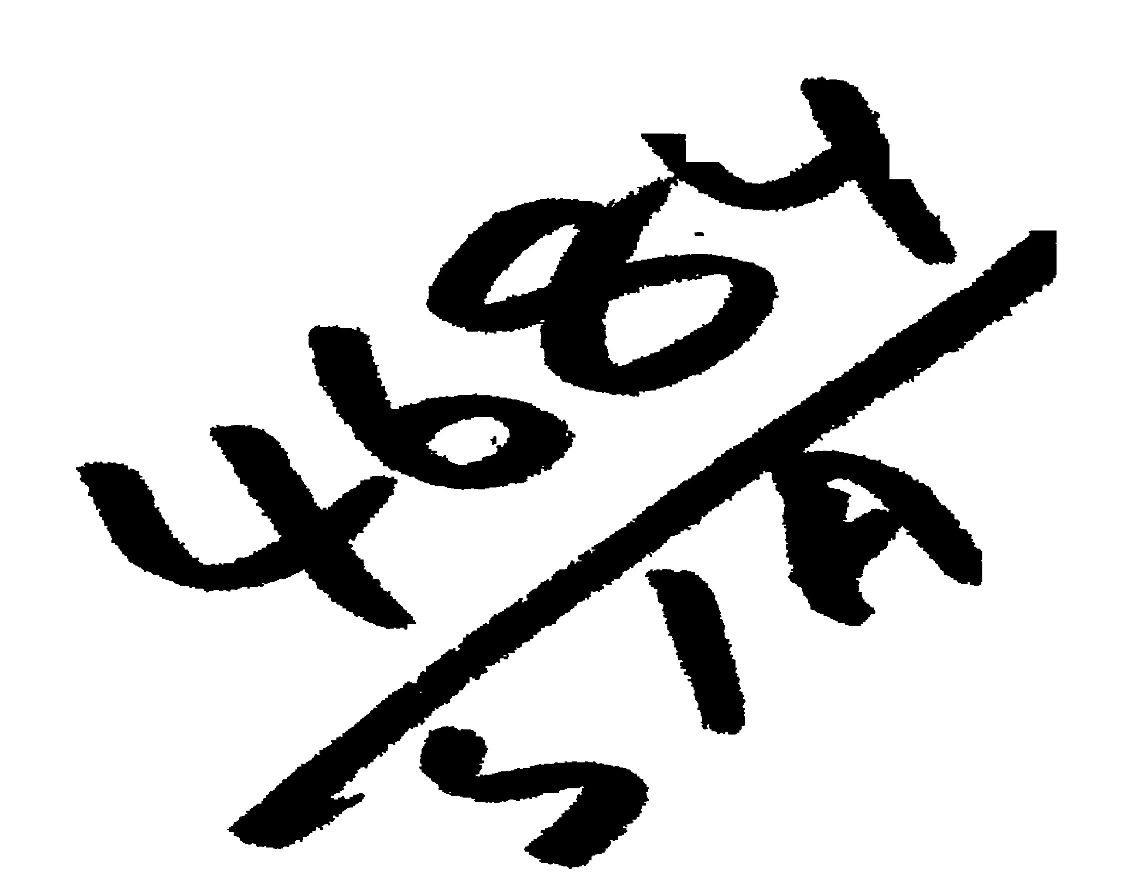


و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نا زعته ثيابه و يقال كتح الدّ با الارض اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدّ عليكم يوم ذلكم
من الكوائح من ذاك الدّ با السود

وفلان كتحٌ حديد اللسان فصيح *

﴿ ت ح ل ﴾

(لتحه) بيده لتحا اذا ضربه بها والتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى — و اخبرنى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء *

ورجل الّتح —١— اذا كان حديد اللسان حسن البيان والتلح العقاب — ٢

﴿ ت ح م ﴾

(الحتمُ) من قولهم حتم الله كذا و كذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

و الحمت من قولهم تمر حمت و حمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت ومحت يقال منه حمت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر *

و المتح الاستقاء يقال متح يمتح متحا و بئر ماتح و متوح —٣— قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر — قال الشاعر

فامتحْ بدلوك ان اردت سجالنا
فلتواجعنّ و شنّها يتقعقع

تقول ان فاخرتنا رجعت بلا فخر و قال آخر — النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتح
يعالج خطّا فا باحدى الجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع متّاح

﴿ ت ح ن ﴾

(حتنُ الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى الهدف حتنى فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النّتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تنتح ذفراه بربّ معقّد

والنّحتُ نحتك الخشبة و غيرها نحت ينحت نحتا وما سقط من الخشبة نحاتة ونحت السفر البعير او الانسان اذا انضاه و النحيتة و الجمع نحت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحب للنحل *

﴿ ت ح و ﴾

(الحُوت) معروف وهو ما عظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان و احوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو العد و الشد يد حتا يحتو حتواً *

و الوتحُ و الوتح و الوتيح القليل من كل شئ او نحت حظه اى اقللته *

﴿ ت ح ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ى ﴾

(تاحَ) يتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس متيح

(١) في هـ — لتح — (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التاج بالجيم ويقال اصله الواو — وفي كتاب المبدي ان فرخ العقاب يقال له التلح و التلدة والهيثم * (٣) ن — وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

وِ تّياح و تَيحانٌ اذا اعترض في مشيه نشاطا ومال على قطريه و رجل مِتيَح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر ـ الراعي

اَ فِي آثر الاظعان عينُك تَلمَحُ
نعم لاَ تَ هَنّا انقلبك مِتيَحُ ـ ١

و اَتاحَ الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدّره له وتاح له الشيء اذا قُدرله قال الراجز ـ الاغلب العجلي

تاَحَ لها بعدَكَ حِنزابُ وَأَىَ
من اللُجَيميّين اَزبابِ القُرىَ

و الـتَيُ ـ ردى المُقل قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

لاَ دَرّدرّ يَ ان اطعَمتُ رائدهم
قِرفَ الحَتِيّ وعندى البُرُّ مَكنُوز

و للحاء و التاء و الياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت خ د

اهملت *

ت خ ذ

اهملت الا في قولهم تَخِذته و اتّخذته و ليس هـذا موضعه قال الشاعر ـ الممزق العبدي

و قد تَخِذَت رجلي لدى جنب غَرزها
نَسيفاً كاُ فحُوص القَطاة المُطرّق

المُطَرّق الذي قد عسر عليها خروج بيضها فهي تفحص بصدرها الارض ـ وفي التنزيل (لوشئت لتَخِذتَ عليهِ اجراً) تخذ و اتّخذ لغتان فصيحتان *

ت خ ر

الختر الغدر رجل ختّار وخاتر وختور وتختر الرجل اذا فـتر بدنه من كسل او حمى يتختر تختراً و تراخ موضع زعموا *

و الخَرْتُ و الخُرت الثقب في الاذن و الابرة و غيرهما و كذلك خَرْتُ الفأس ثقبها و خُرتها ايضا قال الاعشى

فاِني و جَدِّ كَ لوقد نجَا ـ ٢
لقد قَلِقَ الخُرت الا انْتِظارا

و سُمّيَ الدليل خِرّيتاً كأنه يدخل في الخرت من دلالته *

و رتخ العَجِينُ رَتخاً اذا رق فلم ينخبز و كذلك الطين اذا رق طين راتخ *

ت خ ز

اهملت ـ وكذلك حالهما مع السين *

ت خ ش

(الشَخْتُ) وهوالدقيق ـ ٣ ـ النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر ـ ذو الرمة

شَختُ الجَزارة مثل البيت سائِرُه
من المَسوح خِدَبٌّ شَوقَبٌ خَشِبُ

وفرس شَخت دقيق القوائم ـ والشَخت من كل شيء الدقيق و قالوا لدقيق العنق شَخت و انه لشَخت الخلق اى دقيقه *

---

(١) بهامش ه قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك * (٢) في ل قد نجيء ـ و في لولا نجيء ك (٣) هذا الوصف من ب *

(باب التاء و الخاء)

﴿ ت خ ص ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ت خ ع ﴾

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور والخوتع ضرب من الذباب وانختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها والختعة — ١ الانثى من النمور والختيعة قطعة من ادم يلبسها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع وليس بثبت *

﴿ ت خ غ ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ف ﴾

(الختف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

والخفت — ٢ — من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات *

والفتخ لين المفاصل واكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثني ريشها اذا انتحت فى الطيران — والفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لافص لها — وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ وفتخ وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن — قال الراجز

وقد اطارت فتخا ومسكا

وعقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *

والفخت ضوء القمر اول مايبدو ومنه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

﴿ ت خ ق ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ك ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ل ﴾

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشيء اختله واختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له وكل خادع خاتل *

واللتخ مثل اللطخ تلتخ وتلطخ *

﴿ ت خ م ﴾

(التخم) واحد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس — صرمة بن ابى انس الانصاري

يا بني التخوم لا تظلمنها — ٣
ان ظلم التخوم ذو عقال

وانكر ذلك قوم وقالوا التخم عجمي معرب والاول اعلى وافصح *

وختمت الشيء اختمه ختما اذا بلغت آخره والنبي صلى الله عليه وآله وسلم — ٤ — خاتم النبيين والخاتم معروف يقال خاتم وخاتام — قال الراجز

---

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل — لاتظلموها * (١) فى هـ خاتم الرسل *

وعشتُ عيش الملكِ الهمامِ
و جاز فى آفاقها خاتامى

و ختام كل شيء ماختمته به وختام كل مشروب آخره وتختّم الرجل عن الشيء اذا تغافل عنه وسكت وفرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كالمع دون التخديم و المختم الجوزة التى تدلك لتملاس[٢] فينقد بهاتسمى التير بالفارسية *

و متختُ الشيء امتخه و امتخه اذا انتزعته من موضعه ويقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها ومتخت الجرادة فى الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

﴿ ت خ ن ﴾

(تنخ) بالمكان تنوخا وتنّخ تتنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتتنخوا اى اقاموا فى مواضعهم يقال تنخنا بالمكان تتنيخا *

و ختن الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان و الختونة المصدر وخاتن الرجلُ الرجل اذا تزوج اليه و الختن مصدر ختنه يختنه ختنا و الفاعل خاتن و المفعول مختون* قال الراجز

فهى تلوّى باللحاء الاغبر — ١
تلوية الخاتن زبّ المعذر

والنّتخ نزعك الشيء عن موضعه وبه سمى المنتاخ وهو المنقاش — ٢ — قال الشاعر — وهو زهير يصف خيلا قد غرزت

تنبذ افلاءها فى كل منزلة
تنتخ اعينها العقبان والرخم

﴿ ت خ و ﴾

(مواضعها) فى الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختوا اذا فتلت هدبه و الثوب مختوّ — ٣ — وقال قوم اختتيت الثوب فى معنى ختوته *

﴿ ت خ ه ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والدال

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت د ذ ﴾

اهملت التاء و الدال مع الذال وكذلك حالهما مع الراء و الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

﴿ ت د ع ﴾

(فرس عتد) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عدّته — قال الشاعر

٤ — فى عدّتى وعتادى

و الشيء العتيد الحاضر الذى لا يبرحك ويقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتد و معتد و العتيدة طبلة اونحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة اليها *
و الدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال و الذال

(١) في ه — فهويلوى باللحاء الاقشر * (٢) ن — المنقار * (٣) هذه العبارة من ب * (٤) في ل — في عدة *

و الذال زعموا *

ت د غ

اهملت *

ت د ف

اهملت *

ت د ق

(القَتَدُ) خشب الرحل و الجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادي و جلبَ الكُور
على سَرَاة رائحٍ ممطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله و قتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا سَلكُوهم فى قُتائِدَة
شَلّاً كما تَطْرُدُ الجمّالة الشُرُدا

ت د ك

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين فى الفرس و الجمع اكتاد *

ت د ل

(التِلْدُ) و التِلاد و التليد و الاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نتِجَ ومال تليد و متلد واصل هذه التاء واو و الاَتلاد بطون من عبد القيس اَتلادُ عمان لانهم سكنوها قديماً و ذكر ابو مالك لتده بيده مثل وكزه ولم يجئ به غيره *

ت د م

(مَتَدَ بالمكان) يَمْتُد متوداً و هو ماتِدٌ اذا اقام به و لا ادرى ما ثبته *

ت د ن

اهملت فى الثلاثي *

ت د و

(التُؤَدَة) اصلها الواو و ليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد و ليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — و الوتِدة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ت د ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

ت د ى

اهملت *

باب التاء و الذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ذ ر

اهملت وكذلك حالها مع الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ت ذ ع

استعمل منها ذَعَتَهُ يَذعَتُه ذَعتاً اذا غَمَزَه غمزاً شديداً *

ت ذ غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف و اللام *

ت ذ م

(ذَمِتَ) يَذمِتُ ذمتاً اذا هُزِل و تغير ذكرها

ابو مالك *

ت ذ ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب التاء والراء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ر ز

(التَرْزُ) اليُبسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجلزةٍ قد اَتْرَزَ الجرىُ لحمَها
كُمَيتٍ كأنها هِراوَةُ مِنوالِ

وقال آخر فى الموت — هو الشمّاخ

قليل التِلادِ غير قوسٍ واَسهُمٍ
كأن الذى يَرْمِى من الوحش تارِزُ

اى ميت لا يبرح *

ت ر س

(التُرْسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً — قال الراجز

كأن شَمْساً نَزَلَت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيْضَ والتُروسا — ١

وسَتَرت الشيء استُره واستِره ستراً اذا غطّيته والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شيء سترته فالشيء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفرة والستارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

ت ر ش

(التَرَشُ) ويقال التَرْش ايضا خفة ونزق تَرِش يترَش ترشا فهو ترِش وتارش *

والشَتَرُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا قال الشاعر

اَوالِبَ لا فانه شتُير بن خالد
عن الجهل لا يعورُكم باثام

ت ر ص

(تَرُصَ) الشيء واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

ت ر ض

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

ت ر ع

(تَرِعَ) الرجل يترَع ترعا اذا اسرع الى الشر وفلان يترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا ملأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مِنبرى هذا على تُرعةٍ من تُرَع الجنّة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعتِ الماشية ترتَع رُتوعاً ورَتَعاً اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتّع ورتوع ورَواتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفى التنزيل (اَرْسِلْه معنا غداً يَرتَعْ ويَلْعَبْ) *

والعَرْتَ الدلك عرَتَ انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا*

عرته

عرته يعرُته ويعِرته عرتاً ورمح عرّات مثل عراص سواء وهو الذي يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت — قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمىَ عاترٍ لا شانه
قِصَرٌ ولا راش الكعوب مُعلَّبُ

والعَترُ الذبح يقال عتره يعتِره عتراً — والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية في رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية وعتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنناً باطِلاً وظلماً كما تُعتَرُ
عن حُجرَة الربيض الظِبَاءُ

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر — زهير بن ابى سلمى المزني

فَزَلَّ عنها واوفى رأسَ مَرقَبَة
كمنصِب العِتر دمّى رأسه النسُكُ

قوله كما تُعتَر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلونا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ربيض الغنم — وعِترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضو ان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً ومَعتراً وعَتيراً وقيل بن عتر احد وفد عاد وعِتوارة ام حي من كنانة والعترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر — البريق الهذلى

فما كُنتُ اَخشَى ان اُقيم خِلاً فكم
بسبعة ابيَاتٍ كما ينبتُ العِترُ

ت رَ غ

اهملت*

ت رَ فَ

(رُجلٌ مترف) منعَّم وترَّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبة*

ورفتٌ — ١ — الشيءُ ارفته واَرفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات *

والفِترُ ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتها وفَتر وقالوا فِترٌ اسم امرأة قال الشاعر المسيب

اَصرمتَ حبل الوُدِّ من فِترٍ
وهَجَرتَها ولججتَ في الهَجر

وفَتر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار والبارد وامرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف في الجسد والفترة مابين كل نبيين*

(١) في هـ — الرجل*

ت ر ق

(رتقت) الشيء ارتقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما قال الراجز

جارية بيضاء في رتاق
تدير طرفا اكحل المآقي

وفي التنزيل (كانتا رتقا ففتقناهما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا تقول المفسرون — والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقتر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقتر مصدر قترت الشيء اقتره قترا واقترته اقتارا وقترته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه — ١ — والقتار قتار الشحم على النار وغيره — قال الشاعر

قوم اذا حب القتار رأيتهم
سمح العشى مباذل الارفاد

والقتر الغبار قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

يا جفنة كازاء الحوض قد كفئوا — ٢
بثنى صفين يعلو فوقها القتر

والقتير مسامير الدروع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنانى وسابغتى دلاص
كأن قتيرها حدق الجراد

والقتير ابتداء الشيب — قال الراجز

من بعد ما لاح بك القتير
والرأس قد صار له شكير

والقترة ناموس الصائد والقترة الغبرة هكذا فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ترهقها قترة) والله اعلم والقتر الناحية مثل القطر سواء تقتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار الاقطار — وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مسكن معلما
والخيل مقعية على الاقتار — ٣

اى على نواحيها هى صوافن — وقتيرة اسم رجل — ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقرت — ٤ — الدم يقرت قرتا وقروتا وقالوا يقرت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر او اسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن او غيظ *

ت ر ك

(التركة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركتها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والترك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب — تراك ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز — طفيل ابن يزيد الحارثي

(١) في — ل اذا ضننت * (٢) ويروى تركوا — ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئت وكذ ارواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) ويروي تقعيها الروايه في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت (٤) في ب — قرت يقرت

ترِ اكها من ابل ترَ اكها
اَلاَ ترى الموت على اورِ اكها

وترِكَةُ الرجل ترِ اثه *

والوُتْك والرَتك والرتكان ضرب من سير الابل
ورتك يرتك رَتكاً ورَتكاً ورَتكاناً *

والكِتْرُ السنام قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة
قد عرِيَت حقبَةً حتى استَطَفّ لها
كِترٌ كحافة كير القين ملْمُومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكِتر الا فى هذا البيت *

وحول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع وانشد
فقاتلنا هُمْ يوماً كَرِيتاً
الى ان حان من شمس غروبُ

﴿ ت رَ لَ ﴾

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة مائها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها ـ ١ قال الشاعر
تُجرِي السوَاكَ بالبَنان على
المَى كاطراف السيال رَتِل

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل (ورَتِّل القُرآن ترتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُتيلى جنس ـ ٢ ـ من الهوام *

﴿ ت رَ مَ ﴾

(التَمرُ) معروف واصله من تمرّت اللحم اذا جففته قال الشاعر ـ ابو كاهل اليشكرى
لَها اشَارِيرُ من لحم تُتَمرُه
من الثعالي ووَخزٌ من اَرانيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رتمت الشيء ارتمه ـ ٣ ـ رتما اذا كسرته قال الشاعر ـ اوس بن حجر
لأَصبَحَ رَتماً دُقاقَ الحَصَى
مكانَ النبي من الكاثِب

والرَتْمُ ان يَشُدّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجة يقال ارتَتَمتُ وترتمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شيء كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء ـ والرَتم ضرب من الشجر قال الشاعر ـ شتيم بن خويلد الفزارى
حَلّت امامَةُ بطنَ التين فالرَتَما
وحَلّ اهلُك اَرضاً تُنبتُ الرَتَما

ويقال امترّ الحبل اذا امتد ومترته انا متراً اذا مددته *

والمَرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت قال الشاعر ـ الاعشى
تَبَارِيتُ امراتٌ قَطَعتُ بِجَسرَةٍ
اذا الجِبسُ اعيى ان يَرُومَ المَسالكا

(١) فى ب ـ حسن نبتتها *　(٢) فى هـ ـ حنتش *　(٣) فى هـ ـ ارتمه بالضم *

ت ر ن

(التَّرْنُ) من قولهم ترنت الثوب ترناً اذا شققته باصبعك - ١ - او باسنانك و التتر الفساد في الشيء و الوهن فيه قال الراجز - العجاج

واعلم بأَنَّ ذا الجلال قدقَدر
في الصُّحف الاُولَى التى كان سَطَرْ
اَمرَكَ هذا فاحتَفِظ منه التتر - ٢

قال ابوحاتم التنور ليس بعربي صحيح و لم تعرف له العرب اسما غير التنور فلذلك جاء في التنزيل (وفارَ التَّنُّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا *

ت ر و

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية و فتحها نجدية و الوِتر الترة بكسر الواو لاغير - ٣ و الجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت لهولدا اوقريبا و يقال في الوتر من الافراد اوترت فانا أُوترا يتارا اى جعلت امرى وتراوفي الذحل وترت الرجل - والوَتر وتر القوس معروف اوترتْ القوس ووترتها - قال الراجز - وهو القلاح بن حزن

وَ وَتَّرَ الاَساوِر القياسا
صغدية تنتزع الاَنفاسا

و الوَتَرة الحائلةُ بين المنخرين في الانف و يقال مازال فلان على وتيرة من امره اى على طريقة واحدة و استقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربماشبهت قرحة الفرس بها - قال الشاعر

يُبارى ٤ - قرحة مثل * الوَتيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف يقال مغده يمغَده مغدا وربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك و الوتيرة قطعة تغلظ وتستدق - ٥ - من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هو العرجى

لقد حَبَبتْ نُعمٌ الينا بوجهها
منَا زلَ ما بين الوَتائر و النّقع

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

فذاخت بالوَتائِر ثُمّ بَدَّت - ٦
يَدَيها عند جاليه تُهِيلُ

بَدَّت فتحتْ مابين يديهاوذاخت مرت مراسريعا يصف ضبعا تجيىء الى القبر فتنبشه و يقال بنى القوم يبوتهم على وتيرة اى على سطر *

و التَّور عربي معروف هكذ يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

و التَّورُ فيما بَيننا مُعمَلٌ
يَرضَى به المأتى والمُرسِلُ

و الرَّتْو من قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فَخمَةً ذَفراءَ تُرتَى بالعُرَى
قُردُمانِيّاً و تَركاً كالبَصَل

قردُمانيا - يعنى درعاوهوفارسيٌ معرب تفسيره عمل

---

(١) فى ل وب — باصابعك * (٢) ن - فاجتنب من التتر و رواية ديوانه فيه التتر * (٣) وقد اجاز الفتح قوم و هو لغة فلامعنى للانكار * (٤) رواية القوم تبارى وهو يصف فرساً انثى (٥) فى ل — وتستطيل وفي نسخة تستدير * (٦) فى ه — فذاحت وفي ل — عند جانبه * و بقى

وبق ـ والترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته وملاسته والرَّتو من الاضداد ولفلان رتوة في بني فلان اى منزلة والرتو الشدة والاسترخاء جميعا من الاضداد ويقال في بني فلان رتوة اي رِيبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرٌّ على الحوادث لاتر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا تُوهِيه وسمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتو فؤاد المريض) اى تشده وتقويه ـ١ـ وفي الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوةٌ) اى منزلة *

ت ر ه

(التِرَه) كلمة ناقصة وستراها في بابها ان شاء الله *
والهترُ من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء والهتر العجب ـ قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجةٍ
يراجع هتراً من تماضرها ترا

وهتّرتُ عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف *
والهرتُ مصدر هرتُ الثوب اهرُته واهرِته هرتا اذا شققته ـ وفرس اهرت الشدقين وكذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعها *

ت ر ى

(التَّرِيّة) والترية الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وكذلك في الحديث ـ وقال بعض اهل اللغة بل الترية الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم *

باب التاء والزاى

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت ز س

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت ز ع

(الزَعْتُ) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه *

ت ز غ

اهملت *

ت ز ف

(الزِفْتُ) معروف قد تكلمت به العرب ونهى عن النبيذ في الاناء المزفت *

ت ز ق

اهملت *

ت ز ك

(زِكْتُ) موضع معروف *

ت ز ل

(اللتزُ) مثل اللكز والوكز ـ٢ـ سواء لتزه يلتزُه ويلتزُه لتزاً *

ت ز م

(الزَميتُ) الحليم والاسم الزماتة وتزمّت الرجل اذا تحلم ـ وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

(باب التاء والزاى)

---

(١) هذا الحديث من ب *　(٢) في هـ ـ الركز *

سَمّيتُها اذولدت تَموتُ

والقبر صِهوٌ صالحٌ زَميتُ

بنت شُيَيخ ما له سُبرُوتُ — ١

تَ زَ نَ

اهملت *

تَ زَ وَ

(الوَتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مواضع التاء و الزاي والواو كثيرة في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

تَ زَ هَ

اهملت *

تَ زَ ىَ

(الزَّيت) معروف وطعام مزيّت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر — الفرزدق

اَتتكم بعير لم تكن هجريّةً

ولا حنطة الشام المزيتِ خَميرها

وهذا الباب نأتي عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء و السين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

تَ سَ طَ

(الطَّستُ) فارسية معربة و قال قوم طسٌّ و جمعوا اطساساً و طِساسا و طُسوسا قال الراجز — رؤبة

يَستَسمِعُ الساري به الجرَ وتَسا

كما هما يُسهِرن او وَسيسا

قرعَ يد اللعَّابة الطَّسُوسا

تَ سَ ظَ

اهملت *

تَ سَ عَ

(تِسعٌ) عدد معروف و التسع ظِمءٌ من اظماء الابل و الابل تواسع و اصحابها متسعون و التُسع جزء من تسعة اجزاء و التُسع ثلاث ليال من العشر الاول من الشهر ثلاث تُسَع *

و التعس العثو اتعسه الله اى كبه واعثره و الرجل تاعس و تعس وتعيس قال الشاعر — الحارث بن حلزة

فله هنا لكَ لاعليه اذا

دَنعت اُنوفُ القوم للتعس

دَنعت ها هنا ذلت و له موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم — و رجل مِتعس اذا كان منكمشا ماضيا و متعس ايضاً — ٢

تَ سَ غَ

(التغسُ) زعموا لطخ سحاب رقيق في السماء و ليس بثبت

تَ سَ فَ

(السِفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت و قد يصرف فعله فيقال سَفِت هذا الطعام يسفَت سَفْتا و سفَتا *

تَ سَ قَ

اهملت *

(١) في م — ابنة شيخ * (٢) في ل — ومتسع ايضا *

﴿ ت س ك ﴾

اهملت الا فى قولهم السَّكْتُ مصدر سكت يسكُتُ سكْتا وسكوتا فاما السُّكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلايتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق - قال الراعي

ابُوكَ الذى اجدى - ١ - عليَّ بنصرةٍ
فاسكت عني بعدها كلُّ قائل

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

﴿ ت س ل ﴾

(السَّتْلُ) مصدر سَتَلَ القوم سَتْلاً وتساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والسَّتَل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان - والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَسْتَل *

والسَّلْتُ من قولهم سلت انفه يسلِتهُ ويسلُتهُ سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُّلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلّ وهم لايعلمون به *

﴿ ت س م ﴾

(السَّمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اي على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتِسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

﴿ ت س ن ﴾

(اَسْنَتَ) القوم فهم مُسْنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو - والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر - النابغة الذبياني

تحيد عن اَسْتَنٍ سُودٍ اَسافلهُ - ٢
مثل الاِماءِ الغَوادى تَحمِلُ الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعى يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والنَّتس النتف نتسه ينتِسه نتساً اذا نتفه *

﴿ ت س و ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوسِ صدق اي من معدن صدق *

﴿ ت س ه ﴾

(سَتَهْتُ) الرجل استهه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

﴿ ت س ى ﴾

(التَّيْسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استتيست العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها *

﴿ باب التاء والشين ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ش ع ﴾

(شَتِعَ) يشتَع شتَعا اذا جزع من مرض اوجوع مثل

(١) في هـ - اجرى * (٢) في هـ - بحيد وهو رواية *

(باب التاء والشين)

شكع سواء والمتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت — ١ — يقال عتشت العود اعتشه اذا عطفته *

ت ش غ

(شتغت) الشيء اشتغه شتغا اذا وطئته و ذللته والمشاتغ المهالك *

ت ش ف

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

ت ش م

(متشت الشيء) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المتش بياض في اظفار الاحداث و المتش ايضاً سوء في البصر رجل امتش وامرأة متشاء *

وشتمت الرجل اشتمه شتما و الاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالوا علّامة و نسّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شتام كريه المنظر و به سمي الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شتيماً وهو ابو بطن منهم و مشتماء *

ت ش ن

(النتش) يقال نتش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة *

ت ش و

اهملت في الثلاثي و مواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ت ش ه

(الهتش) غراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية *

ت ش ى

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافري رجليه عن موقع حافري يديه في العنق و ذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر — عدى بن خرشة الخطمي — و قيل رجل من الانصار

باقدر من عتاق الخيل نهد — ٢

جواد لا احق ولا شئيت

و الاحق يقع حافرا رجليه على موقع حافري يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافري رجليه موقع حافري يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً في الناس *

باب التاء والصاد مع باقي الحروف

ت ص ض

اهملت و كذلك حالهما مع الطاء والظاء *

ت ص ع

(تعص) يتعص تعصا اذا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص و ليس بثبت *

و الصتع اصل بناء الصنتع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العتص فعله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لا يوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

(١) هذه جملة من — ن * (٢) في ب — من جياد الخيل *

قولهم

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

تَ صَ غَ

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

تَ صَ لَ

(رجل) صَلِتٌ ومنصلت ماض في اموره وسيف اصليت صارم قال الراجز – رؤبة

كأنني سيف بها اصليتُ
يَنشقُّ عني الحَزْنُ والبِرِّيتُ

وتَلَصَّتُ الشيء تليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته وارصته سواء فهو مترّص *

واللصت في بعض اللغات الاص والجمع لصوت قال الشاعر – ابو الاسود الطائي

فتركن جرْماً عَيلاً ابناؤها
وبنى كنانة كاللصوت المُرَّد

تَ صَ مَ

(الصَّتْمُ) الصلب الشديد حجر صتم املس والصتم التام قال الشاعر – زهير

فكلاّ اراهم اصبحوا يعقلونَهم –١
عُلالة اَلفٍ بعد اَلفٍ مُصَتَّمِ

اي اَلفٍ تام والصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

والصمتُ معروف صمَت يصمُت صمتا اذا سكت واصمتُّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم – وصمّت الرجل تصميتا اذا اشكا فاشكيته – قال الراجز *

انك لاتَشكُو الى مُصَمِّتِ
فاصبر على الحمل الثقيل او مُتِ

ويقال تركته بصحراء اِصمتَ اي بحيث لا يدري ويقال له من المال صامت وناطق فالصامت ما كان من العين والورق والناطق ما كان من الماشية *

والمَصتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة ومصدها – ٢ – يكنى به عن الجماع *

تَ صَ نَ

(نَصَتَ) ينصِت نصتاً وانصت ينصت انصاتاً فهو ناصت ومنصت في معني السكوت – ومنصت اعلى في اللغة *

تَ صَ وَ

(الصَّوتُ) معروف وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير وغيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشي فيه وثب زعموا *

وللصاد والطاء والواو مواضع في الاعتلال كثيرة *

تَ صَ هَ

اهملت *

تَ صَ ىَ

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالي الذكر يقال له صِيت في الناس ويقال ذهب صيته واهملت فيما سواه – ولها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

(١) في هـ – يعقلونها* (٢) في ل – اذا جامعها – *

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

ت ضَ عَ

(الضَّتَعُ) دُويبة زعموا و قال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق و قال آخرون بل هو الضوكعة ـ ١ وهذا اقرب الى الصواب *

تَ ضَ غَ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف و الكاف و اللام والميم و النون *

تَ ضَ وَ

(ضَوتُ) اسم موضع *

تَ ضَ هَ

(الضَّهْتُ) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضَهتا *

تَ ضَ يَ

اهملت *

باب التاء و الظاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء و الظاء مع ما يليهما من الحروف وكذلك التاء و الظاء مع باقي الحروف *

باب التاء و العين

مع الحروف التي تليهما *

تَ عَ غَ

اهملت *

تَ عَ فَ

(عَفَتَ) الشيء يَعفِته عفتاً اذا لواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفِته عفتاً اذا لواه و اخرجه على غير وجهه و الاعفت ـ ٢ ـ الاحمق و الاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني عمير الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق * و يقال مَرَّ عِتفٌ من الليل و عِدف و هما سواء اي قطعة *

تَ عَ قَ

(عَتَقَ) المملوك عِتقا اذا صار حراً و اعتقه سيده و يقال هذا الغلام عتاقة فلان اي محرره و عتقت الجارية صارت عاتقا اذا و اشكت البلوغ و عتقت الخمر عِتقاً و عتُق الفرس عِتاقةً اذا صار عتيقاً وعَتَق يعتِق عَتقا اذا سبق في سيره و فلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها و سلم بها و عتق الفرخ اذا قوي على الطيران فهو عاتق ـ قال الاصمعي و نرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت و سبقت و يقال عتق الفرس اذا بزم بفيه اي عض ـ ٣ ـ و ما ابين العتق في فلان اي الكرم و تقال للجميل ما اعتقه وما ابين العتق فيه و زعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) في ل ـ و اما الصوكعة و هو الرجل الاحمق فصحيح *
(٣) في هـ ـ بعنانه اي عض *

(٢) في ـ ل والاعفت في لغة بني تميم الاعسر *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمي بذ لك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل ـ ١ العاتق) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم و احتجوا ببيت لبيد ـ و انما اراد الخمر

- أُغلي السباءَ بكل ادكن عاتقٍ
اوجَونةٍ قُدحت وفُضَّ ختامها

ويقال قتع الرجل يقتَع قتوعا اذا انقمع من ذل و القتَع ضرب من الدود احمر يأ كل الخشب ـ قال الشاعر

غادرتُهم باللِوَى قتلى كأ نّهم
خُشُبٌ تنقَّبُ في اجوافها القَتَع ـ ٢

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

ت عَ كَ

(عَتَكَت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهي عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيبّت به ـ ٣ ـ ومنه اشتقاق اسم عاتكة و يقال عتك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد ـ لجبر بن عبد الرحمن

تذكَّرتْ تقتدَ بردَ مائها
و عَتَكَ البَولُ على انسائها

و عَتَكَ الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا و به سمي العتيك ابو هذه القبيلة *

و كَتِع الرجل كتعا مفتوح المصدر اذا شمر في امره وقال قوم بل كتِع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم ـ و رجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء في القوم اجمعون أكتعون وجاء في النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع و قال قوم آخرون بل اكتعون في معنى اجمعين *

والكَعت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذي يسمى البلبل *

ت عَ لَ

(تَلِعَ) الرجل يَتلَعُ تَلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدّ عنقه متطاولا ـ و تلعت الضحى و اتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادي ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تَلعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعَتَلْتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهي الحديدة التي يقلع بها فسيل النخل والجمع عَتَل وهي لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلٌّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الا صمعي وكل جاف عُتل و رمح عتلٌّ غليظ *

ت عَ مَ

(العَتَمَةُ) عَتَمَة الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسي وكان الاصمعي يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشيء واعتم الرجل في الشيء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتم القرى) اي بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شيء فقد عتمّ عنه

(١) في هـ ـ اصبل* (٢) رواية كتاب العين تقصف ـ وفي ـ ل تنصف * (٣) في هـ ـ تضمخت *

واعتم وجئتنا عاتماو معتماوفى كلام لهم(ليلة" اربعٌ عتمة رُبعٌ) والعُتم زيتون ينبت في جبال السراة لايحمل*

والعَمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلافيغزل تقال عمتّ الصوف اعمِته عمتاو تقال لتلك الخصل من الصوف عُمتٌ وعُمُتٌ الواحدة عَميتَةٌ ـ قال الشاعر

فظلّ يَعمِتُ فى قَوطٍ و مكرزَة
يُقَطّعُ الدهر تأقيطاً و تهبيدَا

القَوطُ القطيع من الغنم قال الراجز

مَا راعَنِي الا جَناحٌ هابِطا
على البيوت قَوطَه العُلاّ بِطا

ويقَال مَتَعَ النهار يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع فى اول النهار متوعا ايضاً ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا ـ ١ ـ اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعتَ به ونكاح المُتعة الذى ذكراحسبه من هذا ان شاء الله *

و المَعتُ الدلك معتّ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدّعك و الدّعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعَك*

ت ع ن

(العَنَتُ) العسف والحمل على المكروه واعنته يُعنته اعناتا و يكون العنت ايضاً من الاثم عنِت يعنَت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة فى تفسيره فى التنزيل فا قلده اياه ـ وعنِت العظم عنتا اذا اصابه وَهيٌ او كسرو اكمة عَنوت اذا طالت *

ونعتّ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت*

و نتَع الدم وغيره ينتُع نتوعاو ينتِع اذا خرج من الجرح قليلاقليلا وكذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع وربما قالوا نتع العرَق ايضا *

ت ع و

اهملت فى الثلاثي ولها مواضع فى الاعتلال *

ت ع ه

(عُتِهَ) الرجل فهو معتوه والاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبَله *

و تعتّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيا به قال الراجز رؤبة بن العجاج

علىّ ديباجُ الشّباب الادهَن
فى عُتَهِيّ اللُبس و التقيّن

و منه اشتقاق اسم عتاهية *

وهتَع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطَع واهطع سواء *

ت ع ى

اهملت *

باب التاء والغين

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ت غ ف

(الفَتغ) يقال فتَغت الشيء افتَغه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه ـ ٢

(١) ـ فى ـ ن ـ اذا دعوت له بطول المقام معه *　(٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل ـ ومن هاهنا وقع الشروع فى جزء من الكتاب قد يم جدا فيه علامة(د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه*

ت غ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ت غ ل

(تَغِلَ) المكان يتغل تغلا اذا كثر فيه الشجر والموضع تغِل ونخل تغِل ملتفٌ لغة يمانية *
وتغلت في الحساب مثل غلط سواء هكذا تقول الاصمعي وقال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا في الحساب وحده والغلط في غيره ايضا وقال ابو عبيدة غلط في كلامه وغلت في حسابه ورجل تَغلوت مثل الغلط *
واللتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا وليس بثبت *

ت غ م

(التُغمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم واغتام وامرأة غتماء *
والغَمت من قولهم غَمّته اغمته غمتا اذا غططته *

ت غ ن

(نتغت الرجل) انتغه نتغا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه ورجل مِنتغ اذا كان فعالا لذلك *

ت غ و

اهملت *

ت غ ه

اهملت *

ت غ ى

اهملت *

باب التاء والفاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ف ق

(الفَتقُ) ضد الرتق والصبح الفتيق المشرق ـ ١ وافتق القوم اذا لاح لهم الصبح ـ وتفتقت الماشية شحما اذا سمنت واعوام الفَتَق اعوام الخِصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوي الى سَفعاء كالثوب الخَلَق
لم يَرجُ رِسْلاً بعد اَعْوَامِ الفَتَقِ

واَفْتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب وانشد لذي الرمة

تُرِيكَ بياض لَبَّتِها وَوَجْهاً
كقرن الشمس اَفتَقَ ثم زَالا

والفَتيقُ ـ ٢ ـ الياء زائدة قالوا الحداد وقالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

ت ف ك

(الفَتْكُ) والفُتك جميعا معروف وفي الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتك مسلم) والرجل الفاتك الذي اذا هم فعل ـ وفي بعض اللغات فتّكت القطن تفتيكا وهو النفش *
والكَتْفُ شد اليدين الى وراء وكذلك كتف الطائر شد جناحه والكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدَّبا وانما سمى كُتفانا لانه يتكتف في مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب * (٢) هذه العبارة من ب *

وكَتِفت الفرسُ اذا مشت فحركت كتفيها والكُتاف وجمع الكَتِف وكذلك الكُتف و الكِتاف -١- كل خيط كَتَّفتَ به او حبل يشد به و ظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد و قال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد و الكتيفة موضع *

و الكَفْت سترك الشيء كفته اكفته كفتا و كل شيء ضممته اليك فقد كفته و فى دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كَفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ما ضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز و جل (ألم نجعلِ الارضَ كِفاتاً أحياءً وامواتاً) وفرس كفيت الشد سريع - وجرى كفت و كفيت وكل سريع كفت و كفيت و انكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى *

ت َ ف َ ل َ

(تَفِلَ) الشيء يتفل تفلا اذا تغيرت رائحته و فى الحديث فى النساء (وليخرجن تفلاتٍ) اى غير متعطرات و التلف من قولهم تلف الشيء يتلف تلفا و اتلفته اتلافا ورجل متلف و متلاف يتلف ماله و ينفده *

و الفَتْلُ مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل - و الفتلة من ثمر العضاه و الفتيلة الذبالة و الفتل و الفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة *

وأفْلَتَ الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا و افلت و الفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة و افتلتُ على فلان اذا قضينا الامر دونه و يقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لَفَتُّ الشيء الفته لفتا اذا لويته و لفتُّ رداءه على عنقى اذا عطفته - قال الراجز

أسرع من لَفت رداء المُرتدى

و الألفتُ -٢- فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق و الالتِفاتُ معروف و اصله لَيُّ العنق و لَفَتُّ الدقيق بالسمن او غيره اذا عصدته و العَصيدة واللفيتة سواء وكل معصود ملفوتٌ ولفتُّ اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لَفتاً و اما قول امرئ القيس

نَطعنُهم سُلكَى ومخلوجةً

لَفتَك لامَين على نابلِ

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا قول الاصمعي و قال غيره معناه ارمِ ارمِ اى لفت كلامين و اللفت الذى يؤكل و لا احسبه عربيا *

ت َ ف َ م َ

اهملت فى الثلاثى *

ت َ ف َ ن َ

(التَنَفُ) اصل بناء التنوفة و هى القفر من الارض و الجمع التنائف *

و يقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يُفتَنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا -٣- و اختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى او حبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الا

الا فتنته فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنته فهو مُفتَن و ابى الاصمعي الافتنت و لم يجز افتنت اصلاً و كان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عن من عهدك كل دَيدَن

وانصعن اخذاً نا لذاك الآخذن

يعرضن اعراضاً لدين المفتن

و يقول هذا موضوع على رؤبة قال ابوحاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فتنتنى لهى بالامس افتننت

سعيداً فامسى قد قلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ١

و النَّتفُ معروف و المنتاف المنتاخ و النُّتفة من الشيء ما تنتفه باصابعك من نبت او غيره والنُّتافة ما سقط من الشيء المنتوف *

ت ف و

(الفَوت) مصدر فات يفوت فوتا و الفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا و ستراها مع نظائرها ان شاء الله *

ت ف ه

(شيء تَفِهٌ) و تافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفها * و هَتَفْتُ اهتف بالرجل هتفا و هُتافا اذا صحت به و هتف الحمام هتافا اذا صوّت و كل مصوت هاتف * و الهفتُ تهافت الشيء و تساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل مرشاش الورق

كشامر الحُماض من هفت العلق

ت ف ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب التاء و القاف

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ت ق ك

اهملت *

ت ق ل

(القَتلُ) معروف قتله يقتُله قتلا و قتله قِتلةَ سوء — ٢ و اقتتل القوم و تقتلوا اى تقاتلوا — قال ابو النجم

تدافع الشيب ولم تقتّل

فى لجّة امسك فلاناً عن فلِ

و مثل من امثالهم (قتلت ارض جاهلها — وقتل ارضا عالمها) و مقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به — قال حسان

ان التي ناولتنى فرددتها

قُتلت قُتلت فهاتها لم تقتل

و تقتل الرجل لحاجته اذا تأتى — ٣ — لها و تقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — و قِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

---

(١) ن — ولا يثبت — وذكر الزجاجي عن الاصمعي انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن *

(٢) في ب — وقتله قتلة قبيحة و الاسم القتلة * (٣) كذا فى الاصول و لعل الصواب — تأنى اى انتظر *

أَصبح البيتُ قد تَبدَّل بالحيّ
وُجوهاً كأنها الأقتالُ

قال آخر

ما تَنا سيتُك الصّفاء ولا الوُدّ
ولو حالَ دُونك الأقتالُ

ويُروَى الانقال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة — وناقة ذات قَتال وذات كتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق *

والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قِلات قال الراجز — رؤبة

أَغْيَدُ لا احفلُ يومَ الوقت
كحيَّةِ الماءِ جرَى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمةٍ فى اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومِقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وماله على قَلَت الاما وقى الله *

ت قَ مَ

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل — ١ — قتماً اذا كمد

والمقت معروف مقته يمقُته مقتاً — ٢ — والمُقيت على الشىء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كُلِّ شىءٍ مُقيتاً) والله اعلم قال الشاعر — ابوقيس بن رفاعة الانصارى *

وذِى ضِغنٍ كَفَفتُ النفس عنه
وكنت على مَساءَتِه مُقيتا — ٣

اى قادراً والمقتىُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكِحوا ما نَكَح اباؤُكم من النساء الاّ ما قد سلف انّه كان فاحِشةً ومقتاً وساءَ سَبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه — قال عمرو ابن كلثوم التغلبي

تَهَدَّدَنا واوعِدنا رُوَيداً
متى كُنّا لأُمِّك مَقْتَوِينا

تَ قَ نَ

(التِقْنُ) تُرنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة — ٤ — واتقنت الشىء اتقانا فانا متقن والشىء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابوعبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانِتينَ والقانِتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه — والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُوموا للهِ قانِتينَ) *

والنَتْقُ من قولهم نتقت الوعاء انتقه نَتقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز — العجاج

(١) فى ب — قتم لون الرجل اذا كمه بالهاء * (٢) فى ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابومحمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم *
(٤) هذه الجملة من — ب *

و ناديات من ذُباب ذُرقا

يَنتقْ اَثْناء الشليـل نَتَقا

وامرأة نـاتق كثيرة الولد نتقت تنتق نتقا *

ت ق و

(التوق) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه *

والقتوُ الخدمة قتا يقتو قتوا اذا خدم — قال الشاعر

انى امرؤ من بني خزيمة لا — ١

اُحسِنُ قَتْوَ الملوك والحَفَدا

اراد الحَفْدَ فحرك كما قال رؤبة

وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُختَرَق

مُشْتَبِه الاعلام لَمّاعِ الخَفَق

اراد الخَفْق فحرك لاستقامة الشعر *

والقُوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفي الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيِّع من يقوت) *

و الوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان اوالحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً *

ت ق ه

اهملت *

ت ق ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والكاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ت ك ل

(الكَتَلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تُكَلَة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال القى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله — و الكُتْلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك — قال الشاعر

تزَلّ الولايا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ

زَليلَ الصفا عن لِبْنِ بانٍ مُكتّلِ

وقد سمت العرب اَكتل وكُتَيلا *

و الكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

ت ك م

(التمك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك واتمكها الكلاء اذا اسمنها *

وكتمت الشيء اكتمه كتما وكِتمانا — وكُتمان موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم و بنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما *

والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة و الدهمة اكمتّ واكماتّ الفرس اكميتاتا وفرس كميت الذكر

(١) في ب — من بني جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخبيا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كمتاء فانه خطأ قال الشاعر — الكلحبة اليربوعي

كُمَيْتٌ غيرُ مُحلِفَةٍ ولكن
كلون الصرف علّ به الاديم

المحلفة التي يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذي يدبغ به الشُبرك — ١ *

والمَتك والمُتك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء — ومتك الذباب ذرقه زعموا * ويقال مكت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور *

ت ك ن

(كَتِنَ) الوسخ يكتَن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذي يسمى العبس — ٢ — والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره — والكتان عربي معروف وانما سمي كتانا لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن *

والنتك لغة يمانية شبيه بالنتف نتك ينتك نتكا * والنكت نكتك الارض بعود اوباصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شيء خالف لونه فهو نكت ونُكتة وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زوره *

ت ك و

(الكَتْوُ) مقاربة الخطو زعموا كتا يكتو كتوا عن ابى مالك *

والوكت شبيه بالنكت وكت الشيء يكته وكتا اذا اثر فيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك — قال الراجز

كأنّ وَكْتَ عينه الضَرِرِ
شعيرةٌ في قائم السَمُّور

ت ك ه

(التكَّةُ) قد مر ذكرها في الثنائي والكته — ٣ — شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكا اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا اخرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل *

ت ك ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب التاء واللام

مع مايليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت ل م

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا اللميذ — ٤ — قال الشاعر — الطرماح بن حكيم

تتّقى الشمس بمَدْرِيَة
مثل الحماليج بايدى التِلام

ويقال لتمت الشيء بيدى لتماً اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رِجلَ الماشى اذا عقرتها ولتم في سَبلة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب مِلتما ولُتيماً ولاتما وملاتمات اسم ابى قبيلة من الازد من بنى نحر

(١) فى ه — الشرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه بكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض * (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ *

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلاَم بفتح التاء*

و المَلتُ زعموا من قولهم ملت الشيء امِلته ملتاً و متلته متلاً اذا زعزعته او حركته *

ت ل ن

(التَلُّ) التقدم تل فلان من اصحابه و استنتل منهم اذا خرج متقدما لهم و التَتلان مصدر تتل يتتل تتلاً و تتلاناً وتتولاً و قدسمت العرب تلاو تلة — و تُتيلة ام العباس و ضرارا بني عبد المطلب احدي نساء النمر ابن قاسط *

ت ل و

(تلوتُ) الشيء اتلوه تلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية في اثر آية و المصدر التلاوة و التِلوا لجحش الذي يتلوا امه *

والوَلتُ النقصان ولته حقه يلِته و لتاً اذا نقصه ولاته يليته ليتاً فهوو الت ولائت وكذلك فسرفي التنزيل والله اعلم *

ولَوت لغة في ليت — و للتاء و اللام والواو مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

ت ل ه

(التَلَهُ) نحو الحيرة تلِه الرجل يتلَه تلهاً فهو تاله *

وهتلت السماءُ هتلاً وهتلاناً و هي تهتل هتولا والهتيل موضع زعم ذلك ابومالك و الهتلي في وزن فعلي ضرب من النبت وليس بثبت *

ت ل ى

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابوزيد الطائي

لَيتَ شعري واين مني لَيتٌ
انَّ لَوّاً وانَّ لَيتاً عَناءُ

وقال آخر — هو النابغة الجعدى

اَلاَيا ليتني و المرء مَيتُ
ومَا يُغني من الحدَثان لَيتُ

باب التاء و الميم

مع الحروف التي تليهما في الثلاثى الصحيح*

ت م ن

(المَتنُ) متن الظهر من الناس و الدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن الغلظ من الارض والجمع مِتان وما تنت الرجل مماتنة و متاناً اذا فعلت به كما يفعل وكل صلب فهو متين والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والمَاتين الخيوط التي يضرب بها الفُسطاط و الخيمة ونحوها الواحد تِمتان او تُمتون *

و التُمتُ — ١ — ضرب من النبت له ثمر يؤكل*

ت م و

(مَتوت) في الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها — و الموت معروف مات يموت موتاً و قالوا مات يمات موتاً لغة طائية — ٢ — و قالواموت مائت كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افأن مِتَّ فهُم الخالدُون) من مات يمات*

ت م ه

(تَمِه) الطعام و تهم اذا فسد وتغير و التَهم شهّدة

(١) في ل — بضم الوسط * (٢) في ل — لغة يمانية *

الحرور كود الريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر يتهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام — و التهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته — ١ — به و تيهم موضع ويقال تمر تهيم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

و متهت الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم و امرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما و هتيما *

ت م ى

(اليتم) الاسم و اليتم المصدر يتم الصبي ييتم يتما ويتما اذا صار يتيماً وايتمه الله ايتاما و اليتيم الفرد وربما سمي الذي يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذي قد مات ابوه و من البهائم الذي قد ماتت امه هكذا يقول الاصمعي و يجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤيم او لادها ايتام ويتيم و ايتام من احد الحروف التي جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف و اشراف وهو قليل في كلامهم و اليتم الغفلة والتقصير قال الشاعر — عمرو بن شأس

ما في سيره يتم

اي ما فيه غفلة و لا تقصير *

و التيم مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما و تيمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر — لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لم تقض الذي وعدت — ٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

و في العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً و بنو تيم بطن من الرباب و بنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر — الاعشى

بالابلق الفرد من تيماء منزله

حصن حصين و جار غير غدار

وارض تيماء قفر لا انيس بها و التيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها و في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التيمة لاهالها) قال الشاعر — الحطيئة

و ما تتام جارة آل لأي

و لكن يضمنون لها قراها

قوله تتام اي لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت ن و

(تنا الشيء) ينتو نتوا ونتوا اذا ورم *

ونات الرجل ينوت وينيت نوتا و نيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابو مالك و لم يقله غيره فاما النثيت فمهموز وستراه في بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتن وتونا اذا اقام به و هو واتن و الوتين عرق في الجوف هكذا فسر في التنزيل في

(باب التاء والنون)

(١) وقوله ظننته به يقال في هذا المعنى زن و ازن بالزاي ايضاً وهو اقرب *

(٢) في ب — لم تنجزك ما وعدت *

قوله جل و عز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

ت ن ه

(النهت) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد و ئئيته و همهمته والناهت حلق الانسان ــ ١ ــ لانه ينهت منه قال الراجز ــ الراعش الهذلى ــ ٢

لهم نهيت خلفنا و همهمه

وهتنت السماء هتنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء *

ت ن ى

(اليتن) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس ــ ٣ ــ انه سأل ذا الرمة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلا مك هذا يتن اى ليس على وجهه ــ وقالت ام تأبط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يتنا ولا سقيته غيلا ولا ابته مئقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر ــ وانشد

فجاءت به يتنا يجر مشيمة
تبادر رجلاه هناك الانامِلا

و يقال ايتنت الناقة و المرأة اذا ولدتا اليتن والمصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر ــ الهذلى ابو محمد

ترعى الى جدّ لها مكين
بجنب غول فبراق التين

والتين جبل ــ قال النابغة الذبيانى

صهب الظلال أتين التين عن عرض
يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

و قد سمي الذئب تينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يعتفنه عند تينان يدمنه
بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

باب التاء و الواو

مع باقى الحروف التى بعدهما *

ت و ه

(وهت) الشيء اهته وهتا اذا دسته و سا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء ــ ٤ ــ وتوه ايضا ــ قال رؤبة (توه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

ت و ى

اهملت فى الثلاثي الا ما تقدم ذكره واستعمل منها نوى يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

باب التاء و الهاء مع الياء

ت ه ى

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه و تاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لا يهتدى لها وكذلك ارض تيه و احسبهم قد قالوا بلد اتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تيهان *

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك ــ قال الراجز

---

١) في هـ ــ الحلق *　(٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاس قال هذا الرجز لما فر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ــ ك　(٣) فى ل ــ عيسى بن عمر　(٤) هذه الجملة من ب ــ *

يا رَبِّ هِيتَ نجنا من هِيت

وقالوا هَيتَ لك و هِيتَ لك بمعنى — قال الشاعر

ان العِراق و اهله * سِلمٌ اليك فهيتَ هَيتا

اى اعجل وقوله سِلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء — و الحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد و آله وصحبه وسلم *

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث جَ حَ

(الثَّحجُ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها *

ثَ جَ خَ

اهملت *

ثَ جَ دَ

(الجَدَث) القبر و هو الجدَف ايضاً *

ثَ جَ ذَ

اهملت *

ثَ جَ رَ

(الثُّجرُةُ) ثجرة الوادى وهو المتسع منه و كل شئ عرضته فقد ثجرته و ورق ثجر عريض و فى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة — وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذي تسميه العامة التجير — والجثر مكان فيه تراب يخلطه سبخ *

ث جَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء *

ث جَ عَ

(الثَّجُ) و العثج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس و فى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يارَبِّ لولا ان بكراً دونكا

يُعبدكَ الناس و يَفجرُونكا

مازال منا عَثَجٌ يأتُونكا

و مَرَّ عثَج من الليل وعثج ايضاً اذا مرَّت قطعة منه *

ثَ جَ غَ

اهملت *

ثَ جَ فَ

(ناقة) فاثج و فاسج ايضاً — ١ — سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج و ان لم تكن حائلاً *

ثَ جَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ثَ جَ لَ

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة — ورووا بيت ابى النجم العجلي

تمشى من الرِدَّة فى تَحَفُّلِ

مشى الروايا بالمزاد الاثجل

و قالوا الاثجل — و جُلّة ثجلاءُ عظيمة — قال الشاعر

(١) ن — وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا

باتوا يعشّون القُطيعاءَ ضيفهم
وعندهم البَرنيُّ في جُلَل ثُجل
فما اطعموه الاّ و تكّى من سَماحة
ولامنعوا البرنيَّ الامن البخل
الاوتكى الشهريز والقطيعاء ضرب من التمراحمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر*

والثلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذاكان بليدا عاجزا قال الشاعر — حاتم طيىء
يَنامُ الضحى حتى اذا ليله استوَى
تنبّهَ مثلوجَ الفؤادِ مورَّما
وثلِج الرجل بخبراتاه اذا سُرَّ به واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلِجت البلاد فهي مثلوجة *

وشعر ثجل كثير النبات بيّن الثجولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه — وجثالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء — السفير الورق الذى يسقط من الشجر والجثل ضرب من النمل سود كبار ويقال الجُفُل ايضا — قال الشاعر
وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كما زن الجثل
الذميمُ بثرصغار يظهر فى الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال فى بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

ث ج م

(اَثجَمَتِ) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

وجَثَم الطائر يجثُم ويجثِم جُثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير — قال زهير
بها العِين والآرام يَمشين خِلفَةً
واَطلاؤها ينهَضنَ من كل مجثَم
ويروى مَجثم جميعا — يعنى ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بثريد كجثمان القطاة اى كشخصها قال الشاعر — عمرو بن براقة الهمدانى
اذا الليل ارخى واكفَهرَّت سُدوله
وصاح من الأفراط بوم جواثِمُ —١
الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط —٢— وفرط ويقال جثّمت الطين اوالتراب اذا جمعته وهى الجثمة وفى الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هى الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل — وجثمت الطائر اذا رميته وهوجاثم والجاثوم الذى يسقط على الناس في النوم *

ث ج ن

(نَجَثتُ التراب) انجُثه نجثا اذا استخرجته من بئر اوحفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئراوحفرة ورجل نَجّاث بحاث عن احاديث الناس*

وجِنثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجِنث السنام اصله *

والثَجَنُ والثَجْن طريق فى غلظ من الارض زعموا

---

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابوعلى القالى والمسجهر الابيض * (٢) في هـ — فرط وفروط *

وهي لغة يمانية وليس بثت *

ث جَ وَ

(الثَّوْجُ) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور والبقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاجٌ اسم موضع * والجَوَثا استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جُوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالخاء وليس بصحيح ـ وجواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من ـ ١ ـ منهم آل المهيا *

وجثا الرجل يجثو جثوًّا وجثيا وجُثوا اذا برك على ركبتيه والجِثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ماجمعته والجمع جُثَى وبه سمي القبر جُثوة قال الشاعر ـ وهو طرفة

ترى جُثوَتينَ من تُراب عليهما
صفائحُ صُمٌّ في صَفيحٍ مُنضَّدِ

والوَثيجُ الغليظ وَثُجَ وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ث جَ هَ

(الجَهْثُ) زعموا امصدر جَهَثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث جَ ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث حَ خَ

اهملت في الثلاثي *

ث حَ دَ

(رجل) حَدِث السنّ وحديث السن ـ وحدثان الدهر نوائبه ورجل حَدْث ـ حسن الحديث فاما قول العامة حدِيث فخطأ ويقال فلان حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث ياهذا ويقال سمعت حِدّيثَى حسنة في وزن فعيلى كما قالوا خِطّيبَى وحِثّيثَى *

ث حَ ذَ

اهملت في الثلاثي *

ث حَ رَ

(حَثِرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلُظت اجفانها من بكاء اورمد وكل شيء غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثِر العسل يحثَر حثَرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمي الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبدالقيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يَرحضَ السوآتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحَوائرِ اذ تُساقُ لِمعبَدِ

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

و لَحرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحرانه

(١) كذا بياض بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم واما جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وحرث الرجل لدنياه او آخرته اذا عمل لها وكذلك فسر فى التنزيل (من كان يريد حرث الآخرة) اى عمل الآخرة والله اعلم — والحرث النكاح هكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (فأتوا حرثكم انى شئتم) والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع —١— المحارث والحراث مجرى الوتر فى الفوق والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقد سمت العرب حارثا وحرّاثا وحربثا ومحرّثا وحرثان *

ث ح ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ح ط

(الطحث) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة يمانية صحيحة *

ث ح ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ث ح ف

(الحفث) والفحث وهو المعى الذى يتناهى اليه الفرث يلق ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابو بكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة فى جوف البقرة — والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفى بعض اللغات حفثت عن الشئ اى فحصت عنه احفث حفثا *

ث ح ق

(قحثت) الشئ اقحثه قحثا اذا اخذته —٢— حتى تستنظفه عن آخره *

ث ح ك

(كثحت) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكثحه كثحا والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

ث ح ل

(الحثالة) ثفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البر لرديئه *

ث ح م

(الحثم) زعموا من قولهم حثمت الشئ احثمه حثما ومحثته محثا اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت *

ث ح ن

(الحنث) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنث حنثا واحنثته انا احناثا والحنث فى القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

ث ح و

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى على المعتبن — قال الشاعر

حتى على ذى يسّم من جعد الثرى
ابى قضاءُ الله الا ما ترى

ويقال ذهب حوث بوث شئت فى معنى حيث — وفى الحديث (ضعها حوث وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى —٣— يديه فى الصلاة اذا سجد — وبنو حوث —٤— قبيلة من العرب

(١) فى م — المحاريث والمحارث * (٢) فى المختصر لتستقصيه * (٣) ب — ضع يديك فى السجود * (٤) فى — مرجوث و حوث هذا قيل فيه حوث دثه و ذكره القوم حوثا وحوثا فلا ادرى بها الصواب *

و يقال وقع فلان ببنى فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم و الحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديا

الكرش ـ ١ ـ والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابى بكر ـ و جارية حوثاء و خوثاء بالحاء والخاء وهى الجارية السمينة التارّة ـ قال الشاعر امية بن الاسكر احد بنى كنانة

عَلِقَ القلبَ حبُّها و هواها

وهِيَ بِكرٌ غريرة خوثاءُ

بالخاء وهى اعلى اللغتين *

ث ح ه

اهملت *

ث ح ى

(حيثُ) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم و سنأتي عليه فى المعتل ان شاءالله تعالى *

باب الثاء و الخاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

اهملت الثاء و الخاء مع الدال و كذلك حالهما مع الذال *

ث خ ر

(خثُر) اللبن و ما اشبهه يخثُر خثُورةً و خثارة فهو خاثر و قالوا اختر ايضاً يقال لبن خاثر و عسل خاثر و يقال خثرت ـ ٢ ـ نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

ث خ ز

اهملت و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين و الغين و الفاء والقاف و الكاف *

ث خ ل

(الخَثْلَةُ) اسفل البطن و الجمع خَثَلاتٌ و خثلاثٌ *

ث خ م

(الخَثَمُ) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الأنف و كل ما عرضته فقد خثّمته و خثمت النعل فهى مُخثَّمة تخثيماً اذا اعرضت صدرها و قد سمت العرب خثيما و اخثم و خثامة *

ث خ ن

(ثخُن) الشىء ثخانة و ثخونة اذا كثف و غلظ و اثخن فى العدو اذا اوجع فيهم و تركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا ـ ٣ ـ *

وخنث ـ ٤ ـ الرجل يخنث خنثا اذا تكسر وتلوى و كذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث و به سمي المخنث و نهى عن اختناث الاسقية و هو ان تكسرا فواهها الى خارج و يشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك و امرأة خنث متكسرة لينا و مثله امرأة مخناث و اشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ث خ و

(ثاخَ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

و الخَثْوَة اسفل البطن اذا كان مسترخيا و قد قالوا امرءة خثواء و لا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في هـ — خثرت بكسر العين و فتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذى قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش هـ * (٤) فى ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

ث

ث خ ه

(الْخُثَّة) قبضةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار و الْخُثّة طين يعجن ببعرا و روث فيتخذ منه الذيار و الذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خِلاف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

ث خ ى

اهملت *

باب الثاء و الدال

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح

ث د ذ

اهملت *

ث د ر

(ثَرَدْتُ) الثريد وغيره معروف و كل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد و مثرود وكذلك الثريدة و الثرودة واحد *

و الرَّثد تنضيد لك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثِده رثداً اذا نضدته و المتاع رثيد و مرثود قال الشاعر ــ ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكّرا ثَقَلاً رَثيداً بعد ما
القت ذُكاء يمينها فى كافر

و يروى ثِقلا يعنى نعامة و ظليما يبادر ان بيضها و جعل البيض ثقلا وبه سمى الرجل مَرثَداً *

و الدَّثرُ المال الكثير يقال مال دثرو اموال دثر و لا يثنى ولا يجمع وكل كثير دثر ــ و الدثار ما القيته عليك من كساء ــ ١ ــ او غيره ــ و المنزل الداثر الدارس و المصدر الدثور و رجل دثور خامل وسيف ذاثر بعيد العهد بالصقال و قد سمت العرب دِثارا *

ث د ز

مهمل و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

ث د ظ

(دَثَطَتِ القرحة) اذا انفجر ما فيها و ليس بثبت *

ث د ط

اهملت *

ث د ع

(الثَّعدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضّا و قال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد وان لم يقولوا ثعد اذا كان غَضّا *

و الدَّثعُ احسبها لغة يمانية و هو الوطء الشديد *

و الدَّعْثُ الحقد فى الصدر و الجمع ادعاث و به سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع و الدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة و الجمع دعاث و قالوا ادعاث و بنو دَعثة بطن من العرب *

والعَدْث فعل ممات وبه سمى الرجل عَدْثان و عُدَثان هو سهولة الخلق *

ث د غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ث د ق

(ثادِق) اسم فرس من خيالهم معروف وثادق موضع

(١) فى ب و ل الدثار كل ماطرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لاادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعاً نحو الودق * والثَّدَقُ ضرب من القثاء *

ث دَ كَ

مهمل *

ث دَ لَ

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة واندلث الرجل فى امره اذا اسرع فيه *

ث دَ مَ

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء والمصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبيُّ *

والثَّمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه وفلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده *

ويقال مكان دِمث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها ودمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين *

ث دَ نَ

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل *

ودثّن الطائر يدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك — ودثّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذفيها عشاً والدثينة موضع *

ث دَ وَ

مهمل *

ث دَ هَ

(الدَّهْثُ) الدفع باليد وبه سمى الرجل دُهثة ودهثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأ شديدا *

ث دَ ى

(الثَّدْىُ) معروف والجمع اثدٍ وثُدِيٌّ *

ودَيّثتُ الشيء تدييثا اذا ذللته فاما الديوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية *

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء والذال مع جميع الحروف التى بعدهما *

باب الثاء والراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث رَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد *

ث رَ طَ

(الثَّرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرِطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت *

والطَّثْرة الخثورة فوق اللبن يقال طثّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطثّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء ويقال ايضا طثَر يطثُر طثرا وطثورا — وبنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية — ١ — القشيرى الشاعر الفارس والطثرة الحمأة والطثرة اسم ماء — قال

(باب الثاء والذال) (باب الثاء والراء)

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهو الصواب وزعم المجد انه محرك *

اَتتكَ عِيسٌ تَحمِلُ المِشياً
مَاءً من الطثرة احوذِيَا

والطيثارُ البعوض وقد جاء فى الشعر الفصيح و قد جاء فى بعض الشعر الطيثار الاسد وما ادرى ماصحته *

و الطرث الرخاوة زعموا و منه اشتقاق الطرثوث و هوضرب من النبت ينبت فى الرمل وسئل رجل من العرب مااخبث الطعام فقال (طرثوث مر انبته القرُ) وقال الشاعر *

اَرضٌ عن الجوروالسلطان نَائيةٌ
والأطيبانِ بها الطُرثوثُ والصَرَب

و يروى و الضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

ثَ رَ ظَ

اهملت *

ثَ رَ عَ

(الثعْرُ) ممات وهو اصل بناء الثعرور والثعرور ان كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين و شمال وكذلك الزائد تان على ضرع الشاة ـ و الثعارير ضرب من النبت الواحد ثعرور *

والرَثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرعثُ القرط ويقال رعثة ويجمع رعاثا و رثاث وفى الحديث (كانت تحلينا رعاثا من ذهب) ورعثتا الديك المعلقتان الناتئتان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يؤرقني والنوم يعجبنى
من صوت ذى رعثات ساكن دارى

والعثرُ الكبو عثر يعثرُ عثرا و عثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أمن العثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده ـ وعثَّر موضع و لم يجئ فى كلامهم اسم على فعَّل الا اربعة احرف ـ ١ ـ هذا احدها قال الشاعر ـ زهير

لَيث بعثَّر يصطاد الرجالَ اذا
ما الليث كذَّب عن اقرانه صدقا

و عثرٌ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا ـ ٢ ـ فليس بشيء *

والعرثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه و يقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ثَ رَ غَ

(الثغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واتغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر فى وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء فى التاء ـ والثغر موضع المخافة بين العدو و المسلمين ـ وثغرة النحر الهزمة فى اللبة و الجمع ثغر قال الراجز ـ العجاج

يَنشطهُنَّ فى كُلى الخُصُور
و تارةً فى ثُغَر النحُور

والرَغثُ من قولهم رغث الصبيُّ او الجدى امه اذا رضعها و الرغثاء اصل الضرع و تقول العرب (آكل الاشياء برذونة رغوث) وهى فعول فى موضع مفعولة لانها مرغوثة *

---

(١) وهى عثّرو بقّم وبذّروخضّم وقدجاء شمّراسم ناقة وفرس* (٢) فى ل — عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعى افاعى الجدب — واخبث الذئاب ذئاب الغضا — واجمل الرجال الا عجف الضخم — و اجمل النساء الا سيلة الفخمة واغلظ الموطىء الحصى على الصفا)*

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكشَفُ عن جَمّاته دلْوُ الدالِ

عباءَةً غَثْراءَ من اَجْنٍ طَالْ — ١

اى طال عليه الطلاء والعباية الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب *

و الغَرَثُ الجوع يقال غرِث يغرَث غرثا فهو غرثان من قوم غرثَى وغرَاثى وغِراث

ث ر ف

(الثَفْرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر — الاخطل

جَزَى الله فيها الاَعْوَرَينِ ملاَمةً

وعَبْدَةَ ثَفْرَ الثَورَةِ المُتَضاجِم

الاَعْوَرانِ رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل و الثفر ثفر الدابة و الحمار معروف و استثفر الرجل بثوبه اذا اتزربه ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مِثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتَى*

و الرَفَث قبيح الكلام و رفث الرجل يرفث رَفَثا ورَفْثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (فلا رَفثَ و لا فُسوقَ ولا جِدالَ فى الحجِّ) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

و هنّ يمشين بنا هميسا

ان تَصدُق الطير نَنِك لَمِيسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع*

و الفَرث ماالقى من الكرش و فى التنزيل (من بين فَرثٍ و دم لَبَناً خالِصاً) وكل شئ اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته و منه قيل (فَرَثَ جُلّةَ التمر) اذا اخرج ما فيها و الفِراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم و غيرها تسلخ فيفرث ما فى الكرش و يقال فرث الحبُ كبده اذا فتتها و فرثها *

ث ر ق

اهملت *

ث ر ك

(الكثيرُ) ضد القليل وعدد كُثار وكثير بمعنى وكاثر بنوفلان بنى فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد — قال الاعشى *

ولست بالاكثر منهم حصَى

وانما العِزّةُ للكاثرِ

والكَثْرُ الجُمّار وقال قوم هو الكَثَر بفتح الثاء و فى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء *

والكَرث من قولهم كرثنى هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك و ما يكرثنى هذا الامر اى ما يعولنى يثقل علىّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر — ذو الرمة يصف فراخ النعام *

كأنّ

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره *

كأنّ اعناقها كُرّاث سائفة
طارت لفائفه او هَيشرٌ سُلُبُ
الهيشرُ نبت له شوك و هو الذى ينبت القرطم البرى و السُّلب الذى قد سُلب حمله وا وراقه * و قال آخر
الكلحبة اليربوعي
كأنّ بليتيها و بلدة نحرها
من النبل كُرّاثَ الصريم المُنَزَّعا
الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق و الصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزّع الذى قد نزع من مكانه و الكراث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و به سمي الرجل كراثة *

ث ر ل

اهملت *

ث ر م

(الثَّرمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الامن الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرِم الرجل يثرَم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة -١- لكندة معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح قال ابوبكر يقولون هذه ماه بني فلان بالماء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *
و التمر معروف تمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار و ثُمر وثُمّر و الشجر الثامر الذى قد بلغ اوان يثمر و المثمر الذى فيه ثمر و قد سمت العرب ثامراً و مثمراً و ثمّر الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك في الدعاء (ثمر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *
والرَّثَمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثي رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدميَ والانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به - قال ذو الرمة
تَثني النقاب على عِرنين ارنبة
شمّاءَ مارنُها بالمسك مرثومُ
و المرثِمُ الانف فى بعض اللغات *
و الرمثُ نبت و ارض مرمثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثاً فهى رمثى ورماثى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير ارمث و رق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة - و الرمث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف -٢- يركب عليه في البحر قال الشاعر - ابوصخر الهذلي
تمنّيتُ من حُبّي عُليّةَ انّنا
على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وفر
و يقال رمَث فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما بقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمث في ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا - وحبل ارماث وحبال ارماث اذا اخلقت *
و المَرث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرثه و امرِثه مرثاً ورجل مِمرث صبور على الخصام و الجمع ممارث - قال الشاعر ابودواد الرواسى

(١) في ه ماه و فى ب مباه * (٢) في ل - الطوق *

السِنُّ من جَلَفْزِيزِ عوزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمرثُ الوَدَعه ١
وربما سمى الرجل الحليم ممرثاً *

ث ر ن

نَثَرْتُ الشيء انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ما نثرته من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم لاسد ينزلها القمر قال الشاعر — ذو الرمة
مُجلجل الرعدِ عرّاصاً اذا ارتَجَسَتْ
جادَ السِمَاكُ بها اونثرة الاسد — ٢

وللنثرة نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه — قال الراجز
اِنَّ عليها فارِساً كعشرَة
اذا رأى فارِسَ قومٍ انثره
وتسمي الدرع نثرة *

ث ر و

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمى العدد ثروة ويقال فلان فى ثروة من قومه اى فى عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثورا وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثِيَرة واثوار وقالوا ثِيَرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر — الاعشى يصف بقرة مسبوعة
فظَلّ يأكل منها وهى رَاتعة
صدر النهار تراعِي ثِيَرةً رُتُعا

والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاء نا بثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا فى تفسيره وليس هذا موضع شرحه — ٣ — والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر — وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثورى ويقال مررت بالارنب فاستثرتها — قال ابو الطمحان القيني
اذا كان فى صدر ابن عمك احنة
فلا تَستَثِرها سوفَ يبدو دفينُها

ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعى اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس
يُثيرُ ويُذرى تُربَها ويُهيله
اِثارةَ نبّاث الهوا جرمخمسِ

نبّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور فى شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة * والثور ثور اللبن وهى الرئيئة مهموز وهو ماختر

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبى بمرس * (٢) الرواية فى ديوانه نوء الثريا به اونثرة الاسد — وكذا رواه جماعة كالمرزوقى وغيره * (٣) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال راع اسمه الجنى كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ فى غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله *
والرَّوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يروث روثا والمَراث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *
والوَثرُ اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شىء فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمى حينئذ وثرا *
وبنو الوِرثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثا فاما التراث فاصل التاء الواو *

ث رَ هـ

(ناقه ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عن يمين القبلة قال عنترة *

جادَت عليها كلُّ عين ثَرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويُروى كل قرارةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب *

ث رَ ى

الرَيثُ ضد العَجَل ـ قال الراجز
حَرِّكْ يديك تنفعك يا رَجُل
بالرَيث ما حرَّكتها لا بالعَجَل

باب الثاء والزاى

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *
اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف *

باب الثاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ضَ طَ

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين *

ث ضَ غَ

(ضَغَثْتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته ـ قال الشاعر

وجمَّعتُ ضِغثاً من خلىٍّ متَطَيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضِغثا فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة ـ والاضغاث الرؤيا (١) ـ التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

ث ضَ فَ

اهملت ـ وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الثاء والطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث طَ ظَ

اهملت *

ث طَ عَ

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(١) ن — الاحلام *

اذا بدا وليس بالثبت ـ وثطع فهو مثطوع اذا زكم * و الثعيط دقاق التراب الذى تسفيه الريح على وجه الارض *

ث ط غ

اهملت و كذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

ث ط ل

استعمل منها (الثلط) ثلط البعير والبقرة اذا كان رقيقا ـ ١ ـ وربما استعمل للانسان ايضا و كذلك فسر فى الحديث والله اعلم (انا كنا بعرا ـ ٢ بعرا و انتم تثلطون ثلطا) *

واللطث الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج فى البحر اذا تلاطم و لطثى الامر اذا غلظ علي و صعب قال الراجز رؤبة

انى اذا ما اشتدت الهبائث

ارجوك لما استلطث الملاطث

و به سمي الرجل ملطثا و تلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا *

ث ط م

(الثمط) الطين الرقيق او العجين اذا افرط فى الرقة * و الطمث الحيض ويقال بعير ما طمثه حبل قط اى ما مسه وفى التنزيل (لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان) اى لم يمسسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت *

ث ط ن

(النثط) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفى بعض الحديث (كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

ث ط و

اهملت ـ و كذلك حالهما مع الهاء والياء الا فى لغات مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقى الحروف *

باب الثاء و العين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ث ع غ

اهملت *

ث ع ف

اهملت *

ث ع ق

(قعثت) الشيء اقعثه قعثا والاسم القعث وهو استئصالك الشيء و استيعابك اياه *

ث ع ك

العكث اميت اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة ـ والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثف ورقه ـ قال الراجز

اصبح قلبى صردا

لا اشتهى ان اردا

الا عرادا عردا

و عنكثا ملتبدا

و العثك و قالوا العثك عرق النخل خاصة لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العثك فان

---

(١) ن — اذا خرج رقيقاً * (٢) فى ب و ل — انهم كانوا يبعرون *

كان

كان صحيحا فهو جمع *

و الكثع من قولهم كثع اللبن وكثعا اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه و هى الطثرة ايضاً *

ث ع ل

(الثعل) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول و الثعل زائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء و ثعالة اسم من اسماء الثعلب وكذلك ثعل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ ـ قال امرؤ القيس

احللت رحلي فى بني ثعل

إنّ الكريم للكريم محل

و ثعل موضع بنجد معرف *

و نعم عثِل و عثَل كثير ـ قال الاعشى

فلا لعمر التى حطت منا سمها

تخدى و سيق اليه البا قر العثل

والعثل الغلظ والفخامة عثِل يعثل عثلاوكل كثيرعثل *

و العلث خلط السمن بالاقط و هى العلاثة وبه سمى الرجل علاثة

ث ع م

(العثم)جبر العظم على غيراستواء ـ قال ابن مقبل

او جبرن على عثم ـ ١

ومنه اشتقاق عثمان و العيثام ضرب من الشجر يقال انه الذئب ـ والعيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة وزو وايت الاخطل *

و ملحب حضل الثياب كأنما

وطئت عليه بخفها العيثوم ـ ٢

الملحب المجروح ـ و خضل الثياب من الدم و دفع ذلك البصريون و قالوا العيثوم الغليظ و خطئوا من زعم انه الفيل و قال ابوعبيدة العيثوم من صفة الخف وهوالغليظ الجافى *

ث ع ن

(العثن) والعثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عثان) اى غبار واكثرما يستعمل العثان فيمايتبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاح اسم امرأة من بنى تميم و هى ام صابر مبني على الكسر مثل قطام *

ث ع و

(العثو) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى و امرأة عثواء اذا اكثر الشعر على خدودها و فى بعض اللغات عثا يعثو عثوا فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

---

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده في المخصص

وقد يقطع السيف اليمانى و جفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر ــ ك

(٢) وقد فسر السكرى وغيره العيثوم بانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره ــ س *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشي والجمع وعوث و اوعاث ـ وا وعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث ع هـ

(العُثّة) دويبة تأكل الصوف قدمر ذكرها في الثنائي *

ث ع ى

(العيث) مصدر عاث يعيث عيثا اذا افسد *
و يقال عَثِيَ يعثى اذا افسدو هى اعلى اللغتين و كذلك فسر في التنزيل في قوله تعالى (و لا تعثوا في الارض مفسدين) والله اعلم *

باب الثاء و الغين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث غ ف

اهملت *

ث غ ق

اهملت *

ث غ ك

اهملت *

ث غ ل

(ثلغ) رأسه اذا شدخه وكذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ـ وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريش رأسى) *
و غلث الزند اذا لم يور ناراً وكذلك اغتلث قال ابو زيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجيته من شجرة لا تدرى أيورى نارا ام لا ـ و غلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض و لم يجيء به على الاستواء
والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

مَشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عرفجٍ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه *
و اللثغ اختلال في اللسان و اكثر ما يستعمل في الراء اذا جعلت غينا او ياء *

ث غ م

(ثَمغتُ الثوب) اثمغه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلى

تركت بنى الغُزَيِّل غير فخرٍ
كأن لحاهم ثُمغت بورسِ

والغُثْمةُ غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء *
و المَغثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا مرسته و لينته ورجل مغث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابو عبيدة (فى كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ماغثا *
والثِغام نبت و احدته ثِغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَنِثت نفسه) مثل لقست تغنث غنثا وتغنثنى الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابي الصلت الثقفى

سلامك ربنا في كل فجرٍ
بريّاً ما تغنّثك الذموم

قوله ماتغنّثك اى ماتلصق بك ـ و غنثت في الاناء نفسا او نفسين

او ثفسين اذا شربت . قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين

لمـا غَنِثْتَ نفسا اواثنين ـ ١

و غَنِثت نفسه ولقست وتمقست بمعنى و هو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسى تَمَقّسُ من سُمانى الاَقبرِ ـ ٢

ث غ و

الغَوثُ اسم غاثه يغوثه غَوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هـذا و استعمل اعاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً ـ و يغوث اسم صنم معروف ـ وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ث غ هـ

اهملت *

ث غ ى

استعمل منها الغَيث و هو المطرو ربما سمى العشب غيثاً و فرس ذوغيِّث اذا عدا عدو ابعد عدو ـ قال الهذلى

يقرّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغَيْثُ المُترا فِد

المُترا فد الذى بعضه فى اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ف ق

استعمل منها ثقِفت الشئ اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخـذت الثقافة بالسيف وثقيف ابو حيٍّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و فى التنزيل (فاما تَثْقفنَّهم فى الحرب) قال الشاعر ـ عمرو ذوالكلاب الهذلى

فاما تَثقفو نى فاقتلُونى

فانِ اثْقفْ فسوف تَرَوْنَ بالِى

ث ف ك

استعمل منها كثُف الشئ كثافة اذا غلظ وكل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ث ف ل

استعمل منه ثُفل كل شئ ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ث ف م

اهملت *

ث ف ن

ثَفِنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين ـ قال العجاج

خَوّى على مستَويات خَمْس

كِركِرةٍ و ثَفِناتٍ مُلسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنّفث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث وهو النفخ دون التفل كذلك فسرفى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات فى العُقَد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيها ومن امثالهم (لا بدّ للمصدو ر ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك اوغيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(١) ن — اونفسين — ووقع فى الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) فى ل- بالسمانا *

ودم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره *

ث ف و

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ث ف ه

اهملت *

ث ف ى

اهملت *

باب الثاء والقاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ث ق ك

اهملت *

ث ق ل

(الثِقْلُ) ضد الخِف والثَّقَل متاع القوم وما حملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) والثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شئ ما وازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللَّثق الندى مع سكون الريح والحر لثق يومنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولقِفْتُ الشئ القَفه لقفا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

ث ق م

(القَثْمُ) وهو اجترافك الشئ واخذك اياه — قال الشاعر

ولولا قى لِقاحَ ابى دُوادٍ
غداة قثام لم يغنم صِرارا

يريد غداة القثم يقول لولا تلاقى لقاح ابى دواد على كثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه ولولقيها يوم ياخذها الناس — والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع توادٍ — وقال آخر

فللكبراء اكلٌ كيف شاؤا[1]
وللصغراء اخذ واقتثام

وبه سمي الرجل قثم وربما سميت الضبع قثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قثام كما يقال لها دفار *

ث ق ن

(نقثتُ العظم) انقثه نقثا اذا استخرجت ما فيه من المخ وفى حديث ام زرع (لا سمين فينتقث) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقثه نقيه وهو المخ والمعنى واحد *

ث ق و

(وثقتُ بالشئ) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله — وانا واثق بالشئ والشئ موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو موثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

ث ق ه

استعمل منه الثقة وهى راجعة الى الوثيقة *

ث ق ى

اهملت *

باب الثاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(باب الثاء والقاف)

(باب الثاء والكاف)

(١) ن — حيث شاؤا *

ث ك ل

استعمل منها (الثُّكْل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهى ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلان

والموتُ وِرْدٌ عجلان

نعاء مرّة بن سفيان

والاثكال والأُثكول لغتان مثل العثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

ولكثه بيده اذا وكزه *

ث ك م

(ثُكْمة) اسم ويقال تنحّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثم أكلك الشىء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء أكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمكْثُ المقام مكُث يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقدقالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث فى معنى الانتظار *

ث ك ن

(الثُّكْنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثكن جبل معروف *

والنكث نكثك الشىء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذا نقضته وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقدسمت العرب نكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ث ك و

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ث ك هـ

اهملت *

ث ك ى

اهملت *

باب الثاء واللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ل م

(ثلَمْتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما والثلماء موضع معروف *

والثملةُ الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى انائه والثمالة الرغوة يقال رغوة ورُغوة ورِغوة من اللبن وجمعها ثمال ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذا صارت له ثمالة وثمل فهو ثمِل وكذلك سمن

(١) فى المختصر — نقضك الشىء الخ *

مثمل و بنو ثمالة بطن من الازدو ثمالة لقبه ودار بنى فلان تَمَلٌ و تَمَلٌ اى دار مقام و الثميلة ما بقى فى الكرش من القرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال — وسم مثمل اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بنى فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن عن الاصمعى قال دُعى اعرابي الى نبيذ فجعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقى طعام *

و اللَثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام — ١ رد المرأة قناعها على انفها و كذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابوزيد — ٢ — بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله *

و المِثْلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال و كذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثّلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به و كذلك القتيل اذا جدعته والمثلات و احدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهوالتنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهوماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثَل فلم اره اى زال وذهب وهوعندهم من الاضداد قال الشاعر — ابو خراش الهذلى

يُقَرِّبه النَهضُ النجيح لما يَرَى
فمنه بُدُوٌّ تارَةً و مُثُولُ

و المِثال الفراش و الجمع مثل — قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخَيطِلَ اُمُّ سوءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم *

و يقال جاءنا فلان مَلَث الظلام و مَلْث الظلام اذا جاء عند اختلاطه *

ث لَ نَ

(ثَلَثَ) كنا نثى ثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل و كذلك ثلت البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب الثيلة وربما سمى الروث ثيلا *

ث لَ وَ

(الثَوَلُ) النَحلُ لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم و هو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء و تيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهى ان يضحي بالثولاء *

و اللَوثُ مصدر لثتُ العمامة على رأسى الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوثٍ ذات قوة و شدة — ٣ و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضاً لوِث يلوَث لوثا فهو الوَث و الانثى لوثاء و الجمع لُوث *

ووثّلت الشيء توثيلاً و اثلته تأثيلاً اذا اصلته و مكنته وبه سمى الرجل وثّالاً و الوثيل موضع معروف و قد سموا وثيلا وواثلة *

(١) ن — و اللثم * (٢) في ل — ابوحاتم * (٣) في — ب قوية شديدة *

والولث

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لى ولثا ولم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث ل ه

(الثَّلَّةُ) القطعة من الغنم وربما خص به الضأن ولذلك قالوا حبل ثَلَّةٍ اى حبل صوف قال ـ الراجز

قد قَرَنوني بامرئ قِثْوَلِّ

رَثٍّ كحبل الثَّلَّة المُبتَلِّ

ويروى عِثول ـ ١ ـ و الثُّلَّة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلَّةٌ من الاولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر ـ ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله

وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثَهلانُ جبل معروف و احسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِّثَةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان ـ

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث ل ى

(الثِيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثْيَلُ اذا كان عظيم الثيل ـ قال الراجز

يا ايها العَودُ الثِّقال الاثيلُ

مالك ان حُثَّ المطِىُّ تَزحَلُ

الثِّقال البطىء *

و لَثِى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى وألثيتُ الرجل اذا اطعمته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة ـ واستليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سِدادَ الليث وابنَ سِداده

جِهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع *

باب الثاء والميم

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث م ن

(الثَّمَنُ) معروف واثمن الشيء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا و اثمانا ويروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا ـ ٢

زار الشتاءُ و عزت اثمُنُ البدنِ

جمع ثمن ويروى اثمَنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا ـ والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل او كثر ويجمع ثُمُن على ثُمن واثمان ـ قال الشاعر

ومثل سراة قومك ان يجاروا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

(١) و يروى السديف *

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول ـ و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء و الميم مواضع تراها ان شاء الله *

ث م و

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها *

و يقال مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك مِثته اميثه ميثا اذا مرسته *

و و ثمتُ الشيء اثمه وثما اذا دققته اوكسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث م ه

(الهثْمُ) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم و لد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا و لا اعرف ماصحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

ث م ى

(الميثُ) جمع ميثاء و هى الرملة السهلة ربما شقّت على الماشي و ميّث الرجل اذا ذلّلته و امتثت امتاث امتيا ثا وهو لين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ اَعيىَ امتياثاً مَا ثِثُ

و طاَ حتِ الالبان و العبا ثِث

العَبيثةُ اقط يلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصل عبيث *

باب الثاء و النون مع ما يليها

ث ن و

(ثَنوتُ الكلام) اثوه ثنواً اذا اظهرته *

والوَثَنُ الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم وثّن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت *

ث ن ه

(الثُنّة) والجمع ثُنن و هو الشعر المعلّقُ فى موصل الرسغ والوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القرادو هى الهزمة التى فى مؤخر الحافر و يسمى الشق الناق (١) ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان *

ث ن ى

(ثِنْيُ) كل شيء طيه والثناية و المَثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سُحَيمٌ و معى مِدرايه

اَعدَدْتها لفيك ذى الدُوايه

و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث و ه

(الثُوّة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها فى الثنائى ـ و و هثت الشيء اهثه و هثا اذا وطئته

(١) هذه العبارة من ـ ل * (٢) هذه العبارة من ب *

وطأشد يدا *

سمعت هاثية القوم وهيثمتهم — وهلت القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

ث و ى

مواضعها في الاعتلال كثيرة *

حرف الجيم

وما بعده من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الجيم و الحاء

مع مابعدهما من الحروف في الثلاثى الصحيح *

ج ح خ

اهملت *

ج ح د

استعمل منها (جحد الرجل) يجحد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جحد قليل المطر و رجل جحد فقير والجحد القلة من كل شيء قال الشاعر — علقمة بن عبدة

دافعت عنه بشعرى　　اذ كان فى المال جحد - ١

اى قلة و سمت العرب جحادة *

وحنجود اسم وقد فسر فى الاشتقاق - ٢ - مستقصى و النون و الواو فيه زائدتان وهو فعلول ممات - وبنو حنجود بطن من بنى العنبر *

و جدح الرجل السويق وغيره اذا خوضه وحركه بالمجدح - ٣ - ثم شربه - والمجدح خشبة يعرض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شيء كان يتخذ في الجاهلية يعمد الي الناقة فتفصد و يؤخذ دمها و يخلط بغيره و يؤكل ذلك الى اجدب وا - و المجدح الدبران زعموا و فى حديث عمر رضي الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *

و يقال حدجت البعير احدجه حدجاً و حداجاً اذا جعلت عليه الحدج و هو مركب من مراكب النساء و البعير محدوج و الجمع احداج و حدوج و المحدج ميسم من مياسم الابل على افخاذها و احدجت البعير اذا وسمته بالمحدج و هو ضرب من السمات و قد سمت العرب محدوجا و حدجاو هو تصغير حدج و حداجا - وحدجت الرجل و الشيء احدجه حدجا اذ الحظته لحظاشديدا والحدج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *

والدحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم و يقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهى اعلى اللغتين *

ج ح ذ

استعمل منها (الذحج) وهو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا اجرته من موضع الى موضع *

ج ح ر

(الجحر) معروف والجحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واحجره الخوف و الفزع فهو محجر اذا الجأه وبعير جحارية اذا كان مجتمع الخلق

---

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا — البيت قاله علقمة ابن عبده وهو ناقص الوزن — س* (٢) لم يذكر في الاشتقاق شيئا زائدا سوى ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء شبيه بالسفط — س * (٣) في ب و ل — اذا شربه بالمجدح

وجمع جُحر جِحرة و مجاحر القوم مكامنهم *

و الحَرَج الضيق ومكان حرِج وحريج ضيق وفى التنزيل (ضَيِّقاً حَرِجاً) ومن ذلك اخذ الحرج فى الدين و الحرج سرير الميت الذى يحمل عليه ويسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حرجا ـ قال امرؤ القيس

فاما ترينى فى رِحالة جابِرٍ
على حَرَجٍ كالقَرّ تخفِقُ اكفانى

القَرُّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال وناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حرج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرج و حِراج ـ وفى حديث المغازى (فرأيت اباجهل وهو فى مثل الحرجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان ـ قال الشماخ

اذا الظبيُ اغضى فى الكناس كأنه
من الحرّ حِرج تحت لوحٍ مضرج

والمكان الحريج الضيق ـ قال الشاعر

وما اَبهَمت فهو حَجٌّ حَريج ـ ١

والحُرج موضع معروف *

والحِجرُ العقل ـ والحُجر والحِجر الحرام وبه سمى الرجل حُجراً وفى التنزيل (حِجراً محجوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل فى ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا فى اشهر الحرام و بينه و بينه ترة قال (حِجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام د ماؤنا يظنون انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة و فيه قبر هاجر و اسمعيل عليهما السلام والحِجر بلاد ثمود بين الشام و الحجاز ـ و حَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى و حَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد ـ قال الفرزدق

لو كُنْتَ تدرى ما برمل مُقيِّدٍ
فقرَى عمانَ الى ذوات حَجور

لعلمت ان قبائلا و قنابلاً
من آل سعد لم تدن لامير

وحَجْرَة القوم ناحية دارهم و الجمع حَجرات و منه يقال جلس الرجل حجرة اى فى ناحية ـ و الحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات و حُجَر ـ والحاجر الارض يرتفع ما حولها و ينخفض و سطها فيجتمع فى ذلك الانخفاض ماء السماء و يمنعه الحاجر ان يفيض وكل شىء حجرت عليه فقد منعت عنه و سميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الاعن فحل كريم وتحجّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير ـ والحَجَر معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً و حِجارة وهو قليل مثل ذكر و ذكارة و حجر و حجارة وسمت العرب حُجراً و حجّاراً و حَجراً و حُجيراً ـ والحجُورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا و يقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول و صخر و يقال فلان لحاجور اى فى منعة ـ و تحجر العين

(٢) فى ب و ل — بالكسر والتخفيف *

معروف و هو ما يظهر من النقاب و حجر اليمامة سوقها و قصبتها *

وجرَحتُ الرجل اجرحه جرحًا و الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير و الكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن يجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفى التنزيل (ام حسبَ الذين اجترحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و فى الحديث (فتَنطِق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم ويقال جرحَ الرجل الرجل اذا سبعه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأ جاءنى و نُبّئتُه عن ابى الاسود
ولوعن نثا غيره جاءنى وجرحُ اللسان كجرح اليد

و رَجحَ الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رُجّح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رَجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

ومن هَواى الرُجّحُ الاثائثُ
تميلها اعجازها الاواعِثُ

ج ح ز

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم و حجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سُميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رِميّى ثم صاروا الى حِجّيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — و قد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغي يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و حجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجزاى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدَح كريم المُنتمى والحِجز
يعفيك منها الجود قبل الحز

وكذلك دواليك و هذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضربٌ هذاذيك كوَ اغ الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشدفى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شُقّ برد شُق بالبُرد مِثله
دَوَاليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة فى السجح *

ج ح س

استعمل منها (جَحسَ) يجحَسُ جحسًا بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبي صلي الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — بالحرار الحمس * (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س *

بالشين المعجمة *

ورجل اسجح وامرأة سجحاء وهي السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بني تميم سجاح معد وله في وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسحجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك ـ والمسحج الحمار الذي يسحج الحمير اي يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلا يلبث ان يحفى ـ ١ ـ وكذلك ناقة مسحاج بلا هاء والسحج داء يكون في البطن عربي معروف *

ج ح ش

(الجحش) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمى المهر جحشا تشبيها بذلك ـ وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً ـ والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيّ حلّ الجحيش
بعيد المحلّ غويّاً غيورا

وجحش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبي قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر ـ المعترض بن حبواء الظفري

قتلنا مخلدا وابني حراق
وآخر جحوشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جحيش وحده كما قيل هو عيير وحده * ويقال شحج الحمار يشحج شحيجا وشحاجا اذا نهق نهاقا غليظا وقال ابو زيد سمعت اعراب قيس يقولون شحج يشحج ويقال شحج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج ح ص

اهملت في الوجوه *

ج ح ض

يقال للكبش جحض زجر له *

وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه * والحضج ما يبقى خاثرا في حياض الابل والجمع احضاج ـ قال هميان بن قحافة السعدي

فاسأرت في الحوض حضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها رجا رجا

ورجل حضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المرحاض ويسميها اهل نجد المفحاج *

(١) وقع بهامش هاهنا ولعله مشحاح او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين ـ س *

﴿ ج ح ط ﴾

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

﴿ ج ح ظ ﴾

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين *

﴿ ج ح ف ﴾

(جَحَفَ الشيءَ) -١- برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمى به وجاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحافاً واجحف به الامر اذا اضرّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة *

والحُجاف الحاء قبل الجيم داء يصيب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف وهو الذرب ـ قال الراجز *

لا تشكَّى من اَذَى الطحال

ومن حجافٍ فالبطن والمُلال

والحَجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض تتخذ منها الترسة ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

لسنا بعيرٍ بحمد الله حاملة

الا عليها سلاح القوم والحَجَفُ

ويروى ما ثرة *

والفَحَجُ تباعد ما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز ـ حميد الارقط *

لا فَحَجٌ فيها ولا اصطرارُ

ولم يقلِّب ارضها بَيْطارُ

ورَوَو والارحح فيها يعني بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس ـ قال بوجندب الهذلي

اَما ترونى رجلا جُونياً

اُفَيحِجَ الرجلين اَفلجياً ـ ٣

والفَحَجُ بطن من العرب اسم ابيهم فَجُوحٌ *

﴿ ج ح ق ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ك ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ل ﴾

(الجحلُ) السقاء العظيم ويسمى الزق ايضاً جحلا والجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والجحال السم القاتل قال الراجز

جرّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جَحل جحلانا ـ والجَحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جِحلان والجَحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه *

وجَلَحَ الرجل يجلَحُ جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

(١) في ل ـ جحف بكسر الحاء * (٢) ن ـ الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان ـ لكن علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة بالكي فورا افيلج الرجلين *

من الشعر الرجل اجلح و المرأة جلحاء و اهل اليمن يسمون العنز الجماء بجلحاء - و قد سمت العرب جُليحة و جِلاحاً و الجلحاء بلد معروف و شجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها و ارض جلحاء لاشجر فيها و رجل مُجلِّح تجليحا اذا كان ما رداً مقدماً على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم و صمّم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح - و بنو جَليحة بطن من العرب و يقال ناقة مجالح و مجاليح اذا بقى لبنها على الجدب - و السنة المجلّحة المجدبة و السنون مجاليح و مجالح و قال امرو القيس فى تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عَصافيرُ و ذِبّان و دُودٌ
و اجرَأُ من مُجَلِّحة الذِئاب

و الحَجْلُ مصدر حَجَلَ يَحْجُل حجلا و هو تقارب الخطو كمشية المقيد - و الحجل الخلخال و القيد فى قول البصريين بكسر الحاء و يقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد و تحجيل الفرس معروف و يجمع الحَجل احجالا و حجولا و حَجلة - قال الشاعر

او هبَّ منه لذى اثر و سابغة
و هَونةٍ ذات شمراخ و احْجالِ

الهونةُ الفَرسُ و الحَجلَةُ و الجمع حَجل و هو ضرب من الطير قال ابو حاتم هى القبجة الانثى و الذكر يعقوب قال الشاعر - ابن الزبعرى يخاطب حسان فى وقعة احد

فَسَلِ المِهراسَ عن ساكِنه
بعد اَقحافٍ و هامٍ كالحَجَلْ

و الحَجلةُ الواحدة من الحجال التى يجعل لها سجوف و حجّلت العروس اذا اتخذت لها حجَلة - ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا و حجلانا و هو مشي فيه نزو و بذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو فى مشيها و البعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الشاعر

كأنّ اعينَها فيها الحَواجيلُ

و قال آخر - وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤُورِ
قَلْتانِ فى صَفحِ صَفاً مَنقُورِ
اَذاك ام حوجلتا قارور-٢

و حَجِّلَتْ عينه وحَجَلت اذا غارت للانسان و البعير والفرس فهى محجّلة وحاجلة والحُجيلى على وزن فعيلى موضع *

و يقال حَلَجْتُ القطن احلِجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر اوالخشبة التى يحلج عليها القطن عربي صحيح و القطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاّج الحِلاجة و يقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التى يحلج بها الخبز المحلاج و المرقاق -٣ - و حلَج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها *

وحَلِجَ الشيء فى الشيء اذا نشب فيه-وحَلِجٌ اسم موضع و الملاحِج المضايق و ربما سميت المحاجم الملازم

(١) قال الشيخ ابو العلاء - الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *
(٣) فى الاصل بالراء و الاجود بالدال - س*

و الملاجِح

و الملاحج *

ج ح م

(تَجحَمَت النار) اذا اضطرمت تجحم تجحما و تجحما وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم و الله اعلم بكتابه ـ وجحّم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ والجحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه و الجحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جَحمتا بَكّى على ام واهب
اكيلة قِلّيب ببعض المذانب

المَذانبُ جمع مِذنب و هى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلّوب والقِلّيب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات*

و تجمح الدابة جمحاً و جماحاً اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقدسمت العرب جمّاحاً وهو ابوبطن منهم وجميحاً وجمح وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والجُمّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنّيهم الى الصَباح
هَيقٌ كأن رأسه جُمّاحْ

و تحجم كل شئ ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجماً و جمع حجم حجوم و الحجامة شئ يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجئ بها غيره و جمعها حوجم و ذكر ابو عبيدة حوجما و جوحما و لم يذكرها غيره*

و تحمّج الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا صغرها قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدوانى

آان رأيت بنى ابيك　محمّجين الىّ شوسا

ومجح يمجح مجحا لغة فى بجح يبجح بجحا فهو باجح وماجح ورجل بجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا يملك لغة يمانية *

و محجت الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن وماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدم محاجُ انّه يومُ نكرْ
مثلى على مثلك يحمى ويكر ـ ٢

ج ح ن

(الجحنُ) السيّئ الغذاء صبي جحن اذا اسيئ غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد دَرّتْ مغابنها وجادت
بدرّتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

---

(١) ن ـ يقلبه*　(٢) فى هامش هـ ـ قال ابن ميسرة مجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

العامة منه الكلمة فسمو المخنث حناجا لتلويه وهى كلمة فصيحة عربية و احنج الفرس اذا ضمر مثل الحنق سواء *

و الحَجن عطفك الشيء حجَنتُ العود احجنه حجنا اذا عطفته و كل عود معطوف الرأس فهو مِحجن و فى الحديث (استلم النبي صلى الله عليه وآله و سلم الحجر بمِحجن فى يده) و قد سمت العرب حَجنا و مِحجنا و حُجينا و احجن و هو ابو بطن منهم ـ و احتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه و الحجون موضع بمكة و تحجن الشعر في بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

و جنَح الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت فى احد شقيها و كل مائل الى الشيء فقد جنح اليه و فى التنزيل (و ان جَنحو للسلم فاجنَح لها) و جناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه فى احد شقيه و كل ناحية جناح و الجُناح من قوله جل ثناؤه (ليسَ عليكُم جُناحٌ) اى ميل الى مأثم و الله اعلم ـ و قد سمت العرب جنّاحا وجناحا ـ ومر جنح من الليل بكسر الجيم وضمها و هى القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها ـ و المجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اى يميل عليها *

و يقال نجحت طلبتك اى فزت بها و انجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها و الاسم النَجح والنجاح وافلح الرجل و انجح*

و قد سمت العرب نُجحاً و نُجيحاً و نَجاحاً و منجحاً و النحج بالحاء و الخاء يكنى به عن النكاح *

ج ح و

(جَحوان) اسم اشتقاقه من الجَحوَة من قولهم (حيّ الله جحوتك) اى طلعتك و يقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

و تحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود بن يعفر النهشلي

و قبلىَ مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان و ابن المضلّل

يعني -١- خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى و خالد بن المضلل الاسدى والحجوة العين فى بعض اللغات و الحجو بالشيء الضن به و سمى الرجل حجوة ـ و تقول حجيت بكذا و كذا اى ضننت به و يقال يا طول حجوى بك اى ضنتي لك و يقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه* و يقال جاحه الله يجوحه جوحاً اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة و هى المصيبة العظمية *

و الحوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة و المصيبة حَوجاً لك اى سلامة لك ـ و الحائجة و الحوجاء و الحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج فى جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاج و يقال حاجة و حاجات و حوائج و الحاج جمع حاجة و هو ضرب من الشجرة *

و الوَجح من قولهم ثوبٌ وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامي

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاجا
الا ترى ما رِكب الأركاحا

جمع رُكح وهو عرض الجبل*

ج ح ه

اهملت الا فى قولهم الحجة من الاحتجاج و الحجة السنة و هذا الباب قد استقصى فى الثنائي *

ج ح ى

(جيحانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً فى معنى يجوحهم جوحاً *

والحجى العقل و الحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره و الجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجي

اُقلِّب عيني فى الفوارس لا ارى [1]
حُزَاقاً وعيني كالحجاة من القطر

وِالحَجيّا من قولهم حُجيّاك ما كان كذا وكذا و هى لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرّديان) يعنون السهم واشباه ذلك ـ وانت حج بان تفعل كذا وكذا اى حريٌّ به

باب الجيم و الخاء

مع باقى الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج خ د

(خدجَتِ الشاة)والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمى الرجل خديجا و المرأة خديجة و الاسم الخِداج وفى الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج) اى مقصرة عن بلوغ تمامها ـ و اخدجت الناقة و غيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج و الثاني اخدجت فهى مخدِج و الولد مخدَج و في الحديث في صفة ذى الثدية (انه مخدج اليد) اى ناقصها و يقال فى زجر الغنم خِدِجْ و ربما قيل خِذِج مبني على الكسر *

ج خ ذ

اهملت*

ج خ ر

(الجخر) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

و الخرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألهم خَرجا وخَراجا) و الله جل و عز اعلم بذلك ـ و الِخراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والخُراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه ـ والخُرجِ عربي معروف والُخرج وادلا منفذله قال الشاعر

فلما وغلوا فى الخُرجِ رَدَّت
صدُورَ مطيّهم تلك الوِضامُ

و يقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه ـ والخروج من الشيء ضد الدخول فيه و فرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين و كذلك رجل خارجي اذا ساد و ليس له اصل فى

(١) ن = اقلب طرفي والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان*

ذلك — والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس — ويقال فلان خِرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخَرَج لونان من بياض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذا كان في لونه سواد وبياض — والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود — وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بني عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان — ١ — والخَرَج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزج — ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد والضاد والطاء والظاء و العين والغين *

ج خ ف

الجَخْفُ التكبر و التهدد و الجَخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ و يَجْخِفُ جخفا وفي بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ في نومه *

و الخَفَجُ العرج في الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفجا و خفجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء وبه سمي الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخفج ضرب من النبت و لم يذكره غيره *

والفَنجَخُ — ٣ — لغة يمانية وهو الذي يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج خ ل

جَلَخَ السيل الوادي جلخا اذا قطع اجرافه وبه سمي الرجل جُلاخا *

والخَجَلُ من قولهم خجل الوادي اذا كثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا في غير موضعه — قال الاصمعي الخجل سوء احتمال الغنى و الدقع سوء احتمال الفقر — وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يَخجَلُوا عند ما نالَهُم
لصرف الزمان و لم يَدقعوا — ٤

و الخَلْجُ الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجاً اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اي انتزعه و خالج قلبي امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها — و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة — قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنُهُم سُلكى و مَخلُوجةً
لَفتكَ لامَين على نابل

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب — رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ بو العلاء*

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان و لم يخجلوا

و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

ويروى لفت كلامين على نابل كقولك ارم ارم في السرعة — واللفت الردّ واللام السهم المستوى القذذ السلكي ان تطعن قصداً والمخلوجة ان يطعن على احد شقيه يميناً او شمالاً ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى وليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل — والخلج وقالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها — والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم والخُلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر — وربما سمى الرسن والحبل خليجا لانه يختلج ما شد به اى يجتذب به وقال الشاعر — ابن مقبل

وبات يُغنّى فى الخليج كأنه
كُمَيتٌ مُدَمّىً ناصعُ اللون اقوَحُ

يصف وتداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلما دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

ج خ م

(الجخم) الفخر رجل جاخم وجموخ اذا كان فخورا وقوم جُمخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز — الفرزدق

يا ربّ خَودٍ من بنات الزّنج
تحملُ تنّورا شديد الوهج
مخجتُها بالايرِ اىَّ مخج — ١

والخمجُ الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان خمجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خمج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيّاً *

ج خ ن

يقال سمعت (ناجخة الماء) ونجيخه اذا سمعت صوته ويقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ وهى تجاخه — قال رؤبة

وازجر بنى النجّاخة القشوش
من مسمهرٍ ليس بالفيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة — ٢ — اوزكام اصبح ناجخا — ومنجخا ومنجخ حبل رمل من حبال الدهناء — قال الراجز

أمن حِذار منجخٍ تمطّين
لا بدّ منه فانحدِرن وارقَين *

ج خ و

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء *

ج خ ه

اهملت *

ج خ ى

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا ويجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر — النمر بن تواب

الثّت عليها ديمةٌ بعد وابلٍ
فللصّخرِ من جوخ السيول وجيبُ — ٣

باب الجيم والدال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج د ذ

اهملت *

(١) ن — بالعردو بالدلو (٢) ن — سعال * (٣) ويروى فللجزع — قسيب وهو صوت الماء — واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة — ك *

﴿ ج د ر ﴾

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغَ الماءُ الجَدر) اى اصل الجدار والجَدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل والجُدَري والجدْري معروف. وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى. والجدرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدائر. الصيرة الحظيرة وفلان جدير بكذا وكذا اى حريٌّ به وفلان مجدر بكذا وكذا اي جدير به وما اجدره به. والجَدرة سلعة تظهر في الجسد والجمع اجدار وبه سمى عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

والجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق والجمع اجراد وارض جرد فضاء واسع وسمى الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها. وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجرادَ فاشتكى عنه بطنه. وجريدُ النخل العسيب الذى يجرد عنه الخوص وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة. وفرس اجرد والانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح. واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدَّ بنا وطال وتجرد الرجل اذا تعرى. وجرد السيف اذا انتضاه وتجرد للامر اذا جدّ فيه وقصده. ورجل جارود مشئوم. قال الشاعر المفضل النكري

وَدُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرَّد الجارود بكر بن وائل

يعني الجاروه العبدي وله حديث. وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا. وسنة جارودة شديدة المحل وجُرذان الفرس غرموله فاما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا اعرف ما صحته وهو عيب فيها. وبنو جرلد بطن من العرب من بنى تميم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفى بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون المحلج مجردا او غلام اجرد *

والدَّجرُ الذى يسمى اللّوبيا بالفارسية ويقال دَجر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحير وافيها والقوم دجارى ورجل دجر ودجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه فى بابه *

والدَّرَجُ الواحدة درجة وهي المنزلة يقال فلان فى درجة عالية اى فى منزلة رفيعة. والدرج مصدر درجت الشيء درجا وادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذب مَن دبَّ ودرج) وقد اختلفوا فى تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشى مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات وانقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج. والادرُجة التى تسميها العامة درجة والدُرَجة في وزن رطبة افصح من الدَّرَجة وفلان على درج

كذا

كذا وكذا اى على سبيله والناس درجُ - ١ المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به - والدُرج سُفيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه - قال البعيث

لعمرى لقد الهي الفرزدقَ قيدُه
ودُرجانوارٍ ذو الدهان وذو الغِسْل

والدُرجةُ خِرَقٌ تلفُّ وتدخل في حياء الناقة تعالج بها وهو ان تخدح الناقة او يموت ولدها فتشد على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة في حيائها فاذا كربها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما يخرج على الدرجة من صآتها - ٢ - ثم فتحوا انفها فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه - ومدرجة الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها قال ذو البجادين - يحدو بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم

تعرَّضِي مَدَارِجاً وسُومِى
تعرُّضَ الجَوْزَاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجُ اذا تأخرت عن وقت ولادها اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدَّراج موضع - قال زهير

أمن امّ اوفى دِمنةٌ لم تكلم
بحَومانه الدَّراج فالمتثلَّم

هذه كلها مَواضع بالعالية - والدُّرَّاج ضرب من الطير احسبه مولدا وقد سمت العرب دَرّاجا * والرَّدَجُ ما يلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو من الصبي العِقيِ جمع الرَّدَج ارداج *

ج دَ زَ

اهملت وجوهها الا في قولهم فَرَسٌ دَيزَجٌ وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم وهوان يكون لونوجهه اكدر من لون سائرجسده وانما يكون ذلك في الصدأة والحُوة *

ج دَ سَ

(جَدَسٌ) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة - ٣ من العرب العاربة بادوا الاما يقال فى قوم تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز - الاسود ابن غفار

يا ليلَةً ماليَلةُ العَروُس
يا طَسمُ مالقَيتِ من جَديس
احدى لَيا ليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لايعرف قائله ٤ - والجسد جسد الانسان - ودم جسد وجسيدا اذا جفَّ ويقال للدم ايضاً جاسد وثوب مجسد اذا صبغ بالجسادِ وهو الزعفران فاذا اقلت هذا الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد قال ابو بكر - ٥ - ودفع البصريون هذا فقالو

---

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الطرفية — س *   (٢) فى ب ول صاءتها *
(٣) ن قبله *   (٤) في ب ول هنا - والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لحم وفي ب الجدس بطن من لحم *   (٥) وفي هـ - ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً *

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وماأشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

وسجد الرجل سجودا واصل السجود ادامة النظر في اطراق الى الارض وكذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجِد معروف والمسجَد الارْب الذى يسجد عليه مثل الركبتين والكفين والقدمين والجبهة وكل ارب من هذه مسجد وفسر قوم من المفسرين (وانّ المساجِدَ لله) يريد الآراب وهى -١- الاعضاء التي يسجد عليها والله اعلم *

وسدج الرجل بالشيء اذا ظنه يقال تسدّج فلان عليّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجنا فى هواكِ لَجَجاً

حتى رَهِبنَا الا ثم او ان تُنْسَجا

فينا اقاويلُ امرئٍ تسدّجا

﴿ ج د ش ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ج د ع ﴾

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم (انفكَ منك وان كان اجدع) وبنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعا لانه كان اخذ اسيرا فجدعه - واجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهو جدع قال ابو عبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبِح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداعِ اسم للسنة التى تذهب بكل شيء وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة وقد سمت العرب اجدع وجُديعا وجدعان *

ورجل جعد وامرأة جعدة والجعد خلاف السبط ورجل جعدة وامرأة جعد فى البخيل والبخيلة والجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة واباجعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعَى الطِّلاَ

كما الذئب يدُعَى اَباجَعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا يروى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُّعجة والدَّعج سواء *

والعَجدُ - ٢ - الزبيب او حب العنب وهو اصل بناء العنجد النون فيه زائدة وقالوا غير الزبيب - ٣ - ولا اعرف ما صحته *

﴿ ج د غ ﴾

اهملت *

(١) هذه العبارة من ب ول (٢) فى مخ - العجد الزبيب وهو العنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

﴿ ج د ف ﴾

(الجَدَفُ) لغة في الجدث و هو القبر وفي الحديث في الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف و مالم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت و مجداف السفينة بالدال و الذال زعموا والدال اكثر و الجدافاء ١ الغنيمة قال الراجز ـ مرداس الدبيرى

لما اتانا رافعا قيرَّاه

فكان لما جاء ناجدافاه

القيرُّ الانف اى غضبان *

﴿ ج د ق ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج د ل ﴾

(الجَدْل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل و ربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمى جديلا و رجل مجدول وامرأة مجدولة و هو القضيف خلقة لاهزالا ـ و يقال غلام جادل اذا ترعرع و اشتد وكذلك فصيل جادل و جادلت الرجل مجادلة و جدالا اذا خاصمته و الاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجد و الواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

و سارَتْ الى يَبرين خَمساً فاصبحت

تَخرُّ على ايدى السُقاة جَدَالُها

والاَجدَل الصقر و الجمع اجادل والمِجدل القصر والجمع مجادل و الجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان ـ قال الراعى

شم الحَوَارِكِ جُنجاً اعضادُها

صُهباً تناسِبُ شَدقَماً و جَدِيلا

و شَدْقَم ايضاً فحل كان لطيىء و الجدالة الارض ذات الرمل الرقيق ـ قال الراجز

قد ارْكَبُ الآلة بعد الآله

وأتْرُكُ العاجز بالجَدَاله

مُنعَفِراً ليست له مَحاله

و يقال طعنه فجَدَّله اذا الصقه بالارض ـ و بنو جديلة بطن من قيس وبنو جَديلة ايضاً فى طيىء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف و هو الشديد رجل جلد بين الجلادة و الجلودة والجلد ـ ويقال ماله معقول ولا مجلود اى عقل و لا جلادة وارض جَلَد اى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط و الضريب ايضاً من الناج الرقيق ـ و اجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر ـ الاسود بن يعفر

اَما تَرَيْنى قد كَبِرْتُ وَشَفَّنِى

ما غِيضَ من بَصَرِى ومن اَجْلادى

وقال الآخر ـ المثقب العبدى

ينبى تجاليدى و اقتادها

ناوٍ كرأس الفدَن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان ـ والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها و الجمع مجالد قال الشاعر ـ المثقب العبدى

نَوَّحُ ابنة الجَوْن على هالِكٍ

تُعنَى به راقِعَة المِجْلَدِ ـ ٢

---

(١) ذكره الجد الجدافي و الجدافاء يمد و يقصر

(٢) رواية ديوان المثقب ــ تندبه رافعة المجلد*

و الجلد [illegible] يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ [illegible] قال الراجز ـ العجاج

فقد [illegible] للغوانى مِصيَد

مَلاَوَةً كأن فوقي جَلدَا

وهذاشىء كان من فعل الجاهلية ـ وفرس مُجلد اذا كان لايجزع ـ ١ ـ من ضرب السوط ـ و بنو جلد حيٌّ من العرب وقد سمت العرب جَلداً و جُليداً وجليدا ومُجلداً ومجالدا او جلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودى فاما جُلودي فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجلتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدَجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

و النِغض مثل الاجرب المدَجل

النَغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر فى التنزيل (فسيُنغضون اليك رؤوسهم و يقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجّال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمى بذلك لانه يغطى الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بلي يغطى على الناس بكفره ويقال رفقة دجّالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها ـ قال الراجز

دجّالة من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجّالة التى تحمل المتاع للتجارة ـ ٢ و الدَلْج سير الليل كله و له موضعان ادلج القوم ـ ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا ـ قال الاعشى

و ادِّلاَجٍ بعد المنام و تهجير

و قُفٍّ و سبسبٍ ورمال

و يقال ساروا دلجة من الليل اى ساعة ـ و الدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذى تشرب منه الابل قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

لها مِرفقان افتلان كأنما

تمرُّ بسلمى دالج مُتشدِّد

السلمى ـ ٤ ـ دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة ـ والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلاّجا و مدلجا و هو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجا و دُلجة *

ج د م

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادرى ما صحته *

وَ جَمَدَ الماء و الدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعى يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و فى السمن و غيره جمس و كان يعيب على ذى الرمة قوله *

نُعار اذا ما الروع ابدى عن البُرى

و نَقرى سديف الشحم و الماء جامس

و لا يقال للماء الا جامدٌ ـ و الجَمدُ الثلج الذى يسقط من السماء و ارض جَمدٌ و جُمدٌ و جَمَدٌ و جُمد و الجمع اجماد

(١) فى ل ـ لايفزع　(٢) عن القاضى ابى سعد عن الشيخ ابى العلا عن ابن خالويه ـ قال الدجال الوشي و الفرند *

(٣) في هـ ـ ادلج بتشديد الدال *　(٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة ـ وسنة جماد لامطر فيها وناقة جماد" لا لبن لها ـ والجمد البخيل المتشدد وسميت جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال قوم المجمد الذى لم يفز قدحه فى الميسر وانشدوا لطرفة ـ ويقال لعدى بن زيد العبادى

واصفر مضبوح نظرت حويره

على النار واستودعته كف مجمد

مضبوح" ضبحته النار وطبته ـ ١ ـ ايضاً اذا ثوت فيه وحويره ـ ٢ ـ مايرجع من نصيبه اذافاز وهو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد وتركته فى كف بخيل لايلتفت اليه *

والدجم يقال دجم الرجل يدجم ودجم اذ احزن وماسمعت لفلان دجمة ودجمة ولاززجمة اى كلمة * وادمجتُ الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته ـ واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه *

والمَجدُ الشرف من قولهم رجل ماجدٌ واصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلىء بطونها يقال راحت الابل مُجُداً ومواجد ـ وتماجد القوم اذا تفاخروا واظهروا مجدهم والمصدر المجاد والمجد لله تبارك وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اى ذكر آلاءه وقد سمت العرب مجدا وماجدا ومُجيدا ومَجيدا *

ج د ن

(ذو جدن) قيلٌ من اقيال حمير ـ ٣

والجَندُ موضع باليمن والجَندُ الارض الغليظة والجُند معروف جند واجناد وجنود ـ واجنادين موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جَنّادا وجنادة وجنيدا وقالوا جند مجنّد اى مجموع *

ودَجَنَ بالمكان دُجُونا اذا اقام به والدجنُ البأس الغيم اقطار السماء ـ وبعير داجن اذا الف المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لاترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دُجانة وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة مدجان مظلمة وقد جمعوا دَجنا دُجونا وادجانا *

والنَجدُ من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

بحُسام اورزّة من نحيض

ذو شَذاة على الشجاع النَجيد ـ ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فانجدنى اى استعنته فاعانني ـ ونجد بلد معروف وانما سمى نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض والجمع انجاد ونجود والنجد الكرب والغم يقال نُجِد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم اوضيق اووجع قال الشاعر ابوزبيد الطائى

---

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته ـ س* (٢) فى هـ ـ وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراد* (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واديا اليمن نسب اليه ـ س * (٤) بهامش هـ ـ اجنادين بفتح الدال وكلاهما يروبان ـ س ـ وهى كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غيرو بهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج ـ ك * (٥) كذا با لاصول وصوابه ذي شذاة ـ س

صادِيا يستغيث غير مُغَاثِ
ولقد كان عُصرة المنجود

والنَّجدُ العَرَق ايضاً - و قال النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلَّاحُ معتصِماً
بالخَيزرانة بعد الاَين و النَّجدِ

ويروى النجدُ وجاء فى التنزيل (وهديناه النَجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد و النجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تِلادى
وا قرَحَ عاتقى حَملُ النِّجاد

و يقال نجَّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته و قد سمت العرب نجداً و نُجيداً و مناجدا و كان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة و ناجدا *

ج د و

(الجَدوى) فى المعتل تراها و نظائرها *

مَطرٌ جود بين الجود و رجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشيء جيد بين الجَودة والجُودي موضع و يقال جبل معروف و الجُواد العطش و زعموا ان الجُود الجوع و هذا لا اعرفه و روى الكوفيون بيت الهذلى - ابى خراش

تكاد يداه تُسلِمان رداءه
من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه *

والدَّجْوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً و قال غير الاصمعى دجوّا اذا غطى الارض و كل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه و يقولون ماكان هذا مذدجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *

و الوَدَج عرق فى العنق و هما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لايفتران الاعند الموت و يقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه و و دَّجت الدابة تو ديجًا اذا فصدتها من ودجها و قد قالوا و دجتها - قال الراجز *

بزلت منها كدم الوِداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاءُ منا
فهم منعوا وريدك من وِدَاجى
ولولا هم لكنت كعظم حوتٍ - ١
هوى في مُظلِم الغَمَرات داج
وهم كحلٌ و ولد ابيك زُرق
كأن عيونهم قِطَعُ الزجاجِ

وودج موضع قال الراجز - العجاج *

فى طُرُق تعلو خَلِيفاً مَنهَجاً
مِن تَخلُّ ضَمرٍ حينها باوَدَجا

والوَجدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فاين حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمّق فضل له بعير فجعل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهوله فقيل له فما تصنع به اذا قال - واين حلاوة الوجدان - و و جدت

(١) ن - كطعم حوت و هذا الشعر قاله ابن حسان في مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم و لهاقصة *

على

على الرجل موجدة ووجدت في المال جدة ووجدا ووجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (لَيُّ الواجد ظلم) *

ج د ه

(الجُدَّة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار تخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَد بيض) اى طرائق تخالف لون الجبل وجُدة موضع وجُدّة النهر - ١ - حافته وكذلك الوادى وجديد بين الجِدّة *

والجَهد والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حيٌّ من العرب والرجل جاهد في امره جادٌّ فيه ورجل مجهود اذا جُهِد وجهده غيره *

وهَدَج يهدِج هدجا وهدجانا وهي مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشى النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي

كهَدَجان الرأل اثرَ الهيقتِ

قال ابو حاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران - ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والهداج مثل الهدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه الهُداجُ اذا هَداه

وليدُ الحَيِّ في يده الرِداءُ

وبنو هَدّاج حيٌّ من العرب *

وهَجَدَ الرجل يهجد هجودا اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الا طرقت واهلُ مِنى هُجودُ

فليت خيالها بمنى يعودُ

وتَهَجَّد اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفي التنزيل (ومن الليل فتهجَّد به نافلةً لك) *

ج د ى

(الجَدْىُ) معروف والجمع اجدٍ وجداء والجدىُ نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدى الفرقد فاما الجدى الذى يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجديّة والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان - ٣ - تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجِيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدُجية القُترة قترة الصائد والجمع دجًى مثل دُجى الليل سواء وهي البرأة والناموس *

باب الجيم والذال

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج ذ ر

اصلُ كل شيء (جَذره) والجؤذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسيٌّ معرب *

(باب الجيم والذال)

(١) في ب ول ومخ بالكسر (٢) كذا بالاصول وحكى ابوعلى القالى هذه الحكاية عن المؤلف وقال حدثنا ابو حاتم قال نهض ابو العباس سران ابن عم الاصمعى من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
(٣) ن — الرافدتان *

والجرذ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجرد بالدال فالداء الذى يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة و بعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة *

ج ذ ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين *

ج ذ ش

(اشجذت السماء) اذا سكن مطرها — قال امرؤ القيس

تظهر الودّ اذا ما اشجذت
وتواريه اذا ما تشتكر

والودّ جبل معروف تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا *

ج ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج ذ ع

(الجذع) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الإجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت — قال الراجز

اذا سهيل مغرب الشمس طلع
فابن اللبون الحقّ والحقّ جذع

والجذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز — العجاج

كأنه من بعد جذع العفس
ورملان الخمس بعد الخمس

ينحت من اقطاره بفأس

ومن امثالهم (خذ من جذع ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقدسموا جذيما وجذعا *

والذعج دفع شديد وربما كنى به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا *

ج ذ غ

(غذج) الماء يغذجه غذجا شديدا اذا جرعه وهى لغة لا ادرى ما صحتها *

ج ذ ف

(جذف) الطائر اذا اسرع تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر — المثقب العبدي

تكاد ان حرك مجذافها
تنسلّ من مثناتها باليد

يعنى الناقة وجعل السوط كالمجذاف لها والمجذاف بالدال والذال لغتان فصيحتان *

ج ذ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج ذ ل

(الجذل) اصل الشجرة واصل كل شيء جذله والجاذل المنتصب الذى لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز — ابو محمد عبد الله ابن ربعى الفقعسى

لاقت على الماء جذيلا واتدا
ولم يكن يخلفها المواعد

يعنى

يعني ساقيها وجذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح وسرّ وهو جذل وجذلان فان قال شاعر في هذا المعنى جاذل اضطرارا كان جائزا*

ولجذا الكلبُ الاناءَ يلجذه لجذاً اذا لحسه*

ولذج الماء في حلقه وذلجه اذا جرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلذاءة وبه سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة*

ج ذ م

(جِذْمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ وغيره يجذمه جذماً اذا قطعه واجذم الفرس اذا عدا والجُذمة القطعة من الحبل وغيره والجمع جِذَم والجذام الداء المعروف سمي بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها وقد سمت العرب جذاما وهو ابو قبيلة وجذيمة وهو ابو قبيلة ايضاً ورجل مجذوم واجذم اى مقطوع اليد واليد جذماء وفي الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) ويقال ماسمعت له جُمّةً كما قالوا ما سمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة وليس بالثبت*

ج ذ ن

(النَّواجِذُ) اقاصى الاضراس فى الفم الواحد ناجذ وهي اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل وكذلك تسميها الفرس خردندان ــ وقال قوم بل النواجذ الضواحك واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُحك حتى بدت نواجِذُه) وتلك النواجذ لا يبديها الضحك وعضّ على نواجذه اذا اصبر على الامر وفي بعض الاخبار (عضُّوا على النواجذ واعيرونى هامكم ساعة) ويقال نجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر ــ سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اشُدّي
ونَجّذني مداورة ـ ١ ـ الشؤون

ج ذ و

(الجِذوَةُ) والجَذوة والجُذوة جميعاً الجمرة المتلهبة والجمع جِذى وجُذى واتوجذوات*

والوجذ والجمع وِجاذ نقر في صخر او صلابة من الارض وهو في الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء*

وقالوا ذأجَ الماء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ــ قال الراجز العجاج

يشربن بردَ الماء شربا ذأجا
لا يتعيّفن الاجاج المأجا

والمأج الماء المرّ*

ج ذ هـ

اهملت وكذلك حالها مع الياء*

باب الجيم والراء

مع باقي الحروف*

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا وكذلك البعير وارض جُرُز لم يصبها مطر والجمع اجراز ــ والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(١) ن ــ مجتمعا وفي ب ــ مداورات*

واَلحربُ عَسراءُ اللقاح المُغْزِيْ

بالمشرَفيات و طعنٍ وَ خز

والصقع من خابِطةٍ و جُرْز

والجارِزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمْل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك في جزائر البحر وامرأة جارز عاقر و رجل جروز اذا كان اكولا و سيفٌ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته و سميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة يقرم اليها - ١ - اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته و ترك بنو فلان بني فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع و اجزرت للقوم اذا اعطيتهم ما يذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا *

قال الراجز - عنترة

من ابن سَودَاءَ فَرَزْتمُ عَشرَهْ

لقد وجدتم نفسه عَشنْزَره

لو ثبتَ القوم لكانوا جَزَرَه

ثم لكانوا كهَشيم العُشرَه

العُشرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجري منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهي جزارته كما قالوا اخذعما لته اي كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما اراد غلظ اليدين و الرجلين وكثرة عصبها و لايدخل الرأس في هذا لان عظم الرأس هجنة في الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض و الجزَر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه و الجزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اي قيمها وليس بعربي صحيح *

والرَجزُ من الشعر معروف و انما سمي رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - و تراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل في اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن جحر التميمي

هَممْتَ بشيء - ٢ - ثم قصرّتَ دونه

كما نَاءَت الرجزَاء شُدَّ عِقَالُها

و قال آخر - ابو النجم العجلي يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجِدُ - ٣ - القيام كانما هو نَجْدَة

حتى تقوم تكلف الرَجْزاء

و الرجز العذاب وكذلك فسر في التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرِجزَ) اي العذاب فاما قوله تعالى (والرُجزَ فاهجرُ) فقال قوم هو صنم و الله اعلم*

و الرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبي الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسك

و اذا الحُصَين لدى الحُصين كما

عَدَلَ الغَبيطَ رِجازَةُ الميل

(١) في - ه - يقوم اليها * (٢) في ل - هممت بخير * (٣) في - ل - تدع القيام *

و الرِجازة ــ ١ ــ ايضاً شعر اوصوف يعلق في خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر ــ الشماخ بن ضرار الغطفانى

ولو ثَقِفا ها ضُرِّجَتْ بِدِما ئِها
كما ضُرِّجَتْ نِضْوَ القِرام الرَجائِزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزة و الرِّجازواد معروف قال الشاعر ــ بدر بن عامر الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدافع الرِّجاز اوبعيون ــ ٢

و يقال زَرَجَه بالرمح يزرجه زرجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزَّجر زجر الطائر و هوالتفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجرضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

ج ر س

(الجَرْسُ) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا جِرسا كسروا واتبعوا اللفظ ــ و سمعت جرْس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفى الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت فى مجلس شعبة فقال (فتسمعون جرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا ــ و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر ــ ابو ذؤيب الهذلى

جَوارِسها تأوى الشُعوبَ دَوائبا
وتنصبُّ الهاباً وِضيقا كِرابها ــ ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية و لا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص ففارسي معرب و قد قالوا جصص الجرو اذا افتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابومالك و لا احسبها عربية صحيحة فاما الاجّاص فقد تكلمت به العرب و لا ادرى ما صحته *

و الجَسرُ بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل جَسِر و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجَسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسُور يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسور و ربما قالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل ــ وبنوالقين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور * ويقول الرجل ــ انافى مرجوسة من امرى ــ اى فى امر

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظروهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه ــ س * (٢ قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) فى لسان العرب وكتاب معانى الشعر لابن قتيبة — تأرى الشعوف — مصيفا *

مختلط - والرِجس العذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرِجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجَسٌ نَجَسٌ وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نَجَسٌ) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسةَ الرعد اى صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجّاس اذا سمعت له صوتا ويسمي البحر رجّاسا لصوت موجه *

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطباً وناراً وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحرِ المَسْجورِ) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرى حَوَلَها النَبْعَ والسَاسَمَا

قال - ١ - ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماءً حولها النبع والساسَمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر - لبيد بن ربيعة العامري

فتَوَسَّطا عُرْضَ السَرِيّ وصدّعا
مسجورة متجاورا قُلاّمها

فهذا يعنى عينا في سفح او فضاء حولها القُلاّم وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سُجَراء نفسي غير جمع اشابة
حُشُدٍ ولا هُلُكِ المَفارش عزّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحارُ سُجِرتْ) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضدد والاحب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجرة حمرة تعلوها غبرة يقال عَذيرٌ اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأت لليلتها ويومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق - وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة في بياض العين وكانت في عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشُكلة تستحسن ويقال للاسد اَسجر اما الحمرة عينه واما للونه *

والسَرْجُ معروف والسِراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنتُ اعرف المسرج ولم اسمعه الافي بيت للعجاج

ومقلة وَحاجبا مزججا
وفاحما ومرسناً مسرجاً

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعنى السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعنى ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجا وقال آخر وبَرَّت مسرجا اراد منيرا كالسراج *

﴿ ج ر ش ﴾

(جرشتُ) الشيء اجرُشه جرشاً اذا حككته

(١) في هـ = يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الافي الجبل*

بحديدة او غيرها حتى يتحات وما سقط منه فهو الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرح الرجل رأسه بجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية. والجشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لا يتصرف له فعل قال الشاعر. الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل
أميراً وان كان الامير من الازد - ١

والجشر ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لا يغرنكم جشركم فانما هو من كوفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم جشراً - قال الاخطل

يسئله الصبر من غسان اذ حضروا
والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

الصبر والحزن بطنان من غسان والجشر حجارة تنبت في البحر احسبها معربة وانشد وابيتا احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفرات اذا جاشت غواربه
في حافتيه وفي اذيه الجشر

والجشرة غلظ وخشونة في الصدر. قال الشاعر

أجشرة ثبتت في صدر اولكم
ام كلكم يا بني حمان مزكوم

والجشار صاحب مرج الخيل وقد سمت العرب مجشرا *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين البقل والشجر ان الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لا ساق له. وارض شجراء كثيرة الشجر ولا يكادون يقولون واد شجر والوادي الشجير الكثير الشجر. وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذلك سمي المشجب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج. والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين تحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشجير قدحي او سجيري - ٢

ويروى بسريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف. قال الراجز

قد وقعت في قضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

(١) عن الشيخ ابي العلاء قال ابو الفتح قال اطنه المراغي وسألت ابا بكر لم خص الازد فقال هذا للفرزدق يقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابو تمام وغيره للمتنخل اليشكري وهو على رواية القوم

الفتى هش الدين　☆　يمري قدحي او شجري

القضّة ــ ١ الحصا والجمع قِضض والعلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شرجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر ــ ابو ذؤيب الهذلى

قصرَ الصبوحَ لهافشرّج لحمُها
بالنيّ فهى تثوخ فيها الاصبعُ

تثوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلتى لما رأته
شرَيجابين مبيضٍّ وجَون
تراه كالثغام يعلّ مسكاً
يسوء الفاليات اذا فَلينى
فأقسم لو جعلت علىّ نذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَينى

اراد فلَينَنِي والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقد شرّجته ومنه شرج العيبة والخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخرى ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهو اشرج وهو عيب وفرس اشرج وهو الذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى حتار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشَرْج وقال قوم الشرَج والاول افصح واعلى قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الزوائد *

ج ر ص

اهملت الا فى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيّار وهو معروف ــ ٢ *

ج ر ض

(الجَرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر ــ امرؤ القيس *

كأنّ الفتى لم يغنَ في الناس ليلةً
اذا اختلفَ اللحيان عند الجريضِ

ومن امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث *
والضَجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَجة ضرب من الطير والضّرج من قولهم ضُرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به ــ وضرّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت في الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاضريج فوق المشاجبِ

فقالوا الخز اصفر ــ ٣ ــ هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضاً وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت ــ قال الشاعر

(١) هذا الشرح من ــ ب * (٢) في ــ ب معرب * (٣) بها مش هـ ــ الخز الاحمر *

امرؤالقيس – في انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرّجت له

عُقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب – قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مضارجا

خاض اليها شعبا افارجا

ج د ط

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

ج د ع

(الجرع) مصدر جرع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جرع والجرع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع – والمجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعرفاه) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر – دريد ابن الصمة

الا أبلغ بنى جشم بن بكر

بما فعلت بى الجعراء وحدى

والسباع كلها تجعر وتسمى الضبع جعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقتين يكتنفان ذنب الحمار والجعرىّ سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم

والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر – قال الراجز

ان الجعار حقب الشقىّ –(١)

وقال آخر

ليس الجعار مانعى من القدر

ولو تجعّرت بمحبوك ممرّ

والجعرّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستلّه اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر – ابوذؤيب الهذلى

فبدا له أقرابُ هذا رائغاً

عنه فعيّث فى الكنانة يُرجِعُ

والرجع الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفى التنزيل (والسماء ذات الرّجع) وكذا يقوله ابوعبيدة قال الشاعر – المتنخل الهذلى يصف سيفا

أبيضُ كالرجع رسوبٌ اذا

ما ثاخ فى محتفل يختلى

محتفلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة – والرجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرجاع وقد سمت العرب رجعا ومرجعة

(١) فى م – السقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن ـ وبعير رجيعُ سفر مثل نضو سفرٍ و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك مقصور و فى التنزيل ـ (اِنَّ اِلى رَبِّكَ الرُّجعٰى) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرِجعة والرَجعة والرُجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجَع ـ والرِجع والرجيع ماء لهذيل ـ وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَعْج والرعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا وعجَرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبجُرى) اى على عيوبى وغامض سرى وقال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه والله اعلم وكل عقدة فى عصاً فهى عجُرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عجَر وقال رجل من العرب لراع ـ ١ ـ ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف اعددتها ـ وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعُجيرا واعجر وعاجرا ويقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير وهو مثل كارَز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا واعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه واعتجر اذا احتزم قال الراجز ـ دكين الفقيمى

جاءت به معتجرا ببرده
سَفواء تردى ـ ٢ بنسيج وحده

والمعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِر" صلب والمعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

وعَرِج الرجل اذا صار اعرج وعَرُج اذا تعارج وقالوا اعرَج ايضاً وعرَج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا ومصدر عرِج عرَجا والمعارج معارج الملائكة الى السماء والله اعلم ـ ويمكن ان يكون واحدها معرَجا او مِعرجا ومعراجا والمِعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء وهو الذى يعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم ـ وبنو الاعرج حي من العرب وبنو عُويج بطن منهم ايضا وكذلك بنو عَريج ايضا والعُريجاء ظمء من اظماء الابل وهو ان تشرب يوما بالغداة ويوما بالعشي وعُريجاء موضع معروفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر ـ شبيب بن البرصاء

لكن سُهيّةَ تدرى اننى رجل
على عُريجاء لما احتُلّتِ الأُزُرُ

والعَرجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة ـ ويقال عرّجت على فلان اى

(١) ل — للحطيئة *　　(٢) ن ـ تخدي *

عطفت

عطفت عليه والمصدر التعريج ـ ويقال عرِّجوا بنا فى
هذا المكان اى انزلوا بنا فيه ـ قال الراجز

قال لهم والليل اَحْوَى اَدْعَجُ
طال السُّرَى عليكمُ فعرِّجوا
هيهات اويبدو الصباحُ الابلجُ

ويقال مالى عليه عُرْجة ولا تعريج ولا مُعرَّج اى مالى
عليه تلبث و انعرج الطريق اذا مال و كذلك عرج
الوادى و النهر و منعرجه حيث يميل يمنة و يسرة
ومعرَّج النهر ناحيته والعَرْج القطعة من الابل ما
بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج
قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبدِى البِيضُ عن اسوّاقها
و تَلُفُّ الخيل اعراجَ النَّعَم

و الأُعَيرِجُ ضرب من الحيّات اصم لا يقبل الرقية
يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات ـ والعَرَج من
الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا لقصر
فى ذكره يقال عرِج البعير يعرَج وحقب ـ والعَرج
موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر
عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى *

جَ رَ غَ

اهملت *

جَ رَ فَ

(الجَرف) مصدر جرفت الشىء اجرُفه جَرفًا واجرِفه
اذا اخذته اخذا كثيرا وبه سمى الموت الجارف اذا
اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على
الارض ـ وجُرْفُ النهر والوادى ماجوخه السيل حتى
يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف وذكر
ابوحاتم عن غيثة ام الهيثم ـ ١ ـ انها قالت فى الجمع
جِرَفة و كل شىء جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة
و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة
و الجفرة من الارض معروفة و الجمع جِفار و اجفار
وهى حفرة فى الارض ـ والجفار موضع بنجد قال الشاعر
بشر بن ابى خازم الاسدى

ويومُ الجِفَار و يوم النِّسار
كانا عذابًا وكانا غَرَاما

و جَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الضراب فهو جافر
و الاجفر موضع ـ و الجفير كنانة النبل اذا كانت
من خشب محفور ـ و الجفر البئر الواسعة غير المطوية
قال الشاعر ـ عقيل بن علفة المرى

فان ابا حصن حُذَيفة مثفر
بأبر على جفرِ الهَبَاءَةِ اَسودا

الهَباءَة موضع وقد سمت العرب جيفرا و احسب
الياء فيه زائدة وهو من الجفر ولغة لاهل اليمن
يقولون فعلت ذلك من جفر كذا و من جفرى
كذا وكذا او من جُفرتك اى من اجله *

ورَجَفَ الشىء يَرْجُفُ رُجُوفا ورَجَفانًا اذا اضطرب
اضطرابا شديدا ـ و رَجفت الارض اذا زلزلت
و فى التنزيل (يومَ تَرْجُفُ الراجِفةُ) و الرَّجفة
ايضا ـ و رجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى
البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر ـ المطرود
ابن كعب الخزاعى ـ يرثى عبد المطلب

(١) فى ل ـ غثية ام الهيثم وفى ب ـ عن عمته *

والمطعمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمس في الرَّجّاف

يعني في البحر وانما قيل ارجف الناس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه واضطربوا *

والفَجر حمرة الشمس في سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذى يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو المنتشر فى الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ وفي الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير) وانفجر الماء وغيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه فى المعاصى - يقال فجر الرجل يفجرُ فجورا فهو فاجر ورجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو فَجرٍ في القوم غيرُ حَقَلَّد

وقال الآخر - ابو خراش الهذلى

عَجِفتَ اضيافى جميل بن معمر

بذى فَجرٍ تأوى اليه الأَرامِلُ

وايام الفِجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس فى الجاهلية - وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (كنت يوم الفجار انبل على عمومتى) اى انا ولهم النبل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض والجمع فُجَر ومفاجر ويقال للمرأة يافجارِ قبلى معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

اِنا اقتسمنا خُطّتينا بيننا

فحملتُ برّة واحتملتَ فَجَارِ

والفجير - ٢ - موضع والمفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية وفُجرة الوادى وفجوته المتسع منه *

والفَرج الثغر بين موضعى المخافة والأمن والفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافة فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فغدت كِلا الفرجين تَحسب انه

مولى المخافة خلفها وأَمامُها

يعنى بقرة وحشية اكل ولدها فهى تتوقع الشر من خلفها وقدامها - والفرج يكنى به عن قبل المرأة والرجل - وفرس بعيد مابين الفروج يعنى القوائم وقوس فُرج وفارج اذا انفجت سيتاها وقد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفى

رُبّما تجزَع النفوس من الامر

له فَرجَة كحَلّ العِقال

وامرأة فُرُج اذا كانت فى ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرَج ضد الهم ورجل مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احد ولا نسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمة فهو المثقل بالدين وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) اى لابد وان يتعلق بولاء او نسب - وبنو مفرج قبيلة من العرب وقد سموا فَرجا وفراجا ومفرّجا والفرُّوج معروف - والدّراعة

(١) فى ل و ب - الفجرة * (٢) بهامش ه - والفجيرة موضع *

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابزين يسمى تفاريج ويقال للرجل نفرجة‌اى [1] جبان وبنو نفرجة قبيلة من العرب *

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

ج ر ل

(ارضٌ تجرِلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر ـ جرير

من كل مُشترَفٍ وان بعُد المدَى
ضَرِمِ الرقاق مَناقِلِ الاجرال

و قال آخر

يا نَخلُ ذات القاع والجَراوِلِ
تَطاوَلِي ما شئتِ ان تَطاولي

و قد سمت العرب جَرْولاً *

والرِجلُ معروفة والرَّجلُ الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب و صاحب وصحب و رجل رجيل صبور على المشى قال الشاعر ـ ابوخراش الهذلى

بِمِثْلِها يَرُوحُ المرءُ لَهوًا
و يقضى حاجه الرَجلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة ـ قال الشاعر

اَنىَّ سَرَيتِ وانت غير رُجيلَةٍ
شَهِدتْ عليك بماسَرَيتِ شُهوُدُ

ورُجالُ جمع راجل ايضاً ـ قال الشاعر

شَدَدتُ على رُجَّال سَعْدٍ و نابِلِ
و من يَدّعى الداعى اذا هو نَدّ دا

و قوم رُجاَّلى و رجالة و رجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى

ورَجلةٌ يَضرِبون البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضَرباً تَواصَى به الابطالُ سجيِّناً [2]

و شكا فلان الرُجلَة اى المشى ـ وفرس رجيل اى جرىءٌ على المشى وفرس ارجل و الانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض ـ و حرّة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجى مُواَئِلاً من حِذارٍ
رَأسُ طَودٍ وحَرّةٌ رَجلاءُ

ورَجلٌ بيّن الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجلاً من جراد اى قطعة عظيمة ـ وفسروا بيت الراعى

كدُخانِ مُرتجل باعلى تَلعَةٍ
غَرثانَ ضَرّم عرفجاً مَبلُولاً

اى كدُخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرِجلَةُ نبت من الحمض قال ابوحاتم وقوم من متحذاقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرِجلة ولا اعرف هذا ـ والمِرجل معروف عربى صحيح ورجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضُحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها ـ وارجلت الفصيل مع امه اذ اتركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

ج ر م

(الجِرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجِرم اى حسن

(١) في نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى و النون اعلى ـ س *

(٢) في ب و ل السجين الصلب و في ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم. وجمع الجِرم جروم واجرام والجُرم الذنب اجرم يجرم اجراما وجرَم يجرم جرما والاسم الجُرم والمصدر الجَرم وبه سمي الرجل جَرما واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء قال الشاعر – امرؤ القيس

أبَعْدَ الحارث المَلْكِ ابن عمرو
له مُلكُ العراق الى عمانِ
مجاوِرةً بنى شمخى بن جَرم
هَوَاناً ما أُتيح من الهَوان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في بني ضبّة والآخر في بنى سعد – قال الشاعر

اذا مارأت حرباً عبُ الشمس شمّرت
الى رَملها والجارميّ عَميدُها

يريد عبشمس بن سعد بن زيدمناة بن تميم – وجرمت النخلة اجر مهاجرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اى زمن الجداد وهو الصرام – والجُرامة التمر المصروم والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل والتمر الجريم المصروم – قال الشاعر

ورُبّة غارةٍ اَوْضَعْتُ فيها
كسحّ الهاجرى جَريمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارمٌ والجمع جُرّام – قال الشاعر

كأن اصواتها اصوات جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اى كاسبهم قال الشاعر ابوخراش الهذلى

كأنى اذ غدو اُضمنت بزى
من العِقبان خائتة طَلوبا
جرِيمة ناهضٍ فى رأس نِيق
ترى لعظام ماجمعَتْ صليبا

يصف عقاباً باى تكتسب لفرخها – والجريمة ايضاً الذنب قال الشاعر

اذا جرّ مولانا علينا جريرةً
صبرنا لها إنّا كرامٌ دعائم

...

اذا اجرّ مِنّاجارمٌ فى جريمة
فدَيناه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرمَ لافعلن كذا وكذا – قال ابو عبيدة معناه حقالافعلن واحتج بقول الشاعر ابواسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدهاان يغضبوا – ١

اى اَحقّتْ لهم الغضبَ*

والجَمْرُ معروف جمرة وجمر والمجمرة التى يجتمر فيها والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات – وجمرات العرب بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وكان ابو عبيدة تقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن اُدّ قال ابوحاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت لنامرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت – بغاء غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم فقتلهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلى الذى طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر *

فقتلهم و يقال جرّت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجمّرت المرأة شعرها اذا جمعته فعقدته فی قفاها وجُمّار النخلة معروف و يسمي الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذا قطعت جمّارها و جاء القوم جَمارا -٢- اي جاؤا باجمعهم و بنو جمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اي مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وانِ اَغارَ و لم يَحلَ بِطائلة

في ظلمة ابن جمير ساوَرَ الفُطُمَا

و ابن ثمير الليل القمر و اجمرَ الرجل عَدْواً وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجمَّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار *

و الرَجْمُ مصدر رَجَمْتُ بيدى ارجم رجماً بحجر اوغيره - والرُجوم النجوم التي يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء و ضمها و الضم اعلى و يجمع رُجَما و رِجاما - ورجَم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجامُ موضع قال الشاعر - لبيد

عفَتِ الديارُ محَلّها فمقامُها

بمنى تأبّدَ غَولُها فرِجامُها

و الرِجامُ حجر يُشدُّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كانّهما اذا عَلَوا وجينا

و مقطع حرّة بعَشارِ جاما

الوَجِين الصُّلبُ من الارض ومرجومٌ لقب رجل من العرب كان سيدا فقاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اي حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

وقبيلٌ من لُكَيْزٍ حاضِرٌ

رَهْطُ مَرجُومٍ ورهط ابن المُعَلّ

يريد المُعَلّىّ وهو جد الجبار ود بشر بن عمرو بن المعلّى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير يقين *

و المَجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِمجار و مِمجر و نهى عن الامجار فى البيع وهو شرى ما فى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و مِمجر عجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارجٍ من نار) اى متفرق الشعاع - و مرج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - و مرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوٍ اعوج قال الشاعر

(١) ن- حمرت محمفا- كذ الهامش ه * (٢) بها مش ه - قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يرويه جماري مال و المال جماري اى مجتمعة و منه قول ابن احمر- تطابق رعاتها يرغون منها * وان عدت بطا ثرواحما ري * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح و المعروف عند القوم مرح بكسر الراء- الامر ح الخيل ومرج البحر - س*

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغت فما لتمهيتُ به حشاها
فخرَّ كأنه خوطٌ مريجُ

ج ر ن

(جرن) الحبل جرونا وجرنا اذا تحاتّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا ـ والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمي موضع التمر جرينا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبّ فيه الماء يتوضأ منه ـ والسوط المجرّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجُن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضاً والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنّجر من قولهم فلان من نجْر كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم ـ ونجَز الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمي شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التي يدور فيها ـ والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب ـ والنّوجر الخشبة التي يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة ـ والمنجور فى بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسيٌّ معرب والمِنجار ـ١ـ لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر ـ الاخطل

والوَرْدُ يسمى بعُصُمٍ فى رجالهم
كأنه لاعبٌ يسمى بمِنْجارِ ـ٢ـ

عُصُمٌ هذا رجل من بنى تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبي ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة فى عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذى يسمى الدستبند ـ والجنُّور مداس الحنطة والشعير لغة يمانية *

ج ر و

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا جرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر ـ وهو عُليل بن الحجاج فى رواية ابى عبيدة

كأن مَجلوُذة قَدَّام جُؤجؤِها
او جِرو حَنظلة لم يعدُوا عيها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه ـ والقى الرجل جِروته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُريًا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

---

(١) ذكره القوم في أجر منْجار وفى وجرميجار والذى ذكره المؤلف بالنون ـ س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفي نقائض جرير والاخطل ـ والورد يردى بعصم في شريدكم *

والجَورُ

والجورُ ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معني زائر ونوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

تشتّان هذا والعِناق والنومْ
والمشربُ الدائم في ظِلِّ الدّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا وانى لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانىّ له دوم وانما اراد في الظل الدوم اى في الظل الدائم وقال آخر

ومشيهُنَّ بالخُبَيبِ مَوْرُ
كما تهادى الفتياتُ الزُورُ
يَسأَلن عن غور وأين الغَوْرُ
والغورُ منهن بعيدٌ جَوْرُ

جَوْرٌ جائر ورجل جِوَرٌّ شديد صُلْبٌ - ٢ - والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا ورواجا اذا اجاءك في سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجرٌ وهو سرَب الثعلب والضبع - ٣ - وما اشبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور والَجاز واوجرته - ووجرةُ موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هى اربعون ميلا ليس فيها منزل فهى مرب للوحش - ويقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

ج ر ه

الجَهرُ ضد السرّ وجهرني الرجل اذا راعك جماله وهيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو - ٤ - الذى تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جهور وهو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر
ليلٌ ورِزُّ وغره لمن وَغر

فاماجوهر ففارسي معرب *

والرَهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر مالا ينبغى من الكلام وفى الحديث (لَا تَقُولُوا هُجراً) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هجر وسمى المهاجرون

(١) هذا اغلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده - س * (٢) هذه الجملة من ل و ب * (٣) في ل ب - سرب الثعلب والليوث وما اشبهها * (٤) في ل - اذا سدر في الشمس*

لما جرتهم اهلهم و ارضهم - والهجير والهاجرة والهجر انتصاف النهار و يقال هجّر القوم تهجيرا اذا ساروا في الهاجرة - و اهجرتِ الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهي مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك - والهجار حبل يشد في حقو البعير ثم يشد في احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

فكبكبوهن في ضيقٍ وفي دَهشٍ
ينزون ما بين مأبوضٍ ومهجورِ

روى - ١ - الاصمعي ضَيقٍ و غيره ضِيق - فكبكبوهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد في الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا - وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر - ٢ - موضع ايضا بالالف واللام و بنوها جربطن من بني ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح - و يقال مازال ذاك هِجّيراه واِهجيراه اى دأبه وربما قالوا هِجّيرى في وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة في آخر الزمان و الله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر - ابن قيس الرقيات

ليتَ شعري أأولُ الهَرْج هذا
ام بلاءٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجِ

يقال هَرَجَ القوم في الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه و هرِجَ الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البُهر من حر او مشي ويقال هرِج الفرس يهرَج هرَجا اذا اخذه البهر من شدة العدو - وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرّاج - قال العجاج

غَمر الأجاريّ مِسَحّاً مِمْعَجا
بعيد نضحِ الماءِ مِذأى مِهرَجا

و قال الراجز - العجاج

فشاع في الحيّ الكريمِ مقسَمُهْ
من كلِّ هرّاجٍ بنَيل مَحزِمُهْ

واَهرجَ البعيرَ اذا حُمل عليه في السير حتى يأخذه البهر و القوم مهرجون اذا هرجت ابلهم - وهرّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز - رؤبة بن العجاج

و كيدِ مَطّالٍ وخصمٍ مِبدَهِ
ينوى اشتقاقا في الضلال المتيهِ
هرّجتُ فارتدّا ارتداد الاكمهِ

و يقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم في نومه وقالوا يهلج باللام *

﴿ ج ر ي ﴾

(جرَى الشيء) يجرى جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لافعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم - قال الشاعر

فان تفخُر ببيتك من معدٍّ
يقلْ تصديقك العلماءُ جيرِ

ويروى يقل تصديقك - وهذا باب يستقصى في المعتل ان شاء الله *

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب و ل * (٢) في ل و ب - والهجير موضع ايضاً *

باب الجيم والزاى
مع ما يليهما من الحروف*

ج ز س

اهملت — وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ج ز ع

(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم وجزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات — والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذى تسميه العامة جِزعا وما بقى فى الاناء الاجِزعة" وجِزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو فى القربة والأداوة ورَطبة مجزَّعة وقال ابوحاتم مجزِّعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين — والُجزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية — والُجزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات — والجازعة الخشبة التى يعرش عليها الكرم *

والجعز لغة فى الجأز مهموز وهو الغصص جئِز الرجل يجأز جأَزاً وجأْزا وكذلك جعز يجعز جعزا اذا اغتصّ *

والزَعجُ من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى وقد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعجُ وانزعج الانسان من موضعه اذا تحى عنه قال الراجز — العجاج

لولاَ الأبازِيمُ وانَ المَنسجا
ناهى عن الذئبة ان تفرّجا
لاَقحمَ الفارس عنه زَعجا

والعَجزُ معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجزٌ وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى — ١ — وعَجزَ الرجل عن الشئ يعجِز وعَجِزت المرأة تعَجز عجزاً اذا صارت عجوزا او عَجِزت تعجز عجزا وكذلك الرجل من التقصير — وعَجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر — وعقاب عجْزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم اذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين — ٢ — قال الشاعر — الاعشى

وكأنما تبِعَ الصِوارَ بشخَصها
عَجْزاءُ تَرْزُقُ بالسُلَيّ عِيالها

وقال آخرون بل العَجْزاء الشديدة الكف وهى اصبعته التى وراء اصابعه ويقال نخل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب — والعِجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر — عمرو بن ملقط الطائى

هاانّ عِجْزَةَ اُمه
بالسَفْحِ اَسْفَلَ من اُوارَه
تَسفِى الرياح خلالَ كَشْحَيه
وقد سلبوا اِزارَه
فاُقتل زُرَارة لا اَرى
فى القوم اَكرمَ من زُرارَه

والعُجازَة ويقال الاعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبى بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية — س * (٢) فى ب — وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة *

المرأة على عجزها لتُحسب انها عجزاء وتسمى الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هي الدابرة العُجازة - ١ زعموا *

و العَزجُ الدفع و ربما كني به عن النكاح *

ج زَ عَ

اهملت *

ج زَ فَ

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له في الكيل اذا اكثرومنه الُجزاف - ٢ - والُمجازفة في الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والَجفز السرعة في المشي لغة يمانية لا ادرى ماصحتها *

و الفَجزلغة في الفجس وهو التكبر *

ج زَ قَ

اهملت وجوهها - وكذلك حالها مع الكاف وقدتقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية الا بجاجز وهي قليل مع ذلك وكذلك الكاف *

ج زَ لَ

(الحَطَبُ الَجزل) ضد الشخت والَجزل ماعظم من الحطب ثم كثرذلك حتى صاركل ما كثرجزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء - والِجزلة - ٣ القطعة العظيمة من التمر وربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين اوجزاين اى نصفين - و جزل لي من ماله اى اعطاني منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة في فلان اى العقل والوقار و عطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلي

الحمد لله الوَهوبِ المُجزِلِ
اعطى فلم يَبخَلَ و لم يُبخَّلِ

و جاء ز من الَجزال و الِجزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلي

حتى اذا ماحان من جَزالها
و حطَّتِ الُصرامُ من جِلالِها

و الَجزَلُ مصدر جزِل البعير يجزل جزلا و هو ان يكثر الدبر في ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تغارُ الصَمْدِ كظهر الاَجزلِ

و الَجوزَل الفرخ من فِراخ الحمام - و ستراه في بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

و الَجلْزُ العقب المشدود في طرف السوط الاصبحي و كل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته و هو جَلز و جِلاز - و جَلز السنان المستدير كالحلقة في اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

حمِدْتَ امرىء ولُمْتَ امرَكَ اذ
امسكَ جَلزُ السنان بالنَفسِ - ٤

و قد سمت العرب - مِجلزا وجالزاً *

---

(١) في ه - العجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل - الجراف * (٣) في ب - الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابوالعلاء هذ الابى زبيد الطائى كان له غلام فضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فنهاه ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت فى منظر ومستمع *

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زجحته به والسنان مِزجل و الزاجِل حلقة تكون في زجّ الرمح قال الشاعر ـ الاعشى

فهان عليه ان تجفّ وِطابكم
اذا حُنيت فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجلُ ـ ١ ـ ايضا واحدها زاجل وهى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل في طرف الحِزام والحَبل تشدبه الاعكام والزاجَل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر ـ ابن احمر

و ما بيضاتُ ذى لبدٍ هِجَفٍّ
سُقين بزاجَل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى ـ عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحض عليه الغِرارُ
فتمدحه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس و به سمى مِزلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلَق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها وكل سريع زالج وكذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة في السير *

ولَزِجَ الشئ يلزَج لزَجا اذا تمدد وتمطط نحو الخِطمى والبِزر وما اشبهه فهو لازج ومتلَزِّج *

جَ زَ مَ

جزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها و روى بيت الاعشى

هو الوهِبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طاف بها المُجتَزِمْ

و المُجتَرِم ـ فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم وكل شئ قطعته فقد جزمته وبه سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجَزم خطناهذا العربى وكان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند والمسند خط حمير الذى كانو يكتبونه ـ و جزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

والجَمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنق وفى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سير رويد فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز ـ النجاشى

انا النَجاشيُّ على جَمّاز
حاد ابن حسّان عن ارتجازى

والجَمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال ـ و الزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة و سمعت ـ ٢ ـ للقوس زجمة عند النزع فيها و انما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين و يقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابوحاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا و الجمع زَمامج *

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشدّ به الوطب * (٢) فى ب ـ وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج مزجك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مِزاج لصاحبه والشراب مَزج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المُرّ يسمى المزجَ لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

جَ زَ نَ

(جَنَزْتُ الشيء) اجنُزه جنزا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجَنازة ولا ادرى ما صحته. واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفى الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جَنَزتموها فآذنونى قال فاستَركنّا (١) هذه الكلمة من الحسن يومئذ (٢) وقال بعض اهل اللغة الجِنازة الميت بعينه. وانشدوا للشماخ

حَنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزَنج جيل معروف فاما قولهم الزِنج فخطأ *

والزَجْنُ لغة فى الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنَجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضَرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجزحرٌّ ماوعد) وتناجز القوم فى الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفى وصية بعضهم ابنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال اِزارٌ شرعبيٌّ واربعٌ
من السِيراء اوَاواقٍ نَواجزُ

اى نقد سريع *

جَ زَ وَ

(جَوزُ) كل شيء وسطه والجمع اَجواز وجزت الشيء اجوزه جَوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجَوز المعروف ففارسي معرب *

والزَجو مصدر زجا الشيء يزجوزجواً وزجوّاً وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجيةً اذا استحثثته *

والزَوْجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك فى التنزيل (من كلٍ زَوْجين اثنَين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر لبيد

من كل مَحفوفٍ يُظِلُّ عِصيَّهُ
زَوجٌ عليه كِلّةٌ وقِرامُها

والزَوجُ ضد الفرد *

وكلام وَجزٌ ووَجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابى وجزة الشاعر *

جَ زَ هَ

(جَهَزْتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب فى جهازه. وجِهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهَجزُ لغة فى الهجس وهى النبأة تسمعها خفية *

والهَزَجُ مدك الصوت فى الترنم وسمى هزج الشعر لترنمهم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزج مثل الهزيع من الليل ولا ادرى ماصحته *

(١) ى لمنا — س — وفي ب فستركنا *　(٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

ج ز ى

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلى

يا لَيته كان حَظِّى من طَعامكم
اَنِّي اَجنَّ سَوادى عنكم الجِيزُ

وهذا باب يستقصى فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم و السين

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم والسين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

ج سَ ع

(الجَعْسُ) - ١- هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الجعس موقع ذلك الشيء من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

اُقسِمُ بالله وبالشهر الاَصمِّ
مالك من شاءٍ تُرى و لا نَعَمْ
الاجَعًا مِيسك وسط المُستَحمّ -٢

و السَّجعُ موالاة الكلام على رَوِيّ واحدٍ و في حديث الجنين (أرأيت من لا شرب و لا أكل ولا صاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطل) و اصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل -٣- فقيل له اسجع كسجع الجاهلية و يقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طَرِبت وابكتك الحمامُ السَّواجعُ
تَميل بها ضَحْوا غصونٌ نوائع

و يروى يوانع قال ابوبكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا - والسجع القصدُ وسجعت النافة اذا مددت صوتها بالحنين *

و العَسْجُ ضرب من سير الابل عَسَجتِ الناقةُ عسجا و عسجا ناو عسيجا والعسيج و الوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل *

و العِجسُ والعَجس والمَعجس موضع كف الرامى من كبد القوس العربية قال الشاعر- اوس بن حجر التميمي

كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ لادون مَلئها
ولا عَجسُها عن موضع الكف افضَلا

و تَعجَّستُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه- و فحل عجيس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر- الراعى النميرى

اذا استأخرت منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بَمحنِيَةٍ اَشلى العِفاسَ وبَرْوَعا

اشلىَ دعا للحلب والعفاس وبروع ناقتان *

ج سَ غ

اهملت*

ج سَ ف

(الجِفسُ) لغة فى الجبس وهو الضعيف الفدم *

و السَّجفُ بفتح السين وكسرها السترِ ان المقرونان

(١) ن - موقع الرجيع من الارض وليس هو الرجيع كما تسميه العامة انما هو الجعموس بعينه*　(٢) ن - عند المستحم*

(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب و هذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلى في جنين امر النبى صلى الله عليه و اله وسلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية - أسجع كسجع الكهان *

بينهما فرجة و الجمع سجوف و اسجاف و بيت مسجف اذا كان كذلك وربما سمى السجف سجافا *

و السفج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفنج النون عنده زائدة وهو الظليم *

و التجس التكبر تجس الرجل تجسا اذا تكبر *

والفسج اصل بناء قولهم ناقة فاسج و هى الحائل السمينة و الجمع فواسج قال الاصمعى الفاثج والفاسج الفتية الحائل

ج س ق

اهملت — وكذلك حالها مع الكاف *

ج س ل

(جلس) يجلس جلوسا و اجلسه غيره فهو مجلس قال ابوحاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت و يقال جلس جلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاسا وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النجاس طيب الجلاس) والنجاس الاصل — والجلس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها و غلظها قال الراجز — العجاج

كم قد حسرنا من علاة عنس

كبداء كالقوس واخرى جلس

و يسمى نجد الجلس لغلظه وارتفاعه و يقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجى)

شمال من غار به مفرعا

و عن يمين الجالس المنجد

وقال آخر — مالك بن خالد الخناعى

اذا ما جلسنا لا تزال تروثمنا

سليم لدى ابياتنا و هوازن

وقال آخر — مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها

ان كنت تقبل ما نصحتك فاجلس

اى اقم بنجد و قد سمت العرب جلاسا و جلاسا *

والسجل الدلو ولا يكون سجلا حتى يكون فيه ماء و الجمع سجال وسجول — وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما فى الاستقاء وهى المساجلة — قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يساجلنى يساجل ماجدا

يملأ الدلو الى عقد الكرب

والدلو السجيل الواسعة و ناقة سجلاء عظيمة الضرع و اسجل فلان اذا كثر خيره و عطاؤه فهو مسجل والسجل الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكل (يعنى سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعى بشيء وهو عربى صحيح ان شاء الله *

والسلج سرعة الابتلاع و مثل من امثالهم (الاكل سلجان والقضاء ليان) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ و يصعب القضاء — والسلج ضرب من النبت *

ج س م

(الجسم) والجمع جسوم و اجسام وكل شخص مدرك جسم والجسمان و الجثمان الجسم بعينه *

وبنو جوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم ايضا حي قديم وجاسم موضع بالشام *

و الجمس من قولهم جمس السمن و غيره يجمس جموسا

وجمسا اذاجمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

وتقرى سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اى بقطعة *

والسَّجْمُ مصدرُ سَجَم الماء يسجِم ويسجُم سجماً وسجوما والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمِجُ معروف رجل سَمِج الوجه وقالوا سَمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلى ـ ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلي وان تتبدَّلى
خليلاً ومنهم صالحٌ وسَمِيجُ

جَ سَ نَ

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسَّجْنُ مصدر سَجَنَه سَجْناً وقد قرى (السَّجن احبُّ اليَّ) والسِجن المحبس والمخيس لانه يذلُّ *

والنَّجْسُ والنَّجَس والنِّجس ثلاث لغات في النَّجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) ونَجِسَ وكأن المصدر النجسُ نَجَس بيِّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

لشانئهِ طول الضَّراعة ِمنهمُ
وداء به اعيا الاطبَّاءَ ناَجِسُ

والنَّسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر في كلامهم حتى قالوا انسجَت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض ـ ١ ـ وفلان في منجوسة من امره اى في اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا في مرجوسة وهو اكثر ـ ونسج الرجل الكلام اى لخصه وزوره ـ والمِنسج الخشبة التي ينسج عليها والنسَّاج الحائك بفتح النون ولا يكسر ـ قال الراجز

يا حبَّذا القمراءُ والليل السَّاجْ
وطُرُق مثل مُلاء النسَّاجْ

والحرفة النِساجة ـ ومَنسج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعى كتفه وربما سمى الزراد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأى واشتقاق ذلك من الثوب الذى قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نَسيج وحده وجُحيش وحده وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقى بالفتح ـ وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

جَ سَ وَ

(جَسا الشيءُ) يَجْسو جُسُوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه في بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسْجو سُجُوّاً وسَجْواً

(١) من هنا الى اكثر من ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليل اذا سجا) اى اذا سكن بعد اعتكاره *

ج س هـ

(الهجس) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وصادقتا سمع التوجس بالسرى
لهجس خفي او لصوت مندد

وينشد لصوت مندد - والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والهجيس - ١ فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب - ٢ * والسهج مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوباً دائماً والريح سيهج وسيهوج شديدة قال الراجز

يا دار سلمى بين دارات العوج - ٣
جرت عليها كل ريح سيهوج

ويقال سهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائماً والسيهوج الشديد *

ج س ى

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم والشين

معما يليهما من الحروف في الثلاثى الصحيح *

ج ش ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج ش ع

(الجشع) وهو الحرص الشديد رجل جشع بين الجشع قال الاصمعى قلت لاعرابي ما الجشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك - وقد سموا مجاشعا وهو مفاعل من هذا *

والشجع الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بنى عذرة واحسب ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجيع بفتح الشين وفى الازد بنو شجاعة ويقال رجل شجاع من قوم شجعة وشجعاء - قال اوس بن حجر

وحولى رجال من اسيد شجعة
كرام اذا ما الموت خب وهرولا

ولا تلتفت الى قولهم شجعان فانه خطأ وقال ابوزيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا يصفون به المرأة - والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى - والشجاع ضرب من الحيات والجمع شجعان وشجعان والكسر اكثر *

ج ش غ

اهملت *

ج ش ف

(جفشت الشئ) اجفشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية * والفجش الشدخ بلغتهم ايضاً فجشت الشئ افجشه فجشاً فهو مفجوش *

(١) ذكر المجد الهجيسي كنميرى والاجود هجيس كامير... (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة * (٣) ن - دارات عوج *

والفشج

و التفشج من قولهم فشجت الناقة و تفشجت اذا تفاجت لتبول اولتحلب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء ـ و انشدوا

انك لوصاحبتنا مذحت
و حككك الحنوان فا تفشحت
وقلت هذا صوت ديك تحتي

ج ش ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

ج ش م

(جشمت) الامر اجشمه جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشمته اذا كلفته و يقال القى فلان على فلان جشمه و قالوا جشمه و ليس بالعالى اذا القى عليه كله وثقله ـ وجشم البعير صدره وجشمه وبه سمى الرجل جشم *

و جمشت النورة الجسد اذا احرقته ـ وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

دقاً كدق الوضم المرفوش
او كاحتلاق النورة الجموش

و الجماش مأخوذ من هذا ـ ١ ـ هكذا قال الاصمعى *

و الشمج الخلط شمجته اشمجه شمجا اذا خلطته و بنو شمجى بطن من العرب *

و المشج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المرة الواحد مشج و مشج و مشيج اذا خالط الدم زبدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر ـ عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفوقين منه
خلال الريش سيط به مشيج

ج ش ن

(الشجن) الحاجة و الجمع شجون ـ قال الشاعر

و النفس شتى شجونها

و الاشجان جمع شجن ايضاً و الشجنة الشجر الملتف او عروق الشجر المنداخل يقال بينى و بين فلان شجنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شجنة قالت دختنوس

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم احداً و لا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شجون) اى يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنج فى بعض اللغات ـ ٢ ـ الشيخ تتكلم به هذيل يقولون في كلامهم (شنج على عنج) اى شيخ على بعير ثقيل ـ والشنج تقبض الجلد و غيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنج تشنجا ـ وفرس شنج النسى و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

و النجش استخراجك الشيء المستور نجشت الحديث انجشه نجشا اذا اذعته ـ ونجشت الارض اخرجت مافيها و منه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته ـ ورجل نجاش

---

(١) ن ـ مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشيء *　　(٢) ن بلغة هذيل — وذكر المؤلف في (ح غ ن) الغنج الشيخ وكذا ذكره المجد و غيره و الشنج الجمل ـ س *

و منجش وقابع في الناس كشاف عن عيوبهم فاما النجاشيّ فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنَّشْجُ و النشيج تردد البكاء في الصدر نَشَج ينشِج نشْجا و نشيجا *

ج شَ وَ

(الجَشْوُ) يهمز ولا يهمز والهمز اعلى وهى القوس الخفيفة المحمل الغليظة العود قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

و نَمِيمَةٌ من قانِصٍ متَلَبِّبٍ

فى كفّه جَشْءٌ اَجشُّ و اَقطُعُ

و اقطع و احدها قطع و هو السهم القصير النصل العريضه *

والجَوش من قولهم مرّ جَوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقى علينا جَوش من الليل اى قطعة *

والشَجْوُ مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها فى بعض يعنى عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب - وبينى و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمى القنا وشيجا لتداخل بعضه فى بعض و اشتباكه *

ج شَ هـ

(جَهشَ) يجهش جهشا واجهش يُجهش اجهاشا اذا همّ بالبكاء و تغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا - بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءَت تَشَكّى الىّ النفسُ مُجهِشةً

و قد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

ج شَ ى

(الجَيشُ) معروف والجيش مصدر جاشت القدر جَيشاً و جَيَشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشانا وهو جاشٌ - و جَيشان موضع معروف - جاشت نفسه اذا غثت - و هذا الباب يأتى فى المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج صَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج صَ عَ

(رجل اعصج) و هو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لايؤخذ بها *

ج صَ غَ

اهملت وكذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج صَ لَ

(رجل اصلَج) و هو الاصمّ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس - و قدقالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج صَ مَ

(الجَمصُ) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *

و الصَمَجُ القناديل واحدها صَمَجة *

ج صَ نَ

(الصَنجُ) فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بنى قيس صنّاجة العرب لجودة شعره - ١

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

ج ص و

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم والضاد

في الثلاثي مع باقي الحروف *

ج ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

ج ض ع

(ضَجَعَ) الرجل -١- بالمكان يضجع ويضجع ضجوعاً واضجع يُضجع اضجاعاً وضجّع يضجع اذا وهن في امره وتوانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى وضجع ضجعاً ايضاً واسم الموضع المضجع والمضطجع ورجل ضجوع واُضجوع ضعيف الرأي وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته وضجيعك الذي يضطجع معك وفي رأي فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع -٢- اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حسمٌ من فَرتنا فالضَّواجعُ-٣

فجَنْبا اريك فالتِلاَلُ الدَّوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَّواجعُ) وبنو ضِجعان -٤- قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

ج ض غ

اهملت *

ج ض ف

(اِتفَضَجَ الشيء) اذا عرض كالمنشدخ وتفضّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعدو اذا ما بُدُنها تَفضَّجا

اذا حِجاجا مُقلَتَيها هَجَّجا

التَهجُّج التوقف *

ج ض ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

ج ض م

(الضَجَمُ) العوج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجم الرجل يضجم ضجماً اذا اعوجّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قَتَلَتْ به خير الضُبَيْعات كلها

ضُبَيْعَةَ قَيسٍ لا ضبيعة اَضْجَما

والضَمْجَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض وضَمِج اذا لصق بها *

ج ض ن

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

وطال السَنامُ على جِبلّةٍ

كخَلْقاءَ من هَضَباتِ الضَجَن

وضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

ونَضِجَ اللحم ينضج نضجاً فهو نضيج وانضجته انضاجاً قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

---

(١) في ب و ل — ضجع بكسر الجيم * (٢) ن — الضوجع * (٣) في ب — من اهله فالضواجع *
(٤) ن — بنو ضجعان بالضم *

وانّي لأغلي اللحم نيّاً واني
لمن يهينُ اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تغني الدجاجُ الضيفَ عني
وليس بنا في الانضاج جا

جَ ضَ وَ

(الضَوْجُ) منعطف الوادي والجمع اضواج - وتضوّج الوادي اذا كثرت اضواجه *

جَ ضَ هَ

(الجَهْضُ) من قولهم جهضه واجهضه اذا غلبه على الشيء - وقُتل فلان فاُجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذمنهم - واجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مجهض وقالوا جهيض قال الشاعر - جرير ابن عطية الخطفي

اَجهضْنَ مُعجلةً لستة اشهُر
وحُذين بعد نعالهن نِعالاَ

جَ ضَ ىَ

مهمل الافي قولهم جاض عن الشيء يجيض جيضا وجيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

باب الجيم والطاء

مع باقي الحروف *

جَ طَ ظَ

اهملت *

جَ طَ عَ

(الطَعجُ) الدفعُ واكثر مايستعمل في الكناية عن النكاح يقال طعجها يطعَجُها طعجا *

جَ طَ غَ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

جَ طَ لَ

(جَلَطَ رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

جَ طَ مَ

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجةُ اسم هذا البلد فليس بعربي *

جَ طَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الجيم والظاء

مع باقي الحروف *

جَ ظَ عَ

(الجعظُ) الدفع يقال جعظه عن الشيء دفعه عنه جعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز - العجاج

تواكلوا بالمربد القناظا
والجفرتين تركوا اجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

جَ ظَ غَ

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

جَ ظَ وَ

(رجل جوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لايدخل الجنة جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيفُ غيّاظٍ لهم غياظا
تعلوبه ذا العضل الجوّاظا

﴿ ج ظ ه ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقى الحروف *

﴿ ج ع غ ﴾

اهملت وجوهها *

﴿ ج ع ف ﴾

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعَفْتُ الشجرة اجعفها جعفا وانجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت وفى الحديث (حتّى يكون انجعافها مرّة) وجُعْفِىّ ـ ١ ـ قبيلة من العرب والنسب اليهم جعفي * والعَجَفُ الهُزَالُ عَجِفَ يعجَف عجفا للناس والماشية شاة عجفاء من شاء عجاف والمذكر منها ومن غيرها اعجف وهذا احد ما جاء على افعل وجمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان وعجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لها نظائر وهى ابطح وبطاح واجرب وجرابٌ ـ والعَجَف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم ـ والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز ـ سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصيفُ
ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجَيفِ بطن من العرب ـ وعجفت نفسى ـ ٢ ـ على المريض والصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من تحوّلى
لاَ عجِفُ النفس على الخليل

والعَفْجُ الضرب باليد ويقال للخشبة التى تغسل بها الثياب المِفعاج والأعفاجُ الامعاء والواحد عَفَج وقالوا عِفْج وعَفِج *

والفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع وفجيع وفجعته تفجيعاً وميت فاجع ومفجع وامرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

﴿ ج ع ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج ع ل ﴾

(الجُعَل) دويبة معروفة وارض مَجْعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذاوقعت فيه الجعلان ـ والجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَقسَمْتُ لايذهب عنّى بَعْلُها
او يستوى جَثيثها وجَعْلُها

والجَعْلُ مصدر جعلت له جعلاً ـ والجُعل معروف والجعول الرأل زعموا وقد جاء فى الشعر الفصيح الواو زائدة ـ والجعال الخرقة التى تنزل بها القدر ـ قال الراجز

كمُنزِلِ القِدرِ بلا جِعالِها

وبنو جِعَالٍ حَيٌّ من العرب *

والجَلع تركُ الحياء وخلعه وامرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(١) في ه ـ جعفىٌّ * (٢) في ل و ب ـ على فلان اجعفها عجفا اذا عطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسري - ويقال جلعت المرأة خمارها في معنى خلعت - قال الراجز

ياقوم اِني قد ارى نُوارا -١

جَالِعَةً عن رأسها الخِمَارا

والعَجلُ ضد البطء عَجِل يَعجَل عجلاً والرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى - واعجلنى عن كذاوكذا اى ازعجنى عنه والعاجل ضد الآجل والعجالة ما تزوده الراكب مما لايتعب اكله نحو التمر والسويق - اى انه يؤتى به من ساعته وفي حديث عمر رضى الله عنه (الثيبُ عجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعى الى اهله قبل ورود الابل - قال الراجز

ولا تُرِيدى الحرب واجتزّى الوَبر

وارضِي باعجالة وطبٍ قد حَزر

حَزر-٢- حمض حتى يمتنع من شربه - والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم - والعِجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولايقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحِبات ذُيولَ الرَيط آونةً -٣

والرافلاتِ على اعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود - والعَجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تجعل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجّال والعِجلة ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

ورَملُ عالج رمل معروف قال الراجز - العجاج

او حيثُ كان الوَلجاتُ وَلَجا

اوحيثُ رَملُ عالج تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش عِلجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر - صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً

كثيراً نبتُه عُمّاً تُؤاما

ورجل عَلِج وعُلّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز - العجاج

مِنّا خَراطيمَ ورأساً علّجاَ

رَأساً بتهضّاض الرؤس مُلهَجا

الخُرطوُمُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنوعلاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلَجان ضرب من النبت قال الشاعر - عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلَجانةٍ

وحِقفٍ تَهاداه الرياحُ تَهاديا

واللَعجُ ماوجده الانسان فى قلبه من الم حزن اوحب قال الشاعر

ابقوالقلبك لاعجاً اهجاسا

(١) ن - ياقوم قدارى - آه * (٢) هذا التفسير من - ب ول * (٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى - و يروى ذيول الخز - س *

وكذلك الم الضرب ايضاً لعج قال الهذلى — عبدمناف ابن ربع الهذلى

اذا تأوّبَ نوحٌ قامتا معه
ضرباً أليماً بسبتٍ يلعَجُ الجلدا — ١ —

ج ع م

(الجَعَمُ) من قولهم جعِم يجعَم جعَما اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جعِما وقالوا اُجعِم فهو مجعوم اذا لم يشتهِ الطعام وقالوا جعمت البعير مثل كعمته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل — وناب جعماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جعم وامرأة جعمة وجعماء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جعماء وعجوز جعماء *

والجَمْعُ خلاف التفريق جمعت الشئ اجمعه جمعا اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه واجمعت الشئ اذا الّفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنّها بالجزع جزعُ نبايع — ٢
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية — ٣
من بين جمعٍ غير جُمّاعِ

وكل شئ تجمّع وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع قال الشاعر — خفاف بن ندبة السلمى

ونهبٍ كجُمّاع الثريّا حويته
بأجردَ محتوت الصفاقين خيفقِ

ويقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها ويقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها — وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجُلّى سريع الى الخنى
ذليل بأجماع الرجال ملهّد

والجماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جَمع ايام منى والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمِعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال — والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر — النابغة الذبيانى

وذلك امرٌ لم اكن لاقوله
ولو كُبّلت فى ساعديّ الجوامعُ

والمجمَعة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمّعا وجُميعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشئ اعجِمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مُرّ العجْم والمعجَم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة — والعجم النوى وحبّ كل شئ عجمه قال الشاعر — الاعشى

مقادَكَ بالخيل ارض العدوّ
وجذعانها كلقيط العجم

---

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى — س * (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية حتى تجلت ولنا — ك

وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجمي و عجمي فمن قال اعجمي نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العجم والعرب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار (١) الذي لا ارش له وعجّمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته ـ وهذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو فى ايديهم الى اليوم باليمن ـ وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجيان وعجمهم الدهر يعجمهم اذا اضرّ بهم *

والعمج الالتواء عمج يعمج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج فى مسيله ـ قال الراجز

تَعَمُّجَ الحيَّةِ في انسيابه

وقال الآخر ـ العجاج

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشياً رَهْوَجا

تَنَاطُحَ السيلِ اذا تعمَّجا

والمَجْعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا فى تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجّاعاً وهو فعال من المجع ومُجاعة وهو اللبن والتمر بعينه ـ وتمجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مجع لا خير فيه *

والمَعج ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

﴿ ج ع ن ﴾

(الجَعْنُ) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها فى سيرها والعِجان من الانسان (٢) وغيره ما بين الدبر والصفن ـ ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيرى اعنجه واعنُجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقى ثم توصل باوذام الدلو عنجته عنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر ـ الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم

شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل مِعنج معترض فى الامور فاما تَمنيج فموضع وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي ـ وانشد

وتُخضَبُ لحيةٌ غدَرَت وخانت

باحمر من نجيع الجوف قانِ

(١) هذه الجملة من ـ ب و ل *　(٢) في ل و ب ـ من الابل *

وقال

وقال قوم كل دم نجيعٌ واصل النُجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجع والوِجع فالنجع طلب الكلاء والوجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنَعَجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعج نعجا ونعجا وهي ناعجة والجمع نواعج قال الراجز ـ جندل ابن المثنى

يا رَبُّ رَبَّ القُلُصِ النَوَاعِج
والقُطُفِ الهَوادِجِ الهَمالِجِ

قال ابو بكر الهوادج من الهدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعِج ينعَج نعجا قال الراجز ـ العجاج

وكل عيناء ترجّي بحزْجا
كأنه مسرْوَلٌ ارَنْدَجَا
في نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجَا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد لذي الرمة

كأن القوم عشُّوا لحم ضأنٍ
فهم نَعِجُونَ قد مالت طُلاهُمُ

والنَعْجَةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج ـ قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُوَاثى عَشِيَّةً
نُعالي النِعاجَ بين عِدلٍ ومُحقَبِ ـ ١

ج ع و

(الجَعْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة *

والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجَوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بني تميم وجُوعَى موضع *

والعَوْجُ مصدر عجت اعوج عوْجا وعِياجا اذا عطفت والياء في عِياج بدل من الواو والعَوَج مصدر عوِج يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوَج ما لم تره بعينك مثل العِوَج في الدين وغيره وهكذا فسر في التنزيل (غير ذي عِوَج) اى لا التواء فيه (ويبغونها عوجا) ولا عوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عِجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اى ما انتفعت وعجت اليكم اعوج واعوجُ فرس *

والوَجَعُ معروف وجع يوجَع وجعا وياجع ييجع ايضاً وهي لغة بني تميم وجمع وجع اوجاع ورجل وجِعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وموجعاً وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل *

ج ع ه

(العُجّةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا انى سمعت اباعمر ان الكلابي

(١) بهامش هـ ـ يعنى القتلى الذين قتلوهم ـ ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها ـ وهو الصواب ـ ويعني بالنعاج بقر الوحش وجواثى موضع كثير التمر ـ س *

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى نشية البيض به *
و هجع الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هجعة من الليل اى بعد ساعة منه و قد سموا مهجعا و قال ابو الخطاب الاخفش رجل هجع اذا كان ضعيف العقل و لا ادرى -١- ما صحته ومهجعة اسم ايضا *
والهجع فعل ممات ومنه اشتقاق ظبية عوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

ج ع ي

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الجيم والغين

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *
اهملت الجيم و الغين مع الفاء والقاف و الكاف *

ج غ ل

(استعمل) من وجوهها غلج الحمار والفرس غلجا و غلجا و غلجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الاجاري مسحا مغلجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

ج غ م

(غمج الماء) يغمجه غمجا شديدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجرعة الغمجة *

ج غ ن

(الغنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غنجا وتغنجت تغنجا وجارية مغناج والغنج فى بعض اللغات الشيخ الهم *

ج غ و

(فرس) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى *

ج غ ه

اهملت فى الوجوه و كذلك حالها فى الياء *

باب الجيم و الفاء

مع سائر الحروف *

ج ف ق

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

ج ف ل

(الجفل) السحاب الذى قد هراق ماءه و الجفل ماجفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاما الزبد فيذهب جفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه و ارمد فى عدوه مثل ارقد وكل هارب من شيء فقد اجفل عنه و هو مجفل وجفل فهو جافل قال الشاعر

و مى لبوس للبئيس كأنه
روق بجبهة ذى نعاج مجفل

ويقال اخذت جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (اجز جفالا واولد رخالا واحلب كثبا ثقالا ولن ترمثلي مالا) ويقال -٢- جافل ومجفل بمعنى جفل واجفل واقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجفلى اذا عم و لم يختص و ظليم اجفيل يجفل من كل شيء اى يهرب منه *
والجلف القطع يقال جلفت الشيء اجلفه -٣- جلفا اذا قطعته والشيء مجلوف والجلفة القطعة من الشيء المجلوف

---

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من الهجوع لانه لايقوم باموره — س *
(٢) هذه العبارة من ل وب *
(٣) فى ه — بضم اللام *

وقال

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلفته فهو مجلف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٌ يا ابن مروان لم يدعْ
من المال الا مُسحَتا او مُجلَّفُ

المُسحتُ المُستأصلُ و لم يدع من الدعة و المجلَّف الذي قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافي والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذ اغلط انما سمى الاعرابي جلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلارأس ولا اكارع *
و فَجِل الشيء يفجَل فجلا اذا استرخى وغلظ و احسب اشتقاق الفُجل من هذا و ليس بعربي صحيح - و مشى فلان الفَنجَلة و الفنجلي النون زائدة و هي مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلي

إمّا ترَيني للوِقارِ و العلَه
قَارَبتُ امشى المنجلى و القعوَله

و يروى القَعوَلى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد فجَّلته *
و رجل اَفلَجُ و افجَلُ بمعنى و هو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلايقال الا افلج الاسنان و مفَلَّج الاسنان فتذكر الاسنان و امرأة فلجاء الاسنان و مفُلَّجة الاسنان و رجل افلج الاسنان لابد من ذكر الاسنان و فلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج و يقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعدما بين الحرقفتين و هو عيب والفلج النهر الصغير وكل شيء شققته بنصفين فقدفلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه و الفالج البُختىُّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لِقىَ الفالجُ عمَّ القا لجا
اوهَا بهِ الفَالجُ ان يعا لِجا

و الفلُوجة الارض المكنة للزرع و الجمع فلاليج والفَلَج ارض لبنى جعدة و غيرهم من قيس بنجد و الفالج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدى

القى فيها فِلجانِ من مِسكِ دا
رين وفِلجٌ من فُلفُل ضَرِم

والفليج موضع احسبه وَفلّجةُ منزل بين مكة و البصرة *
و اللَجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف و قد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - و اللجفَة الغار فى الجبل و الجمع اَجفات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحى مُعتقِما او لجفا
و قد ترَدَّى من اراطى مِلحفا - ١

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر في وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والمُلجِّف الذي يحفر في جانب البئر *
و الفَجِ الرجل الفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله و هذا احد ماجاء على افعل فهو مفعَل - قال الراجز

جارية شَبّت شَبابا عُسلجا
فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

(١) فى ب - من اراط وفي ن - اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعما والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً ـ المدالكة المماطلة و المدافعة و هي المماعكة ايضاً *

ج ف م

رجل افجم في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجم و الضجم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذى نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم ـ و فجومة حيٌّ من العرب و يقولون تفجم الوادى و انفجم اذا اتسع وانزل في فجمة الوادى و قالوا فجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لايجتمعان في كلمة عربية الا بحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاء الله *

ج ف ن

الجفن جفن السيف و الجفن جفن العين و قد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفن السيف و جفن العين ولا ادرى ما صحته والجفنة معروفة والجفن الكرم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جفون واجفان واجفن في ادنى العدد ويقال جفن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه ـ قال الراجز

تجمع مال الله فينا و جفن
نفسا عن الدنيا و للدنيا زين

والفيجن لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذى يسمي السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفا و هو الصدود عن الحق وفى التنزيل (فمن خاف من موص جنفا او اثما) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل و قال آخرون الاجنف الذي ينخفض احد جانبي صدره و يرتفع الآخر ـ و جنفاء موضع ممدود و يقصر فاما قول الهذلى ـ ابي كبير

و لقد نقيم اذا الخصوم تنافدوا
احلامهم صعر الخصيم المجنف

فانما اراد الجنف كما قالوا خبيث مخبث *
و النجف علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً و به سمى الرجل منجوفا قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

نجف بذلت لها خوافى ناهض
حشر القوادم كاللفاع الاطحل

والنجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف * وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتأته فقد تنفجه و كانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اي تأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفاج اذا كان كذابا و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب *

ج ف و

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافي الشيء عن الشيء اذا ارتفع *
وجوف كل شيء قعره و داخله و الجوف موضع

باليمن و قولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبّارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادى بمافيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

و وادٍ كجوفِ العَير قفرٍ قطعتُه

به الذئب يَعوى كالخليع المُعيَّلِ

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر و كل شيء له جوف فهو اجوف و الانثى جوفاء و الجمع جُوف و منه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف و هذه الياء اصلها الواو و كذلك الجيفة ايضاً اصل الياء الواو ـ و الجُوفى ضرب من حيتان البحر عربي معروف ـ قال الراجز

اذا تعشّوا بَصلاً و خلّا

وجُوفيًا مُحسّفاً قد صَلّا

باتوا يسلّون الفُساءَ سَلّا

سَلَّ النَّبيط القَصَبَ المُبتَلّا

المُحسّفُ ـ ١ ـ الخائسُ المسترخى من قولهم تحسف التمر و انحسف اذا فسد لطول مدته *

و الفَجوةُ و الفجواءُ الموضع المتسع من الارض يفضى اليه من ضيق و يقال بينه و رآل فلان فجوة اى متسع ـ و قالوا فجوة الدار ساحتها و الجمع فجوات و فى التنزيل (وَهُم فى فجوةٍ منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفَوجُ من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رَجاجٌ و على رجاج

يمشون اَفواجاً الى اَفواجِ

مَشْىَ الفَرَارِيجِ مع الدَّجاجِ

الرَّجاجُ المهازيل و جمع افواج افاوج وافاويج *

و وَجف البعير يجِف وجفا و وجيفا و هو ضرب من سير الابل وربما استعمل فى الخيل و اوجفت البعير اذا حملته على الوجيف و فى التنزيل (فما اوجَفتم عليه مِن خيلٍ و لا رِكاب) اى حملتموها على الوجاف ـ ٢

ج ف هـ

الجَفّةُ والجُفّةُ الجماعة من الناس *

و الهِجفُّ الجافى الغليظ ظليم هِجفٌّ وسألت ابا حاتم عن قول الراجز ـ اظنه العمانى الراجز

و جَفَرَ الفَحلُ فاضحى قد هَجَفْ

و اَصفرّ مااخضرّ من البَقل وجَفْ

فقلت له ما هجف فقال لا ادرى فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ى

الفَيجُ معروف ـ ٣ ـ وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

(١) هذا الشرح من ب و ل ـ وفي ن ـ القضب * (٢) في هـ ـ على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم*

ج ق ل

استعمل من وجوهها احرفٌ ولم تجمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا محاجزبينهما الا في ستة احرف منها جلوبق وهو اسم وجرندق وهو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس واحسبه دخيلا واتان جلنفقة سمينة وامرأة جبنشقة نعت مكروه وامرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية - فاما الجوالق والجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهي القنجل وهو العبد زعموا - قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبل القُنْجُلي
اذاً لما قام لِما يَلْقَى الشَقِي

قال ابو بكر القُنْجلِيُّ الياء هي الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلّق فموضع بالشام معرب - وقد تقدم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة واحدة الا بحاجز على ان ذلك قليل ايضاً والقاف والجيم متقاربتان واجتماعهما في كلمة قليل وقد تقدم القول فيه - وقد قالوا جلق رأسه وجلّق رأسه اذا حلقه *

ج ق م

اهملت *

ج ق ن

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة وقال سيبويه - ١ - بل هي اصلية واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة واحسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابي عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق واخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولو كانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

ج ق و

استعمل منها (الجوق) من الناس وقد مر ذكره وكذلك الاجوق الغليظ العنق والانثى جوقاء *

ج ق ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والكاف

مع سائر الحروف التي تليها - مهمل *

باب الجيم واللام

مع باقي الحروف *

ج ل م

(الجَلَمُ) معروف والصوف المجلوم الذى قد اخذ بالجلم قال الشاعر - علقمة بن عبدة

والمال صُوفُ قَرَارٍ يلعبون به
على نِقادته وَافٍ و مَجْلومُ

واجتَلَم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

والجَمَلُ معروف والجمع جمال وجامل واجمال وجمائل وقد قالوا جمّال وجمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر - عبدمناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شَلاًّ كما تطرُد الجمّالةُ الشُرُدا

والجميل ضد القبيح والجمال ضد القبح ورجل حُسّان جُمّال وامرأة حُسّانة جمالة - والجُمّل الحبل من القنب

الغليظ

(١) في ن - قال آخرون

الغليظ هكذا افسر فى قراءة من قرأ (حتى يَلِج الجمل في سَمِّ الخياط) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير ــ وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة ــ و الجميل الشحم المذاب وفى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لعن الله اليهود حُرِّمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها) اى اذابوها ــ قال الشاعر

فانّا وجدنا النيبَ اذ تنحرونها
يُعيِّش بَنينا شَحمُها و جَميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اى كلي الجميلَ واشربي العفافة ــ و هو ما بقي فى الضرع من اللبن و اجملت الشئ اجمالا اذا جمعته عن تفرقه و اكثر ما يستعمل ذلك فى الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب و اما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا ــ و تجومل اسم امرأة الواو زائدة و يقال جمالَك ان تفعل كذا و كذا اى لا تفعله و الزم الامر الجميل قال الشاعر ــ ابو ذؤيب الهذلى

جمالَكَ ايها القَلبُ القَريحُ
ستلقىَ من تحبُّ فتستريحُ

ويقال ــ ابيع ماهو اجمل واسترح ــ و قد سمت العرب جميلا و جُميلا *

و اللجم دويبة قال الشاعر ــ عدى بن زيد العبادى

له غُرّة فشغثُ و جَبهَة
له مَنخرٌ مثل جحر اللُجَم

واللِّجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب ــ و لُجمة الوادى فوهته *

والمَجل جمع مجلة و يجمع مجالا وهى جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل و يقال مجلت يده تمجَل و مَجلت تمجُل مجلا والماجل ماء يستنقع فى اصل جبل او وادٍ من النزّ لا من المطر ــ و بمكة فى اصل ابى قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعى ربما فاض حتى تغسل فيه الغسّالات الثياب ــ و المجلّة صحيفة يكتب فيها شئ من الحكمة والجمع مجالٌ غير مصروف ــ قال النابغة

مَجلّتهم ذاتُ الآله و دينُهم
قويمٌ فما يرجون غير العَواقِبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

و اللّمج من قولهم ما تلمجت بطعام اى ما تطعمت به وماله لَماج ولا لماج اى شئ يأكله و اكثر ما يستعمل اللماج فى المشروب وقد جعله قوم فى المأكول ــ قال الشاعر

كبَرقٍ لاحَ يُعجِبُ مَن رآه
و لا يُغنى الحوائمَ من لَماج ــ ١

و ملاَمج الانسان ما حول فمه مثل الملاغم ــ قال الراجز

رأته شيخاً حَثِر المَلامِج ــ ٢

و يقال مَلج الصبى ثدى امه اذا مصه املاجة او املاجتين و فى الحديث (لا تُحرِّم الاملاجةُ و الاملاجتانِ) اى مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبى صلى الله عليه و آله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) و الاملوج الغصن الناعم مثل

---

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حرى النهشلي وبهامش هـ ــ قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب *

(٢) فى ب و ل ــ خنزــ واظنه صحيحا ــ ك *

العُسلوج والاملود — وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يغمض في الثرى فيكون لد نا *

﴿ ج لَ نَ ﴾

(اللَّجَنُ) و هو اللَّجين يقال لجَنت الشيء تلجينا اذا خبطته و كل شيء خبطته في ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك في الخبط قال الشاعر — الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجينِ

واللُّجَين الفضة وهو احد الحروف التي جاءت مصغرة و ناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَّجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء و طعنة نجلاء اى واسعة و يقال رجل انجل وامرأة نجلاء و قوم نجال و نُجلٌ جمع انجلَ و يستغنون عن ذكر العين قال الشاعر — عدى بن الرعلاء الغسانى

ربما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بُصرى وطعنةٍ نجلاءِ — ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِيالٌ واعين نجال و كل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز — ابو النجم العجلى

تَمشى من الرِدّة مشىَ الحُفَّلِ
مشىَ الروايا بالمَزادِ الاَنجَلِ

و يقال ليل انجل اى طويل عريض ونجلُ الرجل نسلُه و النجل اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر و جمعه نجال لا غير و استنجل الماء اذا ظهر في الوادى و يمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا و نجلت الرجل بالرمح اذا طعنته — و نجل الطائر اذا نقر وسمي الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمي المنجل اشتقاقا من النجل — والنجيل ضرب من النبت *

﴿ ج لَ وَ ﴾

(جَلَوْتُ السيف) و غيره اجلوه جلواً و جلاءً اذا ازلت عنه الصدأ — وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهي مجلوّة اذا ابرزتها و جلوت المرآة اجلوها فهى مجلوّة و المصدر فيهما الجلاء — ويقال اعط العروس جِلوتها وقد جلاها زوجها و صيفة اى اعطاها و صيفة اذا سئل الجلوة و زوجها يجليها جِلوة وتجلية فاما جلّ يجلّ فقد مر في الثنائي مستقصى — و جلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها و جلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد نَجلُو الهمومَ نَجلوا
و نَمنعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

و انجلَى الهم انجلاء و جلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمي ضرب من الكحل الجلى — ٢ — قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واكحلْكَ بالصاب او بالجلا
فَفَقِّحْ لكحلكَ او غمِّضِ

و يقال جلّى الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه — ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) في ب — دون بصرى — وكذا في الاصمعيات — ك * اخذاه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمد ولا ادرى من اين

الواضح و ابن اجلى لم يجئ به غير العجاج وحده وهو مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت جلا شديدا- و جلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمي

وقفت له جلوى وقد خام صحبتي
لابني مجداً او لأثأر هالكا

و جال الفرس يجول جولا و جولانا وكذلك التراب اذا جالته الريح - قول العجاج

جرّ السحاب فوقه الخزفي
و مردفات المزن و الصيفي
جول التراب فهو جولاني

والمجول ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة و تجول في بيتها- و جولى موضع- وجول البئر و القبر الناحية منها و يقال جال ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا- وجولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر - النابغة

بكى حارث الجولان من فقد ربه
و حوران منه موحش متضائل

واللوج مصدر لجت الشئ الوجه لوجاً اذا ادرته في فيك *

والوجل الفزع وجل يوجل و ييجل و ييجل و ياجل و جلا اذا فزع- ورجل و جل من قوم و جلين ووجالى قال الشاعر - معن بن أوس المزني

لعمرك ما ادرى و انى لأوجل
على اينا تغدو المنية اوّل

و الوجيل و الاجيل حفرة فيها الماء وهى الموجل ايضاً لغة يمانية *

و ولجت البيت الج ولوجاً اذا دخلته- والولاج الباب و به سمى باب خلية النحل ولاجا والمولج الى الشئ المدخل اليه- و التولج الكناس التاء مقلوبة عن الواو و سمى دولجا ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان الاصل دولجا قال الراجز - العجاج

اذا احجاجا مقلتيها حججا
واجتاف ادمان الفلاة الدولجا -٢

و الولاج الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابن مسلنطح البطاح ولم
تطرق عليك الحنى والولج

(الحنيّ) ما انحنى من الوادى- والولوج فعول من قولهم رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول- ويقال رجل خرّاج ولاّج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها- والولوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجله) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاء - قال رؤبة

(١) وهوقوله يمدح الحجاج

لا قوابه الحجاج والاصحارا ☆ به ابن اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن — التولجا*

لمّا رأتني خَلَقَ المُمَوَّه

بَرّاقَ اصلادِ الجبين الاَجلَه

وجلهةُ الوادى شاطئه وهى الجلهمة ايضا وبنو جُلهمة بطن من العرب *

والجهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاءَ ـ وارض مجهل اذا كانت لا يهتدى فيها والجمع مجاهل ـ والمِجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر فى بعض اللغات وقالوا صفاة تجيهل وتجيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته ـ واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب ـ والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفى الحديث (الولدُ مجهلة مبخلةٌ مجبنة) *

واللُّجَّةُ ـ ١ ـ لُجّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌّ ولُجج ـ واللَّجة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجّ القوم اذا ارتفع اصواتهم ـ والتجّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجْتُ بالشيء الهَج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللاهجة ـ والهج الرجل فهو ملهَج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

رَعَى بارض الوسميّ حتى كأنما

يرى بسَفى البُهمَى اخِلّة مُلهجِ

يَصِفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات الهجيل مثل الهجل ـ وقال قوم الهجيل الحوض الصغير ـ قال الشاعر

مثل هَجيلِ الرجلِ الاَعسَر

وامرأة هَجُولٌ عيب تسب به ـ قال الشاعر

هَجوُنك آنّ امك امٌّ سوءٍ

هَجُولٌ لا ُتبالِي من اتاها

والهوجلُ القفر من الارض والهوجل الرجل الثقيل الوخم ـ ولهذا باب تراه فيه *

ج ل ى

(الجِيلُ) الاُمّة من الناس وهذا تراه فى بابه ان شاء الله *

وجَلِيَ ـ ٢ ـ الرجل وَجَله وجاِح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز ـ العجاج

وهل يرُدُّ ماخلا تخبيرى

بعد الجَلاَ ولاَئِح القتير

والجَلا الامر الواضح المكشوف ـ قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلّاعُ الثنايا

متى اَضعِ العِمامة تعرِفونى

باب الجيم والميم

مع باقى الحروف التي تليها *

ج م ن

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ـ وقد سميت الدرة جُمانةً قال الشاعر

(١) ذكر اللاجة هاهنا من سهو المؤلف — س *

(٢) هو من الواو وقدمر وكذا جلا وابن جلا *

المسيب

المسيب بن علس الجماعي

مكجمانة البحري جاء بها
غوّاصها من لجّة البحر

و تَجِنَ الشيءُ يمجُن مجونا اذا صلب وغلظ و منه مِيجنة القَصَّار وهى الخشبة التي يدق بها الثياب والياء فى ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض ــ وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المِجنُّ الترس *

والنَّجمُ واحد النجوم ــ والنجم مانجم من البقل على غير ساق. والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق وكل طالع ناجم ــ والنجم الوقت الذى يحل فيه الدين ونحوه يقال نجَّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المداين نجو ما و مَنجما الفرس العظمان الناتئان دوين العرقوب و قال بعض المفسرين فى قوله جل وعزّ (فلا أُقسمُ بمواقعِ النجومِ) قال هي نجوم القرآن اى انزل فى نجم بعد نجم و الله اعلم و تَنجم الرجل اذا نظر فى النجوم و نجّمَ و تَنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

ج م و

(المَوجُ) معروف ماج البحر يموج مَوجا وموَجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجِم الرجل يَوجَم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفى الحديث (ما لى اراك واجِماً) قال الشاعر الاعشى

هُرَيرةَ وَدّعها وان لام لائمُ
غداة غدٍ ام انت للبين واجمُ

ويقال وجمت الرجل اجمه وَجما اذا وكزته لغة يمانية -[١]

ج م ه

(الجمَّة) جمة الماء وهى مجتمعه ــ والجمع جِمام قال الشاعر ــ زهير

فلما وَرَدن الماء زُرقاً جِمامُه
وضَعن عِصِيّ الحاضر المتخيِّم

و الجَميمُ ما نجم من البقل اذا اراد ان يثمر ــ وقد استقصى هذا فى الثنائى ــ و اعطيته جَمام المكّوك و جِمامه اذا قارب ان يمتلىء ــ ورجل رحب المجم اى رحب الصدر والجُمة الشعر وهو اكثر من اللِمة والجمع جُمَم ــ والجمّة القوم يسألون فى الدية ــ قال الراجز

اضرِبُ فى النّقع و أُعطِى فى الجُمَم

و جَماءُ الشيءِ شخصه ــ وجاء القوم الجماءَ الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

و رجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمى الاسد جهماً ــ وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر ــ ابن مقبل

ولا تجهّمنى الموماة اركبُها -[٢]
اذا تجاوبَتِ الاصداءُ بالسَّحَرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر ــ والجَهام السحاب

(١) ذكر هاهنا فى نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابى عمر الزاهد ا ــ اجم مل ووجم سكت ــ س * (٢) في ــ ل و ب لازداء و الرواية ولاتهيبنى الموماة ورواية الجاحظ فى كتاب الحيوان كما فى المتن ــ ك *

الذي قد هراق ماءه - ومرت جُهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمناً وجهماً وجُهيماً - وبنو جاهمة بطين منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جُهيمة بطين منهم وبنو جهم بطن منهم *

والُمهجة خالص النفس وبذلك سمى خالص اللبن من الماء مهجا ناً - ١ - وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وَهَجَمْتُ على القوم اذا دخلت عليهم - و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر - علقمة

هَيْقٌ كأن جَنَاحيه وجُؤْجُؤَه
بيت اطَافت به خرقاء مَهْجُومُ

وانهَجَمَ العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق - والمِهْجم العسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة - وهجمت ما في خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز - رؤبة

اذا التقت ارْبَعُ ايدٍ تَهْجُمُه
حَفَّ حفيفَ الغيث جادَتْ دِيَمه

والَهجمةُ القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

انت وَهبْتَ الهَجْمَةَ الجراجرا
كُوما مَهاريسَ مَعاً خناجرا

والَهيْجمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنا هُجيمة فارسان معروفان - قال الشاعر

و سَاقَ ابنَى هُجَيْمَة يوم غَوْلٍ
الى اسيافنا قَدَرُ الحِمام

وبنو الهُجَيْم بطنان من العرب و الُهجيم بن عمرو ابن تميم والُهجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجما - و هجمت الرجل اهجُمه هجما اذا طردته قال الراجز - رؤبة

والليل يَمضى والنهار يَهْجُمُه

والَهمَجُ من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر - الحارث بن حلزة

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ من عيشه
يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

و به سمي البَقُّ هَمَجا - و الهمَجُ من الناس مثل الهمل سواء - و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التي قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج م ى

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون مع باقي الحروف

ج ن و

(الجُنُوءُ) مصدر جنَأتُ على الشيء - وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(باب الجيم والنون)

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان - كذا فى ب *

والجون الاسود والابيض والاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته
شرائج بين مبيض وجون

فالجون ها هنا الاسود. وقد سمي الحمار الوحشي جونا وهو اصحر وسموا الاحمر جونا. قال الراجز

يأوي الى رزغد فل قرقار
في جونة كقفدان العطار

والقفدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقيقة وهي حمراء. وقد سمت العرب جونا وجوينا. وبنو الجون بطن من العرب والجؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جون. قال الراجز

على صماريد كاشباه الجون

يقال شاة صمرد قليلة اللبن *

والنجو مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة والنجو ايضا مصدر نجوت العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر. والنجو كناية عن ذي البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونجا. واحتبس نجوه في بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك. والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات ونجاء وقال بعض المفسرين في قوله جل وعز (اليوم ننجيك ببدنك) اي نلقيك على نجوة. والبدن الدرع القصيرة والنجوى الكلام المسر ويقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجيا لنناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه
سيرضيكما منها سنام وغاربه

والنجو السحاب والجمع نجاء قال الشاعر. المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها
سح نجاء الحمل الاسول

الحمل الكثير الماء من السحاب *

والوجن الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغساني

تجوب بي الارض علنداة شزن
يهبط بي وجنا ويعلو بي وجن (١)

وناقة وجناء من هذا. والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين وشمال *

فاما النوءاج من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها. فمهموز تراه في بابه ان شاء الله والونج بفتح النون المعزف او العود فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

ج ن ه

(الجنة) معروفة وقد مرت في الثنائي. وليس هذا موضعها *

والنجه اللقاء القبيح نجهت الى جل انجهه نجها. قال الشاعر

حييت عنا ايها الوجه
ولغيرك البغضاء والنجه

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س *

اياه بما يكره - ونجهت على القوم اذا طلعت عليهم *
والجَهْنُ الغلظ فى الوجه والجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً ومنه اشتقاق جهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

والنَهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونهاج وهو المنهج والجمع مناهج - وانهج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والقى نفسه *

والهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة برودنة هجين والهِجان من الابل كِرامُها لا واحد لها من لفظها وقد قالوا جمعها هَجائن - وامرأة هِجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هِجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها وكذلك الصبية الحدثة اذا زوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلها هجنة والهواجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها وربما سميت النخلة اذا حملت وهى صغيرة مهتجنة - هكذا يقول الاصمعي - والهَجين من الناس الذى امّه امة *

ج ن ى

(جَنيَ الرجل) يجنِي جناية فهوجانٍ وسترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

باب الجيم والواو

مع باقى الحروف *

ج و هـ

(الجُؤوَةُ) مثل الجُعْوة مهموزة وهى غبرة تخالطها خضرة - فرس أجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - والجُؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

والجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته - وزجر من زجر الابل[١] جُوه جُوه وقالوا جَاه جَاه ويقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان وغيره معروف ووجه النهار اوله[٢] ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به ووجوه القوم سادتهم - وصرفت الشىء عن وجهه اى عن سننه ورجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكساء موجه له وجهان ويجمع وجه على اوجه ووُجوه واُجوه *

وبنو وَجِيهَة بطن من العرب وضلّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُوءَ ارَ وضلّ وِجهةَ رَوْقه
لمّا اخْتَلَتْ فؤادَه بالمِطْرد

وروى الاصمعى هِديَة روقه - وَاجَهْتُ الرجل بكلام حسن او قبيح واستعملها لهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - وواجهتك بالامر مواجهة ووجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل وهى المواجهة والوِجاه - والوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - وقال الاحنف فى بعض كلامه لا يكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

(١) ن - الغنم * (٢) في هـ - صدره *

والوَهَجُ و هَجُ النار وهو سفعها اُوارها و وَهْج الطيب اَرجه ورائحته ـ ووهِج يومنا وَهجا ووَهجانا و سراج وَهاج و وقاد و كذلك نجم و هاج اى وقاد *

و الهَوَجُ مصد ر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل و ضربة هو جاء اذا هجمت على الجوف و ريح هو جاء متد اركة الهبوب فى وجه و احد *

والَهجو مصد ر هجاه يهجوه هجوا و هِجاء ـ وَهُجؤ يومنا اذا اشتد حره ـ و هجوت الكتاب في معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج و ى

(جوِى الرجل)وغيره يَجوَى جَوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

و وجى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى ـ والفرس وجٍ كما ترى ـ قال الشاعر الشماخ

تَخامَصُ عن برْدِ الوشاح اذ امشت ـ ١

تَحامُلَ طرف الخيل في الامَعز الوَجى

و الجاَوَة تهمز ولا تهمز و هى وعاء القدر و به سمى الرجل جاوة و هو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور و يشدبها الفَدَّان هكذا قال الخليل ـ ٢ *

باب الجيم و الهاء مع الياء

ج ه ي

(جَهِىَ البيت) يجْهى جَهيا اذا خرب و هو جاهٍ كما ترى *

و الجِيّةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز *

و هَجَّيتِ عينُ البعير و هججت اذا غارت ـ ٣ ـ و يقال اهجى طعامكم غَرَثى اى سكّن جوعى و يقال طعام مهجٍ اذا اشبع ـ قال الشاعر

مِن مَطْعَمٍ غير ما مُهْجِى

وَهاجَ الفحل هَيْجاً و هِياجاً و هَيجاناً و كل شىء ثار فقد هاج ـ و الهَيجُ والهِياج اسمان للحرب و الهاجةُ الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات و اهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدَعة ـ و الهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن ـ و هذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ـ والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا *

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت و جوهها كلها *

باب الحاء و الدال

مع باقى الحروف *

(١) صواب روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امرأة * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابوالعلاء من قال فُدْن قال فدان و من قال فدادين قال فدّان كذا بهامش هـ ـ س * (٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من ـ ب و ل *

ح د ذ

اهملت وجوهها *

ح د ر

(حَدَرْتُ الشيء) أَحْدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته - وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر - والحَدور ضد الصعود - وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اى آثار وواحدها حَدر - وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا - ورمح حادر غليظ - قال الشاعر

وكلُ رُدَينيٍّ اذا هُزَّ أرقَلَتْ
أنابيبُه بين الكُعُوب الحوادر

ارقلت اسرعت وكذلك غلام حادِر وحبل حادر غليظ ايضا - قال الشاعر

فما رَوِيَتْ حتى استبان سُقاتُها
قُطوعا لمحبوكٍ من الليف حادِرِ

وهذا حيٌّ حادِر اى مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور - وعين حَدرة بَدرة - حادة النظر قال الشاعر - امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرَة بَدْرَة
شُقَّت مآقيهما من أُخُر

وحَدَّرَ الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُويدِرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حدَّر *

والحَردُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا - قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يَحرِد حَرْدَ الجنّة المُغلّة - ١

والحَرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ - ٢
واسد حارد غضبان قال الشاعر - الفرزدق

لعلّكِ يوما ان تريني كأنما
بَنِيَّ حَوالَيَّ الأُسودُ الحوارِدُ

وحَرِد البعير يحرَد حرداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير - قال ابونخيلة - دعي في بني تميم سمي ابا نخيلة لانه ولد تحت نخلة - قاله ابوبكر

ضرباً لكل جاحِد ومُلحِد
جَلْداً كتلقيف البعير الأحرَد

وقال الآخر - الراعي

بين المَرافِق مُبتَلٌّ مآزرُهم
ذَوُو جآجيءَ في ايديهم حَرَدُ

الجآجيء جمع جؤء جؤء وهو عظم الصدر *

وكوكب حَرِيدٌ اذا طلع في افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز - ذو الرمة

يَعتَسِفان الليل ذا السُّكُود
أمّاً بكل كوكب حَرِيد

ورجل حَرِيد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

---

(١) وفى ل　اقبل سيل جاء من عندالله　يحرد حرد الجنة المغلة

(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س — *

قال الشاعر — الاعشى

اذا نَزَل الحيُّ حلّ الجحيشَ

حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيّاً غيورَا

الجحيشُ الناحية — و حاردت الناقة اذا قلّ لبنها حِرادا — وانشد الاصمعي

اَيانِقُ قد كَفأتْ اَرْفادَها — ١

حِرادُها يَمنع ان نَمتادَها

نُطعمهُ اذا شتَت اولادَها

و انشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدى — بن زيد العبادى

و لنا باطِيَةٌ مملوّةٌ

جَوْنَةٌ يتبعها بِرْزِينُها

فاذا ماحارَدَتْ اوبكأت

فُكَّ عن حاجبِ اخرى طينُها

البرزِينُ اناء يُشرَب فيه وهو الذى يسميه البصريون التلتلة و هى اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن و اما الذى يسميه البصريون الخُرْدِيّ من القصب فهو نبطي معرب و الدابة التى تسمى الحِردون قال الاصمعى ما ادرى ما صحتها فى العربية *

و الدَحرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحرعنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفى التنزيل (اُخرُج منها مذؤو وما مَدحوراً) اى مبعداً و الله اعلم فاما الدِحرابة الرجل الضخم فانك ستراه فى بابه واشتقاق الدِرحاية من الدرح و هو فعل مماتٌ قال الراجز ابوزغبب العبشمى — و يقال ابورعيب

عَكَنْوٌ كاً اذا مشى دِرحايَه

يحسبني لاعرِف الهِدايَه

ويروى الحداية بالحاء *

و الرَدْح من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً و اردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كانْفت عليه الطين قال الراجز — ابوالنجم العجلى

بَيتَ حُتوفٍ مُكفَأً مَرْدوحا

و قال الآخر — حميد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُرْدَحٌ بطِين

ابو جَوارٍ اَجلَحُ الجبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك و الجمع رُدُح و جفنة رداح عظيمة قال الشاعر — امية بن ابى الصلت الثقفى

له دَاعٍ بمكة مُشمعِلٌ

وآخر عند دَارَتِه يُنادِى

الى رُدُحٍ من الشِيزَى عليها

لُبابُ البرِّ يُلبَكُ بالشِهَاد

جمع شهد — وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر — ابيد بن ربيعة العامرى

ياعامِر ياعامِر القِدَاح

و عامِر الكتيبة الرَداح

و قد سمت العرب رُدَيحاً و ردحان *

ح د ز

اهملت الا فى قولهم الحَزْد فى معنى الحصد و انما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء و حصدته فى معنى *

(١) في هـ — اولادها *

﴿ ح د س ﴾

(الحَدْسُ) الظنّ حَدَسْتُ احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوقفتُ فيها العنسَ اَحدِسُ فى
بعض الامور وكنت ذا حَدْسِ .

ويقال حَدَسَ بالرجل الارض يحدُس ويحدِسُ به حدسا اذا صرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومعتَركٍ شَطّ الحُبيّا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادِسا

الحُبيّا موضع - وحَدَستُ فى سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحَدْس السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشيء برجلى اذا وطئته *

والحَسَد معروف حسدت الرجل احسُده حسداً وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحسد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبي

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريقٌ نحسُدُ الانسَ الطعاما

ورجل حاسِدٌ وحسود وحسّاد *

والدَحْسُ ادخالك يدَك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحساً وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس - والدَّحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبيت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدَّحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

واقفرَ منها رَحرحانُ فداحِسا

اى اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدَحَ على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

﴿ ح د ش ﴾

(حَشَدْتُ القوم) اَحشُدُهم واحشِدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القومُ وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

﴿ ح د ص ﴾

(الدَحْصُ) دَحَصَ المذبوحُ برجليه ويديه يَدحَصُ دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رَغا فوقهم سَقْبُ السماء فداحصٌ
بشِكّتِه لم يُستَلَب وسَليبُ

والحَصْدُ من قولهم حَصَدتُ الزرع وغيره احصُده واحصِده حصداً وحصادا فانا حاصد والحَصَدُ الشيء المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حُصّاد وحصدة ويقال جاءَ زمن الحَصاد والحِصاد - والمِحصَد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأى سديده -٣- وزرع حصداء

(١) في مخ و ب - وبنو حدس بطن عظيم وفي ل - حدس بطن عظيم *
(٢) من هنا الى قفر من - ل - *
(٣) في هـ - شديده *

ضيقة

ضيقة الحلق وقد سمت العرب بحصيد او حصيدة *

وصدح الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مصدح اذا كان صيّاحا حسن الصوت - وصيدح اسم ناقة ذي الرمة الياء زائدة - قال الفرزدق

ودويّة لوذو الرُمَيمة رامها
لاقصر عنها ذو الرُّميم وصيدحُ
قطعت الى معرو فها مُنكَراتها
اذا خبّ آلٌ بينها يتضحضحُ

وقال ذو الرمة - يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعرى

رأيت الناس ينتجعون غيثاً
فقلت لصيدحَ انتجعى بلالا - ١

ح د ض

(الدَّحض) الزلق دحض يدحض دحضا ودحوضا وكل حجر املس لا تستقل عليه - ٢ - الرجل فهو مدحض قال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (حجتهم داحضةٌ) داحضة فى معنى مدحوضة - ودحضت حجته دحوضا فهى داحضة وادحضها الله ادحاضا قال الشاعر - طرفة

رَدِيتُ ونجّى اليشكريَّ حِذارُه
وحاد كما حاد البعير عن الدّحض

ح د ط

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

ح د ف

(الحَفْدُ) من قولهم حفد يحفد حفدا اذا اسرع فى المشى وبعير حفّادٌ اذا كان سريع المشى وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر - الفرزدق

حَفَدَ الولائد حولهنّ واسلمت
باكُفّهن ازِمّةُ الاجمال

فاما قولهم فى القنوت (اليك نسعى ونحفد) فتأويله نخدم بالطاعة - والحفدان ضرب من سير الابل والمِحفدة والمِحفد والمِحفاد اناء يكال به *

وفدحنى الامر اى اثقلنى وبهظنى يفدحنى فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحنى فلم يقله احد ممن يوثق به *

ح د ق

(الحَدَقة) حدقة العين وهى سوادها والجمع حِدَق واحداق وحِداقٌ وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر - الاخطل

المُنعِمون بنو حرب وقد حَدَقَت
بى المنيّةُ واستَبطأتُ انصارى

والحديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الخُندوقة والخِنديقة الحدقة ولا ادرى ماصحته *

والدّحق ان يخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهى داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحِق *

(١) الرواية - سمعت الناس ينتجعون غيثا - برفع الناس على الحكاية *
(٢) فى لدوب - كل موضع لا يطمئن عليه القدم مدحض *

و الحقدُ معروف حقد يحقد حقداً والجمع الاحقاد والحقود و رجل حاقد و محقد اذا احقده غيره *

والقحدةُ اصل السنام والجمع القحد وكذلك المقحدة و ناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *

و القَدْحُ مصدر قدحت النار اقدحها قدحا من الزند و غيره ـ و قدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه و قدحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد ـ و قدح ـ ١ ـ العود اذا وقع فيه الأكال و كذلك السن قال الشاعر ـ جميل

رَمى الله في عيني بثينة بالقذى
و في الغُرّ من انيابها بالقوادح

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد ـ والقوادح الوصوم في العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة ـ وركي قدوح تغترف باليد والقدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها ـ والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض و القِدح قِدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ و القدح الواحد من قداح الميسر ـ و قدّح الفرسُ تقديحا اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدّحت عين الفرس و كذلك عين البعير اذا غارت فهي مقدّحة و قدحت فهي قادحة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فالعينُ قادحةٌ و اليد سابحةٌ
والرجلُ ضارحةٌ والاطلُ مَقْبوبُ ـ ٢

الاطْلُ بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدّح فانهم يريدون انه ضامر كالقدح واذا سمعتهم يقولون مُقدِح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كَدَحَ الرجل) يكدح كدحا اذا اكتسب و كدح لدنياه و كدح لآخرته و قول الله عز و جل (انّك كادِحٌ الى ربك كدحاً) اي عمله الذي يعمله من خير او شر لنفسه ـ و تكدّح جلده اذا تخدش و في الحديث (يجيء يوم القيامة في وجهه خدوش و كُدوح) و حمار مكدّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين و رجل احدلُ وامرأة حدلاء و قوس محدلة و حدلاء اذا تطأمنت سيتها و انشد في المرأة الحدلاء ـ لابي محمد الفقعسي

له زُجاج و لهاةٌ فارضُ
حَدلاء كالوطب نحاه الماخضُ

و الدَحلُ خضرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى يمشى فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعي و الجمع دُحول و ادحل و دحال قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

و هي على عذبٍ رَوِيّ المنهلِ
دَحْلِ ابي المرقال خيرِ الادحُلِ

و الدَالْحُ مشى البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله *

(١) في هـ ـ قدّح بالتشديد (٢) في هـ ـ والمتن ملحوب *

وسحاب دَلوح -١- تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح ودوالح *

واللَّدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدُحه لدحا *

واللحدُ معروف والجمع لُحود والحاد ولَحدت الميت -٢- والحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحود له *

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصد فهو مُلحد وسمي اللحدَ لانه ميل به في احد جولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولا يقال له لاحد وملحد حتى يميل عن حق الى باطل ويسمى اللحد مُلحَدا والجمع ملاحد وربما سمي مَلحَدا *

ح د م

(الحدمُ) اصل بنية احتَدَمت النار احتداما اذا التهبت واحتدم المرجل اذا غلَى واحتدم عليَّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُذُمةُ موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شيء حمي فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلي

ظلّت صَوافِن في الارزان طاوية -٣-
في ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِم

واحتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسواد *

والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *

واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذا رضيت سُكناها او مرعاها *

وتقول العرب حُمادك ان تفعل كذا وكذا وحَمادك ايضاً في معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه في كتاب الاشتقاق *

ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحمودا وحُميدا وحمّادا وحَمدا

فاما محمّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا في الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمي في الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفي وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤ القيس بن حجر حيث يقول

ابلِغا عني الشُوَيعِرَ اني
عمدعين قَلَّدتُهنّ حَرِيما

ومحمّدُ بن بلال بن أُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *

فاما احمد فقد اكتنى به في الجاهلية ابو احمد بن جحش ابن رئاب الاسدي لا اعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابو قبيلة من كلب او من قضاعة وسمي يحمَد ايضاً وهو ابو بطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *

والدَّحمُ الدفع الشديد وبه سمي الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحامِ وهي احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

(١) في ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اي عطاشاً ويروى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقر في المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقضَ ان يمكنا ابن الدحمه

انما هى الدحمة يحركها احتياجاً يعني يزيد بن المهلب *

والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم —١— مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمى الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح

قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

لو كان مِدْحَةُ حيٍ منشرا احداً

احيَا اباكُن يا ليلى الاماديحُ

وامّدَحتِ الارض امِّداحاً اذا اتسعت ووضحت

ح دَ نَ

الدَحَنُ اصل بنية الدِحنِ وهو العظيم البطن فى غلظ جسم *

رجل دَحِن وقد قالوا دِحنٌ اذا كان عظيم البطن عليظه وامرأة ـحنَة وبعير دِحنٌ ايضاً — قال الراجز

قالوا الاَ تخطب قلت انه

فقرّبوا دِعـكَنَةً دِحَنّة

والدِحنَّةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابو مالك ولم يعرفها سائر اصحابنا

والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته *

والنُدحُ والجمع انداحٌ ونِداخ وقالوا نُدْح ايضاً وهى الارض الواسعة ومنه قولهم لك فى هذا الامر مندوحة اى متسع وقد —٢— قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح ونُدح *

وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنو منادح بطين من جهينة احسب او قضاعة —٣

ح دَ وَ

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَذواءُ موضع بنجد وبنو حَاوِد قبيلة من العرب والدَحْوُ مصدرُ دحا يدحو دحواً اذا دحابه على وجه الارض وقالوا دحا يدحى وليس بثبت وقال مرة اخرى دحا يدحي دحيا — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

ينفي الحصى عن جديد الارض مبتَرِكاً

كأنه فاَحِصٌ اولاعبٌ دَاحِ

وقد سمت العرب دِحيَةَ ودُحيَّة ودُحيًا وبنو دُحى بطن من العرب وأُدحيٌّ النعام الموضع الذى يبيض فيه والجمع الاَداحيّ *

والدَوْحُ واحدتها دوحة وهى الشجرة العظيمة من اى الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *

والوَحَدُ رجل وَحَدٌ منفرد وقوم أُحدان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

---

(١) في ل و ب — وربما سمى المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) فى هامش — ل — ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولى عن هذا الامر مندوحة ومنتدح وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القرآن — ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه بالحروح الى البصرة ويروى لاتبدحيه بالباء اى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية *

والواحدُ

والواحد اول العدد والاحد مثل الواحد ولا تستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولا تقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولا يستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحد منفرد وقوم احدان ورجل اوحد وقوم وحدان واحاد احاد واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلاب الهذلى

اَحَمَّ الله ذلك من لقاء
أُحادَ أُحادَ فى الشهر الحلال

والوَدْحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح د ه

اهملت *

ح د ى

(الحَيْدُ) الناتئ - ١ - من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحيود ايضاً حيود - ٢ - قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشئ يحيد حياداً *

والدَّحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقد سمت العرب دُحَيَّة ودُحيِّه ودحيا وبنو دُحى بطن من العرب والدَّحى موضع *

باب الحاء والذال

مع باقى الحروف *

ح ذ ر

(الحَذَرُ) معروف حَذِر يحذَر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وإنّا لجميع حاذِرون) اى متأهبون وحذرون اى خائفون والحِذْرِيَةُ فعليه الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذْرِيانٌ شديد الفزع والمحذورة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمْنٌ لجارهم
يوماً اذا ضمّت المحذورة القَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا - ٣ - القزعا والفزعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذارِ من ارماحنا حذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَراً ومحاذرا وحذارا وحُذارةَ وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذارياتُ القوم يحذرون او ينذرون والحِرذَون دويبة لا اقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُرُوحة وهى دويبة لهاسم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر - فى الذرارح - والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لا يجيب دعاءها
سُقيت على لوحٍ دماءَ الذرارحِ

(١) في ل و ب — النادر * (٢) فى ل وب عقود قرن الطباء — * (٣) من هنا الى الفسم من ل *

و الذُرَحرَحُ السم القاتل- قال الراجز

قالت له وَرْيَاً اذا تَنَحنَح

يا ليته يسقى من الذُرَحرَحْ

اوليته فى رأس رمح مُطْرَح

ح ذ ز

مهمل و كذلك حالها مع السين *

ح ذ ش

شَحَذْتُ السيف اشحَذُه شَحذاً اذا جلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام*

ح ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء والعين و الغين *

ح ذ ف

حَذَفْتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حَذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة* و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه* وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شيء فطرحته منه نحو وشائظ الاديم وما اشبهه - ١ الوشائظ ما القى من الاديم و هو خلاف الصميم والصميم من كل شيء خالصه و اما تسميتهم حُذَيفة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهي قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ماحذفته من اديم اوغيره فطرحته وحَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سائلاً عنى فانى

وحَذفَةَ كالشجا تحت الوريد

و تَقَذَّحَتِ الناقة واَقذَحَتْ اذا تفاجّت لتبول وليس بثت *

ح ذ ق

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذِقه حذقا وحَذاقا وحَذاقة اذا تعلمه وحَذقت الشيء اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا أثرفيها و حذق فاه الخلُ اذا حمزه و رجل حَذاقِيٌّ حديد اللسان فصيح و بنو حُذاقة ٢ - قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار همَمْتُ به

جارٌ كجار الحُذَاقيِ الذى اتصفا

من الوصف

والذَحَقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحِق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك *

ح ذ ك

(كَذَحتُه) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كشحته - ٣

ح ذ ل

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق فى اجفان العين و ما فيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك- قال معقّر بن

(١) من هنا الى خالصه من ل　(٢) فى ن - بنوحذاق بطن من اياد *　(٣) ه - كسحته *

حمار البارقي

فَاَ خلَفَنَا موَدّتها فقاطت

وما تى عينها حَذِلٌ نطوفُ

والعينُ حَذلاء كما ترى وربما قيل رجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد — للعجاج

ما بال جاري دمعك المُهَلَّل

والشوق شاجٍ للعيون الحُذَّل

وقال البغداديون الخُذّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادري اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحُذَيلاءُ موضع والحُذَالةُ مثل الحثالة وهي حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها او ذيل قميصها والحُذُلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضي الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمي حُذُلَكِ اي ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهي — ١ — ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب — قال الراجز

انّ بَوَاءَ زادهم لمَّا اُكل

اَن يحذِلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذّحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

ح ذ م

الحَذَمُ المشي الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفي حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلني حُذَمة لُذَمة اسبق الطالع في الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلني احوَيه والوَيه واجعل اسفله عند فيه) وفي حديث عمر رضي الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اي اسرع *

وقد سمت العرب (حِذْيما وحُذَيما) الياء زائدة *

والمَذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مَذِح يمذح مذحا — قال الراجز

انكِ لو صاحبتناَ مذحت

وحككِ الحنوان فاَ نفشحَتَ

وقلتِ هذا صوت ديك تحتي

انفشحت توسعت — قال الاعشي

فهُم سُودٌ دِقاقٌ سعيهم

كالحُصى انشِلَ فيهن المَذَح

ح ذ ن

رجل حُذُنّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَنَّتانِ الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذُنّتا ها بَاعُ

والحَنْذُ من قولهم حنذت اللحم احنذه حنذا وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذٌ ومحنوذ وحَنَذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا اوشوطين ثم

---

(١) في ل و ب — ام محمد — وهي ام عمرو وبنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضي الله عنه عمرا وخالدا وعمر وابانا — لك *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس محنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حناذاً *

ح ذ و

الحِذْوُ مصدر حذوت النعل احذوها حذواً و حِذَاء والحِذَاءُ النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم في هوامى الابل (مالك و لها معها حذاءُ ها وسقاؤُها) يريد انها تقوى على المشي وتصبر على العطش والحُذْوَةُ القطعة من اللحم حذوت له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة و هي مثل الحُزة و قد روى هذا البيت

تكفيه حُزّة فِلذ ان الّم بها

من الشواء ويروى شربة الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذّة فِلذو حُذوة فلذ والحذيّا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة حذ وته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذى يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *

والوَذَحُ في الغنم كالعبس في الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التعلق. قال الاعشى

وترى الاعداء حولى شُزَّراً

خاضعي الاعناق امثالَ الوَذَحْ

و يروى بُسّراً خُضَع الاعناق *

والوَذَحُ ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها و الواحدة وذحة *

ح ذ ه

اهملت *

ح ذ ى

لها في المعتل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء

مع باقي الحروف *

ح ر ز

الحِرْزُ معروف وكل شيء ضممته و حفظته فقد احرزته احرازا فهو مُحرَز ومحروز واحرزت الشيء اُحرزه احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزتُ امتنعت و الموضع الحريز الذى يحرز فيه الشيء وقد سمت العرب مُحرِزا و حَرِزا وحرّازا *

وحَزَرت الشيء احزره حَزْرا اذا عرفت مقداره اوظننت - قال ابو بكر حزر الشيء يحزِره ويحزُره و يحزُر اكثروحزرالنبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهوحازر قال الراجز - العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر

بعدَ الذى عَدا القروص فحَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذى تجاوز القروص فحزر و حَزرَةُ المال خياره والجمع حزرات وبه سمي الرجل حزرة وفي الحديث - ١ - (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحزيرة

و يقال زرحه بالرمح زرحا اذا زجّه به وليس بثبت *

و الرَزح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء و ابل رَزحى ورزاحى و به سمي الرجل رِزاحا قال الاعشى

(١) وفي هـ - لا تأكلوا من حزرات انفس المال *

قد تَفَقَّن من العيش اذا

قام ذو الضر هَزَّ الأوزَزَح

ويروى من العسن وهو الشحم العتيق *

والزَّحرُ تزحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا ـ قال الراجز

انى زعيم لكِ ان تزَّحرى

عن وافر الهامة عَبْل المشفَرِ

والزَّحِيرُ داء يصيب المبطون معروف وهو الزُحار ايضا ويقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه *

ح رَ سَ

(الحرسُ) الدهر ـ قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حرَسا

والحرس مصدر حرَست الشيء احرُسه حرسا وحِراسة وحَريسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ما امتنع به فى الجبل والمحرس الموضع الذي يحرس فيه *

والحَسرُ من قولهم حسرت العامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسر الرجل يحسَر حَسَرة وحسرا اذا كمد على الشئ الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسرُ فى الحرب الذى لادرع عليه ولا مغفر وحسَرتُ البيت اذا كنسته وقالوا المحسرة المكنسة ايضاً فى بعض اللغات وحسَرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير *

والرَسَحُ خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسِح يرسَح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسَحْرُ الرئة وما تعلّق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحْرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُحر والسُحْرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُحر بضم السين وهو ما تعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انّما انتَ من المسحّرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لا بدلهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسحّر والمعنيان متقاربان ـ وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحّرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تَسأَلينا فيم نَحنُ فاننا

عَصافيرُ من هَذا الانام المُسَحَّرِ

ويقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

اَرَانا موضِعينَ لامرِ غيبٍ

ونُسْحَرُ بالطعام وبالشراب

عَصافِير" و ذِبَّانٌ وَدُوْدٌ

و اَجرأ من مُجلِّحة الذِئاب

واَسْحَرَ القوم اسحارا اذا خرجوا في السحر والسُحرة والسَحَر واحد و خرج القوم بسُحرة و مُسحِرين واستحر الطائر اذا غرد في السحر ـ قال امرؤ القيس

كَأنّ المدام و صوب الغَمام

وريح الخزامى ونشر القُطُر

يُعَلُّ بها بَردُ أنيابها

اذا غرّدَ الطائر المُستحر

اى الذي يغرد في السحر و الاَسحار جمع سَحَر وكذلك الاسحار جمع سِحْر و يجمع السَحْر سُحورا و لا يجمع السَحَر الا اسحارا و تقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر و تقول العرب اتيته بسَحَر ولاتقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي قال ابوعمرو بن العلاء لاتقول العرب خرجنا سَحرا انما يقولون خرجنا بسحر و لقيته اعلى سحرين وفى التنزيل (نجّيناهم بسحر) والسُحور ما اكل في السَحَر و السِحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً و الفاعل ساحر و سحّار *

و السرح ضرب من الشجر و يقال بل كل شجرة طويلة سَرحة ـ قال عنترة

بَطَلٌ كأن ثيابه في سَرْحَةٍ

يُحذَى نِعالَ السِبْت ليس بتوأم

و اعطاه اعطاءً سهلاً سرحاً و قال اعرابي لامير من الامراء ان عطاءك لسريح و ان منعك لمريح و قال قوم اذا سَهُلتْ ولادة المرأة قيل ولدته سَرْحا و يقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله سهلا سَرحا) وسَرّحَتِ المرأة رأسها تسريحا اذا خللت رأسها بالمشط والمُشْط يسمى المسرح فاما قولهم المِشْط فخطأ الان يقولوا ممشط و سَرَحتُ الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها و قالوا المال سارح و مُراح لايقال الا كذلك ـ قال الاعشي

ام على العهد فطلمى انه

خير من رَوّحَ مالاً و سَرَحَ

و سَرّحتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية و بنو مسرح احسبه بطنا من العرب و بنو سرح قبيلة من العرب و السِرْحان الذئب و يجمع سراحا و سراحين[1] واهل الحجاز يسمون الاسد سرحانا ـ قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى

به السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لَبّته الصَدِيعُ

الصَدِيعُ الصبح وليس فى الوان الذئب بياض و سِرحان اسم رجل من صعاليك العرب و مثل من امثالهم (سقط العشاء به على سرحان) يعنون سرحان هذا و له حديث و سَرَاحُ اسم فرس و السِريَاح الجراد و السريحة القطعة من قدّ تشد بها نعال الابل فى ارساغها قال الشاعر ـ المضرّس ربعي الاسدى

و طِرتُ بمُنصُلى فى يَعمَلاتٍ

دوامى الايد يخبطن السَرِيحا

و الايد ـ يريد الايدى و كذلك كل سير قددته مستطيلا فهو سريح *

(١) في هـ ـ واهل اليمن *

﴿ ح ر ش ﴾

(الحَرْش) هو ان يعمد الرجل الى جحر الضب فيضرب بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه -١- اى انتزعه وربما استتر وخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرّشته) ويقال حرّشتُ الضب احرشه حرشاً واحترشته احتراشاً ومن امثالهم (هذا اجل من الحرش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحرشتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشى ومنه اشتقاق اسم حِراش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دوبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بنهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحرشاء حَملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

وانحتّ من حرشاءِ فلجٍ خردلُه
واقبل النمل قطاراً ينقله

وقد سمّت العرب حريشا ومُحرّشا وحِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها*

والحشر معروف يوم الحشر وحشرتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حشر خفيف واذن حشر ودمولة خفيفة ويقال حشرَ تهمُ السنة اذا اصابهم الضر حتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نجا من حشرِها المحشوشِ
وحشٌ ولا طمشٌ من الطموش

وحشراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ ومادون ذلك ودابة حشوَرة اذا كان مُلَزّز الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور*

ورشح الماء والعرق يرشح رشحا ورشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرشَحة لبد اسماط او نحوه يطرح من تحت السرج لبقيه من رشح العرق ورشّحتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطفلٍ تُرشّحه اُمّه
متى تدعَ ترّكه قد اُفرِدا

ورشّح الندى النبت اذا رباه وكل مادبّ على الارض من احناشها -٢- فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وارشحت الناقة ولدها اذا ادنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلّةً شُرُفا
من آخر الصيف قد همت بارشاح

(١) ه - فامتلحه بالحاء * (٢) فى ل و ب - خشاشها *

والشَّحْرُ لغة احسبها عمانية شحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا والشِحر موضع باليمن معروف - ١ - والشحير ضرب من الشجر وليس بثبت *

والشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته وكشفته وشرَحَ الله صدره فانشرح اذا اتسع لقبول الخير - والشرِيحَةُ من اللحم القطعة المرققة والجمع شرائح وقد سمت العرب شُريحا وكل قطعة من اللحم فهى شرحة وشريحة وربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

ح ر ص

الحِرْصَ) معروف ويقال حرَص يحرِص حِرصا وحرِص يحرَص وقد قرئ (يحرِصون ويحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم وان تحرَص) والكسر اكثر ويقال رجل حريص على الشيء والحارصة الشجّة التي تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرِصه حرصا وما اصابه الاحريصة وسحابة حارصة وحريصة والحارصة السحابة تحرِص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر والحرِصيان لحمة حمراء بين الجلد والصفاق *

والحصرمصدر حصرت الرجل احصُره واحصره اذا حبسته واصل الحصر الضيق ومنه الحصرُ وهو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج وحصِرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحَصِرُ الذى لايبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطنى الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا أُميمَ ضَنينا

والحَصِيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضمَر والحصير الملك كأنه محجوب قال الشاعر - لبيد

ومقامةٍ غُلب الرقاب كأنهم
جِنٌّ لدى باب الحَصير قيامُ

وقدسمى الجنبُ حصيرا لاجل العصبة التى فيه والمِحصرة قتب صغير يحصر عليه البعير وتلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور والحصيرُ عربى معروف وسمى حصيرا الانضمام بعضه الى بعض والحصيرا يضا المحبس وكذا فسرفى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلْنا جهنَّمَ لِلكافِرِين حَصِيرا) اى محبسا واحصَرْتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق - والاحصار المنع وفى التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره واحصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجهه اذا منعته عنه وحَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهو كساء يطرح على ظهره ثم يكتفل *

والصُحرةُ والصَحرَ لون وهو حمرة تضرب الى بياض وغبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمارا صحر واتان صحراء وبه سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء وصُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث ومثل من امثالهم

(١) في هامش ل — شحر عمان موضع باليمن يقال شحر وشحربفتح الشين وكسرها والكسرا فصح *

امثالهم (مالي الاذنبُ صحر) و الصُحرُ ـ قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صُحرة ـ وصُحارُ موضع والصُحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانهما اول من اصحر من تهامة ويقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء و هو الذى تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختر قال الشاعر ـ المستوغر بن ربيعة ـ و بهذا البيت سمى المستوغر

يَنِشُّ الماء فى الربلاتَ منها

نَشيشَ الرَضفِ فى اللبن الوَغيرُ

الرواية الصحير ـ و الصَرحُ الارض المملسة و يقال بل القصر المملّس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صَرح ممرّد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض ـ ١ ـ و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح ـ وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صِراح كأنه مصد رصارحه مصارحة و صِراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربى ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آنية الخمر صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهى فى معنى الصُراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (فى التعيريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصَرِيحُ الذى انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربى صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة فى الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء و رسحاء الذى لاعجز لها *

ح ر ض

الحُرُضُ الأُشنان وقالوا اِشنان والأُشنان فارسى معرب ـ و الحرّاض الذى يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلوذرى المز

ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحرَضَةُ الاشنانة ما جعل فيه الاشنان من اناء ـ و الاِحريض العُصفُر او صبغ احمر لغة بنى حنيفة ـ قال الراجز

مُلتَهِبٌ كَلَهَب الاحريضِ

يزْجى حَرَاطيم غَمَامٍ بِيض

وحَرِض الرجل يحرَض حرَضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف و قوم دَنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكونَ حرَضاً وحَرِضاً) ان شاء الله و الحارضة الذى لاخير عنده و ربما سمى الحرض ايضاً و جمعه احراض ـ قال الراجز

(١) في هـ — مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه *

(٢) ن — موضع

(٣) في هـ — الذى يحرقه فيعمل منه القلى *

يارُبَّ بيضاء لها زوج حَرَض
حلالة بين عُريق وجمض
ترميك بالطرف كما يرمي الغرض
موضعان بين البصرة والبحرين والحُرضة الذى يناولك قداح الميسر وهو لايأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حرضة لانه لاخير عنده والحراض جمع حرض كما قالوا احرض واحراض
والحَضر خلاف البدو وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضر خلاف الغائب واحضر الفرس يحضر احضارا اذا اعدا و شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — و قالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل
يرد المياه حضيرة و نفيضة
ورد القطاة اذا سمال التبع
و قال آخر و هو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١
رجال حروب يسعرون و حلقة
من الدار لا يمضى عليها الحضائر
وحاضرت الرجل محاضرة و حضارا اذا عدوت معه و حاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة و محضر القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر و فرس محضار شديد الحضر و محضيرا يضا و الجمع محاضير و من نوادر كلامهم فرس — محضير و الجمع محاضير ولا يكادون يقولون محضار و القت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها و قد سمت العرب حاضرا و حُضيرا ومحاضرا و حضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم و الحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى
قامت تُمنظي بك وسط الحاضر
صهصلق شائلة الجمائر — ٢
و الحَضر موضع قال الشاعر *
فاليك اعملت المطية من
سفلى العراق و انت بالحضر
و حَضور موضع باليمين وذكر ابن الكلبى ان شعيب ابن ذى مهدم النبى صلى الله عليه و سلم و ليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر و هو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الى قوله (حصيدا خامدين) و الله اعلم والابل الحضار البيض و هو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابو ذؤيب
مُتتقة صرف يكون سباءها
بنات المخاض شومها و حضارها
يعنى سودها و بيضها و حُضير الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) و هو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل و البيت من قصيدة قالها في يوم البوباة — ك * (٢) و فى هامش ل و يروى تحنطى بك و معناه تسمع بك الناس و الصهصلق الحادة الصوت والجمائر الدوائب بل هى شعر المرأه المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك * (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س *

ندبة

ندبة السلمى

لو انّ المنايا يحدن عن ذى مهابة

لكان حضير يوم اغلق واقما

واقم حصن بالمدينة — وحضار والوزن نجمان يطلعان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضرحُ الدفع بالرجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر — امرؤ القيس

فاليد سابحة والرجل ضارحة

والعين قادحة والبطن مقبوب — ١

وقال أبودواد

يضرحُ ما يضرح مالا يضوحُ

يصف فرساً تقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التى ضرحتها حجارة اخرى — وضارحت الرجل مضارحة وضراحاً اذا دافعته عن امر — وسمى الضريح فى القبر ضريحا لانه انضرح عن جالى القبر فصار فى وسطه وسمى اللحد لحدا لانه مال الى احد جالى القبر والمضرحي من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسما عاماً والمضارحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومضرّحاً وضارحاً — والضُراحُ زعموا بيت فى السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً وقالوا ارحضه لغة حجازية — قال الشاعر

اذا الحسناء لم ترحض يديها

ولم يقصر لها بصر بستر

وثوب رحيض ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلى

مهامه اشباه كأنّ سرابها

ملاء بايدي الغاسلات رحيضُ

والمرحاض — خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والرحضاء — العرق فى اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورحاضا *

والرضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذى يدق به مرضحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طحرت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته فى اقطار السماء وكل شئ ابعدته فقد طحرته والريح طحور — وقوس طحور ومطحر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مطحر *

والطحرُ والطُحار ايضاً النفس العالى لغة يمانية يقال طحر يطحر طحرا وطحارا *

والطرح مصدر طرحت الشئ اطرحه طرحا من اليد وغيرها وطرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشئ طريح ومطروح وقد سمت العرب مطرّحا وطرّاحا وطريحا — ونخل مطرح بعيد موقع الماء

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصارى وهما *

رفا قها صرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

والعين قادحه واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب — ك

في الرحم — ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشي متطرحا اذا مشى مشيا متسا قطاً كمشي ذي البكلال *

وسنام اِطريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جوارى العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة —١— وصريح وسنام اطريح *

ح ر ظ

(حظرتُ الشيء) احظره حظراً فهو محظور اذا احزته والحظار ما حضرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهي الحظيرة والحظر — قال الشاعر

ترا حظراً ازرى به الحيّ عاضدُ — ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والمحضار ضرب من الذباب *

ح ر ع

مهمل وكذلك حالها مع الغين *

ح ر ف

(حَرْفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل — وانحرفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه — والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فميل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدّر — قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يَزِلُّ قتُودُ النِسعِ عن دَأْياتِها
كما زَلَّ عن رأس الحَجيجِ المَحارِفُ

ويروى الشجيج — الحجيجُ الذى قد حجت جراحته اى استخرج منها العظام — والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيء الحِرِّيف الذى يلذع اللسان *

والحَفرُ معروف وهو مصدر حفرت الارضَ احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفر — قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا — ٣ — وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفي اسنان الرجل الحَفر وهو نقد فيها او صفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَرا وقالوا حَفْرا ايضاً *

وحَفِير موضع معروف قال الشاعر — حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النار أُوقِدَتْ بحَفِير
لم تُضيء غير مصطلٍ مقرورِ

وحافرُ الدابة معروف وانما سمى حافرا لانه يؤثر فى الارض — والحِفرى ضرب من النبات — والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف — وقال

---

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان ويقال بقلة * (٢) فى ل وب — ترى حظراً ازرى به الخ * (٣) فى هـ — نقضت الشيء وماسقط منه نقض * الراجز

الراجز

فانما قصرُكَ ثوبُ الساهرِه

حتى تعود بعدها في الحافرَه

من بعد ماصِرتَ عِظاماً ناخِرَه

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لا يبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لايزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لا نبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة ـ وكل حديدة حفرت بها الارض فهي حافر ومحفار ومحفرة والاَحفار مواضع معروفة قال الشاعر ـ الاخطل

تَغيّرَ الرَبعُ من سلمى باحفارِ

واقفرت من سُليمى دِمنةُ الدار

والحُفيرُ موضع معروف *

والفَرَح ضد الحزن ويقال فرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحي وفرحين ـ والفَرحة المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) ـ ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لايترك فى الاسلام مفرَح) وقد روى مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لايعرف له ولاء ولا نسب وقال ابو عبيدة ـ ٢ ـ القتيل يوجد بين قريتين وافرحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهي من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحَى *

ح ر ق

(حَرَقَ نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرِف اذا حك احد نابيه على الآخر تهدداً وعيداً وهو من خول الابل خاصة من النوق زعموا ومن الاعياء ـ وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنّه ثم لننسفنّه فى اليمّ نسفا) قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى

اَبَى الضَيْمُ والنعمان يَحرُق نابه

عليه فافضَى والسيوف مَعاقِلُه

ويقال فلان يحرق عليك الارّم اي يصرف بانيابه تغيظا ـ قال الراجز

نُبِّئتُ اَحماءَ سليمى انما

باتوا غِضاباً يحرُقون الارّما

وحَرَقتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا ازال حقّ وركه قال الشاعر ـ ابو محمد الفقعسى

يَظَلّ تحت الفَنَن الوَديق

اَشول بالحِجن كالمحرُوق

واَحرَقتُ الشيء بالنار احراقا وحرّقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج ـ وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارِقة) والحُرقة قبيلة من العرب ومحرّق لقب ملك من ملوكهم كان حرّق قوما فسمي مُحرِّقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤالقيس اللخمي

(١) ن ـ الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل ـ قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

ومحرق الثاني عمرو بن هند مضر* ط الحجارة الذى احرق بني تميم يوم أوارة - هكذا قال ابن الكلبي وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم - ١ - والحريق اشتعال النار - والحرّاق ما اقتبست منه النار و كانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل - وثوب فيه حرق وحرَق من اثر دق القصارا وغيره كلام عربي صحيح والمحرّقة بلد معروف - والحُرقان المذح في الفخذين من احتكاكهما في المشى - وشعر حرِق وريش حرِق اذا قل وضعف - قال عنترة

حَرِقُ الجَناح كأنّ لِحيَيْ رأسه
جَلَمانِ بالاخبار هشٌ مُولَعُ

وقال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح واضحاً
حَرِق المَفارق كالبُراء الاعفر ٢ -

وقد سمت العرب حُراقا وحُريقا وحريَق وحُرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نقسم بالله نُسلم الحلَقه
ولا حُريقاً واخته حُرقه

وماء حُراقٌ ملح والحُرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

والحَقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقِره حقراً ومَحقرة فانا حاقر والرجل محقور وحَقير وتقول العرب استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نَقرا اتباع لا يفرد - يقولون حقير نقير تقول العرب حَقرا لفلان وحَقرة له ومحقرة له وحَقارة قال الشاعر - الاعشى

مَن مُبلِغٌ شيبان انّا
لم نكن اهل الحقاره

والرَحقُ اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافي والله اعلم وفي التنزيل (من رَحيقٍ مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه - وقد قالوا رحيق ورُحاق وقد جاء رُحاق في الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا * ورَقَحَ فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

يَترُكُ ما رَقّحَ من عيشه
يَعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

وعيش مُرَقّح ورقيح وقال قوم من العرب في التابية (جئناك للنصاحة ولم نأت - ٣ - للرّقاحة) اى لا صلاح معيشتنا وللتجارة - ورجل رقاحِي اى قائم على ماله مصلح له *

وَالقَحْرُ البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقُحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة - قال رؤبة

ترمى رؤوس القاحرات القُحرِ
اذا هوَت بين اللَها والحَنجَرِ

---

(١) في هامش ل — في الاصل ملهم مصر وف وقد ورد في الشعر الفصيح وهو لجر يرغير مصر وف قال — من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) في هامش ل — البراء ممد ودما برى من القوس وسقط تحت المبراة * (٣) ن — لم نأتك *

والقَرحُ معروف وهو الجراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى وقرحى قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

لا يُسلِمون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه وهو غير المقتل وفرس قارح اذاطلع نابه قرَح الفرَس يقرح قروحاً والانثى قارح وقالوا قارحة وطرح الهاء اعلى وفرس اقرح والانثى قرحاء وهى القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة ـ اِقْراحّ الفرس اُقريحاحاً واقرحّ اقرحاحاً والقريحة خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر ـ جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بنِيها
بانفاس من الشَبِم القَراح

والقَراحُ من الارض من هذا لخلوص طينه من السبخ وغيره ـ ورجل قرحان من قوم قُرحانين وهو الذى لم يصبه الجدرى ولا الحصبة ولا طاعون ـ وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث وبنو قُرَيح قبيلة من العرب ـ وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا وكذا اذا اشتهيت عليه وشم مقرّح اذا نقشت الواشمة فى اليد بالابرة والقرحان ضرب من الكمأة صغار *

◄ ح ر ك ►

(الحَرَكُ) جمع حركة وما بالرجل حَراك ولا حركة وكل شيء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحاركان ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك ـ قال الشاعر

اُصِيبَتْ تميم غثّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

ومِحرَاك الجمر ويقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار ـ ورجل حريك وامرأة حرِيكةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفى بعض اللغات الحَريكُ العنّين وحرَكَ فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

والحَكرُ من قولهم رجل حِكر وقد حَكر يحكَرُ حكَرا وهو المحتجن للشيء المستبد به يقال احتكرت الشيء احتكارا والاسم الحُكرة *

والرُكح ركح الجبل وهو ماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز ـ القطامي

لم يَدع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما ركب الاركاحا

ويقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع ـ وسرج مِركاحٌ اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير ـ والرُكحَة والرّكحَةُ ساحة الدار ـ [١] ـ وفى بعض اللغة ركح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان اوبعض ما يكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

ح ر ل

(الرَّحْلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول وانا راحل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُّحلة فى بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — واردت الرِحلة الى موضع كذا اوكذا اى الارتحال — والراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كماقالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عزوجل (فى عيشةٍ راضيةٍ) اى مرضيه (ولاعاصمَ اليومَ مِن امرالله) اى لامعصوم والله اعلم والمَرحَلةُ الموضع الذى تنزل به من حيث يرتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل ومثل من امثالهم (لايرحل رَحلك مَن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لايرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا اسمعت القوم ازْ غوافاًرْ تحلْ

وقد قيل ماله رَحولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرتحله ولا ما يقتبه ولا ما يركبه — والرُحيل منزل بين مكة والبصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع ملبده بياض من البلق *

ح ر م

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرم ضد الحِل وقد قرئ (وحِرمٌ على قرية اهلكناها انهم لايرجعون) وحريم على قرية وحرام ايضا وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم وحَرام اى محرمون ويقال ايضاً رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى
حرام وانى بعد ذاكِ لبيبُ

اى مُلبّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْمِيّةٍ قالت وقد ظعنوا
هل فى مُخفيكم من يشتَرِى اَدَما

ويروى مخيفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حريما وهو ابوحي منهم وحراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل وسمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام وكان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم ببني فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنان عن يمين وحَزنه
وكم بالقَنان من مُحلٍّ ومُحرِم

اى مَن بيننا وبينه حلف لايحل لنا دمه وآخر يحل لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرماً — قال الراعي

قتلوا

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِماً
ودعا فلم ار مثله مَخذُولاً

اراد انه قتل فى الشهر الحرام وقال آخر — عدي بن زيد العبادى

قتلوا كِسرَى اميناً مُحرِماً
غادَرُوه لم يمتّع بكفَن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل فى المعزى وحَرَمتُ الرجل احرِمه حرماناً وحُرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذى لا يصيب خيرا قال الشاعر — علقمة بن عبدة

ومُطعَم الغُنم يوم الغُنم مُطعَمُه
انىّ توجه والمحروم مَحرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر — امرؤ القيس

لعمرى لسعدُ بن الضِباب اذا غدا
اَحبُّ الينا منكَ فا فرسٍ حَمِر

اراد يا فا فرسٍ على النداء يعيره بالبخر وفرس يحمر وهو الهجين قال الشاعر — زيد الخيل

أفى كل عام مأتم تبعثونه
على مِحمَرٍ منكم اُثيبَ ومارُضا

ويروى على مِحمرٍ ثوّ بتموه — ومارُضا فى معنى مارضِى وهى لغة لطيىء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا بقَى وفنَى ورَضى فى معنى بقِى وفنِى ورضِى يقال بفتح الراء وضمها — والحِمارُ من هذا اشتقاقه لهجنته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة — وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه — والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز — هذيل بن مبشر الشمخى

لاينفع الشاوى فيها شاتُه
ولا حِمارَاه ولا علاّتُه

الشاوى منسوب الى الشاء — وغيث حِمرٌ شديد وبنو حِمرّ قبيلة — وبنو حِميريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ — وحِميرُ حى عظيم من العرب — والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة — قال الشاعر

ان الذى بين الحمائرِ والسَفا
بالسِيّ حيث يَخُطُّ فيه الظالِمُ

السِيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بين الحمرة من ثياب حُمر — وحَمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر — واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر — والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم فى اول الاسلام فتفرقوا فى بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة — ١ — بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم — والحُمّر طائر والواحدة حمّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر — ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم اُسُودَ خفيّة
فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمّرُ

(١) فى هـ — والجرامقة

لَصافِ مبني على الكسر وان رفعت فجيد وان نصبت فجائز قال الاصمعى لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ — وقال ابو عبيدة هذه لصاف مبنى على الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه وابن لسان الحمرّة احد خطباء العرب — وتقول العرب مايخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة اواغلظ منها — قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عَجَبا

حِمارَ قَبّان يَسُوق اَرْنَبا

الاَرانِبُ النبك — ١ — فى الارض تعلو قليلا مقدار مايعثر فيه عاثر اذا مشى وانشدوا — للمخبل السعدى واذ قال سعد لابنه اذ يقوده

كَبِرْتُ فَجَنِّبْنِى الاَرانِبَ صَعْصَعا

وهذا لعب — ٢ — فى كلامهم — وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد عَلِموا

ان لم يكن لابيكم اَرْنَبُ السَلَفِ

والحَمارّة حرة معروفة قال الشاعر — كثير بن مزرد التغلبى

سَيَبْلُغُ ما تَحوى الحَمارّةُ وابنها

قَلاَئِصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

وحَمْراءُ الاسد موضع معروف — وحمير موضع واليحمور طائر — ٣ — معروف *

والرَّحِم رَحِم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً وفى التنزيل (واتقوا الله الذى تساءلون به والارحامَ) اى الانساب التى تواصلون عليها ومن قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله والقطيعة شراً نصب لاغير — والرَّحم والرُّحم واحد تقول رحمته رحمةً ورُحمةً ورُحماً وتَرحمةً ايضاً — والله عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر خبرنى عمى الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبى عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لايدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بى رحيما ولم تقل كن بى رحماناً وفى القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجل (قل ادعوا اللهَ او ادعوا الرحمن اَيًّا ما تدعوا فله الاَسماءُ الحُسْنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة وكذلك الرحمن — وقد سمت العرب مَرحُوماً ورَحيما — ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها فى عقب الولادة وقد رحمت تَرحم رحما ونسوة رحم *

والرُّمح معروف والرَّمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها — ورجل رامح ورمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا — والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا يقول النجامون فاما العرب فلا تعرف الاالسماكين

(١) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف*

(٢) هذه الجملة من ب *

(٣) فى ه دابة معروفة *

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً - قال الاسود بن يعفر

هَنأْنَاهُمُ حتى اَعانَ عليهم
سَوَاقي السَّماكِ ذِي السِلاَحِ السَّوَاجِمُ - ١

يقولون قد غلط الاسود في هذا و جمع رمح رماح و ارماح في ادنى العدد - و بنو الرَّمَّاح بطن من العرب - والرَّمّاح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعي احد شعرائهم - والعرب تسمى اليربوع ذا الرُّمَيح لطول ذنبه - وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رُمَيح ابي سعد و ابو سعد مرثد ابن سعد - ٢ - و هو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

اِمّا ترى شِكَّتِي رُمَيْحَ ابي
سعد فقد اَحمِلُ السِلاحَ مَعا - ٣

الشِكَّةُ السلاح وقوله امافي معنى ان وذوالرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابي ربيعة المخزومي قال ابن الكلبي سمي بذلك لطوله و قال القرشيون سمي بذلك لانه قاتل برمحين - قال الاصمعي وسألت اعرابيا فقلت له ماالناقة القِرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح يعني طول قوائمها *

والمَرَح النشاط مَرِح يمرَح مرحا وهو المِراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحى ومرحى - وناقة بينة المرَح اى النشاط وتقول العرب للرامى اذا اصاب (مرَحى) و ان اخطأ قالوا (برَحى) و ناقة مِمراح اذا كانت مرِحة وكذلك البعير *

ح ر ن

(حَرَنَ الدابة) و حَرُنَ يحرُن حِراناً و حُراناً و هو حَرون كما ترى و هو الذى اذا استدرّ جريه وقف فلم يتحرك - و الحَرون اسم فرس معروف وسمي حبيب ابن المهلب بن ابي صفرة الازدي حَرونًا و قال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم و لا يبرح موضعه *

و المَحارن من النحل اللواتى يلصقن بالارض او بالعسل او بالخَلِيّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر - ابن مقبل

كأن اَصواتَها من حيث تَسمَعُها
نَبْضُ المَحابِض يَنْزِعن المَحارِينا

المَحابِض - ٤ - جمع محبِض و هي خشبة تكون فى يد المُشتار يقلع بها النحل اذا لَصِقَتْ بالعسل - و قد سمت العرب حَرُنياً - و بنو حِرانة بطن من العرب *

والرَنح اصل بناء تَرَنَّحَ السكرانُ اذا تمايلَ وكل شيء تمايل فقد ترنّح ورُنّح ترنيحاً *

و النَحر مَجال القلادة من الصدر و منه اشتقاق نحرت

---

(١) في ل - ناالحر (٢) في ل - مريد بن سعد * (٣) في هامش ه - قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد جمعت فيها معا بلا صلعا
احكم افواقها و ترصها ابلِ عدوا ن كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من - ل *

البعير لا نك تطعنه فى نحره - و يوم النحر الذى ينحر فيه معروف - والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحرٌ و قالوا ناحرة و نواحر وكانت دارىي فلان تنحر الطريق اى تقابله - و اقبل فلان فى نحر الجيش اى فى اوله و الليلة تنحر شهر كذا و كذا اى هى اوله قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ثم استمرّ عليه واكفٌ همِعٌ
فى ليلة نحرت شعبانَ او رَجَبا

والنَحيرةُ والمنحورة واحد وفسرّوا قوله عزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله و قال قوم ضع يدَكَ على نحرك و الله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ فى محارةٍ) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز - العجاج

فى بئر لا حورٍ سرى - ١ - و ما شعر
من إفكه حتى اذا الصُبح جشر

لا هاهنا لغوٌ - و الحور رجوع من صلاحٍ الى فسادٍ اومن زيادةٍ الى نقصان وقال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَور) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحور بعد السكون ولا ادرى ماوجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان - والحُورُ جمع حَوراء - و الحَور نقاء بياض العين و صفاء سوادها كما يكون فى الصبيان و كان الاصمعى يقول لا يكون فى الناس حور وانما ذلك فى الظباء والحَور جلودٌ يشقق و يتزر بها الصبيان الواحدة حورة - والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش - وحَوران موضع - و حِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطء اِمّه) وجمع الحوار حِيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا حَويرا - وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته - واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبى كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما و سلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها - و الحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر - ابو جلدة

فقل للحَوارِيّاتِ يَبْكين غيرَنا
ولا يَبْكِنا الا الكلابُ النَوابِحُ

و الدَقيقُ الحُوّارى من هذا اخذ لنقائه و بياضه وحوّرْتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما - وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التى يحوّر بها تسمى المِحور و المِحور الخشبة التى يدور فيها المحالة و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

و الرَوْحُ اسم من قولهم مكانٌ رَيِّحٌ اى طيب الرَوح وقد سمت العرب رَوحا و رواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب - والرَوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح - و رَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى - و الروحاء موضع فاما الرّوحانيون

(١) فى هـ - هوى *

من المـلا ثكة فلا ادرى الى ما نسبوا ـ واما الرُّوح فلا ينبغى لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (و يسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهمْ ما ابهم الله ـ ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى تقوم بها جسمه و قال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ و ريحانٌ) و (رَوحٌ و ريحان) و قال قوم الرَّوح الراحة و الريحان الرزق فاما قوله عزو جل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام ـ والرَّوَاحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح ـ يوم احرقهم خالد ابن الوليد

ياموتُ عِمْ صباحا اذ لم اجد رَواحا
كما فَحتُه كِفاحا

ثم القت نفسها فى النار *

و الرِيحُ معروفة و اصل هذه الياء واو لانك تجمعها ارواحاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها ـ و أراحَ الرجلُ ابله يريحها اراحة و اصله الواو وكأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفاـ و ارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة و راحة الانسان معروفة و الجمع راحٌ *

و الوَحرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده و ربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرة و وَحِر صدره يوحَر وحَراً و هو نحو الغش و الغِلّ و فى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من أحبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدره فليصم ثلاثة ايام من كل شهر ١ـ) *

ح ر ه

اهملت الا فى قولهم الحرَّة و قد مر ذكرها فى الثنائى *

ح ر ى

رجل حَرِيٌّ بكذا و كذا و حرٍ به مثل جدير * و مال حَيرٌ كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها و هى تقول

يارَبَّنا من سرَّه ان يكبَرا
فسُقْ له يارَبِّ مالاً حَيرا

و قال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيرُ نشأ انما هو الحائر ـ وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله *

باب الحاء و الزاى

مع باقى الحروف *

ح ز س

مهمل *

ح ز ش

اهملت الا فى قولهم الشَحزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

ح ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

ح ز ط

استعمل منها (الطَحزُ) وليس بعربي صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطحز طَحز ـ ٢ ـ وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب *

(١) فى ل وب ـ صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر *

(٢) فى هـ ـ زيادة طزح يطزح طزحا *

﴿ ح ز ظ ﴾

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

﴿ ح ز ف ﴾

(الحَفْزُ) الاعجال حفزني عن كذا وكذا يحفزني حفزا اى اعجلني وازعجني وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لايحفزه البدار عن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضر ان هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصر فهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَحفُ له مواضع زحفَ الرجل يزحَف زحفا اذا مشى -١- على استه- وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفرّ من الزحف اذا فر من القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان- والمزحف المعيى الذي قد القى نفسه لاحراك به وقد سمت العرب زحّافا وزاحفا ومُزاحفا - ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحَيّات فيه
قُبيل الصُبح آثارُ السياطِ

وازْحَفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

﴿ ح ز ق ﴾

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق- وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية- محياة بنت حازوق

أُقَلِّبُ عينى فى الفوارِس لا ارى
حِزَاقًا وعينى كالحَجاة من القَطر

اَرادت حزاقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حُزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر- والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر- زهير

دَاْنِيَةٌ لِشَرورَى او قَفا اَدَمٍ
تَسعَى الحُداةُ على آثارهم حِزَقا

ورجل حُزُقَّةٌ قصير غليظ ردىّ الخُلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقَّة خالِدٍ
كمشى أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئَتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر- ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حَام حتى لا حِيام به
مُحلًّأ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقّة سيئ الخلق البخيل *

والقَحزان يرمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قَحَز السهم يقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز - رؤبة

اذا تنزّى قاحِزاتُ القَحزِ
عنه وَاَكبى وَاقِذاتُ الرمزِ

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزار القدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غير مليح ولاقزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع - وقُزحُ اسم رجل- قال الاعشى

(١) فى ل و ب - حبا * (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جالسٌ في انفس قد يشيبوا

في مُجيلِ القِدّ من صحبِ قزح

ونهى ان يقال قوس قزح وقالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التي فيه — وقزح الكلب ببوله — ١ — اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزح بول الكلب خاصة *

ح زَ كَ

(الزَّحك) الدُّنوُّ يقال زحِك يزحَك زحكا اذا دنا وقالوا تزاحك القوم اذا تدانو وتزاحكوا اذا تباعدوا وكأنه من الاضداد عندهم واهمل الخليل هذه الكلمة واحسبه غلطا من الليث — ويقال زاحكته عنى اذا باعدتّه *

ح زَ لَ

(الزَّحْلُ) التَّباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد ويقول الرجل للرجل ازحل عنى اى تنح عنى — والزُّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اى تنح عنه وانا عن هذا الامر بمزحل اى بمتنحى — وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف وليس مما تعرفه العرب *

والحَلزُ منه اشتقاق حِلزّة وهى دويبة معروفة كذا قال قوم وقال آخرون بل هو من الحَلازاى البخل ومنه الحارث بن حِلزّة اليشكرى *

والزلح يقال زَلحَ يزلَحَ زلحا وهو تطعمك الشيء تقال تزلحت الطعام اذا ذقته واناءٌ زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة — قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمى

اذا اقتداحُ كالاكُفّ خمْسُ

زَلحلحاتٌ ماتِرات مُلسُ — ٢

واللُّحزُ — ٣ — البغيض البخيل الضيق يقال رجل لحز من قوم الحاز وقد لحز يلحز لحزاً وهو لاحز وملاحز والملاحز المضائق والتلاحز التعاوص في الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح زَ مَ

(رجل حازمٌ) بيّن الحزم والحزامة اذا كان محكما غير متنكث في تصرفه — والحزم الغلظ من الارض والجمع حَزوم وهو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي — وقال قوم الحزن اغلظ من الحزْم واحزَم القوم اذا سلكوا الحزم والاحزم من الارض مثل الحزم سواء — وكل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة وبه سميت الُحزمة من الحطب وغيره — ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام والحِزام معروف — والحزيم والحيْزوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمى وحيازيمى وحيزومى اى وطنت نفسى عليه — وفى الحديث انه سمع يوم بدر قائلٍ يقول من السماء (اقدم حيزوم) — ٤ — ويقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ فى الحديث

(١) في هـ — اذا رفع رجليه فبال ☆ (٢) وانشد اللسان هذا الرجز

ثمت جاءوا نقداح ملس * زلحلحات كالا كف خمس

(٣) في هـ — اللحز البخيل والضيق * (٤) يروى بفتح الالف وكسره وفي هامش ل — قال ابو سعيد السيرافي اقدم — بالكسر جيد صحيح *

والصواب أقدمى - والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء قال الشاعر - اوس بن حجر

والله لولا قُرْزُلٌ اذ نجا

لكان مأوى خدّكَ الأحزَمَا

وروى ابوعبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه - وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل - وحِزَامُ الرحل معروف وحِزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحَزيماً وحزيمة وحَزْماً - وحَزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر - الكلحبة اليربوعى

تَدارَكَ إرخاءَ العَرادَةَ كَلْمُها

وقد جعلتني من حَزيمةَ اِصبعا

وحُزْمَةُ اسم فرس معروفة قال الشاعر - حنظلة بن فاتك الاسدى

اعددتُ حُزْمَةَ وهي مُقْرَبَةٌ

تقفى بقوت عيالنا وتُصانُ

ويقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحَمَزَ هذا الامر قلبي اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ - بن ضرار الغطفانى

فلما شَراها فاضت العين عَبْرَةً

وفى القلب حَزّازٌ من الوجد حامِزُ

ويروى حُزّاز ورجل حَميزٌ (١) - حادٌّ *

والزَحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته فى مضيق وحاككته فيه والزِحامُ مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مِزْحَم اذا كان فعالاً لذلك - وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زُمَّح اذا كان ضعيفاً من قوم زمامح وزماميح وزمّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل - والزُمّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجزٍ - عن رجل من الجن

هل يُبلغَنّيهم الى الصَّباحْ

هَيْقٌ كأن رأسه زُمّاحْ

قال ابوبكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُمّاحُ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بنى واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حَبن قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت أمُّ عمرو

ليت شعرى ام غالَها الزُمّاحُ

اى اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبى من مهده *

والمِزاحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمِزاح مصدر مازحته ممازحةً ومزاحاً والاسم المُزاح ورجل مازح وممازح *

ح ز ن

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون - واَحْزَنَ الرجل اذا ركب الحَزْنَ - والحُزن معروف يقال حَزِنَ يحزَنُ حَزناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثّى وحُزنى الى الله) وحَزَنى - وحزننى هذا الامر واحزننى اجاز ذلك

ابوزيد

(١) في ل و ب - حميز الفؤاد - اى حديده *

ابوزيد و قال الاصمعي لا عرف الاحزننى يحزننى والرجل محزون و حزين و لم يقولوا محزن و جمع الحزن احزان ـ و حزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم و يفرح بفرحهم*

والزحن الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

و الزنخ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنخه يزنخه زنخا و احسب ان ابا مالك ذكرها*

و النحز من قولهم نحزت الشيء فى المنحاز و هوا لهاون انحزه نحزا ـ١ـ وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاون اخبرنى عبد الرحمن عن عمه بذلك و النحاز سعال يصيب الابل والغنم ـ قال القطامى

ترى منه رؤوس الخيل زورا

كأن بها نحازا او دكاعا

الدكاع داء يأخذ فى الجنب شبيه بالتقبض و البعير منحوز و به ناحز ـ ونحزت الدابة برجلى اذا حركته يستحث ـ وتقول العرب للرجل اذا شتموه ـ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه و شبهه ـ ونحيزة الرجل طبيعته والجمع نحائز و النحيزة سفيفة كالعرقة يشد بها الهودج و النحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد ويستطيل فى ارض سهلة والجمع نحائز *

و نزحت البئر و غيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمي

أماة حلت بعد عهدك راكسا

واقفرت منها رحرحان ـ٢ـ فداحسا

اى اصبته قفرا و ربما قالوا انزح الماء اذا نضب و نزحت دار فلان نزوحا اذا بعدت و نزحت العين الدموع نزحا و النازح البعيد والدار نازحة و البئر منزوحة ورجل نازح و نزيح و المنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها*

ح ز و

(حزا) يحز و حزوا فهو حاز و الحازى الذى يتكهن فيخط فى الارض خطا و يطرق بالحصى و الذكر حاز والانثى حازية و الجمع الحزاة ـ و الحزاء ممد و د نبت معروف و حزت الشيء احوزه حوزا وحيازة اذا استبددت به و ملكته و حيازا ايضا وهذه الياء التى فى حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ـ و رجل احوزي اذا كان جادا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعى ابله يحوزها حوزا اذا جمعها و ساقها و كذلك الحمار اذا حاز اتنه ـ قال العجاج

يحوزهن وله حوزي

كما يحوز الفئة الكمي

ويروي حوذى كما يحوذ و سألت ابا حاتم عن قوله و له حوزى قال حائز من قلبه مزعج ـ وفلان فى حوزة

(١) ن وهى لغة قيس ولايعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون ☆

(٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرت منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعى ☆

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوز وحوازاً *

و زحت الشىء ازوحه زوحا اذا ازغته عن موضعه ونحيته و زاح الشىء يزيح و يزوح زيحا و زيحانا اى تحرك عن مكانه ـ وزحته و ازحته انا ازاحة و هو مزوح و مزاح *

ح ز هـ

اهملت الا فى قولهم حزة حزة منكرة و ليس هذا موضعها *

ح ز ى

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الحاء و السين

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ح س ش

اهملت و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

ح س ط

(السحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه و اهل اليمن يقولون انسحط الشىء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر ـ وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كادَ اللُعاعُ من الحَوذانِ يَسحَطُها

ورِجرِجٌ بين لَحيَيها خَناطِيلُ

الرِجرِجُ ـ١ـ ما ترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها و يقال السحط والشحط سواء و هو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسَطحُ كل شىء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك و يسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسَطِيحُ الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ـ و السُطّاحُ ضرب من النبت ـ و المسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب و اسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود و دوا لمسطع بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرضَ ضَيطارو فعالةَ ـ٢ـ دوننا

وما خير ضَيطارٍ يقلب مِسطَحا

الضَيطارُ الرجل الضخم الذى لا خير عنده والجمع ضياطرة وضياطر و السطيحة اداة يجعل منهما مزادة * و الطَحسُ و الطَحزُ يكنى به عن الجماع طحز و طحس طحزاً و طحساً *

ح س ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين و الغين *

ح س ف

(الحسافُ) حُسافُ التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشىء فى يدى اذا تفتت فى يدك *

و قالوا رجل حَيفَس و قالوا حيفساء ـ٣ـ وهو الضخم

(١) من هنا الى لعابها من — ل * (٢) فى هـ — خزاعة وكذا فى هامش — ل * (٣) فى هـ — حيفسى بالقصر*

لا خير

لا خير عنده *

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذا حلقه

قال الشاعر – زهير بن ابي سُلمى

فأقسمتُ جُهْداً بالمنازل من مِنًى

ومَا سُحِفت فيه المقاديم والقمل –١

وناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة

سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف

عنها اي يقشر قال الشاعر – الاعشى

من كل كَوْماءَ سَحُوفٍ اذا

جَفَّت من الشحم مُدَى الجَازرِ

ويروى – من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل

سيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل

وقالوا سِيَحْف – قال الشنفرى

لها وفضةٌ فيها ثلاثون سَيحفاً

اذا آنست اولى العَدِيّ اقشعرّت

الوَفضةُ شبيه بالكنانة والخريطة *

والسَّفْحُ سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه

وسفحت الماء اسفحه سفحا اذا صببته – وسفحت العين

الدموع سفحا اذا صبتها – والمسافحة ان يتسافح النساء

والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السفاح

والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه في غزوة

غزاها فسمى السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل

الى حاجتي قال الشاعر – الاخطل

واخوهمُ السَّفاحُ ظَمّاءَ خيله

حتى وَرَدْن جَبى الكلاب نِهالا

ويروى جِبي بالكسر وهو الماء الذى في الحوض

والجبي الحوض بعينه – ٢

والسَّفِيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حظّ له * وفسحت

للرجل في مجلسي اذا اوسعت له وانفسحت الارض

اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك

في هذا الامر فسحة اى متسع *

ح س ق

سَحَقتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق

الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى

اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً

واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر

شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد

قال لبيد

حتى اذا يَئِسَت –٣– وأَسْحَقَ حالقٌ

لم يُبلهِ ارضاعُها وفِطامُها

قال ابو بكر –٤– لما يئست البقرة من ولدها اسحق

ضرعها اى ذهب ما فيه من اللبن والحالق الضرع الذى

كاد يمتلىء يقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق

الضرع الذى كان حالقا *

وانسَحَق الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت

العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمي وان كان لفظه

لفظ العربية – وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعدا

(١) ن – وماسحقت وفي نسخة القهل بالهاء * (٢) في ل – الجبا مقصور الحوض الذي يجبي فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) ه – يبست * (٤) من هنا الى حالقا من ل – *

له وسحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *

والسَّقحة لغة يمانية وهي الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *

والقَسح اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظُ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح سَ كَ

اَلحَسك ثمر نبت معروف له شوك - قال زهير

جونيّة كحصاة القسم مرتعها
بالسيّ ما تنبتُ القفعاءُ والحَسَكُ

وفي قلب فلان على فلان حسكة اى غِمر وحسيكة *

والكَسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو في الرِجل اكثر - قال الاعشى

بين مغلوب كريم جدّه
وخذول الرجل من غير كَسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنها التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بني فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اى اخذها كلها *

ح سَ لَ

الحِسل ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا - والضبّ يكنى ابا الحسل وابا الحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة *

والحَسيلُ ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه - قال الشاعر

وهن كاذناب الحَسيل صوَ دارُ

والحِلسُ كساءٌ يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك - ١ اى الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تغرّنك احقاد "مزمّلة"
قد يضرب الدِّبرُ الدامي باحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُلَيسا - قال الشاعر

يوم الحليس بذى الفقار كأنه
كلِب "بضرب جماجم ورقاب

يعني الحليس بن عتيبة - وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دو تبايا - ٢ - وذرينبو من المبارك *

والسَّحلُ ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهى ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض - قال الشاعر

كأن برنيقه برقانُ سحلٍ
جلاعن متنه حرض وماءُ

(١) فى ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه *

(٢) فى هـ - بيا ذرينبو - فقط *

وفي

وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين سحوليين وسَحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه وليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز وجل وقال ابن الكلبي فى قوله جل وعز (فلما احسّوا بأسنا اذا هُم منها يركُضون) يعنى هؤلاء والله اعلم *

وسَحَلْتُ العود وغيره اسحله سحلاً بالمبرد ويسمى المبرد المسحل - والاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو بَرخصٍ غيرِ شثنٍ كأنه
اَساريعُ ظبيٍ او مَساويكُ اِسحِلِ

وسَحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها وسحلته مائة سوط اذا ضربته - وسَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج وبه سمى الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلانِ حديدتا اللجام المكتنفتان فكي الفرس وكل ما سقط من شيء سحلته فهو سُحالة - والسحيل الخيط الذى تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لَنِعْمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيل ومُبرَم

فالسَحِيلُ خلاف المبرم فالمبرمُ الشديد الفتل والسحيل الرخو وساحل البحر هو مقلوب في اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية فى معنى مرضية وحجابا مستورا بمعنى ساتر - وقال بعض اهل اللغة فى قوله جل ثناؤه (لا عاصِمَ اليومَ مِن امر الله) لا معصوم والله اعلم ومُسحلان موضع *

والسَلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن بُرقُعَيْها سلوحُ الوطاوط - ١

وكل ذى بطن ذَرَق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

تُمسِي كالواح السلاح وتُضحي
كالمَهاة صبيحَة القطر

يصف السيوف ويمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلّح القوم اذا لبسوا السِلاح ويقال السلاح والسُلح والسِلح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح ومسلّحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يومُ الكلاب ويومَ قيسٍ
اَرَاق على مُسلّحَة المَزادا

واللَحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص وفى الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ مِلحس) وهو شديد الخصومة - والاليس الشجاع الذى لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقتُ لحسَة ولا لعقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحسِ الكلب انفه) *

ح سَ مَ

(الحَسْمُ) استئصالك الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته واستأصلته وسمى السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر والشؤم خاصة وكذلك فسر فى التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم وصبي محسوم سيئ

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير ويروى سلاح الوطاوط *

الغذاء *

و الحمسُ و الحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد و حمس الشر - رجل احمس و حميس - و به سميت الُحمس قريش و كنانة و خزاعة و قوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا فسموا الحمس - و له حديث و بنو حماس قبيلة من العرب و بنو حُميس بطن منهم ايضاً و كذلك بنو الاحمس و الحَمسة دابة من دواب البحر و الجمع حَمس و قال قوم هي السُلَحفاة *

و السُحمَةُ السَوادُ رجل اسحم و امرأة سحماءُ و قد سمت العرب سحيماً و سحمان و رجل اسحمانى شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب و السحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

و رجل سَمَحٌ بيّنُ السماحة من قوم سُمَحاء اجواد سُمح سماحة اذ اصار سمحا والسَماح الجود و سَمح لي بالشئ اذا جاد به فهو سمح - و اسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - و قد سمت العرب سمحاً و سميحاً و من امثالهم (اِسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف و قالوا أَسمح يُسمح لك *

و مَسَحتُ الشئ بيدى و غيرها أَمسحُهُ مسحاً و مسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عزوجل (فطفق مسحاً بالسُوق و الاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

و قد سَالَ المَسيح على

فاما المَسيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز و جل به لا احب ان اتكلم فيه و قد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين و مسحت الابل الارض يومها دأبا اي سارت سيرا شديدا *

و المِسحُ معروف عربي صحيح - و المسحاءُ ارض واسعة و جمع المِسح امساح و مسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامرى

في السُلبُ السُود و في الاَمساح

و قال آخر - ابو النجم العجلي

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَسفوحا

البسه القِطرانَ و المُسوحا

و المِسحاة معروفة و ليس من هذا انما هى مفعلة من سحا يسحو و سَحى يسحى - و تَماسَحَ القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال و مسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم و احسبه من قوله عز و جل (فطفق مسحا بالسوق و الاعناق) والتِمساح الكذاب وهو احد ماجاء على تِفعال - و التِمساح هذه الدابة معروفة و احسبها عربية صحيحة *

ح سَ نَ

الحَسَنُ ضد القبيح و الُحسن ضد القُبح وحسن الشئ يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسّانة و رجل حُسّان و قالوا امرأة حُسّانة جُمالة - و الِحسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قِباح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان قال ابن الكلبي لا نعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيئ يقال لهما بنو حسن و بنو حسين

ابنا ثعل

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء ـ والحسن كثيب بنجد فى بلاد بنى ضبة فى الموضع الذى قتل فيه بسطام بن قيس الشيبانى ـ قال عبدالله بن عنمة الضبى

لأُمِّ الارض ويلٌ ما اَجَنَّت
بحيث اضَرَّ بالحسن السبيل

و يروى عداة اَضر ـ وقد سمت العرب حَسَّان ويجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال وينصرف فى المعرفة والنكرة وان كان من الحسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف ـ وامرأة حُسّانة جُمالة *

والسَّحْنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال وجاءت فرسك مُسحِنة ـ ١ وجاءت فرسك حسنة السحناء والسحنة مفتوحة الحاء ولا تقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر ـ والمساحن حجارة رقاق يمهى به الحديد نحو المسن ـ ويقال سنح لى الامر اذا اعرَضَ *

والسانح والبارح يختلف فيهما وقد مر تفسيرهما فى الثنائى وقد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

والنَّحْسُ خلاف السعد والنَّحس الغبار فى اقطار السماء اذا عكف الجدب ـ ٢ ـ عليها وعام ناحس ونحيس والمناحس المشائم وفلان من نِحاس صدق ونجاز صدق كما قالوا من نجار صدق ومن نجر صدق اى من اصل كريم ـ وفسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يُرسَل عليكما شواظ من نار ونحاس") فقال النحاس هاهنا الدخان الذى لالهب فيه ـ قال النابغة الجعدى

تُضِيئُ كضوء سراج السَّلِيط
لم يجعل الله فيها نُحاسا

وقولهم تَنصَّر النصارى كلام عربى صحيح لتركهم اكل الحيوان ولا ادرى ما اصله ـ وتنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش ـ والنحاس القطر عربي معروف *

ح سَ وَ

الحَسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسواً والحَساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اى قليل ـ ٣ والحسو مصدر والحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلى ـ يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل محراث الغضى
تقول لما غاب فيها واستوى
لمثلها كنت اُحَسِّيك الحسا

وحَوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذى لايبرح مكانه فى الحرب والجمع حُوس ـ وناقة حوساء شديدة النفس *

والسحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مِسحوة وسافسر لك ذلك فى الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاء الله تعالى ـ واسحيت ـ ٤ ـ الكتاب وسحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة ـ والسحا الخفاش *

ح سَ هَ

اهملت وقد استقصيناه فى الثنائي *

(١) فى ل مسحنة ـ بفتح الحاء　(٢) فى ه اذاعكر المحل فقط　(٣) فى ل و ب ــ قصير　(٤) هذه العباره من ل ـ

﴿ ح س ى ﴾

(الحِسىُ) ماء فى رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذا بحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء - ١ - و اذا استقيتَ منه دلوًا جمّت اخرى

والسيح مصدر ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح فى البلاد لا يستقر *

و الحيس معروف تمر يحاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا و الاقِطْ

الحيسُ الا انه لم يختلط

و قال الاصمعى قال لى الرشيد فُطمت على الحيس والموز - اخبرنى بذلك عبد الرحمن عن عمه - ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه و امه قال ابوبكر اخرجه على الاصل و الوجه ان يكون محيسا مثل مخيط *

﴿ باب الحاء والشين ﴾

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

﴿ ح ش ص ﴾

الشحص و الشَحَص و الجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم *

﴿ ح ش ض ﴾

اهملت *

﴿ ح ش ط ﴾

(الشَحط) البعد شحَط يشحَط شحْطا اذا بعد ومنزل شاحط و شحيط اى بعيد قال الراجز - العجّاج

والشحْطُ قطّاعُ رجاءَ مَن رجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

و الشحط الذبح ايضا شحطه يشحطه اذا ذبحه *

﴿ ح ش ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ح ش ف ﴾

الحَشَفُ من قولهم حشِف خِلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن - وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لا حلاوة فيه و حشَفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفا وسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء - و الحشيف الثوب الخلق و الحشفة حشفة الذكر والحشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض *

والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك - و الحفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلاّ قعد فى حفش امه) ١ - قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هو لى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلا قعد - فى حفش امه *

و حفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

(١) هذه العبارة مزلوب - * (٢) كذا في الاصل و الصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبى هلا قعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ - س *

فتبع

فتبع آثار الشياه وليذُنا
كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله

وتحفشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الودّ ـ والشحف لغة يمانية وهو ان تقشر عن الشيء جلده *

والفُحْشُ معروف فحش الرجل يفحش ويفحش والفحش يفحش لغتان والفحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش ـ وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا افحش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء في التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفَشْحُ من قولهم تفشّحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز *

انك لوصاحبتنا مذحت
وحككِ الحنو ان فانفشحت

المذحُ تقرح الفخذين من المشى اذا احتك احدهما بالآخر *

ح ش ق

(شقّحت النخلة) تشقيحا واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح ـ ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز ـ الاحوص

اقبح به من ولد واشقح
مثل جُرَيّ الكلب لا بل اقبح
ان شوّى ذلك ما لم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبحه الله وشقحه والشُقّاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا وذكره ابو مالك ـ واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها ـ قال الشاعر

بطعنٍ مثل اشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنك شقح الجوز) اى لاكسرنك واستخرجنّ ما عندك *

ح ش ك

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غيطلة
خاف العيون فلم ينظر به الحَشَكُ

فانما حرّك الشين اضطرارا ـ وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها ـ ونخلة حاشك كثيرة الحمل والحشّاك نهر او واد قال الشاعر ـ الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته
ورأسه دونه اليحموم والصُورُ

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحشاك الخشبة التي تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهي التي يقال لها الشبام *

والحَكْشُ مثل الحكر رجل حكش مثل حكر ومنه سمى الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية *

والكَشْحُ الخصر والكشح داء يصيب في الكشح كُشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى في كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر ـ الاعشى

ولقد أمنع من حاديه
كلما يحمش من داء الكاشح

والكاشح الذي يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحي على كذا وكذا اذا اضمرته في قلبك وسترته قال الشاعر - الاعشى

أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا

أب اى تهيأ لذلك وقال قوم بل الكاشح الذي يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشيء اذا تباعدوا - وانشد

شلو حمار كشحت عنه الحمر

اى تفرقت عنه

ح ش ل

(شاحي) لغة مرغوب عنها وهي السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شاحه فلا ادرى مما اشتقاقه *

ح ش م

(حشمت) الرجل احشمه حشماً اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة لبس بناحشمة فهي كلمة موضوعة في غير موضعها وليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشيء وقد جمعوا الحشم على احشام وحشم كلمة في معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان وهم من يغضب له *

وحمش الرجل يحمش حمشاً اذا كان احمش وهو دقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش وحمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم وهو يستحسن ويقال

محمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع والحمش الجمع مثل الحبش حبشت الشيء وحمشته اذا جمعته - قال الراجز

ألاك حمشت لهم تحميشي

اى جمعت لهم جمعي ويروى حبشت لهم تحبيشي *

والشحم معروف يقال من الشحم شحم الرجل يشحم شحماً اذا سمن وهو شحم وشحيم - واشحم الرجل اذا شحمت ابله وهو شاحم لاحم اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامر "لابن") - ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما واشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحر "ماحش" محرق ومحاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم - قال الشاعر

جمع محاشك يا يزيد فانني
اعددت يربوعاً لكم وتميماً

وهما بطنان من بني عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لما غزا بني عذرة - وخالف الاصمعي الناس في هذا فقال انما سمي محاشاً لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه وتحالفوا *

ح ش ن

حنش" واحد الاحناش وهي هوامّ الارض - والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب *

وشحنت البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته - وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها وفي التنزيل (في الفلك المشحون) وشحنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء *

وحشن السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
ونشحت الابل تنشح نشحاً ونشوحاً فهي نواشح
اذا شربت دون الري - قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم يقصع صرائرها
وقد نشحن فلا ري ولا هيم

﴿ ح ش و ﴾

(حشوت الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه
حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به
وحشوة الانسان والدابة امعاؤه وما في جوفه
وفلان من حشوة بني فلان اي من رذالهم واحسب ان
احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *
والحوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن
ويسمونها الحوشية - وحشت الصيد احوشه حوشا
اي جمعته ولا يقال احشته وان كانت العامة
قد اولعت به *
والشحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب
الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطاه وبئر واسعة
الشحوة اذا كانت واسعة الفم *
والوحش كل دابة توحشت فهي وحشية - والوحشية
ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف
والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل
استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي ووحشي
الانسان والدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسده
ووحشي القوس ما ادبر على الرامي وانسيها ما اقبل
على الرامي منها - ومال الرجل لوحشيه اذا مال على
شماله ومال لانسيه اذا امال على يمينه - ووشحي ركي
معروفة - قال الراجز

صبحن من وشحي قليباً سكا
يطمى اذا الورد عليه التكا

سكا ضيقاً رأسه ووشاح والجمع وشح خرز
تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وشاح
ويقال اشاح الرجل اشاحة فهو مشيح اذا حذر
وهذيل تجعل المشيح الجاد في امره *

﴿ ح ش ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ش ي ﴾

الخيش الفزع - قال الشاعر المتنخل الهذلي

ذلك بزي وسليهم اذا -١
ما كفت الخيش عن الارجل

كفت -٢- ضم وجمع من قوله عز وجل (الم نجعل
الارض كفاتاً) والشيح نبت معروف وارض مشيوحاء
تنبت الشيح - وهذا يستقصي في المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ح ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين *

﴿ ح ص ف ﴾

(الحصف) بثر يخرج على الجسد من الحر حصف
الانسان يحصف حصفاً وفي بعض لغات اهل اليمن
يسمونه المرض هرض يهرض هرضاً - والاحصاف

(١) في ل و ب — ذلك ديني واسأليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- او في نشاطه يحصف احصافا اذا عدا عدواً شديدا قال الراجز - العجاج

اذا تَلَقَّته العَقَا قِيل طفا
وان تَمَطَّى بالخَبار احصفا

جمع عَقَنْقَلٍ وهو الرمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة ورجل حصيف الرأى - وحصيف العقل سديدهما حصُف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

والحَفَصُ الزبيل الصغير من ادم تنقى -٢- به الآبار والجمع حفوص واحفاص وبه سمى الرجل حَفَصا والحَفْصة زعموا اسم من اسماء الضبع ولا ادرى ماصحته ويقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة وكل ماجمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حفاصة *

والصُحُفُ واحدتها صحيفة وهى القطعة من ادم ابيض اورقٍ يكتب فيه وقد جاء فى التنزيل (واذا الصُحُفُ نُشِرَتْ) والله اعلم بكتابه وتجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صِحافا والصحفة القصعة وتجمع صِحافا - قال الشاعر

وبنو نَكْدٍ قعُودٌ   يتَعاطَوْن الصِحافا

والمِصْحَفُ بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صحف جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

وصفحت عن الرجل اصفح صفحا اذا غفرت جرمه واضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفْحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه فى خصومة اوحرب - ٤ - واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمُصْفَحُ الممال وجاء فى الحديث (قلب المنافق مُصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضربه بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا - والصَفيحة النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا فى اشعارهم - بين الثرى والصَفَائح وتحت الصفائح - ويقال لها الصُفَّاح ايضاً والواحدة صُفَّاحة قال الشاعر - النابغة الذبيانى

وخَيِّسِ الجن انى قد اَذِنتُ لهم
يبنون تدمُر بالصُفَّاح والعَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه ونتأت جبهته فخرجت وظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صِفاحا *

وقال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ويكره في الخيل القنا والصفاح فاما القنا فانه يحدودب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا افرط

(١) في ل - ارنه * (٢) في ه - تنهى * (٣) في ه - لاهل الحجاز * (٤) في ل - حرد *

افرط ذلك ضاق المنخر فكان عيبا واما الصفاح فشبيه بالمسحة في عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح ـ وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى في الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرب عنكم الذكر صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابو عبيدة نعرض عنكم والتصفيح التصفيق باليدين وفي الحديث (التسبيح للرجال والتصفيح للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامري

كأن مصفحات في ذراه
وانواحاً بايديها المآلي

ويروى عليهن والمآلي واحدتها مئلاة وهي خرقة سوداء تشير به النائحة *

وفحصت عن الشيء افحص عنه فحصا اذا كشفت عنه وبه سمي أفحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الافحوص افاحيص قال الشاعر ـ الممزق العبدي

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها
نسيفا كافحوص القطاة المطرّق

المطرّق التي قد عسر عليها البيض فهي تحك الارض بصدرها حتى تؤثر فيها ـ قال الراجز

انتم بنو كابية بن حرقوص
وكلكم هامته كالافحوص

وافصح العربي افصاحا وفصح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فصيح ـ قال الحرث

ولم يخشوا مصالته عليهم
وتحت الرغوة اللبن الفصيح

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شيء وضح لك فقد افصح لك ـ والفصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت رضي الله عنه

قد دنا الفصح فالولائد
ينظمن سراعاً اكلة المرجان

ح ص ق

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة[١] ـ قال ابو بكر يقال رجل اصلع بين الصلعة *

ح ص ك

(الكحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد ـ قال الشاعر

كأنّ جنى الكحص اليبيس قتيرها
اذا نُثِرت سالت ولم تتجمع

ويروى نثلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

ح ص ل

(الحصل) البلح قبل ان يشتد وتظهر ثفاريقه الواحدة حصلة وحصلة ـ قال الراجز

مكمم جبارها والجعل
ينحتّ منهن السدى والحصل

(١) في هـ ـ يسمونها الصقحة *

السدى البَلِح الذاوى الواحدة سداة ويقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه الىَّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء ومنه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة ــ والحَصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ماحقيقته ــ وحِصل بطنه يحَصَل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية وقد يقال حِصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

واللحص الضيق قال الهذلى ــ امية بن ابي عائذ

قد كنتِ خَرّاجا ولُوجا صَيرَفا

لم تَلتَحصى حَيْصَ بَيص لَحاصِ

ويقال التَحصَتُ الابرة اذا استدّ سمها *

والصحل بحوحة في الصوت لا يبلغ ان تكون جُشة صحل الرجل والفرس يصحل صحلاً وهى تستحسن فى صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان فى صوته صحل ــ قال الشاعر

واسمَدَ تَها اكُفُّ غير مقْرِفة

تثنى انا ملها شِرعَ المزَاهير

من كل غَيداء فى تغريدها صحَلٌ

كأن اعكا فها طَيُّ الطوَامير

وهذان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير ــ ١ ــ العيدان والشرع الاوتار ــ والصَّلاح ضد الطَّلاح ــ صَلح الرجل صلاحا وصلوحا ويقال صَلُح ايضا ويقال ما به من الصلاح والصلوح قال الشاعر ــ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطر الى اذا ما شتمتنى

وما بعد سبِّ الوالدين صُلوح

وصلاحِ فى وزن حذامِ وقطامِ اسم مكة كما قال الشاعر ــ حرب بن امية

أبا مطرٍ هلُمّ الى صلاحِ

فتكفيكَ الندامى من قُريشِ

وقد سمت العرب صالحا ومُصلحا وصُليحا *

ح ص م

(الحَصْم) حصَمتِ الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح وهو الحصام والردام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص وحَمِيصٌ وحِمصُ موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحبُّ الذى يقال له الحِمَّص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم والاتان صحماء واصحامَّ الحمار اصحيماما مثل ادهامّ وابلاق *

وصمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا ويوم صموح ــ ٢ ــ وصامح اذا اشتدحره والصُّماح العرق المنتن قال الشاعر ــ الحرث بن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمَّخن بالمسك

صُماحٌ كأنه ريحُ مَرقِ

والمَرْقُ الجلد الذى يبل ويثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه ــ والصمحاء ــ ٣ ــ الغليظ من الارض والجميع صماحي *

ومصح الشيء يمصح مصوحا اذا ذهب ــ ومصح الظل

(١) هذا التفسير من ل * (٢) في هـ صيموح * (٣) فى هـ ــ الصمحاءة *

الشمس فهوما صِحٌ ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

ح ص ن

(الحصنُ) معروف و اشتقاقه من حصّنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها و كل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

حصانٌ رزان لا تُزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام في الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الا على حجر كريمة ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى مِحصنا ولا اعرف حقيقته وقد سمت العرب حِصنا وحصينا ومحصنا ـ وامرأة محصنة متزوجة و حاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلْسِ
من الاذى و من قراف الوَقْسِ

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب ـ و احصن الرجل فهو مُحصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعلَ فهو مفعل وحصنان ـ١ـ موضع معروف والنسب اليه حصنى كر هو اترادف النون فيه ان يقولوا احصنانى كما قالوا بحرانى فاما تكنيتهم الثعلب ـ٢ـ ابا الحصين فشئٌ قد جرى على السن العرب قد يما *

و صَحْنُ الدار باحتها و الصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس و شبههما ـ وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته و الفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس ـ والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

و النَّحْصُ ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه و قال صلى الله عليه و آله و سلم لما رجع من احد (ياليتني غودرت في اهل نُحص الجبلِ) يعني الشهداء هناك *

و النُصح بذل المودة و الاجتهاد في المشورة نصحته و نصحت له بمعني واحد و انا ناصح و نصيح و نصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته و الابرة المنصحة والخيط النِّصاح وبه سمي الرجل نصاحاً والشيء المخيط منصوح وقد سمت العرب ناصحاو نصيحاو النصحاء موضع زعموا و ذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ماصحته*

ح ص و

(حُصْتُ الثوب) احوصه حوصا اذا خطته و في الحديث (ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى في كمه فضلا فقصّه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقدحوِص يحوَص حوصا والحوص ـ٣ـ من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب ـ قال الاعشي

(١) في ل و ب حصنين * (٢) في هـ ـ وكنّت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل ـ ضيق العين *

اتانى وعيد الحوصِ من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نَهيت الاَحاوِصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس ببطن ينسب اليه وتقول حصتُ عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا فى رجلى اذا خطتها *

و صَوَّحَ الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف *

و الصَحْوُ ضد الدجن اصحت السماء اِصحاءً و صحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان فى السماء سحاب *

و الوَحص السحب عنفا وحصه يحصه وحصاً لغة يمانية *

ح ص ه

(الصِحة) ضد السقم *

والحصة ـ ١ ـ النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها ـ قال الاعشى

اذا صبّ في المِصحاة خالط عندما

ح ص ى

يقال وقع فى حَيصَ بَيصَ وحِيصَ بِيصَ وحَيصِ بَيصِ وحِيصِ بِيصِ اذا وقع فى امر لا يتخلص منه وهذا الباب سأفسره فى الثلاثى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء و الضاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ح ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين و الغين *

ح ض ف

(الحَفَض) الخباء ـ ٢ ـ باسره مع ما فيه من كساء وعمود وانما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلّ الابل لئلا تنفر فسمى البعير حفضا لذلك قال الراجز ـ رؤبة

يا ابن قُرُومٍ لسنَ بالاَحفاض

من كل أجأى مِعذَم عَضّاض

فجعل الجمال المذللة احفاضا ـ ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب محفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز ـ رؤبة

اما ترى دهرى حنانى حَفْضا

اخرج منى مِرّة و نَقضا

المِرّةُ الشدة و النقض خلافها *

و فَحَضْتُ الشيء افحضه فحضاً اذا شدختَه و اكثر ما يستعمل ذلك فى الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ و ما اشبهه *

وافْضَحَ الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا فى سواد الليل و قد قالوا فَضَح الصبح ايضا و كل شيء كشفته فقد فضحته وكذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة و مثل من امثالهم (الظمأ الفادحُ خيرٌ من الرِي الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب ـ و الفضحة لون بين الحمرة و الغبرة اسد افضح

(١) من هنا الى المادة من ل * (٢) في ب و ل — البيت من الشعر بعمده و اطنابه *

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضاً ويقال خاف القوم الفضيحة و الفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

ح ض ق

اهملت *

ح ض ك

(الضَحِكُ) معروف والضَحَكُ العسل الابيض قال الهذلى - ابو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضَحْكُ الا انه عَمَلُ النحل

وقال ابومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضاً اذا انشقق ضَحكاً - ويقال ضحك الرجل ضَحِكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضِحِكا وكأن الضَحِك المصدر والضِحْك الاسم واللغة العالية الضَحِك قال الراجز - رؤبة

و اضحة الغُرَّة غَرَّاء الضَحِك
تَبَلُّجَ الزهراء فى جُنح الدَلك

ويروى فى جِنح الدلك وفى التنزيل (وامرأته قائمة فضحكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا والضاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل - ورجل ضحوك باش الوجه وانشدوا بيت الهذلى - وقال قوم انه لتابط شراً

تَضحك الضَبعُ لقتلى هذيلٍ
وترى الذئبَ لها يَستَهِلُّ

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يأبى انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليانة وانما هى تكشر - وتزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى -١- وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسر بهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب القتلى - ورجل ضُحكة يضحك منه وضُحَكة كثير الضحك وقدسمت العرب ضَحّاكا - والضاحك -٢- حجر ابيض يبدو فى الجبل يخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

ح ض ل

(الحَضَلُ) والحَضْل من قولهم حضلت النخلة وحَضِلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضَحلُ الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال - واتان الضحل صخرة تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها
حجارة غيل وارِساتٌ بطُحلُبِ

---

(١) في ه - ان الضباع تأتى القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) في ه - الضاحك شديد البياض يبدو فى الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس ـ والغيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر ـ كعب ابن زهير

عيرانة كأتان الضحل ناجية
اذا ترقص بالقور العساقيل

العساقيل اول ما يجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يلحقني باولى القوم اذ شحطوا
جلذية كأتان الضحل علكوم

ح ض م

(الحمض) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها ـ ١ ـ والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختل فتحمض) قال الراجز

جاءوا مخلين فلاقوا حمضا
طاغين لا يزجر بعض بعضا

والمحمض الموضع الذى ينبت الحمض ـ قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبة ندوته من محمضه
كأنما ييجع عرقى ابيضه
وملتقى فائله وأبضه

والمحمض الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحماض نبت له نور احمر ـ قال رؤبة

كنا من الحماض من هفت العلق

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر ـ وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولا علم استحسن ان انشدهما ـ يصف ديكا

ماذا يؤرقني والنوم يعجبني
من صوت ذى رعثات ساكن الدار
كأن حماضة فى رأسه نبتت
من آخر الصيف قد همت باثمار

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامض ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطين من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمحض الخالص من كل شيء عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخلطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً ـ قال الراجز

امتحضا وسقيانى ضيحا
وقد كفيت صاحبي الميحا

ورجل ـ ٢ ـ ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن ـ وامحضت الرجل الود امحاضاً اذا اخلصته له بالالف لا غير وكل شيء اخلصته فقد امحضته ـ قال الشاعر

(١) فى ه الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل

قل للغوانى اما فيكن فاتكة
تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

ومضحت عرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه - قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح
ما انا ان مضحتنى بماضح

ح ض ن

(الحضنان) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحى كل شيء احضانه - قال الشاعر

شككت حضنيه بمطرورة
مثل قدامى النسر لم تنأ

لم تنأ دلم تعوج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذا جعلته - ١ - تحت حضنها - والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذا كان احد ثديها اصغر من الآخر - واحضنت الرجل عن كذا وكذا اذا نحيته عنه واستبددت به دونه - وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضن عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفى وصية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لا تخرج منها - وحضن اسم جبل بنجد معروف - قال الشاعر

حلت سليمى بذات الجزع من عدن
وحل اهلك بطن الجنو من حضن

والحضن العاج فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر

تبسمت عن وميض البرق كاشرة
وابرزت عن هجان اللون كالحضن

وقد جاء فى الشعر الفصيح

كأنها دمية بيضاء من حضن

والنحض اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم - قال امرؤ القيس

يبارى شباة الرمح خد مذلق
كصفح السنان الصلبي النحيض

اى الذى قد رقق وارهف - ونحضت ما على العظم من اللحم وانتضحته اذا اعترقته - ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه - والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك - قال الشاعر

ينضح بالبول والغبار على
فخذيه نضح العبدية الجللا

جمع جلة وقالوا فى هذا البيت ينضخ ايضاً - والنضيح الحوض الصغير - قال الراجز

يا ريها حين بدا مسيحى
وابتل ثوباى من النضيح
وصار ريح العنبلى ريحى

العنبلى الزنجى - المعنى وصار ريحى كريح العنبلى - والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعل والجمع على فواعل - وفى حديث المغازى (نواضح يثرب تحمل الموت الناقع) ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها فى حرب اوخصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

(١) فى ب - اذا كنفته بحضنيها *

افعال وهي قليلة قال الهذلي ـ ابوذؤيب

يجري بجوّته موجُ الفرات كانضاحِ
الخزاعي حازت رنقه الريحُ

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضّاح كثير المطر ـ قال الشاعر

منطّق بسجال الماء نضّاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثنى عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هزلناها ـ ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادى اظلم) *

ح ض و

تقال (حَضَوْتُ النار) احضوها حضوا المن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد مايهمد وقالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذى تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء ـ ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحوُ لغة في الضحى رأيته ضحي النهار وضحو النهار *

والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا اجمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

ح ض هـ

اهملت *

ح ض ى

(الحيض) معروف *

والضَّيحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضَيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضَياح ومضيّح وضَيح قال الراجز ـ جاهلي

لاتَسْقِه مَحضاً ولا ضَياحا
ان لم تجده تَبِقاً بمراحا

والمُضَيِّح موضع ـ وهذا الباب نشرحه في المعتل ان شاءالله تعالى * .

باب الحاء والطاء

مع باقى الحروف *

ح ط ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ط ف

(طَفَّحتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطْفحت القدر اطفاحا اذا اخذت من رأسها طُفاحتها *

والفطح من قولهم فطحتُ العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مَفطوحةُ السِيَتين تُوبِعَ بَريُها
صفراءُ ذاتُ اَسِرَّةٍ وسَفاسِقِ

ويروى طرائق ـ السفاسق الشيء الذى يبرق في الشيء المصقول وكذلك الطرائق في السيف سفاسقه ايضاً ورجل اَفطَحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابى سفيان قتل ببدر ـ س * ان المؤلف بين محضاء بالمد ـ س *

(٢) في ل و ب ـ محضى وهو صحيح غير مفطّح"

مُفُطَحٌ -١- وافطح وقال اغاهو منقو طح بالراء
وانشد لابي معدية
خُلِقَتْ لهازمهُ عِزِينٌ ورأسه
كالقرص فوطح من طحين شعير

ح ط ق

(الحقطُ) خِفَّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدُّرَّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سَرَّ حِنقِطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيح -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بني قُحادة وهو احد فرسان العرب من بني تميم - والحَيقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّراج *

والقحط ضد الخصب قَحطت الارض وقحِطت قحطا وقَحَطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا اقحطاني واقحاطيٌّ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

ح ط ك

اهملت *

ح ط ل

(الحلطُ) من قولهم احلط الرجل في الامر اذا جد فيه محلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل - ٣ - احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله في حياء الناقة *

والطَحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شيء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - الفند الزماني

ونَبلِيَ وفقاها كعراقيب قَطاً طُحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحَلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحاب *

والطَلحُ نبت معروف له شوك والواحدة طَلحة وهو من العضاه والطِلحُ القُراد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُّلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذوطلوح موضع - قال جرير

متى كان الخِيامُ بذى طُلُوح
سُقِيتِ الغيثَ ايَّتها الخِيامُ

ومُطلَّحٌ موضع فاما الطلحُ في التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع في بلاد بني يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
ورأينا المرء عَمراً بطَلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللَّطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدي لطحا اذا ضربته بها وفي الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) في ل - قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) في هامش ل - ابو سعيد اخلط اذا اجعل قضيب الفحل في حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن - بعض المفسرين

و سلم (يلطح اخفاذ اغيلمة بنى عبد المطلب)*

ح ط م

(حطمتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لا يَحطِمَنَّكم سليمانُ و جُنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحطِّمنَّكم و يقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يَهِيجُ فتراه مُصفرّاً ثم يكونُ حطاما) والحَطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه فى الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحَطِيم

وسميت جهنم حُطَمة وهى فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه فى الردة فقتله اصحاب ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه و قال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه ابن الكلبى و قال الاصمعي لا ادرى الى اى شيء نسبته فاما هذا الملك - ١ - فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور - ٢ - فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد فى ملوك الحيرة - و بنو حُطَمَة بطن من العرب و بنو حطامة بطن من العرب ايضاً و قال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق و هم قوم من طيىء*

والحَطمة السنة المجدبة*

و الحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيّات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اتته انشَبَتْ فى خِشاشه
زِماماً كثعبان الحَماطة ازنَما

و حَماطةُ القلب دم القلب و هو خالصه و صميمه - قال الشاعر

ليتَ الغُرابَ رَمى حَماطةَ قلبِه
عمروٌ باسُهمِه التى لم تُلغَب

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا و حَماطان موضع و انشد

يادار سلْمى بحماطان اسلمى

والحُمْطوطةُ و الحمطاط دويبة تكون فى العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

انى كَسانى ابو قابوسَ مُرفَلَةً
كأنها ظرفُ اطلاء الحماطِيط

مُرفَلَةٌ حلة سابغة و يقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه و كذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت و قد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً و قد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

و طَمَحَ بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا و طمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه و ركب رأسه فى عدوه فهو طامح و طموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً و طمحان و طميحا و بنو

(١) فى ب - فاما الملك الذى سمي الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر * (٢) فى هـ - المغرور*

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلّ مفرط فى تكبر فهو طامح بين الطماح *

و المحط شبيه بالمخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه و كذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطحُ الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحَنَطُ) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للعُلَّف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره - و الطُحَن دويبة تدور فى التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيي طُحَنْ

اذا تَدَحىَّ فى التراب و اكتمَنْ

ويروى وَاندفن - و طحنت الافعى اذا غيبت في التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشيءُ الطحين و المطحون واحد قول الشاعر - الشماخ

فنعم المُرْتجَى رَكَدَت اليه

رَحيَ حَيزُ و مِها كرَحيَ الطحين

و الطَّوَاحِنُ من الاضراس التى تسمى الارحاء من الانسان وغيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و طَنِحت الابل و طَنِخَت اذا بشمت فهي طوانح وطوانخ و اخبرني عبد الرحمن بن اخى الاصمعي عن عمه قال يقال طنِحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحطُ و النُحاط تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق - يقال نحَط ينحط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلي

من المُربعَيْن و من آزِلٍ

اذا جنّه الليل كالناحِطِ

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومرت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم و النطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به وفرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه وهو يتشاءم به و الناطح الذى يلقاك من الظباء والطير وهو الجابه ايضاً يتشاءم به *

ح ط و

الحَوْطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً و حُويطا و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر وله حديث *

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين في عنف يقال وطحه يطحه وطحا والوطيح والسلالم حصنان بخيبر *

ح ط ه

اهملت الا ما جاء في التنزيل من قوله جلّ وعزّ (حِطّةٌ) ولا اقدم على تفسيره *

ح ط ي

(طاح الشئ) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وسا شرح ذلك في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف *

ح ظ ع

اهملت وكذلك حالها مع الغين *

ح ظ ف

(حفظتُ) الشئ احفظه حِفظا وحافظتُ على الرجل محافظة وحفاظا اذا حفظته في مغيبه واحفظني الشئ احفاظا اذا اغضبني *

والحفيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه في قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما في قلبك ونصرته - والحفظة نحو الحفيظة قال الراجز - العجاج

و حِفظةٍ أكنّها ضميرى

مع الجلاو لائحِ القتير

ح ظ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ح ظ ل

(الحظلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف والحركة قال الشاعر - البخترى الجعدي

فما يُعدِمكَ لا يعدمك منه

طَبانيةٌ فيَحظُلُ اويغار

الطَّبانيةُ الفطنة ويروى ايضاً طبا نته وان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة - والحظل المنع و لحاظ العين مما يلي الصدغ من كل عين - قال الراجز رؤبة

و نار حرب تسعر الشُّواظا

تُنضِجُ ١- بعد الحُظُم اللِحاظا

واللّحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً ولاحظه ملاحظة ولحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ المصدر واللحاظ مؤخر العين *

ح ظ م

اهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء الا في قولهم حظى يحظي - وهذا الباب نأتى عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والعين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها في كل الحروف *

باب الحاء والغين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها في كل الحروف *

(١) في هـ - تنضم

باب الحاء و الفاء

مع باقي الحروف *

ح ف ق

(الحِقْفُ) الكثيب من الرمل يعوّج و يتقوس و الجمع احقاف و حقوف و في الحديث (مرّ بظبي حاقفٍ فرماه) و له تفسيران ـ قالوا احاقف اي في اصل حقفٍ من الرمل و قال آخرون حاقف منعطف قال الراجز ـ العجاج

ناجٍ طوّاه الأينُ مما شسفا

طيَّ الليالي زُلفاً فزُلفا

سماوةَ الهلال حتى احقوقفا

سَماوَة كل شيء شخصه و الشسف الهزال و الضمور وروى وجفا وروى طيَّ الليالي بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

و القَحْفُ جرفك ما في الاناء من الثريد ونحوه قحفت ما في الاناء اقحفه قحفا و كل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك ـ و بنو قُحافة بطن من العرب من خثعم وقحيف العامري احد فرسان العرب و شعرائهم و قِحْفُ الرأس ما ضمّ على الدماغ و قال من يؤثق بعلمه لايسمى قحفا حتى ينكسر اويقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قِحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان و لا يقال لجميع الجمجمة قِحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قِحف و الجمع الاقحاف و القِحفة والقحوف ـ و يقال اقتحف ما في الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف و غداً نقاف) *

و الفُقّاحُ ففو الشجر كائنا ما كان وهو الودر و الفُقّاحة والفُقّحةُ الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها ـ ١ ـ وانما يُخَصُّ باسم الفقحة الدبر الواسع فكثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل دبر فقحة *

و فَقّح الجِرْوُ اذا فتح عينه ـ قال الشاعر الطرماح ـ ٢

اَقبِح بِه من ولد واَشْقِحْ

مثل جُرَيِّ الكلب لم يُفَقّحْ

و القَفْحُ لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسفُّ الدواء و القفح من قولهم قفحتْ نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء ـ ٣ ـ في شعر الطرماح في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كَافَحته مُكافَحةً و كِفاحا) و كَفَحتُه كَفْحا و كفاحا اذا واجهته و لقيته و كل شيء واجهته فقد كافحته و في الحديث (اني لا كفحها وانا صائم) اى اقبلها يعني امرأته واخبرني الرياشي عن ابن ابي رجاء عن الواقدي قال لما اخذ خالد بن الوليد رضي الله عنه الاخدود يوم بطاح لبني تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيئ بامرأة من بني تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

يا موتُ عِم صَباحا اذلم اجد رَواحا

كافحتُهُ كِفاحا

---

(١) في ل و ب ـ لا تتفاخها (٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص ـ س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها في النار ـ و الكفح والكثح متقاربان في المعنى ـ ١ ـ كفحت الشيء و كثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

ح ف ل

(الجمع الكثير الحفل) ويقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا ـ وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها و هذا امر لا احفل به ولا احفله اى لا اباليه ـ والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن و الطيب الرقيق الحفالة و الحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور و احتفل لنا فلان اذا احسن القيام بامورهم وجاؤا في جمع حَفل و حفِل و حفيل اى كثير ـ والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اى باجمعهم ـ واحتفل الوادى بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحَلْف من قولهم حلفت له احلف حِلفا و حَلفا و حَلْفا و تحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة و انا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرْفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافى قال ورجل حلّاف كثير الايمان ـ ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا ـ وسنان حليف اى محدد وعليّ حَلفةً الاّ افعل كذا و كذا اى يمين ـ وقدسمت العرب حُليفا و حَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين ـ قال الشاعر ـ زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذى لَجَبٍ لَجَاتُه وصوا هلُه

لَجاته جمع لجة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل ـ واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لا يقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة ـ و فحول الرجال ذو النجدة ـ قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذى سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحِلْ

و فَحِلُ موضع بالشام و الفحلاء موضع زعموا ـ ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر ـ الراعى النميرى

كانت نجائبُ منذ رو محْرّقٍ
اُمّاتِهن وطَرْقُهن فَحِيلاً

اى الذى طرق امهاتهن كان فحلامنجبا ـ و الطّرق الفحل و العرب تسمى سهيلا الفحل تشبيه بفحل الابل لاعتزاله و عظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

و الفَلْحُ و الفَلاَحُ البقاء قال الراجز ـ لبيد

لو كان حيٌّ مدرِكَ الفَلاَح
ادركه ملاعبُ الرِماح

و قال آخر فى الفلَح الاعشى

و لئن كنا كقوم هلكوا
ما لِحَيٍّ يا لقوم من فَلح

وقال عبيد بن الابرص الاسدى

(١) فى هـ والكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ

بالضعف وقد يُخدَع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي علي الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلحُ) قال الراجز

لقد علمتَ يا ابن اُمّ صحصحْ - ١

اَنّا اذا اصيح بنا لم نبرحْ

حتى ترى جمّاً جماً تطوّحْ

ان الحديد بالحديد يفلَح

و سمي الاَكّارُ فلّاحا لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكاري فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه

وفلّاحٌ يسُوق لها حمارَا

و يروى يسُوق بها و الرجل الافلَحَ الذي في شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم و كان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لانه كان في شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً - و صناعة الفلّاح الفلاحة *

و التحفت بالثوب و لحفت به غيري - قال طرفة

ثم راحوا عبَقَ المسكِ بهم

يلحفُون الارض هُدّابَ الأُزُر

و كل ثوب التحفتَ به فهو ملِحفٌ - و منه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها و كذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا - و لفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة و السموم تلفح الوجه لفحا اذا اغيرته * و هذا الثمر الذي يسمى اللفاّح لا ادري ما صحته الا ان اصله عربي *

ح ف م

(الفَحْمُ) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلي

ان تميما معشر ذو كرم

قد قاتلوا لو يَنفخُون في فَحمْ

وصبروا لو صبروا على اَمَمْ

و قال الشاعر - النابغة الذبياني

مؤّلِي الريح رَوقيَه وجبهته

كالهبرقيّ تنحّى ينفخُ الفحما

الهبرِقيُّ الحداد او الصيقل - وفَحمَ الكبشُ اذا صاح حتى يبح فهو فاحم وفَحِمٌ - وفحم الصبي و افحمَ اذا بكى حتى يبح و به فُحامٌ وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عييا و يقال المفحم ايضاً الذي لا يقول الشعر - وشعرٌ فاحِمٌ اذا كان شديد السواد وفحيما ايضاً و افحَمتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فحمته اوله *

ح ف ن

(حفَنتُ الشيء) بيدي حفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ما ملأ الكفين من ذلك فهو

(١) في هـ - ام الصحصح *

حفنة ـ وبنو حُفَين بطن من العرب والحَفّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يحنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهاما على صاحبتها والحَنيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلى ـ صخر الغي

كأنّ تَوَاليَه في الملا

نصاري يُساقون لاقوا حَنيفا

قال ابو حاتم قلت للاصمعى من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى ـ كُلّ من حجّ البيت فهو حنيف قال ـ ١ ـ ثابت قطلة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نَتَحنَّفُ وبنو حَنيفَةَ بطن من العرب وانما سمى حنيفة لانه لقى جذيمة ابا حَيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمى هذا حنيفة وسمى هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيفُ الحناتم احد اَدِلّاء العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار ليَدُلَّ عليها فسفعته الجن فعمى وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نَحِفَ يَحُفَ نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنَحيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لاهزالا وقد قالوا نحُفَ ينحُف فهو نحيف كما قالوا كرُم يكرم فهو كريم *

والنَفحُ نفحُ الطيب ـ ٢ ـ نفَحَ ينفَح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونَفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر ـ جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

المخرِج الكاعِبَ الحسناء مُذعِنةً

في السبي يَنفَحُ مِن اَردَانها الطيبُ

والاَنفِحةُ كرش الحمل والجدى قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانفَحَة

ثم ادّخرتُ اِليَةً مشرّحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر ـ الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذَمَمتهم

اذا اَولَموا لم يُولِموا بالاَنافح

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تَمَشَّشتَ من قصٍّ وانفِحةٍ

جاءت اليك بذاك الاَضؤُنُ السُودُ

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها ـ ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسي

(١) من هنا الى نتحنّف من ل ـ محرره * (٢) في ب ـ والنحف والنفح الطيب *

مثل

مثل ناضلت سواء ـ قال الشاعر

و كم مشهدٍ ناحَتُّ عنك خصومَهُ

و كلُّهم عَضْبُ اللسانِ مُنافِحُ

و طعنة نفّاحة تنفح الدم *

ونفح الفرس من الماء اذا شرب دون الرِّي ـ قال الراجز

و الاخذ بالغَبُوق و الصَّبُوح

مُبَرِّدٍ المِقأبِ نَفُوح

و المِقأب الكثير الشرب للماء و اللبن *

ح ف و

(الحَفْوَةُ) بِرُّ الرجل بالرجل يقال فلان حَفِيّ بفلان ظاهر الحفوة ـ وحفوت شاربي احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره و منه حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (احفوا الشوارب و اعفوا اللِّحى) *

ويقال شعر و حف بين الوَحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف ـ قال رؤبة

عفت عوافيه وطال قِدَمُه

بواحِفٍ لم يَبْقَ الا رِمَمُه

ووَحافٌ ايضاً موضع و الوحفاء موضع و الموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اي في مباركها *

والحَوْفُ مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان و الحوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان ـ (١) الثوب *

ح ف ه

سمعت (فَحّة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي *

ح ف ي

(حاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفَيحُ مصدر فاح يفيح فيحاً و فيحاناً و في الحديث (إنّ الحمّى من فيح جهنم) قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

و عارَضَها يوم كأنّ اُوارَه

ذَكا النار من فَيحِ الفُرُوغ طويل

يروى فِيح و فَيح ـ والفروغ بالغين والعين جميعا فاما من رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابوبكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع في الحر الشديد و انما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اي تنصب كأنه قال من مصب الريح ـ و من روى بالعين غير معجمة اراد اعالي الحر

باب الحاء و القاف

مع باقي الحروف *

ح ق ك

اهملت *

ح ق ل

(الحَقْلُ) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و في الحديث نهى عن المحاقلة و هو ان يشترى الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر ـ الراعي النميري

وافَضْنَ بعد كُظُومِهِنّ بجرّة

من ذي الأبارِق اذرعين حَقِيلا

ويروى ذي الاباطل ـ و الحَقِيلُ ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض و لا اعرف صحته ـ و حَقِلَ الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهي الحقلة والحقال *

(١) في ه ـ في لغة هذيل ☆

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا مشى وهى الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا(١) موضع * والحَلْقَةُ حلقة القوم والجمع حِلَق قال الهذلي - ابوشهاب المازنى

رجالُ حُروبٍ يَسعرونَ وحَلْقَةٌ
من الدارِ لا تمضى عليها الحَضائرُ

الحَضائِرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدِّ قدر حَلْقةٍ) وعطف سبَّابته - على ابهامه فاما الحَلَقَةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماأشبهها - وصالح خالد بن الوليد بنى حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

أُقسمُ بالله نُسلِمُ الحَلقَه
ولا حريقاً واُخته حُرَقَهْ
حتى يَخِرَّ الكَمِىُّ منجدِلاً
ويقرَعَ النبلُ طُرَّةَ الحَدَقه

والحَلَقَةُ جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلَق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفى

فغاز بحِلْقِ المنذر بن محرَّقٍ
فتىً منهمٍ رِخوُ النجاد كريمُ

وحَلَّق الطائر فى الهواء تحليقاً اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل - وانشد

فخرَّ من وجاءته مَيتاً
كأنما دُهدِه من حالِقِ

وحَلَّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحلق غُرمُولُ الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة المجدبة حَلاقِ يا هذا معدول عن جهته مثل حَذامِ - والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبى

لَهفَ نفسى على اناس تَوَلَّوا
وفتوٍ سُقُوا بكأسِ حَلاقِ

والحَلْقُ معروف حلقُ الانسان وغيره والحلق ايضا مصدر حلقت الشئ احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحِلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطبة حُلقَّانةٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق فى معنى محلوق - فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفتُ لها بخيل
كأن زهاءَها رأسٌ حليقُ

فانما يعنى جبلاً - وحليقٌ لاشجر فيه - والمحلق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى - والحلقة وسم نعم لبنى زرارة - وحُلاَقَة كل شئ ما سقط منه والحَولق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت *

والقَحْلُ مصدر قحِل الشئ قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - وأديم قاحل يابس ورجل قحل وانقحل" وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

---

(١) فى بول - حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتني خلقاً انقحلا

و القُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت *
والقَلَح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلح قلحاً و الرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللُّؤمُ عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ

و القوم قُلْح و قلحان و فى الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تدخلون عليّ قُلحاً) *
و لَحِقتُ الشيء الحقه لحقاً و لحاقاً و الحقته الحاقاً و قد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق) و مُلْحَق جميعاً - و قال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم و الحقتهم اذا تقدمتهم و ليس بثبت و رجل مُلْحَق بقوم اذا كان ملصقا بهم و قد سمت العرب لاحقاً *
و لَقِحت الناقة لقحاً و لقاحاً اذا حملت فهي لِقاح و لَقوح و القحها الفحل القاحاً فهي مُلقِح والجمع ملاقِح و الناقة لاقح و لقوح - و اللِقحة الناقة التي لها لبن و الجمع لقاح بكسر اللام و لِقَح - قال الشاعر الاعشى

لا يَشحون على المال و ما

عَوّدوا في الحيّ تَضرارُ اللِّقحْ

و الْقحت الريح السحاب الْقاحاً اذا جمعته و الْقته - ١ ومرّت ماءه و تركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح و لم يقولوا ملاقح و هو الاصل كما قالوا اعقّت الفرس فهي عقوق ولم يقولوا مُعِقّ - و القح فلان بين بني فلان شراً اذا سدّاه بينهم و في الحديث (الملاقيح و المضامين) فالملاقح من الابل التي فى بطونها اولادها وهي الملاقيح - و المضامين فى اصلاب الفحول و لم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى مافي بطن الناقة و المضامين ان يشترى ما فى صلب الفحل - و لَقَّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابرته و طلع اللِقاح يسمى اللَّقاح و قولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل و قوم لِقاح لا يدينون للملك - ٢

ح ق م

(الحُقَم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهي لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

و غيرُ ثلاثٍ على هامدٍ

لَوَ ابِدا - ٣ - كالحُقم فى المُوقَدِ

الهامدُ - ٤ - الرماد الساكن الذى ليس فيه نار و لوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض و البد لغتان فصيحتان اذا لصق بها *
والحُمْقُ معروف و امرأة محمقة و رجل محمق اذا كان يلد الحمقي - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالي ان اكون مُحمقَة

اذا رأيتُ خُصيةً مُعلَّقة

قالت لا ابالى ان الد ابناً وان كان احمق *
وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يُضرب احياناً فينحَمِقُ

(١) في هـ - والقته * (٢) فى ب - للملوك * (٣) في هـ - اوابد * (٤) هذا التفسير من - ل *

اىّ يضعف - والحِقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحيقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء - والحُمّاق - ١ - نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحميقيقُ والحيميق طائر اعجمي معرب - واحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحما) والمُقحم البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثني ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد والى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيء مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سَففتهٗ والقَمحُ البُرُّ اسم يخصّ به دون غيره من الحبوب والقُمحة من الماء ما ملأ الفم - وشهرا قماح هما اشد ما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها بردها فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم - والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و نحن على جوانبها قُعودٌ
نَغُضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحقُ تلف الشيء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله - ٢ - وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعى الا محقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرداء فيها
نَقيعُ السَمّ او قرنٌ مَحيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مَدلوكٌ وهو فعيل فى معنى مفعول - ٣ - والصعدة القناة اوقرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤيّة

ظَلّتْ سوافٍ بالاَرْزان صادِيَةً
فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س *

(٢) فى ب - ومحقه من باب التفعيل *

مُحتَدِمٌ اى شديد الحر *

ح ق ن

(حقَنْتُ اللبنَ) في السقاء احقُنه واحقِنُه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقينُ العذرةَ) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لألصقنّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين و جمعها الحواقن و الذاقنتان الذقن و ما تحته وجمعها الذواقن و قال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لأُلزِقنّ حواقِنك بلواقِنِك) فحَواقِنه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه و ركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين و هما القلتان وهو القول ـ والحُقْنَةُ من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهنالك والمِحقنة ما يعالج به ـ و كل شيء جمعته من لبن او غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمى حابس البول حاقنا ـ وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها *

و الحَنَقُ الحقد حنِق يحنَق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق و مُحنِق قال الشاعر الفضل النكرى

تلاقينا بغينةِ ذى طرَيف
و بعضهمُ على بعض حَنيقُ

حَنيقٌ فعيل فى معنى مفْعَل و هو قليل و الغينة شبيهة بالاجمة ـ واَحنَقَ الفرس و غيره من الحافر والخف اذاضُمر ويبس فهو محنق وخيل محانق و محانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود و الغصن اقنَحه قنحاً وقنوحاً اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنّاح *

و نقحت العظم انقحه نقحاً اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته ـ ١ ـ فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ و استئصاله و كأن النقخ معجمة تخليصه و كلا الكلمتين متقاربتان ـ قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحشّ الطُبّخُ
بى الجحيم حين لا مستصرخ
لَعلِمَ الجُهالُ انى مِفْنَخُ
لِهامِهم ارُضّه وانقخُ

مفنخ من فَنَخها اذا ذللها ـ ٢ ـ و نقّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف و من ذلك قولهم (خير الشعر الحولىُّ المنقّح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقى *

ح ق و

(الحَقْوُ) الخصر وما تحته و قال قوم بل الحقو معقد الازار و الجمع حقيّ و حقاءٌ ممدود و احقٍ ـ قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باَحقيها حواشيه
ليّ المُلاءِ باثواب ـ ٣ ـ التفاريج

و ربما سمى الازارُ حَقْواً ـ قال الراجز

---

(١) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه * (٢) في هـ — اذا دلكها * (٣) ن — بابواب *

رَفِعْنَ اذيالَ الحقِيِّ وَارْبَعْنَ
مشى حبيَّاتٍ - ١ - كأن لم يفْزَعْنْ
ان يمنعِ اليومَ نساءٌ تمنعْن
والحِقوة وجع يصيب الانسان في البطن حقى الرجل فهو محقو *
والحَوق مصد رحاقه يحوقه حوقا اذا دلكه وملسه والشيء محيق ومحيوق وهو الاصل - قال الشاعر
يقلب صَعْدَةً جرداء فيها
نقيع السم او قرن محيقُ
قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا اقرون بقر الوحش فركبوهامو ضع الاسنة - وحقت البيت اذا كنسته والمِحوقة المكنسة - والحُوق ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذاكان عظيم الحُوق قال الراجز - وانشدناه ابوحاتم عن ابي عبيدة
ياايها الشيخ الكثير المُوقِ
أُمَّ بهن وَضحَ الطريق
غمزَ كَ بالكبساء ذات الحُوق
بين سِماطى رَكبٍ محلوقِ
اَقَانه اَسفله بالضيق
الكبساء - ٢ - الفَيشةُ الكبيرة - وانشد
فَيشَلَةٌ قَهبلَسٌ كُبَاسُ
لمارأوها خبزوا وحاسوا
ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حُوقه *
وقاحَ الجرح يقيح ويقوح واقاح يقيح عن ابي زيد *
والوَقحُ شدة حافر الفرس وَقِحَ الحافر يَوقح وقحا ووقاحةً والفرس وَقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك
والحرب لا يبقى لجا
حِمها - ٣ - التخيلُ والمِرَاحُ
الاالفتي الصبّارُ في النجد
ات والفرس الوَقاحُ
ومن هذاقولهم للصلب الوجه وَقح بين القِحة والقحة والوَقاحة *
ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالأُقحوَان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

ح قَ هـ

اهملت *

ح قَ ى

(حاق بهم الشر) - ٤ - يحيق حيقا وحيقانا وحيوقا *
والقَيحُ ماغسقَ من الجرح - ٥ - وهذا الباب تراه مشروحا في المعتل ان شاء الله تعالي *

باب الحاء والكاف مع باقي الحروف *

ح كَ لَ

(الحُكلَةُ) غلظ في اللسان يقال في لسانه حُكلة اى غلظٌ وجعله رؤبة اللسان بعينه - فقال
لو انى أُعطيت علم الحُكلِ
علم سليمانَ كلامَ النمل
كنت رهين جدَثٍ او قتل
الجدَثُ القبر - ويقال رجل حِنكَلٌ وامرأة حنكلة

---

(١) في هـ - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) في ل - لنجدتها * (٤) في ب - الشي *
(٥) في ب و ل - ماخرج *

(باب الحاء والكاف)

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة و قالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *

و الحلك السواد يقال اسود حالك و حلكوك و حلكوك ويقال هو اشدّ سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب و النون عندهم - ١ - مبدلة من اللام يريدون لحييه و ماحولها ومنقاره و ليس هذا بشيء قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا و الحلكى - ٢ دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحلكة ايضا و مثل من امثالهم او كلام لهم (يا ذا البجاد الحلكه - والزوجة المشتركه - ليست لمن ليست لكه) هذا من كلام لقمان بن عاد في كلام طويل و يقولون اجلولك الليل و لم يقولوا احنونك *

و المحك من قولهم لحك يلحك لحكا و لحكا اذا تداخل بعضه في بعض و قد اميت هذا الفعل و اكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال الشاعر - الاعشى

لها فخذ ان تحفز ان محالها

وزورا - ٣ - كبنيان الصفا متلاحكا

و لكحه يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيها بالوكز - قال الراجز

يلهزه - ٤ - طورا و طورا يلكح

حتى تراه مائلا يرنح

و الكحل معروف كحل عينه يكحلها كحلا و الكحل سواد اصول هدب العين من خلقة - كحلت عينه كحلا - و الرجل اكحل و المرأة كحلاء و كحل اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة ابن جندل السعدى

قوم اذا صرّحت كحلٌ بيوتهم

ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

و يروى عزّ الضعيف القرضوب الفقير و الضريك البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءت - ٥ - عرار بكحل) وقالوا عرار و هو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما بصاحبه - وقال ايضا باءت من البواء و هو ان يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواء اذا قتل به *

و ربما قالوا عين كحيل و الكحيل خضخاض تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه و هو قطران واخلاط - و المكحل الملمول الذى يكتحل به و يقال له المكحال ايضا - والمكحلة معروفة التي يجعل فيها الكحل وهي احدى الكلمات الشواذ مما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - و المكحلان عظيمان شاخصان فى اسفل باطن الذارعين و يقال عظمان لاصقان بالوركين من الفرس و الاكحل عرق من عروق الجسد عربي صحيح و في

(١) ن - و قال قوم النون التى في حنك مبدلة من اللام التى في حلك * (٢) في ل و ب - الحلكاء - بالمد *
(٣) ن و صلبا * (٤) فى هـ - يلمزه * (٥) فى ب - عرار بالتنوين *

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمى يوم الخندق فقطع اكحله) ويقال عين" كحيل كما قالوا كفٌ خضيب ذكّر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحيلَةُ موضع وكحيل موضع - ١ *

والكلاحُ مصدر كلِح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و فى التنزيل (و هم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد - يصف نبالا

رَقمِيّاتٍ عليها ناهضٌ
تكلِحُ الأرْوَقَ منهم والأيَلّْ

الأروقُ الطويل الاسنان والأيلُّ الذى اقبلت اسنانه على باطن فمه - و يقال سنة كُلاحُ اذا كانت مجدبة قال الراجز - لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمْتاحِ
و عِصْمَةً فى السنةِ الكُلاحِ
حين تَهُبُّ شَمْأَلُ الرِياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلْحَتَه) يريدون الفم وماحوله *

ح ك م

(الحُكْمُ) معروف حكم يَحْكُمُ حُكْماً و الله عزوجل الحاكم العدل و الحَكَم العدل فى حُكُمة - قال الشاعر

أَقادَتْ بنو مروان قَيساً دماءَنا
وفى الله ان لم يَعدِلُوا حَكَمٌ عَدْلُ

وأحْكَمْتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابو حاتم قال الاصمعي قرأت فى بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكِم بنى فلان عن كذا و كذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمَةُ الدابة و اجاز ابو زيد فى المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فَنُحكِمُ بالقوا فى من هَجانا
و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد يروى فَنَحكُم و قدسمت العرب حَكَماً وحَكيماً و حكّاما وحَكمانَ و حُكَيْماً ويقال حَكَّمْتُ فلانا فى كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والكلمة من الحكمة التى جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهى حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحِكَماً و ان من البيان لسحرا)

و الحَمَكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم - ٢ - وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمَكَةً *

والكَمْحُ لغة فى الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضاً *

والكَحْمُ لغة في الكعب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كحمة وكحبة *

والمَحْكُ من قولهم محك الرجل يمحك محكاً اذا لجّ في الامر و هو ماحك و محِك - و تماحك الرجلان اذا تلاحيا - ٣ *

ح ك ن

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة - و الحِنَاكُ حناك البيطار و كذلك المحنك و هو الخيط الذى يحنك به

(١) في ه - و كحل موضع * (٢) فى ب - صغار القردان * (٣) فى ه - اذا تلاجا *

به الدابة *

وحنكت فلانا الامور اذا جربها وراوزها -١

وشيخ محنك وذو حنكة اذا كان مجربا وحنكت المولود

اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه -٢- وكان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *

والنكاح كناية عن الجماع نكح المرأة وانكحها غيره

يقال نكح ينكح نكحا ونكاحا وانكح فلانٌ فلانا

انكاحا اذا زوجه ورجل نُكَحَةٌ كثير النكاح وكانت

امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون

كثيرة من العرب وهى امّ خارجة البجلية يجيئها الرجل

فيقول (خِطْبٌ فتقول نِكحٌ) فصار مثلا على السنتهم

(اسرع من نكاح امِّ خارجة) والنِكحُ مثل الخطب

ويقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن

الكرائم -٣- واستنكحت فى بنى فلان اذا تزوّجت

اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان ماله اذا زوّجوه من اجله

وانكح موت فلان بناته فى بنى فلان اذا زوجن

بغير اكفاء قال الراجز - القرشية

انّ القبور تُنكِح الايامى

والصبيةَ الاَصاغِرَ اليتامى

والمرءُ لاتنقى له سُلاَمى

اى لايبقى فيها -٤- نِقيٌ والنقي المخ وآخر مايبقى النقى

فى العين والسلامى من الدابة والانسان -٥- ولذلك

قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى

لايشتكين عملاً ما انقين

ما دام مخٌ فى سُلاَمى اوعين

﴿ ح ك و ﴾

(الحَوْكُ) ضرب من النبت واحسبه موّلدا وهو

الذى -٥- يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها

الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج

ويسميها بعضهم الخلاف - وحاك الحائكُ الثوب

يَحُوكه حوكا والفعّال حوّاك *

وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء

او تراب - وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى

حرب او خصومة *

والوَكْحُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه

-٦- وحفر الحافر فا وكح اذا صار الى ارض صلبة قال

الشاعر *

أوْ نوا فقد انّ على الطُلَّح

اينا كاين الحافِر المُوْكِح

﴿ ح ك ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ك ي ﴾

(حاكَ) يَحيكُ حَيكا وحيكانا وهو مشى القصير

اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

اَبدٌ اذا يمشى يَحيكُ كأنما

به من دَمامِيل الجزيرة ناخسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

(١) ن - ورازها * (٢) في ب - فسحه بتمرا وعسل * (٣) فيه - اذا استكرم النساء * (٤) في - هـ اى لايبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من ب ول - وفى هـ - واهل اليمن يسمونه الصومر * (٦) من هنا الى آخر البيت من - ل *

و قال الشاعر

بِدَاء تمشي مِشيَةَ النزيف

وبداء السرج من هذا — ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيَّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *

و الكاحُ والكيح عرض الجبل الذي يلقك اذا اسندت في السفح و الجمع كيوح واكياح و قد قالوا اكواح *

باب الحاء و اللام

مع باقي الحروف *

ح ل م

(حَلُمَ) الرجل يحلم حِلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم — وحلَم في نومه حلُماً اذا رأى الاحلام و حلَم ايضاً اذا اجنب *

و غلام حالم اذا بلغ الحلم و في الحديث (غسلُ الجمعة واجبٌ على كل حالم) و حَلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحلَم واحدته حلَمَة و هي دويبة تقع في الاديم فتأكله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فإنكَ و الكتابَ الي عليّ

كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

والحَلَمَةُ واحدة الحلَم وهي القردان العظام — وحلمتا الثدي الناتئتان في طرفه وهما القراداان ايضاً — قال ابن مياده

كأنّ قرادي صدرِها[١] طبعتهما

بطين من الجولان كُتّابُ اعجما

و الحَلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب وتحلّمتِ الضباب اذا سمنت وكذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

لَحَيْنَهُم لَحيَ العَصا فاجأ نَهم

الي سنَة جِرذانها لم تَحَلَّمِ

وبنو مُحلِّم قبيلة من العرب — و الحُلاَّم الجدى الصغير و هو الحُلاّن ايضاً قال الشاعر — المهلهل التغلبي

كل قتيل في كُليبٍ حُلاَّمٌ

حتى ينال القتلَ آلَ هَمّامِ

و قال آخر — المهلهل ايضاً

كل قتيل في كليب حُلاّن

حتي ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر — ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البكر اماً

ذبيحا كان اوما كان حُلاّنا[٢] *

وقوله ذبيح" اي مما يصلح للاضحيّة — وحَليمَة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اماجد النعمان او ابوه و مُحَلِّم موضع نهر — و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن تتخذه اهل الشام لغة شامية *

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وَصلاه حرٌّ نار جاحِمٍ

مثل ما بالكمع الوِخلِ الحَمَلُ

(١) في ب و ل — صدره — واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *

تهدي اليه ذراع البكر تكرمة ☆ اما ذبيحا واما كان حلانا — لك

ويروى مابال والجمع حُملانٌ واَحمالٌ و به سميت الاحمال من بني تميم وهى بطون ـ قال الشاعر جرير بن عطية

أبني قُفيرَة من يوزّع وِردَنا
آم من يقوم بشدّة الاَحمال

وهم اِخوة الجذاع وهى بطون ايضاً ـ والحَمَل السحاب الكثير الماء وانما سمى حَملا لكثرة حمله للماء قال الهذلى ـ المتنخل

كالسُحل البيضِ جَلا لَونَها
سحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الاَسوَلِ

الاَسوَلُ المُسترخى ـ ١ـ من السحاب لكثرة مائه والحَمل ما كان في البطن و الحِملُ ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم و فتح بعضهم و يقال حِمالَةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر ـ ذو الرمة

ترى سيفه لا تنصفُ السَاقَ نعلُهُ
اَجَلْ لاوان كانت طِوَ الاَحمائله

يصف رجلا بالطول و يروى محامله و المحامل الحمائل واحدها مِحمَل ـ وقال آخر

نحن ضربنا مَخْدَمًا فى هامته
حتى كَبا يَعثُرُ فى حِمالته
يا وَيلَ اُمّيه و ويلَ خالته

و يروى يا ثُكلَ اميه و ثكل خالته ـ و المِحمَلُ محمل السيف و قال آخر ـ امرؤ القيس

فَفاضت دموعُ العين مني صبابةً
على النحر حتي بَلَّ دمعي مِحمَلي

و قال آخر ـ عنترة

اَفمِن بكاء حمامةٍ فى ايكةٍ
فارْفَضَّ دمعُك فوق متن المِحمَلِ ـ ٢

فاما مَحامِلُ الحاج فواحدها مَحمِل و اول من احدثها الحجاج ـ قال الراجز

و مَحمَلاً اُتْرِصَ حَجاجيًا

اُترِص اُحكِمَ و قال آخر ـ حميد الارقط

اولُ عبد احدثَ المَحامِلا
اَخزَاه ربى عاجِلاً وآجِلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملابن الواحد ملبن ـ قال الراجز

لا يَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُرْشُعُ

الجُرْشُعُ ٣ـ المنتفخ الجنبين من الدواب و الحمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حَملا و حُميلا قال الشاعر ـ فى حمل بن بدر

فما لاقى صديقٌ من صديقٍ
كما لاقيتُ من حَمَل بن بدر

حمل بن بدر من بنى فزار وبنو حُمَيل بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اى كفيل به ـ وقد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب فى القوم لا يعرف نسبه فلان حميل فى بني فلان ـ وحميل السيل غثاؤه وما حمله و فى الحديث (مثل ما تنبت الحبة فى حميل السيل)

(١) فى ه المنحى * (٢) الرواية ارفض ويروى طهر المحمل * (٣) هذا الشرح من ــ ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهي حامل وحوامل - وحومل موضع الواو زائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وحملت فلانا على فلان اذا ارّشته عليه - يقال ارشته وحرشته بمعنى وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللحم معروف رجل لحم شحيم ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامر ولابن) ولحمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه ويقال -١- السداء ايضا - والحمت بين بني فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم ولحمان - والحمت الرجل اذا قتلته والرجل ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مفعل - قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلي

وقالوا تركنا القوم قد حذقوا به

فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

اى قتيل - وقدروى حذقوا بالكسر وانكر ابوحاتم الكسر - والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شيء لاءمته فقد لحمته والحمته - ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذ الاءمها وبين بني فلان لحمة نسب اى قرابة - وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل - ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

ولمح البرق وغيره يلمح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لارينك لمحا باصرا) اى امرا واضحا - والبرق لامح ويقال لموح ولمّاح *

والمحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وماحلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة من الناس العداوة ومن الله عز وجل العقاب (وهو شديد المحال) اى شديد العقاب - وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وماحل عن ابي زيد ولم يعرفه الاصمعي ولا تكلم فيه - والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذي قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز - ابو النجم العجلي

ماذاق ثفلاً منذ عام اوّل

الا من القارص والمُمَحَّلِ

والملح معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح وملحة قال - الشاعر

وردت بنا راً ملحة فكرهتها -٢-

بنفسى اهلى الاولون وماليا

وقال آخر - هني بن احمر الكناني * -٣-

ولجندب عذب المياه ورحبها

ولى الملاح وخبتهن -٤- المجدب

قال ابو بكر يقال موضع رحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرحب والسعة فيضمون

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل — ملاحا ملحة وفي ب مياها ماحة * (٣) قال الامدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر — ك (٤) في ب ول — وجنبهن * ومليحة

و مُليحة موضع و الاِمليح موضع والا ملاح موضع ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

يَخبِطن مُلّاحاً كذا وى القرمل ـ ١

القرمل نبت ضعيف ـ وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بنى جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَ اقِفاً يُجبىَ اليه خَرجُه
كلُّ ما بين عُمانَ فالمُلَح

وسمكٌ مليح و مِلح وكذلك ماء ملح و مَليح و لاتلتفتنّ الى قول الراجز ـ عذافر الفقيمى

بصرية تزوّجت بصريّاً
يُطعِمُها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التملّحُ مثل التحلم من قولهم (جِرذاً نها لم تحلّم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الوردالعبسى

يَنوؤون بالايدى وافضلُ زادِهم
والأبقايا ـ ٢ ـ من جَزور مُملّح

والملح الرضاع قال الشاعر ـ ابو الطمحان القينى

وانى لأرجو مِلحَهافى بطونكم
و ما بَسطَت من جلد اشعث اغبرَ ا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله و قالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم (انا لو كنا ملَحنا للحرث بن ابى شمر الغسانى اوللنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهماوانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه فى بنى سعد بن بكر ـ والمَلحاء لحمة مستطيلة فى اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء و الشهباء كتيبتان لآل جفنة ـ وكبش املحُ اذا كان ابيض علاه سواد او غبرة و الاسم المُلحة و المُلحة لون يخالف لون الكبش فيكون فى اطراف صوفه اما حمرة فى سواد و بياض شبيه بالذرة يعنى بياضا فى سواد وفى الحديث (عقّ عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر ـ عبد الله الغامدى

و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يخرج منها مُلاحيٌّ و غربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبسِطَة على الارض فهى غاطية يعنى الكرم ـ وامُلاحُ ـ ٣ ـ موضع و قد سمت العرب مليحا وملحان ـ و بنو مليح و بنو ملحان بطنان منهم ـ والمَلّاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلّاحُ متعصماً
بالخيزرانة بعد الاين و النَّجَدِ

النَّجَدُ الكرب و انما سمى مَلّاحاً من المَلَح والمَلح سرعة خفقان الطائر بجناحه ـ قال الراجز

مَلْحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغيِنِ

الغَين و الغيم واحد ـ قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لايقال ملح الكوكب انما يقال لمح ولو كان مقلوبا بالمجاز ان تقول ملح الكوكب ـ و المَلَح داء يصيب الخيل فى قوائمها ـ مَلِح

(١) رواية الاصمعى يخضن ـ س * (٢) فى ه ـ بقية لحم من جزور الخ * (٣) فى ه ـ والاميلح موضع *

القمر من يملح ملحاً ـ و شيبان و ملحان شهر ان من شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على الارض *

ح ل ن

(نحل جسمه) ونحل ينحل نحولا وهو ناحل اذا تضمضم جسمه من مرض او عشق اوغيره ـ و النحل معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا اذا خصه بشيء من ماله فالمعطي منحل و المعطى منحل و الاسم النحلة و قد قيل النحلة ايضا و قد قالوا انحله فهو منحول في معنى اعطاه و قد سمي الشيء المعطى النحلان *

و اللحن صرفك الكلام عن جهته لحن يلحن لحنا و لحنا و عرفت ذلك في لحن كلامه اى فيما دل عليه كلامه و هذا المعنى في التنزيل (و لتعرفنهم في لحن القول) و الله اعلم ـ و في حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لعل بعضكم الحن بحجته من بعض) اى اشد انتزاعا لها واغوص عليها و ابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن في قراءته اذا طرب فيها و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اى شبهه به فاما قولهم لحن في كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب ـ و الرجل لاحن ولحان اذا لحن في كلامه واذا الحن كلامه فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير و لا يقال لحان كما قال العنبري (حطوا عن جمل الاصهب و اركبوا ناقتي الحمراء) اى ارتحلوا عن الصمان و الحقوا بالدهناء *

ح ل و

(الحلو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما ترى ورجل حلو الشمائل محمودها و ليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق و احدها شمال قال الشاعر ـ صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

ابي الشتم اني قد اصابوا كريمتي
وان ليس اهداء الخنى من شماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو في فمي و حلي يحلى بعيني حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل اللغة ليس حلي من حلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي ـ والحلاوى نبت معروف ـ و الحلواء ما اكل من شيء حلو يمد ويقصر فمن قصر قال حلوى مثل دعوى و الجمع حلاوى مثل دعاوى و من مد جمع حلواوات مثل حمراوات ـ و حلوت الكاهن احلوه حلوا اذا اعطيته جعلا لكهانته و الاسم الحلوان قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فمن راكب احلوه رحلي وناقتي
يبلغ عني الشعر اذ مات قائله

وفي الحديث انه نهي عن حلوان الكاهن و الحلاوة موضع ـ و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية ـ و الحلاوة ان يحك حجر على حجر فيكتحل بحكاكتها عين الارمد *

وحال الشيء يحول حولا وحؤولا اذا تغير عن حاله

وكذلك

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما واخلفت عاما وحال الظلّ يحول حوولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص في السراب تحول حوولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها وليس لفلان حَوْل - ١ - ولا حويل اي لا حيلة له ومنه (لاَ حَولَ ولاَ قوَّةَ الا بالله) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُرتَبِكًا ليست له مَحاله

والمثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهي حائلٌ والجمع حُول وحُوَّال

٢ - قال الشاعر - الراعى النميرى

طَرَقا فتلك هماهِمِى اَقرِيهما - ٣

قُلُصاً لَوَاقِحَ كالقِسيّ وَحُولاَ

ويقال حالت واحالت بمعنى وهما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

وماتدرى وان اضربَت شولاً

اَتَلقح بعد ذلك ام تحِيلُ

وما تدرى وان اَزمعَت اَمراً

بايّ الارض يدركه المَقِيلُ

وما يدرى الفقير متى غِناه

وما يدرى الغنيُّ متى يَعِيلُ

وحوَّلت الشيء عن الموضع تحويلا وحويلاً وبنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وَحوِل الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سوادعينيه في موقه والآخر في لحاظه - ٤ ورجل حُوَّل اذا كان كثير الاحتيال والتقلب في الامور ويقال للدهر ايضا حُوَّل قُلَّب لتحوله وتقلبه وقال معاوية لابنته هند وهى تمرضه انك لتقلبين حوَّلا قلَّباً ان نجا من هول المطلع - والحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بني فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخْدُفيها

فراها الشَيْمذانُ عن الجنين

ويروى الشيذمان - والسخد ماء اصفر يكون في الحولاء والشيمذ الذئب ويقال مالفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حَمُولتَه فاصبح قاعداً

لا يستطيع عن الديار حَويلا

ولَحَوتُ العود الحوه والحام لحوا وقالوا لحيته لحيا اذا قشرت عنه لِحاءَه وهى اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا ولحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران في الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيّ - وانشد

ومُعْمِلَ الناجية الوَقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاحِي

واللَّوح كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدى

(١) في هـ - حول بالضم * (٢) في هـ - حولل * (٣) في هـ - اقروهما * (٤) في هـ - اذاصارت احدى حدقتيه في مؤخر عينه والآخر في الموق *

ولَوحُ ذراعَيْن في برِكةٍ

الى جؤجؤٍ رَهِل المنكب

البِركة الصدر واللّوح الخشبة التي يكتب فيها وسميت لوحا لعرضها والجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكرا للوح وهو قوله عز وجل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا انوقف على كنه صفته ولا نستجيز -١- الكلام فيه الا التسليم للقرآن واللغة - والأَلْواح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هى واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا - وذكر ابوعبيدة ان قوله عز وجل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا والله اعلم - ولاح السيف والبرق وغيرهما يلوح لوحا ولوحانا واللُّوح بضم اللام الهواء بين السماء والارض قال الشاعر - ذو الرمة

وظَلّ للأَعيسِ المُزجى نَوا هضه

فى نَفْنَفِ اللُّوح تَصويبٌ وتصعيدُ

يصف عصفوراً ورجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جَمَلٌ ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مابعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسى كالواح السلاح وتضحى

كالمهاة صبيحةَ القطر

والاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابنى مَن صاحبي ان صاحبي -٢

يُليحُ على قرص ويبكى على جملُ

فلو كنتَ عذرِىَّ العَلاقة لم تكن

سميناً وانساكَ الهوى شدةَ الاَكل

عُذرِىَّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - ويليح يذهب به ويليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف وَحِلَ الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى فى الوحل وثقل عليه المشى حتى لايطيقه وربما اتلفه -٣- يقال ذلك للانسان والدابة - واوحل فلان فلانا اذا اثقله والموحل الموضع الذي فيه الوحل والولائح اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة والجمع وليح *

ح لَ هَ

اهملت الا فى قولهم حِلة وهى هاء التانيث - والحلة القوم الحلول هذه حلة بنى فلان - والحلة موضع *

ح لَ ىَ

(الحَلْيُ) والحِلْيُ والحاِيُّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَليهم) و(حُلِيّهم) واما حُلِيٌّ فجمع الحَلى كما قالوا ثَدىٌ وثُدِىٌّ وسَبى وسُبيٌّ - والحلى مالبس من ذهب او فضة اوجوهر - والحلى يبيس النصى هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لاغير وكذلك حلية السيف ولا يقال حَلىُ السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع والحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - والحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر او حديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

---

(١) فى هـ - ولايستحسن * (٢) في ل - من جعمران جعفرا - يليح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) فى ل - وربما ... [illegible] * والحيل

و الحَيلُ الماء المستنقع في بطن واد و الجمع حيول و احيال — و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال بحول و الحيال ان تحيل الناقة حيالاً و هي ان لاتحمل و الناقة حائل و جمعها حُول و الحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

و اللَحيُ لحي الانسان و الدابة و هو العظم الذي تنبت عليه اللحية و لكل انسان و دابة لحيان و قد سمت العرب لُحيّاً و لحيان — ١ — و هو ابو بطن منهم و لحوت العود و لحيته سواء *

باب الحاء والميم

مع باقي الحروف *

ح م ن

الحَمنَةُ و الجميع الحمنان — ٢ — و هو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

و المَحنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اي بلاء و شدائد و قد جاء في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم و منحت الرجل امنِحه و امنَحُه اذا اعطيته و اصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردُّها اذا ذهب درُّها و كثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة وكذلك الشاة و دفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي لجبيهاء الاشجعي

اهبذنى سهم الست براجعٍ
مَنيحَتَنا كما تَردُّ المَنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شعرداجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقلِّصٌ
وجسم خُداريٌّ و ضَرعٌ مُجالحُ

هذه صفة شاة و المجالح التي لا ينقص لبنها في الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً و مناحاً و منيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر لا حظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعلّى اذا جيلت قِد احهُم — ٤
و خَرَّ المَنيحُ وسطَها يَتَقَلقَلُ

و النَحم صوت يردده الانسان في صدره نحم ينحَمُ نحماً ونحاناً و نحيماً وسمعت نحمةَ من فلان اذا سمعت صوتاً غير مفهوم — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (دخلتُ الجنَّةَ فسمعت نحمةً) اي حساً و به سمي الرجل نحاماً — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه يرثيه — قال ابو بكر هو سليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد وكانت امة سوداء

(١) في هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل * (٢) في م — الحمنان * (٣) في م — دان *
(٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ * (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابوه عمير وهو احد سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنَّ حوافرَ النحّام لما
تَرَوَّح صُحبتي اُصلاً محارُ

المحار الصدف — والنحمان مثل النحيم سواء قال الراجز — رؤبة

يَبُضّ عينيه العَمى المُعمّي
من نَحَمان الحسد النَحِمِ

والنَّحّامُ طائرٌ معروف *

ح م و

(الحَمْوُ) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها او عمها فيه ثلاث لغات يقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر — امرؤ القيس

اذا ما عُدَّ اربعة فِسالٌ
فزوجكِ خامسٌ وحماكِ ساهِي

الفِسال الضعاف وحموه — قال الشاعر

هي ما كَنّتي وتَز　　عم — ١ انّي لها حمُوٌ

وقال الآخر

حين القتاة الى الفتاة　　احب من احمائها

والحَوْمُ من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال

كأس عزيزٍ من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانيةٌ حوم

بضم الحاء اراد حوم والحَوْم مصدر رحام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحوما نا وحوما وحياما وحام الطائر في الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيعة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين *

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وَحِمَتْ توحم وحماً قال الراجز — العجاج

اَزمان ليلى عام ليلى وَحَمِى

اى شهوتي التي اولع بها — وامرأة وحمى من نسوة وحامٍ ووحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولا حبلَ) *

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لا تدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابو زيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز — القلاخ بن حزن انشده ابو حاتم عن ابي زيد

قد بكرت مَحوَةُ بالعَجاج
فدَمَّرت بقية الرَّجاج

الرَّجاج الهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد

فهم رَجاجٌ وعلى رَجاجِ
يمشين افواجا الى افواج

وقال قوم من اهل العلم محوةُ الدبور معرفة لا تدخلها الالف واللام *

ح م ه

(الحُمة) معروفة وقد استقصيناها في الثنائي — والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها وسألت ابا حاتم عن الحُمة فقال سألت الاصمعى عنها فقال هي فوعة السم اى حرارته وفورته قال ابو بكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدّته *

(١) في ب وازعم الخ *

ح م ى

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر في الركي فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

امتحضا و سقّيا نى ضيحا

و قد كفيت صاحبي المَيحا

و قال آخر

يا ايها المائح دَلوى دُونكا

انى رأيت الناس يحمدونكا

يثنون خيراً و يمجّدونكا

و مِحتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته و كان في تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه و قد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤ القيس

يغرّد بالاسحار فى كل سدفة - ١

تغرّدَ مياح الندامى المُطرِب

و تمايحَ السكران اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون

مع باقى الحروف *

ح ن و

(حِنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شيء ناحيته والجميع احناء و حنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نَبِهتُ ميمونا بأَشمَذَينِ - ٢

فقال لى وانّ اتبّينِ

اما ترى ما قد اصاب عيني

من الشظاظ و من الحِنوَين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها وتجعل فى عرى و في الجوالق اوالعكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشابها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحَنوتُ الشيء احنوه حَنوا اذا عطفته - وحنت الامّ على ولدها حنوّاً اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء فى ظهرها احديداب و الحَنوُ والحَنوةُ ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و النَحوُ القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته و كل شيء امّمته فقد نحوته و منه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب - و بنو نحو قبيلة من العرب *

والنَوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان والشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُور بنى فلان متناوحة اي متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارس رَحرَحان هجوتهمُ

عُشَراً تَناوحُ فى سَرارة وادِ

اى تقابل وسَرارة الوادى خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا يقال حضرنا مناحة بنى فلان و نوحهم ونياحتهم *

والوَنحُ فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حَنَّةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره فى الثنائى

(١) فى ه - فى كل مرتع - * (٢) فى ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

ح ن ى

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر و قدجاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عِلمَ اللهُ

و ما ان للحا ئنين دِ ماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه *

والنحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر والزق يجمع هذا كله *

و النَيْحُ فعل ممات و استعمل منه ما نيّحتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونيحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب *

والحنيّة القوس والجمع حنيٌّ و حنايا *

باب الحاء والواو

مع باقى الحروف *

ح و ه

اهملت الافى قولهم (الحُوّة) فى الالوان فرس احوى و قد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

ح و ى

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحي وحيا و وُحِيا اذا كتب قال الراجز - العجاج

لقد نَحاهم جَدُّنا و الناحى

لِقَدَر كان وَحاه الواحِى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاءً فالوحى من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ما كان لِبشر اَن يُكلِّمَهُ اللهُ الاّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سَبِّحوا بُكرَةً وعَشياً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم - قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستَقرّت

و شَدَّها بالراسيات الثُبَّت

و اَوحى لها ايضا قال ابوبكر سألت اباحاتم عن هذا فَضَجّ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنَيّ قال ابوعبيدة وَحى لها القرار اى كتب لها ذاك واوحى لها القرار لقوله جلّ وعزّ (ائتيا طَوعاً او كرها قالتا اتينا طائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

باب الحاء و الهاء مع الياء

الحَيّةُ معروف يقال حيّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حَيّةً ذَكراً

فاذهب و دعنى اُمارِسْ حَيّةَ الوادى

(١) فى ل و ب - و السأب و المسأب للعسل * (٢) فى هـ - فضجر علي*

و ذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيّوتا وانشد

ويأكل الحيّة والحيّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح ويتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقي الحروف *

خ د ذ

اهملت *

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدّ في عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خدَر الاسد واخدر اذا غاب في الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر — ليلى الاخيلية

فتىً كان احيا من فتاة حَيِيّةٍ

واشجعَ من ليث بخفّانَ خادرِ

وروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسدِ الورد غدا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدَرَ الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَرِ الليل وللّيلِ خُدَرُ

وتخدرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر تخدّرا اذا بردفيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادري ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خُداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخرد وهي الحَيِيّة الخفرة وجمع وخُرُد وخرائد *

ودخِر الرجل يدخَر دخراً اذا ذلّ وادخره غيره ادخاراً *

خ د ز

اهملت *

خ د س

(الدَخسُ) داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن يقال دخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذي عليه سبيب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر — النابغة الذبياني

مقذوفةٍ بدَخيسِ (١) النحض بازِلُها

له صَريفٌ صَريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَخيسُ المتداخل بعضه في بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(١) في م — بدخيس اللّحم *

والسخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج وتقول العرب هو بول الحوار في بطن امه ويسميه بعضهم الرهل ويقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر او ذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ويقول (ليلةٌ اذلَّ اللهُ في صبيحتها الشرك فيصبح السخد على وجهه) ويقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط *

خ د ش

(الخدشُ) الاثر [1] في الجلد من قشر عود او غيره وفي الحديث (من سأل وهو مستغنٍ جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحا وخدوشا في وجهه) وقد سمت العرب خداشا ومخادشا ومخدّشا وابنا مخدّش طرفا الكتفين من البعير ويسمى الهرّ مخادشا *

والدّخش فعل ممات دخِش يدخَش دخشا اذا امتلأ لحما واحسب انهم سموا دخشما من هذا والميم زائدة كزيادتها في شدقم وزرقم واشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره في باب من ابواب الرباعي *

والشّدخُ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدخته اشدَخه شدخا وصبيٌّ شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتدّ وبه سمي الفطيم شدخا ما اذا ارتفع فلا — وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه — قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميري

شدَختْ غرّةُ السوابق فيهم
في وجوه مع اللِّمام الجعادِ

والغُرّة الشادخة المتسعة في الوجه ما لم تجاحف العينين فاذا ضمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولا يسمى شادخا — وبنو الشُّدّاخ بطن من العرب وسمي الشدّاخ لانه اصلح بين قومه في حرب كانت بينهم وقال شدختُ الدماء تحت قدمي فسمي الشدّاخ قال الشاعر — الشماخ بن ضرار الغطفاني

لقد غاب عن خيلٍ بموقان احجمتْ
بكيرُ بني الشداخ فارسُ اطلال

اطلالُ اسم فرسٍ كان له *

خ د ص

(صخد) يوم ما يصخَد صَخْداو صَخَدانا اذا اشتد حره ويوم صاخد بين الصخد والصخدان — وصخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخَده صخدا وصَخَداً وصخرة صيخود صماء صلبة — والصاخد الهواجر الواحدة مَصخدة وهي الصواخد ايضاً *

خ د ض

(خضدتُ العُودَ) اخضِده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود — وانخضد العود انخضادا وكل رطب ا قتضبته فقد خضدته وكذلك معناه في التنزيل ان شاء الله تعالى — وقال المفسرون في قوله جل ثناؤه (في سدرٍ مخضودٍ) اي لا شوك عليه والله اعلم بذلك — والخضد كل ما قطع من العيدان رطبا قال الشاعر — النابغة الذبياني

يَمدّه كلّ وادٍ مُترَعٍ لَجِبٍ
فيه رُكامٌ من الينبوتِ والخضدِ

خ د ط

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الظاء *

[1] في ه — القشر في الجلد *

خ د ع

(خَدَعْتُ) الرجل اخدعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفي وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدع -١- ورجل خادع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب — وانشد

يا قوم من عاذري من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته — والخَدَعَ الضب اذا استروح الانسان فدخل في جحره ورجل مخدَّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطل اللقاء مُخدَّع

اي مُجرّب ومن روى مخدّع اي مضروب بالسيوف والأخدعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدع من ضبّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعة) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

والخَيدَعُ السراب الياء زائدة والخديعة -٢- قوم من العرب *

خ د غ

اهملت *

خ د ف

(الخفْدُ) فعل ممات خفَد يخفِد خفدا وخفدانا اذا اسرع في المشي ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخَفَد والخفد ابن واحد — والخُفدود ضرب من الطير *

والخَدَف مشي فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِنْدِف النون زائدة — وخِنْدِف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تخندفين وقد ادركت الابل فسميت خندف *

وفدَخت رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

خ د ق

اهملت *فاما خَنْدَق ففارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف *

خ د ل

(الخَدْلُ) من قولهم امرأة خَدِلة بينة الخدل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقةُ العظام يقال امرأة بينة الخدل والخَدالة والخُدولة *

وخلد الرجل يخلد ويخلُد خلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب — وقد قالوا اُخلد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد — وخلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لا غير والخُلود لا يكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا لصق بها نفسه هكذا فسر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلد الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلداً ومخلدا وخُليدا ومَخلَد وخلّادا — وخلدة من اسماء النساء — ودار الخُلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبة -٣- تشبه الفأرة

---

(١) في هـ — الخدْع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفأرة العمياء *

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك في خَلَدي اى في قلبي وقوله عزّ وجل (وِلدانٌ مُخلَّدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية - وانشد

و مُخلَّداتٌ باللُّجين كأنَّما
أعجازُهنّ أقاوزُ الكُثبانِ

و يقال في امره دخَلٌ اى فساد دخِل امره يدخل دخلا اذا فسد و دخلت الدار و غيرها ادخل دخولا و ادخلت غيرى ادخالاً و اوردَ ابله دِخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ماشتفمرا اى تشرب دون ريّها و فلان دخيل في بني فلان اذا كان من غيرهم - واطلعت فلانا على دُخلُل امرى ودُخلَل امرى و دِخلة امرى اذا ابثثته مكتومك والدُّخّل طائر صغير قال الراجز - ابو النجم العجلي

كالصقر يجفو[1] - عن طراد الدُّخّل

وجمع دُخّل دخاخيل و فلان حسن المدخل او قبيح المدخل اى مذهبه في اموره - وكل لحمة مجتمعة على عصب فهى دُخلَّة *

و الدَّلَخُ السِمَنُ ابل دُلُخٌ ودوالخ اذا اسمنت دلِخت تدلخ دلخا ودَلخاناً *

خَ دَ مَ

(خَدَمْتُ الرجل) اخدمه خدمة فانا خادمٌ والجمع خَدَم وخُدّام - والخَدَمة الخلخال وهو الخِدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وهو الخَدَم والخِدام ايضاً - و المخدَم موضع الخدام من الساق - وفرس مخدَّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق اشاعره ولا يجوز الارساغ و قد سمت العرب خِذاما وروى بيت امرئ القيس *

عُوجا على الطَّلل المُحيل لعلّنا
نبكي الديارَ كما بكى ابن خِدامِ

ويروى لاننا يريد لعلنا ويروى خِذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الاما ذكر في هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس في بلاد الروم وكانت تروى له شعرا كثيرا وزعم ابن الكلبي ان اعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ

لا بن خِذَام هذا *

و خَمدَت النّار خمودا اذا سكن التهابها فهى خامدة والمصدر الخمود - و خمد المريض اذا اغمى عليه و خمدت الحمى اذا سكن فورانها والمصدر الخمود والخَمّود في وزن فَعّول موضع يدفن فيه الجمر *

و دَمخٌ اسم جبلٍ معروف *

و الدَّخْمُ لغة في الدحم و هو الدفع بازعاج دَخمه يدخمه دخما *

والتمدُّخ تعكس الناقة في سيرها وتلويها عن الانبعاث و في بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

خَ دَ نَ

(الخِدن) الصاحب و الجمع اخدان و خادنت الرجل مخادنة و خدانا و فلان خِدني وخَديني وجمع خدين خُدَناء وجمع خِدن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتان دخناء

و اشتقاقه

(١) في ب - يحفو *

واشتقاقه من الدخان و الدُّخان يسمى الدَّخن ايضا و رأيت د و اخن القوم اذا رأيت دخانهم و المدخنة والمِبخرة واحد والدَّخَنُ فساد فى القلب من باقى عداوة وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَن) و الدُّخن حب معروف عربي و ربما اختبز ايضاً والدخناءُ ضرب من العصافير *

والندخ من قولهم نَدَخ - ١ - فلان اذا تشبع بما ليس عنده *

خ د و

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * و داخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلّ فهو دائخ و الجمع دُوَّخ و يقال دوخت الرجل تدويخا اذا ذللته *

و الوخد ضرب من سير الابل و خد يخد وخداو وخدانا و البعير واخد *

خ د ه

قد مرّ ذكرها فى الثنائي *

خ د ى

(خَدَي البعير) يخدِى خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خَدَيانا ايضاً و هو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

خ ذ ر

(الذُخْر) ما ادّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَرُ ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار و الذَّخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - و هو الاخطل

واذا افتقرت الى الذَّخائر لم تجد
ذُخراً يكون كَصالح الاعمال

وادّخرت ادّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال فى الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحو ذلك * والاِذخِرُ نبت معروف *

خ ذ ز

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع السين والشين الا فى قولهم اَشْخَذتُ الكلب اذا اغريته لغة يمانية *

خ ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

خ ذ ع

(خذعتُه بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلى

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطَلُ اللقاء مُخَذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *

و الخُذُعُ عيب يعاب به الرجل و احسبه القليل الغيرة على اهله سمعته فى بعض اللغات و لا ادرى ما صحته *

و المِخذَعةُ سكين يقطع بها اللحم *

خ ذ غ

اهملت *

(١) في ل ندخ *

خ ذ ف

(الخذف) ان يأخذ الرجل الحصاة و غيرها بين سبابتيه ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنَّ الحصا من خلفها وأمامها
اذا نجلته رجلها خذف اعسرا

نجلته دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به و المخذفة التي تسميها العامة المقلاع و هو الذى يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير و غيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - و المخذفة الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها *

و الفخذ من الانسان و غيره بكسر الخاء و تسكينها و الفخذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء و الجمع افخاذ *

خ ذ ق

(خذق) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

خ ذ ك

اهملت *

خ ذ ل

(خذلت) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل و هو مخذول وخذلت الوحشية و اخذلت فهى خاذل وخذول و مخذل اذا اقامت على ولدها و لم تتبع السرب و هذا مقلوب لانها هى المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول و مخذل و يقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا و كذلك السكران - قال الشاعر

بين مغلوب - ١ - كريم جده
وخذول الرجل من غير كسح

خ ذ م

(الخذم) القطع خذمت الشيء اخذمه خذما و سيف مخذم و خاذم و خذوم و قد سمت العرب خذاما * و تعذخت الناقة مثل تعذخت اذا تعاكست - ٢ - في سيرها *

خ ذ ن

اهملت *

خ ذ و

(الخذو) والخذى واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذى يخذى خذى شديدا مثل غشى يغشى غشيا - قال الشاعر - ذو الرمة

فلما لبسن الليل و حين نصبت
له من خذا آذانها و هو جانح

و قد همزه قوم فقالوا خذئ يخذأ خذءا و هو اخذى و الانثى خذواء لانه من الواو و تقول العرب (وقعوا في ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب و هو من احرار البقل - والخذواء التي قد تمت واكملت و استخذأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد و ترك الهمز جائز و قد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا و ذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ و همز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(١) ن - مقلوب * (٢) في م - تقاعست *

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وغير الهمزة - ١

خ ذ ءَ

اهملت *

خ ذ ى

(الذيخ) الضبع و الانثى ذيخة والجمع اذياخ و ذيوخ و للخاء و الذال و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و الراء

مع باقي الحروف *

خ ر ز

(الخرز) معروف الواحدة خرزة و هو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزا لانتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزا وموضع السير فى السقاء وغيره خُرزة و الجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - و الخرّاز عامل الخرز والاسم الخِرازة و تجمع الخرزة خرزا و خرزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رَعى خرزاتِ المُلك ستين حِجةً
وعشرين حتى فاد والشيبُ شامِلِ

قال ابو بكر الحِجةُ بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حجّ حجة حسنة - و خرزات الملك اراد التاج و ما فيه من الجوهر - و سقاء خريزٌ ومخروز و المخرز الحديدة التى يخرز بها *

والخَزَرُ ضِيقُ العين و صغرها و به سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خزِرَتْ عينه تخزر خزرا والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تخازرْتُ ومابى من خزَرْ
ثم كَسَرْتُ العين من غير عورِ
اَلفيتَنى الوى بعيد المُستمَرّ
اَحمِلُ ما حُمِلْتُ من خيرٍ وشرّ
اَنْزَى اذا نُودِيتُ من كاب ذكر - ٢

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كانما ينظر من احد شقيه وقول تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - و الخزيرة و الخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله و عير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع و قريش والخزيرة هى السخينة ايضا قال الشاعر بن كعب مالك الانصارى

جاءت سَخِينَةُ كى تغَالِبَ رَبَّها
و لَيُغلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلّابِ

قال ابو بكر و اشتقاق الخنزير من صغر العين و النون و الياء زائدتان - و الخنزرة فأس غليظة للحجارة *

و يقال زَخَرَ البحر يزخُر زخرا و زخورا فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال زَخَّه بالرمح يزُخّه زخا اذا زجه به وكل شيء زججت به فقد زخخت به وهو مزخة *

(١) كذا فى نسخة باكى فور و ليس بظاهر و لعله بالهمزة ولابغير الهمزة - س * (٢) ن - ابذى - و ن ابزى و الاجود - ابذى اذابو ذيت - س *

﴿ خ ر س ﴾

(خَرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحد يدها صوت ويقال اتانا بإدْلة خرساء وهي الشربة من اللبن الغليظة التي لا تسمع لها في الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُّفَساءُ اصبحت لم تخرّسِ

مِقيسُ بن صبابة قتله النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً - ويقال للبِكر في اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضِرُ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الأرانبِ بِكرِ

خص الأرانب لانها قلما تحلب لبناً - والخرسدن يتبذ فيه عزبى معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى في موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضاً وفى معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشنانداني مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طرَقَ الخناسِرةُ اللِّئامُ فلم
يسمَعِ الخفير بناقةِ القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بني سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسع الخفير فيها والقسر اسم الراعى *

ورَسخ الشيء يرسُخ رُسُوخا اذا ثبت في الارض وكل شيء ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيراً اذا اضطهدته وكلفته عملا بلااجرة وهى السخرة والسُّخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخراً وسَخريا ولا تقال سخرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

﴿ خ ر ش ﴾

(الخرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اى يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو الهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشي الذى تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شيء يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها

جلدها والجمع خراشي يا هذا - و طلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة و القى الرجل من صدره خراشى اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدُواية وهى الجلدة الرقيقة التى تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التى تحت الغليظة *

و التَشخِيرُ نحو النخير المتردد فى الصدر شَخَرَ الحمار يشخَر شخرا و شخيرا و به سمى الرجل شخَيرا و حمار شِخّير اذا فعل ذلك و الاشخر ضرب من الشجر و هو العشر لغة يمانية*

و شرخ الشباب عصره و ايأمه قال الشاعر - حسان ابن ثابت

ان شَرخَ الشبابِ والشعرَ الاَسوَدَ

مالم يعُاصَ كان جنُونَا

و شرَخاَ الرحل ناحيتاه و بنو شَرْخٍ بطن من العرب و غلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى

وما اِن أُرى الموت فيما مضى

يُغادر من شارخٍ اويَفَن

الشَارِخُ الشابُّ و اليفن الشيخ الكبير*

خ رَ صَ

(الخَرْص) خرص النخل عربي معروف و خرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه و كذلك خرصه و تخرصه و فى التنزيل (قُتِلَ الخَرَّاصُونَ) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم فى الخرص و لخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط *

يَعَضُّ منها الظِلف الدُئيا

عَضَّ الثقاف الخُرُصَ الخطِيّا

الظَلِفُ الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة و الدُئي والدِئى الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التى تطيف باسفل السنان وربما سميت حلقة القرط خرصاً و يجمع الخرص خرصانا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قصدَ المرّان فيهم كأنها

تَذَرُّعُ خرصاَن بايدى الشواطِبِ

القصدَة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق و يرمل منه الحُصر واُلخرصة و الخراصة حلقة صغيرة تجعل في لاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد و يقال للخرصان المخارص - و المخارص اعواد - ١ - تكون مع مشتار العسل يستعين بها فى عمله و ربما سميت مخاريص والخَرِيصُ الماء المستنقع وربماسمى النهر بعينه خريصاً *

و الخصر خصر الانسان و الدابة والجمع خصور و هو المستدق فوق الوركين و الاينين تكتنفه الخاصرتان و رجل مخصر دقيق الخصر و نعل مخصرة تستدق من وسطها و خصر الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد فى اطرافه - وخصر يومناخصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر - حسان بن ثابت

رُبَّ خالٍ لىَ لو اَبصَرتَه

سَبِط المشية فى اليوم الخَصِرْ

والمِخصرَة عصا او قضيب يشير به الخطيب و يأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) فى ن - و الاخراص*

ابن ثابت

يكاد يُزيل الارضَ وقعُ خطائهم
اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر

والمُخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويدُ كل واحد منهما تمسُّ خصر صاحبه قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

ثم خاصرتُها الى القُبّة الخضراء
نمشي في مرمرٍ مسنون

والخِنصِرُ من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرةُ موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصةً رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورَصخَ الشيء لغة في رسخ *

والصَّخرُ ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومُصخر كثير الصخر ويقال صخرة وصخَر كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ ويقال سمعت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاوس فقال اقول لكل صائح صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كُنّا اذا ما اتانا صارخ فَزِعٌ
كان الصراخُ له قرعَ الظنابيب

قال ابو بكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا في الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسوُق يريد انهم يركبون فتقرع اسوُقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فِزعٌ — قال الآخر

وكانوا مُهلكي الابناء لولا
تدارُكُهم بصارخةٍ شقيق — ١

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمُصرخكُم وما انتم بمصرخيَّ) اى لا اغيثكم ولا تغيثونى ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ ر ض

(الخُضرَةُ) لون معروف والعرب تسمى الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحت رَوَاحاً من زرُود فنازعت
ذُبالةَ سِربالاً من الليل اخضرا

يعنى ناقةً اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزّ وجلّ (مُدهامّتانِ) اى سوداوان لشدة خضرتهما يعنى الجنتين وسمي سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخَضِرُ اسم نبيّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمي الخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والخُضرُ قبيلة من العرب

(١) في هـ — مهلكو — ويروى شفيق *

سموا بذلك لسوادالوانهم والخضرة فى شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني
اَخضرُ الجِلْدَة فى بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة و الادمة يقول انا فى صميمهم وخالصهم و الُخضار طائر معروف و الخضّارى طائر معروف والُخضار نبت ـ و اَلخضار اللبن الذي قد اكثر ماؤه نحو السجاج و السمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها و في كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) و الخُضارُ الموضع الكثير الشجر فى بعض اللغات يقال وادخضار اذا كان كثير الشجر و سميت السماء خضراء و البحر اخضر لالوانهما ـ و تقول العرب (لا اكلمك او تنطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء و الارض و قد سمت العرب اخضر و يسمى البحر خضارى ـ ١ ـ و يسمى هذا الحمام الدواجن فى البيوت الخضر و ان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة و الورقة *

و يقال رَضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا و يقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خ رَ طَ

(خرَطتُ العود) و غيره اخرُطه و اخرِطه خرطا اذا قشرت عنه لحاءه و هو لحاؤه و مثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) و ذلك ان القتاد متظاهر الشوك لايستطاع لمسه و لاخرطه ـ و الخرط اللبن الذي يتعقد و يعلوه ماء اصفر و ناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا و ناقة مخرِط اذا احدث ذلك فيها و قال ايضا اصابها ذلك من داء و لم يكن عادتها فهي مخرط و المخاريط الحيات التى سلخت جلودها قال الشاعر ـ المتلمس

اِنى كَسَانى ابو قابوس مُرْفَلَةً
كأَنها سَلْخُ ابكار الْمخاريط

و الخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه ـ و الُخراط نُبت يشبه البردي والاخريط نُبت ايضا و فرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

و الخَطرُ تحريك الرجل يده فى مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطْرا و خطَرا و خطر البعير بذنبه خطْرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوللنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا ـ و اَلخطرُ ما تلقّ و تلبد على اوراك الابل من ابوالها و ابعارها اذا خطرت باذنابها و انما سمى خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر ـ ذوالرمة

وَقرّبْن بالزُرْق الجَمائل بعد ما
تَقوّب عن غرْبان اوراكها الخَطْرُ

الزُرقُ موضع والجَمائلُ جمع جِمالِ و الغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل و الخيل تقوب ـ٢ـ مثل تقوّرَ والقوباء من هذا اشتق و انشد

يا عجَباً للعجَب العُجاب
خمسةُ غِرْبان على غُراب

(١) المعرف خصارة ويقال الاحصر والحصير — س *   (٢) من هنا الى من قرطاس من ل — *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع النّوا بين منه - وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما
ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للّعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنُصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطى مصر

كأنه لما بدا للناس
أيرُ حمارٍ لُفّ في قرطاس

ويقال خطَرَ الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر فى الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعداً فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدّد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها - والخطر شجر يخضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه - قال الراجز

لما رأت سِناً له مُثَلّمَهْ * ولحيةً مخطورةً مكتّمَهْ

اى قد خضبت بالخِطر والكتم - والخطر ايضاً بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخطرُ من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خطر ان يغلب وما خطر هذا الامر بقلبي اذا لم يلمم به - والخاطِرُ الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطّارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مَسٌّ منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير *

والطِخرُ غيم رقيق فى جوانب السماء يقال فى جوانب السماء طِخر وطَخارير وواحد الطخارير طخرور قال الراجز - ابو محمد الفقعسى

وهنّ ان طارت طَخاريرُ القزَع - ١
موفياتُ الكيل بالمِلأ النزَع

خ ر ظ

اهملت *

خ ر ع

(الخرَع) لين المفاصل وكل لين خرِع وخريع ومنه اشتقاق الخِروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة والمصدر الخروعة والخراعة - والخِرع والخِريع العصفر فى بعض اللغات - وابن الخرع رجل من فرسان العرب - ٢

خ ر غ

اهملت *

خ ر ف

(الخرَف) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرف وامرأة خرِفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة ما اخترفت من النخل مثل الجرامة - والمخرف المكتل الذى يخرف

(١) فى ل - ان قلت * (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلي - س

فيه والمخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف تمرها والمخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريف وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافي [1] للمطر في ذلك الوقت والمثل السائر (حديث خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بني عذرة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها يجري على السن الناس فقال الناس حديث خرافة ـ والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفي وجمع خروف خرفان والخراف الذين يخرفون النخل الواحد خارف وبنو خارف بطن من العرب وبنو مخرف بطن من العرب *

وخفرت المرأة تخفر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخفارة ومن هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة والتنزه) بفتح الخاء وامرأة خفرة حيية وخفرت القوم اخفرهم خفراً وخفارة اذا اجرتهم والرجل خفير والمرأة خفيرة والقوم مخفورون فاما الخفارة فالاجرة التي يأخذها الخفراء ويمكن ان تسمى الخفارة ايضاً مثل الجعالة ـ قال الاعشى

ولا براءة للبري

ولا عطاء ولا خفاره

واخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به ـ واخفرت القوم اخفارا اذا غدرت بهم والرجل مخفر والقوم مخفرون والعرب تقول اخفرني اى اجعل لي عهدا ولا تخفرني اى لا تنقض العهد الذي بيني وبينك *

والفخر ان يعد الرجل قديمه فخر يفخر فخرا وفخرا وتفاخر القوم وفاخروا تفاخرا وفخارا وافتخروا افتخارا فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخرا وذلك اذا فاخره رجل ففضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خيرة وخيرا وانفرته عليه انفارا وافلجته عليه افلاجا وخيرته عليه تخييرا ومعنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرني الرجل ففخرته افخره وفاضلني ففضلته افضله فضلا والفاخر من البسر الذي يعظم ولا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو رويشد الطائي قال مررت بالجبلين على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها ـ ثم قالت *

اضلها اضل ربي عمله

ثم اتى فاخرها فاكله

ثمت قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغل امرأ لاقتله

الغل الخيانة مصدر غل يغل غلا ويروى فاخزها بالزاي وهو الجردان العظيم ويقال له الفاخز والفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاي فقد صحف انما هو بالراء ويقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمي الضرع فاخرا وفخورا اذا كان كذلك وانشد ـ لعبد المسيح بن بقيلة الغساني

وكنا لا يباح لنا حريم

فنحن كضرة الشاة الفخور

(١) في م ـ خرفي *

وقال قوم بل هو الفَخوز بالزاى المعجمة والضَرّة وسط الضرع الذى لايخلو من اللبن ـ ويقال فرسٌ فخور اذا اعظم جرد انه قال ابوحاتم غير مول فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم الجردان ـ وقالوا الحل فيخز بالزاى المعجمة ـ هكذا قال ابوحاتم ـ والفَخارُ الخزف تخذ من الطين وكذلك فسر فى التنزيل (من صلصال كالفخّار) قالوا الصلصال هو حمأة الغدير اذا اجف سمعت له صلصلة كالخزف ونخلة فَخُورٌ اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف والمفخر المأثرة يفتخربها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته *

والرَخْفُ والرَخْفَةُ الزبد الرقيق يقال زبدة وخفة اذا كانت رخوة وقد رخفت رخوفة ورخافة والوخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف والجمع رخاف وهذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابومالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع*

والفَرْخ الطائر والجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها فراخها وافرخَ الطائر افراخاً وفرّخ تفريخاً والمفارخُ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ وبيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعُك) اى ان تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفرَيخُ ـ ١ ـ قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل ـ قال الشاعر

ومقذوذين من برى الفُرَيْخِ

والفروخة السنان العريض*

خ ر ق

(خرِقَ الرجل) يخرق خرقا اذا لصق بالارض من فزع حتى لايتحرك ـ والخُرّق طائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خوارق والخرق ضد الرفق خرق فى امره يخرق خرقا اذا عيّ به والمرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء وافقت صوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه فى غير حقه ـ واخترقْتُ الطريق اخترق اختراقا ـ والخرق كل نقب فى شيء ـ وخرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو وتخرقا وان شئت قلت خرقته انا تخريقا وانخرق انخراقا ـ والخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خروقا ـ قال النابغة

واقطَعُ الخَرْقَ بالخرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين والسأما

والخَرق الرجل الكثير المعروف المتخرق فى الخير وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور وينفذ فيها ـ ٢ ـ وتجمع مخاريق ـ والمخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

أُجالِدُهم يوم الحديقة حاسراً
كأن يدى بالسيف مِخْراق لاعبِ

ويقال خرقة من الثوب اى قطعة منه والجمع خرق وذوالخرق احد شعراء العرب وفرسانهم وسمى ذا الخرق بقوله

(١) ن و الفريخ ـ (٢) فى ل و يمضى *

لما رأت ابلى جاءت حمولتها

غبرًا عجافا عليها الريش والخرق

و يقال خرقة من جراد و هى القطعة دون الرجل قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصل

خرقةُ رجلٍ من جرادٍ نازلِ

وخرقتُ الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق احمق و ريح خريق لينة سهلة و قد سمت العرب مخراقا ومُخارقا *

ويقال فخره يفخره فخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون الفخر الا بضرب شيء يابس على يابس

خ ر ك

اهملت فى الثلاثى واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حاقُ الانسان وغيره * فاما الكرْخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

خ ر ل

(الرخلُ) و قد قالوا رِخْل ايضا بغير هاء وليس بالعالى فاذا صغرت قلت رُخيلة فترجع فيه علامة التأنيث ـ ١ قال الشاعر

وصلاه حرّ نارٍ جاحمٍ

مثل ما بالكَ مع الرخل الحَمَل

الرواية بالكَ بالكاف وروى بال باللام و هو ضعيف وتجمع رخل رُخالا وهو احد ما جاء من الجمع على فُعال و قالت العرب على السن الضأن ـ زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (اُجزّ جُفالاً واولد رُخالا واحلب كُثَباثقالا وان ترى مثلى مالا) اُلجفال الكثير و بنو رخيلة بطين من العرب *

خ ر م

(كل شيء خرقته فقد خرّمته خرما و هو مخروم واخترمهم الدهر اى افناهم ـ والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى فى بعض اللغات الخورمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه ـ والمخرم الانف من الجبل ينقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم ـ قال الشاعر ـ وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرّار له لجبٌ

يغشى مخارم بين السهل و الفُرط

الفرط آكام صغار تتقدم فى الطريق و اخرّم الكتف طرف عيره و العير الناتيء فى وسط الكتف كالجدير و الاخرمان منقطع عيرى الوركين و قد سمت العرب مخرمة وخُريما و مخرّما ـ و الخرم فى الشعر نقصان حرف فى اول البيت نحو قول الشاعر ـ عنترة

لقد نزلت فلا تظنّي غيره

منى بمنزلة المحبّ المكرّم

وامُّ خرمان موضع *

و الخمرُ معروفة وانما سميت خمرا لانها تخامر العقل زعموا اى تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة و المخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامرى امّ عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع و كل اناء صببت فيه شيئا و تركته حتى يتغير طعمه فقد خمّرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

---

(١) كذا في ل ـ و في م ـ الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا آه *

تغطيتك اياه قال الشاعر — حسان بن ثابت

وأَمِنْ لم يُجبنْ ولكنّ مُهرَه

أَضَرّ به شربُ المريد المخمّر

والخُمار مايصيب شارب الخمر من الفتره وانما سمي خُمارا لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع والزكام وما اشبهه — ودخلت في خُمار الناس وفي غُمارهم — والخُمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها — يقال تخمّرت المرأة تخمرًا وقالوا الخمرة هي الغمرة وهي الاصل — والخِمار المقنعة ونحوها وانها لحسنة الخِمرة — واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لا تعلّم الخِمرة) والخمّار بياع الخمر — ورجل خِمّير مد من للخمر والخمر ماواراك من شجر ويقال اخمر القوم اذا تواروا في الشجر وكذلك اخمر الذئب اذا توارى في موضع فيه شجر — وفرس مخمر اذا ابيضّ رأسه وسائره من اي لون كان — وقد سمت العرب مِخمرًا وخُميرًا والخُمرة شبيهة بالسجادة الصغيرة وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخُمرة) وكذا فسر في الحديث والله اعلم *

والرُمخةُ والجمع الرُمخ وقالوا الرِمخ وهو البلَح لغة يمانية[1] — ورُماخ موضع وقد قالوا رماح بالحاء والخاء جميعا وانشدوا هذا البيت —

الا لله ما مِردَى حروب

حوَاه بين حِضنيه ظليم

وقد قامت عليه مها رُماحٍ

حوا سِرَ ما تنام وما تنيم

الظَّليم ها هنا تراب القبر الذي حفر في غير موضعه وقالوا رماخ ايضًا ونعامة رامخ اذا حضنت بيضها *

والرَّخَمُ طائر معروف والواحدة رخمة وتجمع رُخما ايضًا وشاة رخماء في رأسها بياض وسائرها من اي لون كان — والقى فلان على فلان رخمته اي محبته — قال الشاعر — ذو الرمة

كأنها أُمُّ ساجي الطَرف اخدرها

مُستودَع خَمَرَ الوَعساء مرخوم

اي محبوب والهل اليمن يقولون رخِمته اي رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر — عبيد بن الابرص

أو شَبَبٌ يَحفِرُ الرُخامى

تحفزه شَمْألٌ هبُوبُ

ويروى يحفز الرخامى ويروى تلفّه شمأل والشبب الثور الوحشي — والرُخامُ حجارة معروفة يتخذمنها الاواني وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمَخْرُ سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخَرها مخرا عربي معروف — وبنات مخر سحابات يجئن في اول الصيف لهن دُفعات بالمطر — قال الشاعر طرفة

كبنات المَخرِ يمأدْنَ كما

انبت الصيفُ عَسَالِيج الخَضِر

مأَدَ — ٢ — يمأَدُ مأدًا اذا تحرك وذهب وجاء والغصن يمأد من هذا والمسلوج الغصن الغض *

(١) في ل — لغة طائية وفي هامشه — قال ابوسعيد الذى اعرفه في البلح وذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم *

(٢) هذا التفسير من ل — * والمخيرة

و المخيرة لبن يشاب بماء و مخرة الشيء وان شئت مخرة الشيء خيرته امتخرت الشيء امتخاراً اذا اخترته ومخرت السفينة الماء اذا جرت فيه وكذا فسر في التنزيل والله اعلم *

والمرخ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمرخ ـ ١ ثم اشدد ان شئت اوارخ) قال الشاعر ـ الاعشى

زناد ك خير زناد الملو
ك صادف منهن مرخ عفارا

والمريخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به في الغلوة والغلوة جمعها غلاء ـ قال الشاعر

اذ بر كالمريخ من كف الغال

الغالي الذي يرمي غلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهي موقع سهمه ـ والمريخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام ـ وتمرخ الرجل بالمروخ من دهن وغيره ومرخ ايضاً والمرخة والرمخة سواء وهي البلحة وقالوا المرخفة *

نخ ر ن

(رنخت) الرجل ترنيخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ * ونخر الانسان والحمار ينخر وينخر نخرا ونخيرا وقد قالوا نخر ايضاً ونخر العظم ينخر نخرا اذا بلي وهو عظم ناخر ونخر ونخر وقد قرئ (عظاماً ناخرة) ونخرة فمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم ـ ومن قرأ ناخرة اراد ان الريح تنخر فيها فيما يقال لانه قد بقي منها بقية وحدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال مر بي رجل من همدان من بني مرهبة فقال انت الكلبي قلت نعم قال ما معنى قول الله تبارك وتعالى (أإنا لمردودون في الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التي لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرة قال قلت التي قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لي اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

أقدم اخانهم على الاساوره
ولا تهالنك رجل نادره
فانما قصرك ترب الساهره
حتى تعود بعدها في الحافره
من بعد ما صرت عظاماً ناخره

وعود نخر ايضاً اذا بلي والمنخر مفعل من النخير وقد قالوا منخر وليس بالعالي ويسمى المنخر ايضاً النخرة والجمع نخر ـ قال الشاعر

تقدع الذبان بالنخر

والنخرة طرف الانف وقد قالوا نخرة بفتح الخاء * وقد سمت العرب نخاراً ونخيراً وا حسب النخر موضعا *

نخ ر و

(خار الثور) يخور خواراً اذا صاح وخار الرجل يخور خوراً وخؤوراً اذا صار خواراً ضعيفا ورجل خوار من قوم خور وما ابين الخور في فلان وكذلك عود خوار بين الخور والخوران الفجوة التي فيها الدبر من الانسان وغيره يقال طعن الحمار نخاره اذا اصاب خورانه ـ وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرة والجمع خور قال الشاعر ـ ذو الرمة

(١) في هامش ل ـ وقيل ايضا اقدم بالعفارا والمرخ *

تحنّ الى قصر ابن خوط فسا وكم
وقد مال بالاجياد والعذر السكر
حنين اللقاح الخور حرّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العشر

يعنى انها ظمئت عشرا فقد حرقها العطش وعذق خوّار يعنى النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة والخوّار والعذريّ رجل من العرب كان عالما بالنسب فاما الخوز فهو الخليج من البحر واحسبه معربا *

وورّخت الكتاب وارخته ومتى أرخ كتابك وورخ اى متى كتب ـ ذكر عن يونس وابى مالك انهما سمعاه من العرب والوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن خبزه ـ وللواو والخاء والراء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ ر ه

قد استقصى فى الثنائى *

خ ر ى

(الخير) ضد الشر ورجل خيّر اذا كان فيه خير ورجل خيار من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمعت العرب خيرا وخيارا ـ وبنو الخيار قبيلة منهم ـ ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب *

وريخت الرجل تريخا اذا ذللته قال الراجز العجاج

بمثلهم يرّ يبخ المريّخ
والحسب الآو فى وعزّ جنبخ

وللخاء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والزاي

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ز س

اهملت *

خ ز ش

(الشخز) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزا وتشاخز القوم اذ تعادوا وتباغضوا *

خ ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

خ ز ع

(انخزع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصد تثنّ وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خراعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم ـ قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

فلما حللنا بطن مرّ تخزّعت
خزاعةُ عنا فى جموع كراكر

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة *

خ ز غ

اهملت *

خ ز ف

(الخزف) معروف وهو ماعمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا ـ والخزف الخط باليد لغة يمانية مر فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك *

خَ زَ قَ

(الخَزْق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزَق الطائر اذا ذرق ويقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق ـ١ـ اى الذرق *

خَ زَ كَ

اهملت *

خَ زَ لَ

(خزَلتُ الشيء) اخزِله خزلا اذا قطعته وانخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتد عنه وانخزل فلان عن جوابي اذا عي عنك *

وخَوزَلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه *

والزَلخُ والزُلخة وجع يأخذ في الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلخة

من طول جذبي بالفريِّ المفضخه

الفريُّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضاً من قولهم زلخه بالرمح اذا زجّه به زجا لا طعنا و ركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلق فيها من قام عليها ـ والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت *

خَ زَ مَ

(خزَمتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة في وترة انف البختي والخشاش خشبة في حتار انفه مكان البُرة من فضة *

و الخِزامةُ من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سينهى ذوى الاحلام عنى حلومُهم

وارفعُ صوتى للنعام المُخزّمِ

و قال آخر ـ النعمان بن جلاس العتكى

اذا ما شددْنا شدّةً نصبوا لنا

قسيًّا كاعناق المطيّ المُخزَّمِ

يَصيحونَ فى ادبارها و نَرُدُّها

بجأواء تَرْدِي بالوشيج المُقوَّمِ

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزَمت الجراد فى العود اذا نظمته فيه و قد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزمَ وخزاما وكله من الخزم ـ فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز ـ العجلان ابن خليدة الهذلى ·

دونكم بنى هلال بن قدَمْ

فآسِروهم واربطوهم بالخزَمْ ـ٢ـ

اى بلحاء الخزم ـ ومثل من امثالهم (شِنْشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبى هو جد حاتم طيٍّ بن عبدالله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جوادا فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم ـ وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خارقة ــ س * (٢) ن ــ فاستأسروهم ــ قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى ــ س *

ابن علّفة وذلك انه اجتلبه في قوله

ان بَنِيَّ ضرّجو نى بالدّم
شِنْشِنَةٌ اعرفها من اَخزَم
من يلقَ ابطال الرجال يُكلَّمِ

وقال قوم بل الشِنشِنة الطبيعة و الخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علّفة *

والخزومةِ البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل و من و الاهم من ازد السراة ـ قال الراجز

اَربابُ شاء وخزُومٍ و نَعم

والخِزامة الحلقة من الشعر يكون في انف البعير *

و الزخم الدفع الشديد زَخمه يزخمه زَخما و الزُخم موضع *

خ ز ن

(خزَنتُ الشيء) اخزِنه واخزُنه خزنًا اذا احتجنته وادّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزنا اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمتّ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اذا المرء لم يخزُن عليه لسانه
فليس على شيء سواه بخزّان

و خَزَنَةُ البيت حجبته الواحد خازن و يجمع خُزّانا ايضاً *

والخِزانة كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر في التنزيل (اجعلني على خزائن الارض) *

وخنَز اللحم وخنِزوخزَن و خزِن اذا تغيرت رائحته قال الشاعر ـ طرفة

ثم لا يخزَنُ فينا لحمها
انما يخزَن لحمُ المدَّخِر

وقد روى يخنَزُ *

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنّازة لغة يمانية *

والنخزمن قولهم نخزته بحديدة او نحوها اذا وجأته بها ونخزته بكلمة اوجعته *

وزنِخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزَخن يقال زخِن يزخَن زخنا اذا تغير وجهه من حزن اوغيره *

خ ز و

(الوخزُ) الطعن وخزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخزا الرجلُ الرجلَ يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدواني

لاهِ ابنُ عمك لا افضلتَ في حسبٍ
عني ولا انت ديّاني فتخزوني

اي تقهرني وتسوسني وقال آخر ـ لبيد بن ربيعة

اكذِب النفس اذا حدّثتها
ان صدق النفس يزري بالاَمل
غير ان لا تكذِبنها في التقى
واخزُها بالبِر لله الاَجل

اي سسُها *

والجبلُ الذي يسمى الخوزا عجمي معرب *

خ ز ه

استعمل منها (الزَخة) وقد مرّ ذكرها في الثنائي وذكر نظائرها *

خ ز ى

(خزى) الرجل يخزى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله والاسم الخزاية ـ وخزى الرجل يخزى خزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده والاسم الخزى *

وزاخ الشىء عن الشىء يزيخ زيخا وزيخانا اذا حاد عن الشىء ومال عنه ـ وللخاء والزاى والياء مواضع تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والسين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ س ش

(تشاخس امر القوم) اذا افترقوا وتباينوا وضرب الرجل الرجل على رأسه فتشاخس قحفه اذا افترق فرقتين ـ قال ابو النجم

و بطل عض به سيف ذكر
شاخس فيما بين صدغيه الاثر

وتشاخست اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر واشاخست ـ وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

خ س ص

اهملت *

خ س ض

اهملت *

خ س ط

(السخط) والسخط واحد سخط الرجل يسخط سخطا وسخطا وهو ساخط والسخط خلاف الرضى وتسخط تسخطا اذا تغضب وتكره الشىء والشىء مسخوط مكروه *

خ س ظ

اهملت ـ وكذلك حالها مع العين والغين

خ س ف

(الخسف) خسف الارض حتى يغمض ظاهرها وهوان يغيب ظاهرها فى باطنها خسف الله بهم الارض يخسفها خسفا وخسف القمر اذا انكسف ويقال خسف القمر وانكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسف القمر ولا يقال كسف وكسفت الشمس وكسفها الله قال الشاعر ـ جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكى عليك نجوم الليل والقمرا

قال ابوبكر المعنى الشمس طالعة تبكى عليك وليس فى ضوءها من القوة ما يكسف النجوم والقمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر تقول هى طالعة مظلمة فالنجوم والقمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما ـ وبئر خسيف وخسوف اذا اكسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خسف ـ وخساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمض ويقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة ـ ١ ـ وربما استعمل الخسف فى معنى الدنية فيقولون رضى بالخسف اى بالدنية *

والسخافة خفة الشىء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(١) فى ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً *

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا و السَّخف موضع *

و فسَخت الامر افسَخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكة اذا كان ضعيف العقل و البدن *

خَ سَ قَ

(خسقَ السهم) الهدَف اذا اصابه فتعلق به و لم يرتزّ ويقال فى الرمى (اثبِتْ له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذى يتعلق فى الهدف والحابى الذى يمسح الارض حتى يصيب الهدف *

خَ سَ كَ

اهملت *

خَ سَ لَ

(السّخلُ) ولد الضائنة والانثى سخلة وقوم سُخّل ضعاف قال ابو عبيدة لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ولقد جمعت من الصحاب سَرِيّةً

خُذُبًا لِداتٍ غير وَخشٍ سُخَّلِ

الأَخذَبُ الاهوج يقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف وريح خدباء شديدة الهبوب - وسخّلت النخلة فهي مُسخلة اذا انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سِخال - و سُخَّل الطير ضعارها وضعفاؤها *

والخَلْسُ اخذك الشيء اختلاسا خلست الشيء اخلسه خلسا و اختلسته اختلاسا وخالستُ الرجل مخالسة وخلاسا وفى الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) فالحذيا ان تعطيه الشيء بطيبة من نفسك و هى الحذيا ايضا بتخفيف الذال *

واَخلَسَ شعر الرجل اذا اكثر شمطه و الشعر مخلِس و خليس قال الراجز - رؤبة

لما رأين لِمّتي خلِيسا

رأين سُودًا ورأين عِيسا

ويقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس - ١ - تشبيها بالشعر و النبت مخلس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر - المرار الفقعسى

أَعلاَقَةً امَّ الوُليِّد بَعدَ ما

اَفنانُ رأسك كالثَّغام المُخلِس

وقد سمت العرب خِلاسا و مُخالسا واخلست الارض اذا خالط يبيسها رطبها - و سلَخت الشاة وغيرها اسلَخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها - قال الاصمعى تقول العرب جلّدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير و كل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه و فى التنزيل (فانسلَخَ مِنها) و جئتك في سلخ شهر رمضان و غيره من الشهور اى فى آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ فى بعض اللغات قالوا الاصلع و الاصم قالوا ايضا - قال الراجز

حُيِّيتِ يا بنت الشُيَيخ الاَسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لاغير وذكر ابوزيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واَسوَدُ سالخ معروف واسودان سالخ وقد - ٢ - قالوا اسالخان و الاول اعلى و سُود سوالخ *

خَ سَ مَ

(الخَمسُ) نوع من العدد و الخَمسُ مصدر خمستُ القوم

(١) فى ل اذا خالط خضرته *　(٢) في ل و لا يقال *

القوم اَخمِسُهم خمسا اذا اخذت خمسَ اموالهم او كنت لهم خامسا - والخُمْسُ قسم مال على خمسة والخِمسُ ظِمأ من اَظماء الابل والخميسُ يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع اَخمِسةٌ واخمساءُ مثل نصيب وانصباء وجمع خُمسٍ اخماسٌ وجمع خِمس اخماس ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماسا لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لَبَّسَ الشئ على صاحبه وغلام خماسي حين ايفع وثوب خُماسي خمسة اذرع وحبل مخموس من خمس قوىً - قال الراجز

ُشدَّ بَشرٍ حبلَه المخمُوسا

في قتَبٍ لم يتخذ خلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اى يأخذه *

والسُخامُ الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال سخَّم الله وجهه اى سوَّده يتكلم بها عرب الشام والسَخيمَةُ الحِقد فى القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان فى قلبه سخيمة *

والمَسخُ تبديل الخلق مسخه الله مسخاً فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز - (١) - اذا قلَّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انخمص وانحلَّ - وطعام مسيخ لاحقيقة لطعمه وربما خصَّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر - الاشعر الرقبانى

وانت مَسيخٌ كلحم الحُوارِ

فلا انت حُلوٌ ولا انت مُرٌ

خ س ن

(الخَنَسُ) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعى الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس - قال زهير

فذروَةُ فالجنابُ كأنَّ خُنسَ

النعاج الطاويات بها المُلاَءُ

وقال ابوزبيد الطائى

ولقد مِتُّ غيرَ انىَّ حيٌّ

يومَ بانت بوُدِها خَنْسَاءُ

وقد خَنِسَ يَخْنَسُ خنَسا وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر - ضرار بن الخطاب

اَلَمَّتْ خُناسُ والمامُها

احاديثُ نفس واَسقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا اُقسم بالخُنَّس) اى النجوم التى تخنس فى المغيب اى تدخل فيه هكذا قال ابوعبيدة وسمى الاَخْنَسَ بن شريق الثقفي حليف بنى زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عز وجل (وقالوا لولا اُنزِلَ هذا القرآن على رَجُلٍ من القريتَينِ عظيمٍ) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم - وقد سمت العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم *

وسَخُنَ الماء سخانة وسخونا فاما سخِنت عينه

(١) ن - الفكل *

وهو ضد قرت فليس الا بكسر الخاء وهكذا تقول بعض اهل اللغة ويوم ساخن وسخنان شديد الحر والسَخِينَة مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش تعيَّر به في الجاهلية وبنو مجاشع - قال كعب بن مالك

جاءَت سَخِينَةُ كي تغالب ربَّها
وَلَيُغلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّب

ويقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حارًّا مثل الحساء وغيره والسخن الحار من كل شيء - قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف
سراج في الليلة الظلماء

وتقول العرب (اجد سخنةً من حمى) اى حرًّا منها والسخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبد القيس والجمع سخاخين - والتَساخِينُ مراجل لا اعرف لها واحدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ماحقيقته وفي الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ والتساخين) فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث * والسِنْخُ الاصل واصل كل شيء سخنه والجمع سنوخ واسناخ وسنخ النصل الحديدة التي تدخل في رأس السهم وسِنْخُ السيف سيلانه - والسناخة الوسخ وآثار الدباغ وما اشبه ذلك اذا كان في البيت قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

فدخلت بيتا غير بيت سناخة
وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكريم المُفضِل

ازْدَرْتُ افتعلت من الزيارة *

والنخسُ نَخْسُكَ البعير وغيره بالعصا - نخسته انخسه نخسا - ويقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه ونخسوا بعيره قال الشاعر - الاحوص الانصاري

الناخِسِين بمروانَ بذي خُشُبٍ
والداخلين على عثمان في الدار

والنَاخِسُ جرح يصيب البعير في ابطه اذا احتك ابطه بزوره والناكت والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض - والنخَّاس بياع الرقيق كلام عربي صحيح والاسم النِّخاسة - والنخَّاسة بكسر النون وفتحها والنخيسة لبن يصب على اهالة ويشرب * والنسخ نسخك كتابا عن كتاب وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب الشباب ونسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

﴿ خ س و ﴾

(ساخَ) يَسُوخُ سوخا وسوخانا في الارض اذا غاب فيها *

والوسخ ضد النظافة وسخ يوسخ وسخا *

والسخو مصدر سخا يسخو سخواً فهو ساخ اذا سكن من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم سجا يسجو سجوا ويقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا وسخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

﴿ خ س ه ﴾

اهملت *

﴿ خ س ى ﴾

(ساخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ *

وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث وخيست الشيء تخييسا تخاس يخيس اذا لينته ومرنته وبه سمي المخيس الذي يحبس فيه بكسر الياء لا غير واول من قال

مخبسا

تخيسا علي عليه السلام و الخِيسُ شجر ملتف يجمع اخياسا و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خيساً حتى يكون فيه حلفاء و قصب - وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها وكل شيء ذللته فقدخيسته فهو خائس فعل لازم له والشيء مخيس مفعل *

باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ش ص

(شَخَصُ) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون الا جثة و رأيت شخص الشيء و رجل شخيص عظيم الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها وبنو شخيص ايضاً بطن من العرب - و شَخَصَ الرجل ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون الشاخص الا كذلك وشَخص من مكان الى مكان اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط و الشخوص ضد الهبوط و جمع شخص شُخُوص واشخاص وشِخاص *

خ ش ض

اهملت *

خ ش ط

(الطَخْشُ) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه طَخْشاً و طَخَشاً *

خ ش ظ

اهملت *

خ ش ع

(خَشَعَ الرجلُ) يخشع خشوعا فهو خاشع والخشوع مواضع فالخاشع المستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات و الخاشع و المخبت سواء - و الخِشْعَةُ القطعة من الارض الغليظة و في الحديث (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحا الله من تحتها الارض) - و الخاشع المطمئن من الارض وخشعَ الرجل خراشي صدره اذا القى من صدره بزاقاً لزجا و خشع ببصره اذا غضه فهو خاشع *

خ ش غ

اهملت *

خ ش ف

(الخِشفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة و ظبية مخشف معها خِشفها - و انشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادِنٍ
تُنسِّيءُ في بَرْدِ الظلال غزَالها

و خَشفت رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء فضخته فقد خشفته و انخشف الرجل في الشيء اذا دخل فيه - ورجل مِخْشَفٌ مِفْعَلٌ و كذلك رجل خشوف يخشف في الامور يدخل فيها - و الخشفة الصوت - قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسلُّ تخشخشتْ أرياشها
خَشفَ الجنوب بيابس من اسحل

ويسمى بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم يحصون بذلك ماغلظ منه *

و الخَفَشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء و قد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمي الخفاش لسوء

بصره بالنهار - وقد قلبوا فقالوا خشّاف *
و الفَشْخُ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا
و الفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق
و يسمى القفد ايضا *

خ ش ق

اهملت *

خ ش ك

اهملت *

خ ش ل

(الحَشْلُ) الردئ من كل شيء و اصله صغار المُقْل
ورديه الذى لا يؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل
ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة *
و الشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا
اذا صفيته و المِشْخَلَةُ المصفاة لغة عانية وقد تكلم
بها غيرهم فاما قولهم شخَلَ الرجل صفيه فعربي
صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل
اذا صافيته *

خ ش م

(الخَيْشُومُ) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم
و قال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى
الانف الى الرأس و الواحد خيشوم و قال
ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذ او سنت
بعد الرُقاد وما ضم الخَيَاشِيمُ

ورجل خُشَام عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم
الرعن وهو انف الجبل المشرف على الأرض قال
الشاعر - ذو الرمة

وكم خَلَفَتْ اَعناقها من نحيرة
وأرْعَنَ من قرد الجبال - ١ - خُشامِ

وقال ايضا

ويُضْحِي به الرَعْنُ الخُشام كأنّه
وراءَ الثنايا شَخْصُ اَكْلَفَ مرْقِلِ

والخُشام داء يصيب في الانف فتنتن رائحته والرجل
مخشوم اذا اصابه ذلك - و اَخْشَمَ ايضا و تخشم
الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه و الاسم
الخشمة *
والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى و كان النساء
يفعلن ذلك في المآتم - قال الشاعر

واُمُّ بَحِيرٍ في تَفَارط بيننا - ٢
متى تأتها الانباء تَخْمِش و تَحْلِقُ

قال ابو بكر بحير بن عبد الله القشيري قتله قعنب الرياحي
يوم المروت فقال رجل من بني تميم هذا البيت واراد
بقوله تفارط بيننا اى اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض
و يقال خَمِشَ يَخْمَشُ و يخمُش و بين القوم خماشات
اى عداوات و دماء وجمع خمش خموش - قال الشاعر
الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

هاشِمٌ جَدُّنا فان كنت غضبَى
فاملئي وجهَكِ الجميلَ خُموشا

و الخموش البَعُوضُ لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر
المتنخل الهذلى

(١) في ل ارعن يعتز الجبال - و في ديوانه نحيزة ومن قود الجبال - ك * (٢) ن ام حفين *

كأن

كأن وعى الخموش بجانبيه
وعى ركب أميم ذوى هياط - ١

اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هياط اراد اختلاط الاصوات يقال (هم في هياط) ومياط وقوله وعا الخموش الوعا الصوت *

ويقال شخم اللحم وشخم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شخم وليس بالعالي وقد قالوا شخم فم الرجل و شخم اذا تغيرت رائحته من الكبر - قال الراجز

لما رأت انيابه مثلمه
ولثة قد ثنتت مشخمه

ثنتت وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخن اذا تهيأ للبكاء *

وشمخ الرجل بانفه يشمخ شمخا وشموخا اذا تعظم وتكبر وجبل شامخ مرتفع وسمت العرب شمخا وشماخا وشامخا وبنو شمخ بطن منهم *

والتمخش كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم *

﴿ خ ش ن ﴾

(خشن الثوب) - ٢ - يخشن خشونة فهو خشن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خشينا ومخاشنا واخشن وخشنا وبنو خشناء وبنو خشين بطنان منهم والحجر الاخشن الخشن المس - قال الراجز

انا سحيم ومعي مدرايه
اعددتها لفيك ذي الدوايه

والحجر الاخشن والثنايه

الدوايه ان ييبس الريق على شفتيه يقال دوى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره ورجل خشن في دينه اى متشدد فيه وفي الحديث (اخيشن في ذات الله) *

وشخن الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء وقد مر *

﴿ خ ش و ﴾

(الوخش) الردئ من كل شيء وخش الشيء وخاشة ووخوشة اذا اردؤ *

﴿ خ ش ه ﴾

اهملت *

﴿ خ ش ى ﴾

(خشيت الشيء) اخشاه خشيا وخشيانا ومخشية والخيش ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف *

وشاخ الرجل يشيخ شيخا وشيخوخة فهو شيخ وشيخ تشييخا وجمع شيخ اشياخ وشيوخ وشيخة وشيخان ايضا فاما قولهم مشائخ فلا اصل له في الكلام وقد قيل امرأة شيخة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارم عذوبا
كأنها شيخة رقوب

قوله عذوبا اي جائعة ممتنعة من المأكل والمشرب وفي الحديث (اعذبوا عن النساء) وقال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

وتضحك مني شيخة عبشمية
كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا - ٣

---

(١) في هـ - وغى بالغين في المقامين * (٢) في هـ - الشيئ * (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب او اثبت الحرف حالة الجزم - س *

باب الخاء و الصاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

خ ص ض

اهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء و العين و الغين *

خ ص ف

(خَصَفْتُ النعل) اخصِفها خصفاً فهى مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذى يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله جل وعز (يَخْصِفانِ عَلَيهِما مِن وَرَقِ الجَنّةَ) وحبل خصيف فيه سواد و بياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك فى السواد والبياض *

والخصف جلال البحرين التى يكنز فيها التمر — قال الاعشى *

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفْ

ويروي تحمل الخصفا وخَصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب — و ظليم اخصف ونعامة خصفاء فيها سواد وبياض *

و فرس اخصف اذا كان فى جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو ابنط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك *

والصخف حفر الارض بالمصخفة وهى المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف *

خ ص ق

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع الكاف *

خ ص ل

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان فى الرمى وغيره — وتخاصل الرجلان اذا تراهنا في الرمى والخُصلَة من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهى خصيلة — قال رؤبة

قد طاوعت من مشقه الخَصائلا

زَرْدًا ولمّا تعْطه النخا ئلا

وبنو خصيلة بطن من العرب — و الخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال و قبيحها *

وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدر او درن — وخُلاصة السمن ما القى فيه من تمر اوسويق حتى يخلص وهى الِخلاصة ايضاً تَخلّصتُ من الشيء تخلّصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخَلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها خلصت الايمان وفلان من خُلَصاء فلان ومن خلصانه اذا كان من خاصته وفى كلام فاطمة رضى الله تعالى عنها — ١ — (ونختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخَلصة صنم كان يعبد فى الجاهلية *

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعى جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه و غلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصَت عين الرجل تلخَص لَخصا اذا ورم ما حولها و العين لخصاء

(١) فى ل — صلوات الله عليها *

و رجل

و رجل الخصُ وجمع اللخصة لِخاص *

و الأَصلخُ الاصم الشديد الصمم في بعض اللغات *

خ ص م

(الخصمُ) المخاصِمُ والمخاصَمُ و هما خصمان كل واحد منهما مخاصم صاحبه و فلان خصمي و فلانة خصمي الذكر والانثى و الواحد و الجمع فيه سواء في اللغة الفصيحه وفي التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المِحرابَ) فهذا في معنى الجمع يعني الملائكة الذين دخلوا على داؤد ففزع منهم و قالوا اخصم و خصمان وخصوم قال الشاعر - الطرماح

يُوفي على جِذل الجذول كأنه
خصم أبرَّ على الخُصوم الَندَدُ - ١

ورجل خصمٌ وخصيم اذا كان جدلاً وفي التنزيل (بل همُ قومٌ خَصِمون) و الخِصامُ مصدر خاصمته مخاصمة وخِصاما وفي التنزيل (وهو في الخِصام غيرُ مبينٍ) و قد جمعوا خصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصما خصوما قال الشاعر - حسان بن ثابت

وابي في سُمَيحة القائلُ الفا
صِلُ يومَ التفت عليه الخُصومُ - ٢

والخُصمُ و الجمع اخصام جوانب العِدل او الجوالق الذي يحمل فيه يقال خذ باخصامه اي بنواحيه *

و الخَمَصُ من قولهم خمِص بطنُه يخمَص خَمَصاً ورجل خَميصٌ و الجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر ماتقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن - والخمصُ الجوع و مثل من امثالهم (لابد للبطنة من خمصة تتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اي المرتفع الذي لايصيب الارض والجمع اخامصُ و المخمصةُ المجاعة وكذلك فسر في التنزيل والخميصُ الجائع قال الشاعر - الاعشى

تبيتون في المشتى مِلاءً بطونُكم
وجاراتكم غَرثى يَبتن خمائصا

و قد قالوا رجل خَمصان وامرأة خَمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخميصةُ كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و اكثر ماتكون سوداء قال الشاعر - الاعشى

اذا جُرِّدَت يوما حَسبتَ خميصةً
عليها و جِريالا نَضيراً دُلاَمِصا - ٣

الدُلاَمِصُ الاملس البرّاق والجمع من المخمَصة الجوع المخامص *

و صمخته الشمس تصمَخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز - العجاج

لعلم الجهّالُ اني مِفنَخُ
لِهامهم أرُضّه وانقَخُ

أُمَّ الصدى عن الصدى و اَصمَخُ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه ما فيها بالصدى و هو طائر ابيض *

والمصخُ لغة في المسخ *

خ ص ن

(الخَصينُ)فأس صغير لغة يمانيه والجمع خُصن *

و ماء صخن لغة في السخن وهو الحار *

(١) في ه - يلندد * (٢) في ل - يوم التقت * (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا - س *

خ ص و

(الخَوْصُ) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة العرفج هنيّة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر - انشد نيها الرياشي

عجبتُ لعطّارٍ اتانا يسومُنا
بجبّانة الدرين دُهنَ البَنفسج
فقلت له عطّارُ هلّا تبيتنا
بنور الخُزامى او بخوصة عرفج

وتخوّصت القسيلة اذا تفتح سعفها وخَوِصت عين الرجل والدابة تخوَص خوَصا اذا غارت والعين خوصاء والجمع خُوص - وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا في رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع في رأسه التخويصُ والنزَع

والوَصَخُ لغة في الوسخ - تراه في المعتل ان شاء الله *

خ ص ه

قد مر ذكرها في الثنائي *

خ ص ى

(الخَيصُ) ان تكون احدى العينين صغيرةً والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك *

باب الخاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

خ ض ع

(خَضَع الرجل) يخضع خضوعاً اذا ذلّ وكل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (فظلّت اعناقهم لها خاضعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطئ رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخضيعةُ الصوت الذي يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن خضيعةَ بطن الجواد
وَعوعةُ الذئب بالقَدقد

والخَيضعةُ اختلاط الاصوات في الحرب - قال الراجز - لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهامَ تحت الخَضعَة) فزادوا الياء فراراً من الزحاف وقال قوم تحت الخضعة وهي السيوف والخضعة والبضعة فالخضعة السيوف والبضعةُ السياط - وخضَعَ الرجل واخضع اذا لان كلامه للمرأة وقد نهي عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين كلامه - وظليم اخضعُ ونعامة خضعاء اذا كان في عنقه تطأمن وكذلك الفرس - وقال ابو حاتم منكب اخضع اي متطأمن وعنق اخضع متطأمن - وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خُضعَ الرقاب نَواكِسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اي مائل - قال ذو الرمة

أخي قفرات دبّبتْ في عظامه
شفًا فاتُ اعجاز الكرى فهو اخضع

وقد سمت العرب مخضعة *

﴿ خ ض غ ﴾

اهملت *

﴿ خ ض ف ﴾

(خضفَ العَير) وغيره يخضف خضفا وخُضا فاذا ضرط - قال الراجز

انّاوجدنا خلَفا بئس الخلَفْ
عبدا اذا ما ناء بالحِمل خضفْ

ويقال للأمة يا خضاف معدول مثل حذام وفارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضافُ اسم فرسه *

والخفضُ ضد الرفع خفضته اخفضه خفضا - وعيش خافض رافغ اذا كان واسعا سهلا والقوم فى خفض من العيش اذا كانوا فى عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشيء عليه خفّض عليك قال ابو حاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولا يكادون يقولون ختنت الجارية ولا خفضت الغلام والخافضة الخاتنة *

والفَضخ فضخك الرطبة وما اشبهها اذا شدختها والفضيخ الذى نهى عنه رطب يشدخ وينتبذ - والمفضخة حجر يفضخ به البسر ويجفف والمفاضخ الاوانى التى ينبذ فيها الفضيخ - والمفضخة الدلو الواسعة قال الراجز

• كأن ظهرى اخذته زُلخه
من طول جذبى بالقرِيّ المِفضخه

اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

﴿ خ ض ق ﴾

اهملت وكذلك مع الكاف *

﴿ خ ض ل ﴾

(خضِلَ الثوب) يخضل خضلا واخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء -١- واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء - والارض مخضلة والمطر مخضِل - وتقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبّت فرارا من الساكنين اذا اخضرت وغصت اغصانها وربما مدّوا فقالوا اخضاألّت كراهة للهمزة ايضا وزعم قوم ان خُضلّة الرجل امرأته قال وقيل لبعض فتيان العرب ما تشتهى قال خضلة ونعلين وحلة -٢- والخَضيلة زعموا الروضة الغمقة - ٣- الندية وزعموا ان الخضل اللؤلوء لغة لاهل يثرب خاصة - قال الشاعر

وان قرومَ خطمةَ انزلتنى
بحيث ترى من الخَضْلِ الخُروتُ

الخُروتُ الثقب *

﴿ خ ض م ﴾

(الخَضْمُ) اكل الدابة الشيء الرطب خضَم الكلأ يخضمه خضما والخَضْمُ نحو الخضد فى كلام ابى ذر رضى الله عنه (نرعى الخطائط -٤- ونرد المطائط وتأكلون

---

(١) هذه العبارة من ل * (٢) فى ل - قال بعض فتيان العرب فى السجع تمنيت حصلّة وبعلين وحلة (٣) فى هامش ل - من قولهم يوم غمق اى كثير الندى* (٤) فى هامش ل - الخطايط الارض التى لم يضبطها مطر *

خضما وناكل قضما والموعد الله) والخِضَمُّ رجل خِضَمٌّ كثير المعروف وبحر خِضَمٌّ كثير الماء والخِضَمُّ الجمع الكثير - قال العجاج

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ
فخطّموا امرهم وزمّوا

وخُضْمَةُ كل شيء معظمه والخُضْمة عظمة الذراع وهي ماغلظ منها مما يلي المرفق قال الراجز - العجاج

يَبْرى بارعاش يمين المؤتلي - ١
خُضْمَةَ الذِرَاعِ هَذّ المُنْجَلِ

ويروى هذّ المختلي - وكان الاصمعي ينشد

خُضْمَةَ الذراع هذّ المختلي

ورجل ضَخْم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة ضخُم الرجل ضخما وضخامة ثم كثر في كلامهم حتى جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شان ضخم وامر ضخم وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة قد درجوا *

وتضمّخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمّخته تضميخا *

ومخضتُ السقاء وغيره امخضه مخضا - وتمخّضت الحبلى اذا دنا ولادها وهي ماخض وكثر في كلامهم حتى قالوا تمخّضت السماء للمطر اذا تهيأت وتمخضت هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح سوء وانشد الاصمعي - لعمرو بن حسان الشيباني - ٢

تمخّضتِ المنون له بيوم
اَنَى ولكل حاملة تمامُ

وابن المَخاض الحُوار اذا حمل على امه من العام المقبل والجمع بنات المخاض وجمع ماخض مُخَّض قال الراجز

انقضّ انقاض الدّجاج المُخَّضِ

ومَخِضَت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهي ماخض ومُخِضت فهي ممخوضة - واللبن المخيض والممخوض الذي قد اخرج زبده *

﴿ خ ض ن ﴾

(خاضَنَ الرجل) المرأة مُخاضنة وخِضانا وهو شبيه بالمغازلة قال الشاعر - الطرماح الطائي

والقت الي القول منهنّ زَوْلَةٌ
تُخاضِنُ او تدنو لقول المُخاضِنِ

والنَضخ دون النضح - قال الشاعر

يَنْضخُ بالبول والغبار على
فخذيه نضخ العبديّة الجُلَلا

ويروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعَبْدِيّةُ منسوبة الى عبد القيس والجلال جمع جلة تلين بالماء ليكنز فيها التمر *

﴿ خ ض و ﴾

(خُضْتُ الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا وغيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته بالماء حتى يختلط والمِخوض كل شيء خوّضت به السويق حتى يختلط - وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا - وهذا الباب مستقصى في الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) في هامش ل - من قولهم لم يأل في كذا اي لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الضعف والارتعاش * (٢) ويقال لخالد بن حُقّ ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله - س *
و الوَخضُ

و الوَخضُ الطعن غير المبالغ فيه وخضه بالرمح يخضه و خطا ـ ووُضاخ موضع او جبل ＊

و قالوا اوضاخ و اضاخ و واضخت الرجل من الضخة و وضاخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك باريته مباراة من قولهم فلان يبارى الريح ＊

﴿ خ ضَ هَ ﴾

قد مر ذكرها فى الثنائى ＊

﴿ خ ضَ ى ﴾

تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى ＊

﴿باب الخاء و الطاء﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ＊

﴿ خ طَ ظَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع العين و الغين ＊

﴿ خ طَ فَ ﴾

(الخطفُ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران و فيه لغتان فصيحتان خطَف يخطِف خطفا و خطف يخطَف و المصدر فيهما الخطف و كل اخذ فى سرعة فهو خطف و قد قرئ (يخطِف ابصارهم) و يخطَف ابصارهم ـ والخُطّافُ طائر معروف والخطاف الكلّاب الذى يعلق بالشئ فيجبذه ـ ١ ـ وتسمى مخالب السباع خطاطيف ـ و منه قول النابغة

خَطاطيفُ حجن" فى حبال متينة
تمدُّ بها ايد اليك نوازِعُ

اى مخالب المنية و قال آخر ابوزبيد الطائى

اذا علقت قرنا خطاطيفُ كفه
رأى الموت بالعينين اسود احمرا

و هذا مثل و سمى الخطفى جد جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا
اعناق جنان و هاما رجفا
و عنقا بعد الكلال خيطفا

اى سريعا الياء زائدة وفى التنزيل (الا من خطف الخطفة) و هى كالخلسة و الله اعلم و خطاف البكرة الحديدة التى تدور فيها ـ و اخطف الرجل اخطافا اذا مرض ثم برأ ＊

و طِخفة موضع و الطخاف السحاب الرقيق و الطخفُ من قولهم وجدت على قلبى طخفا اى غما و الطخف مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطخف موضع زعموا ＊

﴿ خ طَ قَ ﴾

اهملت ＊

﴿ خ طَ كَ ﴾

اهملت ＊

﴿ خ طَ لَ ﴾

(الخطلُ) الاضطراب خطِل يخطَل خطلا وشاة" خطلاء طويلة الاذنين ـ و الخطل فى الكلام اضطرابه واختلافه و به سمى الاخطل و رمح خطِل ـ ٢ ـ طويل شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي ـ والخيطلُ السنور الياء زائدة ＊

و الخلط خلطك الشئ بعضه ببعض معروف خلطت الشئ اخلطه خلطا و اختلط القوم اختلاطا اذا تشابكوا فى الحرب خاصة ـ و الاسم الخلاط ـ قال الراجز

(١) فى ل ليجتذ به ＊　(٢) ن ـ اخطل ＊

لات او ان يكره الخلاط

و رجل مخلط مزيل مخالط الامور و يزايلها عارف بها قال الشاعر — اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى

يجدنى ابن عم مخلط الامر مزيلا

والخليط المحال فى الموضع و من ذلك قولهم (بان الخليط) و يجمع خلطاً قال الشاعر — وعلة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنيت لها

حربا تفرق بين الجيرة الخلط

ويجمع الخليط خلطاء ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيراً من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين — واخلاط الناس اشابتهم من قولهم شبت الشيء بالشيء اذا خلطته — و على ما بنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى — واختلط الفرس و اخلط اذا اقصر في جريه *

و اللطخ كل شيء لطخته بغير لونه و فى السماء لطخ من سحاب اى قليل و لطخت فلانا بسوء اذا اصبته به و رجل ملطوخ بالشر مزنون به و كذلك ملطوخ العرض اى معيب *

خ ط م

(الخطم) خطم الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خطم السبع و خطم الفرس وسميت الانوف المخاطم الواحد مخطم يقال ضربه على خطمه و مخطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خطامة وخيطما — وبنو خطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث و الخطمة فى بعض اللغات رعن الجبل *

و الخمط كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر في التنزيل و الله اعلم — و لبن خامط اى حامض و تخمط الفحل اذا هدر للصيال او اذا صال و يقال خمطت الجدى و الشاة اذا سمطته و شويته و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط و مخموط و اكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز — و السميط المسموط الذى قد نزع شعره او صوفه و لم يشو بعد — ١ — و اختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذا شويته بجلده و سمطته اذا انحيت عنه شعره ولم تشو بعد *

والطخم من قولهم فرس اطخم و هو الادغم و هو الذى لون وجهه وخطمه اشد سواداً من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الديزج *

و يقال طخم بانفه و طمخ اذا تكبر و شمخ ويقال رجل طامخ بانفه و شامخ بانفه — و الطامخ المتكبر *

والمخط معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف و مر فلان برمحه و هو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استله و الماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر — ذو الرمة

فانيم القتود على عيرانة اجد

مهرية مخطتها غرسها العيد

الغرس المشيمة و ما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد مبني ل *

مع الولد والعيد قبيلة من مهرة بن حيدان *

والمطخ الضرب باليد مثل المطح يقال مطخه بيده اذا ضربه بها *

والطمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه - ١ *

خ ط ن

(الخنط) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النعامي - ويقال جرير

ولقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغنظ اشد الكرب والسكت والغنظ *

ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه والرجل طنخ وطانخ ومطنخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتى لا يشتهى الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مر طنخ من الليل كما يقولون عنك ولا ادرى ماصحته - ويقال ما ادرى اي النخط هو اى اي الناس هو *

خ ط و

(الخوط) الغصن *

والخطو جمع خطوة ويقال خطى وخطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخطوة هى المسافة بين القدمين فى المشى *

وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى والطخوة والطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة ووجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما *

ويقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفرس وخ وخط اذا جاوز حد الفراريج وصار فى حد الديوك *

خ ط ه

قد مر ذكرها فى الثنائي ولها فى الرباعى مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

خ ط ى

(الخيط) واحد الخيوط معروف وخطت الشىء اخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط والخيطة فى لغة هذيل الوتد قال الهذلى - ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

يعنى مشتار العسل والسب هاهنا الحبل الذى يتدلى به وقال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود فى طرف الحبل وطرفه الآخر فى يدى المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل وقوله نابل وابن نابل اى حاذق وابن حاذق - والخيط والخيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعي يختار الكسر - والخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لو ان من بالادمى والدام
عندى ومن بالعقد الركام
لم اخش خيطا نا من النعام

وكل شىء خطت به فهو مخيط وكل شىء خطته فهو مخيط - قال الراجز

(١) فى هامش ل — وقال فى املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به *

هل في دجوب الحرّة المخيط

وذيلة تشفي من الأطيط

الدَجوبُ وعاء او غرارة و الوذيلة السبيكة من القضة وانما اراد ها هنا القطعة من السنام تشبها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع - وخيّط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلى

اقسمتُ لا انسى منيحة واحد

حتى تخيّط بالبياض قرونى

والطَيخُ الانهاك فى الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

فاتركوا الطَيخَ والتعاشي واما

تتعاشوا ففي التعاشي الداءُ

و الطَخاءُ ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

و بلدٍ كخلق العباية قطعتهُ بعر مسٍ مشايةْ

فى ليلة طخياء طِوْ مسايةْ

ووجد فلان على قلبه طخاءً شديدا اذا وجد كربا و في الحديث (من وجد على قلبه طخاءً فليأ كل السفر جل)

باب الخاء و الظاء

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

خ ظ ع

اهملت الخاء والظاء مع العين و الغين و الفاء والقاف و الكاف و اللام والميم و النون والواو و الهاء *

خ ظ ى

(خظِيَ لحمهُ) يخظى خظًا شديدا اذا غلظ و انتفخ فهو خاظٍ كما ترى و قد قالوا خظا يخظو و ليس باللغة العالية - قال الراجز

خاظى البضيع لحمهُ خظا بظا

بظا اتباع و البضيع اللحم *

باب الخاء و العين

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

خ ع غ

اهملت *

خ ع ف

(خفَعَ الرجل) يخفع خفعا و خفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافِع وخفوع والاسم الخُفاع ويقال انخفعت رئته اذا تشققت والخيفع اسم والخيفعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل *

خ ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ع ل

(الخيعلُ) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه و تلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء و العين ففصلوا بينهما بالياء قال الشاعر - المتنخل الهذلى

السالكُ الثغرة اليقظانَ كالئُها

مشى الهلوك عليها الخيعلُ الفضُل

الهلوك التى تمايل في مشيتها و ربما سميت الفاجرة هلوكا *

و الخلعُ من قولهم خلعت ثوبى و نعلى اذا نزعتها و الخُلاع كالخَبل يصيب الانسان - و الخولع الضعف والجبن قال الشاعر - جرير

لا يُعجِبنّكَ ان ترى لمجاشعٍ
جسمَ الرجال ففي القلوب الجُوَلُعُ

والخَليعُ الذي يخلعه قومه فلا يطلبون بجناياته ولا ينصرونه ان جُنى عليه والجمع الخلعاء ـ والخُلَعاء بطن من بنى عامر لقب لهم ـ قال الشاعر السمهرى العكلى

فلو كنتُ من رهطِ الاَصَمّ بن مالك
او الخُلَعاء او زُهيربنى عبسِ

وثوب خليع اذا اخلق والخَلْعُ لحم يطبخ باهالة ثم يحقن فى الزقاق فيؤكل فى السفر ويقال بفلان خلعة وفَلَكٌ اى ضعف والشعر المُخَلَّعُ ما تقاربت اجزاؤه وقصرت وخَليع ـ١ـ موضع *

والخليع رجل من بنى عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر ـ ليلى الاخيلية

ان الخَليعَ ورَهطَه من عامرٍ
كالقلب البس جُؤجُؤاً وحَزيمَا

الجؤجؤ الصدر والحزيم الصدر ـ وتخالعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب ـ والمُخَلَّعُ الذى تخلع اوصاله ويقال القى فلان على فلان خِلعته اذا كساه ثيابه ـ والخِلاع من قولهم خالع فلان امرأته خلاعاً واختلعت هى اذا نشزت عنه والاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابترك الخَليعُ على القِداحِ

وخَيعةُ الياء زائدة وهو من اللخع لغة يمانية واللخع استرخاء فى الجسم ـ والخيعة ينوف ـ٢ـ ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواسٍ وملك بعده وله حديث ويلخع موضع باليمن *

خ ع م

(الخَمَعُ) والخُماع عرج خفيف خَمَع يخمَع خَمعاً وخُماعاً وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر ـ وائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رَضيعُ اللؤم قيس بن جَنْدَل
وخالك عبد من خُماعَة راضِعُ

خ ع ن

(خَنَعَ الرجل) يخنَع خنوعاً وخَناعةً اذا ذلّ واعطى الحق من نفسه ـ وخنَعت لفلان بحقه اذا اقررت له به وادنته اليه ـ وبنو خُنَاعة بطن من العرب وسمى الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها *

ونَخَعتُ الذبيحة انخَعها نخعاً اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنتظم الفقار والنخاعة والنخاعة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه ـ ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب ـ والشاة منخوعة *

وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعا اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب وينخع موضع والمِنخَعُ موضع فيه مفصل الفهقة وفى الحديث (انخَعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك) *

خ ع و

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع ـ والخوع ايضاً بطن فى الارض غامض ـ والخوع موضع معروف

(١) فى ل ـ وخليع * (٢) فى هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنترة *

و الُخواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره - والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المُهَلَّلِ

من رسم اَطلال بذات الحَرْمَلِ

بادت واخرى اَمسِ لم تُحَوَّلِ

كالخَوْع -١- بين عُفْرِهِ المُجَدَّلِ

خَ عَ ءَ

اهملت

خَ عَ ىَ

اهملت فى الثلاثى *

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف *

باب الخاء والقاء

مع باقى الحروف *

خَ فَ قَ

(خَفَقَ) النجم يخفِق خفوقاً اذا اضاء وتلألأ ويقال خفق القمر والنجم اذا انحطّا فى المغرب وخَفَق السراب خَفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

مشتبه الاعلام لمّاع الخَفَق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحَسَك وهو الحَسْك *

وخَفَقَ القلب خفقانا وفرس خيفقٌ وهو السريع الياء زائدة واكثر مايوصف به الاناث - وخَفَق الرجل خَفْقة اذا نعس نعسة ثم انتبه وبلد خفّاق يخفق فيه السراب وامرأة خفّاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هانَ على ذات الحشا الخفّاق

مالقيت نفسى من الاِشفاق

والمَخفِقُ البلد الذى يَخفِق فيه السراب والمِخفق السيف وخَفَقه بالسيف اذا ضربه به والخوافق الرايات - وريح خفاقة سريعة المرور - والخافقان قطرا الهواء هواء الجوّ - واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضاً *

وقفخت الشيء اقفخه قفخا اذا هضضته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الاضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت فقلبوا والمعنيان سواء - قال الراجز رؤبه

والنبل تهوى خَطَأً وحَبِضاً

قَفخاً على الهام وبَجّاً وخَضا

واهل اليمن يسمون الصَفْعَ القَفخ كما يسميه اهل مكة الفشخ *

خَ فَ كَ

اهملت *

خَ فَ لَ

(الخُلْفُ) من قولهم وَعدنى فاَخلف اخلافا - قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوبُ العِشاء آنسة الدَلّ

عروب يسوءها الخُلْفُ

ويقال اخلفت فلانا وجدتُ منه خلفا - قال الاعشى

اَثوى وقصَّرَ ليلة ليُزَوَّدا

و مضى واخلفَ من قتيلة مَوعِدا

(١) ن — بالخرع بين عفرة المجدل *

اى أَصاب تَمو عِدها خُلفاً و اخلف الطائر اذا القى ريشا و الخلَف الاسم و الاخلاف للمصدر و يقال فلان خلَف صالح و خَلْف سوء هكذا تقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلَف من بعدهم خَلْف) قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ذهب الذين يُعاش فى اكنافهم

و بقيت فى خَلف كجلد الاجرَب

و فاس" ذات خِلفين اذا كان لها رأسان و الخَلف الردئ من الكلام و مثل من الامثال (سكت آلفا و نطق خَلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا تقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخَلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بغؤ وتهم وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها و خلف الله عليك بخير و خلف لك بخير و خلف الله عليك خيرا اذا اعز" بته عن اب و اخ ـ و اخلف الله لك مالك اخلافا و خلفه و قال بعض اهل اللغة لا يقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق و اخلاف سوء هكذا قال ابوزيد و الخلوف الجماعة الخَلَفُ و هم القوم يَخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لاخير عنده و يقال ما ابين الخلافة فيه اى الحُمق وجاء فلان خَلف فلان و خِلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (و اذاً لا يلبثُون خلفَك) و (خلافك الاقليلا) ـ و خالفنى الرجل مخالفة وخلافا و الخَلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيه بالفضاء يرتفقون به قال الشاعر

و جيئا من الباب المُجاف توارُاً

و ان تقعدا بالخَلف والخَلفُ اوسعُ

و الخِلاف شجر معروف والخالفةُ العمود المؤخر من عمد الخباء ـ والخِلفة الناقة اذا لقحَت و جماعها المخاض و اخلف فلان يده الى السيف اذا اعطفها ليستله والخليفُ الطريق فى رَملٍ او فى غلظ من الارض قال الهذلى ـ صخر الغى

فلما جَزَمتُ به قِربَتى

تيممتُ اطرِقةً او خَليفا

و يقال الزم المخلَفةَ الوسطى اى الطريق الاوسط ـ وقال ابو ذؤيب

تؤمِلُ ان تلاقىَ امَّ وَهبٍ

بَمخلفَةٍ اذا اجتمعت ثقيفُ

وحي" خَلوف اذا غزا الرجال و بقى النساء وخلف فوه خلوفة و خلوفا اذا تغير من صوم او مرض و فى الحديث (لَخلوف فم للصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاَذفر) و خلف النبيذ و اللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فسد ـ و خلف فلان يخلُف خُلوفا فهو بخالفة اذا تغيرت حاله و خلفت نفسه عن الشيء من طعام او غيره فهى تخلف خلوفا اذا اضربت عنه و لايكون الا من مرض ـ و مخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مِخلاف ورجل مَخلاف اذا كان كثير الخَلف و الخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهوخليفة له و خليف ايضا ـ و يجمع خَليفة خلائف ويجمع خليف خُلفاء ـ والاسم الخلافة و الخِلّيفى قال عمر رضى الله عنه (لو لا الخليفى لاَذَّنت

والخِلف الواحد من احلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها — و الخِلفَةُ نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر — يزيد بن معاوية

ولها بالمَاطِرونَ اذا ‏ ‏ أكَلَ النمل الذي جَمَعا
خِلْفَةٌ حتى اذا ارتَبَعَتْ ‏ ‏ سَكَنَت من جِلَّقٍ بِيَعَا

ويقال لكل شيء كان بد لا من شيء خِلفة قال الله عز وجل (وهو الذي جعَلَ الليل والنهار خِلفَة) فاما قول زهير

بها العِينُ و الآرام يَمْشِين خِلفَةً
وأطلاؤها يَنهضنَ من كل مَجْثِمِ

فانهم قالوا فَوْجاً بعد فوج و وحدا بعد واحد وقال آخرون بل يذهبون و يجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال — و اخلفت القوم اذا استقيت لهم و المُخلِفُ المستقى اخلف فلان على غنمه و استخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خَلَفا وخليفا وخليفة — ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلِف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف و لكن يقال مخلف عام و مخلف عامين كما يقال بازل عام و بازل عامين و كما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين — قال ابوجهل لعنه الله

ما تَنقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنى
مُخلِفُ عامين حديثٌ سِنّى

ويقال خَلَّفَ فلان فلانا اذا جعله فى آخر الناس و لم يقدمه و يقال استبق الفرسان فسبقت الشقراءُ الدهماءَ اذا لقيتها خلفها *

ويقال اخلف عن بعيرك اذا امره ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال (اَبلِ واَخلف) اى عش تخلّق ثيابك ثم استبدل وقال ابوزيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا و الاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة — و اختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن — وفي فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) و ضِلَع الخِلفِ هى التى تلى القصيرى — ويقال اعطاه الشاكلة بِضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب *

و تَفَخَّلَ الرجل اذا اظهر الوقار و الحلم و تفخل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه و تزيّن *

واللَّخفَة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق *

خ ف م

(الفَخمُ) من الرجال الكثير لحم الوجنتين و فى وجهه فخامة و تقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتهما و هذا منطق فخم اى جزل *

خ ف ن

(خَنَفَ الفرس) يخنف خَنفا وخنافا وهو خانف بانفه و خَنوف بانفه اذا عطف بوجهه الى فارسه فى عدوه وخَنَف الرجل بانفه اذا تكبر و به سمى الرجل مُخنِفاً وخنَف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشيه قال الشاعر — الاعشى

اَجدّت برجليها النَّجاء وراجَعتْ
يداها خِنَافاً ليناً غير احرَدَا

والخَنِيفُ والجمع الخُنف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفى الحديث (تقطعت عنا الخُنف واحرق بطوننا التمر) - وخَنَفتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته والقطعة منها خنفة *

والنَّخفُ من قولهم نخفت المنز تنخف نخفاً وهو النفخ نحو نفخ الهرّة وقال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمى الرحل نخفاً *

والنَفخُ نحو نفخ الحيّة والهرة - ونفخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره وبالدابة نفَخ وهى ريح تنفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشّت *

وتَفَنّخ الرجل اذا لم يطق حراكاً من اعياء وفنخته وفنّخته بمعنى واحد *

خَ وَ فَ

(خَفَا البرق) يخفو خفواً وخُفوّاً اذا لمع لمعاناً خفيا والخوف ضد الامن خاف يخاف خوفاً - والخيفة من الخوف والجمع خِيف - وطريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأً واخافَ الرجل وهو مخيف وخُوافُ موضع *

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح *

ووَخفتُ السويق واوخفته ايخافاً وكذلك الخطمى وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف ووخيف ومُوخَف - والوخيفة دقيق اوسويق يبرق بزيت ويصب عليه الماء ويشرب - والوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم والوخيفة شبيهة بالخريطة من خُوص وكذلك الوَخفة *

خَ فَ هَ

اهملت *

خَ فَ ىَ

(خَفَيتُ الشيء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خَفيا قال الشاعر - عبدة بن الطبيب

يَخفِى الترابَ باَظلاف ثمانية
فى اَربعٍ مَسّهن الارضَ تَحليلُ

واَخفَيتُه اذا سترته - والخَيف ارتفاع وهبوط فى سفح جبل او غلظ وكل لونين اجتمعا فى شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء والاخرى زرقاء والاسم الخَيف الذكر اخيف والانثى خيفاء وسميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها لونان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخَيفُ جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف - وبعيراَخيف اذا كان واسع النيل وانشد لابى محمد الفقعسى

صوّىَ لها ذا كِدنَةٍ جُلذِيا
اخيَفَ كانت امّه صَفِيا

والاَخيافُ القوم من اب واحد وامهات شتّى وقالوا ابل الاخياف المختلفون فى اخلاقهم واشكالهم - قال الراجز

الناس اَخيافٌ وشتى فى الشِيَم
وكلّهم يجمعهم بيت الاَدَم

قال ابوبكر يعنى قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذى فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلفون ـ والخِيفة ـ١ـ الخوف والجمع
خِيف قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلي

فلا تقعدنّ على زُخّة
وتضمر في القلب وجداً وخِيفا

والفَيْخُ مصدر فاخ يفيخ وفي الحديث (كل باثلة تفيخ)
والفيخة السُكرُجة *

باب الخاء والقاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ق ك

اهملت *

خ ق ل

(الخَلْقُ) مصدر خَلق الله الخلق يخلُقهم خلقا ثم سموا
بالمصدر والخُلق خُلق الانسان الذي طبع عليه وفلان
حسن الخُلق والخَلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق
والخَلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً *
وخلّقتُ الحبل والوتر تخليقا اذا ملسته ـ قال الشاعر

فخلّقته حتى اذا تم واستوى
كمخّة ساق او كمتن امام

والخَلَقَة نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع
الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق
كذلك ـ قال ابن احمر

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة
لا ينبغي دونها سهل ولا جبلُ

قال ابو بكر قوله لا ينبغي اي لا يصلح وهكذا قال
ابو عبيدة في قوله جل ذكره (وما ينبغي للرحمن ان يتخذ
ولداً) والله اعلم ـ والخليقاء من الفرس كالعرنين
من الانسان وهو بين عينيه ـ ويقال اخلق الثوب
اخلاقا وخلق خلوقة وخلوقا فهو خلق والخَلاق
النصيب وفلان لا خلاق له اى لا نصيب له في الخير
وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب
اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل
ارمات ونحو ذلك ـ قال الراجز

جاء الشتاء وقميصي اخلاق
شراذمٌ يضحكُ منه التواق

واختلقَ فلان كلاما اذا ازوره وكذلك اخترقه
وفي التنزيل (وتخلقون افكا) وفيه (وخرقوا له
بنين وبنات) ـ ٢ ـ وخلقت الشيء اذا قدرته وانشد
لزهير بن ابي سلمى

ولانت تفرى ماخلقتَ وبعض
القوم يخلُقُ ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اى على
صفحته وقال ابو حاتم عن الرزاحي الخُلق المرأة
الرتقاء وانشد

اتاني ان طيبةَ خلقٌ
يجوب الصفا الصلان من لا يجوبها

ويقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره
في غلصمته قال الراجز ـ العجاج

صيدٌ تسامي وفحولٌ قُلّخٌ ـ٣ـ

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد
رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار — س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه — منا
مخول وزئير قلّخ — صيدتسامي وشروخ شرّخ *

خ ق م

اهملت ـ الا فى قولهم الخمّق فانه الاخذ فى سرعة وخفية ولا احسبه عربيا صحيحا *

ويقال بخقت عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت ـ واعورّت ايضاً ـ كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها *

خ ق ن

(الخنِقُ) مصدر خنَقه يخنُقه خنقا بكسر النون ولا يقال خنقاً والمُخنَّقُ الحلق يقال اخذ منه بالمخنق اذا كربه وكل شيء خنقتُ به من حبل اووتر فهو خناق والمِخنقة قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق فى اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا والخناق داء يصيب فى الحلق ومخنقة الكلب قلادة قدٌ تتخذ له *

ونقختُ المُخّ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك ـ قال الراجز

لها مهم ارضُه وانقخُ

والنقاخُ الماء الصافى العذب *

خ ق و

(ارض خوقاء) واسعة وموضع اخوق بين الخوق والجمع خوق *

والقوخُ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا *

خ ق ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح ولها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ ق ى

اهملت *

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

خ ك ل

اهملت *

خ ك م

(كمخه) باللجام وكمحه وكبحه بمعنى والكمخُ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمخ به *

خ ك ن

(النكخُ) زعموا لغة يمانية يقال نكخه فى حلقه اذا لهزه وليس بثبت *

خ ك و

اهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب الخاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ل م

(الخِلْم) الصديق والصفى يقال فلان خلمى والجمع اخلام ـ قال الشاعر

فى باحة العز من اخلام يعفور

يعفورُ اسم رجل ـ والخمل نحو خمل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال ونسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

موضع ـ والخيم جمع خيمة في ادنى العدد وقالوا خيام وخِيَم وخيم الانسان خليقته يقال رجل حسن الخيم وذكر ابوعبيدة انه فارسي معرب ـ وخام عن الشيء يخيم خيما اذا حاد عنه وخَيَّم بالمكان اذا اقام به *

باب الخاء والنون

مع باقي الحروف *

خ ن و

(الخَون) مصدر خان يخون خونا وخيانة والخِوان معروف وهو اعجمي معرب وخُوّان اسم من اسماء الايام في الجاهلية *

ونُخِيَ الرجل فهو منخُوٌّ والاسم النخوة كما قالوا زُهِي فهو مزهُوٌّ والاسم الزَّهو *

خ ن ه

(النَخّة) الذي جاء في الحديث (ليس في النَّخّة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة والحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان يقول ليس في الدينار صدقة *

وقال وطيء فلان مخنّة بني فلان اى دارهم ـ ولهذا موضع في الرباعي تراه ان شاء الله تعالى *

خ ن ى

اهملت *

خ و ه

همت فاما (خوّة) فقد مرّ ذكره *

خ و ى

(خَيْوَان) موضع ـ ١ ـ ولها مواضع في المعتل *

وخوّى البعير اذا خفص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مُستَوِيات خمس
كركِرة وثفنات مُلس

خ ه ى

اهملت *

انقضى حرف الخاء في الثلاثي الصحيح ـ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

حرف الدال

في الثلاثي الصحيح *

باب الدال والذال

مع باقي الحروف *

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

د ذ و

(ذَادَه) يذوده ذودا اذا منعه فهو ذائد والذَّود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذَّودُ الى الذود ابل) *

د ذ ه

مهمل وكذلك حاله مع الياء ـ وهذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكي عن ثعلب يقف في الاشتقاق نحو خيوان بطن من همدان ـ س *

في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الدال و الراء

مع باقي الحروف *

دَ رَ زَ

(زَرَدَه) يزرده زردا اذا خنقه -١- والمُزرد الحالق وهو المزرد ايضا - وهو من قولهم زردت اللقمة -٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرته فيملأ راكبه والزَّرد والسَّرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدَّرز فمعرب لا اصل له في كلامهم *

دَ رَ سَ

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرِس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس - ودرَست القرآن وما اشبهه ادرُسه درسا - ودرِس البعير يدرَس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز - العجاج

كأنَّ اِمسيّاً به من امس
يَصفرُّ لليبس اصفرارَ الوَرس
من عرق النَّضح عَصيمَ الدَّرْسِ

العَصيمُ باقي القطِران وباقي الحناء في اليد وروى (من الاذى ومن قِراف الدرس) والمِدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره - ودَرَستِ الجارية اذا حاضت قال ابوبكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة - والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم ترْوَ حتى بلَّت الدَّريسا
وملأت مَرْكُوُّها رُؤوسا

المُرْكُوُّ الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس دِرسان وفي بعض اللغات يسمى دِرسا واهل -٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابوحاتم وابومحمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (مما درس ابن مخراق) يعني الحنطة *

والدَّسر الدفع الشديد دَسَره يدسِره ويدسُره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دِسارا والجمع دُسر * وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذَاتِ الواحٍ ودُسُر) فالالواح السفينة والدسر المسامر المضروبة فيها *

والرَّدس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردَست الحجر بالحجر اردِسه واردُسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مِرداس وهو مفعال من ذلك *

والسَّدر من قولهم سدرت الستر اسدِره واسدُره سدرا وسدلته اذا ارخيته فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسِّدار شبيه بالخدر والكلة يعترض في الخباء والسَّدر ظلمة تغشى العين - سدِر الرجل يسدَر سدرا واتى فلان امره سادِرا اذا جاءه من غير وجهه والسِدر

(١) في ل — اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ — ازردت* (٣) من هنا الى الحنطة من — ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا و سُدورا ـ والاسدران عرقان في العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذي لا عمل له وهي زاي قلبت سينا ـ والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم ـ قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة تقول هو السِدِّلي فاعرب فقيل سدير -١- وقد قالوا السدير النهر ايضاً ـ والسُدَّرَ لعبة لهم*

والسَرْدُ النظم والخرز مسرود اذا نظم وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا ومن هذا قولهم سَرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمِسرد المِخرز ـ قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنّفا
حِفافيه شُكّا في العسيب بمسرد

المضرَحيُّ النسر وقوله حفافيه اي ناحيتيه ـ وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعني بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وفي نسخة ابن السراج وصار فرد الانه يأتي بعده شعبان و رمضان وشوال ـ وبنو ساردة بطن من الانصار*

دَ رَ شَ

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع -٢- الناس بعيوبه هكذا قال ابوعبيدة ـ وانشد

أُطَوِّفُ بالأَباطِحِ كل يوم
مَخافَةَ ان يُشرِّدبي حكيم

اي يُسَمِّعَ بي الناس وحكيم هذا رجل من بني سليم كانت قريش قد ولته الاخذ على ايدي السفهاء وفلان طَرِيدٌ شريد ـ وشرَد البعير يشرُد شِرادا وشرودا فهو شارد وشَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقواف شوارد اي تشرد في البلاد كما يشرد البعير*

فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الاديم الدارش*

والرُشدُ ضد الغي رَشد الرجل يرشُد رشدا والله ارشادا والاسم الرُشد والرَشد والرشاد ـ ورجل راشد ورشيد وبنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني رشدان وقد سمت العرب راشِدا ورُشيدا ورَشيدا ومُرشدا ومَرشدا ورِشدانا ورِشدينا ـ وفلان لرشدة وهو خلاف الغِية والزنية وقد قالوا لغية بفتح الغين وهو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزنية فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني الرشدة وقال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان ـ والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمَراشد المقاصد*

دَ رَ صُ

(الدرْص) ولد الفأرة والهرّة واليربوع وما اشبهه والجمع دروص وادرص وأدراص ودِرَصة*

والرَّصدُ والرَصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصدة من مطر والجمع رِصاد وارصاد والارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اي قليل وقال بعض اهل اللغة لايقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سه‌دري اي ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير*
(٢) في هـ ـ اسمعت الناس*

اصابها رَصد ورصَد ـ والراصد للشيء الراقب له رصده يرصُده رَصدا ـ والرَصد القوم الراصدون كما قالوا طَلَبٌ للطالبين وجلبٌ للجالبين ـ والسبُع الرصيد الذي يرصد ليثب و في الشعر القديم لبعض من لا يعرف ـ ١

ليت شعرى ضَلّةً　　اي شيٌ قتلك
أسليم لم تعُد　　ام رصيداً كلك
كل شيٌ قاتلٌ　　حين تلقى اجلك
اي شيٌ حسن　　في فتى لم يَكُ لك
والمنايا ترصد　　للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمِرصد و بمِرصاد اى بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمِرصاد في التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصَدر معروف وكل شيء واجهك فهو صدر وأصدَرتُ الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريّها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذى لا يكون (حتى يحنّ الضب في اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله ـ والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز ـ صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

والله لا أَمنَحُها شرارَ ها
ولو هلكتُ خلَعَت خِمارها
وجعلَت من شعر صداَرِ ها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز ـ العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير
على مُدالاتيَّ و التوقير

المُدَالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره ـ قال الشاعر طفيل الغنوى

كأنه بعدما صدّرن من عرق
سِيدٌ تمطّر جُنحَ الليل مبلولُ

السِيدُ ـ ٢ ـ الذئب وتمطر اشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص ـ وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصُرْدُ والصرَد البرد صرِد يصرَد صرَدا اذا اصابه البرد والصُرّاد الريح الباردة ـ قال الاعشى

واذا الرِياح ترَوَّحت باصيلة
رتك النعام عشيّةً العرّاد

وبنو الصارد بطن من العرب ـ ٣ ـ قال الشاعر خفُاف بن ندبة السلمى

ياهندُ يا اخت بني الصارِدِ
ما انا بالباقى ولا الخالدِ

ورجل مصرادٌ اذا كان لا يصبر على البرد بجمع مصارد ـ ٤ ـ وغنم مصارد اذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهى اشارة الى نسخة باريس التى ظفر بها المستر كرنكو في اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من ـ ل * (٣) ـ كذا قال هنا وفي الاشتقاق ـ وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة ـ س *
(٤) في ل ـ مصاريد*

مصراد وصرد السهم يصرد صرودا اذا انفذ من الرمية واصردته انا اصرده اصرادا اذا انفذته من الرمية قال الشاعر — النابغة الذبيانى

و لقد اَصابَ فؤاده من حبها
عن ظهر مِرْنان بسهم مُصردِ

وقوله مِرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صردا وصاردا — والصردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصردان عظمان فى اصل اللسان وهما نقيانه وانشد — للنابغة

واي الناس اَغدرُ من شئام
له صرَدان منطلق اللسان

ويروى اَخطَلُ من شئام وذكر بعض اهل اللغة أن الصرد بياض يكون فى ظهر الفرس من اثر السرج وغيره — والصُرَد الطائر المعروف والجمع الصِردان تتشاءم به والتصريد قطعك الشرب على الدابة والانسان قبل ان يروى يقال صرّدت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرّدا *

دَ رَ ضَ

اهملت *

دَ رَ طَ

(طَرَدَ) يطرُد طردا فهو طارد والمفعول به مطرود واُطرِد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر — المتلمس الضبعي

اَطرَدتني حذرا الهجاء ولا
واللات والانصاب لا تَئِلُ

ويروى أطردتني والطريدة ما طردته الكلاب فى صيد — والطريدة خشبة تشد وتجعل فى رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح — قال الشماخ

اَقام الثقافُ والطريدةُ َرأها
كما قوّمَتْ ضِغنَ الشموس المَهامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب والطريدة موضع — قال الشاعر

قَضَتْ من عُدادٍ والطريدة حاجةً
وهن الى انُسِ الحديث حقيقُ

والطَرِيدة لعبة يقال لها المَسّة خفيفة السين وليس بثبت — ويقال بلد طرّاد اذا كان واسعا يطّرِدُ فيه السراب قال الراجز — العجاج

وَعزِ نُسا ميها بسير وَهس
والوَعْسِ والطَرّاد بعد الوَعْس

وكل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لى الكلام اذا اتسق لى على ما اريده وقد سمت العرب طرّادا ومُطرِدا ومطرودا — والمِطرَد الرمح الصغير يطرد به الوحش — قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدّ هدبة رَوقه
لما اَختلت فؤاده بالمِطرَد

دَ رَ ظَ

مهمل *

دَ رَ عَ

(الدِرعُ) درع المرأة مذكر يصغر دُريعا — ودرع الحديد

(١) فى ل — مصاريد *

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً ـ والجمع ادراع ودروع ـ وادَّرَعَ الرجل دِرعه اذا لبسها والليالي الدُّرْع والدُّرَع جميعا والدُّرْع اعلى واجود اللواتى تبيضّ اوائلهن وتسودُّ اواخرهن ـ وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه ـ وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون في الدُّرعة كما يختلفون في الليالى الدرع وقد سمت العرب اَدرع ـ وبنو المدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو دِرع ـ والمِدْرَعُ الدُّرّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَّعرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمي الدُّعّار من الناس لفسادهم ـ ورجل داعر وامرأة داعرة ـ قال الاعشى

ليست بسَوْداء ولا عِنفِصٍ

دَاعِرَةٍ تدنو الى الدّاعِرِ ـ ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدّاعرية *

والرَّدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحى الانسان مَرادِع وهو ماضحا للشمس منه نحو الكتفين ـ ٢ ـ وما اشبهها فاما المرادغ بالغين المعجمة فلحم الصدر ـ ويقال ركب فلان رَدعه اذا جرح فسقط فى دمه ـ وفى الحديث (فمر بظبي حاقفٍ فرماه فركب ردعه) اى كبا لوجهه ـ قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدى ـ ويقال المُذلول ابن كعب العنبرى

أَلستُ اردُّ القِرنَ يركب رَدْعه

وفيه سنانٌ ذو غِرارين يابِسُ ـ ٣

ويقال رَدَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشيء ويقال (ردعته روادع الشيب) اذا منعته عن الجهل ـ والرِداع موضع وردَعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت فى الرُعظ ـ والرُداع وجع يصيب الجسم اجمع ـ قال الشاعر قيس بن ذريح الكناني

فوَاحزَنَا وعَاودنى رُداعى

وكان فراق لُبنىَ كالخِداعِ

والرَّعْدُ معروف ـ رعدت السماء ترعد ورعدَ لى الرجل اذا تهددني ويقال (انك لترعُدلى وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جَاوَزَتْ من ذات عِرق ثَنِيَّةً

فقل لابي قابوسَ ما شئت فارْعُدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول فى التهدد انك لتُرعدلى وتبرِق قال لا قلت فقد قال الكميت *

اَرْعِدْ واَبْرِقْ يا يزيد

فما وَعيدُك لى بضائِر

فقال الكميت جَرْمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه ـ ٤ ـ ووقف علينا

(١) وفي غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى — ك *
(٢) فى ل — نحو المنكبين * (٣) ن — مائس و في ف — بائس * (٤) في ه — فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابوزيد دعوني اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعِدُ لي وتبرق فقال أ في الجخيف يعني التهدُّد قال نعم قال تُبرق لي و تُرعِدُ فا خبرت ذلك الاصمعي فلم يلتفت اليه و انشدني

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيَّةً
فقل لابي قابوس ماشئت فارعُدِ

ثم قال هذا كلام العرب -١- ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

اَرْعِدوابرق يايزيد فما وعيدُك لي بضائر

ومثل من امثالهم (صلَفٌ تحت الراعدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلف اى قليل النزل - وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - ويروى بيت الاعشى

اذ آب جارتها الحسناءَ قيِّمُها
ركضاً وآب اليها الحزن والصَّلَفُ

ويروى الاسف - وبنوراعد بطن من العرب ويقال رجل رعّاد كثير الكلام - والرِعديد الجبان والرِعديدة المرأة التي يترجرج لحمها من نعمة وو صف اعرابي امالوذ فقال اصفر رِعديد وجمع رِعديد رعاديد واُرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرِعدة واُرعدت فرائصه عند الفزع *

والعَدْرُ فعل ممات وقد سموا عُداراً والعَدر الجرأة والاقدام والعَدر المطر الشديد زعموا يقال عُدِرت الارض فهي معدورة والعُدار اسم *

والعَردُ الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اى شديد النسا ورمح عرد اى شديد صلب - والعَراد ضرب من الشجر وبه سمي الرجل عرادة وفي حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا - لقي الضب الحوت فقال الحوت - وردا وردا - فقال الضب - اصبح قلبي بَردا لايشتهي ان يردا - الا عراداً عَرِدا - وصلِّيا نالبِدا وعنكثا ملتبِدا - والعَنكَثُ ضرب من النبت ويقال غصن عارد اى صلب شديد - قال الراجز

تخبط ايديها القتادَ العارِدَا

ويروى العَرادَ العارِدا - وعرّد الرجل تعريدا اذا عدا فزعا وهو معرِّد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اى ترمى بها المرمى البعيد - ويقال عرَّد الناب اذا خرج كله قال الشاعر - ذو الرمة

يُصعِّدْن رُقشاً بين عُصْلٍ كانها
زجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وتر عُردٌ اذا كان صلبا قال الراجز - حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وتر عُرُدٌ
مثل ذراع البكر او اَشَدُّ

والعَرادة الجرادة والعَرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

دَ رَ غَ

(الدَغرُ) الدفع الشديد يقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذِّبن اولادكن بالدغر) اى بغمز الحلق ودغرت

على

(١) من هنا الى الشعر الآتي من — ل وفي هـ - بدل الكوفيون البغداديون *

على القوم اذا دخلت عليهم و كلام لهم عند الحرب (دَغري لاصَفّي) وقالوا دغراً لا صفّيَ اى ادغروا و لا تصفوا قال الراجز — رُهم بن قيس

قالت عَمان دَغْرَى لاصَفّي
بَكر و جمع الأزدِ حين التَفّا

اى ادغروا و لا تصفوا *

و الرَّدغ والردغة والرزَغة مابلَّ التقدم من طين المطر وغيره — والمرادغ لحم الصدر واحد تهامَر دغة *

والرَغدُ السَعَةُ فى العيش والمرعى عيش راغد ورغد و الرغيدة الزبدة فى بعض اللغات — و ارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها فى المرعى وعيش راغد و رغيد *

و الغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشىء اذا تركته مغادرةو غِدارا واغدرته اغدارا وبه سمى الغدير لان السيل غادَرهاى تركهوجمع الغدير غُدران و غُدُر و الغديرة الخصلة من الشعر و الجمع الغدائر — قال ذو الرمة

ورَكْب — ١ — سَرَوا حتى كأن اضطرابهم
على شُعب الميس اضطرابُ الغدائرِ

و الغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

و الغرّد فعل ممات استعمل منه غرّد الطائر تغريدا و هو مغرد اذا طرّب فى صوته و المغرودضرب من الكمأة سود صغار و الجمع مغاريد — و ليس فى كلامهم مُفعُول فى موضع الفاء منه ميم الا مُغفُور و هو صمغ شجر و مُغرود — قال الشاعر

يَحُجُّ مأمومةً فى قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

و النغرّة الكمأة *

د ر ف

(الدَفْرُ) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء — و يقال للأمة يادَفارِ معدول — و شممت دَفرالشىءوذَفره وكتيبة دَفراءيشمُ منها رائحة الحديد — وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر — يصف كتيبة

نَخْسمة ذَفراءُ ترتَى بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما خبّره الخبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبرة من حديد فقال وادفراه) وسميت الدنيا امَّ دَفرٍ — ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة عمانية *

و الرِدْفُ الذى يركب وراءك فهو رِدفك وردفك والرِدف العجز — وكل شىء جاء بعدك فهو ردفك وردفك فقد ردفك وفى التنزيل (تَتْبَعُهَاالرَّادِفَة) وردِفتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم — و جاءالقوم رُدافى فى وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض — وجمع رِدف ارداف — و ارداف الملوك فى الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشَرَطفى دُهرناهذا — والرديف والرادف النجم الذى ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه فى المغرب قال الراجز — رؤبة

وصاحبُ المقدار والرَّديفُ
افنى الوفا بعدهما اُلوفُ

و الرِفْدُ العطاء ارفَدت الرجل ارفِده ارفاداً ورفَدته

---

(١) ورواية ديوانه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز — س

رفداً والمرفد والرِفد الاناء الذى يقرى فيه الضيف قال الشاعر

و اذا نُجا ورهم عِظَامُ المرفد

وقالوا الرِفد والوَفد العس وجمعه ارفاد - قال الاعشى

و اذا القيان حسبتَها حبشية

غُبراً و قَلَّ جلائبُ الارفاد

و رَفَدْتُ الرجل و ارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرِفادة التي يرفدبها الجرح رفدت الجرح ارفده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً و مُرفداً و رُفيدة - و رفّد بنوفلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرَفد - ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرُفيدات قال الشاعر - النابغة الذبيانى

ساق الرُفيدات من عَوذى ومن عمم

و السبىَ من رهط ربعي وحجّار

و الفِدَرَةُ القطعة من اللحم معروفة و الجمع فِدَر و فَدرالفحل فُدورا اذا عجز عن الضراب فهوفادر و الجمع فوادر وهواحد ماجاء على فاعل وفواعل و وعِل فادر و الجمع فُدُر اذا تم سنه وذكاءه قال الشاعر - الراعى النميرى

وكأنما انتَطَحَتْ على اثباجها

فُدُرٌ بشابة قد تممن وُعولا

شابة جبل وقد قالوا وعِل فادر وفَدور والمفدرة موضع الوعول الفُدُر *

والفَرد الواحد والله عزوجل الفَرد و كل شيء متوحد فقد انفرد وكأن اصل الفرد الذي لا نظيرله و كذلك الفرُد والفَرَد - قال الشاعر

من وحشِ وجرة مَوشيٍ اكارُعه

طاوى المصير كسيف الصيقل الفَرَد

ويروى الفرُد وجمع الفرد فِراد و افراد - وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السَدر - قال الشاعر المسيب بن علس

نَظَرَتْ اليك بعين جازِئة

فى ظل فارِدةٍ من السدر

والفَرِيدُ والواحدة فريدة وهي كل خرزة فصلت بما بين ذهب فى نظم ذهب مفرَد اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التى تطلع فى آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحدا بعد واحد *

د ر ق

(الدَرَق) ضرب من التِراس يتخذ من جلود دوابّ بالحبش الواحدة درَقة و الجمع درق وادراق ودِراق قال الراجز - رؤبة

فارتازَ غيرَ سندري مختلق

لوَصفٌ ادراقا مضى من الدرق

و دَقرَى روضة معروفة - والدَّقرورالتُّبان الذى يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر - اوس بن حجر

يعلون بالقلَع البُصريِّ هامَهم

ويخرج الفسومن تحت الدَّقارير

فاما الدَورَق المستعمل فاعجمي معرب *

ويقال رقَد الانسان يرقُد رُقاداً و رَقداً و رقوداً وهو راقدورُقود - والرُقاد النوم وكذلك الرَقد قال الراجز

وُمنِعت عيني لذيذ الرُقد

والمَرقَدُ المضجع والجمع مَراقِد ورُقد موضع — قال الشاعر — عمرو بن معد يكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بذي بيات فرقد

يلوح كأنه تحبير برد —(١)

ورَقَدَ الانسان رَقدة اذا نام نومة — والرقَدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية — فاما الاناء الذي يسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً *

والقِدرُ معروفة — والجمع قدور — واللحم القدير ماطبخ في القدور وقد جاء في الشعر الفصيح رجل قادر —(٢) في معنى طابخ — والقُدار الجزار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبيخ في القدور — وقُدار الذي عقر ناقة ثمود قال ابوعبيدة وبه سمى الجزار قُداراً — وتقول العرب وهو اشأم من قُدار يعنون قُداراً هذا — قال الشاعر — المهلهل

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نقيعة القُدّام

والقَدَرُ من قدر الله عزوجل والجمع اقدار — وقُدر على الرجل رزقه مثل قترسواء — والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه — ورجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرة اذا كان ذا يسار — والمقدور كل ما قُدر على الانسان وهي المقدَرة ايضاً قال الشاعر — معقل بن خويلد الهذلي

وما يبقى على المأثور شيء

فيا عجبا لمقدرة الكتاب

وقَيدارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القدرة — والرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراء قال الشاعر — الهذلي صخر الغي

أُتيح لها اُقيدِرُ ذو حشيفٍ

اذا سامت على المَلَقات ساما

يصف قانصاً وحميراً — والملقات الصخور المرتفعة تكون في سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها مَلَقة *

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه في عَنَقه وهو محمود — قال الشاعر

باقدرَ من جياد الخيل نهدٍ

جوادٍ لا احقٌ ولا شئيتِ

الشَّئيتُ الذي يتأخر موقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذي ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه *

والقِرْدُ معروف والانثى قِرْدة والجمع قُرود وقِرَدة والسحاب القَرِد وقالوا القَرَد المتقطع في اقطار السماء ركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِد الملبد المتداخل بعضه في بعض من ذلك اخذ — وقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر — الفرزدق

تقول اذا اقلَولىَ عليها واَقرَدَت

الالسن ذا العيش اللذيذ بدائم —(٣)

(١) رواه القالى وغيره — لمن طلل بتيهان مخلد — كأن عراصه توشيم برد — س * (٢) في ل — قادر اذاطبخ شيئاً في قدر — * (٣) الروايه الاهل احوعيش لذيذ بدائم — وهو من شواهد النحو على زيادة الباء — س *

ويروى - الاليت ذا العَيش اللذيذ بدائم - وقوله اقلولى ارتفع يريد انهم ينزون على الآتن يعيرهم بذلك *

وقَوِدَ الرجل اذا سكت عن عَيٍّ و قَرد يقرد قرداً والقِراد معروف والجمع قِردان - وقرّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه - قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السَّمن بالسنّوت لا الس فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقرّدا - ١

وقِرد رجل من هذيل واليه تنسب بنو قرد وذو قَرَد موضع والقِرد الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها تقردة - وام القِردان من الفرس ما اجتنه الهنيئة المشرفة فى مؤخر الحافر *

د ر ك

(ادركتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركته - وادرك الشجر وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب - وادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا - والدَّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك ودِرَكه ودُرُوك والدَّرك ايضا قعر البئر وقعر كل شيء درَكه - والدَرك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لا تفوته طريدة والفرس كذلك - ويوم الدرك يوم من ايام العرب واحسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم - ومن كلامهم دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرك - والدرَك المنزلة وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدَّرَكِ الأسفلِ من النّار) فالنار دركات والجنة درجاتٌ والله اعلم وقد سمت العرب مُدرِكا ودرّاكا ودُرَيكا *

والدَّكر لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش *

والرَّدك فعل ممات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما - قال الراجز

جاريةٌ شَبَّت شباباً رَودَكا
لم يَعدُ ثديا نحرها ان فَلَّكا

وركَدَ الماء ركوداً اذا دام فلم يسح والماء الراكد والدائم سواء وفى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله وسلم عن البول فى الماء الراكد) - وركدت الشمس ركوداً اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لا تسير وكل ثابت في مكانه راكد - وركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواء - والمراكد المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره - قال الشاعر

ارَته من الجرباء فى كل منزل
طِبابا بأفقا واه النهار المَراكدُ - ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيلة من الادم يصف حمار اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها فهو يرى السماء طرائق - وهذا كما قال الآخر يصف السجن *

وسدَّ السماءَ السجنُ الا طبابَةً
كتُرس المرامى مُستكِفّاً جنوبها

(١) في هامش ل — السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة * ويروى فرعاه النهار * (٢) فى هامش ل — ويروى موطن والكدر

والكَدَرُ ضد الصفو ـ كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذما صفا ودع ما كَدِر) بكسر الدال ـ ولا يقال كدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها ـ قال الشاعر

تركوا غزالاً بالجبوب كأنه
فحل يعقّرُ من بنات الاكدرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نَجاءَ كُدُرٍ من حميرِ أبيْدَة
يَمُجُّ لعاع البقل فى كل مشرب

ويروى عَمَاية ـ وحمار كُندر وكناد ر ايضاً النون فيه زائدة ـ وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم ـ وقد سمت العرب اكدر واُكيدر ـ واُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومه الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ـ والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الگردن بالفارسية وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد ـ زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ وانشدوا بيتا ولا ادرى ماصحته وهو

لعمرك ما الاكرادُ ابناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء ـ قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة فى الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِرادا *

د ر ل

اهملت *

د ر م

(الدَرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لا حجم له قال ابو حاتم ويستحبُّ الدرم من المرأة فى الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقاً بَخنداةً وكعباً اَدْرَمَا

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم ـ درِم يدرَم درما وبه سمى الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمى دارما من الدَرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التى اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشى النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدَرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر ـ قال الراجز

إنّ بنى الاَدْرَم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اَسد
ولا تَوفّاهم قريش فى العدد

وفى قريش تيمان تَيمُ بن مُرّة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما ـ وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اَودَى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لهم اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) ـ قال الشاعر الاعشى

و لم يُودِ من كنت تسعى له
كما قيل فى الحرب اَوْدَى دَرِمْ

و يقال دَرِمَت اسنان الرجل اذا تحاتّت فهو ادرم * و الدَمْرُ هجوم الرجل على القوم دمر على القوم يدمر دمرا و دمورا و فى الحديث (من نظر فى دار قوم بغير اذنهم فقد دمّر) و الدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير ـ و دمّره الله تدميرا اذا اهلكه والمدمِّر الصائد يدخّن فى ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر ـ و الهلاك والدمار قريبان فى المعنى * والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذ اسددته نحو الباب وماشبهه ـ والردمة ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق و كل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردّمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَرَدَّم
ام هل عرفتَ الدار بعد تَوَهُّم

اى من كلام يلصق بعضه ببعض واَرْدَمتْ عليه الحمى اذا دامت عليه و الحمى مُرْدِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُدام والواحدة ردمة و الرديم لقب ضرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حصين بن ضرار سمى بذلك لاعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز و الردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردمان موضع باليمن ـ و بردمانَ مات المطلب بن عبد مناف و كتب النبى صلى الله عليه و آله وسلم الى الأملوك أملوك ردمان و الاملوك قبيلة من حمير * ورَمِد الرجل يرمَد رمدا فهو رمِد وارمَد وان قال شاعر زامد فى معنى ارمد كان جائزا لاضطرار الشعر وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح ـ وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر ـ ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم
كاصرام عادٍ حين دمّرها الرَمْدُ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لونه الرماد والرماد معروف و الجمع ارمداء ورأيت فى الدار ارمداء كثيرة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه
سوى اَثافيه و اَرْمدَائه

و اَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا ـ وارمد الظليم و غيره ارمادا و ارمدّ ارمدادا اذا عدا عدوا شديدا ـ ورمّدت اللحم ترميدا اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيىء وشاة مرمِّد اذا ورم ضرعها و حياءها ـ و الرمد والرمدد والرمدداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة فى خبر وفد عاد انه ناداهم مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رمادا رِمدِدا لا تبق من عاد احداً لا والداً و لا ولدا) *
والمَدَر الطين العلك الذى لا يخالطه رمل وارض مَمدَرَة اذا اخذ من مدرها ـ ومدَرت الحوض امدُره مدراً اذا طليته بالمدر ليحبس الماء ـ و ضبع مدراء اذا تلطخت

بجعرها

بجمرها وقالوا الأَمدر العظيم البطن — وماذر رجل يضرب به المثل في اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث يقال (الأم من مادر) *

والمردُ ثمر الاراك و الامرد الذى لاشعر على وجهه و المرداء الرملة التي لاتنبت شيئا — قال الراجز ابو النجم العجلى

هلّا سألتم يوم مرداءَ هجَرْ

محمّداً عنا و عنكم و عمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمى و عمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذى بعثه عبدالملك الى ابن فديك — ونجدة بن عامر باليمامة و البحرين — و الصرح المرد من ذلك و هو المملّس والله اعلم — و المارد الذى قد اعيا خبثا والجمع مرَدة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس و رجل مِرّيد فِعّيل من ذلك ومتمرد بين التمرد و مارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء — والتمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه والجمع التماريد و هو احد ما جاء من الاسماء على تِفعال — و المارد المرتفع والمريد مثل المريس — تمر مريد و مريس بمعنى قال الشاعر

مسنفاتٌ تسقى ضياحَ المَريد — ١

د ر ن

(الدَّرَن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ درِن الثوب يدرَن درَناً وكذلك اليد و يقال ما كان الاكدرَن يصفونه بالسرعة اى كدرن كان فى يدك فمسحته وغسلته للشيء الذى يذهب سريعا — و يقال رجع الفرس الى إدرونه اذا رجع الى آريّه ودُرنى موضع — قال الاعشى

فقلت للشرب في دُرنى وقد ثملوا

شيموا وكيف يشيم الشاربُ الثمل

و دارين موضع *

والرَّدَنُ الغزل الذى يفتل الى قدام قال الشاعر — الاعشى

فأفنيتُها و تعلّلتُها — ٢

على صحصحٍ كرداء الرَّدَن

الصحصحُ الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مردون اذا نسج بالغزل المردون — ٣ — و المِردن المغزل الذى يغزل به الردن — والرُّدن و الرُّدن الكم لغة عربية معروفة و الجمع اردان قال الشاعر — جنوب الهذلية اخت عمرو ذى الكلب

المُخرِجُ الكاعبَ الحسناءَ مذعنةً

فى السبي ينفح من اردانها الطيبُ

و قال قيس بن الخطيم

و عمرةَ من سرَوات النسا

ءِ تنفحُ بالمسك اردانُها

و الرمح الرُّديني منسوب الى ردينة و هى امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقوّمون الرماح — و جمل احمر رداني — ٤ — اذا نسب الى شدة الحمرة — قال الاصمعي

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند و سىّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد* (٢) ن و تعاللتها — وهى رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س *

(٤) الصواب رادنى وكذا رواه غيره — س *

لا ادري الى ما نسب *

والنَدُّ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينار فارسي معرب واصله دِنّار ورجل مدَنَّر كثير الدنانير - وبِرْذون مدَنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد - والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربى ولذلك ذكره الله تعالى فى كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرد اعجمي معرب *

والنَّدْرُ كل شيء زال عن مكانه فقد ندَر ينْدُر ندرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندَرت عينه اى خرجت من موضعها وسمي نوادر الكلام لانه كلام ندر فظهر من بين الكلام - وأندرت من مالى على فلان كذا وكذا اى ازلته عنه ونفذته ما ثم ندَرى اى اخرجتها من مالي *

د ر و

(الدَورُ) مصدر دار يدور دَورا ودَورانا والدَوّار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف - وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤدٌ تهمز ولا تهمز وهى الناعمة الجسد واروَد فلان يُرود ارواداً اذا رفق فى المشي وغيره - يقال ارْوِد يا فلان اى ارفق وامش رويداً *

والوَردُ يقال فرس وَرد والانثى وَردة وهى شقرة تعلوها صفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وردةً كالدِهان) اى حمراء والله اعلم - وسمى الوَرد المشموم لحمرته - وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى - والوِردُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء ورِدا واهل اليمن يسمون المحموم موروداً كأن الحمى وردته والاسد الوَرد *

د ر ه

(الدُرَّة) معروفة وهى الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرّة الشخبة من الدَرّ - ودِرّة الضرع ما استنجم فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدِرة والجِرّة) ويقال فلان مِدره بنى فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً - وسترى هذا الباب مستقصى في الرباعى ان شاء الله تعالى - والدِرة التى يضرب بها عربية معروفة *

والدَهرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفى حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تسُبّون الدهر وانا الدهر) اى انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اى مختلفة - قال الشاعر - الحريث بن جبلة العذرى

حتى كأن لم يكن الا تَذَكُّره
والدهر اَيَّتَما حالٍ دَهادِيرُ

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهِراً وفى الحديث (لا تسُبّوا الدهر فان الله هو الدَهرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر - وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

منا لا أغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تسبوا الدهر فان الذى يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذى تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَّدْهَةُ والرَّدْهُ والجمع الرِداه نُقرة فى صخرة اوفى جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْ) وقالوا - شأ - بالسين والشين *

والرَّهْدُ يقال رَهَدْت الشيء أَرْهَدُه رَهْداً اذا اسحقته سحقا شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدرُ مصدر هدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً اذا رَدَّدَ صوته فى حنجرته وانشد - لذى الرُّمّة

سَرى حين عُسى اهلها فى ديارهم
صَهيل الجياد الأعوَجِيّة والهَدْرُ

سَرى انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبنى هلال بن عامر وامه سبل وكان لبنى آكل المرار - وسمعت هدير الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره - ومثل من امثالهم (كالمهدِر فى العُنّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهددا فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب فى الابل فحبسوه فى عُنّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهدِرُ ولا يقدر على الخروج والهدّارُ موضع او وادٍ ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره - وهَدَرَ دَمه فهو يَهدِرُ هُدُوراً واهدَرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه - وبنو فلان هَدَرَةٌ اى ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العروق التى يصبغ بها وفى الحديث (يهبط عيسى بن مريم فى ثوبين مهرودين) ويقال هرِدت الثوب وهرَّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر - ساعدة بن العجلان الهذلى *

غدَاةَ شُواحطٍ فنجوت شدّا
وثوبُك فى عبَاقية هَرِيدُ

والعَباقية هاهنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عرض فلان اى مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زوائد وهو من الهرد اى الشق وقد سمت العرب هُردانَ *

د ر ی

(الدَّيرُ) معروف - دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * - ١

والرَّيدُ الحرف الناتى من الجبل والجمع رُيود والرّيدة الريح الساكنة - والرائد - ٢ - الذى يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لايكذب اهله) ورائد الرَحى الخشبة التى يدار بها رحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر - المهلهل

كأنّا غدوَةً وبنى ابينا
بجنب عنيزَةٍ رَحيا مُديرِ

(١) الذى ذكره ابن سيده وغيره انه يائيٌّ - س *   (٢) الرائد واوي لايائى - س*

(باب الدال والزاي)

يروى بشط عنيزة *

والدَّرِيةُ ـ ١ ـ ما استتر به الرامي من بعير او غيره وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والزاي

مع باقي الحرف

د زَ سَ

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

د زَ عَ

(الدَّعْزُ) الدفع وربما كني به عن النكاح يقال دَعَز الرجل المرأة يدعَزها دعزاً *

والزعد الرجل القدم العيي ـ ٢

د زَ غَ

(الزَّغْدُ) ان يُرَدِّدَ البعير هديره في غلصمته يقال زَغَد البعير يزغد زَغدا قال الراجز ـ ابو نخيلة

قَاخاً ويَهْياه الهدير الزَّغدِ ـ ٣

ويقال زَغَدَ سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها ـ والزُّغد الرجل القدم العييُّ *

د زَ فَ

(القَزْدُ) لغة في الفصد وفي خبر لبعض العرب انه اتى بمفصد وناقة ليفصدها فلتب في سبلتها فقال ـ هكذا فزدي يريد فصدي

د زَ قَ

تجهل الزاي مع الدال والقاف اذا اجتمعت في الكلمة صاداً فيقولون القَصد والقَزد واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاي ـ ٤ ـ ساكِنةً فاذا تحركت جعلوها صاداً الا تراهم يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَق لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِنْدَقِيٌّ وليس من كلام العرب *

د زَ كَ

(الكَزْدُ) اسمُ موضع ولا ادري ما حقيقته *

د زَ لَ

اهملت *

د زَ مَ

اهملت *

د زَ نَ

(الزَّنْدُ) والزَّندة وهما عودان في احدهما فروض وهي الثقب يقدح بها النار فالتي فيها الفروض هي الانثى والذي يقدح بطرفه هو الذكر ـ ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زِناد وازْند في ادنى العدد ـ ورجل مُزَنَّد اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر هلبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف ـ ٥ ـ الذراع في الكف وقد سمت العرب زِناداً ـ قال ابو بكر الُهلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلَّب والاقرع الذى مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي الهاب *

(١) الدرية مهموز من الداء ـ س * (٢) رواه الازهرى وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس ـ س * (٣) في ـ ل هياه *(٤) ن ـ الصاد * (٥) ن ـ طرفي الذراع *

د ز و

لجاموا اضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

د ز ه

(الزُهدُ) خلاف الرغبة زَهَدْتُ فى الشيء أزْهَدُ زُهداً وزَهادةً - والزاهِدُ فى الدنيا التاركُ لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ - والازهادُ الفقر قال الشاعر - الاعشى

فلم يطلبوا سِرّها للغنى　　ولم يتركوها لِازهادِها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مالٌ زهيد وشيء زهيد قليل وفى كلام علي عليه السلام (الزادُ زَهيدٌ والسفر بعيد)

د ز ي

(زَيدٌ) مصدر زاد يزيد زَيداً - قال الشاعر ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة
فاجمعوا امركم طُرّاً فكيدونى

ويروى كيدكم - وقد سمت العرب زيداً ومزيَدا وزيادا وزائدة وزيادة ويزيد - والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم) *

باب الدال والسين
مع باقي الحروف *

د س ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

د س ع

(دَسَعَ) البعير بجرته يدسَعُ دَسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه - ١ - ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة يمانية - والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لأنها لاتخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى *

والدَعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعَسه دَعسا اذا وطئته وطأ شديدا وارض دعس - ٢ - فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله ودَعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعانا به - قال الراجز

لتجدَنّى بالامير بَرّا
وبالقناة مِدعَساً مِكَرّا
اذا غُطيفُ السُلميُّ فرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية - سَدعه يسدَعه سدعاً وسُدع الرجل سدعة شديدة اذا نكب لغة يمانية ويقولون فى كلامهم (نقذاً لك من كل سَدعَةٍ) اى سلامة من كل نكبة *

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التي ينزل بها القمر وهى اربعة انجم وهى فى الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهى (سعد) الذابح (وسعدُ) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعيد وسُعيد - وبنو سعيد بطن من العرب - وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفى العرب

(١) في ل - اذا اجترها الى فيه *　(٢) في هدعسة *

سعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

رأيت سُعوداً من سُعودٍ كثيرة
فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سَعدَانة السَّعَفات ناحت
اَهاجت عنده الصبَّ الحزينا - ١

والسعيدةُ بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية احسبه قريبا من سنداد-٢-قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطىء الفرات وقدسمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومسعدة وسعيداً - وبنوسعود بطن من العرب وكان فى الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سَعد - وساعِدا الانسان عضداه - وانشد ابوحاتم للعجير السلولى

تَنا لونَها اوتنشفَ الارضُ منكم
دماً خرَّ عنه ساعدٌ وجبين

وساعِدَا الطائرِ سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيدالنهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الارض - وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التى يخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوفِ الشريعة مُكلِعٍ
ارَشَّتْ عليه بالاَكفِ السّواعدِ

معيوفٌ يعنى قعياً وسخاً والمكلع الذى قد تراكب عليه الوسخ - وسُعدموضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الاَحيِّ الديارَ بسُعدَ انِّي
اُحِبُّ لحبِّ فاطمة الديارَا

والسُعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت فى القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - وبنواسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعدان نبت تغزر عليه البان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسَعدانة البعير كِركِرته التى تلصق بالارض اذابرك والسَّعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سَعدَانَة السَّعَفات ناحت

وساعَدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مَسعدة وهو مفعلة من هذا *

والعَدَسُ حب معروف - والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى فى الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان اباالهب مات بها - ويقال رجل عَدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مُخَشَمَةُ العرنين مَنقُوبَةُ العَصا
عَدُوسُ السُرى لايقبل الكرمَ جِيدُها

الكرم القلادة بصف راعية واصل العدس الوطؤ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدس ايضاً وعَدَسْ زجز للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميرى

(١) في ه - عزاهاها سمعت لها حنينا * (٢) كذا فى الاصول وفي التاج شداد فتأمله *

عَدَسْ ما لِعبّادٍ عليك امارةٌ
نجوتِ وهذا تحملين طَلِيقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال فى ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس ازعجت و هذا ما لا يعرف حقيقته فى اللغة و قد سمت العرب عَدّاساً و عُديسا *

و العَسْدُ اصله الفتل الشديد عَسَدت الحبل اعسِده عسداً و قدا اميت هذا الفعل ــ و العِسودَّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات ــ وجمل عِسودٌّ ورجل عِسودٌّ اذا كان قويا شديدا *

د سَ غَ

اهملت *

د سَ فَ

(السَدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدِف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهى لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أسدِفوا لنا اى اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُديفاً وهو تصغير سدف و مسدِفا ــ و اسدفنا اذا دخلنا فى سدف الليل و جئت بسَدفة اى فى بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفَد سِفادا و سَفْداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فَسَد الشئ يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا وَ افسدته انا افسادا وفَسُد يفسد ضعيف *

دَ سَ قَ

(الدَسْقُ) والدسق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض وترقرق الماء المتخضخض ــ١ــ و كل لمعان ماء اوسراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَقْسَةُ دويبة صغيرة زعموا *

والقُدس من قولهم قدّس يُقدّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لا قدّسه الله) اى لا طهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة ــ و قُدس او ارةَ ــ٢ــ جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِّس الحبر او الراهب ــ قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخذنَ بالساق و النَسا
كما شَبرَقَ الولدانُ ثوبَ المُقَدّسى

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اى شققوه والقَدّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح فى حوض الابل يقدرعليه الماء كما تطرح المقلة وهى الحصاة التى تطرح فى القعب الذى يتصافنون الماء عليه يفعلون ذالك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابوبكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا ــ و القادس سفينة عظيمة ــ قال الشاعر امية بن ابى عائذ الهذلى

وتهفو بهادٍ لها مَيلَعٍ
كما اطّرَدَ القادِسَ الاردَموُنا

المَيلَع الطويل والاَردمُون الملاحون ــ و القَيس

(١) فى ل وف — المتضحضح * (٢) العروفا وآرة — س

زعموا الدُّر لغة عمانية قديمة وانشد ابن الكلبي بيتا ـ (١) ـ لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع *

دَ سَ كَ

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكاً وسَدكاً وانا سادك به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مُدلج
سَدكاً بارحلنا ولم يتعرَّج

والكَدس والكُداس العطاس كَدَسَ يكدِس كدساً وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به ـ قال الشاعر ـ الهذلي ربيعة بن الجحدر اللحياني

وخَرقٍ اذا وَجَّهتَ فيه لغزوة
مضيت ولم تحبسك عنه الكَوادِسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التي اردت ـ والكُدس الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد كُدِّيس زعموا قال الشاعر ـ المتلمس يخاطب ملكا فرَّ منه

لم تدر بصرى بما آليت من قَسَمٍ
ولا دِمَشقُ اذا دِيسَ الكَداديسُ

قال ابو بكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو اذاديس القراديس وهي الاكداس بلغة اهل الشام *

وتَكَدَّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه منقل ـ قالت الخنساء

وخيلٍ تكدَّسُ بالدارعين
تحت العَجاجة يجمزن جمزا

وقالت ايضاً

وخيلٍ تكدَّس مشي الوعو
لِ نازلتَ بالسيف ابطالها

دَ سَ لَ

(الدَّلَسُ) فعل ممات منه دَالسَ يدالس مدالسة ودِلاساً وكأنه الخيانة والغدر يقولون (فلان لا يدالس ولا يوالس) اى لا يخون ولا يغدر *

والسَّدْلُ يقال سدلت الستر اسدله سدلا اذا اسبلته والستر يسمى السَّدل ـ والسدل السمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول ويقال سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهى عن السدل في الصلاة ـ والسديل ثوب يرخى في عرض البيت نحو الخدر *

واللَّدس من قولهم لَدَست الرجل بيدى لَدساً اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي الرجل ملادساً ـ وبنو ملادس بطن من العرب وناقة لديس كأنها رميت باللحم ـ قال الشاعر

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيطَمُوسٌ شِمِلَّة
تُبارُ اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموسُ التامة الجمال والشمِلَّة السريعة وتُبار تعرض لينظر الى شبهها منها واليها بمعنى عندها كما قال الراعي

ثقالٌ اذا رادَ النساءُ خريدَةٌ
صَناعٌ فقد سادت الي الغوانيا

اى عندى *

واللَّسدُ من قولهم لَسِد الرجل ما في الاناء يلسَدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب ـ ورجل لحس

(١) بهامش ـ ه ـ لم يذكر البيت *

لِسدُ ومن ذلك لسِدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

د س م

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صِمام القارورة والدسام ماسدَدت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسمه دَسما وانشد الاصمعي - لرؤبة

اذا اردنا دسمَه تنفقا
بناجِشات الموت او تمطّقا

والدُسمةُ غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقِبِ

ودَيسَمٌ اسم يقال انه ولد الدُبّ ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز - ١

اَحثى على دَيسَمَ من جعد الثرَى
ابى قضاءُ الله الاما ترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُسمة واما من الدَّسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمسَ اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمسُ ايضا وكل شيء غطيته فقددمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدَمّسٌ
اريدَ به قيلٌ فغُودر فى سأب

اراد زِقّاًمغطى فيهخمر - والمَدمِسُ والمُدَمّسُ السجن بعينه فاما الدِيماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت فى جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمسَ الليل يَدمُسُ دُموسًا فهو دَامِسٌ والدِماسُ الزِق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سدِم يَسدَمُ سَدَماً وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادِمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدام وهى المندفنة التى تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق في بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحَيمِرَ دونهم
كأنّ ذُرَاه جُلِّلَتْ بِسَدِيم

وقد روى هذا البيت فى شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته

والسَدِم الفحل القطم - قالت ليلى الاَخيلية

يا ايُّها السَدِم المُلوِى رأسه
لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيعا

ويروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر ما يخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض - والسَدَمُ اللَهِجُ بالشيء قال ابوحاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز مالم يحفظه احد فقال انه كان هَمّنا وسَدَمَنا *

والسَامِدُ اللاهى سَمَدَ يسمُدُ سُمُودًا لغة يمانية يقولون للقينة (اسمُدِينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قَيلُ قُمْ فانظر اليهم　ثم دَع عنكَ السُمُودا

قَيلُ اسم رجل - وفى التنزيل (وانتم سامِدُون) قال ابوعبيدة لاهُونَ والله اعلم يقال سمّد رأسه وسبّده

(١) في ل و ف - قالت امرأة من العرب *

اذا استأ صله والسمد السير الدائم الشديد ساروا سيرا سمداً اى دائما فاما السّماد الذى يعرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة ـ والمُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة والقدوم والاِسميد السِمدُ *

والمدس العرك والدلك مدست الاديم امدسه مدسا *

والمسْدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء فى التنزيل (حَبْلٌ من مَسدٍ) فقسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية *

د َ س َ ن َ

(الدَنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدَنس دَنسا فهو دنِسٌ ودنّس عرضه تدنيسا ودناسة ودنساً وجمع دنس ادَناس *

والسّادِنُ والجمع سدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا فى الجاهلية ثم صاروا فى الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و (السِقاية) و(الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم والسِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش تترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن لازاد له وكان يتولى ذلك العباس ثم بقي فى ولده الى اليوم وكان كذا فى بني امية *

والسَنَدُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد ـ وسَنَدٌ ماء لبنى سعد معروفٌ ـ ونافة سِناد طويلة والسناد فى الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز ـ العجاج

يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسمٍ اوعن يمين سِمْسِمِ

ثم قال فى بيت آخر

تخندِفُ هامَةُ هذ االعالم ـ ١

وهذا سناد قبيح ويقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى ـ والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسنديّة ـ والاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه وباب من النحو يسمى المُسند والمُسند اليه والمُسْنَدُ الدهر يقال (لا افعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المُسْنَد اى آخر الدهر والمُسْنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم والسِند هذا الجيل المعروف يقال سِند وسُنود واسناد وكذلك هندٌ وهنودٌ واهناد ـ والمَسند ما اسندت اليه شيئا واستندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بنى فلان اذا كان معتمدهم فى امورهم وفلان سَنِيدٌ فى بنى فلان اذا كان دعيّاً فيهم ـ قال الشاعر

رأيتُكما يا ابني عيا ذعَدوتما

على مال الوَى لاسنِيدِ ولا الّف

ولا مال لى الاعطاف ومدرَعٌ

لكم طَرف منه حديد ولى طَرَف

والنَدسُ الوخز بمدية اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر ـ جرير

نَدسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمٌ من جارِبيبةَ ناقِعُ

ورجل نَدَس نقّاب عن الامور بحاث عنها *

(١) يروى انه كان ينشد العالَم بالهمز فراراً من هذا ـ س *

د س و

(الدَوْسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته ـ ودوس ابو حَيٍّ من العرب عظيم * والسَدوُ مصدر سدت الناقة بيديها تسدو سدواحسنا وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ويقولون ما احسن سدو رجليها واتوَ يديها ـ والسَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري

لهم حَبَقٌ والسَوْدُ بيني وبينهم
يَدَيَّ لكم والزَّائِراتِ المُحَصَّبَا

يقال (يدى لك ان تكون كذا اوكذا) كما تقول (علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) ـ والسواد مصدر ساودته مساودة وسوادا اذاسارته وفي الحديث (اذنك[١] ان يُرفع الستر وان تسمع سِوادى) وقيل لامرأة من العرب وهي ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السِواد وقرب الوساد ـ والسَواد داء يصيب الغنم فتسوادٌ منه لحومها فتموت والأسودان التمر والماء ويقال (ما يخفى ذلك على الاسود والاحمر) يعني العرب والعجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم والاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب ـ وسمي سواد العِراق لكثرة مائها وشجرها ـ والاسود من الحيات يجمع اساود ولا يجمع سُودا[٢] ـ قال الشاعر

فألصق حسادا بطيب ترابه
وان كان مخلوطاً بسمّ الاساود

ويقال فلان اَسْوَدُ من فلان اذا اردت السودد واذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سواداً من فلان وقد قالوا في تصغير اَسْوَدَ سُوَيدٌ ـ ولهذا باب في النحو وقد قال بعضهم اَسْوَدات اى حيات كثيرة وبنو اسود بطن من العرب ـ وسُويداء القلب وسوادُه دمه الذي فيه ـ والسُّوَيدَاء موضع بالشام قال الشاعر ـ غيلان بن سلمة الثقفي

اِنّي جَيرِ وَان عَزّ رَهطى
بالسُّوَيداء الغداةَ غريبُ

يعني جَيرِ القسم ويقال جير مبنى على الكسر * واَسْوَدان ابو قبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا زال عنكم اَسْوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام اَلائِمُ

اى لا تكونون كِراماً ابدا ـ وشخص كل شيء سواده ـ قال الشاعر

فأُقسِمُ لو ضَمَّ النَديُّ سَوادَه
لما مَسَحَتْ تلك المُسالاتِ عامِرُ

المُسالات جمع مُسالَةٍ وهي جانب اللحية وللحية مُسالتان و بنو سود بطن من العرب *

ووَدَسَتِ الارضُ تَدِس ودسا اذا ظهر فيها النبت ولم يكثر ـ وودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل ـ والنبت وادس والارض مودوسة *

ويقال وسادة ما توسدته ويقال اسادة لغة هذلية واوسدت في السير اذا اغذذت واسأدتُ مثله فاما آسدت الكلب فهو ان تغريه مهموز تراه في الهمز

---

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود رضي الله عنه ـ س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف ـ فتأمله *

ان شاء الله وقول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته والشيد المعيي والسأد الاعياء - قال الشاعر

وبتّ - ١ - فما لقيته ارقا
التى لقاء اللاقى من السأد

دَ سَ هَ

(الدَّهس) من الارض السهلة اللينة التي يثقل المشي فيها ارض دَهْسٌ وارضون دِهاسٌ وادهس القوم اذا سلكوا الدَّهس *

وقال قوم السَّدَه والسُّداه مثل الشده - ٢ - وهي الحيرة يقال سُده الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال دهش فهو مدهوش *

والسُّهاد والسُّهْد والسَّهَد والسُّهُد السهر وسهَّدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهَّد *

والهَدَس لغة يمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته وطردته وقداميت هذا الفعل *

دَ سَ يَ

(السِيدُ) الذئب والجمع سِيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بني ضبة - والسَّيد اصله الواو كان سَيوِدٌ فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع *

باب الدال والشين

وما بعدهما من الحروف *

دَ شَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

دَ شَ عَ

(العَشْدُ) فعل ممات من قولهم عشَد يعشِد عشْداً وهو جمعك الشيء *

دَ شَ غَ

دغشٌ اسم رجل - قال الشاعر

حَوامِلُ من نخل ابن دغشٍ مكَمَّمُ - ٣

اى قد جمعت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض وقال الشاعر

وكُفٌّ باجذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا في حرب اوصخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دَغَشَ عليهم اى هجم *

دَ شَ فَ

(شَدَفْتُ الشيء) اشدِفه شدفا اذا قطعته شُدفةً شدفة اى قطعة قطعة - والشدَف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث في كتاب الخليل في حرف السين فقال سدَفٌ في معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - وفرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البادوى

شَدِفٌ اشدَفُ ماوَرَّعته
فاذا طوطئ طيّارٌ طِمِرّ

وروى شَندفٌ اشدف - والشندف المشرف *

والفَدْش من قولهم فدشت الشيء فدشا اذا شدخته

---

(١) كذا في ف وفي اللسان - فبت من ذاك ساهر ارقا - القى لقاء اللاقى من السأد * (٢) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا - المعروف السده والشده * (٣) في ل و ف - مكفف *

وقدشت رأسه بالحجر او العصا اذا شدخته *

د ش ق

(الدَقش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندري انما هي اسماء نسمعها نُسمّى بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و رد قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادري انما هي اسماء نسمعها نسمى بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابي الدقيش و كيف يخفى على ابي عبد الرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا و قد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاءوا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة *

و الشدقُ شِدق الانسان و الدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبي الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة - و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالي *

و القشدَةُ تمر و سويق يسلى به السمن و هي الخلاصة و قُدَاش موضع *

د ش ك

(كَدَشَه) يكدِشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه *

و يقال كَشَدتُ الشيء اكشِده كَشداً اذا قطعته باسنانك *

والشُكد العطاء شَكَده يشكِده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشَكد و قيل اشكده و ليس بالعالي *

د ش ل

اهملت *

د ش م

(مَدِشَتْ) عين الرجل تمدَش مدَشا اذا اظلمت من جوع او حر شمس واحسبه مقلوبا من دمِش والرجل مَدِش *

د ش ن

(شَدَنَ الظبى) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادِنا وكذلك الناقة *

و الندَشُ بحثك عن الشيء يقال نَدشت عن هذا الامر اندِش نَدشا والنَدش والمدش متقاربان في المعني و هو -٢- شبيه بالنجث و النَدش مثل النجش *

ويقال نَشدتُ الضالة انشُدها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها - وانشدتُ الضالة اِنشادا اذا

(١) هكذا اورده في نسخة باكى فوريدل قوله قال يوس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر في كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحببنا ذكر تلك الرواية في اصل الكتاب لما فيها من الزيادة — س * (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف*

استرشدت عنها -١- قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصيخُ للنَّبأة اَسماعَـهُ
اصاخـةَ النا شِدِ للمنشد

قـال ابوحاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

و يَظَلُّ احيا نًا كما
استمع المُضِلُّ لصوت نا شِد

أليس النا شد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - و انشدت الشعر انشادا ونشد تك الله اى ذكَّرتك الله ونشيد الشعر و نشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى ونا شدت فلانا منا شدة اذا حلَّفته *

د شَ وَ

(الدَّوَشُ) ضعف البصر وضيق العين يقال دَوِشت عينه تدوَش دوَشا اذا فسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش و المرأة دَوشاء *

و الشّد و ان تنشـد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء شَدَا يشدُو شدوا - و تقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين و كل قليل من كثير فهو شد و نحو الشفا من البصر اذا بقي يقال مابقى من بصره الا شدو ولم يبق من قوته الا شـد و و شـد وان -٢

موضع *

د شَ هَ

(دُهِشَ الرجـل) فهو مـد هوش و شـد ه فهو مشدوه بمعنى و الاسم من هذا الشداه و الاسم من ذاك الدهش *

و الشُهْد العسل الذى لم يصفَّ وقد قيل شَهْدٌ ايضا و الضم اكثر و اعلى و قد قيل شُهدة و الشهَّـد جمع شاهـد كما قالو اصاحب و صَحبٌ و راكبٌ ورَكبٌ - و شهِد الرجل يَشهَدُ شهادَةً فهو شاهد و شهيد و الآشهاد جمع شهد مثل صحب و اصحاب و قد جمعوا شهيدا على شهداء و يقال فلانة شاهدى مثل الذكر سَواءٌ *

و المَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - و اشهد الرجل اذا امذى ذكره يونس عن رؤبة و الشاهـد خلاف الغائب و الشهيد فى سبيل الله معروف و شهود الناقة -٣- مواضع منتجها من دم او سلىً - قال الهذلى

فجاءَت بمثل السابرى تَعَجَّبُوا
له و الثرى ما جفَّ عنه شهُودُها

د شَ ىَ

(الدَّيشُ) -٤- بطن من العرب و الشِيدُ الجصُّ و منه قيل قصر مشيد مجصص وكذلك قوله تعالى

---

(١) فى هامش ل — هذا سهو من ابىبكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها و انشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابىحاتم للاصمعىعنبيتابى دواد يدلعلىهذا و كذلك ايضاً قولالآخر— اصاخة الناشد للمنشد— يريد اصاخة الطالب الىالذىيرشده —*(٢) ن — وشدوين موضع * (٣) ن— الماءالذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار—وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الهلالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى — س *
(٤)ن ابوبطن *

(و قصرٍ

(و قصرٍ مشيد) قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

لا تحسبنّى و ان كنتُ امرأ غُمُراً
كحية الماء بين الطين و الشيد

فاذا قيل قصر مشيَّد فهو مطوَّل مرفع شيَّدت البناء تشييدا و اشدت الحديث اشادة اذا نميته و رفعته *

باب الدال و الصاد

و ما بعدهما من الحروف *

دَ صَ ضَ

اهملت *

دَ صَ طَ

اهملت و كذلك مع الظاء *

دَ صَ عَ

(الدِعصُ) الكثيبُ الصغير من الرمل و الجمع ادعاص ودِعَصة - والدَّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها و ربما تمثل الجرمي او النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرَّمضاء بالنّار

فيقول من الدعصاء بالنار و هكذا الفتهم - و تدعَّص اللحم اذا تهرَّأ من فساد *

و الصَدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذا شققته باثنين قال الشاعر - عبد يغوث بن وقاص الحارثى

و أنحر للشرب الكرام مطيّتى
و اصدع بين القينتين ردائيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا - قال الشاعر

و أمانةُ المرّى حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يُجبرُ

تقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم *

و الصَديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل - قال الشاعر

به -١- السِرحان مفترشا يديه
كأن بياض لَبّته الصَديعُ

و السِرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان ها هنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها *

وصدَع الرجل بالامر اذا اوضحه - والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز و جل (وَالسماءِ ذاتِ الرَّجعِ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدَع الضرب اللحم بين السمين و المهزول قال الراجز - دريد بن الصمة الجُشمى

أخُبُّ فيها وأضَعْ　كأنى شاة صدَعْ

يعنى تيسا من الظباء - والصَدَعُ الفتيُّ من الابل وكذلك الرجل الشاب - والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المشاقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذا كان ذا بيان وتصدَّع القوم اذا تفرقوا - قال الشاعر

(باب الدال والصاد)

(١) في هـ - بها السرحان*

أعاذلَ مالي لا ارى الحيَّ وَدَّعوا
وباتوا على نياتهم وتصدَّعوا

والصُعُدُ من قولهم تنفس الصُعَداء ممدود وتصاعد في الامر اذا اشتد عليك وفي الحديث (ماتصعَّدتني خطبة مثل خطبة النكاح) اي ماصعبت عليَّ ومنه تصاعُد النفس اذا صعب مخرجه *

والاكَمَة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي والاكمة ذات صُعداء كذلك قال الشاعر — الاعلم الهذلي

وان سياسة — ١ — الاقوام فاعلم
لها صُعَداءُ مطلعها طوِيلُ

ويروى ثقيل — ويقولون (مازلنا في صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد — والصعود ضد الهبوط والصَعيدُ من الارض التراب الذي لا يخالطه رمل ولا سبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والصَعْدَة القناة وقال بعضهم هي القناة التي تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد — قال الشاعر

يا قومِ إنيّ لوخشيت مجمِّعاً
روَّيتُ منه صَعْدتي وسناني

وصَعْدَةُ موضع في اليمن معرفة لا تدخلها الالف واللام — والصُعود الموضع الذي يشق على الراقي والهبوط الموضع الذي يشق على الهابط — والصعود الناقة التي فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد — وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش *

والعَصدُ مصدر عصد البعير عنقه يعصدها عصدا اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة — والعِصواد اختلاط القوم في حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض — وتعصود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان *

د ص غ

(الصُدغ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ماانحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصبع قال العجاج

يلهزُ اصداغَ الخصوم الميَّلِ
للحق حتى ينتهوا للاعدلِ

وبه سميت المِصْدَغَة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اي تصرفني عنها *

والداغصةُ العظم في باطن الركبة الذي عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي في الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغصة) والجمع دَواغِصُ *

د ص ف

(الدَفْصُ) فعل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدَّوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة *

وَصدفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صُدوفا اذا مال عن الشيء فهو صادف فيه واصدفت انا اصدافا *

(١) الرواية — وان سيادة الاقوام — لان قبله — فان السيد المعلوم فينا — يجود بما يضن به البخيل س — وكذا في — ل *

وصدوف اسم امرأة ـ والصدف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادري عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدف ـ والفرس الاصدف الذي يميل احدحافري يديه الى وحشيه صدِف يصدَف صدفا وصدفة الاذن محارتها الداخل المدوّر ـ والصدف محار اللؤلوء والجمع اصداف والصدفان جانبا الشعب في الجبل وكذلك فسر في التنزيل والصدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت فاذا انسبت قلت صدَفيٌّ كراهة الكسرة قبل ياء النسب ـ قال الراجز

شُدّا عليَّ صُرّتي لا تنقعف

اذا مشيتُ مِشية السود النُّطف

يومٌ لهمدانَ ويوم للصدِف

ولتميم مثلها او تَعترِفْ

تنقعف وتندلق واحد اي تخرج والنطف الذي قد غدّ في بطنه (١) ـ *

والصفَد العطاء اَصفَدت الرجل اُصفِده اصفادا اذا اعطيته قال الشاعر ـ القطامي

لئن هجَوْتُك ما تمّت مكارمتي

وان مدَحتُ لقد احسنتَ اِصفادي

والصفدُ القيد والجمع اصفاد ـ والمصدر الصفدصفَده يصفِده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفد ومن العطية الصفَد قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

هذا الثناء فان تسمع لقائله

فما عرَضتُ اَبيتَ ـ ٢ ـ اللعن بالصفَد

وصفّدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمي القَيد صِفادا وقد جاء في الشعر الفصيح *

والفصد فصد العرق فصَد يفصِد فصدا وفِصادا وكذلك فصد الناقة اذا قُطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمِفصَد الحديدة التي يفصد بها وربما سمي الدم فَصيدا *

د ص ق

(الصِدقُ) ضد الكذب صدَق يصدُق صِدقا فهو صادق وصديق الرجل الذي يصادقه المودّة والصادِق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اي حقيقته والصَدْق الصلب من كل شيء رمح صَدْق اذا كان صلبا والصِداق صِداق المرأة وربما فتح والجمع صُدُق وصدَقة المرأة والجمع صدُقاتٌ وصدْقان وصدُقاتٌ على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا ـ وقد جمعوا صَديقا اصادق ويقال لي فلان صديق والقوم لي صَديق الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزي قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رحبة بني تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شيء تحمله ـ فقال رؤبة

تنحَّ للعجوز عن طريقها

قد اَقبلَت رائحةً من سوقها

دَعها فما النحويُّ من صَديقها

---

(١) هذا الشرح من ـ ف ول (٢) في ل و ف ـ ولم اعرض *

اى من اصدقا ئها و قد جمعوا صدیقا على القياس اصدقاء و جمعوه على غير القياس اصادق والصِدّيق الفعيل من الصدق — و يقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكل — و تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته و صدَّق الوحشيُّ اذ احملت عليه فعدا ولم يلتفت *

و قَصَدَ الرجلُ الامر يقصِدُه قصدا اذا امَّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا ينحرف عن البغية التى عليها امنت —١— و رماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه و قلب مُقصَد — والقَصِيدُ المُخُّ الغليظ والقِصدة القطعة و الجمع قِصَد تقصد الشي اذا انقطع و القصيد من الشعر أُخذ من القصد لتوالى الكلام و صحة وزنه و يقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع و القنا —٢— قِصَد — قال الشاعر

ترى قِصَدَ المُرّان فيه كأنها

تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشَّواطِب

والقُصَدُ النبت الذى يسمى العَوسج لغة يمانية *

د ص ك

اهملت *

د ص ل

(الدَّلِصُ) من كل شيء الاملس البراق و كذلك الدِلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا و رجل دَلص ودُلامص ودُلِمص ودُمِلص اذا كان براق الجلد ودلصت الشيء تدليصاً اذا ملسته *

والصَدْلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل و هذا مالا يعرف و ليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة — ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلوا نها لم تَصْلِتْ يوم صَندَل

والصَلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب و الجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صَلّادة اى صلبة — وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقدر صَلود اذا ابطأ غليها — ويقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا و المصدر الصُلود — واصلده قادحه اصلادا *

د ص م

(صَدَمتُ) الشيء بالشيء اصدِمهُ صدما و كل شيء ضربته بشيء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صداما و مصدا ما و الصدمتان النزعتان في الجبينين *

والصَمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد — والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته و هكذا قال ابو عبيدة و انشد — لسبرة بن عمرو الاسدى

ألا بكَرَ الناعى بخير بنى آسَدْ —٣—

بعمرو بن مسعود و بالسيد الصَمَدْ

(١) هذه العبارة من ف — فتأملها *　(٢) ن — القناء　(٣) ن — بخيرى بنى اسد *

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالدُ بن جحوان و هما
اللذان قيل - ١ - فيهما
و قبلي مات الخالد ان كلا هما
عميدُ بني جحوان وابنُ المُضَلَّلِ
وقال قوم الصمد الذي لا جوف له والله اعلم و الاول
اعلى في اللغة واعرف *
والمصد قال قوم البرد ويقولون (ما اصابنا العام مَصدة)
اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مَصَد
الرجل المرأة يمصُدها مَصدا وبنو مصاد حي في
كلب والمصاد اعلى الجبل و الجمع مصدان قال الشاعر
اوس ابن حجر التميمي
اذا ابرز الروعُ الكَعابَ فانهم
مَصادٌ لمن يأوى اليهم و مَعقِلُ

د ص ن

(ضربه حتى تَدَصَتْ عينه) اى نَدَرت والمِنداص المرأة
الخفيفة الكثيرة الحركة - ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله
تعالى *

د ص و

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدُصُّ و دصاً فيما زعموا اذا
القى اليه كلاماً لم يستتمه - قال ابو بكر و هذا بناء
مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

د ص ه

(صَهدته الشمس) تَصهَدُه صهدا اذا آلمت دماغه ويوم
صاهد و يوم ذو صَهدان وما اشد صهدان هذا
اليوم مثل صَخدان سواء اى حره *

د ص ى

(دَاصَت السلعة) تديص دَيصا ودَيصانا وهو تحركها
في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك
فقد داص يديص دَيصا و دَيصانا - قال الراجز
اِنَّ الجَوادَ قد رأى و بيصَها
فانما داصت يَدِصْ مَدِيصَها
ويروى نخيثما *
و صادَ يَصيد صيدا و الصيد اسم المصيد والصَيَدُ داء
يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر
اصيد اذا لوى عنقه و صَيداء *
و صَدّاء ماء معروف ومثل من امثالهم (ماء و لا كصدّاء)
و قالوا و لا كصيداء وقال قوم ولا كصداّء و ليس
بالمأخوذ به و الوجه الاول - و بنو الصَيداء بطن
من بني اسد - قال زهير بن ابي سلمى
اَبلغ لديك بني الصَيداء كلَّهم
اَنّ يَسارا اَتانا غيرَ مَغلُول
و اشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة
و هذا مستقصى في كتاب الاشتقاق *

باب الدال و الضاد
مع سائر الحروف *

د ض ط

اهملت و كذلك حالهما مع الظاء *

د ض ع

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُدُ مؤنثة يدلك
على ذلك انهم يصغرونها عضيدة - والعَضُدُ الناصر والمعين
قال الشاعر - الاجرد الثقفي

(١) البيت للاسود بن يعفر - ك * (٢) في ه - فهو عضد *

من كان ذا عَضَد يُدرِكْ ظلامتَه

إنّ الذليلَ الذى ليست له عَضُدُ

وعَضَدْتُ الشجرةَ اعضُدُها عضدا اذا قطعت اغصانها والذى يقطع به مِعْضَدٌ وكل ما قطعته منها فهو عضدٌ وعضيد ومعضود والعضدان ما نبت من النخل على جانبى فلج وهى العَوَاضِدُ والمِعْضَدُ والمعضاد ما يُشَدّ فى العضدين من خرز او غيره وربما سمى الديباج مُعَضّداً لنقش فيه ـ واعضاد الطريق نواحيه ـ وتعاضَدَ القوم اذا تناصروا وتعاوَنوا ـ ورجل اَعضَدُ قصير العضد وعضادة الباب ناحيته *

واليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلّبُ اليعضيدُ من اشداقها

صفرٌ مناخرُها من الجَرْجار

وليس فى كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و(يعقيد) وهو عسل يُعقَد حتى يخثر و(يقطين) ـ والعَضَد داء يأخذ فى الاعضاد ـ قال النابغة

شكّ الفريصةَ بالمدرى فانفذها

شكّ المبيطر اذ يشفى من العَضَدِ

دَ ضَ غَ

(الضَغْدُ) مثل الزَغْدِ سواء وهو عصر الحلق ضغده وزَغَده *

دَ ضَ فَ

(ضَفَدْتُ الرجل) اَضفِده ضفداً اذا ضربته بباطن كفك زعموا والضَفْدُ الكسع وهو ان يضرب استه بظهر قدمه *

دَ ضَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

دَ ضَ مَ

(الضَمْدُ) مصدر ضَمَدْتُ الشيء اَضمِدُه ضَمدا اذا عصبته وضَمّدته تضميداً والعصابُ الضِمادُ والضَمْدُ ان تجمع المرأة صديقين اوثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز ـ مدرك بن حصن الاسدى

لن يُخلِص العامَ خليلٌ عشراً

ذاقَ الضِمادَ او يَزورَ القَبرا

انى رأيت الضَمْد شيئا نُكرا

والضَمَدُ الغَيظ ضَمِدَ يَضمَدُ ضَمداً وفصل قوم من اهل اللغة بين الضمَد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لا تقدر عليه ـ واحتجوا ببيت النابغة

ومن عَصاكَ فعاقِبه مُعاقَبةً

تنهى الظلومَ ولا تقعُد على ضَمَدِ

الا لمثلك او من انت سابقُه

سبقَ الجَوادِ اذا استولى على الاَمَدِ

اى لا تغضب على من تقدر عليه ـ والضَمْدُ ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها *

والضَمَدُ رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه ويقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دينٌ (اُعطيك من ضمد هذه الغنم) يعنى صغارها وكبارها وخيارها ورُذالها *

﴿ د ض ن ﴾

(الضَّدْنُ) فعل ممات يقال ضَدَنت الشيء اضدِنُه ضَدناً اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية — وضدنيّ يمانٌ مثل فعلي موضع *

والنَّضَدُ متاع البيت وما نُضِد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود والجمع انضاد وكثر ذلك في كلامهم حتى سموا السرير الذي يُنضد عليه المتاع نَضداً وذلك الذي عنى النابغة في قوله

خَلَّت سبيل اتيٍّ كان يَحبِسُه
ورَفَّعته الى السجفين فالنَضَدِ

والنَّضْدُ مصدر نَضَدت المتاع انضُده نضداً *

﴿ د ض و ﴾

اهملت *

﴿ د ض ه ﴾

(ضَهَدْتُ الرجل) اضهَده ضَهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد والرجل مضهود وقال قوم ضَهيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس في كلامهم فَعيل *

﴿ باب الدال والطاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ د ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون — الا في قولهم العَطوَّد السير الشديد الشاق —

لقد لقينا سَفَراً عَطوَّدا
يترك ذا اللون النضيرِ اسوَدا

﴿ د ط و ﴾

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطِده وطداً اذا اثبته في الارض او غمزته اليها ويقال وَطدت لك منزلة عند فلان اى اثبتها لك وبناء وطيد ثابت *

والطَّوْدُ الجبل والجمع اطواد وقد سموا طَوداً وطُويداً *

﴿ د ط ه ﴾

اهملت وكذلك مع الياء *

﴿ باب الدال والظاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ د ظ ع ﴾

اهملت الا في الدَّعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها يدعَظها دَعظاً *

﴿ د ظ غ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع باقي الحروف *

﴿ باب الدال والعين ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ د ع غ ﴾

اهملت *

﴿ د ع ف ﴾

(العَدفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عَدفاً ولا عَدوفاً ولا يقال (١) عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال والعَدف (٢) الغذاء — والعدف الجماعة من الناس والعِدفة ايضاً والجمع عِدَف يقال مر بنا عِدف من الناس اى جمع ومر عدف من الليل اي قطعة منه وعدفة من الثوب

(١) كذا قال ولم اقف على علته واى شيء اراد بالفتح او بالضم اوعدوفة والذي يظهر ان لازيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال — س *
(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى و بالسكون الاكل — فلعله مصحف لانه بمعنى الأكل مذكور قبل — فحرره *

اى قطعة منه ايضاً و يقال عدفة و عدف مثل قطعة وقطع ولغة مرغوب عنها (ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَّفْعُ دفعك الشيء عن نفسك و كل شيء ازلته عنك فقد دفعته ــ والضيف المُدَّفَّعُ الذى يتدافعه الحَيُّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفع الدم خروجُ بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودِفاعا اذا تدارؤوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته ــ و رجل مُدَّفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفّاع السيل تراكُمُ بعضه على بعض ــ وقد سمت العرب دَفّاعاً و دافعاً و مُدافعاً *

و العفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفِد عَفْداً وعفدانا و العِفد ــ ١ ــ والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

و الفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زبيد

مقابل الخطو فى اَرْساغه فَدَعٌ

وَردٌ يَدُقُّ اَوْساطَ العَباهِيرِ

فَدِع يَفْدَع فَدَعاً والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

دَ عَ قَ

(الدَّعْقُ) من قولهم دَعِقت الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعَق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأً شديدا والطريق مدعوق *

والدَّقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدقع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا ــ ٢ ــ بالدوقعة) كأنها فَوعلة من الدقع *

و العَدْقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته ــ والمِعْدَقةُ زعم قوم انها اللُّبَجة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخُطّاف وربما سميت اللبجة و اللبجة ــ ٣ ــ حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدت العسل والقطران اعقاداً اذا اطبخته حتى يخثر و العِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخلُ بعضه فى بعض ــ ارض عقدة وكذلك اَرضون عقدات وكلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقدة و ظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة ــ وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى ــ وبنو عُقْدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واَعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى ارضا والمعاقد العهود

(١) ن ــ العفد الفتح وكذا ذكره المجد ــ س *　(٢) فى ل ــ رمي الله الخ *　(٣) هذا مع ماقبله مكرر ــ س

يين

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات تعلق فى اعناق الصبيان اوفى اعضادهم - و عقد الرجلُ كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبراً واليَعقيد عسل يعقد - قال ابوبكر ليس فى كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقَدع مصدر قدعت الانسان اقدَعه قدعا اذا كففته عما يريد - وقدعتُ الفرس باللجام اذا كبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشيء اذا استحيا منه والمِقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

و قَعَدَ الانسان يقعُد قعودا وقال ابوحاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قعود وقاعِدات - قال الشاعر

سمعن بيومه فظللن نَوْحاً
قعوداً ما يُحَلُّ لهنَّ عودُ

و امرأة قاعِد بغيرها ء اذا قعدت عن الزوج و المُقعَد الزمِنُ الذى لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبرى السهام بمكة - و فى بعض كلام الزبير -[1]

يطبع خَبَّابٍ وريش المُقعَدِ

يعنى خباب بن الارت بن عبد الله بن خَبَّاب صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم - و اُقعد الرجل اذا زمن اقعادا والقُعدة ماركبته من شئ يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقَعود الفصيل من الابل والقعود البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثي فيه سواء و القَلوص الانثى لا غير و المَقاعد مواضع القعود فى الحرب وغيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التى يُشرِفون على اهل الميسر اذا اجالوا قِدَاحهم قال الشاعر - ابودواد الايادى

كمقاعد الرُقباء للضر
باء ايديهم نواهِد

و فى التنزيل (مَقاعِدَ للقتال) و قعَدَ القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - ورجل قُعدَد و قعدُدٌ له موضعان (يقال فلان قُعدُدٌ فى بنى فلان) اذا كان خاملا ومثله قُعدود والجمع قعادِيد وورث فلان بني فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اَقعد وبه قَعَد اذا كان فى عرقوبى -[2] رجليه تطأمن كالاسترخاء - وقَعد فلان قِعدةً حسنة وما احسن قِعدته وقعد قَعدةً واحدة ثم قام - وسمى ذو القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل امرأته القاعدة فى بيته قال الشاعر - الحطيئة

اُطوّف ما اُطَوّفُ ثم آوى
الى بيت قَعيدته لكاعِ

ويقولون (قَعدَكَ وقعيدَكَ الله) فى معنى القسم قال الشاعر - متمم بن نويرة

قَعيدَكِ الاّ تُسمعيني مَلامَةً
ولا تنكَئِى قَرحَ الفؤادِ فييجعا

ويروى فقعدك - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

اَرسى قَواعدَه و شيَّد فرعه
فله الى سبب السماء سبيل

و قال آخر - رؤبة

---

(١) في هـ - وفي بعض كلام السلف * (٢) في ل - وظيفي *

اذا الامور اعرورت الشد ائدا

ارسى البنا و اثبت القواعدا

محراب حرب بقرع القنادد ا

و جمع القاعد من النساء عن الزوج قواعد ـ قال حميد بن نور الهلالي

ازاء معاش لا يزال نطاقها

شديدا و فيها سورة وهى قاعد

و جمع القاعدة قعود وقاعدات ـ قال الشاعر

فلو ان ما في بطنه بين نسوة

حبلن و لو كانت قواعد عقرا

و قال آخر

سمعن بيومه فظللن نوحا

قعودا ما يحل لهن عود

و روى ايضا ما يحل اى ما يحط عن ابلهن شيء مما عليها والقعدات السروج والرحائل التى كانت تتخذها العرب قال الشاعر ـ الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت

على القعدات استاه الرباب

ويروى يوم شالت ـ قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربيت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد تربيت الرباب ـ و القعيد ـ ١ ـ الذى يجيئك من و رائك وهو يتشاءم به ـ وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مقعدا والقعد داء يصيب الابل *

د ع ك

(الدعك الدلك) الشديد دعكت الاديم ادعكه دعكا اذا دلكته و كذلك الثوب ـ و دعكت الرجل بالقول اذا او جعته به و تداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم ـ و رجل مدعك شديد الخصومة و الدعك الضعيف ـ قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الا فتاة الحي ان امنوا

يوما و انت اذا ما حار بوا دعكة

و الدكع اصل بناء الدكاع وهو داء يصيب الخيل قال الشاعر ـ القطامى

كأن بها نحازا او دكاعا

و دكع الفرس فهو مدكوع و كذلك البعير اذا اصابه الدكاع *

و العدك لغة يمانية زعموا وهو ضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدك عدكا و المعدكة المطرقة *

و عكدة اللسان اصله و كذلك عكدة الذنب مثل عكوته سواء عربي صحيح *

و استعكد الضب اذا سمن و قالوا استعكد الضب اذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمى ـ قال ابو بكر لاذ و الاذ لغتان فصيحتان ـ و انشد

لدن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صائف ـ ٢

و ربما قالوا استعكد الصبي اذا سمن *

و الكدع الدفع الشديد كدعه يكدعه كدعا

(١) ن ـ من الناس والطير ماجاءك * (٢) رواه غيره قالص ـ و لا ادرى أيهما بيتان ام ست علطو ابيه و الطاهر ايهما بيتان ـ س *

اذا كففته وقهرته ورجل كُدعة لين ذليل و قد سمت العرب كِدلعا*

دعل

(دَلَع) فلان لسانه يدلعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلاع ضرب من محار البحر- قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النَّحام لمَّا
تروَّح صحبتي أُصلاً محارُ

النَّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشصابقوائمه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت والمحار الصدف والاصل جمع الاصيل والاصيل العشيُّ- و يقال طريق دليع اى واسع *

و العَدل من قولهم -١- (الصرف و العَدل) قالوا العَدل الفريضة و الصرف النافلة و قال قوم العدل الوزن و الصرف الكيل و ليس بشيء - و العَدْل ضد الجور و عدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه وعدلت عن الشيء اذا ملت عنه - و رجل عدل ورجال عُدُولٌ وشاهدٌ عَدْلٌ و شهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد و الجمع فيه سواء - وعَديل الشيء نظيره - و العادل المقسط و العادل المائل والله تبارك و تعالى العَدل- و العِدل العكم اذا عُدل بمثله و المَعدَلة السيرة الحسنة و العدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شرط تُبَّع فكانا اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل)*

و العَلدفعل ممات عَلِد الشيءُ يَعلَدعلَداً وعلَداً اذا اشتد وصلب و منه رجل عِلْود و بعير علْوَد*

و العَلندا ة الناقة الصلبة و العلندَى -٢- شجر من العضاه له شوك *

دعم

(الدَّعْمُ) مصدر دَعمته ادعَمه دعماً اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئاً فهو دِعامة و دِعام له قال الشاعر النابغة الذبياني

وبفاحِمٍ رَجِلٍ اثيث نَبْتُه
كالكرم مَال على الدعام المُسنَدِ

وقدسمت العرب دِعامة ودُعاماً و دِعاماً ودُعميّ اسم و بنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن*

و الدَعمُ المال والقُوّة (رجل ذو دَعم) اى ذو مال ومقدرة- قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لِسلمى دَعْمُ
جارية فى وَرِكيها شَحمُ

والدَّمْعُ دمع العين و الجمع دُموع و دَمعتْ عينه تَدمَع دمعا مفتوح قال الراجز- رؤبة

فبات يأذَى من رذاذٍ دَمَعا
من واكفِ العيدان حتى اقلَعا

يقال اذيت آذَى واذِى فلان بالشيء يأذَى به - وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع - و الدِماع ميسم فى مجرى الدمع و يوم دَماع ذو رذاذ ذو ثَرى دماع يرشح بالندى - و الدَّمّاع نبت زعموا

(١) في ل — من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً*

(٢) في هـ والعلنداة

ولا احقه ـ ١

والعَدَم والعُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل ـ وعدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا أُعدِمته قال الشاعر ـ لبيد

و لقد اغدو و ما يُعدِمنى
صاحبٌ غير طويل المحتَبَل

يعنى فرساً قصير الارساغ وهو موضع الحبالة و اخبر ابن الكلبي انه وُجد بحضرموت مزبور فيه عدم عدِمه اهله ـ وعدم واد بحضرموت كانوا يزرعون عليه ففاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم و ارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس و سائرها اى لون كان *

و العَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصدته اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمداً اذا اسندته و الشيء الذى يسند اليه عِماد ـ وعُمود الخباء احد خشبه الذى ينصب عليه و هى اسقا به الواحد سقب و يجمع عمود عَمَداً وعُمُداً ـ و عُمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بني فلان) وعمادهم اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا لهد فؤاده و يقال قد عمِد الثرى يعمَد عمداً اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته ـ قال الراعي

حتى غدَت فى بياض الصبح طيبة
ريحَ المباءة تخدِى والثرَى عَمِدُ

و عَمِدَ سنام البعير يَعمَدُ عَمَداً اذا اعض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوخَّض لحمه اى يتكسر ويتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهى العَمَدة والبعير عَمِد ـ قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه
من البقَّار كالعَمِد الثفال ـ ٢ ـ

ومنه قيل رجل معمود و عميد اذا عمده الحزن والحب اذا لهد فؤاده و (فلان عُمدة بنى فلان) و عمدتهم اى الذى يعتمدون عليه و رجل عُمُدانٌ و عُمُدّانيٌّ اى طويل ـ وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما المحالة ـ قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلوِ اُهْبانْ
لها عِناجان و سِتٌّ آذان
اذا استقلَّت رجَف العَمُودان

والمُعْدُ من قوم (ثَعْدٌ مَعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص ـ والمعد من قولهم معدت الرمح امعده معْدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ و منه اشتقاق المعدة و المعدّان اللحمتان فى مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدّا ـ والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي و انشد ـ لابى خراش الهذلى

رأت رجلا قد لوّحته مَرَازِئٌ
فطافت بِريّان المَعَدّين ذى شَحمِ

و قال ابو عبيدة المعدّان هما موضع السرج من جنبى الفرس و انشد ـ لابن احمر

(١) فى ها مش ه — والدماع نبت بالضم والتخفيف *

٢ ـ الرواية المعروفة الثقال بالقاف ـ *

فاما

فما زال سرجٌ من مَعَدٍّ

فاَجدز بالحوادث ان تكونا

و يقال تَمَعْدَدَ الغلام اذا صلب واشتد ـ قال الراجز

رَبَّيْتُه حتى اذا تَمَعْدَدا

وآضَ نهداً كالحصان اَجْرَدا

كان جزائى بالعصا ان اُجْلَدا

و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (اخشو شنوا وتمعددوا) و المثل السائر (تسمع بالمعيدى لاان تراه) نسبه الى معد ثم صغره و كان الاصل معيدّيُّ فاستثقلوا ذلك فخففوا ـ ومعدى كرب اسم ومعدان اسم *

دَ عَ نَ

(الدَّعْنُ) لغة اَزدية ـ(١)ـ وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *

والدَّنَعُ لها موضعان يقال دنِع الرجل يدنَع اذا ذلّ قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

فله هنا لك لا عليه اذا

دَنِعَت انوفُ القوم للتَّعس

و يقال (فلان من دَنَع بنى فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دَنَع البعير وهو ما يرميه الجاز رمنه *

وعَدَن الرجل بالمكان يعدِن ويعدُن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن ـ وعَدَن اَبين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها ـ وجنة عَدن اى دار مقام ـ والله اعلم *

و العَنَدُ ميلك عن الشىء عَنَد يعنُدو يعنِد عَنَدا وعنودا وطريق عاند اى مائل و عِرق عاند اذا كان لا يرقأ وعاندَ فلان فلا نا فى السير اذا عارضه والمثل السائر كل شىء يحب وَ لَدَه ـ حتى الحبارى وتطير عَنَدَه اى معارضة له تعارضه و عِنْدَ كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لى عند فلان مال وناقة عنود وعاند والجمع عُنُدٌ وعنَّد اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها ـ قال الراجز

اذا رَكِبْتُ فاجعلونى وسطا

انى كبير لا اُطيق العَنَدَا

فجمع بين الطاء والدال فى القافية ـ ورجل عنيد اذا خالف الحق فصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة وعِنادا اذا خالفه فى سير او طريق *

دَ عَ وَ

(الدَّعْوُ) مصدر دعا يدعو دعوا ودُعاءًا والدِعوة فى النسب بالكسر لاغير ـ والدَعوة الى الطعام بالفتح وهى المدعاة ايضاً و استجاب الله دعاءه ودعوته *

والدَّوع مصدر داع يدوع دَوعا اذا استن عاديا اوسابحا ـ والدَّوع ضرب من الحيتان لغة عمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *

والعد ومصدر عدا يعدو وعَدوا وعدوّا *

وعدا عليه بالسيف يعدو عدوا اذا جرى واعدى فرسه يُعديه اعداء اذا استحضره ـ قال الجعدى ـ النابغة

حتى لحقناهم تُعدى فوارسُنا

كانها ـ(٢)ـ رَعنُ قفٍّ يرفع الآلا

و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدى فلان على ظلمى مالٌ وقوة) اى اعانه و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه ـ قال

(١) فى ل ـ ردية * (٢) رواه ابن قتيبه كانتا *

ذو الرمة

تستن اعداء قريان تسنمها
غر الغمام ومرتجاتها السود

ويقال عدا عليه من العدوان يعدو عدوا وعدوا وعدوا اذا جار وقد قرئ قوله تعالى (فيسبوا الله عدوا بغير علم) وعدوا [٢] اى تعديا والله اعلم *

ويقال (عداه ذلك الامر عن الشيء يعدوه) اذا صرفه عنه وما عدا ذلك بنى فلان اى ماجاوزهم قال بشر بن ابى خازم

فاصبحت كالشقراء لم يعد شرها
سنابك رجليها وعرضك آو فر

ويقال نمت على مكان متعاد اذا كان متفاوتا ولم يكن مستويا - وجئت على مركب عداء اذا لم يكن على طمأنينة وسهولة ويقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر - امرؤ القيس

فعادى عداء بين ثور ونعجة
وكان عداء الثور منى على بال

ويقال (تعادى القوم الى بنصرهم) اى توالوا - وعدوان اسم ابى قبيلة من العرب وهو لقب له واسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي وستراه فى كتاب الانباز ان شاء الله تعالى *

والعود مصدر عاد يعود عوداً اى رجع ومنه قولهم (رجع فلان عوده على بدئه) - وعدت المريض اعوده عوداً وعيادة وهذه الياء مقلوبة عن الواو *

والعود من عيدان الشجر والجمع اعواد وعيدان والعود الذى يضرب به المزهر معروف - والعود البربط الذى يغنى به - والعود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر - والعود من الابل المسن والجمع عودة والانثى عودة والبعير عود ولا يستعملون ذلك فى الاناث قال الراجز - حنظلة بن قيس الفزارى

اصبر من عود بجنبيه الجلب [٣]
قد اثر البطان فيه والحقب

وعود البعير تعويدا اذا صار عودا وفى المثل (زوج من عود خير من قعود) - والمثل لابنة الاصبع العدوانى وقال قوم لابنة الحارس التغلبى ولها حديث - وذو الاعواد رجل من العرب كان قداسن وهو الذى قرعت له العصا وكانت العرب تتحاكم اليه وكان يحمل فى محفة فسمى ذا الاعواد لذلك وصار مثلا وهو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نبأتنى [٤]
ان السبيل سبيل ذى الاعواد

فالمين تقول هو عمرو بن حممة وقيس تقول هو عامر بن الضرب وتميم تقول هو ربيعة بن مخاشن وهو الذى قرعت له العصا لينتبه بعد ما خرف لانه كان يحكم بينهم واياه عنى القائل - وهو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علم الانسان الا ليعلما

وقال الحارث بن وعلة الذهلى

(١) فى كتاب المعانى لابن قتيبة كانسا (٢) فى هامشه - عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابى عامر * (٣) فى - ل جلب * (٤) فى قول - سوى الذى نبأتنى * وزعمتم

وزعمتم ان لاحلومَ لنا
ان العصا قُرعت لذى الحلم
والوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة فحرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسى
السنّ من جَلفزيزٍ عوزَم خَلَقٍ
والحِلمُ حِلمُ صبىٍ يمرُثُ الودعَه
وقال آخر - عقيل بن علفة
ولا أُلقى لذى الوَدَعات سوطي
لاخدعه وغرّته أُريدُ - ١
وطائر اَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض - والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولاوذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب وودّعت الرجل توديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا أُودعه ايداعا وانا مُودِع والشيء بعينه مُودَع ايضا وربما سمى الشيء المودع الوديعة - وتوادع القوم اذا تكافّوا عن الحرب مُوادَعَةً ووِداعا بكسر الواو - والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَادعا ومودوعا ووَدّاعا - ٢ - ووَدعان ووديعة ووادعةُ بطن من همدان والمِيدعة والجمع موادِع ثوب تُودِع المرأة به ثيابها وتلبسه فى البيت *
والوَعْدُ معروف وَعَدْتُ الرجل اَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره - وفلان وَفِيٌّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحرًا وقرًّا - واوعدت الرجل بشر أُوعده ايعادا فانا موعِد وهو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر - عامر بن الطفيل الكلابى
وانى وان اَوْعَدته او وَعَدته
لمُخلِفُ ايعادى ومنجز موعِدى

دَعَهَ

(الدَعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولا يتبذلها - ٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره *
والعَهدُ معروف وعَهِدْتُ اَعْهَدُ عَهْداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا - والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود - قال الشاعر
اميرٌ عَمّ بالمعروف حتى
كأن الارض اسقاها عِهادا - ٤
وقال الآخر - وهو ابو زبيد الطائى
اَصْلَتِيٌّ تسموا العيون اليه
مُستَنِيرٌ كالبدر عام العُهودِ - ٥
والمُعاهِدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين فى كلام العرب فى كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل ويروى وريبة ورَيبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب — س * (٤) في هـ — كان الارض جللها العهاد * (٥ ويروى اصْلتيا ومستنيرا — س *

ولى الكتاب — وبنو عهادة بطين من العرب — والمعهدة كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع او حلف والمعهد الموضع الذى تعهد فيه القوم والجمع معاهد وتعهدته الحمى واستعهدت فلانا اى احسست به العهد وكتاب يكتب بين القوم يسمى العهد — والعهد المنزل وهو المعهد ايضا قال الراجز — رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارسمه

عفت عوا فيه وطال قدمه

وتقول العرب فى زجر الفصال هدع هدع *
والعيده البعير الصعب — قال الراجز — رؤبة

اوخاف صقع القارعات الكده

وخبط صهميم اليدين عيده

الياء زائدة *

ودهدع ودهداع زجر للغنم *

د ع ى

(العدى) القوم يعدون فى الحرب على ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرجالة دون الفرسان — قال الهذلى — مالك بن خالد الخناعى

لما رأيت عدى القوم يسلبهم

طلح الشواجن والطرفاء والسلم

الشواجن جمع شاجنة وهو الوادى الذى فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعنى قوما منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها — وقال الاصمعى يقال فلان فى قوم عدى اى اعداء قال والعدى الغرباء ويقال اشمت الله عاديه اى عدوه وخاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الا تقولين (اقام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك) *

وقولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى — والعيد كل يوم مجمع واشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه — وقال آخرون بل سمى عيدا لانهم قد اعتادوه والياء فى العيد اصلها واو وانما قلبت ياء لكسرة ما قبلها — قال العجاج

يعتاد ارباضا لها آرى

كما يعود العيد نصرانى

يعنى الثور الوحشى وله مأوى يعوده واذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عييد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثانى من هذا ياء استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عييد وشييم وبييت والعائدة المعروف والصلة يقال مالك عائدة علينا وانت كثير العوائد ولا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اى ارفق — وفحل معيد اذا كان معتادا للضراب — والعيدية نجائب منسوبة الى العيد وهى قبيلة من مهرة بن حيدان وبنو عادية منسوبة الى عاد وعادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي والعيدانة النخلة *

باب الدال والغين

مع سائر الحروف *

د غ ف

(الدغف) الاخذ الكثير دغف الشيء يدغفه دغفا *
والغدف من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه وفى الحديث كالوصع حين يغدف عليه اوبه ..(١)
قال الشاعر — عنترة

(١) فى هامش ل — الوصع طيير اصغر من العصفور زعموا *

انّ تُشفى دونى القناع فانى
طَبٌّ بأخذ الفارس المستلئم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبوغ ريشه — واغدف الليل اذا غطى كل شىء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة يمانية والمِغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم — قال ابو بكر و المجذاف بالذال معجمة و انشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعى عن ابى عمرو ابن العلا — للمثقب العبدى

تكادُ ان حرّك مجذافُها
تنسلّ من مَثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط *

و الدَّفْغُ حطام الذرة ونُسافتها — قال الراجز الجرمازى

دونكِ بوغاءَ رِياغَ الوَفغِ
فاصفغيه فالكِ اىّ صفغ
ذاك خير من حطام الدَّفغ
وان ترى كفّكِ ذات نقغ
تشفينها بالنفث او بالمرغ

البَوغاءُ التراب المدقق وهو الرياغ بعينه — والوفغ بالفتح الاَمّ موضع فى الوادى و شره — انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن — و قوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشىء و اصفغته انا اياه اذا قمحه والنفغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل *

و فَدَغتُ الشىء افدَغه فدغا اذا شدختَه و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تفدَغ قريش رأسى)

دَ غَ قَ

(الغَدَق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء. والغدَق السعة وماء غدِق كثير وفى الحديث (فى الغدَق والغَمَق) فالغدق كثرة الماء والغمق اللثق و الندى *

دَ غَ كَ

اهملت فى الثلاثى *

دَ غَ لَ

(الدَغَلُ) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر و حلفاء و اهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا — و يقال مكان دَغِل و مُدغِل و منه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه و خان و جمعوا دغَلا ادغالا ودِغالا و بطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها *

و لَدَغتْه الحيـة لدغا و الرجل لديغ و ملدوغ و لدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها و رجل مِلدَغ للناس يفعل بهم ذلك *

واللُغدُ واللُّغدودُ واحد فجمع لُغد الغاد وجمع لُغدود لغاديد و هو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق و جاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا *

دَ غَ مَ

(الدُّغمة) من قولهم فرسٌ ادغم و هو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا سوادا و مثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان ولغ الكلب فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ وهو حالم يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير وليس هناك ويغبط بما لم ينل وقد سمت العرب دُغمان ودُغيما ويقال اَدْغمتُ اللجام في القرس اذا ادخلته فيه ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض *

والدَّمغُ مصدر دَمَغْتهُ اَدْمَغهُ دَمغاً اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ ومدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

والغَمدُ من قولهم غَمَدْتُ السيف واَغمَدْته لغتان فصيحتان والسيف مُغمَد ومغمود والغِمد جفن السيف وبَركُ الغِماد موضع وقيل الغُماد ايضا ويقال تغمدالله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد وغمدان حصن باليمن - وبنو غامد قبيلة من العرب اختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامداً وانشد ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمَّدتُ امراً كان بين عشيرتى

فاَسماني القَيل الحَضُوريُ غامداً

الحضوري منسوب الى حضور وهم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذى مهدم النبي الذي قتله قومه وليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نَصر فحصدهم ففي ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات - وزعم ابن الكلبي انه كان في زمن يوسف عليه السلام وفى الحديث (كُفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين حضوريين) وقالوا حووليين وكلاهما موضع معروف باليمن - قال ابوحاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد من هذا انما هو من قولهم غَمِدَت البئر اذا اكثر ماؤها وغمِدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد -

وليلة غامِدَةٍ غمُودا

ظلماء تغشى النجم والفُرقُودا

يريد الفَرقد

والمَغدُ النتف مَغَدت الشعر امغَده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى - قال الشاعر

يبارى قُوْحةً مثل الو   تيرة لم تكن مَغَدا

وقالوا المغد الباذِنجان فارسى معرب فى بعض اللغات *

د غ ن

(الدَّنِغُ) رجل دَنِغ من قوم دنغة وهم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دنِع بالعين وهو الوجه *

والنَّدغُ مصدر نَدَغته بكلمة اندَغه ندغاً اذا سبعته بها قال الراجز - رؤبة

مَا لَتْ لاقوالِ الغوىِّ المِندَغ

فهى تُوى الاعلاق ذات النغنغ

والنِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد وقال قوم النَدغ واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل الندغ والسِحاء اخضر فى السقاء ابيض فى الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل والغَدن اصل بناء التغدن وهو التمايل والتعطف

اغدودن النبت اذا تمايل و منه اشتقاق اسم غُدانةَ وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدَن والقضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن الغِدان و احسب ان الغُدنة لحمة غليظة في اللهازم اوقريب منها *

دَ غَ وَ

(الغدو) مصدر غدا يغدو غَدوا و غدُوًّا و يقال القاه غَدوا فى معنى غد ـ قال الراجز

لاتقلواها و ادلواها دلوا
ان مع اليوم اخاه غدوا

و الوَغْدُ الضعيف من الرجال و الجمع اَوْغاد و قد وَغُد الرجل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفّار -١- بن لقيط (كنت وغدا يوم الكُلاب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت او يقال للعبد وَغد قالت ومن اوغد منه *

دَ غَ هَ

(دُغَةُ) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهم و هى التى يقال (احمَقُ من دُغَةَ) يعنونها و لها حديث *

دَ غَ يَ

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته و ظبى اغيد و الجمع غِيد و للدال و الغين و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الدال و الفاء

مع باقى الحروف *

دَ فَ قَ

(دَفَقَ) الماء يَدفِقُه دفقا اذا اراقه و كل مراق مدفوق و يقال (دفق الله روحه) اذا دعا عليه بالموت وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي وعبد الرحمن عنه -٢- قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) و ناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تَندفق -٣- فى سيرها والدِفَقّى ضرب من السير و اسع الخطو ـ و سار القوم سيرا ادفق اي سريعا و يقال دفقا ايضا و تَدفّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه و سارت الابل التدفقى اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى *

و الفَقْدُ من قولهم فقَدْتُ الشيء افقده فقد اوفقودا و فُقدانا والشيء فقيد و مفقود و كل انثى تشكل ولدها فهى فاقدٌ *

و القَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لغة ازدية قال ابن دريد الدفُوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونه الكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف و من علا من اهل يَبْرِين يسمونه القَدف ـ و القُدَاف جرّةٌ من فخّار وكانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تَحَمَّقُ فاخذت غيلمة وهى السُلحفاة

(١) ن – ابوخيرة * (٢) و فى ل – عن عمه * (٣) في ل – تندفق *

فالبستها حليها فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جواريها فقالت آنزفن واقبلت تقول (نزاف نزاف لم يبق فى البحر غير قذاف) *

و القَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس و الانسان الى الوحشي والالتواء الى الانسي حنف — رجل اقفد وامرأة قفداء و كذلك الفرس — و القفداء العمة يقال اعتم القفداء اذا لف عمامته على رأسه ولم يسدل لها على ظهره — والقفدان خريطة من ادم يتخذها العطارون و غيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز — يصف شقشقة

فى جونة كقفدان العطار

د ف ك

(فَدَكُ) موضع معروف ويقال فدكت — ١ — القطن اذا نفشته لغة ازدية وقدسمت العرب فديكا وفدكا وفديكا *

د ف ل

(الدِفلَى) شجر معروف مر يكون فى الاودية قال الشاعر

أمر من الدفلى واحلى من العسل

و يسمى الحبن لغة يمانية *

و الدلف والدليف والدلفان مصادر دلف يدلف وهى مشية فيها سرعة وتقارب خطو كما يمشى المقيد قال الشاعر — صخر الغي الهذلي

فاقبل مرا الى مجدل

كمشي المقيد يمشى دليفا — ٢

وبه سمى الرجل دلف وشيخ دالف اذا مشى كذلك

قال اوس بن حجر

كعهدك لا عهد الشباب يظلني

ولا هرم ممن توجه دالف

د ف م

(رجل) فَدْم بين الفدامه والفدومة وهى العي وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدم وهى حمرة ليست بمشبعة — والفدام خرقة تجعل على الكوب و اصله من البعير اذا جعل على فيه الفدامة وهى الغمامة *

د ف ن

(الدِفْنُ) الشيء المدفون والدفن مصدر دفنت الشيء ادفنه دفنا — وركاياد فان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن من المواضع التى تدفن فيها الكنوز وغيرها — ودوفن اسم رجل الواو زائدة — والدفائن الكنوز ايضا *

ورجل دنف وامرأة دنف اذا اصابها ضنى من مرض اوحزن وقالوا دنف بكسر النون ودنفان وادناف ورجل مدنف ومدنف كذلك

و الفدن القصر و الجمع افدان — قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

و الفَنَدُ من قولهم فند يفند فندا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به — ورجل مفند مسن و للتفنيد موضعان تقال افند الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لا يحتاج اليه و فندت الرجل اذا خطأته و رددت عليه قوله و الفند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد و به سمى

(١) فى ل — من باب التفعيل * (٢) رواه السكرى — سياق المقيد يمشى رسيفا — س *

القِند الذي ماني رجل من فرسان العرب سمي بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه فِند من الا فناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعنترة الفلحاءُ جاء ملاماً
كانك (١) فِندٌ من عماية اَسودُ

والنَدفُ ندف القطن بالمِطرقة وهي المِندفة - قال الاخطل

فارسلوهن يُذرين التراب كما
ينفي سَبائخ قطن نَدفُ اوتار

ويروى كما يُذرى - والندف ايضا تقارب خطو الفرس في خببه مر الفرس يندف ندفا وندفانا والقطن مندوف ونديف - قال الراجز تنحل رؤبة

ياليت شعري عنكم حنيفا
وقد جدّ عنا منكم الأُنوفا
اتحملون بعدنا السُيوفا
ام تغزلون خُرفُعا مندُوفا

الخُرفُعُ قطن البردي - والنَدّافُ الذي يندف القطن عربي معروف لغة يمانية - وخرقة النداف النِدافة *

وتفدالشيء ينفَد نفادا اذا فني وانفدته انا انفادا *

د ف و

(الدَفْوُ) مصدر دَفَوتُ الجريح ادفوه دفواً اذا اجهزت عليه ودَفّفتُ عليه تدفيفا وفي الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير وهو يرعد من البرد فقال ادفوه) وهي لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس في لغته عليه السلام الهمز *

والدّوف مصدر دُفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا *

والفَودُ احد شقي الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فهموز وتراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَدق القطر ودَف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة *

والوَفدُ القوم الوافدون والجمع وُفود ووفد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا وللفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

د ف ه

(الدَهفُ) الاخذ الكثير دَهفت الشيء ادهَفه دهفا وادهفته ادهافا *

والفَهدُ سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهي دابة كثير النوم فقيل في المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوّام كنوم الفَهد
ولا باكّال كاَكل العبد

والفَهدَة الدبر - وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمة - رجل فِهد اذا اشبه بالفهد في كثرة نومه وفي الحديث (ان دخل فهِدَ وان خرج اَسِد) والفهد مسمار في واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغرد
صَرِيرُ فهد واسطٍ جديدِ

(١) وفي اللسان كأنه - باختلاس حركة الهاء للوزن *

و غلام فوهد تار الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود كما ان الكلاب صاحب الكلاب *

والهدف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه سمي الهدف من الرجال و هو الوخم الثقيل والهدف الذى يرمى اليه سمي بذلك تشبيها ويقال استهدف فلان عرض فلان اذا سبعه و وقع فيه *

﴿ د ف ى ﴾

(فيد) منزل من منازل البادية و الفيدمصدر و فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيا د ذكر البوم قال الاعشى

وَيَهماءَ بالليل غَطشي الفَلاَة

يُؤرِّقني صوتُ فَيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاءالله *

﴿ باب الدال و القاف ﴾

مع ما يليهما من الحروف*

﴿ د ق ك ﴾

اهملت*

﴿ د ق ل ﴾

(الدَقَلُ) دقل السفينة عربي معروف و الجمع ادقال ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع لِبان — قال امرؤ القيس

وسالفةٍ كسحوق اللبا

ن اضرمَ فيها الغويُّ السُعُر

قال ابن دريد بلغني عن بعض البغداديين انه قال كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفتن الى ذلك فان شجر اللبان لايبلغ قامة رجل ولايسمي سحوقاً الاالنخل ويقال دَقِل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر والدقل من النخل من هذا ان شاءالله *

والدَلْقُ اصل بناء قولهم سيف دَلوق و دَلِيق اذا كان سلس الخروج من جفنه قال الشاعر — المفضل النكرى

اَصابته رماحُ بني حُيَيٍّ

كأنَّ جبينه سيفٌ دَلوقٌ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضُرب الرجل فاندلقت اعفاج بطنه اذاخرجت حشوته — والدلق دابة اعجمي*

والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته والقِلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لقائف كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون ذلك شعاراً لها — و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى القليد لغة عبدية — والاِقليد المفتاح فارسى معرب تقلدت السيف تقلدا ومقلد الرجل موضع موقع نجاد السيف على منكبيه والقِلدالحظ من الما (سقينا ارضنا قلدنا) اى حظنا و سقتنا السماء قلداً كذلك و في الحديث (فقلدتنا السماء قلدا في كل اسبوع) و ضاقت مقاليد الرجل اذا ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مِقلد و مِقليد وواحدالاقاليداقليد ويقال قلدفلان فلانا قلادة سوء اذا هجاه هجاء يبقى عليه و سمه — و قلدة سوء ومقلدات الشعر البواقى على الدهر — و القلدة و القشدة التمر والسويق الذي يخلط به السمن وقدسمت العرب مقلدا و بنو مُقلد بطن منهم و المِقلدعصا في رأسها اعوجاج

(باب الدال و القاف)

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا — و مقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

و القدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة و هو الصلب الشديد و قال قوم بل هو الصلب الرأس *

دَ قَ مَ

(دَقَمْتُ) فم الرجل ادقِمه دقما و دقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تبِن و رجل (اثرم) اذا سقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه و قد سمت العرب دُقيما و دُقمان *

و دَمَقتُ الشيء فى الشيء ادمِقه و ادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه — والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعى دخل اعرابي البصرة فمر بدار فيها عرس فاراد الدخول فدُفع فى صدره فقال (انبلق لى باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدري) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام وافلان قدم صدق اى اثرة حسنة وقدِمت من سفري قدوما و اقدمت على الشيء اقداما — وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد — و قوادم الطير مقاديم الريش عشرة فى كل جناح والواحدة قادمة و هى القدامى ايضا — و مُقدِمة الرحل مقدّمه و امتشطت المرأة المُقدِمَةَ ضرب من المشط —١ و مقدّمةُ الجيش اوله — و اقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب و فى —٢— كتاب المغازى ان رجلين من العرب خرجا فى يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منهما فقال احدهما فدنت منا سحابة سمعنا فيها حَمحَمَةَ الخيل و سمعنا قائلا يقول اقدِم — حَيزُومُ بكسر الهمزة فاما صاحبى فانصدع قلبه واما انا فكدتُ اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حَيزومَ فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازى اِقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة — و القَديمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذى لم يزل — و قُدّامُ القوم سيدهم قال الشاعر — مهلهل بن ربيعة

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القُدارِ نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادِم و القُدارُ الجزّارُ و زعموا انه اخذ من الطبيخ فى القدر و قال آخرون بل اخذ من قدارٍ عاقر ناقة ثمود فسمى الجزار بذلك — وبنو قُدَم حى من العرب — و قُدُم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأبٍ — قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابى الحى و كذلك تنسب الثياب القُدمية — و مضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر — امية ابن ابى الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُمِيّة　　بالمُهَنّدَةِ الصفائح

و قَيدُوم الجبل انفٌ يتقدم منه و كذلك قُدُيدمة الجبل — والقدوم التى ينحت بها بتخفيف الدال لا غير والجمع

(١) بهامش هـ — قال ابو عبدالله عن ابى عمر هذه المشطة يقال لها التقدمِيّة وهذا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من — ل *

قُدُم وقدم - وقدوم ثنية بالسراة وفي حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ذي النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عيني نور) وقدوم موضع ببابل اوبالجزيرة وقدسمت العرب قادماً وقُدامة ومُقدِماً ومُقادماً ومِقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقَمدُ اصل بناء القَمَدّ والاقمد وهو الطويل - رجل اقمد وامرأة قمداء وقُمُدٌّ وقُمُدّة *

والمدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته ومدقت الصخرة اذا كسرتها وميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المَقدي وهو شراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها - قال عمرو بن معد يكرب *

وهم تركوا ابن كبشة مسلحباً
وهم منعوه من شرب المَقدِي

وقال قوم المَقدِي منسوب والمَقدِية ضرب من الثياب ولا ادري الى ما نسبت - والمقدية بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقدي و المقدى بفتح الميم وكسرها *

د ق ن

(الدانِقُ) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعي يأبى الا الفتح - قال الشاعر

يا قوم من يعذر من عَجرَدِ
القاتِلِ المرءَ على الدانِقِ
لما رأى ميزانه شائلاً
وجاه بين الجيد والعاتق

قال ابو بكر اخبرت عن ابي عبيدة قال كان رجل من بني قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشتري شيئاً بدانق فاسترجح البقال في الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر - وفيه زيادة وهي

نحن ومن وجأته مَيتاً
كأنما دُهدِهَ من حالقِ
فبعض هذا الوَجأ يا عجرد
ماذا على قومك بالرافقِ

ودَنقَت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت *

وقَدنِي في معنى حسبي وكذلك قَدي *

والقَندُ فارسي معرب قد جاء في الشعر الفصيح قال الشاعر - ابن مقبل

اهاجك اظعانٌ رَحلن ونسوةٌ
بكر مان يُغبَقنَ السويق المُقنّدا

ويقال سويق مقنود ومُقنّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعي النقد نقّاد قال الشاعر - ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له
يعلو بخملته كَهباءَ هُدّابا

يصف اسداً - ونَقِد القرن والسن ينقَد نقَداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلي - صخر الغي

تَيسَ تُيوسٍ اذا يُناطِحها
يألَمُ قرناً ارُومُه نَقِدُ

ونَقَدَته الحية اذا لدغته عربي صحيح وفي بعض الاخبار (وانا النقّاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا

هذا القصر) و ناقد الدنانير الذي يعرف جيدها من مدخولها ـ والنقد خلاف النسيئة ـ والانقد اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لاينام و النُقد ضرب من النبت *

د ق و

(قادَ)الرجل البعير وغيره يقوده قوداً ـ والقود الخيل يقال مر بنا قَود اى جماعة من الخيل و فرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطأمن والقَوَد ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله ـ قال الشاعر النابغة الذبيانى

لمارأى و اشِقٌ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل ولا قوَدِ

والقَدوُ مصدر قدِى اللحم يقدَى ويقدو قدو او قديا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتّبعه *

و الوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلَل السحاب قبل احتفال المطر ودَقت السماء واودقت ـ والوديقة دَوَمان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة ـ والودْقة دم ينعقد فى بياض العين ـ و دِقت عينه تودَق وتبدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك واتان وَدُوق ووديق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشىء اذا حاق و دنا منك تقول ودق منى الشىء اذا دنا ـ والمودق موضع دنو الشىء ـ وودَقان موضع ويقال بينى و بين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابومالك مودِق اى حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا اخرجت حتى يصير كالابجر *

و وَقَدتِ النار تقِد و قدا وُ وقودا بضم الواو وهو الاشتعال ـ والوَقود مااوقدت به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تتقد فيه النار المَوقد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح ـ وكوكب وقّاد مضيئ ـ وقد سمت العرب واقدا ووقّادا ـ ووقدان وهو ابو بطن منهم ووَقدة الهاجرة لهبها *

د ق ه

(الدُقةُّ) الابزار والملح التى فيها الابزار *

ودَهقه يدهَقه دهقا اذا غمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثير وادهقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهومدُهَق ومدهوق ودَهق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا و ادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساً دِهاقا) فسروها ملأىٰ والله اعلم فاما الدُهقان ففارسي معرب ليس من هذا ـ قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس و قِنب وقُنّب *

و قِدةُ موضع و هو الماء الذى يسمى الكُلاب وهو بين البصرة والدهناء ولهذا النا قص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

و الدَهدَقةُ تقَطُّعُ اللحم وتكَسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقة و دَهداقا فان قلت دِهداقا كان فصيحا *

و القَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد *

و الهَدقُ الكسر هدَقت الشىء اهدِقه هدقا فانهدق

ذا كسرته فانكسر *

دَ قَ ىَ

(الدَّيْقُ) مصدر داقه يديقه ديقا اذا اراغه لينتزعه
و دَقِيَ الفصيل يدقَى دقًى شديدا اذا ابشم عن اللبن *
والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا — وذكر
بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشيء عن
الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب
اذا حفظته و قيدتُ الكتاب بالشكل — و بيني و بينه
قيد رمح و قادُ رمح و قِدَى رمح وكذلك يقال
في القوس كما يقال في الرمح *
و للدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها
ان شاء الله تعالى *

باب الدال و الكاف
مع باقي الحروف

دَ كَ لَ

(دَكَلْتُ) الطين ادكُله وادكِله اذا جمعته بيدك
لتطين به او تبني به والقطعة من الطين الدِكلة — والدَّكلة
القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم *
والدلك من قولهم دَلَكْتُ الثوب وغيره ادلُكه
دلكا اذا امصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته
والتمر الدليك والمريس واحد — و دالكت الرجل
مدالكة ودِلاكا اذا ماطلته دينه — وقال رجل
للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان
مُلْفَجا) والملفج المفلس — ودلكت الشمس اذا مالت
عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى
الدَّلَك — قال الراجز *

تَبلُّ — الزَّهرَاء في جِنح الدَّلك

الزَّهراء الشمس ويروى في قرن وقال قوم من
اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء
في الدلوك فقال ابن عباس رضي الله عنهما دلوك
الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء
دلوكها غيوبها — وانشدوا

هذا مقام قدمَي رَباح
غُدوةً حتى دَلَكت بَراحِ

وقالوا بِراح — فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس
ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته
كما قال — العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
ادفعها بالراح كي تزحلفا

والدَّليك التراب الذي تسفيه الريح — والدلوك كل ما
تدالكت به من حُرُض او غيره — ودلكت العود
وغيره اذا امررته — ١ — وفي حديث عمر رضي الله عنه
الى بعض عماله — خالد بن الوليد رضي الله عنه (انه بلغني
انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة
من ذرء النار) — ٢ — قال ابو بكر من قوله عز و جل
(ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس)
والدُّلكة دويبة لا احقها *
والكَلَدَة الارض الغليظة وقد سمت العرب
كَلَدَة — وتكلد الانسان اذا اغلظ لحمه — والكَلَنْدَى
موضع قال الشاعر — سوار بن المضرب السعدي

(١) في هـ — مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

ويوم بالمجازة والكلندى

ويوم ـ ١ ـ بين ضنك وصومحان

هذه كلها مواضع *

والاكد الضرب باليد جمالكده بيده يلكده لكداً اذا ضربه بها اودفعه ومرفلان يلاكد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكاداً *

﴿ د ك م ﴾

(الدمك) الطحن ـ رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكاً ـ ومحالة دموك سريعة المر ـ قال الراجز *

انا ابن عمرو وهى الدموك

حمراء فى حاركها سموك ـ ٢

كأن فاها قتب مفكوك

يعنى فرساً اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة ـ وابن دماك رجل من سودان العرب فى الاسلام كان مغيراً ـ والمدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا　　ق مدماً كافدماكا

واصابتهم دامكة من دوامك الدهر اى داهية والكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدماً والحمار كدوم ـ وبه كدوم اى آثار عضاض وقد سمت العرب كداماً ومكدماً ومكدماً وكدعاً ـ والكدم حنش من احناش الارض *

والكمد مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد وجهه اذا رأيته كمد الوجه وكامد الوجه واجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

والمكد من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً ومكوداً اذا اقام به فهوماكد وناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب والجمع مكد *

﴿ د ك ن ﴾

(الدكنة) غبرة كدرة وسمى الزق والدن للونه ادكن ودكنت الشىء ادكنه دكناً اذا نضدت بعضه على بعض ودكنته تدكيناً ومنه اشتقاق الدكان وهو عربى صحيح قال الشاعر ـ المثقب العبدى

فابقى باطلى والجد منها

كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية وسمعت اباعثمان الاشنانداني يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطة وناقة دكاء اذا افترش سنامها فى ظهرها كما اشتق عثمان من العثم ـ ٣ ـ والدكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكناً ودكيناً *

والكدن والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

---

(١) صواب الرواية يوماكماانشده الاصمعى فى اختياراته *

فلا انسى ليالى بالكلندى　*　فنين وكل هذا العيش فانى

ويوما بالمجازة يوم صدق　*　ويوما بين ضنك وصومحان ـ س

(٢) بهامش هـ ـ سموك ارتفاع *　(٣) بهامش ل ـ قال ابوبكر العثم جبر العظم على فساد *

اى قما شيئا و يساق تحت الهودج ورجل ذو كدنة غليظ اللحم ... الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواو زائدة ـ ومابين الكدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشئ فيدق بين حجرين كما يدق الشئ فى الهاون ـ ١ ـ و لم يعرفوا الهاوون و قد سمت العرب كدنا و كدينا ـ والكدين عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكَنَدُ من قولهم كند فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده ـ و منه اشتقاق اسم كندة ابى قبيلة من العرب وقد سمت العرب كنّاداً وكنوداً وكنّادةً *

و النَّكدُ العسر سالته فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً ـ و نكدنى فلان حاجتى اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

د ك و

(الدَّوكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا غتّه فى ماء اوتراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكاً) اذاعلاها ـ والمدوك والمَداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك ـ و تداوك القوم اذا تصادموا فى حرب اوشر ـ والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذاخدشته بعصا او محجن *

والكَوْدُ كل شئ جمعته فجعلته كُثباً من طعام او تراب او نحوه والجمع اكوادٌ و يقولون كوّدتُ الشئ تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ و حاد يحود ويحيد لغة يمانية ـ قال ابوبكر اخبرنا ابو معاذ عن ابى عثمان المازنى قال تقول العرب (لا هماً و لا كوداً) اى لا يثقلنّ عليك و قد سمت العرب كُوّاداً و كُوَيداً ـ وعقبة كؤودٌ صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم و غيره و دِكت يده و دَكاً ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدّاكاً و مَودوكاً و مُودّكاً ورجل وادكٌ ذُو وَدَكٍ كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والوديكة دقيق يساط بودك *

والوَكْدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدى اى فعلى ودأبى ـ ووكّدت العهد والعقد توكيدا اذا احكمته وكل شئ احكمته فقد وكّدته ـ والوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وِكاد و اِكاد ووكد بالمكان يكِد وُكودا اذا اقام به *

د ك ه

(الدَّهكُ) مصدر دَهكَه يَدهكُه دَهكاً اذا سحقه *

و الكَدْه مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدنياه و يكدَح *

و الهَدْكُ يقال انهَدكَ الرجل علينا بكلام كثيرا اذا اندرأ به *

د ك ى

(الديكُ) معروف والجمع دِيَكة ودُيوك *

والكَدى من قولهم كدِى الرجل واكدى اذا بخل و كدِى المعدن واكدى اذالم يخرج منه شئ و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل ـ و الكُدية الارض الغليظة

(١) الهاوون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون فى الثاني — س *

والجمع كُدى. وكَداء وكُدَىٌّ -١- جبلان اوموضعان قريبان من مكة قال عبيدالله بن قيس الرقيات

اَقفرَت بعد عبد شمس كَدَاءُ
وكُدَىٌّ فالركن فالبطحاءُ

ولهذا موضع تراه فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *
والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته فى معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال واللام

مع باقى الحروف *

د لَ م

(الأَدْلَمُ) الاسود دلِم يدلَم دلما اذا اشتد سواده ويقال ادلامّ يدلامّ ادليماما اذا اشتد سواده وليل ادلم وقد سمت العرب دُلَيما ودُلَمَ ودلما ودلامة *

والدِمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ وتدامل القوم اذا اصطلحوا والدمّال ماسمدت به الارض واحسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدَمال والدَمان ايضاً داء يصيب النخلَ فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دمّالا ودميلا. والدمل بالتخفيف الجبن. وقد قالوا دمّل وجمعوا دماميل وانما سموه دمّلا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *

واللَدْمُ ضربك الحجر بحجرا وغيره وكل ضرب لَدم والنساء يلتدمن فى المأتم وفي حديث على رضى الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) وقد سمت العرب مِلادا ولَدمانُ ماء معروف من مياههم *

والمِدلُ والادلُ اللبن الخاثر ولا احسب المِدل محفوظا والمَدل اسم قبيل -٢- من حمير *

والملَدُ اصل بناء قولهم شابٌ املود واميلد اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضا والجمع املاد والمَلَد ان اهتز الغصن. وغصن املود ايضا اذا كان ناعما والشاب السرعرع الاملود *

دَ لَ نَ

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه واحسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدن بين اللدانة واللُدُونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشئ من الشئ هذا من لدن فلان اى من عنده ولدُن غدوة اى فى وقتها وفى التنزيل (وحنانًا من لدُنّا) اى من عندنا *

والنَدلُ سُرعةُ نقل الشئ من موضع الى موضع قال الشاعر. اعشى همدان

على حين الهى الناس جلٌّ امورهم
فندلاً زُرَيقُ المالَ ندلَ الثعالبِ

زُريق ابو قبيلة من الانصار *

والمَندَلُ العود الذى يتبخر به. وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم. قال الشاعر. عامر بن جوين الطائى

فاقسمتُ لااعطى مَليكا ظلامة
ولا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

وعرف الخليل نَدِلت يده تندَل ندلاً اذا غمرت

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن — قيل *

ومنه اشتقاق المنديل زعم انه مفعيل من ذلك وقد قالوا امندل في معنى منديل وقد جاء في الشعر الفصيح *

د ل و

(الدَّلْوُ) معروفة مؤنثة وقد ذكرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلا دلوه يدلوها دلوا اذا القاها في البئر وادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دَلوَه) اى انتزعها والله اعلم بكتابه - والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تَقلُواها وادلواها دَلوا
انّ مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لا تَقلُوا ها اليوم وادلواها
لبئس مّا بطءٌ ولا تَرعاها

لا تقلُواها لا تشدا علها في السير - ومن ذلك حمار قلو اذا كان شديد الطرد لآتنه والتقدير لبئس هذا البطء بطأً *

والدَول من قولهم دال يدول دولاً وهى الدُّوَل وتداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض - والدُول ابو قبيلة من العرب من بنى حنيفة والدِيل من عبدالقيس والدُئل والدِئل من بنى كنانة منهم ابو الاسود *

ووَلد الرجل وولده ووُلده واحد وقد قرئ به وامرأة وَلود كثيرة الاولاد وشاة والد" حامل ومواضع هذا فى الاعتلال تراها ان شاءالله تعالى *

د ل ه

(دُلِهَ) الرجل فهو مدلوه ودَلِه فهو داله يدله دلها من الحيرة - والدَّله الباطل - قال الحارث بن حلزة

لا ارى من هَوِيتُ فيها فابكى
اليوم دَلهاً وما يَردُّ البُكاءُ

ويروى فابكى اهل ودي ويقال (ذهب ماله دَلها) اي باطلا *

والدَهل كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تامر بالرفق والسكون ويقال مرَّ دَهل من الليل اى قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجئ بها غيره *

واللهْدُ من قولهم بعير ملهود ولهيد - وقد لُهِدَ البعير يُلهد لهداً اذا وخض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه - وخض لين وقال مرة اخرى وخض كسره وبعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هُدل اذا كان مسترخى المشافر قال الشاعر - اوس بن حجر

هُدْل مَشافرها بحٌ حناجرها
تزجى مرابيعها فى قَرقرٍ ضاح

مرابيعُها ما نتج فى الربيع والقرقَر القاع الاملس يقال قاعٌ قرقَر اذا كان كذلك وضاح مكشوف يقال ضَحِى للشمس اى برز لها - وتهدل النبت اذا تثنى من نعمته وهو الهَدال قال الشاعر - الاعشى

ظبية من ظباء وجرة ادما
ء تَسفّ الكباثَ تحت الهَدال

وسمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهَدال شجر معروف - وانشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال
بغُبَيبِغ يُنزع بالعقال
طام عليه ورق الهدال

يقال بئر بُغيبِغ اذا كانت قريبة المنزع *
وهَدَل الحمام يهدِل هدلا وهديلا اذا صوت ويقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه ـ قال الشاعر وهو الراعي

كهُدا هدكسر الرماةُ جناحه
يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر ـ جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ
تدعو با على الايكتين هديلا ـ ١

د ل ى

الدِيلُ ابو بطن من العرب *
وللدال واللام والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والميم

مع باقي الحروف *

د م ن

(الدِمنُ) البعر بعينه ـ والدِمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن ودمّنتِ الغنم المكان تدمينا اذا بوات فيه وبعرت وفي قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد ـ والدَماَن الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة ـ وقد سمت العرب دمينة ـ وابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *
والدِعَةُ والدِعِمّة الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة والقملة دِعِمّة ـ ٢
والمَدن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به وبه سميت المدينة في لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَتْ اى مُلِكتْ ـ والامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر ـ الاخطل

ثوت وثوى في كرمها ابن مدينة
مقيما على مسحاته يتركّل

يعني عبدا ويروى يَظَلُّ ـ ومدينُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة وهو من مدَن بالمكان اى اقام به والميدان اعجمى معرب ـ والمَدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبي وله فيه حديث واليه ينسب بنوعبد المَدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعَل كما قالوا مَطار ومَطير من طار *
والنَدمُ معروف ندِم يندَم ندما فهو نادم والنديم والنَدمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *

د م و

(الدَومُ) نخل المُقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا تقول بعض اهل اللغة واصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال وذلك خطأ ـ ودَومان اسم رجل وقال قوم موضع ـ وقال ابوبكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) في هامش ل ـ دِعِمّة *

تدوم الدُّوَّامة اى تستدير *

ودَوَّمت الشمس فى كبد السماء ودَوَّم الطائر اذا حلّق فى السماء وحام ـ والدُّوامُ مثل الدُّوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوارٌ ـ ودام الشئ يدوم دَوَماناً وادمته انا ادامة اذا سكنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلتْ فنضحت عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دَوَّمتْ فى الارض راجَعه
كبرٌ ولو شاء نَجّى نفسه الهَرَبُ

ويقول التدويمُ لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُّوَّامة *

والوَمد شدة الحر وسكون الريح وَمِد يومُنا يومَدُ ومَداً ويوم وَمِد والاسم الوَمد *

د م ه

(دَمَهته) الشمس اذا اصمحته اى آلمت دماغه ويقال بالخاء فهو مَدموهٌ ويوم دِمه اذا كان شديد الحر دَمِه يومنا دَمها ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دِمهتْ دمها *

والدهثمُ العدد الكثير ـ عدد دهم اى كثير ودَهِمهم الامر يدهَمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُّهمة وادهامّ الفرس ادهياما اذا اشتد سواده وذكر ابو عبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامّتان) اى سوداوان من شدة الخضرة وكان ابو حاتم يقول ان السَّواد سُمّى سواداً لكثرة الخضرة فيه والسوّادُ عند العرب خضرة قال الشاعر ـ الشمّاخ

سَرَيتُ بها من ذى المجاز فنازعت
زبالةَ سرياً لا من الليل اخضرا

اى اسوَدَ ومنه قول اللهبى ـ الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى
اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الادْمَة لانها اغلب الالوان على العرب ـ ودَهماء الناس جماعتهم وقد سمت العرب دُهيماً ودُهمان ودُهاما والدُهيم اسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُهيم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حِمل الدُهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُهيم وهى الداهية واصلها الناقة *

والمَدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا ـ قال رؤبة

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ

يريد المُدَّحِ ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذيمه فمدهته) تذيمه تعيبه من الذيم *

والمَهدُ معروف مهّدت الفراش تمهيداً والفراش المهاد وكل شئ وطأته فقد مهدته ـ ومَهدُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه *

والهَدْمُ مصدر هدَمتُ الشئ اهدِمه هدماً والهدَم ما وقع من الشئ المهدوم من طين او غيره والشئ مهدوم وهديم ـ والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهدِمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت تهدماً وهُدم الرجل اذا اصابه الدُوار في البحر والاسم الهُدام وذو مَهدَم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذى مَهدَم ليس شعيب موسى الذى بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصرّ فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبي فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسَنا اذا هم منها يركضون) الآيات وشيخ هِدم مثل هِم سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهِدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدَت النار همُوداً اذا طفئت والجمر هامد ـ وهمْدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدَت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (أُخبر بخبر غمه فقال هَمٌّ دانٍ) وليس هذا مما يلتفت اليه والهَمدة الموت زعموا *

د م ى

(الدِيمةُ) المطر يدوم اياما والجمع دِيَم قال الاصمعى الدِيمة المطر يدوم يوما وليلة *

والميد مصدر ماد يميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّاد وما ئد وميّادة اسم امّ بعض ـ١ـ شعراء العرب سوداء وجمع مائد مِيد والاغصان ميد ـ واصاب الانسان المَيد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفي الحديث (المائدُ في البحر كالمتشحط فى دمه فى البحر) يعني الغزو ـ ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومِدته بخير ـ ومنه اشتقاق المائدة قال ابوعبيدة سميت بذلك لانها تميدا صحابها بما عليها من الخبز وهكذا فسر فى التنزيل وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير ـ والميدان اسم اعجمى معرب *

ودَمِيَ الانسان يدمَى والاصل فى دم دَمَى ـ قال الشاعر على بن بدال

فلو انّا على حجر ذُبِحنا
جَرَى الدَميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبع ”دَميتِ
وفى سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفى ولكن له علة نشرحها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

و(ميدَ وبَيدَ) بمعنى غير وفى الحديث (بَيدَ انى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عَمْداً فعلتُ ذاك بَيدَ انى
اِخالُ ان هلكت لم تُرِنّى

ويروى ميدَ انى

باب الدال والنون
مع باقى الحروف *

د نَ وَ

(دَنا يَدنو) دُنوّاً والدُون خلاف الجيد ـ والدون الاصغر في بعض اللغات فلان دون فلان فى السِنّ وقمت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشيء ـ٢ـ اى قد امكنك والدون الخسيس من الشيء قال الشاعر

اذا ماعلاَ المرءُ رامَ العُلى ـ٣
ويقنع بالدون من كان دُونا

(١) هوالرماح بن ميادة ـ س * (٢) فى ل ـ اذا عرضك وامكنك * (٣) فى ل ـ غلا ـ الغلا *

والنَدُ مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَدِيّ وهو المجلس للقوم والنادي والنَدِيّ واحد ومنه اشتقاق دار النَدوة — قال الراجز — عبد المطلب بن هاشم

لكنه يَندُو كما يَندُو النديّ

كأنه في العزّ قيسُ بن عدي

والنود مصدر نادَ ينود نودا ونُوادًا اذا تمايل من النعاس وهو النُواد يقال ناد نودة اذا مال ميلة *

والوَدَنُ من قولهم ودَنت الشيء ادِنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِنِ الاديم اذا امرته بِبَلِّه — والاديم ودين ومودون قال ابو عبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اي نَدّوه ورجل مودون اي ناقص الخلق ومُودَن قال الشاعر — شتيم بن خويلد الفزاري

زجرت بها ليلة كلها

فجئت بها مُودَنا خنفقيقا — ١

ومَودُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر — ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا

بمودُونٍ وفارِسه جِهارا

د ن ه

الدَنَه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُهنُ معروف وكل شيء دَهنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان — ٢ — وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بلاً يسيرا — وبنو داهن وبنو دُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بني دهن عمار الدهني — والمُدهُن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل بالياء اوله ميم والمُدهُن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدهن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره — والدهناء عند ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عزّ وجل (وردة كالدِهان) اى حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدِهن *

والنَدْه الزجر والكفُّ عن الشيء يقال ندَهت الابل اندُهها ندها اذا زجرتها ورددتها عن وجهها فهي مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا اندهُ سِربك) اى انت طالق فتطلق بهذه الكلمة*

والنَهدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَهيدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد — والناهد التي قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا اتنا ولوه بينهم — قال الشاعر ابو دواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضُر * باء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا لها — ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش ه — خنفقيق اسم من اسماء الداهية — (٢) س في ل — دِهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحة سلمان رضى الله تعالى عنه - و بنو نهد قبيلة من العرب و نهدان اسم وكذلك نُهيد و مُناهد *

و الهُدْنَةُ السكون هدَنت الرجل يهدِنه هدناً و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَنٍ) اى موادعة تحتها عداوة - والهِدان الرجل الثقيل الجبان

وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله - قول الراجز

شاقكَ مَن هنّادة التهنيدُ

موعُودُها والباطِل الموعُودُ

والهِندُ جيل معروف - والسيف المُهَنَّدُ و الهُندوانى منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنّادا وهُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنو هند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قُضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنو هنّاد - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة *

قتلتَ فى حَرَمٍ مِنّا اَخا ثقة

هندَ بن اسماء لا يهنئ لك الظفر

و هُنَيدةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف و اللام قال الشاعر - جرير

إعطوا هُنَيدةَ يحدوها ثمانيةٌ

ما فى عطائهم مَنٌّ و لا سَرَفُ

د نَ ى

(هذا ابن عمه دِنياو دُنيا) اى قريب النسب - والدُّنيا معروفة *

و الدَّينُ معروف - ورجل مَدين و مديُونٌ و هو الاصل اذا كان عليه دين و مُدَان ايضاً و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

ادّان وانبأه الاوّلون

بانّ المُدّان ملئٌ وفىٌّ

وادّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه و امانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضاً فاصبح قد رِين به) اي اخذ من ها هنا وها هنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها

و جارتها ام الرباب بمأسَلِ

و قال آخر - المثقب العبدى

تقول اذا دَرَأتُ لها وضينى

اهذا دِينُه اَبداً و دِينى

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س *

الوضين حزام الرحل و الدين الطاعة و منه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر — زهير

لئن حللت بجوٍّ فى بنى اسدٍ
فى دين عمرو و حالت بيننا فدكُ

ويروى دوننا — اى فى طاعة عمرو — والدين الجزاء قال الله عز جل (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم وللدال والنون مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى والمثل السائر (كما تدين تدان) اى كما تفعل يفعل بك — واخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لايبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المقيت اما ترى
ليلاً وصبحاً كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس ان تأتى بها
ليلاً وهل لك بالمليك يدان
واعلم وايقن ان ملكك زائل
واعلم بان كما تدين تدان

فاجابه الملك *

ان التى سلبت فؤادك خطّة
مرفوضة فاصبر لها ابن كلاب
فارجع بحاجتك التى طالبتها
والحق بقومك فى هضاب اراب

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابو عبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كفكفت من غربه *

باب الدال والواو

مع باقى الحروف *

د و ه

(داه) يدوه دوها ودوداةً اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات *

والوهد — ١ — المطمئن الغامض من الارض والجمع وهاد *

وهاد الرجل يهود هودا اذا اناب ورجع ومنه قوله جل وعز (انا هدنا اليك) اى انبنا ورجعنا هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم وهوّد الرجل فى السير تهويدا اذا سار سيرا لينا ومنه الهوادة اى اللين والسكون — والهودة اصل السنام سنام البعير خاصة — وهود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى — وسموا اليهود امامن قوله عزوجل (اناهدنا اليك) اى رجعنا وتبنا واما من التهويد اى السكون واما ان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاء الله *

والوده فعل ممات وده يوده ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه وهى لغة قديمة والاوداه — ٢ — موضع معروف — قال — ٣ — ابو زبيد الطائى

(١) فى ل — الوهدة * (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداء جمع واد وكذا اسم موضع — س * هذا البيت من — ف * جازعات

جازعاتِ اليهم شُعَبَ الأو

دَاة تسقى قوتاً ضياح المديد

دَ وَ ىَ

(الدَوِيُّ) مصدر سمعت دَوِيّ الرعد وهو في وزن فعيل والدَوَاةُ معروفة والجمع دُوِيّ وقالوا دَوى مقصور مثل نواةٍ ونوى *

ودَى الحمار يدِى وديًا اذا ادلى ـ قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعى

ترى ابن أُبير خلف قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف است آخر قائم

والوادِي معروف واصله من الوَدى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المنى ـ والودى والواحدة ودية وهو الفسيل *

دَ هَ ىَ

(الدَهيُ) ـ ١ ـ مصدر دهِى الرجل يدهى دهيًا ودَهاءً اذا صار داهيًا وقد سمت العرب دُهَيًّا قال ابو زيد دَهيت الرجل فانا ادهاه دهيًا وذلك ان تعيبه وتغتاله و تنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهيًا وبنو دُهَيّ بطن من العرب *

والدِيَةُ ناقصة و ستراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والهَدِيُ ما أُهدى الى الكعبة واحدتها هَدِية والهدِيّة معروفة والجمع هدايا ـ والهَدِيُّ العروس اذا زفت الى زوجها ـ قال عنتره

الايا دار عَبلَةَ بالطَوِيّ

كرجع الوشم فى كفّ الهدِى

والهَدِيُّ الاسير ـ قال الشاعر المتلمس

وطُرَيفَةُ بن العبد كان هدِيهم

ضربوا صميم قذاله بمُهند

(وهِيد هِيد) كلمة يقولها الحادى وربما نونوها فيقولون هيدٍ هيدٍ وايام هَيد ايام موتانٍ كانت فى العرب فى الدهر القديم وفي بعض اخبارهم فى ايام هِيد وما هِيد مات فيه اثنا عشر الف قَيل وتقول العرب (هَيد مالك وهيد مالك) فى معنى ما شأنك ـ وهَيدٌ موت كان فى الدهر قديما فقالوا ان ذلك فى زمان هَيد فيما ذكره ابن الكلبى وانه حفر فى موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان فى حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حُبّى بنت تبع القَيل اذ لا قيل الا الله متنا فى زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

حرف الذال فى الثلاثى الصحيح

باب الذال والراء

مع باقى الحروف *

ذَ رَ زَ

اهملت *

ذَ رَ سَ

اهملت *

ذَ رَ شَ

(الشَذر) خرز يفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شُذوراً ايضا ويقال هى قطعة من الذهب يفصل بها

(١) ن ـ الدهاء *

بين الخرز في النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذّرت النظم تشذيراً اذافصلته بالخرز فاما قولهم شذّر كلامه بشعر فهي كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف و تشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت -١- ذنبها للقاح - وتشذّر فلان لفلان اذا توعده و في حديث سليمان بن صرد اتاني عن امير المومنين ذرء من قول تشذر لي فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هوشاذر - قال الراجز

عُجيّزٌ لطاءُ دَردَبيس
احسن منها منظراً ابليسُ
اتتك في شوذَرها تميس

الشَوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر و اللطاء التي قد انثرمقدمفيها اي سقطت اسنانها والدرديس العجوز الكبيرة و الدرديس الداهية * و يقال (تفرقَ القوم شَذَر مَذَرَ) كلمة تقال عند التفرّقِ لا اصل لها كقولهم (تفرّقوا عباديدَ) *

ذ ر ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ذ ر ع

(الذَرعَ) من قولهم ضاق ذرعي عن كذا وكذا اذا لم اطقه وضقت به ذرعاو ذِراعا كذلك - ذِراع الانسان والدابة معروفة و الجمع اذرُع مؤنثة" و فرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه - و تكلم الرجل فاذرَعَ في كلامه اذا اتسع فيه و المصدرُ الاذراع و ذرعه القيء اذا اسبقه فخرج من فيه - و الذَرَعُ ولد البقرة الوحشية و الجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ الدابة احدقوائمها و الجمع مَذارِعُ و ذكرالخليل ان مِذراع الارض نواحيهاولم يجيء بهامن البصريين غيرهُ - اذرِعاتٌ موضع معروف - و الذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه و فلان ذريعتي الى فلان اذا تسببت به اليه و تذرّع فلان في الكلام مثل اذرع و وردت الابل الكرعَ فتذرعته اي وردته فخاضته باذرُعها - وضبع مذرّعة اذا كانت في يديها خطوط سُودٌ والذِراع نجم من نجوم السماء - و امر ذريع و اسع و بقرة مُذرِع اذا كان معهاذَرَع و الجمع مُذرِعات و ذَرَعت البعير اذرَعه ذرعا اذا وطئت على ذراعه ليركب صاحبك و تذرعت المرأة اذا شقت الخوص -٢- لتجعل منه حصيرا - و يقال للكلاب اولاد ذارع و اولاد زارِعٍ و اولاد وازع *

والذُعرُ الفزع ذَعرت الرجل اذعرَه فهومذعور وانا ذاعروذو الاذعار ملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبي جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار - والذُعرة طائر *

والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذِره عذرا و معذرة و عِذرَة وجمع معذِرة معاذرو فسر قوم قوله جل ثناؤه (و لو القي معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار - قال الشاعر

لمَحتَ لَمحةً كجانب قرن
الشمس بين القِرام و المِعذار

(١) الصواب اشألت اوشالت بذنبها — س* (٢) ن — اسفت

القرام ستر رقيقٌ وتقول للرجل (لاعُذرَى لى من كذا وكذا) اى لا معذرة لى منه ـ قال الشاعر ـ انشدناه ابورياش احمد بن ابى هاشم بن شُبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

للهِ دَرُّكِ انى قد رَميتهمُ
لولا حُددتُ ولاعُذرَى لمحدودِ

وعَذَّرتُ فى الامر تعذيرا اذا قصَّرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه ـ وتقول العرب عِذرةً اليك ومعذِرةً اليك اى اعتذارا ـ ومَن عَذيرى من فلان اى من يعذرنى منه ـ وساء عذِرُ فلان اى ساءت حاله ـ وتقول لك العُذرَى اى العُذر ـ والعاذر ذو البطن من الرجيع ـ وانشد

حتى اتقّاه بعاذر

اى بذى بطنه ـ والعَذِرَةُ عَذِرة الدار اى فناؤها وانما سميت العَذِرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم ـ ومنه الحديث (اليهود انتن عَذِراتٍ) يريد الافنية قال الشاعر ـ الحُطيئة

لعمرى لقد جرَّبتكم فوجدتكم
قِباحَ الوجوه سيئَ العَذِرات

وفى الحديث (نظِّفوا عَذِراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذورٌ قال جرير

غمزَ ابن مُرَّة يافرزدقَ كَيْنَها
غمزَ الطبيبِ نَغانِغَ المعذورِ

والعاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذرٌ من اثر ضرب واسع ـ والعُذرَةُ عُذرة العَذراء التى تفتض بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها ـ والعذوّر السيّئ الخلق ـ قال الشاعر

لا يُمسكِ الفحشاء تحت ثيابه
حُلوٌ حلال الماء غير عَذوّرِ

اى ماؤه وحوضه مُباحٌ ـ والعُذرة الختان ـ صبىٌّ معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو مُعذَر وعَذَّرته اذا خَتَنته ـ قال الراجز

فهى يُلوّى باللحاء الاقشرِ
تلوية الخاتن زُبَّ المُعذَرِ[1]

ويقال (عَذَرتُ الغلام وخفَضْتُ الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولا عذرت الجارية) وفى الحديث (كُنّا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اِعذارَ عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان ـ وبنو عُذْرةَ حىٌّ من العرب ـ وعِذار الفرس ما على خديه من لجامه وموضع العِذار المُعذَّر ـ وفرس اسيل المعذَّر اذا كان طويل اللحيين سبط الخدين ـ والعِذار من الارض ارتفاعٌ يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ما وراءه والجمع عُذُر ـ وعِذار العراق ما انفسح عن الطَّفِّ والعَذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجّامون هى السنبلة وقال قوم بل العَذراء الجوزاء ـ والعُذرة نجم من منازل القمر والعُذرة الخصلة من الشعر الواحدة عَذِيرة والجمع عُذُر ـ قال العجاج

خُوصًا يساقطن المِهار والمُهر
ينفُضن افنان السبيب والعُذَر

(١) وفى هامش ل — الاعفر*

والاعذار طعام الختان ـ قال الراجز

كل الطعام تشتهي ربيعه

الخرس والاعذار والنقيعه

والعذر الحال ـ قال عدى بن زيد

ان ربي لو لا تداركه الملك

لاهل العراق ساءالعذر

ومرج عذرى ـ ١ ـ موضع بالشام ـ والعذرة داء يصيب الصبي في حلقه فاذا غمز فهو معذور *

ذ ر غ

اهملت *

ذ ر ف

(ذرفت) عينه تذرف ذرفا وذريفا وذرفانا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفر حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفر ـ وذفريا البعير اللنان تراهما كالمحجمتين في قفاه وتجمع ذفرى ذفارى وذفار والذفراء ممد ودضرب من النبت ـ ورجل ذفر حديد رائحة البشرة و وصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادبرذفره واقبل بخره) وحمار ذفر صلب شديدالكسر افصح *

ذ ر ق

(ذرق) الطائر يذرق ذرقا وربما استعير الانسان قال الراجز

غمزا ترى انك منه ذارق

ومذرق الطائرمخرج ذرقه ـ والذرق البقلةالتي تسمى الحندقوق ـ قال الراجزرؤبة

حتى اذا ما اصفر حجران الذرق

واهيج الخلصاء من ذات البرق

الحجران جمع حاجر وهو المنهبط من الارض فالعشب اكثرفيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء ـ وخص الذرق لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذرق *

والقذر ضد النظافة ـ قذربين القذر ـ وقذرت الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذرا ورجل قاذورة لايخالط الناس ولاينازلهم ـ قال الشاعر

قاذورة لامل السير منجذب

وناقة قذورعزيزة النفس لاترعى مع الابل ولاتبرك معها وبه سميت المرأة قذور ـ وفلان قذر من القذر وقوم اقذار ورجل مقذر يجتنبه الناس ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلي

ونضيت عما تعلمين فاصبحت

نفسي الى اخوانها كالمقذر

وقال قوم اراد كالشيء الذي يستقذر *

ذ ر ك

(الذكر) ضد النسيان ذكرت الشيء اذكره ذكرا وذكرا وهومني على ذكر وذكر والضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا وذكرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم وتقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكر الالف مقطوعة مفتوحة ـ والذكر من كل شيء خلاف الانثى والجمع ذكران وذكورة وذكارة ورجل ذكر شهم من الرجال ماض في اموره ـ وسيف ذكر ماض في ضريبته وذكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عدراء بالمد ـ س *

فالسيف

فالسيف حينئذ مُذكَّر ـ قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يغوث تَحجُلُ الطير حوله
وقد ثلّ عَرشيه الحسام المُذَكَّرُ

ويروى عُرشيه ـ وسيف مُذكَّر اذا كان كذلك وسيف ذَكَر اذا كان من حديد خالص ويجمع الذَكر الذِكارة والذُكورة ـ وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادرى ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مُذكِر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِذكار وكذلك الناقة وارض مِذكار تنبت ذُكور العشب قال ـ ابو دواد

اَوفِ قارقُب لنا الّا وَابدِ وَارِياً
وانفض الارض انها مِذكارُ

وداهية مُذكِرٌ لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتَّذكار التَفعال من الذكر ـ والذُكّارة الفُحّال من النخل ـ وناقة مُذكَّرة اذا شبهت بالجمل ـ ورجل ذو ذُكرة اذا كان شهما ـ وذُكور العشب ضروبٌ منه نحو العَبيثُران والعُنظوان وما اشبههما وكان الاصمعى يقول ذُكور الطيب مايصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذَريرة ـ وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذِكارة الطيب العنبر والمسك *

ذ ر ل

(الرَذْلُ) والرُذالُ من الشئ الدون والقوم اَرذال واَراذل وارذلون ورُذال وقد قيل رجل رَذيل *

ذ ر م

(ذَمَرتُ) الرجل اَذْمُرُه ذَمراً اذا حضضته وتذامر القوم اذا حض بعضهم بعضاً ـ وذِمار القوم ما يجب عليهم حفظه ـ ورجل ذِمِر وذِمير اذا كان داهياً ـ وذَمار موضع باليمن ـ وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة فى الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن مُلكُ ذَمار لحمير الاخيار لمن مُلك ذَمار للحبشة الاشرار لمن مُلك ذَمار لفارس الاحرار لمن مُلك ذَمار لقريش النجار ثم حارّ محار) اى رجع مرجعا وكتمت الكلمة ـ وذمّرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر ـ الكميت

وقال المُذَمِّرُ للناتجين
متى ذُمِّرتْ قبلى الاَرجلُ

وهذا مثل لان الذمير لا يكون الا فى الرأس فاذا ذُمِّرت الرجل فالامر منقلبٌ والفاعل مُذمِّرٌ والمفعول مُذمَّر ويسمى القفا ايضاً مذمّراً ـ قال الشاعر ـ ابن فسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها
بمستفلك الذِفرَى اَسيلِ المُذَمَّرِ

يصف ناقة ـ وفى حديث ابن مسعود فجعلت رجلى على مذمّره يعنى ابا جهل *

ورذَم الشئ يرذِم ويرذُم رذما اذا سال ورذَم انف الناقة اذا سال ـ ورذَمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رَذوم *

ومذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفى بعض اللغات مذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عرِبت وذرِبت - قال الشاعر اوس

شَقيع لدَى البيض الحسان المُذَرَّب

اى مكروه *

﴿ ذ و ن ﴾

(نَذَر) ينذِر نَذراً فهو ناذر معروف - وانذر انذاراً من الابلاغ والاعذار - وقد سمت العرب مُنذِراً ونَذيراً ومُناذِراً ومُنَيذِراً ونُذَيراً فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحَرِّقٌ

والتُّبعانِ وفارس اليَحموم - ١

فالمذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرِّق الاكبر حرق اليمامة فاما محرِّق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمى محرِّقاً لتحريقه بنى تميم يوم اُوارة *

﴿ ذ ر و ﴾

(الذَّروُ) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرواً وقد يترك الهمز فيقال الذرو - قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهى الذُرِّية من ذرأ الله الخلق - والبرية من برأ الله الخلق - والنبى لانه من النبأ مهموز - والخابية من خبأت الشيء *

وذرَى الحب وغيره يذريه ذرياً ويذروه ذرواً وذُروة كل شيء اعلاه - وذَروة موضع - فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا - قال الشاعر عنترة

اَحولى تنفضُ استك مِذرَويها

لتقتلنى فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذرو ان طرفا الالية ولا يكادون يفردونه - والمِذروان مؤخر الرأس فى بعض اللغة والصواب مقدماً *

والوَذْرُ فِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وِذَر وامرأة وَذِرة نعت مذموم - وفى الحديث ان رجلا قال لرجل يا ابن شامّة الوَذْر كانه عرّض بانها فاجرة فحده عثمان رضى الله تعالى عنه او بعض الائمة للتعريض *

﴿ ذ ر ه ﴾

(الذُرَة) حبة معروفة *

ويقال ذهِر فوه اذا اسودّت اسنانه - قال الراجز

كان فاها ذَهِر الحوذان

والهَذَرُ كثرة الكلام رجل مِهذَر وهِذرِيان اذا كان كثير الكلام كثير السقط - ورجل مِهذار وهَذّارة وهُذَرة فى ذلك المعنى ورجل مُهذِر *

﴿ ذ ر ى ﴾

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار فى شعره بياض يذرَى ذرياً واصله الهمز يقال ذرِئ يذرَأ رأسه ذرءا - وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء - قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتنى ذُرأةٌ بادِى بَدِى

ورثية ينهض فى تَشَدُّدِى

وملحٌ ذرآنىٌّ شديد البياض يهمز ولا يهمز *

وذئِر الرجل اذا ساء خلقه وفى الحديث فذئِر النساء

١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س *

على ازواجهن)و منه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها ـ قال ـ ١ ـ بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم
ذَئِروا لقتلى عامرٍ و تَغَضَّبُوا

و الذِئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يَرضعها ـ قال عمر بن لجأ ء *

ترى الاِفال في الذيار المحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باقي الحروف*

باب الذال والسين

مع باقي الحروف*
اهملت كلها*

باب الذال والشين

اهملت* وكذ لك مع الصا د و الضا د الا فى قو لهم شمذَت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الو احد شامذ وشماذ ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامِذاً تتقى المُبِسّ عن المر
ية كُرهاً بالصِرف ذى الطُلّاءِ

الصِرفُ الدم الخالص و الطُلّاء الدم الشديد الحمرة ايضاً *

والشَعوذَة زعم الخليل انها عربية ولا ادرى ما صحته *

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف *

ذ ط ظ

اهملت*

ذ ط ع

(ذَعطه) يذعطه ذعطاً اذا قتله قتلا وحيًا اى سريعا قال الشاعر ـ اسامة بن حبيب الهذلى

اذا وردوا مصرهم عوجلوا ـ ٢
من الموت بالهميّغ الذاعطِ

وكان الخليل يقول الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء و العين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هبوغا اذا سُبت للنوم فكأنها هبيّغ فقلبت الباء ميما لقربها منها *

ذ ط غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ذ ط ق

(ذَقَط) الطائر اذا سَفِد *

ذ ط ك

اهملت وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف *

باب الذالِ والعين

مع باقى الحروف *

ذ ع غ

اهملت *

ذ ع ف

(الذَعفُ) والذُعاف السمُّ ـ واذعفَ الرجلُ الرجلَ اذا قتله قتلا سريعا *

و المَذف فعل ممات يقال ماله عذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى ــ س * (٢) في ل عوجلوا *

قوت يوم وما أكلت عذوفا اى ما أكلت شيئا ويقال عذوف وعزوف بمعنى عذفت نفسي عن كذا وكذا وعزفت *

ذ ع ق

(الذعق) لغة في الزعق ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه - وماء ذعاق وزعاق بمعنى واحد *

والعذق بفتح العين النخلة - والعذق الكباسة بالكسر وعذقت الكبش واعذقته عذقا واعذاقا اذا علمت في ظهره بصوفة من غير لونه او حمرة - والكبش معذق ومعذوق - واعذقت فلانا بشرا اذا الزمته اياه - والعذق موضع - قال رؤبة

للعد اذ اخلفها ماء الطرق

بين القرينين وخبراء العذق - ١

والقذع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته اذا سمعته كلاما قبيحا واقذعت - ٢ - له واقذعته اعلى وقذعته *

ذ ع ك

اهملت *

ذ ع ل

(عذلت) الرجل عذلا وعذلا اذا لمته ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر باردة الليل - والعاذل العرق الذي يخرج منه دم الحيض وربما سمي عاذرا *

ولذعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع الحب قلبه اذا آلمه *

ذ ع م

(العذم) العض عذمه يعذمه عذما اذا عضه - والعذام شجرة من شجر الحمض *

ورجل مذماع اذا كان لا يكتم سرا *

ذ ع ن

(اذعن) الرجل يذعن اذعانا فهو مذعن اذا انقاد قسرا - وناقة مذعان منقادة لا تنازع *

ذ ع و

(عذت) بالشيء اعوذبه عوذا وعياذا اذا لجأت اليه وبنو عوذ قبيلة من العرب من الازد - وقد سمت العرب عوذا وعياذا ومعوذا ومعاذا وعائذة وكل هذا اشتقاقه من العوذ ويقال عوذ فلان فلانا في الرقية كأنه الجأه الى الرقية التي يعوذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن عن عمه الاصمعي وتقول العرب اطيب اللحم عوذه الذي عاذ بالعظم منه - وناقة عائذ يعوذ بها ولدها فجعلها عائذا وهي معوذ بها اى يطيف بها وهذا مقلوب وبنو عوذى بطن من العرب من قضاعة - قال الشاعر النابغة

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم

والسبي من رهط ربعي وحجار

وبنو عائذة من بني ضبة - وعائذة قريش ناقلة في بني شيبان *

ذ ع ه

اهملت *

ذ ع ى

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه رجل مذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا كان مبذرا *

(١) في ل - القرينتين* (٢) هذه الجملة من ل *

باب الذال والغين

مع باقي الحروف *

ذ غ ف

(الغَذُوفُ) والعَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة *

ذ غ ق

اهملت * وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيٌّ اذا كان قصيرا غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب *

ذ غ م

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غَذْمة اى ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال القى فى غَذِيمة فلان ماشئت اى فى رحب صدره - والغُذام - ١ - ضرب من الشجر هكذا يقول يونس - والغُذمة مثل الغُثمة وهي غبرة فيها كدرة *

ذ غ ن

اهملت * قال ابو حاتم الغانذ والعانذ الحلق ومخرج الصوت *

ذ غ و

(الغَذْو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء *

ذ غ ه

اهملت *

ذ غ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف *

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذيفٌ اى بعيد وقذفتُ الشيء من يدى قذفا اذا القيته - واقذُفُ الجبلِ نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضاً اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء - وروض القِذاف موضع والقذف الشتم - وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي - والقَذيفة الرميّة وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته - ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذى يلقيه قال الشاعر (مُزَرِّد بن ضرار اخو الشمّاخ)

قذيفةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمَى بها
فصارَت ضَوَاةً في لهازِمِ ضِرزِمِ

الضَّواة السلعة والضِرزِمُ الناقة المُسِنة *

ذ ف ك

اهملت *

ذ ف ل

(الذِفلُ) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفل بالدال غير معجمة ولا ادرى ما صحته *

والذَلَف صغر الانف - رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف - قال ابو النجم

لِلشَّم عندى بهجةٌ وَمَزِيةٌ
وأُحِبُّ بعضَ ملاحة الذَلفاءِ

يريد ان الملاح اكثرهن ذُلف وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كانّ وجوههم المجانّ المطرَّقة) يعني الترا س التى

(١) ويروى الغذّام بالتشديد *

قد طورق بعضها على بعض — قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *

والفلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى — قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حذّة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروي شربه الغمر

ويروى فلذة كبد — الغمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الري وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش وفلذت له فلذا وفلذة من مالي اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفذ نفوذا ونفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نفاذ بصير بالامور ولاّ ج فيها *

ذ ف و

(وذف) الاناء يذف وذفا اذا اقطر اوسال من جوانبه ويقال ودف بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوذفة الروضة وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وذفة ووذفة — موضع بلا الف ولام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفان) السم وربما قالوا الذيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

باب الذال والقاف

مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذلق) كل شيء حده — قال الشاعر امرؤ القيس

فكاب على حر الجبين ومتقي
بمذرية كأنها ذلق مشعب

ويروى بمذراته — والمذرية المحددة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروبة والمشعب المخرز ولسان طلق ذلق — وذليق طليق — وذلق طلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب — واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *

والقذل اصل بناء القذال وللانسان قذالان وهما ما اكتنف فأس القفا من يمين وشمال وقذلت الرجل اذا ضربت قذاله — وقذل الحجام الرجل اذا حجم قذاله وربما سمي الحجام قاذلاً لانه يشرط ماتحت القذال *

ذ ق م

(الذقم) والقذم واحد وهو الأخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجل قذم كثير — الاخذ من الشيء اذا امكن منه *

والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء

حتى يرِقّ وكثر ذلك حتى قالوا مذَق له المودة اذا لم يصفها له يقال مذَقت اللبن بالماء امذُقه مذقا فهو مذيق وممذوق ـ والمذقة الشربة من اللبن المذيق *

ذ َ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيي اللحيين والجمع اذقان ـ وناقة ذَقون وهى التى يرجف ذقنها فى سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا فى الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلى العانة وقال آخرون لحاقنتان قلّتان تحت الترقوتين من عن يمين وشمال وقال غيرهم الحاقنتان التراقى من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين وشمال وذِقان جبل معروف *

والنقذ مصدر نقِذ ينقَذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شئ استرجعته من عدو لك من بعير او فرس فهو نقيذ والجمع نقائذ ـ ونَقَذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اى سلامة لك *

ذ َ ق و َ

(الذوقُ) مصدر ذقت الشئ اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ماذقت ذَواقا اى ماتطعمت شيئاً وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه *

والوَقذ مصدر وقَذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ *

ذ َ ق ه

(القُذّه) قُذّة السهم وقد مر تفسيرها فى الثنائى * وللذال والقاف والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاءالله تعالى *

باب الذال والكاف

مع باقى الحروف *

ذ َ ك َ ل َ

اهملت وكذلك حالها مع الميم والنون *

ذ َ ك َ و َ

(الذكوة والذكا) مقصور الجمرة المتلظية والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذَكوها مقصور ـ وانشد لابى خراش الهذلى

وعَارَ ضَها يوم كأن اُواره
ذَكا النار من فيح الفُروغ طَويلُ

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذَكاءُ السن ممدود وذُكاء ممدود اسم للشمس ـ وابن ذكاء الصبح ـ وفرس مذكٍ وهو اذا تم سنه ـ قال الراجز

جَرَ بَّةٌ كحُمُر الاَ بكّ
لاضرع فيها ولا مذَ كِيّ[1]

ذ َ ك َ ه

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الذال واللام

مع باقي الحروف *

ذ َ ل َ م

(أذِمَ) بالمكان وأذَمَ به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفُارِقه وكلام للاعراب ان الارنب

(باب الذال والكاف)

(باب الذال واللام)

(١) مضى هذا الرجز فى ماده جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه *

قالت (اللهم اجعلني حُذَمَةً لُذَمَةً) اى سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه ـ ورجل لُذَمة لا يفارق البيت *
و ذَمَلَتِ الناقة ذَمِيلاً و ذَمَلاناً و هو ضرب من السير اعلى من العنق ـ و ناقة ذمولٌ وقد سمت العرب ذاملا وذُميلا *
والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذِلاً ومذيلاً قال الشاعر ـ الراعى النميرى

مابال دَفِّكَ فى الفراش مَذِيلاً
اَقذىً بعينك ام اردت رَحيلاً

و الحديدة التى تسمى النرماهن تسمى المذيل و يقال رجل مَذِلٌ بماله اذا كان سخيا به ـ قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

ولقد اَروحُ الى التجار مُرَجَّلاً
مَذِلاً بمالى ليِّناً اَجيادِى

و مَذِل بِسرّه اذا كان لا يكتمه *
والمَلْذُ السُرعة فى الذهاب و المجىء و ذِئبٌ مَلّاذٌ اذا كان سريعاً و المصدر المَلَذان و رجل ملّاذ كَذّاب *

ذ ل ن

(رجلٌ) نَذْلٌ بين النذالة و النُذُولة و نذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

مُنيباً وقد امسى يقَدَّرُ وِردَها
اُقَيدِرُ مَحْمُوزُ القِطاع نَذِيلُ

اُقيدر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعنى صائدا و يروى محموز الفؤاد اى حاده من قولهم حميز الفؤاد حاده وبه سمى حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير *

ذ ل و

(لاذَ) بالشىء يلوذ لوذا ولَوذاناً ولِواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولِواذاً ـ ولوذ الوادى منقطعه ـ ١ ـ وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ *
والوَذْلُ فعل ممات و منه الوذيلة وهى السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة و الذهب قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

و بَياضِ وجهٍ لم تحُل اَسرّارُه
مثل الوَذيلة او كشَنف الاَنضُرِ

الاَنضُر الذَهبُ فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوَذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هَل فى دَجُوب الحُرّة المخيط
وَذِيلةٌ تشفى من الاَطِيط

الدَجُوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل *
والوَلذُ مصدر وَلذ يلذ ولذا و هو والذ وولّاذ وهو سرعة فى المشى والحركة ـ رجل ولّاذ وملّاذ والمعنيان متقاربان *

ذ ل ه

(ذَهل) عن الشىء يذهَل ذهلا وذَهلا وذَهل يذهِلُ اذا سلاعنه و نسيه وهو ذاهل و يمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل و قال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرّ ذُهل من الليل وذَهل من الليل اى قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف و لم يجىء به غير ابى مالك

وما

(١) فى هـ ـ معطفه *

وما ادري ما صحته وقد سمت العرب ذُهلاً وذُهيلاً وذُهلان وذاهلاً وهوا بو قبيلة من العرب والذُهلانى حيان من ربيعة ـ والذاهِلُ عن الشيء السالى عنه الناسي له *

والهَذَلُ الاضطراب وقد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هَذَلاً وهَذَلاناً ـ ومنه اشتقاق اسم هُذَيل وهوابو قبيلة من العرب والهَوذَلةُ الاضطراب الواو زائدة ـ قال الراجز

اذ لا يزال قائلٌ اَبِنْ اَبِنْ

هَوذَلة المشآة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة ـ ١ ـ قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت واللبن اراد به الحجارة التي تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذي يطوى به ـ ويقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب *

ذ ل ى

(الذَيلُ) ذيل القميص والجمع اذيال وذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذى تسحبه على الارض وفرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحهما والذويل اليبيس ـ وذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز وكذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقدسمت العرب ذيالا وبنو الذيال بطن منهم من بني سعد فاما ذأل الذئب فستراه في المهموز ان شاء الله تعالى ـ وذؤالة اسم من اسماء الذئب *

باب الذال والميم

مع باقي الحروف *

ذ م ن

أهملت *

ذ م و

(الوَذَمُ) وذم الدلو وهى سيور تشد بها اطراف العراقي والجمع اوذام ووِذام وكل سير قددته مستطيلا فهو وذَم وكذلك اللحم والكرش وما اشبهه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه (لأنفُضَنكم نفضَ الجَزّار الوذام التربة) فقلبه قوم فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون فى حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلب *

ذ م ه

(الذَمهُ) من قولهم ذَمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة وذمِه يومنا اذا اشتدحره وربما قيل دمه الرجل واذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والهذم القطع سيف هذّام وشفرة هذّامة ـ ٢ وقالوا هُذمة ـ قال الراجز

ويل لبعران بنى نعامة

منك ومن شفرتك الهُذَامة

ومنه اشتقاق هَيذَام وهو اسم وسعد هذَيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذَمةُ ولا ادرى ما صحتها *

(١) سببه صاحب اللسان لابن هرمة * (٢) في ل ـ هذام وهذامة بالتخفيف *

﴿ ذ م ى ﴾

(الذيم) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدم الحسناء ذاما) اى عيبا *

والمذى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و ربما قيل المذىّ ـ والمذىّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة ـ و المذية [١] ـ اسم ام بعض شعراء العرب يعير بها ـ والماذىّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذية وكذلك يسمى العسل ماذيّا لاسترخائه ولينه *

(باب الذال و الهاء)

(باب الذال والنون)

﴿ باب الذال و النون ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ذ ن و ﴾

اهملت *

﴿ ذ ن ه ﴾

(الذهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذهن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة *

(باب الذال والزاى)

﴿ ذ ن ى ﴾

اهملت *

(باب الذال والواو)

﴿ باب الذال و الواو ﴾

مع باقي الحروف .

﴿ ذ و ه ﴾

(الهوذة) الحمامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة *

﴿ ذ و ى ﴾

(ذوى) العود يذوى ذيا و ذويا اذا ذبل فاما ذوى يذوى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود ـ وانشد وابيت ذى الرمة

الامت به حتى ذأى العود والتوى

وساق الثريا فى ملاءته الفجر

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الذال و الهاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ذ ه ى ﴾

(يقال) هذى يهذى هذيا وهذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه *

انقضى حرف الذال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم *

﴿ حرف الراء فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب الراء والزاى ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ر ز س ﴾

اهملت *

﴿ ر ز ش ﴾

(شزره) ببصره يشزره و يشزره شزرا اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزرا اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر ـ رؤبة

وخضا على الهام وطعنا شزرا [٢]

والشزر الفتل الشديد ـ قال الراجز العجاج

امره يسرا فان اعيا اليسر

و التاث الا مرة الشزر شزر

والمشازرة المضايقة ـ وشنزره وضع ولا احسبه عربيا صحيحا

(١) فى هـ ـ والادية ؟ (٢) فى ل ـ و نقعا ـ

صحيحا قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تَقطّعَ اسباب اللُّبَانة والهوى

عَشِيَّةَ جاوزنا حماة وشيزَرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز ـ رؤبة

نَسقى العِدى غيظا طويل الجأزِ

يلقى مُعاديهم عذابَ الشَّرزِ

رَ زَ صَ

اهملت* وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الافى قولهم الضِرزُ وهو العسرُ *

وقولهم طَرزو طِراز وهو فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر ـ حسان بن ثابت رضى الله عنه

بِيضُ الوجوه كريمةٌ احسابهم

شُمُّ الانوف من الطراز الاوّلِ

وتقول العرب طرزُ فلانٍ طرزٌ حَسَنٌ اى زَيّهُ وهيئته واستعمل ذلك فى جيد كل شئ قال ـ رؤبة

فاخترت من جَيّد كل طرز

جَيدة القَدّ جيادَ الخرز

رَ زَ ظَ

اهملت *

رَ زَ عَ

(الزَعرُ) قلة الشعر فى الرأس واللحية وقلة الريش فى الطائر ـ رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل فى خُلقه زعارّة اى شدة ويقال فى قلة الشعر زعِر يزعَرُ زعَرا وازعرّ ـ (١) ازعرارًا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا ازعارّ وازعرّ والزُعرور ثمر شجر عربى معروف ـ وزَعرانُ اسم رجل وقد سمت العرب زَعورا وهو ابو بطن منهم *

والرَعزُ يكنى به عن الجماع بات يرعَزها رعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حَيدان *

والزَرعُ كل ما زرعته من نبت او بقل زَرعتُ ازرع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبى اى انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اى ولده والمزرَعة والمزرُعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمِزرعة ايضا والجمع مزارع ـ فاما الزريعة فربما سمى الشئ المزروع زريعة كأنها فعيلة فى معنى مفعولة ويقال رجل زرّاع فى معنى زارع قال الشاعر ـ الاعشى

ذَرِينى لكِ الوَيلاتُ آتى الغَوانيا

متى كنتُ زَرّاعا اسوقُ السَوانيا

وقد سمت العرب زُرعة وزُريعا وزَرعان *

والعَزر من قولهم عزرته اعزِرُه عزرا اذا منعته عن الشئ وبه سمى الرجل عزرةَ وعزّرتُ الرجلَ تعزيرا اذا فخّمتَ امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتُعزّروه وتُوقّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة ـ والعيزار ضرب من الشجر الواحدة عيزارةٌ وقد سمت العرب عازرا وعيزارة وعزران فاما عُزيرُ فاسم عبرانى وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

والعَرْزُ اشتدادُ الشئ وغلظه وربما قيل استعرزَ الشئ اذا تقبّضَ كما تَستعرِزُ الجلدة فى النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب وعرز لحم الدابة واستعرز كذلك وعرزت الشئ اعرِزه عَرزاً اذا انتزعته

(١) وفى هـ ـ وازعار ازعرارا *

نزعا عنيفا قال الشماخ

وكلُّ خليلٍ غيرِ هاضِم نفسه

لوَصل خليلٍ صارِمٌ اَو مُعارِزُ

رَ زَ غ

(الرَّزَغة) مثل الرَّدَغة سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره اَرزَغ المطر الارض واَردَغها بمعنى ــ وانشد لطرفة

وانت على الاقصى صَباً غيرُ قَرَّةٍ

تَذاءَبُ منها مُرزِغٌ ومُسيلُ

ويروى مُرزِغٌ ومُسِيلٌ وارزغ فلان فى عرض فلان اذاطعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزَّغرُ من قولهم زَغَرتُ الشىء اَزغَره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات ــ وعين زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى اَنّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُواد

كَكِنانة الزُّغَرِىِّ غشّا

ها من الذهب الدُّلامِصِ

فلا ادرى الى ما نسبت ــ زُغَرُ اسم رجل واحسبه اباقوم من العرب والدُّلامِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ــ ذوالرمة

تُغضى اذا شَدّها فى الكورُ جانحةً

حتى اذا ما استوى فى غرزها تثبُ

وغَرَزتُ رجلى فى الغرز واغترزت اذا ركبت وكل شىء سمرته فى شىء فقد غرزته وغَرَزَت الناقة اذا قلّ لبنها واكثر ما يستعمل ذلك فى الاتن ــ قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جاْبٍ مُطَرَّدٍ

من الحُقب لاحته الجداد الغَوارِزُ

وغَرَّزتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها ــ والغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزِيرٌ من مياه غُزرٍ وغِزار اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نوق غُزرٍ وغِزار ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزِيرُ العلم بيِّنُ الغَزارة وغَزُرالبحر غزارة اذا كثر ماؤه ــ وغُزران موضع *

رَ زَ فَ

(الزِفرُ) الحمل على الظهر خاصة والجمع ازفار ــ قال الشاعر ــ القتّال الكلابى

طِوالِ انضية الاَعناق لم يجدوا

ريح الاِماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى ــ اعشى باهلة

اخو رَغائب يعطيها ويُسأَلُها

يابي الظُّلامَةَ منه النوفَلُ الزُّفَرُ

النَّوفَلُ الكثير النوافل والزَّفرُ مصدر زفَر يَزفِرُ زَفرا وزَفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ــ النابغة الجعدى

خِيطَ على زَفرةٍ فَتمَّ ولم

يرَجِع الى رِقّةٍ[1] ــ ولا هَضم

(١) ن ــ دقة *

يصف

يصف فرساً تقول كأنه زُفِرَ ثم خِيطَ على زفرته فهو منتفخ ـ(١) الجنبين و زافرة الرجل عشيرته و بنو ابيه وزفرة الفرس و سطه(٢) و زفرت النار اذا سمعت لها صوتا فى توقدها *

والزرف الزيادة على الشيء تزرّف الرجل فى حديثه اذا زاد فيه قال الاصمعى كان يقال ان ابن الكلبى يزرف فى حديثه اى يزيد فيه ـ و الزَّرافة الجماعة من الناس والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياى وهذه الزرافات فانى لا ارى رجلا تطيف به زرافة الا استحللت ماله ودمه) و الزرافة بضم الزاى ـ ٢ الدابة لا ادرى اعربية هى ام لا واكثر ظنى انها عربية لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة و قال ابو مالك الزَّرَّافاتُ المنازف التى ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه وانشد للفرزدق

يبيتُ وذا الاهداب يعوى ودونه
من الشأم زَرَّافاتُها و قصورها

والفَرْزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته ـ فرَزته افرِزه فرزا فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل الهاء قلت فِرز و الجمع افراز وفُروز و الفِرزُ القطعة من المعزى خاصة و كان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزر لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناه بالهاء ام بالتاء فانشد لهوبر الحارثى

الَا هل اتى التيم بن زيد مَناةِ تهم
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بمَصرعنا النعمان يوم تألبت
تميمٌ علينا من شظًى و صميم

تزوّد منا بين اُذناه ضربة
دعته الى هابى التراب عقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان ومررت بالرجلان قال الحنفى ـ موسى بن جابر

وانّ ابانا كان حلّ ببلدة
سوًى بين قيس قيس عيلان والفِزرِ

و تقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) وله حديث وقد سمت العربُ فزارةَ و هو ابو حي من العرب و فِزرا و فُزيرا و بنو الافزر بطن من العرب و يقال للانثى من النمور فَزارة ولا ادرى ما صحة ذلك و فزرتُ الشيء افزِره فزرا اذا صدعته مثل الثوب و ما اشبهه و انفزر الشيء انفزارا و رجل افزر و امرأة فزراء و هو الذى يتطأمن ظهره وكذلك الفرس و منه اشتقاق فَزارة و قول قوم الفزارة انثى هذا السبع الذى يسمى الببر و الفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجِنَّ و الانس فهل نسبتَ الذرّ فقال نعم للنمل جدان عُقفان و فازر فالفازر جد للسودان و عُقفان جد الحُمر و يقال طريق فازر اى واسع هكذا قال الخليل *

﴿ ر ز ق ﴾

(الرِزقُ) معروف رِزق الله تعالى و الرَزق المصدر قال الراجز ـ عُويف القوافى

سُميت بالفاروق فافرُق فرقه
وارزُق عيال المسلمين رِزقه

و كل من اَجريتَ عليه جراية فقد رَزقته رَزقا

(١) و الاعلى فى المواضع منتفخ بالجيم ـ س و فى ف ـ مزدفر الفرس وسطه * (٢) فى نسخة بفتح الراى كذا بهامشه *

قال الراجز

و بثّ في هذا الانام رزقه

و الله عزّ و جل الرزّاق و الرازق و جمع الرزق ارزاق ـ و الرزق الشكر لغة سروية ـ [1] قال الشاعر

منّنت على رُجال عمرو

برازقي غير مَرْزُوق ـ [2]

اى غير مشكور منه (وتجعلون رِزقكم) اي شكركم و قد سمت العرب رُزيقا و مرزُوقا*

و الزرق زرقُ العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ما زرِقت عينه من الدواب و غيرها ـ والبازي ازرق قال الشاعر ـ سويد بن ابي كاهل اليشكري

لقد زرِقتْ عيناك يا ابن مكعبر

كما كل ضبيّ من اللؤم ازرق

و سميت الاسنة زرقا للونها و في كتاب الله عزوجل (و نحشرُ المجرمين يومئذٍ زُرقا) قال المفسرون عُميا لايبصرون والله اعلم ـ و الزرق الطعن زرقه يزرُقه زَرقاً و المِزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها ـ و الازارِقة قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق ـ والزُرّق طائر من الجوارح و الزُرّق بعض اسماء الطير الذي في الفرس فاما زُرّقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا فى بابه ان شاء الله تعالى ـ و قد سمت العرب زُرقان و زُريقا ـ و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا

و احمر حُمرانا*

و الزّقرُ لغة في الصقر تيمية و قد روي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبرا * أاقطا و تمرا * ام مُشمعلّا زَقرا) *

تعني الزبير المشمعل الحاد فى امره الماضى فيه*

و القَرزُ قَرزُك التراب باطراف اصابعك نحو القبض والقرز ايضا الغلظ من الارض و الاَكمَة *

ر ز ك

(الرِكزُ) الحِسّ و الصوت و فى التنزيل (او تسمعُ لهم رِكزاً) هكذا فسره ابوعبيدة ـ والرِكاز الكنز يوجد فى فلاة او فى معدن و فى حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم لوائل بن حجر (و فى الرّكازِ الخُمسُ) و ركزت الرمح اركُزه واركِزه ركزا اذا اثبته فى الارض و مراكز القوم مواضعهم فى ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

والزُكرة سقاء صغير تزكّر بطن الجدى اذا امتلأ ـ وزكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكرىُّ وزكريّا مقصور وزكرياء ممدود *

و الكُرزُ الخرج الصغير يحمل الراعى فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُرّاز و به سمى الرجل كُريزاً و هو تصغير كُرزٍ و ربما سمى الخرج العظيم كُرزاً و مثل من امثالهم (ربّ شدٍ فى الكُرز) و لهذا حديث ـ قال ابن الكلبي هذا حديث اعوج و هو فرس لبنى هلال بن عامر وامه سَبَل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت

(١) فى هـ ـ اردية* (٢) هذا البيت من ل ـ و لاوجود له فى ماسواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوجُ نُتجته امه و تحمّل اصحابه فخلوه في كُوز فمروا بشيخ فقال (رب شدّ فى الكُرز) يعنى عدوّه وقدسمت العرب كُوزاً و كُرَيزاً و كَرِيزاً و مكرَزا و كارزاً و مُكرِزاً ويقال كارز الى الموضع اذا بادراليه فاختبأ هكذا يقول الخليل ـ و الكُرّز من الطير الذى قد اتى عليه الحول و هو فارسى معرب ـ و قد تكلمت به العرب قال الراجز ـ رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد

لاَ تَنحَى قاعدًا فى القُعّاد

كالكُرّزِ المشدود بين الاوتاد

و الكُرازُ القارورة وتجمع كِرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها و قال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه ـ وانشد للشمّاخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قدحال دونه

ذُعافُ الى جنب الشريعة كارزُ

ر ز ل

اهملت *

ر ز م

(رَزَمتُ) الشيء ارزِمُهُ[1] ـ رَزماً اذا جمعته والرزمة التياب المجتمعة وغيرها و رزَم الرجل يَرزِم رزما فهو رازِمٌ اذا اضرّ به المرض او الجوع فغيره وبه سمى الرجل رِزاما وارزمت الناقة تُرزِم ارزاما اذا حنت وارزم الرعداذا سمعت له حنينا فى السحاب والمِرزَمان نجمان من نجوم الانواء و الجمع المَرازِم ومِرزَم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مِرزَم وانما هو مِرزَم السماك ويقال المِرزمان مِرزَم الجوزاء و مِرزَم السماك و سمعت رَزَمة السباع هما همها على فرائسها ـ قال الشاعر

تركوا عمرًا ان منجدلاً

للسباع حوله رَزَمه

و رازَمَ الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا وتمرا وما اشبه ذلك ـ قال الشاعر الراعى

كُلِى الحمض بعد المُقحِمين ورازِمى

الى قابلٍ ثم اعذرى بعد قابلِ

ويمكن ان يكون اشتقاق رِزَام من هذا ـ ورازَم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازِم ويقال اسد رُزَمٌ ورُزّام اذا جثم على الفريسة وهَمهَم عليها ـ قال الراجز ابو عَزّة عمرو بن عبدالله الجمحى

يا بنى عبد مناة الرُّزام

انتم حُماة وابوكم حام

لا تُسلِمونى لا يَحِلُّ اسلام

لا تعدونى نصركم بعد العام

و الرُزامُ من الرجال الصعب المتشدد ـ و فلان يأكل رَزمَةً مثل الوَجبَة *

و الرَمزُ الايحاء والايماء رَمَزَ يَرمُز ويَرمِز رَمزاً و فى التنزيل (الا رَمزاً) اى اشارة والله اعلم ـ وترمّز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعادنساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأ يقول

اقلّ غناءً عن عمير بن مالك

ترمُّز استاه النساء العوائد

(١) ن ـ ارزُمُهُ *

قال فقمن و قلق لسدله الله *
و رجل رميز كثير الحركة و قالوا الرميزا لحليم الوقور وكتيبة رمازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها ـ قال الهذلى ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذات قوانس
رمازة تابى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرمئز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأزز وقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتا فى ظاهر خندق البصرة وسماه جناحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تعهدى بجناح اذا ما ارتزا
واذرت الريح ترابا نزا
ان سوف تمضيه وما ارمأزا
كأنما لز بصخر لزا
احسن بيت اهرا و بزا

يقال بيت حسن الأهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع قال وما كان في البيت الاحصير مخرق ـ قال اعرابى لرجل اعطنى درهما قال قد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك ـ ١ *

و الزرم القطع زرمه يزرمه زرما وزرم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسن) ـ ٢ ـ اى لا تقطعوا عليه بوله وازرأم ازرئماما بمعنى زرم و كل شئ انقطع فقد زرم ـ قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبتها
لا تحطمنك ان البيع قد زرما

و مرز الصبى ثدى امه يمرز مرزا اذا عصره باصابعه فى رضاعه وربما سمى الثدى المراز لذلك و المرز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرزه يمرزه ويمرزه مرزا و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فمرزه حذيفة *

والمزر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى ـ والمزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزر من فلان اى ارجح منه مزر يمزر مزارة فهو مازر و كل ثمرا ستحكم فقد مزر يمزر مزارة فهو مازر * وقد نهى عن كسب الزمارة وزعم قوم انها الرمازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزمارة عمود الغل الذى بين الحلقتين ـ وانشد

ولى مسمعان ـ ٣ ـ وزمارة
و ظل مديد و حصن امق

يعنى قيدين وغلا *

و الزمر معروف و المزمار ايضا و الجمع مزامير وحرفة الزمار الزمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروءة الرجل اذا قلت وكذلك زمر شعره اذا رق وقل نبته و زمر الزامر يزمر زمرا والرجل زمار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزمرة الجماعة من الناس والجمع زمر و الزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم العرار

(١) من قال الى ديتك من ل و ستاتى فى م من مادة زمر * (٢) ذكر غيره الحسن ـ من * (٣) و يروى مشمعان ومشمعان ايضا *

العِرار — قال الشاعر

الأعراراً والأزمارا

وبنو زُمَير بطن من العرب وقال اعرابي لرجل اعطني درهما فقال لقد سألت زميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

ر ز ن

(الرِزنُ) نقر في الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون — قال الراجز — حُميد الارقط

احقَبَ ميفاءٍ على الرُزُونِ

لاحَطِل الرجع ولاقَرُونِ

القرون الذي يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذي في حقبه بياض وميفاء مِفعال من قولهم اوفى على الشيء اذا علا والرجع رجع اليدين في العدو وقوله لاخطِل الرجع اى لبس في رجعه اضطراب — ورجل رَزين بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل في مجلسه وامرأة رَزان كذلك — قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصان رَزان لاتُزَنُّ بريبة

وتُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافِلِ

اى لاتغتاب الناس فتأكل لحومهم *

والرَزُّ فعل ممات تزنزَ الشيء اذا دقَّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزِنّار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى — والزِنِّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنَزْرُ من الشيء القليل طعام نَزرٌ بيّن النَزارة والنُزورة وكلام مَنزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزار[1] وطعام نَزْر ومَنزور ايضا ونَزِر وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك في غير الانس — قال الشاعر — كُثير عزة

بِغاثُ الطير اكثرها فِراخا

وامُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

والنَرزُ فعل ممات وهو الاستخفاء من فَزَع زعموا وبه سمى الرجل نَرْزَة — ٢ — ونارِزَة ولم يجيء في كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسيٌّ معرب *

ر ز و

(الرَزْوُ) مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

وزُرْتُ الرجل أزُورُه زَوراً من الزيارة والقوم الزَوْر والزُوّار — قال الراجز

ومَشيُهن بالخُبيب مَوْرُ

كما تَهادَى الفتيات الزَوْرُ

المَوْرُ المشى السهل من قولهم مارت الريح اذا مرت مرّا سهلا ويقال رجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ وامرأة زَوْرٌ الواحد والجمع فيه سواء — والزَوَر عظام الصدر والجمع أزوار رجل أزْوَر وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان في صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشيء اذا مال عنه وكرهه وازورَّ مثله وزَوَّر فلان الكلام تزويرا اذا قوّاه وشدده وبه سمى شهادة الزور لانه يقويها ويشددها وزعموا انه فارسي معرب لان الزُور بالفارسية القوة — قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزَوَر وهو القويُّ الشديد وزوّرت كلام فلان اى كذّبت

(١) في م — بررة *

حديثه و الزِّورِ بفتح الزاى عسيب النخل لغة عانية *
و الوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل و الوِزْرُ الاثم
و آزَرالرجل الرجل موازَرَةً اذا اعانه و كذلك
آزرَه و سمى الوزير وزيراً لانه يحمل وِزْر
صاحبه عنه وجمع وِزر اَوزَارٌ وقال الاصمعى
اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل اَزير فقالوا
وزير و فى القرآن الكريم (وهم يحملون اوزارهم
على ظُهُورِهم) اى اثقالهم و(وَضَعَت الحَربُ اَوْزارها)
اذا وضعوا السلاح عنهم فجعل الفعل للحرب و انما
هو لاهلها و الاِزار معروف و يقال اِزارَة ايضاً
قال الشاعر ــ الاعشى

كَتَميُّلِ النشوان يرفُلُ فى البقير وفى الاِزاره

وقال الآخر ــ ابو ذؤيب الهذلي

تبرّأ من دَم القتيل و بَزِّه
و قد علقت دمَ القتيل ازارُها

و يروى بزُّه بالرفع يريد بزُّه اِزارها اى دمه فى ثوبها
رجل ازارُ ــ ١ ــ اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس
و فرس ــ ٢ ــ اِزار اذا كان فى عجزه بياض وزُوَير القوم
رئيسهم وهوزَورهم ايضا الواحد والجمع فيه سواء والزُّور
الصنم ويوم الزُّوَيرَين يوم لبكر بن وائل على بنى تميم
وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لا نفر
حتى يفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا ــ قال
الراجز ــ الاغلب العِجلى

جاؤا بزُوَيهم وجئنا بالاصم
شيخٍ لنا معاودٍ ضربَ البُهم

البُهمَ جمع بهمة وهو الشجاع الذى لا يدرى من اين
يلقى ــ وزوّر الطائر اذا امتلأت حوصلته و اكثر
ما يستعمل ذلك فى الجارح *

ز ر ه

(الزَّهْزُ) حركة عند النكاح وغيره زَهَزَ
يَهزُ زَهزاً *

و الزَّهرُ زَهرُ النبت و هو نوّاره و الزَّهْرَة
و الزَّهرَة زَهرَة الدنيا وبهجتها و قد قرئ (زَهرَةَ
الحياة الدُّنْيَا) و (زَهَرَة الحياةِ الدُّنيا) ورجل زاهِر
وازهرُ وهو الابيض المضيئ الوجه و قمر زاهِرٌ و قد
سمت العرب زاهِراً وزُهَيرا وزُهرًا وازهر وزَهران
و هو ابو قبيلة من العرب و الزُّهَرَة نجم من نجوم
السماء بضم الزاى و فتح الهاء لا غير ــ قال الراجز

قد وكّلتنى طَلّتى بالسَّمَره
و اَيقظَتنى لطلوع الزُّهرَه

و الهَزر الغمز الشديد هزرَه يَهزِره هَزْرا
و يقال هَزَره بالخشب اذا ضربه به ومَهزُورٌ وادٍ
بالحجاز و الهُزَر موضع اواسم قوم ــ قال الشاعر
ابو ذؤيب الهذلى

و ليلة اهلى بوادى الرجيع
كما نت كليلة اهل الهزْر

و الهَزْرَة الارض الرقيقة *

ر ز ى

(الزِير) رجل زِيرٌ كثير الزيارة للنساء و اصله
الواو و هو فى وزن فِعلٍ ــ قال الشاعر ــ المهلهل

(١) فى هـ رجل اِرَار بتقديم الراء و لم يذكرهما بهذا المعنى المجد ولا شارحه ــ س * (٢) فى ــ هـ ــ فرس آزر *

فلو نُبشَ المقابرُ عن كليب
لأُخبِرَ بالذنائب أيُّ زِيرِ

ويروى فلو نُبْش بتسكين الباء وهى لغته والذنائب موضع *

وللراء والزاي والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والسين

مع باقى الحروف *

ر س ش

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرِسة وهو سوء الخلق شَرِس يشرَس شرَسا وشَراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقد سمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمى شريشا لذلك وكل بشع شريس *

ر س ص

اهملت *

ر س ض

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس ـ ١ ـ مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطر اى قطع متفرقة وناقة ضَروس اى سيئة الخلق تعض حالبها ـ وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضرس ضبِس) اذا كان سيئ الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اى صعب المرام داهية وبُرد مضرّس ضرب من الوشى وتضرّس البناء اذا لم يستو *

ر س ط

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التى قد محى ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطِلس الذى قد محى ثم كتب *

والسَطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطِيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورَة وإسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعي ويقال السطْر والسطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السِكة المغروسة على غرار ـ الغرار السطر المستوى والمُسطار ـ ٢ ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل *

قوم اذا هدَر البعير رأيتهم
حمرا عيونهم من المُسطار

والسَطُورُ المتودمن المعزخاصة فى بعض اللغات المتودمن الجدى الذى قد يبلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان *

والسَرْطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطا وسرطته سرطا والمِسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطي والقضاء ضُريطى) ويقال سُرَيطى وضُرَيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأخذ

(١) ن ـ الضريس * (٢) المُسطار والمسطار والمُصطار لفظ رومي وقيل مسطار ـ س ـ وفى اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطس ـ ك *

سرطان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سلّجان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سُرّيط والقضاء ضُرّيط)
والسراط والصراط بالسين والصاد الطريق القاصد
قال الشاعر - جرير

امير المؤمنين على سِراط
اذا اعوجّ الموارد مستقيم

والسَرَطان دابة من دواب الماء معروف - والسرطان داء يصيب الناس والخيل ويقال فرس سرطان كأنه يسترط الجرى وسُراطى ايضاً - والسِرِطراط الفالوذ زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريره -١- اونحوها
واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربي المحض *
والرَطس الضرب بالكف رطسه بيده اذا ضربه بباطن كفه *

ر س ظ

اهملت *

ر س ع

رَسعتُ الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين ويقال بالغين - والرسيع موضع والمريسيع موضع - ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت *
والرعش الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يبرى بارعاس يمين المؤتلي
خضمّة الذراع هذّ المختلي

ويروى هذّ المجتلي يصف سيفا يقول يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه والمختلي من الخلا وهو الحشيش ورمح رعّاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرضة للشطن الرعاس

والسَعر استعار النار سعرتُ النار اسعرُها واسعرتها فهي مسعّرة ومسعوره وانا مُسعِر وساعر والسعير من هذا اشتقاقها - وسعر الشيء المبيع معروف واستعر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم استعرّ فخطأ وقد اولعت به العامة واستعرت الحرب كذلك واستعر الجرب في البعير اذا ابتدأ في مساعره وهي الآباط والارفاغ - الارفاغ اصول الفخذين وقال قوم بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر - ببيت قاله

فلا يدعني الاقوام من آل مالك
لئن انا لم أسعر عليهم واثقب

ورجل مِسعَر حرب من قوم مساعر اذا كان يسعرها ويشبها والمسعر والمسعار الخشبة التي تحرك بها النار وقد سمت العرب مِسعَراً وسُعَيراً وسِعرا وسَعران وسُعِر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع والعطش رجل مسعور - والسُعرة لون يقرب الى السواد والسعرارة والسُعرورة الضوء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس *
والسِرَع والسُرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسَرُع سرَعا وسرَعا والرجل سريع وسُراع مثل كبير وكُبار قال الراجز - عمرو بن معد يكرب

اين دُرَيدٌ وهو ذو بَرَاعه
حتى تروه كاشفاً قناعه
تعدو به سلهبة سُراعه

ويروى بَراعه قوله ذو براعه اي حسن الحركة

(١) ن - بالحزيرة *

وا لتيقظ واقبل فلان في سرعان الناس اى في اوائلهم المتسرّعين وقد قالوا سَرَعان و سرْعان بفتح الراء وتسكينها و مثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) ويروى ذى اهالةً واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُعام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اها لتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شيء لم يحن وقته ـ واليُسروع والاَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر ـ ذو الرمة

فليس لساريها بها متعَرَّجُ
اذا انجدَل اليسروعُ وانعدلَ الفَحْلُ

و قالت العرب (جاء فلان سِرْعا) اى سريعا و رجل سَرَعْرَعٌ ناعمٌ غضٌ ـ قال الشاعر

رُؤْدُ الشباب سَرَعْرَعُ

والسُّروعُ قضبٌ من قُضبانِ الكرم *

و العَسَرُ ضدا لسهولة و رجل عسِر بين العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب ـ و عقاب عسراء في جناحها قوادم بيض و قال قوم بل العسراء القادمة البيضاء ـ قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وتَمنَّى عليه الموتَ ياتي طريقه
سِنانٌ كعَسْراءِ العقاب ومِنْهبُ

يقال فرس مِنهب اى ينتهب الجرى و ناقة عَيْسرانيةٌ وعَوسرانية للتي تركب ولم ترض والذكر عيسرانيٌّ و عسَرتُ الرجل اعسِره عَسْرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهي عاسر ومُعسر وناقة عسير صعبة قال الراجز ـ الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

والله لَولاَ خَشيَةُ الاميرِ
ورَهْبَةُ الشُّرطي والثُّؤْثورِ ـ[1]
لجُلْتُ عن شيخ بني البقيرِ
جَولَ القلوص الصعبة العَسيرِ

والمَعسَرَة والعُسْرَة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

و العُرسُ معروف بضم الراء و تسكينها و الرجل عَروس و كذلك المرأة لا تدخلها الهاء ـ قال الراجز لقيط بن زرارة

يا ليت شعرى عنكِ دَخْتنوسُ
اذا اتاها الخبر المَرمُوسُ
اتَحلِقُ القرون ام تَميسُ
لا بل تَميسُ انها عَرُوسُ

و سألت ابا عثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلاً من قولهم عرِسَ الصبي بامه اذا الفها ـ و عرِس الرجل امرأته ـ و عرِس الرجل يعرَس عرَساً اذا بعل بالشيء كالفزِع منه و يقال خرِق بالشيء و بعِل به و ذهِب به و بقِر به و ذُئِب به كله واحد اذا تحير ـ وعِرّيس الاسد موضعه الذي يألفه و عِرّيسة الاسد ايضاً ـ قال الشاعر ـ الطرماح الطائي

يا طيِّءَ السهلِ و الاَجبالُ موعدُكم
كطالب الصيد في عِرّيسة الاَسَدِ

و التَعريسُ النزول بالليل يقال عرّس الرجل بالمكان تعريساً اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه ـ قال الراجز

(١) قول و الثؤرور ـ وهو الذي يصحب اعوان السلطان بلا رزق ـ س*

قال ابو ليلى يقول عز سوا

مهلاً ابا ليلى سوّ اها اكيسُ

وعِرْس به مثل سدِكٌ به والعَوِيساء موضع زعموا وابن عِرس سبع معروف والو وجان عِرسان قال الراجز *

أَنجبُ عِرسٍ جبلاً وعِرسِ

ر س غ

(الرُّسغُ) موصل الكفّ في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرِساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد ويقال اصاب الارض مطر فرسّغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قد رسغه *

والرَّغسُ البركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز — رؤبة

حتى احتضرنا بعد سير حدس

اِمامَ رَغسٍ في نصاب رَغسِ

خليفة ساسَ بغير فَجسِ

وقال رؤبة ايضاً

دعوت ربَّ العزة القدّوسا

دُعاءَ من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

والغرسُ كل ماغرسته من شجرة اونخلة والجمع اغراس وغِراس — والفسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تعلق — والغِرسُ جليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تُركت على وجهه قتلته قال الشاعر *

مهرية مُخطتها غِرسها العيدُ

العيدُ ابن الآمري في وزن عامري بن مَهرة بن حيدان — وكثر الغرس في كلامهم حتى قالوا اغرس فلان عندي نعمة اي اثبتها *

والغَسَرُ ماطرحته الريح في الغدير ونحوه لغة عمانية يقولون تغسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تغسر هذا الامر اي اختلط وفسد *

ر س ف

(رَسَفَ) يرسِف ويرسُف رَسفاً ورسيفاً ورَسفاناً وهو مشي المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر — صخر الغي الهذلي

فَرُحتُ اُخَضخِض صُفنى به

كمشى المقيد يمشي رَسيفا

والرَفسُ رفس الدابة رَفَس يرفُسُ رفساً وهو الركض برجله — ودابة رَفوسٌ ويقولون عند البيع (برئتُ اليك من الرِفاس) *

والسَرَفُ التبذير اسرف في ماله اسرافا اذا عجل فيه واكل ماله سَرَفا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا قتل فلان بني فلان فاسرف اذا جاوز في ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضا وسرِفت القوم اذا جاوزتهم وانت لاتعرف مكانهم وسرِفت الشيء اذا انسيته — وسَرِف موضع معروف — والسُرفة دويبة تكون في العشب تصلح بيتا من حطام الشجر

و تنسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع من سُرْفة) *

و السَفرُ القوم المُسافرون الواحد سافر مثل صاحب و صحب ولا يتكلم بسافر وقوم سَفر واسفار اى مسافرون ـ قال الشاعر ـ ابن احمر ـ ١

عُوجُوا فحيُّوا ايُّها السفْرُ

ام كيف ينطِقُ منزل قفرُ

قال عُوجُوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق و سافر الرجل سفرا وجمع سَفر سُفَّار وقولهم سافَر الرجل احد ماجاء على فاعَل من فاعِل واحد والسافرة القوم المُسافرون مثل السابلة ـ والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هو في التنزيل (كَمَثَلِ الحمارِ يحمِلُ اَسفاراً) والله اعلم ويقولون اسماؤنا في السفر الاول اى في الكتاب الاول هكذا تقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكَمة للفرس والجمع سُفر وهى حديدة توضع على انف البعير ـ وسفرت المرأة عن وجهها فهى سافِر لاغير ـ قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

عَرُوبٌ كأن الشمس تحت قناعِها

اذا ابتَسَمَت او سافِراً لم تَبَسَّم

و سَفَرَ الصبح و اَسفر قال الاصمعى اقول اسفرنا دخلنا فى سفر الصبح ولا اقول الاسفَر الصبح وفى التنزيل (والصُبح اذا اَسفَر) والسُفرة معروفة و اشتقاقها من السَفَر ان شاء الله تعالى و بعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورجل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدَم المطىُّ منا مِسفَرا

شيخاً بجَالاً اوغلاماً حزْوَرا

وسفَرت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفَرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر و سفَرت البيت اسفِره سَفرا اذا كسحته وكل كُسحة سَفر ـ والمِكسحة المِسفرة وهي المِكنسة والسُفارة الكُساحة و سفرت الريح السحاب تَسفِره سفرا اذا قشعته ـ قال الراجز ـ العجاج

و حين يَمْشَنَ الى يَاغ رَهَجَا

سَفرَ الشَمال الزِبْرِجَ المُزَبرَجا

قال ابو بكر الزبرج هاهنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال فى وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق ـ والسفير بين القوم الماشى بينهم فى الصلح سفَر يسفِر سَفارة وسِفارا وقالوا يسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *

والفَرَس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل فاماقول العامة فى جمع فرس فُرسان فخطأ انما الفُرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب وحواجب ـ ورجل حسن الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفُروسة وجيد الفِراسة و التفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى و فرس ذكر ولا تلتفتن الي قول العامة فرسة وفى الحديث (خير المال فرس تتبعها فرسٌ ـ ٢ ـ) و فَرسان لقب قبيلة من العرب ليس بام ولااب نحو تنوخ وهم

(١) سبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر ـ س *　　(٢) في ـ ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلّهم من بني تغلب قال ابن الكلبي كان عبد يد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين و يقال فرّست الذبيحة افرسها فرساً اذا فصلت عنقها و به سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر - جرير

فلا يَضغَمَنَّ الليثُ تَيماً بغِرَّةٍ
وتَيمٌ يَشمُّون الفريسَ المُنَيَّبا

قال ابو بكر الضَّغمُ العَضُّ وبه سمي الاسد ضيغما قال الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فمرت بها الغنم وشمتها فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة - يقول فلا تغترّن تيم فتشم عمر بن لجأ فتنفر مني كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة - والفَرسة ريح تصيب الانسان فى ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة و فِراسا من ركوب الخيل و فراس بن غنم فى بني كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكَدَّم و فرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر فى الازد و الفُرس جيل معروف*

و الفَسرُ من قولهم فَسَرتُ الحديث افسِره اذا بيّنته وفسرته تفسيرا كذلك*

ر سَ قَ

(القَسرُ) الاخذ بالغلبة و الاضطهاد قسرته اقسِره قَسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبد الله القسرى وبعير قيسريٌّ صلب شديد وبنات قُراس هضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلي - ابوذؤيب

يَمانيةٌ اَحيالها مَظٌّ مأبِدٍ - ٢
وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْمِيةٍ كُحلِ

اَرمِيَةٌ جمع رَمِيّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ و كُحلٌ جمع اَكحَلَ وهو الاسود و قرَس الماء يقرِس قرسا و الماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد*

و سَقَرَته الشمس تسقره سَقرا بالسين و الصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر و لم تتكلم بسقر الا بالسين فاما السَّقر والصقر فقد جاء بالسين و الصاد وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى*

و السَرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرَقا فهو سارق والسرَق ضعف فى المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر - الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضَئيلاً
اكحَلَ العين فى قواه انسراقُ

اى ضعفٌ هكذا فسره ابوعبيدة فى شعر الاعشى والسرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفى هكذا يقول يونس - وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذَور كأنما
سَرِقت بيوتُك ان تزور المرقدا - ١

(١) الذى انشده ابوزيد في نوادره

وتحل منتبذ القذور كأنما ☆ سُرقت بيوتك ان يعود المرفد

قال المرفد القدح الضخم - ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى - س * كأنما

كأنما سَرِقَت اى خفيت ـ والمَرقد الموضع الذى يرقد فيه ـ والقَذورُ التى لا تبارك الابل ولا تبيت معها تنتبذ حجزة عنها وقد سمت العرب سارقاً و مسروقا و سَرَّاقاً *

ر س ك

(الرَكسُ) قلب الشيء رَكَسه يركُسه رَكساً اى قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس *

و السِكْرُ ما سكرت به الماء فمنعته عن جريته واصله من قولهم سَكرت الريح اذا سكن هبوبها و يوم ساكر لا ريح فيه ـ و السَكر كل شراب اسكر ـ فاما السُكَّر فقارسي معرب و قال المفسرون فى تفسير السَّكَر فى القرآن انه الخلّ و هذا شىء لا يعرفه اهل اللغة ـ والسُكْرُ معروف واشتقاقه من سكَرت الريح اذا سكنت كانّ الشراب سكر عقله اى سَدّ عليه طريقه و جمع سَكران سَكارىٰ و سُكارىٰ وسَكرىٰ وقد قرئ (و ترى الناسَ سُكارى) وسَكرى ـ ورجل سِكّير كثير السكر وهذا احد ماجاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا وتراها فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى *

والكَسرُ مصدر كسَرت الشيء اكسِره كسراً ـ والكِسرُ العضو التام نحو الجدل و الاِرب و الجمع كُسور و اكسار ـ والكِسر كساء يمد حول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسار اذا كانت عظيمة موصلة اكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كُسارته ـ وبنو كِسر بطن من العرب من بني تغلب وكِسرى اسم فارسى معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذا يقول ابو عبيدة و قال ايضاً و اكاسِرَة وتقول هو طيب المكَسَر اى المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (و الله ما كان هشاً فيكسرُ ولا لَدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه *

و الكِرْسُ البعر و البول اذا تلبّد بعضه على بعض و الجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس و كراريس قال الراجز ـ العجاج

يا صاحِ هل تعرف رسما مُكْرِسا

قال نعم اعرفه و ابلسا

اى قد تكارَسَ عليه التراب فغطاه ـ والاكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و يقال للكِلس و هو الصاروج كِراس ايضاً و ليس بجيد *

ر س ل

(الرَسْلُ) السهل السريع ناقة رَسلة سريعة رجع اليدين و الرِسل اللبن و اختلفوا فى الحديث (الا مَن اعطى من رَسلها و نجدتها) فقال قوم من رِسلها و الا على فتح الراء اى فى شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اى ارود قليلا ـ و الراسلان عِرقان فى الكتفين او هما الكتفان بعينهما و جاءت الابل اَرسالاً اى يتبع بعضها بعضا و كذلك الخيل و الرَسولُ معروفٌ و الجمع رُسُلٌ و اَرسُلٌ و الرِسالَةُ ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذى يقف معه فى نضال او نحوه ـ و ابل

مراسيلُ سواءٌ وهو الحسب وواحدها مرسالا وامرأة مُراسِلٌ" قالوا هي التي تزوجت زوجين او ثلاثة وقال آخرون بل هي المُسِنَّةُ وفيها بقية شباب والمُوَسلة قِلادة طويلة تقع على الصدر - والرَّسَل البقية والقليل من الشيء *

﴿ رَ سَ مَ ﴾

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم - وترسَّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها - وترسَّمت الارض اذا توَخيتَ موضعا لتحفر فيه - قال الراجز

الله اسقاك بآل جَبّار

تَرَسَّمُ الشيخ ووَقعُ المِنقار

وقال آخر ذو الرمة

أأن تَرَسَّمتَ من خَرقاء منزِلَة

ماءُ الصَبابَة من عَينَيك مسجُومُ

والرَسيمُ ضرب من سير الابل - رسم البعير يرسِم ويرسُم رسيما والكسر اكثر قال الشاعر - حميد ابن ثور

أجدَّت برجلها النجاءَ وكَلَّفت

بعيري غلامَيَّ الرَسيم فارسما

قال ابوبكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الارَسيم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف قال ارسما قال اراد كلفت غلامي ان يُرسما بعيريهما فارسم الغلامان - والرَوسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذي يختم به - قال الاعشى

وباكَرَها الريح في دَنِّها

وصَلّى على دَنها وارتَسم

ويروى بالسين والشين *

والرمس مصدر رمَسته ارمُسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح رواسس لانها ترمُس الاثار اي تدفنها ثم كثر ذلك في كلامهم فسمى القبر رَمسا ومَرمسا قال الشاعر المتلمِّس

الم تر انَّ المرءَ رِهنُ مَنِيَّة

رَهينٌ لِما في الطيراوسوف يُومَسُ

وجمع مَرمس مرامس - قال الشاعر - ابوطالب بن عبد المطلب

رجع الرَكبُ سالمين جميعاً

وخَليلي في مَرْمَسٍ مَدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس ورُموس والرياح رامسات ورو امس والرجل مرموس ورميس *

والسُمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرَّة السمراء قد جاء في الحديث (توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرَّة السمراء) - والسُمار موضع قال الشاعر - ابن احمر

لئن وَرَدَ السُمّار لَنَقتُلُنه

ولا والله لا أرِد السُمّارَا

والسَّمارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف - والسَمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَمَرُ في القمر وفي الحديث (جدب عمرُ السَمر) اي عابه بعد عتمة وفلان سَميري للذي يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار وسامر والسامر القوم الذين يتحدثون بالليل أُخرج مُخرج باقر وجامل - والسَمُرُ شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفي كلامهم (لا اكلمه السَّمَر والقمر) اي ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر في كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابني سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اي ما اختلف الليل والنهار وسَميراء بمد ويقصر موضع ـ قال الراجز

يا رُبَّ خالٍ لك بالحزيز

بين سَميراءَ وبين تُوزِ

وسَمَرْتُ الحديد وغيره اسْمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم ـ ١ والسُّرم من الناس معروف وهو من الظلف المَبعر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَراث ومن السباع المَجعر ومن الانسان الدبر ـ والسِرمان دويبة لا تضم جناحها شبيهة بالحجل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض مُتسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرّة متسرِّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هي المتصرّة ولم يعرف المتسرِّمة *

والمَرس مصدر مرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ وممارس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل مِمراس كذلك والمَريس والمريد واحد وهو تمر يدلك في ماء ثم يشرب يقال مرَدته امرُدُه مَرداً ومَرَسته امرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب ـ وتمارس القوم في الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

اِمّا تقارَش بك الرماح فلا

اَبكيكَ الا للدَّلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشيء الا للدلو والمَرَس اي للاستقاء تقارَشتِ الرماح في الحرب اذا دخل بعضها في بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فرددته اليها وقال قوم بل يقال مرِس الحبل اذا زال عنها وامرَسته اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِسْ اَمرِسْ

اما على قعوٍ واما اقعَنسِس

وبنو مُريس ـ ٢ ـ بطن من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضا *

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء اَمسُره مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة ـ والمرمريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فَعلَليل

ر س ن

(الرَّسَن) الحبل والجمع اَرسان وفي مثل من امثالهم (اللَّديغُ يخاف الرَّسَن) وسمى انف الناقة المَرسن لان الرَّسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز ـ العجاج

وفاحِماً ومَرْسِناً مُسرَّجا

وبطن اَيْمٍ وقوَاما عُسلُجا

---

(١) في ل ـ ترخيم التصغير ـ *　(٢) ن ـ بنو مَريس بطن *

[illegible] كالسراج وقال قوم اراد كالسيف
[illegible] بياضه ودقته -١- وبنو رِسْن حيٌّ من
[illegible] -٢-

والسَّنْرُ فعل ممات وهو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِّنَّور زعموا وفي بعض اللغات سُنَّارٌ وسِنَّارٌ
والسِّنَّورُ ايضا فقارة العنق من البعير- قال الراجز

كأنَّ جِذْعا خارجا من صَوْرِه
بين مَقَذَّيه الى سِنَّورِه

المَقَذَّانِ جانبا القفا وهما الذِفْرَيان وقالوا السِّنَّور الذِفرى بعينها- والسَّنور مالبس من جنن الحديد خاصة وانشد

كأنهم لما بَدَوا من عَرْعَرِ
مُستَلْئِمِينَ لابسى السَّنَّور
نَشْزُ غمام صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

والنَّرْسُ لا اعرف له اصلا في اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَةَ ولم اسمع فيه من علمائنا شيئا ولا احسبه عربيا صحيحا *

والنَّسْرُ الطائر المعروف واصل النسر انتزاع الطائر اللحم بنسره -٣- نسَر اللحم بنسُره ويسِره نسرا والنَّسران نجمان في السماء- والمَنْسر مابين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا- ونسرٌ صنم كان في الجاهلية وقد ذكر في التنزيل- والنِسار موضع- قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

واما بنو عامر بالنسار
غَداةَ لقونا فكانوا نَعاما

﴿ ر س و ﴾

(الرَّسْوُ) مصدر رَسَوت بين القوم ارسُو رسوا اذا اصلحت بينهم *

والرَّوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَرِيس رَيسا ايضا- وبنو رائس بطن من العرب ورجل اراس ورؤاسيٌّ عظيم الرأس- وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روسا اذا جمعه واحتمله *

والسَّرْوُ ارتفاع وهبوط في الارض بين سهل وسفح ومنه سَرْوُ حِمْيَر- قال الشاعر ابن مقبل

من سَرْوِ حِمْيَرَ ابوال البغال به
انَّى تَسَدَّيتِ وَهناً ذلك البِينَا

تسدَّيتِ علوت والبِين غِلظٌ من الارض- والسِرْوة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

والسُورَة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورة وصُوَر وصُوْر قال ابوبكر في قول الله عز وجل (ونفخ في الصُّوْرِ) كأنه جمع صورة اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم وزعم قوم من اهل اللغة ان السُّوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجز لم اسمعه من اصحابنا- قال الشاعر في السورة وهي المنزلة- النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً
ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ

والسُورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها في لغة من لم يهمز- والسُور سور المدينة وغيرها قال الشاعر- جرير

(١) ن — ورقته * (٢) ذكره المجد بالفتح * (٣) في ل و ف — بمنسره *

لما

لما اتى خبرُ الزبير تواضعت

سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ

فأنث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

و تَشرَق بالقول الذى قدا ذَعته

كما شرِقت صدرُ القناة من الدم

فأنث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنثٍ من الحيوان لم يجز ذلك لاتقول ضربتني غلام هندٍ لان الغلام ليس من هندٍ و قد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم ـ وسَورة الخمرة حدَّتها ـ وساوره السبع مُساورة وسواراً اذا و ثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوَّاراً و مساوراً و مسوراً و سَوراً ـ و السوارُ معروف و الجمع اسوِرة والاِسوار من العجم الفارس و الجمع اساوِر و اساوِرةٌ ـ قال الراجز ـ القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساوِرُ القِياسا

صُغدِيَّةً تنتزع الانفاسا

وقال الآخر ـ

اقدِم اخا نُهِمٍ (١) على الاساوِرَه

و لا تَهالنّك رِجل نادره

و بنو نُهم من همدان *

والسُؤرُ مهموز والجمع اَسآر ما ابقيت في الاناء و فى وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئِروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل و زعم قوم ان السُورة من القرآن من هذا اذا همزت كأنها اُسئِرت اى ابقيت مما قبلها *

و الوَرسُ صبغ اصفر معروف ثوب وَرِس و وارِس واورسَ الرِمث اذا اصفرَّ ثمره فهو و ارس وهذا احد الحروف التي جاءت على افعل فهو فاعل و لا يقال مُورس و وَرَست الصخرة فى الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرَّ و تملاسَّ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

ويخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها

حجارة غيلٍ وارِسات بِطُحلُب

ر س ه

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس سواء رهَسه يرهَسه رهساً اخبر به ابومالك عن العرب *

و السَهَرُ ضدالنوم سَهِرَ يَسهَر سهراً ـ والاسهر ان عرقان في العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غُرمول الفرس و الحمار ـ قال الشاعر الشماخ بن ضرار

تُوائِلُ من مِصَكٍّ اَنصبته

حَوالِبُ اسهريه بالذَنِينِ

الذَنينُ السيلان ذَنَّ انفه يذنُّ ذَنّاً و ذنينا والسهر القمر بالسريانية و الساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة و هى عند اهل اللغة قريب من ذلك و قالوا بل ارض يُجَدِّدُها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ الساهِرَه

حتى تعودَ بعدها فى الحافره

من بعد ما صِرنَ عِظاماً ناخِره

فاما الساهُورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت و زعموا انه القمر و قال قوم دارة القمر و كان امية يستعمل السُريانية فى شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) فى ـ ه نهم بكسر النون *

لاعيبَ فيه غيرانّ جبينه ١ -

قمرٌ وساهورٌ يُسلّ ويغمدُ

وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابي الصلت

مَلِكٌ بساهرةٍ اذا　*　تلقى نمارقه وكوبه

وقال آخر

خيارُكم خيار اهل الساهره

اَطعَنُهم لِلَبّةٍ وخاصِره

وقال ابو كبير الهذلي

يركبن ساهرةً كأن غميمها

وجميمها - ٢ - اَسداف ليل مُظلِم

والهَرس الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مَهارِيسُ شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة

مَهارِيسُ يُروي رِسلُها ضيفَ اهلها

اذا النار ابدت اوجهَ الخفِراتِ

يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد وبذلك سمي الهاوون مِهراسا والهريس من ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا - والهَراس نبت له شوك والهَرسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدي

يُطابِقنَ في كل ارض يَطأنَ

طِباقَ الكلاب يَطأنَ الهَراسا

وسُرّة كل شيء خالصه من ذلك سُرّة الوادي وسَرارة الوادي - ٣ - وسَرارة الوادي وهو اكرمه واطيبه ترابا -

— ر س ي —

(رسَ) يرِسُ رَسا ورَسَا اذا مشى متبختر

قال الشاعر - ابوزبيد الطائي

قُصاقِصةٌ ابو شبلين وردٌ

اتاهم بين ارحُلهم يَرِيسُ

وبه سمي الرجل رَاْساً *

والسيرُ مصدر سار يسير سيرا والسَّيرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اَسيار وسُيورٌ قال الشاعر

لاَ تامَننَّ فزاريّاً خلوتَ به

على قلُوصك واكتُبها باسيارِ

وسارَ فلان سِيرةً حسنة قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلي ابن اخي ابي ذؤيب

فلا تجزعنْ من سِيرةٍ انت سرتها

فاولُ راضٍ سيرةً من يسيرها

وسيّر فلان سيرة - اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السِيَر *

والسَرِيُّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِيٌّ بين السرْو وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية خارجة للحروب ليلا ونهارا وهي فعيلة من سرى يسرى *

واليُسر ضد العُسر ويُسر الرجل ايسارا واليد اليسر ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر اوصح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسرٌ دحلٌ لبني يربوع بالدهناء معروف - قال الشاعر - طرفة

ارقٌ جه ذكر خيال عاده

طاف والقوم بصحراء يُسُر

---

(١) اي اللسن والتح حيثذ تحريره (٢) في ل - وعميمها. (٣) في ل - وسرة الوادي*

فاما قول العامة عُودُ اليُسر فخطأ انما هو عود الأُسر والأُسر احتباس البول ورجل اَعسَر يَسَرٌ فاما قولهم اَعسَرا يَسَرٌ فخطأ وايسار الجزور الواحد يَسَرٌ[1] وهم الذين يتقامرون على الجزور - قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

لو يِيَسرُ ون بخيل قد يَسَرتُ بها
وكل ما يَيسِرُ الاقوام مغروُمُ

اى كل ما يتيا سرفيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه الميَسرِ الذى نهى عنه والمَيسَرَة ضد المَعسَرَة وكذلك هو فى التنزيل (فَنَظِرَةٌ الى ميَسرَة) ويقولون (خذ ميسوره ودع معسوره) اى خذ ما يَسر ودع ما عسر وقد سمت العرب يُسراً ويَاسراً ويساراً وايسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يِسار و شبهت بالشمال وتفتح واليسر القوم المياسرون و(ياسر - ١ - ُنعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشيء اليسير القليل *

باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ر ش ص

(الشِرص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ - قال - الاغلب العجلى

يا رُبَّ شيخ اشمَطِ العَناصِى
ذى لِمَةٍ مُبيّضة القُصاصِ
صَلتِ الجبين ظاهر الشِراصِ

والشَصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرِها واشصرها وهو ان تزند فى احلَيها بهلب ذنبها تغرز فى اشاعرها اذا دَحقت رَحِمها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق وكل شيء فعلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانبا الفرج منها ينبت عليهما الشعر والشِصَرُ بفتح الصاد والشين الظبى الشادن *

ر ش ض

اهملت *

ر ش ط

(الشَطرُ) النصف من كل شيء وشاة شطور اذا يبس احد ضرعيها وقولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشطُره) اذا جرب الامور واصله من الحلب ان يحاب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر وكأن اشطراً جمع شَطرٍ فى ادنى العدد وتقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها وفى التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرَام) اى نحوه والله اعلم - قال الشاعر

اقم قصدَ - ٢ - وجهك شطرَ العِراق
وخالَ الخليفة فاستَمطِرِ

كنى بالخال عن السحاب الذى يُخال فيه المطر والمحلُ الشطير البعيد ومنه سمى الشاطر لتباعده عن الخير ومنه (قوماً عُداةً وارضا شطيرا)

والشَرَطُ) ردىء المال من الابل والغنم والجمع اشراط والشرط معروف والجمع شرُوط واشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نُفسه علما له وبه سمى الشَرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفون بها - قال الشاعر اوس بن حجر

فاَشرَطَ فيها نفسه وهو مُعصِمٌ
والقى باسباب له وتوَكّلا

(١) وفى صبح الاعشى ناشر ينعم وربما قيل ناشراً نعم ويقال ناشر النعم*

(٢) ن - شطر وجهك *

يصف رجلا دلي نفسه من الجبل على نبعة (١) ليأخذها اى هو متعلق بشيء يقال اعصمت بهذا الحبل و اعتصمت به اذا تعلقت به ـ واشراط القيامة اعلامها و الشرطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير و يقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالاشراط قال الراجز ـ العجاج

نَوْءُ السِّماكِ انقضَّ اودَلِويُّ

من باكر الاشراط اَشراطِيُّ

و ربما قيل مُطرنا بنوء الشرط و هو بطن الحمل فيما يزعم النجامون والشَرطُ شرط الحجّام معروف واصله الشقُّ والشريطُ من الخوص من هذا مشتق و هو فعيل في معنى مفعول لانه يشقُّ ثم يُفْتَلُ والشريطةُ مثل الشَرط سواء و بنو شَريط بطن من العرب * والطرَشُ ليس بعربي صحيح وهو من كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمَم عندهم قال ابوحاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوا له فعلا فقالوا طرِش يطرَش طرشاً *

رَ شَ ظَ

اهملت *

رَ شَ عَ

(الرَعْشُ) الرعدة رَعِشَ يرعَشُ رَعَشاً و رَعْشاً ورَعَشاناً فهو راعشٌ و(شمرُ ـ ٢ ـ يَرعِشُ) ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمي يَرعِش*

والشَعْرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعَرتُ به شِعراً وشِعرَة و مشعورة و شُعورة وسمي الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليت شِعرى) اى ليتني اشعر بكذا او كذا ـ والشعير حب معروف ـ وشعائر الله المناسك و هى انصاب الحرم و احدتها شعيرة . هكذا يقول ابو عبيدة والمَشاعِرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا واَشعَرتُ البدنة اذا طعنت في سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة اوحديد وهى رأس الكلب والكلب المسمار في قائم السيف ـ و الشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له و شعار القوم ما تداعوا به عند الحرب من ذكر اب اوامّ اوغيرذلك و (اشعر فلان فلانا شرا) اذاغشيه به و(اشعره الحب مُرضا) اذا ابطنه اياه و الشَعْراءُ ضرب من الذباب اَزرقُ و الشَعْراء هذا الخوخ المعروف و الشُعَيراء بنت ضبة بن اُدّ ابن مُرّ و لدت لبكر بن مر اخي تميم بن مَرّ و لدُه فهم بنو الشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مَر نفسه والشِعرَيان نجمان وهما الشعرى العَبور و الشعرى الغميصاء ـ قال ابوبكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّة هكذا يقول قوم ـ و اشاعر الفرس ماحول حافره من الشعر و اشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شعَراء و داهية و براء و من كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شعراءَ ذات وبر) و الشعرة العانة و خف مُشعَرٌ مبطَّنٌ بشعر وشُعرُ جبل معروف غيرمصروف و الاَشعَر والاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر و امرأة شعراء كثير الشعر و الشُعرور نبت (و تفرق القوم شعارير و شذَرمَذَر) و (شعارير قِنْذحرَة) وجاء امية ابن ابى الصلت في شعره بالشيتعور و زعم قوم انه

---

(١) في (م) ضبعة * (٢) ضبطه في صبح الاعشى شمر مرعش وكذا في التاج *

الشعير ولا ادرى ما صحته وروضة شَعراء ذات شجر ورملة شعراء تنبت النصيّ و ما اشبهه *
والشِرْعُ الوَتَرُ والجمع شِراعٌ وشِرَع - قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وعاوَدنى دينى فبِتُّ كأنما
خلالَ ضُلوعِ الصدر شِرْعٌ مُمَدَّدُ

وشَرِيعَةُ النهر ومَشْرَعَتُه حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمى شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المَدْخَلُ اليه وهى الشِرعة ايضا واَشْرَعَ القوم الرماح للطعن اذا هم صوبوها و دُورٌ شَوَارِع على نهج واضح و الشِراع شراع السفينة معروف وله فى المال سهم شَرَع ومالهم شَرَعٌ بينهم وقالوا شَرَعٌ والاولى اعلى وسقى ابله التشريع اذا اوردها شِراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقى التشريع)*
والعَشْرُ عقد معروف والعَشر ايام ذى الحِجة والعُشر جزء من عَشرَة والعِشر آخر اَظماء الابل - قال الشاعر ذو الرُمة

حَنينَ اللِقاح الخُور حرّق ناره
بجَرْعاءِ حُزْوَى فوق اكبادها العِشْرُ

و عَاشُوراء يوم سمي فى الاسلام ولم يعرف فى الجاهلية و ليس فى كلامهم فاعولاء ممد ود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابى انه سمع خابوراء اخبرنى بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجىء بهذا الحرف اصحابنا ولا ادرى ماهو - وعَشَّر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا فى طلق واحد واما عِشرون فماخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشرا وعِشرا وبعض عِشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فِعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد فى اليوم التاسع وكذلك العشر الثانى فصار العشران ثمانية عشر يوما وبقى يومان من العِشر الثالث فاقاموه مقام عِشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها - والجمع عِشار - قال الشاعر

بلادٌ رَحبةٌ وبها عِشارٌ
يَدُلُّ بها اخا الركب العِشارُ

وكذا فسروا فى التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَتْ) قالوا هى الابل الحوامل وهكذا فسره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم - وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (وَاَنذِرْ عَشيرَتَكَ الأقرَبينَ) قام فنادى يا بنى عبد مناف - وعشير[1] الرجل امرأته التى تعاشره فى بيته وهو عشيرها ايضا ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِعشاره - والعُشَرُ نبت معروف و اَعشار الجزور الانصباء اذا قسمت بين الناس - وعُشْر الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطائبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وبنو العُشَراء قوم من العرب فى غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقِدرٌ اَعشار عظيمة وفسروا بيت امرئ القيس *

وماذَرَفَت عَيناكِ الا لتضربى
بسهميك فى اَعشار قلبٍ مُقَتَّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعِّب كما تشعب

---

[1] ن — وعشيرة *

القدر و قال غيرهم ار ادان قلبه قسم اعشارا كاعشار الجز ور فضربت بسهمها فخرج الثالث و هو الرقيب فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنيت فخرج المعلى و هو السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع و هو احسن التفسيرين ـ و فلان حَسَنُ العِشرة والمُعاشَرة *

و العَرْش السرير والعريش ظُلّة من شجر او نحوه و الجمع عُرُش و بئر معروشة اذا طرح عليها [١] خشب يقف عليه الساقي فيشرف عليها و ربما سميت معروشة ايضاً اذا ظُلّلت ـ قال الشاعر ـ الشماخ

فلما رأيت الامر عَرْش هَوِيّة

تسلّيتُ حاجات الفؤاد بزَيمرا

زَيمرا اسم ناقه و العُرشان من الفرس آخر شعر العرف و يقال ثُلّت عروش القوم اذا تشتت امرهم و يقال ضربه فثلّ عرشيه [٢] ـ اذا قتله قال الشاعر ـ ذو الرمة

و عبد يغوث تحجلُ الطير حوله

و قد ثَلّ عرشيه الحسام المذكّرُ

و يروى عرشيه ايضاً ـ و عرّشتُ الكرم تعريشاً و عرّشته عرشا اذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها و كرم معرّش ومعروش ـ و عُرشان اسم رجل *

﴿ ر ش غ ﴾

(شغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر ثم كثر ذلك حتى قالوا (شغرت ارض بنى فلان) اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شغر الرجل المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها للجماع و فى الحديث (لا شغار فى الاسلام) و هو ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه او بنته ليس بينهما مهر و كان من فعل اهل الجاهلية و (تفرق القوم شغر بغر) وقالوا شِغَر بِغَر ـ والشاغرة موضع و الشُغْر و رنبت زعموا *

و الشِرغ بفتح الشين وكسرها و الجمع شروغ الضفدع الصغير [٣]

و الغَرش ثمر شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه *

﴿ ر ش ف ﴾

(رَشفتُ) الماء ارشِفُه و ارشُفه رشفا اذا استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا و الماء مرشوف و مرتشف وكذلك رشف الريق رشف الرجل ريق المرأة رشفا *

و الشَفر من قولهم (ما بالدار شَفر) اى ما بها احد ولا يكادون يقولون ذلك الا فى النفى ـ والشُفر منبت شعر الجفن و الجمع اشفار ـ و شفير كل شئ حرفه شفير النهر و شفير الوادى وشفير البئر وكذلك شُفر الفرج حروف اشاعره ـ و شَفار موضع ـ و شَفرة السيف حدّه و الشَفْرة السكين ويسمى ازميل الحذّاء شَفرة و مشفر البعير و مَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس و الشفة من الانسان ـ و يربوع شَفاريّ وهو الذى على اذنه شَعر *

و الشرَف و الشُريف موضعان بنجد ـ و الشرَف علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه و الرجل شريف و الذى دونه لا حسب له مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) في هـ — طويت بالخشب * (٢) ن ـ عرشه* (٣) ن الكبير *

وبه سمى الرجل اشرف وامرأة شرفاء وناقة شارِفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية - وشرافُ موضع معروف - وشرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا - وأُذُنٌ شرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة وعليها شعر *

والفرشُ مصدر فرشت الفِراش افرُشه فرشاً وافترشت الارض اتخذتها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك والفريش من الخيل التي يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام والجمع الفرائش قال الاصمعى وهو خيرا وقاتها للنتاج - قال الشاعر - ذو الرمه

باتت يقحِمها ذو اَزمَلٍ وَسقت
له الفرائشُ والسُلبُ القياديد

يصف آتناً - وسقت جمعت الماء فى رحمها والسُلُبُ جمع سَلوب وهى التى فقدت وادها والفريش فى الخيل والحمير سواء والفرش من الابل صغارها التى لا يحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله (حَمولةً وفَرشا) والفَراش جمع فَراشة وهى دويبة تطير بالليل فتسقط فى النار وفى الحديث (فيتتابعون تتابعَ الفَراش فى النار) وفَراش الرأس عظام رقاق مُتداخِلةٌ فى مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال - النابغة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونسٍ
ويتبعها منهم فراشُ الحواجب

والفَرشُ الفضاء الواسع من الارض والمفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزَوَّجَ كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته - وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المِنشبَ واَكَمَةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقى من الغدير الا فراشة اى ماء قليل *

ر ش ق

(الرَّشقُ) مصدر رَشَقتُ بالنبل رَشقا بفتح الراء والرشق السهام بعينها التى يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لبِقٌ والمصدر الرَّشاقة وارشقت الظبية اذا مدّت عنقها وارشقت المرأة اذا تابعت نظرها والمرأة والظبية مرشقتان -١- والجمع مرشقات ومرَاشِقُ - ورَشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل *

والرَّقشُ النَّقش حيّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرَّقش - ورقّش فلان الكلام اذا نمّ اوكذب - قال رؤبة

عاذِلَ قد اُولِعتِ بالترقيش
اليّ سِرًّا فاطرُقى ومِيشى

ورَقّشَ كلامه ايضاً اذا زوّره وتسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الالوان - قال الراجز الاغلب العجلى

وهو اذا جرجَرَ بعد الهَبّ
جَرجَرَ فى رَقشاء مثل الحُبّ

ويروى فى شِقشقة كالحب - وسميت المرأة رَقاشِ معدولة عن راقشة وفى العرب بطون ينسبون الى رقاش وهم امهاتهم فى بكر بن وائل بنو رقاش وفى كلب رَقاش واحسب ان فى كِندة بطن يقال

(١) ن - مرشقان*

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل والرقشاء دويبة تكون في العشب شبيهة بالحطوط فيها نقط حمر وصفر - قال ابو بكر الحطوط دودة منقوشة مليحة والمرقشان شاعران كلاهما من بني قيس بن ثعلبة وانما سمى المرقش الشاعر لقوله

الدار قفر والرسوم كما
رقش في ظهر الكتاب قلم

والشقرة في الانسان حمرة تعلو البياض والشقرة في الخيل حمرة صافية يحمر معها السبيب والناصية الذكر اشقر والانثى شقراء والشقر نور احمر شبيه بالشقائق اوهو هو قال الشاعر - طرفة

وتساقى القوم كأساً مرة
وعلا الخيل دماء كالشقر

وبنو شقرة بطن من بني عمرو بن تميم وابوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم وانما سمى الحارث الشقر بقوله

وقد احمل الرمح الاصم كعوبه
به من دماء القوم كالشقرات

وبنو شقرة بطين احسبهم من بني ضبة والاشاقر بطن من العرب كانت امهم تسمى الشقيراء منهم كعب ابن معدان الاشقرى الشاعر وابوهم اسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث - والشقارى نبت وقالوا الشقارى بالتشديد وقالوا الشقار ويقال اخبرته بشقورى -١- اى بحالي وامرى ويقال (جاء فلان بالشقر والبقر) وقالوا (بالشقارى والبقارى) اذا جاء بالكذب - وقد سمت العرب اشقر وشقران وشقيراً والمشقر حصن بالبحرين قديم وله حديث - والمشاقر منابت احرار البقل النصى وما اشبه ذلك الواحد مشقر *

والشرق ضد الغرب والمشرق ضد المغرب والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق الاول في الحول وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا امتد ضوؤها - ويقال (لا افعل ذلك ما ذر شارق) اى ما طلع قرن الشمس - والشارق صنم كان في الجاهلية وبه سمت العرب عبد الشارق هكذا يقول ابن الكلبي وشريق اسم ايضا وشرق الرجل يشرق شرقاً اذا اغتص قال الشاعر - عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصارى

الاعتصار النجاة - والمشرقة والمشرقة حيث يقعد المتشرق في الشمس - قال الشاعر

تحبين الطلاق وانت عندى
بعيش مثل مشرقة الشتاء

ويروى مثل مشرقة الشمال ومشريق موضع وقال سيبويه مشريق آلة -٢- والمشرق المصلى قال ابو ذؤيب

حتى كأني للحوادث مروة
بصفا المشرق كل يوم تقرع

وايام التشريق التي بعد الاضحى وانما سميت بذلك

(١) في نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعي والمعروف عن غيره الضم وصوبوه - س * (٢) هذا الموضع مطموس في ه وفي ل موضعه - من آلة الباب*

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرِق الثوب بالصِبغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرِق الدم فى عينه اذا احمرت واشر ورقت وذكر الاصمعى ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبي فقال - الشعر للراعى النميرى

لها امرُها حتى اذا ما تَبوّأت

بأَخفافها مأْوىً تَبوّأ مَضجَعًا

يقول انه لايحكم فيها حتى ينظر الي ما يصير امرها والأَشرَاقُ جمع شرق والاشراق المصدر وناقة شَرقاء اذاشُقت اذنها بنصفين طولا وكذلك الشاة *

والقَرشُ الجمع تقرّش القوم اذا تجمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قُريش دابّة من دواب البحر - وقال آخرون سميت قريش بقريش بن يخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش - وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيّا قرشها اى جمعها ولذلك سمي قصيٌّ مُجمّعاً - قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قُصىٌّ كان يُدعى مُجمّعاً

به جمّعَ الله القَبائلَ من فِهرِ

وقال ايضاً

نحن كُنّا سُكانها من قُريشٍ

وبنا سُمّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون تقرّش الرجل اذا تنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض - وقال ابو زيد

اما تقارَشْ بك الرماحُ فلا

ابكِيكَ الا للدلو والمَرَسِ

وقد سمت العرب قريشا ومقارشاً *

والقَشر مصدر قشَرتُ الشيء اقشِره قشراً اذا نزعت عنه قِشره - ورجل قاشور مشؤوم ومن امثالهم (اشأَمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتي يتقشر جلده وامرأة قشراء - والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة - وسَنة قاشورة مجدبة - وانشد

فابعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه

رَ شَ كَ

(الشُكرُ) من قولهم الشُكر لله وشكَرت لك النُعمى ولايكادون يقولون شكرتك - وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازد - وبنو يشكُر بطن من بكر بن وائل - وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة - والشكير مانبت من العشب تحت ماهو اعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك مانبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس - والشكِير ايضاً شعر ضعيف ينبت خلال الشيب - قال الراجز

الآن اذ لاحَ بك القَتيرُ

والرأسُ قد صار له شَكِيرُ

وثام لايحذرك الغيور

واشتكر ضرع الناقة امتلأ لبناً واشكر ايضاً وربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشتكرت السحابة اذا كثر ماؤها والشكر بضع المرأة قال ابن يعمر في كلامه (آن منعتك شكرها اقبلت تطلّها وتضهلها)

قال الشاعر — الاعشى

وبيضاء المعاصم الف لهو

خلوت بشكرها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلّها وتضهلها) قوله تطلّها تعطلها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول اذا قل لبنها — وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا وكذلك الفرس *

والشرك مصدر شركت الرجل في ماله اشركه شركاً وشاركت فلان فلانا شرك عنان وشرك مفاوضة فالعنان في صنف من المال بعينه والمفاوضة في جميعه قال الشاعر

اني ابن كرمان كعب ان يصاهره

مسكان شرك عنان وهوا سوار — ١

وشريك الرجل ومشاركه سواء والاشراك مصدر اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا — وشراك النعل معروف والجمع شرك وشركت النعل تشريكا وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشراك الطريق الدقيق ينشعب عن جادة والجمع شرك — وشرك الصائد حبالته الواحدة شركة والجمع شرك ايضاً وقد سمت العرب شريكا وشريكا وبنو شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان *

والكرش لذوات الاربع من الخف والظلف مثل المعدة من الانسان والجمع اكراش وكروش — وكرش الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الانصار كرشي وعيبتي) اى الذين اطلعهم على اسراري ووجه الحديث كرشي اى مددى الذين استمدهم لان الخف والظلف يستمد الجرّة من كرشه — وتكرش القوم اذا تجمعوا وكرشان بن الآمري في وزن عامري بن مهرة ابن حيدان بن الحاف بن قضاعة ابو قبيلة من العرب ويقال كرّش الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكارس بالسين غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها والكرشة ايضاً ضرب من النبت *

والكشر ان يبدى الرجل عن ثناياه ضاحكا او متغيظاً — قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحوارى مصعب

اذا افترّ يوما كاشرا غير ضاحك

ر ش ل

اهملت *

ر ش م

(الرشم) فارسي معرب وقد اعرب فقيل روشم وروسم *

والرمش اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

(١) يروى — الاسوار بالفارسية الفارس *

رمُشته ارمشهُ و ارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوبٌ ايضاً فيقال مرَشته امرُشه مرْشا ويقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

و الشمْرُ التبختر شمَرَ يشمُرُ شمْراً اذا مرّ متخايلاً و شمرّ في امره تشميرا اذا جدّ و شمّر من ثيابه اذا قبضها اليه و شمرّ اذيا له لهذا الامر اذا تأهّبَ له ومنه رجل شِمّرى -١- اذا كان جادّاً في اموره وقد سموا شمرا ومشمّرا و(شمر -٢- يَرعَشُ) ملك من ملوك حمير *

و الشَرْمُ الشق يقال شرَم عينَه اذا شق جفنه الاعلى و به سمي (ابرَهَةُ بن الصباح) الحبشى الاشرم صاحب الفيل لِشرم كان بعينه و ناقة شَريم اذا زُنِدَت فشرمت اشاعرها - قال الشاعر

و نابٌ هِمّةٌ لا خيرفيها
مُشَرّمةُ الاشاعرِ بالمذَارى

و امرأة شَرِيمٌ مفضاة - و كل شق في صخرة اوجبل لا ينفذ فهو شريم -٣

و المَشْرُ من قولهم تمشّرَ الرجل اذا اكتسى وحسُنت حاله - وتمشّر العود اذا اورق - ورجل مِشر بكسر الميم الشديدُ الحمرة الاقشر - و بنو المِشر بطن من مَذْحج ومَشرت الشيء امشُره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر - المرّار بن سعيد الفقعسى

فقلتُ اَشيعا مَشِّرا القدرَ حولنا
و اَيُّ زمانٍ قِدرُنا لم تُمشَّرِ

وا لمشارة الكُردة وليس بعربى *

ر ش ن

(الرَّشنُ) اصل بناء فعل الراشن وهوالذى تسميه العامة الطفيلى - رشَن يرشُن رشنا و رُشونا و يقال رشَن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

و الشنر اصل بناء الشّنير وهوالسّيئُ الخُلق وبنو شُنَير بطن من العرب احسبهم من بنى كنانة والشّنارُ اَقبَحُ العار - قال الشاعر - سليك بن السُلَكة

من الخفِرَات لم تَفضَحْ اخاها
و لم ترفع لوالدها شَنارا

و النَّشرُ مصدر نشَرت الثوب و غيره اَنشرُه نَشراً ونشَرت الحديث اذا اَذعته ونشَرت العُود بالمنشار نشراً و وَشَرته وشراً واَشرته أشراً فى لغة من سمى المنشار مئشارا - قال الشاعر

لقد عَيَّلَ الايتامَ طَعنةُ ناشره
اناشرَ لا زالت يمينك آشره

اى مأشورَة بالمئشار و هذا فاعل فى موضع مفعول كقوله تعالى (في عِيشَةٍ راضِيةٍ) في معنى مرضية وشَممت نشر الطيب اى رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت - ونشَرَ الله الميت وانشره لغتان فصيحتان و في التنزيل (ثُمّ اذا شاء انشرَهُ) قال الشاعر الاعشي

حتى يقول الناسُ مما رأو		يا عجباً للميت الناشِرِ

اى المَنشور - ونشَرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق و هى النُشرة - و انتشر الفحل اذا انعظ او روّل

---

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحا و مكسورا و كسر الشين — س و بها مش ه — عن ابى عمر شمرىّ و فيه لغات يثلث الشين و الميم مع التشديد و يقال شمر و شمير — س * (٢) قد تقدم فى صفحة (٣٤٢) مايخالفه فراجعه *
(٣) فى ه و ف — شرم *

والترويل انه يلالى ـ١ـ ولا ينعظ والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً ـ والنَشر ان يصيب اليبيس مطر فى دبر الصيف فيتفطر بورق وهو داء اذا أكله المال ـ٢ـ يصيبه السهام ويهرب الناس منه باموالهم ـ والنشران ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد ـ قال الشاعر ـ٣ـ يزيد بن الصامت الانصارى

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغُنٌ ـ٣

كما طَرَّ اوبارُ الجراب على النَشْرِ

اذا مارآنى ظل كاسر عينه

ولاجِنٌّ بالبَغضاء والنظر الشزر

والنَشْرُ خلاف الطى ـ قال الشاعر

والسوق يطويه ويَنشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشَرت الشئ بالمنشار او من نشَرته ـ والنَشر النضح اذا صببت الماء من اناء اوصببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (املك نشر الماء لا امّ لك)

والنَرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نرَشه نرْشا ولا اعرف ذلك وليس فى كلامهم راء قبلها نون فاما نرجس فانه فارسى معرب *

﴿ ر ش و ﴾

(الرَشوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرشوه *
والشَورُ مصدر شرتُ العسلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته اُشيره وابى الاصمعي الا شرته فهو مشور ـ وانشد فى ذلك للاعشى

كأن جنيّاً من الزنجبيل

باتت بفيها وأرْياً مَشورا

ودفع بيت عدى بن زيد

فى سماع يأْذن الشيخُ له

وحديثٍ مثل ماذِيٍّ مُشارِ

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمِن فعل هو اومن افعل ـ والشوَار متاع البيت والشوار الفرج ـ وشَورٌ والدقعقاع بن شورٍ الذى يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومِشوار الدابة الموضع الذى يعرض فيه ـ والشَرو اصل قولهم (هذا شروى هذا) اى مثله ـ قال الحارث بن حلزة

والى ابن ماريّة الجواد وهل

شروَى ابى حسّان ـ٤ـ فى الانسِ

والوَشرُ من قولهم اسنان مؤشّرة حسنة الوشر وهو التحزيز فى اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار *

﴿ ر ش ه ﴾

(الرَهشُ) من قولهم رجل رُهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم ـ والرَواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر ـ عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فضفاضةً

دِلاصاً تَثنّى على الرَاهِش

وسهم رَهيش مرهف رقيق ـ قال امرؤ القيس

---

(١) كذا فى الاصول فتأمله * (٢) فى هـ ـ اذا اكله المال لعيبه ـ فتأمله * (٣) فى هـ ـ تغاصن فتأمله *
(٤) فى ف ـ ابى عجلان *

بِرَهيشٍ من كنانته
كتَلَظّي الجمرِ في شَررِه

يُريد انّ السهم ثدارقه بالمبرد وهو الصقيل - ١ يعني الرهيش *

والشَّهْرُ معروف وشَهرت السيف اذا انتضيته وشَهرت الحديث اذا اظهرته - ورجل شهير ومشهور بخير اوشرنبيه وقدسمت العرب شَهراً وشُهيراً ومشهوراً وشهران وهو ابوقبيلة منهم من خثعم - والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابوحاتم رحمه الله وواحده اَشهر والدُّفاء صفرته - ٢

والشَّرِهُ النهم ورجل شرِه وامرأة شرِهة *

والهشرُ خِفّةُ الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر وهو نبت ضعيف الياء زائدة *

والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا - قال الراجز - عقال بن رِزام

كأنما دلاّتها على الفُرُشْ
من آخر الليل كلابٌ تهترش

وقد سمت العرب هَرّاشا - ٣ - ومُهارشا *

ر ش ى

(الرَّشْيُ) اصل قولهم رَشيت الرجل ورَشّيته اذا لاينته تَرشية وترَشّيا *

والرِيشُ معروف - رِشت السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قُذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولا يبري) معناه لاينفع ولا يضر - وتَريش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يريشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة - والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (وريشا ورياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف في هذا قال الاصمعي بريشها برحالها - وقال ابوعبيدة كانت الملوك اذا حبت حِباء جعلوا في اسنمة الابل ريشا ليعرف انه حِباء الملوك *

والشَّيْرُ من قولهم (شيرٌ صَيّر) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء - ٤ - والشرى ورق الحنظل والشِريان ضرب من الشجر يتخذ منه القِسي - وقال الراجز

شِريانة تمنع بعدَ لين

وشَرِى جلده يشرَى شرَىً شديداً اذا ظهرت فيه حدور اى آثار وبثور - وشري الرجل في الامر يشرى اذا لجّ فيه وبه سمى الشارى في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم - والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اى باعوها ومن ذالك شرِى السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشَرَى الناحية مقصورٌ والجمع اشراء - قال الشاعر القطامى

لُعِن الكواعبُ بعد يوم صَرمنني
بشَرَى الفرات وبعد يوم الخندق

وقال الشاعر

لقدشعلت كل شرًى بنار

---

(١) كذا في ه - وفي ل - الصئيل * (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لافي المعتل ولا في الهمز ولا في الذال ولا في القاف - س * (٣) في ن - هراشا * (٤) كذا في ن - والظاهر الواو من الشاره والشوار والشّورة - س *

اى كل ناحية ـ و يقال أُ شرّ الشيء اذا أُظهر ـ قال امرؤ القيس

تجاوزتُ أحراساً اليها و معشراً
عليّ حراصاً لو يُشرّون مقتلي

و يروى يُسِرّون بالسين ـ و قال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى الله ُ فعلهم
وحتى أُشرّت بالاكفّ المصاحفُ

وللشين و الراء و الياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الصاد

مع باقى الحروف

ر ص ض

اهملت *

ر ص ط

(الصطرُ) معروف بالصاد و السين والصطر فى بعض اللغات العَتود من الغنم بالصاد و السين ـ و الصراط معروف بالسين و الصاد ـ و المسرط مَسرَط الطعام بالصاد و السين و السين اعلى *

و الطِرسُ بالسين و الصاد الكتاب *

ر ص ظ

اهملت *

ر ص ع

(الرَصعُ) الضرب باليد ـ والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة و احدها رصيعة و كل حلقة فى حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهى رصيعة قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى

ضربناهم حتى اذا اربثّ جمعهم
و صار الرَصيعُ نُهيةً للحمائل

يقول انكبوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف فى موضع الحمائل و قوله اربث تفرق و النُهيَةُ الغاية وكل شىء انتهيت اليه فهو نُهية ـ و الرَصع مثل الرَسح سواء ـ رجل ارصع و امرأة رصعاء و هو خفة المؤخر قال جرير

ورصعاءَ هزّانيةٍ يخلقُ ابنها
لئيماً اذا ما ماض فى اللحم و الدم

والرَصَعُ فراخ النحل الواحدة رَصعة بسكون الصاد ـ و الرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح وارصعه وهو شدة الطعن ـ قال الراجز ـ رؤبة

وخزاً الى النصف وطعنا ارْصَعا
و فوق اغياب الكُلى و كسعا

و الرَعصُ من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب و ارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز ـ العجاج

الاّ ارتعاصا كارتعاص الحيّه
على شراسيفى و منكبيّه

و ارتعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس و ارتعص و هما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه ـ قال اوس ابن حجر

اصمّ رُدينياً كأن كعوبه
نوى القسب عرّاصاً مزجّاً مُنصلاً

والرَعص شبيه بالنفض من قولهم رَعصت الريح

(باب الراء و الصاد)

الشجرة اذا نفضت اغصانها *
والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر — وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل (ولا تُصعِّر خدّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعيراً وصُعران — وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين — قال الشاعر — مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فِعلنا
اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِّجاب

واللِّجابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع -١- لجباتٍ وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لا واحدة لها من لفظها ومعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضاً اللِّجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسألهم مرعًى وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شيء القبيحة الا من الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

علِموُا انّ لدينا -٢- عقْبةً
غيرما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارير صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صُعْرُورٌ — وانشد

اذا اورق العوفىّ جاع عيالُه
ولم يجدوا الا الصعارير مطعما

ويسمى دحرُوجة الجعل صعرورا وليس بثبت قال الراجز

يبعرنَ مثل الفلفل المُصعرَرِ

ويقال ضربه فاصعَنْرَرَ — اى التوى *
والصَّرعُ مصدر صرعت الرجل اصرعه صرعا فهو صريع ومصروع — ورجل صِرّيع اذا كان حاذقاً بالصِّراع ورجل صُرَعَة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرْعَة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مِصراع ولا يكون الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصِّرعان بفتح الصاد وكسرها — الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *
والعَرَصَ من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصا وعرْصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه — وعرْصة الدار ما لا بناء فيه والجمع عَرَصات وعِراص — والعَرص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه *
والعَصْر هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع — س * (٢) فى ل — فسحة *

وصاحبي وهوهٌ مستوهِلٌ زَعِلٌ

يحول بين حمار الوحش والعَصَر

اى الملجأ وكل ما التجأت اليه من شيء فهو عَصَر ومُعتصَر وعُصرة - قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

لو بغير الماء حلقى شرِقٌ
كنتُ كالغصّان بالماء اعتصارى

وبنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابو عبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ وفيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب - وعُصارة كل شيء ما سال منه اذا عصر وليست العُصارة بالتجير كما تقول العامة قال الشاعر - الاعشى

والعُود يُعصَرُ ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارَه

ووصف بعض العرب رجلا فقال (والله ما كان لدُنا فيعتصر ولاهشّاً فيكتسر) وجارية مُعصِرة ومُعصِر ايضاً والجمع معاصر وهى التى قد جاوزت حد الكاعب والجمع ايضاً مُعصِرات - قال الراجز - منظور بن مرثد الاسدى

جارية بِسَفَوَان دارُها
تمشى الهُوينى ما تلاً خمارُها
مُعصِرة اوقد دنا اِعْصارُها

قال آخر

قل لامير المؤمنين الواهب
اوانساً كالرَبْرَب الربائب
من ناهدٍ ومُعصِرٍ وكاعبٍ

المُعصرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (وانزَلْنا من المُعصِراتِ ماءً ثجّاجاً) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم - والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد فى السماء والجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابَها اِعصارٌ فيه نارٌ فاحترَقَتْ) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم

وعَوْصَرَةُ اسم الواو زائدة وهو من العصر والعصرانِ الغداة والعشى وصلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى فى احد العصرين وهو آخر النهار وقالوا صلاة العَصْر وصلاة العَصَر - قال ابو عثمان الأُشْنانداني قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حدّ الليل فقال - من نَدأة الشفق الى ندأة الفجر *

﴿ رَ صَ غَ ﴾

(الرُصغُ) والرسغ بالسين والصاد من الدابّة وغيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع - والرِصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد فى رسغ الدابة الى وتد او غيره وكذلك فى الرجلين - ورُصاغُ بالصاد والسين موضع *

والصَغير خلاف الكبير والمصدر الصِغَر والصَغار الذل والاَصغَرُ خلاف الاكبر وجمع اصغر اَصاغِر وجمع صغير صِغار وقد سمت العرب صَغران *

﴿ رَ صَ فَ ﴾

(الرَصْفُ) والرصَفُ جميعاً كل شيء ضممت بعضه الى بعض اوثنيت بعضه الى بعض فقد رصفته وكذلك تراصف الصخر فى البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العقب الذى يشد على فُوق السهم

والرَّضْفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى عجسها - قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهى مثل حمائل السيف فاما سائر القسى فلا يكون لها حمالة - والرُّصافة موضع معروف - والرِّصاف موضع والرِّصاف حجارة بيض ينضم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء *

و الصَّفَر حية تكون فى البطن تُعدِي وفى الحديث (لاعدوىٰ ولا هامةَ ولا طِيرةَ ولا صفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يتأرَّى لما فى القِدر يرقبه
و لا يَعضُّ على شُرسوفه الصَّفَرُ

يتأرّى - اى يتحبّسُ ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطِيرَة ضد ما يتيمّنُ به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفْر هذا الجوهر الذى تسميه العامة الصفر - و الصِفْر بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَرُ صَفَراً فهو صِفْر - قال الشاعر - امرؤ القيس

و اَفلَتَهُنَّ عِلباءُ جريضاً
و لو ادركنه صَفِر الوِطابُ

و الصَّفارِ يبيس البُهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُراةً لدى مُهرنا
نُنزّع من شفتيه الصَّفارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعى قوله فبتنا عُراةً يريد تأزّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرمع - هولاءِ كانوا فى الرِهان و قال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرِهان - وعبدالله ابن صفّار صاحب الصُفريّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (مابالدار صافِرٌ) اى مابها احد ومن امثالهم (اجبن من صافِر) و له تفسيران - ١ - و ليس هذا موضعه - و الصَّفِير صوت المُكّاء والصقر وما اشبههما والصَّفَرانِ شهران من السنة سمى احدهما المحرم فى الاسلام - و مرج الصُّفّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفَر ويقال بنو الاصفر للصُفار الذى كان به والصَّفارِيُّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خَيلى منه و تلك رِكابى
هُن صُفرٌ اَولادُها كالزبيب

قال ابو بكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يَدُلُّكُ انهم يسمون الاسود اَصفر و يقال رجل صِفْرُ اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديهما من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جرادةً صَفْراءَ طارت
باحلام الغَواضِر اجمعينا

---

(١) ذكر ابو هلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل ما يصفر من الطير وهو بغاثها و الثانى طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذ والثالث فاعل بمعنى مفعول وليس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف — س *

والصرفُ من قولهم (لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفا ولا عَدْلاً) قال بعض اهل اللغة ـ ١ ـ الصرفُ الفريضة والعدلُ النافلة ـ وقال قوم الصرف الوزن والعدل الكَيْلُ ـ والصَرِيف اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لايسمى صَريفا حتى يَنْصرف به عن الضرع ـ قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجِيفُ
لكن غَذَاها اللبنُ الخَرِيفُ
المَحْضُ والقارِصُ والصَرِيفُ

والصَرِيفُ صريف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحضِ بازِلُها
له صَرِيفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

وقال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده ـ وصريف الناقة اعياء وربما كان ايناً وربما كان نشاطاً ويقال عنز صارف اذا ارادت الفحل وزعم قوم ان هذه الكلمة مولدة ـ والصرّاف بيّاع الدراهم وهو الصَيْرَفِي ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

تَنفِي يدَاها الحصَى في كلّ هاجِرَة
نفيَ الدرَاهيم تنقادُ الصَيارِيفِ

ورجل صَيرَف ـ ٢ ـ متصرف في الامور مجدٌ فيها قال الشاعر

قد كُنتِ حَرَّاجا وَلُوجاً صَيرَفاً
لم تَلْتَحِصْنِي حَيصَ بَيصَ لَحاصِ

اللحاص المضيق تلتحصني تفتعل منه ـ حيص بيص كلمتان تقالان يومأ بهما الى الضيق ومالاتخلص منه ـ يقول لم تضق عليّ الامور ـ والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هوالذى يصبغ به شُرُكُ النعال وانشد ـ للكلحبة اليربوعي ـ واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحلِفةٍ ولكن
كلون الصرف عُلَّ به الأَدِيمُ

يعنى فرساً يقول لو نها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه وقال ايضاً المحلفة التي يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت ويحلف هذا انها ليست كذلك وقد سمي الدم صِرفاً تشبيهاً ـ قال الشاعر ابوزبيد الطائي

شامذاً تتقي المُبِسَّ عن المُرْ
يَةِ كرهاً بالصِرف ذى الطُّلّاء

وانما يصف حربا الا تراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا وحربُ بني الحا
رث مَشْبُوبةً باعلى الدماء

انما اراد ان الناقة تُحلَبُ لبناً وهذه الحرب تحلب دماً ـ والصِرف الدم والطُّلّاء الدم بعينه ـ وصَرْف الدهر تقلبه والجمع صُروف ـ قال الراجز

ونَجّذَتني هذه الصُروف
عَزُوزُها والثَرّةُ الصَفُوفُ

ويروى بالصاد والضاد وهذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثَّرة الغزيرة يقول تصرف بي الدهر في شدته ورخائه ـ والصَرَفان تمر معروف وزعم قوم ان الصَرَفان الرصاصُ ولاادرى ما اقول فيه

(١) تقدم في صفحة ـ ٢٨١ ـ من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين ـ محرره *
(٢) ن ـ صرّيف *

و انشدوا بيت الزبّاء

اَجندَ لا يحملنَ امْ حديدا

ام صرَفا نا باردًا شديدا

و قد سمت العرب مُصرِّفا و صارفا - و الصَرفة نجم من منازل القمر *

والقَرْصُ القطع بالمِقراصِ و المِقراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هو اِشفىً عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال - الاعشى

واَدْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُ كم

لِساناً كمِقراصِ الخَفَاجيِّ مِلْحَبَا

اَلخفاجي منسوبٌ الى حيٍّ من بني عامر بن صَعْصَعَة و قرّاصٌ ابو بطن من العرب - والفِرصة قطعة صوف اوقطن و فى الحديث (فِرصة مُمَسَّكَة) والفُرصة من قولهم (انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها و الفَريصة لحمة فى مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة *

ر صَ قَ

(الرَقصُ) شبيه بالنَقزان من النشاط رقص يرقُص رَقصا وهومن احد المصادر التى جاءت على فَعَلَ فَعَلاً وهى ستة اوسبعة رقص رَقصَا ورفض رَفضاً وحلب حَلبًا وطرد طرَداً وقنص قَنَصا وجلب جلَباً و طلب طلَبًا وهرَب هرَبا - و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقصَتْ بمافي قعرها

رَقصَ القَلُوصِ براكبٍ مُستعجِل

ومن سكن القاف فقداخطأ *

و الصَقرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى ومادونه بالصاد والسين و ربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضاً - و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التى تكسر بها الحجارة الصاقور - و الصَقر دبس الرطب قال الانصاريُّ فى كلامه (الصقر فى رؤوس الرقل) يعنى الرطب فى رؤوس النخل و الرقلة النخلة و يقال (جاء فلان بالصُقَر والبُقَر) اذا جاء بالكذب - و الصَقر طرائق الشعر فى بطن أذن الفرس *

و القَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث(١)(القارِصة والقامِصة والواقِصة) ويقال (اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبنى ويؤلمنى كالقَرص فى الجسد - قال الشاعر - المرزدق

قوارِصُ تبرينى وتحتَقِرُونها

و قد يَملأ القَطرُ الاناءَ فَيُفعَمُ

ويروى تأتينى ويروى قد يملأ القَطرُ الاتيَّ وهو مسيل الماء وقال ايضاً الاتيّ الجدول - وقال آخر - الاعشى

فانِ تَتَعِدْنى اَتَّعِدْكَ بمثلها

وسوف ازيد الباقيات القَوارِصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابو حاتم يقال للاقحوان اذا يبس نوره قُرّاص - والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة و حلى مُقرّص اى مرصّع بالجواهر *

والقَصرُ واحد القُصور معروف - والقصر العشى بين اصفرار الشمس الى غروبها - والقصر من قولهم (كان ذلك قصرى و قُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ — لسان *

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعني وكل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه - وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة ومنه قوله تعالى (حورٌ مقصوراتٌ في الخيام) اى محبوسات والله اعلم - والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر - كثير عزة

أُحبُّ من النسوان كلَّ قصيرة
لها نَسَبٌ في الصالحين قَصِيرُ

فالقَصِيرَة المُخدَّرَة وذات النسب القصير التي تكتفي باسم ابيها - وقال كثير

وانتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قصيرة
اليَّ وما تدري بذاك القصائرُ
اَردتُ قصيراتِ الحُجال ولم اُرد
قِصار الخُطى شرُّ النساء البهاترُ

البُهتَرُ والبُحتَرُ واحد وهو القصير المجتمع الخلق وقال في الاملاء البُهترة القصيرة وكذلك البحتر وبه سمي ابو هذه القبيلة *

والقَصَرَة اصل العنق - والقَصَر داء يصيب الدوابَّ فيقتلها - والقُصيرى اختلفوا فيها فقال قوم هي الضلع التي تحت الخاصرة وقال آخرون بل هي الضلع التي تلي الترقوة وتسمي العرب الضلع قُصرى وقَصِيرى وقصَّرت في الامر تقصيراً اذا توانيت فيه واقصرت عنه عجزت عنه - والمقصر آخر النهار - قال الشاعر

حتى تَرَوَّحَ مقصِر العصر

وقَصَرْتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتعل -١- كلّ شيء ظله والظِلُّ قاصر اى قابض والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها ويُقتَصَر عليها - والقَصِير خلاف الطويل وقالوا الاَقصَر خلاف الاطوَل والأُقيصِر صنم كان يعبد في الجاهلية كانت تعبده قضاعة ومن يليهم في الجاهلية - وابن أُقيصِر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والتِقصار قلادة شبيهة بالمخنقة وهو احد ما جاء على تِفعال من الاسماء - قال عدي ابن زيد

ولها ظبيٌ يُؤرِّثها
عاقدٌ في الجيد تِقصارا

والقصَّار غسَّال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها - والمِقصرة خشبة القصار التي يَدُقُّ بها الثياب على الحجر في الماء واهل اليمن يسمُّونه المِرحاض وتسمى المِفحاج ايضاً فاما القوصرَّة التي تسميها العامة قوصَرَة فلا اصل لها في العربية واحسبها دخيلاً - وقد روى لعلى بن ابي طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرّه
يأكل منها كل يوم مرّه

ولا ادرى ماصحة هذا البيت *

رَ صَ كَ

(الكَرِيصُ) ضرب من الاقِط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَمصيص والحَمصيصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة وبه سمي حَمصيصَة الشيباني قاتل طريف ابن تميم العنبري *

(١) بالاصل انتقل - قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد - س *

رَ

ر ص ل

اهملت *

ر ص م

(الرَّمَصُ) القذى يجفّ في هدب العين وما قبها رمصت عينه رَمَصاً والعين رمصاء — والرّمص موضع معروف زعموا ورمّصت بين القوم رَمصاً اصلحت بينهم —١— قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة * —٢— يشربه العادى ويروى الصادى *

والصَّمْرُ فعل ممات وهو اصل بناء الصّمير — رجل صَمير يابس اللحم على العظام *

والصَّرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرِمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها وسيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و(رجل صارم) بيّن الصَّرامة و(ركب فلان صريمة امره) اذا جدّ فيه وصِرم من الناس جماعة والجمع اصرام — والصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم وارض صرماء لاماء فيها وناقة صرماء لا لبن لها — والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابو عبيدة في قوله تعالى (فاصبحت كالصَّرِيم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَّريمة قطعة من الرمل تنصرم من معظمه — وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة وقد سمت العرب صرمة وصَريماً وصُرَيماً واصرم *

ومِصرُ بلد معروف وكل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار — والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران ومُصران ومصارين جمع الجمع وجاءت الابل الى الحوض متمصِّرةً اذا جاءت متفرقةً — وغرّة متمصِّرة اذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر وثوب ممصَّر مصبوغ بالطين الاحمر اوبحمرة خفيفة ويقال للطين الاحمر المِصر — والمَصيرة موضع *

وللميم والصاد والراء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

ر ص ن

(الرَّصْنُ) اصل بناء الرصين وكل بناء محكم فقد رُصِن رصناً ورصانةً *

والنصر معروف وهو المعا ونة والتأييد بضد الخذلان نصره الله نُصْرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور والنصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد والنَّصارى منسوبون الى ناصِرة وهو موضع هذا قول الاصمعي وخالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصران اسم والانصار جمع ناصر مثل صاحب واصحاب — والنُصرة الاسم من النصر ويقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها —٣— قال الشاعر الراعى

اذا اَدبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي
بلادَ تَميمٍ وانصرُى ارضَ عامرِ

(١) من هنا الى الصادي ليس في الاصل ف —* (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) في ل وف — اذا جادها *

ويروى اذا وَدَعَ اى امطرى بها ـ ١ ـ و نصَرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى وابو زيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوك الذى اجدى علىّ بنصره
فأسكت عنى بعده كلّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً و منصورا و نُصَيْراً و ناصرا وبنو نصر حيٌّ من العرب ـ والصِنّارة معروفة *

ر ص و

(الصَوْرُ) القطعة من النخل ـ والصِوار و الصُوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران ـ و الصُوار النفحة من المسك او القطعة منه و الجمع اصوِرة ـ و الصُور جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة و الله اعلم ـ و قال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُور) من هذا والله اعلم ـ والصَور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته ـ قال الشاعر

وما تُقبِل الاحياءُ من حُبّ خِندِف
ولكنّ اطرافَ الرِماح تَصورُها

و قد قرىء (فصُرهنّ اليك) اى ضُمّهنّ اليك ومن قرأ (فصِرهُنّ اليك) اى قَطّعهُنّ من صاره يصيره اذا قطعه ـ و الصيرة والصِيارة و الجمع صِيَر حظيرة تتّخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمراً بأ نّ المرءَ لم يُخلَق صِياره
وحوادِثُ الايام لا تبقى لها الا الحجاره

وروى البصريون صُبارَه و هى القطعة من الحجارة او الزُبرة من الحديد *

ر ص ه

(الرَهْصَةُ) وَقرةٌ تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَخْسُ رُهِص الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص و رهيص والمَراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

رَمى بك فى اُخراهم تركُكَ العُلى
وفُضّلَ اقوام عليك مَراهِصا

اى مراتبَ و الاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طَيٌّ انه قاتل عنترة بن شداد و ابى ذلك ابو عبيدة ـ فاما الرِهْص الذى يبنى به و هو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ما صحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رهّاص) اى يعمل الرِهص *

و الصِهر المتزوج الى القوم و يقال (فلان صهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهاراً فهو مُصهِر هم و الصُهارة الشحم المذاب و احسبه من قولهم صَهرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *

و الصَرّةُ الصوت عند الفزع نحو الصرخة و ما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا فى الثنائى مستقصى *

والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصَرت الغصن اهصِره هصراً فهو مهصور و سمي الاسد هصورا و مِهصرا و هُصَرة و مُهصَّرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها و قد سمت العرب هاصرا و مُهاصراً و هَصّاراً *

(١) في ل ـ امطر بها ـ وذكر غيره انه يخاطب ابلا ـ يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ ـ س

ر ص ي

(صَرَى) الشيء يَصريه صرياً اذا قطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرّ ما تخاف) اى قطعه عنك و يقال صرِى الماءُ يصرَى وصرَى يصرِي فهو صرىً كما رَى اذا طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصَراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غُلاما قد صَرَى فى فِقرته
ماءُ الشباب عُنفوان سنبَته

و يروى عنفوان شرته ــ و الصارى المّلاح وانما سمى صاريا لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون ــ و الشاة المُصرّاة المُحفلة *

و الصِير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريا نيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة و صِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدود *

وللصاد والراء والياء مواضع تراها فى الاعتلال *

ويقال (فلان على صِير امره) اى على وقت انقطاعه اويكون من قولهم (انا على صَيور امرى) اى على ما يصير اليه و الصِيرة والجمع صِيَر" و قالوا صِيَرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم *

باب الراء والضاد

مع باقى الحروف *

ر ض ط

(الضَرطُ) معروف ضَرَطَ يَضرِطُ ضَرِطا وضَرطا و ضَريطًا و ضُراطًا ومن امثالهم (اجبَنُ من المنزوف ضَرطاً) و له حديث (و تكلم فلان فاَضرَطَ به فلان) اى انكر قوله ورَدّه عليه و رجل اَضرَطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضَرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل اَضرَطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو اَطرَطُ وامرأة طَرطاء و الاسم الطَرَطُ و ربما قيل للذى يقِلُّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك النَطَف قال ابو حاتم اَطرَط لا غير ــ وقال ابو بكر و لست اعرف قولهم رجل اضرَط *

ر ض ظ

اهملت *

ر ض ع

(الرَضعُ) مصدر رَضِعَ يَرضَعُ رَضعا ورَضاعا هذه اللغة العالية(١) ــ فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر ــ عبدالله بن همام السلولى

وذمّوا لنا الدنيا وهم يَرضِعونها
اَفاويقَ حتى ما يدِرُّ لها ثُعلُ

قال ابو بكر لغته يرضِعونها ــ الثعل خِلف زائد يكون على الضرع افاويق شَربة بعد شَربة يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلا قليلا ــ وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعاً فعل لك او لم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلا فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب ويقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لا غير وفى الحديث (انظرنَ ما اخوانكن فانّ الرَضاعة من المجاعة) قال ابو بكر يريد صلى الله عليه و آله و سلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(١) فى ل ــ العلوية *

روى لامن المصة والمصتين وانما اربدهاهنا الجوع نفسه اى يرضع حتى يشبع من جوعه ــ والرضاع مصدر راضعته رضاعاً و مراضعةً و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امّه اخرج مخرج الرسيل والاكيل و الزميل *

و الضَرْع ضرع الشاة و الجمع ضُروعٌ و امرأة ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك ـ و ضرع الرجل يَضرَع ضَرَعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ فهو ضارع بيّن الضراعة ـ و الضريع يبيس من يبيس الشجر لايشبع و زعم قوم انه يَبيسُ الشِبرق خاصّةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم بكتابه *

و العَرْضُ خلاف الطُول ـ و العُرضُ الناحيةُ مالم تحدّطوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته ـ قال لبيد

فرمى بها عُرض السَرىّ فصدّعا
مسجورةً متجاوراً قُلّا مُها

يريد عينا من الماء و القلّام القا قلّى مسجورةً مملوءةً وعِرض الانسان جسده يقال انه لطيّب العرض اى طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لايبولون ولا يَتغوّطون انما هوعرق يسيل من اعراضهم كرائحة المسك) و (طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبيح و(اكرمت عنك عرضى) اى نفسى والعَرضُ الجبل يشبه به الجيش ـ قال الراجز ـ رؤبة

كُنّا اذا قدنا لقوم عَرضا
لم نُبق من بغى الاعادى عِضّا

اى جيشا و العرض الوادى ايضاً ـ قال الراجز

اماترى بكل عَرض مُعرِض
كُلّ رَداح دَوحة المُحوّض

والعِرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم ـ قال الشاعر المتلمّس الضُبعى

فهذا اوان العِرض حَىّ ـ١ـ ذُبابُه
زَنابيرُهُ و الازرقُ المُتلمّسُ

يروى حىٌّ ذُبابه من روى حىٌّ اراد من الحياة و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب وسمى المتلمس بهذا البيت وقال قوم كل واد عِرض و اشتريت المتاع بِعَرض اى بمتاع مثله و هى المعارضة ـ ورجل عريض وعُراض اذا كان غليظا ضخما ـ والعريض العتود من المعز ـ قال الشاعر

عَريضٌ اريضٌ بات يَيعرُ حوله
و بات يُسقّينا مُتون الثعالِب

هذا رجل اضاف رجلا وله عتودٌ ييعر حوله اي يثغو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذقاً كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ و يقال (رجل ذوعارضة) اى ذوبيان ولسان ـ ورجل عِرّيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر وتقول العرب للرجل اذا قرّب لحما) آعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به ـ و (فلان عرضةٌ للشر) اى قوي عليه ـ و بعير عُرضة للسفر اى قوي ايضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا وكذا اى

(١) فى هامش ل ــ حىّ اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (حُجِن) و فسره بكثر و نشط ـ

اى نصبته له - و تعرض البعير فى الاكمة او الجبل اذا مشى فى عِراضها - قال الراجز - عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضي مَدارجا و سُومى
تعرّض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

و منه عَروض الشِعر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يُعارض الشجر ذا الشوك بفيه - والعِراض ميسم فى عَرض العنق و خرج الناس للعُراضات وهى الميرة فى اول السنة و(عَرِّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه - قال الراجز

حمراء من مُعرّضات الغربان

يصف ناقة عليها تمرٌ فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرّضتهنّ - والمعاريض ما حِدت به عن الكذب و فى الحديث (إنّ في المعاريض لمندوحةً عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذا قال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به - والمِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض - وعارضة الباب الخشبة العليا التى يد ورفيها - و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه - ١ - فى بعض اللغات والعَوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك - قال الشاعر - عنترة العبسى

وكأنّ رَيّا فارةٍ هندية
سبقت عَوارِضها اليك من الفم

و يقال هذا امر مُعرِضٌ لك اى ممكن - قال الشاعر عدى بن زيد العبادىّ

سَرَّه ماله و كثرة ما يه
لِكُ و البحر معرِضٌ والسَدِيرُ

و يقال (طأحيث شئت من الارض مُعرِضا) اى قد امكنك قال الشاعر - البعيث

فطأمعرِضا ان الخُطُوبَ كثيرةٌ
و انك لا تُبقى لنفسك باقيا

و اَعرَضتُ عن فلان اعراضا اذا صددت عنه و تَعرّضت له تَعرّضا اذا تَصدّيت له و العارض سحاب يعترض في الافق و قد سمت العرب عارضا و عَريضا ومُعرّضا ومُعترِضا ويقال (لقحت الناقة عِراضا) اذا سانها فحل من غير شولها فتنوّخها - سانها عدامعها - قال الشاعر - الطرماح

اَضمرتَه عشرين يوما ونيلَتْ
حين نِيلَت يَعارةً فى عِراضِ

اليعارة ان يخرج فحل من شولٍ الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يُعارضها - قال ابو بكر سَرق هذا البيت الطرماح من الراعي - و وَلِي فلان العَروضَ وهى مكة والطائف وما حولها - و بعير يمشى العَرضنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك *

رَ ضَ غَ

(الغضارَةُ) غَضارة الشباب و نضارته - وارض غَضرة ذات طين اَخضر وغَضْراءُ ايضا وتغضر الرجل

(١) فى م - فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء اذا انصرف عنه قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

تَواعَدْن ان لاوَعيَ عن فرج راكسٍ
تَبصَّرْن لا يَغضُون عن ذاك مَغضرا

اى لا يَعطِفن عنه مَعطِفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مبارَكٌ و يقال (غزاهم فاستباح غَضْراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غَضِر مَضِرٍ) اى ناعِمٍ واسع و مَضِرٌ اتباع — و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد — وغاضرة فى كندة فاما مسجد غاضرة الذى بالبصرة فمنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غُضَيْراً وغَضْران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغَرَضُ كل ما امتثلته للرمي و الجمع اغراض و كثر ذلك حتى قيل (الناسُ اغراض المنية) و (جعلتني غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرِضت الى الشيء اشتقت اليه — قال الراجز

يارُبَّ بَيضاءَ لها زَوجٌ حَرِض
حَلاَّلةٍ بين عُرَيْقٍ و حَمِضِ
تَرميك بالطرف كما يَرمى الغَرَض — ١

الحَرَض الذى لا خير فيه و من قال حرِضٌ اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة — و الغرِض المشتاق و الغُرْضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تد خله الهاء قيل غرض و الجمع غُرُوض و اغراض — و اللحم الغريض الطرئ و يسمى الطلع الغريض و الاِغريض و فى بعض اللغات الغِيض و العَضِيض — ومغارض الابل مواضع الغرْض من بطونها — قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يَشربن حتى تنقضَ المَغارِض
لا عائفٌ منها و لا مُعارض

رَ ضَ فَ

(الرَّضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن — قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمى هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) — ٢ — والرَّضيف اللبن الذى يصب على الرضف — ٣ — ثم يؤكل — و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرَّفض مصدر رَفَضت الشيء ارفِضه رَفْضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض — ورُفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق — و رُفوض الناس فِرقهم قال الراجز *

من اسد او من رُفوضِ الناس

و رُفُوضُ الارض المواضع التى لا تُملك و قال قوم بل رُفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وسمى هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمى من اتبعه الزيدية — ومن فارقه الرافضة — و الرفّاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول — س * (٢) يعنى فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول — س (٣) كذا في الاصول فتأمله —

والضفر

والضَفْرُ الحبل المَضْفورُ ضفَرت الحبل اَضفِرُه ضفراً وبه سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَرت شعرها - والضَفْر والضَفِرُ رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كلس ولا طين فهو ضَفْر يقال ضفَّر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والفَرض ما فَرضته على نفسك فوهبته او جُدت به بغير ثواب - والقرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه اولتأخذه بعينه - وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك - والفَريضَةُ من الابل ان يبلغ عددها مايؤخذ منه ابن لبُون او بنت مَخاض والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك والفُرضة النقب تنحدر منه الى نهر او وادو الجمع فِراض والفرض الحزّ في سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفي الزند حيث يقدح منه - قال الشاعر - ذو الرمة

من الرَضَمات البيض غيرَ لونَها
بنات فِراض المرخ والحطبُ الجزْلُ

والفرض ضرب من التمر - قال الراجز - انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سمكاً وفرضا
ذهبتُ طولاً وذهبتَ عرضا

ويروى رائبا - والمفرض - ١ - حديدة يحزبها الفرض في الزند وغيره - قال الشاعر - يصف الجمل

شُخت الجزارة في ساقيه تفريض

اى تحزيز - الجزارة الاطراف الرجلان واليدان والشخت الدقيق الضئيل *

والضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم في كتاب النبات *

ر ض ق

(القرض) بالمقراضين قرضت الشيء اقرضه قرضاً والقرض ماقد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اى يتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كما تقرض الشيء بالمقراضين والشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرّة التي يقرضها البعير ممافي كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررت بهم منحرفاعنهم وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم بكتابه *

ر ض ك

(ركَضْتُ) الفرس برجلي اَركُضه ركْضاً اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرّ الفرس يُركَضُ ولا يقال يَركُض - ٢ - وارتكض المهر في بطن امه اذا حرك يديه ورجليه - قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رابضُ
وكيف لا يَسبِقُ وهو راكِضُ

اى قد سوبق بامه فسبقت وهو في بطنها وفرس مُركِضٌ اذا تحرك ولدها في بطنها ومُرتكض الماء موضع مجمّه ولغة للعرب يقولون ركضني البعير برجله كما يقولون رمحني الفرس وارتكض فلان في امره اذا اضطرب فيه وحاوله وقد سمت العرب ركّاضا

(١) ن — المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره — س *

ومركضاً وجمع مركض مراكض *

والضَرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور ولا يصرفون للضريك فعلا لايقولون ضركه في معنى ضرّه *

والكَرواض حلق الرحم قال الاصمعي لا واحدلها من لفظها وقال غيره كِرْض - وانشد الاصمعي للطرماح

سوف تُدنيكَ من لَميسَ سَبَنْتا
ةٌ امارت بالبول ماءَ الكِراض
اَضمرَته عشرين يوماً ونيلَت
حين نِيلَتْ يَعارَةً في عِراض

ر ض ل

اهملت *

ر ض م

(الرَضمُ) رضم الحجارة وهو ان يلقى بعضها على بعض ويقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام ويقال رَضمة ورِضام وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَمضُ شدةوقع الشمس على الرمل وغيره - والارض رمضاء ورمض يومنا رَمضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروا بنا فقد ارمضتمونا) اى - ١ - انيخوا بنا في الهاجرة ورمضان من هذاالاشتقاقه لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنةالتي هى فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقدجمعوا رمضان رمضانات وزعموا ان بعض اهل اللغة قال ارُمض وليس بالمأخوذ به وسكّين رميض اى حادٌّ وكل حاد رميض - وارتمض فلان من كذا وكذا اذا اشتد عليه واغضبه

والضَمْر الصلب الشديد من كل شيء - قال الشاعر *

حُذيت بِجُبّةِ حاجب ضَمْرِ

اى شديد وجبة الحاجب حِجاج العين - وضَمَر الفرس وضُمر ضموراً واضمرته اضماراً - واضمرت في نفسى حديثاً اذا اخفيته - وضمير الرجل خلده (وقع ذلك في ضميره - وفي خَلَده - وفي رُوعه) كله واحد - وضمران اسم كلب وقالوا ضُمران - والمِضمار الموضع الذى يضمر فيه الفرس والمِضمارُ الغاية ايضاً جرى في مضماره اى في غايته - والمضامير الخيل المُضَمَّرة - والضمار خلاف العِيان وقد سمت العرب ضَمْرَة وهو ابو بطن منهم وضَمْرَةُ بن ضَمْرَة احد رجالهم معروف وهو صاحب خطاب النعمان وله حديث وكان اسمه شق بن ضَمَرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة - قال الشاعر - سَبْرَة بن عمرو الاسدى

اضمرَ بن ضَمْرَماذا ذكر
تَ من صِرمَةٍ اُخذِت بالمُغار
ويوم غُزيَّة رهن بها
ويوم النسار ويوم الجِفارِ
وطعنةُ مُستَبسلٍ حاردٍ
يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

اراد انه يهزمهم نصف يومٍ *

والضَرَمُ اشتعال النار - والضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل - والضِرام جمع ضَرَم - واضطرمت النار

(١) في ه - اى قيلوا بنا *

النار اضطراما اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرٍّ اوحربٍ مضطرم - والضَّريم كل شيء اضطرمت فيه النار وقدسمت العرب ضَرَمة - والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجرزعموا - والضِرامة الشُعلةُ من النارو فى الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النارفانا أُضرِمها اضراماً وضرّمتها تضريماً *

والمرَض ضد الصحة مَرِض يَمرَض مَرَضاً ومرَضاً فهومريض ومارض - وذكر ابوحاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابى عمرو بن العلاء (فى قُلوبِهم مَرَضٌ) فقال لى مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ماضعف مرِض و منه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر - ومرَّض الرجل فى كلامه اذا ضعفه ومرَّض فى الامراذا لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضَى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحَى وجراحى وقد قالوا مارض فى معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدى

يُرِيننا ذا اليُسُرِ القُوارضِ

ليس بمنعوكٍ ولا بمارضِ

والمُرِّضةُ ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهى مُفعلة وقد مر فى الثنائى وكان اصلها مُرَضَّضة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيختثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المُرِضة قال اَوكِى

على ما فى سقائك قدرَوينا

وقد استقصينا - ١ - شرح المرض فى كتاب الاشتقاق تراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

والمضَرُ من قولهم مضِر اللبن يمضَر مَضَراً اذا حمض واللبن مَضير ومنه اشتقاق اسم مُضر - والمَضيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المضير - ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل فى وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا انشاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خَضِراً مِضراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مِضراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بغضارته) ولم يقولوا خذه بمَضارته *

ر ض ن

(النَّضْرُ) الذهب وبه سمى الرجل نضْرا - والنضر ابن كنانة ابوقريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَّضارة الجمال بفتح النون - رجل نَضير بين النضارة - والانضر الذهب ايضاً - قال ابوكبير الهذلى

وبياض وجه لم تَحُلْ اسرارُه

مثل الوَذِيلة اوكَشَنْفِ الاَنضُرِ

الوَذيلةُ السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَّضيرحيٌّ من يهود خيبرقد دخلوا فى العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخى موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهو الذى ذكره فى كتاب الاشتقاق - س *

قال الشاعر

اَلَا يا سَعْدُ سعدَ بنى مُعاذ

لما لَقِيَتْ قُرَيظَةُ والنَّضِيرُ

وهانَ على سَراة بنى لُؤىّ

حَرِيقٌ بالبُوَيرة مستطير

والنُضارُ ضرب من الشجر وهو الذى يسمى الخَلنج والنُضار ايضاً الذهب مثل النضْر *

ر ض و

(الرَّوْضُ) جمع روضة والروض مصدر رُضت البعير اروضه روضاً ورياضة ـ وروّض السيل المكان اذا جعله روضة ـ وناقة رِيِّض صعبة اول ما رِيضَتْ واصلها رَيوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلونَ بنظائرها *

ورَضوَى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى لان اصل الرضى الواو تقول رِضوان ورَضوى في وزن شَكوى و شكوى فَعلى من الشكاية *

والضَور اصل بناء التضوّر من قولهم تضور الذئب تضوراً وهو الشكوى اذا جاع ـ وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيرا سواء ـ وبنو ضَور بطن من بنى هِزّان بن يقدم منهم ابو عمرو الهِزاني *

والضرو ضرب من الشجر يتبخر به او بصمغه شبيه بالبُطم وهى الحبة الخضراء ـ والضِرو ة الكلبة الضارية *

والوَضَرُ الدنسَ وضِرت يده توضَر وَضَراً ويقال بل هو من اللبن خاصة *

ر ض ه

(الضَهْرُ) صخرة فى الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا بجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به *

والضَرّةُ اصل الضرع وقد مر فى الثنائى وكذلك ضرة الابهام *

والهَرَض لغة عانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً اذا مزقته مثل هرَتّه هرتاً وهرد ته هرداً ويسمى اهل اليمن هذا الحصف الذى يظهر على الجلد الهرَض *

ر ض ى

(الضَير) من قولهم لا يضيرنى هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع اراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والطاء

مع باقى الحروف

ر ط ظ

اهملت في الثلاثى *

ر ط ع

(الرَطع) يكنى به عن الجماع رطَعها يَرْطَعُها رطْعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طعرها طعراً *

والعَرط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد فى الارض *

والعِطر معروف وبيّاعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيرى الاستعمال للعطر وجمع عِطر

عُطُور- وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيبا وقد سمت العرب عُطيراً وعَطران ورجل مِعطار وامرأة مِعطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقوا بينهم عطر مَنشم) فاختلف في هذا زعم ابن الكلبي ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر في الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شم هذا العطر وهذا اهذيان وحشو وقال الاصمعي مَنشم مَفعل من قولهم نَشَمَ فيه الشر ونشم اذا نشأ فيه وكان الاصمعي يقول لا يقال نشّم الامر في القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس-١-في قتل عثمان) رضي الله عنه *

ر ط غ

(رُعاط) موضع زعموا*

والطغر لغة في الدغر طَغَر ودغر سواء وهو رفع ورم في الحلق *

والنَغطر فعل ممات يقال مر فلان يغطر بيديه مثل يخطر سواء هكذا يقول يونس *

ر ط ف

(الطفر) الوثب طَفَرَ يَطفر طَفْراً- وطَيفورُ اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر وقال قوم الطفرة مثل الطَثرة وهو ما خثُر من اللبن وصار تحته الماء طَثّر اللبن تطثيرا وطفّر تطفيراً*

والطَرْف طرف العين وهو امتداد لحظها حيث ادرك طَرّف يطرِف طرْفاً وطرّفت عينه اذا ضربتها بيدك او بشئ حتى تدمع والاسم الطَرفة-٢-وامرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه-قال طَرَفةُ

اذا قيل هاتي اَسمِعينا انبرت لنا
على رِسلِها مَطروفةً لم تُشَدّد-٣

والعين تسمى الطارفة والجمع طَوارِفُ-والطَرفُ نجم من منازل القمر-والطِرف الفرس الكريم والجمع طُرُوف واطراف وربما سمي الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً-وطَرَفُ الشيء منتهى آخره والطَريفُ والطارِفُ ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد-والطُرفة ما اطرفت به من شئ او اطرفت به صاحبك والشيء طريف ومُستطرف وجمع طُرَفة طرَف-والمِطرَفُ كساء من خزّ او صوف له اعلام بكسر الميم وضمها-تميم تقول مُطرَف ومُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف ومِصحَف والطَرَفاء نبت الواحدة طَرَفة مثل قصَبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار في نواحيهم وبه سمي الرجل مطرِّفا- والطِراف قبة من ادم والجمع طُروف وقال طرَفة

وتقصير يوم الدَجن والدَجْنُ مُعْجِبٌ
بِبَهكَنَة تحت الطِراف المُمَدَّدِ

وقد سمت العرب طارِفاً وطَريفا وطُريفا وطرَفا ومُطرفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بعائرة عين)-٤-ويقولون (ما يدرى

---

(١) نص التاج شنم الناس في عثمان- اى طعنوا فيه الخ (٢) في ل- طُرفة * (٣) بهامش هـ- قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الا شبه في هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة- س *
(٤) في هـ- بعائر*

فلان ایُّ طرفیه اطول) یرادبه انسب ابیه ام نسب امه ویقال رجل طِرِیفٌ یتطرَّفُ الامور وجئتك بطریفة من الاخبار ای بشیء یستطرف والجمع طرائف ویقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ الیّ طرفی) ای مادمت ابصر بعینی*

والفَرَطُ من قولهم فرط هذا الامر فَرَطاً وفُروطاً ای تقدم — والاسم الفَرط ومنه قولهم فی الصلاة علی المولود (اجعله لنا فَرَطا وذُخرا) ای اجعله لنا اجرا متقدماً ویقال (تقدم الفُرّاط قبل الوُرّاد) وهم الذین یتقدمون فیصلحون الارشیة والدلاء — وكل متقدم فارط — وفرط من فلان الی فلان كلام اذا تقدم منه الیه واكثر مایستعمل ذلك فی بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الی الوِرد — وفرس فُرُط متقدمة للخیل فی سیرها — قال الشاعر — لبید بن ربیعة العامری

و لقد شهدتُ الخیلَ تَحملُ شِكّتی
فُرُطٌ وِشاحی اذ غدوتُ لجامُها

ویروی اذ نزلتُ — والأفراطُ آكام تتقدم فی الطرق — قال الشاعر — عمرو بن برّاقة الهمدانی

اذا اللیل اَدجی واكفهرّ نجومُه
وَصاح من الأفراط بُومٌ جواثِمُ

وهی الفُرُط ایضاً — وقال الآخر

ام هل سَمَوتُ بجرّارٍ له لَجَبٌ
یغشَی مَخارِمَ بین السهل والفُرُطُ

ویقال (ما القاك الا فی الفَرَط) ای بعد مدّة (وایاك والفَرَطَ فی القول) والفرط ایضاً ای تجاوز الحد وافرطت القربة اذا ملأتها — وغدیر مُفرَط ملآن قال الشاعر — زهیر

یُرَجّعُ بین خُرمٍ مُفرَطَاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرها الدِلاءُ

خُرم غُدُرٌ یتخرم بعضها الی بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفی التنزیل (وانّهم مُفرَطون) ای مؤخرون والله اعلم — وافرطت فی الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فیه تفریطاً اذا قصرت عنه وقدسمت العرب فارطا وفُراطا وفُرَیطا قال ابوزید افرطت علی بعیری اذا حملت علیه اكثر ممایطیق — ویقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتی افرطت فی مدحه *

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق یفطِره ویفطُره وفطر الله تعالی الخلق ای انشأه قال وتقدم اعرابیان الی حاكم فی بئر فقال احدهما انا فَطرتها ای انشأتها وفَطَر ناب البعیر اذا طلع فُطورا والجمل حینئذ فاطِر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب — وانفطر العود وغیره انفطارا اذا انصدع او انشق — وافطر الصائم افطارا واسم مایأكله الفَطور بفتح الفاء — وطعام فطیر لم یختمر وكل ما عجلته عن ادراكه فهوفطیر ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبی یوم النهروان (ایای والرأی الفَطیر) ای لا تعجلوا بالرأی حتی یستحكم قال ونزل معاویة بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفیه لی فقالت (خبز خَمیر وحیس فَطیر وماء نَمیر ولبن جهیر) قولها جهیر ای لم عذق بماء هورائب كحاله والماء النمیر النامی لشاربه الذی یحسن

علیه

عليه الاجسام فطيرا اى لم يغب فهو اطيب والفِطرة الجبلّة التى فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يُولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر - عنترة

حُسَامٌ كالعَقِيقة فهو كِمعِي
سِلاحِي لا أَفَلّ ولا فُطَارا

والفُطرُ شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والنفاطير الواحدة نُفْطُورة وهى الكلاء المتفرق *

ر ط ق

(الرَقطُ) والرُقطة - سواد تشوبه نقط بياض او بياض يشوبه نقط سوادٍ ومنه الحية الرَقطاء وكذلك الدجاجة الرَقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالخيلان او اكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَقطِ فاحشه والرَقطاء لقب الهِلالية التى كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجّازهم وقد سمت العرب ارقط واُرَيقطور قيطاً وابن اُرَيقط دلِيل النبى صلى الله عليه وسلم عام الهجرة *

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرْق اى ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تَطرُق طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق - ورجل به طِرّيقة اى ضعف ووهن وهو كالبله - والطريق معروف والجمع طُرُق - والطريق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد - ونخلة طريقة طويلة ملساء - قال الشاعر الاعشى

ومن كلِّ احوَى كجِذعِ الطَرِيق
يزِينُ الفِناء اذا ما صَفَنْ

يعنى فرساً و(جئتك طُرقةً اوطرقتين) اى مرة اومرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعضٍ والمِطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومِطرقة الحداد معروفة - وفلان حسن الطريقة اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِدَدا) هكذا يقول ابوعبيدة - وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر - وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير اوشرّ واكثر ما يستعمل فى الشر - وسمى النجم طارقا لطروقه ليلاً - قالت القرشية

نحن بناتُ طارق　نمشى على النمارق

اى بناتُ السيد المُضئ الظاهر المكشوف كضوء النجم - وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه - ويقال ريش طِراق اذا تطارق بعضه على بعض - قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى مائلٌ فوق رِيعَة
ندى ليله فى ريشه يترَقرَقُ

يَصِفُ صقراً والرِيعة ها هنا المرتفع من الارض

وكذلك الربيع والله اعلم وقوله ندى ليله يعنى الصتربات على ربعة فالندى يصيبه حتى بل فهو يترقرق فيه *

وطرقتُ النعل اطرقها طرقا واطرقتها اطراقاً لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست احداهما على الاخرى ـ واطرق الرجل يُطرق اطراقا اذا اسجد ببصره الى الارض ـ قال الشاعر ـ المتلمس

فاطرقِ اطراقَ الشجاع ولو يرى
مَساغاً لنابيه الشجاع لَصَمَّما

وموضع فى الحجاز يسمّى اَطرِقا قد جاء فى شعر هذيل قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر فى الدهر الاول فلما صاروا الى هذا الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم اصاحبيه اَطرقا اى الزما الارض فسمى به الموضع ـ ومثل من امثالهم (اطرِق كرى اطرِق كرى ـ ان النعام فى القرى) يقال ذلك للرجل الذى يتكلم باكثر مما يقدر عليه والكرى الكر وان وطرّقت القطاة تطريقاً اذا عسر عليها بيضها ففحصت الارض بجؤجؤها وكذلك الحمامة ـ قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تَخذتْ رِجلى الى جنب غَرزها
نَسيفاً كافحوص القطاة المُطرّقِ

ورجل مُطرِق" غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

وما كنتُ اَخشى ان تكون وفاته
بكفّى سبنتى ازرقِ العين مُطرِقِ

قال ويروى هذا البيت الى مزرّد يعنى ابا لؤلؤة ـ وفرس اطرق بين الطَرق والانثى طرقاء وهو استرخاء فى عصب اليد وكذلك البعير ـ والاَطراق جمع الماء الطَرق ـ واطرقت فلانا فحل ابلى وخيلى اى اعطيته اياه بعسبه ـ وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا تسنمها ـ والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية والطُرَق جمع طُرقة وكل شئ تراكب فقد اطّرق والحِقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان يَطرقها *

والقُرْطُ ماعلق فى شحمة الاذن من خرز او ذهب والجمع اقْراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها فى طرح اللجام فى رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه فى الحضر والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً وقُريطا وقَريطاً وهى بطون من بنى كلاب ـ والقُرطان لغة فى القُرطاط وهى للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما استعمل للرحل ايضاً ـ والقَرطيّة ابل تنسب الى حى من مهرة ـ قال الراجز

اما ترى القرطىّ يَفوى نَتقا

النَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقِرطيط) اى بشئ يسير وقد صنعوا فى هذا بيتاً

فماجادَت لنا سلمى   بقرطيط ولا فُوفَه

والفُوفةُ القشر الذى على النوى ـ وقرّط الكراث اذا قطعه فى القدر ـ والقِرّاط الذى يسمى القيراط

و هو

وهو من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً فاما القِنطار ونحوه فستراه في الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية *

والقَطْرُ مصدر قَطَر الشيء يقْطُر قطراً ـ وقَطْرُ السماء مطرُها والجمع قِطار ـ وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم في اِثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطّر الجَلَب) تقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع ـ والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشئ نواحيه ـ وقُطرا الانسان ناحيتاه ـ وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجاراتُها

ما قطّر الفارس اِلاّ اَنا

شككْتُ بالرمح سرابيلَه

والخيل تَعدُو زِيَماً بيننا

زِيَما متفرقة ـ وقُطارة كل شيء ماقطرمنه ـ واقطارّ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل تقطارّ اقطيراراً ـ والقِطر النحاس وكذلك فسّر في التنزيل والله اعلم ـ والقطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقَطرن فردوه الى الاصل وقدجاء في الشعر الفصيح ـ والمِقطرة المجمرة التي يتبخر فيها ـ والقُطر العُود الذى يتبخر به ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغمام

وريح الخُزامى ونَشرَ القُطُر

وكل لثَى قَطر من شجر فهو قاطر ـ والقَطّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التي تجعل في الرجل وتسمى الفلق معروفة ـ وقَطَر موضع معروف *

رَ طَ كَ

اهملت *

رَ طَ لَ

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر ـ ابن احمر

لها رِطلٌ تكيل الزَيتَ فيه

وفلّاحٌ يَسُوق لها حِمارا

غلام رطلٌ بفتح الراء شابٌّ لدن ـ قال الراجز

مات ابوها جَلعَدٌ من الهرَم

وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً ـ ورطلت الشيء بيدى ارطُله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا ـ والرُطيلاء موضع زعموا *

رَ طَ مَ

(رَطَمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه ـ وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع في رُطَمَة ـ ١ ـ وارتطام اذا وقع في امرلا يعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة *

والرَّمط مصدر رَمَطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه *

والطَّمرُ الوثب طَمَر الفرس يطمِرُ ويطمُرُ طمراً

(١) في ل ـ ورُطمة *

وُطموراً اذا وثب — وفرس طِمِرٌّ فِعِلٌّ من ذلك
قال — ابو كبير الهذلى
واذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طُمورَ الأخيَل
الأخيَل ضرب من الطير و هَوى فلان من طَمارِ اذا
هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — سليمان بن
سلام الحنفى — ١
فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظُرى
الى هانئٍ فى السُّوق وابن عقيل
ترى بَطَلاً قد صدّع السيف رأسه
وآخر يهوى من طَمارِ قتيل
و ابنا طِمِرٍّ وابنا طِمارِ جبلان معروفان وابنتا
طمارِ ثنيتان — وانشد لورد العنبرى — ٢
وضَمَّهن فى المسيل الجارى
ابنا طِمِرٍّ وابنتا طَمارِ
والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز
اطلس طُملُولٌ عليه طِمرُ
طُملُولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامرٍ) اسم
للبرغوث حكاه الاخفش و تقول العرب (طامر بن
طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا ممن هو — ٣ — والطُمرُور
لغة فى الطُمْلُول وهو الذى لا يملك شيئا — والطُومار
ليس بعربى صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غُرمُوله
في الحجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمُورة اذا بنى دارا فى
باطن الارض او بيتا و هى كلمة مولدة والجمع مطامير *
و الطِرْمُ العسل — و الطِرم ضرب من الشجر زعموا
و الطَرِيم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة
فاضطرّه السيل بوادٍ مُرمِثٍ
فى مكفَهِرِّ الطريم الشرِ نبثِ
و الطَرْ ُ و الطِرم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح
قال الراجز — ٤
والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك
و يقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك
وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى
وهو من كلام المولدين *
و المَرْطُ مصدر مرَطت الريش عن السهم امرُطه
مَرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَريط و مَمروط اذا
مُرطت قُذذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر
وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و مايليه — والمَريطان
عرقان فى الجسد — والمُريطاء جلدة رقيقة بين العانة
و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضى الله عنه
للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك)
والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح و الجمع امراط
و مُروط — والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرح — وناقة
مِمرط و مِمراط اذا القت ولدها لا شعر عليه و ناقة
مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت
و تمرّط الشعر اذا تساقط — والمَرَطى عدوٌ سهل من عدو
الخيل

(١) روى الفارابى فى ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى و كذا صاحب اللسان اما فى نص جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزبير الاسدى وهى فى شعر لعبدالله اورده ابو الفرج الاصبهانى فى مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٣٠ — ك * (٢) الصحيح ورد العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٥٥ — ك * (٣) فى ل — ولا ابن من هو *
(٤) لم يذكر الشاهد — س *

الخيل دون التقريب - قال الراجز

و الخيلُ تعدُو المَرطَى مُغيرُها

و أمْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمرِط وان كان ذلك من عادتها فهي مِمراط *

و المَطرمعر و ف مطَرت السماء تمطُر مَطرًا و ربما قالوا مطْرا فجعلوه مصدرا و امطرت السماء لغةفصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن (عارِضٌ مُمْطِرُنَا وَأَمطَرْنَا عَلَيهم) و ارض مَطِيرة و ممطورة و يوم ماطر ومُمطِر ومر الفرس يمطُر مَطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القَرطيّ يمْرِي مَطْرَا

جمل منسوبٌ الى بنى قَرط من مهرة بن حيد ان و تمطّر الفرس تمطّرا اذا اجتهد عدواً فاما قولهم غضب مُطِرٌ اى شديدٌ فليس من هذا الميمفيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبْتُم علينا اَن قَتَلْنا بخالدٍ

بني عَمِنا ها انّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ

مُطرّ هاهنا في معنى مُفعل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب و قد شرح في الثنائي - و يقال هذه (١) مَطْرة من فلان اى عادةمنه وقد سمت العرب مَطرا و مُطيرا وماطرا - وسحاب مُستمطَر يرجى منه المطر - والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرةغزيرة - وفرس مَطّار كثير العدو - فاما مِطران النصارى فليس بعربي صحيح والمِمطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطرفهو مِمطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمَطَر كثرة السواك - وفي التفسير اذا كان رحمة فهو مَطَرَ وما كان من العذاب فهو امطر *

ر ط ن

(استُعمل) من وجوهها الرَطن و الرَطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثرما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب في كلامه (والله ما اُحسن الرطانة وانى لارسب من رصاصة وماقرقني الاالكرم) يعنى ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذو الرمة

دَوِيّةٌ ودُجى ليلٍ كأنّهما

يَمٌ تَرَاطَنُ في حافاته (٢) الرُومُ

فاما الناطور فليس بعربي انما هى كلمة من كلام اهل السواد لان النبَط يقلبون الظاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرطُلّة وتفسير ذلك ابن الظل و انما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً و الناظور الامين واصله من النظر *

ر ط و

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا و ربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأ - و الرواطي مواضع معروفة *

والرَوْط مصدر راط يروط روطا وهو تعفق الوحشي بالاكمة وغيرها اذا لاذبها *

و الطَور الحدّ بين الشيئين و الجمع اطوار و هو الطَوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اى مبلغ قدره و ملكت الارض بطَوارها اى بمنتهى

(١) في القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة * (٢) في ل - في افدانه وكذا بهامش ه *

حدودها ـ وطوار الدار وطوارها ناحيتها ـ والطَور فعلك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وقد خَلَقكُم أطواراً) نطفةً ثم علقةً ثم مضغةً فهذا طَور بعد طَور ـ والطُور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه وقال آخرون بل كل جبل طُور بالسريانية والله اعلم والطُورة الطيرة في بعض اللغات *

والطَرْوُ مصدر طَرَا عليهم يطرو طَرواً وطُرُوّاً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طُروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون تراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَرطُ من قولهم توَرَّطَ فلان في كذا وكذا اذا لجَّ فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الوَرطة والجمع الوِراط ـ وكل غامض ورطة ـ قال الشاعر الهذلي المتنخل

واكسوا الحُلَّة الشوكاء خِدني

وبعض الخير في حزن وِرَاطِ

وورَّطتُ فلاناً شرّاً تَوريطاً اذا اوقعته فيما لا خلاص له منه والمصدر الايراط والفعل التورط ـ وورّطته توريطاً وتورّط هو تورُّطاً ـ قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط

مَسلكاً مُنجياً من الايراط

وفي الحديث (لا وِراط) والحسه راجعاً الى ان تتمكن نحوه من الرحل فيورطه مورطه *

والوَرْصُ سحمة في شيء تقضي فلان من كذا وكذا ... اذ قضى نهمته ... فعل يتصرف *

رَ طَ هَ

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلا ـ ورهط الرجل بنو ابيه وربما جمع رَهْطٌ فقالوا ارهطٌ ويجمع ارهط اراهط قال الشاعر

اَرَاهطُ من بني عمرو بن جَرم

لهم نسبٌ اذا نُسِبوا كَرِيمُ

والرَهطُ ازار يتخذ من ادم ويشقق من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحُيَّض والجمع رِهاط قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

عرفتَ بأجدُثٍ فنعافِ عرقٍ

علاماتٍ كتحبير الرِيَاطِ ـ ١

بضرب في الجماجم ذي فُضُولٍ

وطعن مثل تعطيط الرِهَاطِ

ويروى ذي فروغ اى ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو ـ العطّ والتعطيط الشق ويروى تقطيط الرهاط ـ ورهاط موضع بالحجاز ـ ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري *

والطُهر ضد الدَنَس ـ طَهُرَ الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فَعُل فهو فاعل مثل فَرُه فهو فاره وحَمُض فهو حامض ومَثُل فهو ماثل وقد قالوا مَثَل ـ والطُهرة اسم ومصدر للطاهر والطَهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطُهور الفعل قياساً والمِطهرة الاناء الذي فيه الطَهور والجمع مطاهر والمَطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

١ التحبير ...

طهره و طحره اذا ابعده كما يقولون مدحه و مدهه ولشباه هذا كثير في قلب الهاء حاء و الحاء هاء و ذكروا ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعمار (ويهك ابنَ سُمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات ـ و ليس يلزم هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب و قد سمت العرب طاهراً و مُطهَّراً و طُهيراً *

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقدمرذكرها في الثنائي * و ناقة هِرط مسنة ماجة و هي التي تخرج الماء من فيها لكبرها والجمع اهراط وهروط ـ وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا ـ و تهرّط ثوبه مثل هرته اذا شقه و كذلك العرض ويقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط *

و الهطر الضرب هطره يهطِره هطراً و لا احسبها عربية محضة *

رَ طَ ىَ

استعمل من وجوهها (رَطِي) يرطي رطياً في لغة من لم يهمز ومن همز قال رضأ يرطأ رطأ كناية عن الجماع *

و الرَيطة من الثياب معروفة و الجمع رَيط و رياط و الطير و الطائر معروفان و الطائر جمعه طير قال الله عزوجل (والطيرصافات) والطيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه وآله وسلم (لا عَدوى و لا طِيرة) وسترى هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الظاء

مع باقي الحروف *

رَ ظَ عَ

(الرُعظ) و هومدخل سنخ النصل في رأس للسهم والجمع ارعاظ ومثل من امثالهم) فلان يكسّرعلى الأرعاظ) اذا اشتدغضبه *

و رجل عِظيَر كز[١] ـ غليظ و ربما سمي السيئ الخلق عِظيَراً و هو اسم مشتق من فعل ممات من عظِر الرجل اذا كره الامر و اشتد عليه ولايكادون يتكلمون به و لا يصرفون له فعلاً *

رَ ظَ غَ

اهملت في الوجوه *

رَ ظَ فَ

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ماجعل فيه والجمع ظُروف ـ و رجل ظريف بيِّن الظرف و الظرافة من قوم ظُرفاء و الفعل منه ظَرُف يظرُف ـ سئل ابوبكر عن الظَريف ما معناه فقال قال قوم الظريف الحسن العبارة المتلافي لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة و اهل اليمن يُسمُّون الحاذقَ بالشيء ظَريفاً *

و الظُفر ظُفرُ الانسان و الجمع اَظفار و لا يقال ظِفر وان كانت العامة قد اولعت به و يقال اُظفور ايضاً في معنى ظُفر و يجمع اظفار على اَظافير و قال قوم بل اَظافيرُ جمع اُظفور ـ انشدنا ابو حاتم قال انشدتني ام الهيثم و اسمها غيثة من بني نمير بن عامر بن صعصعة

(١) في اللسان عطير محفف الراء عيط الخ *

ما بين ... الاولى اذا الازدردت (١)
و بين اخرى تليها قيس أظفور

وَظَفَرُ السبع اذا انشب مخالبه ـ وظفِر الرجل بحاجته يظفَر ظفَرا ـ والظَفَرة علقة تخرج في العين ظَفِرت عينه تظفَر ظفَرا ـ وظَفارِ موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطامِ و حذامِ وما اشبهه و قال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفارُ ورأيت ظفارَ ومررت بظفارَ واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبي ـ ٢ قال خرج ذو جدن الملك يطوف في احياء معد فنزل ببني تميم فضرب له فُسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زُرارة بن عُدَس فصعد اليه فقال له ثِبْ اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مُطيعٌ فوثب الى الارض فتقطع اعضاءً فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطَمْرُ فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظَفارِ فليحَمِّر اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمم فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام ـ والجزع الظفارىّ منسوب الى ظَفار وقد سمت العرب ظَفَراً ومظفّراً ومِظفاراً وفي العرب بطان ينسبان الى ظفر بطن فى الانصار و بطن آخر فى بني سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظفَر وليس بثبت *

ر ط ق

استعمل من وجوهها (القرط) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به ـ والقارظان للذان يتمثل بهما فيقال (حتى يؤوب القارظان) قال الشاعر ـ وهو ابو ذؤيب الهذلى

وحتى يؤوبَ القارظان كلاهما
ويُنشَر فى الموتى كُلَيب لوائل

احدهما يقدُمُ بن عنزة والآخر عامر بن رُهميم ابن يقدم بن عنزة خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر ـ وهو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقروظ" اذا دبغ بالقرظ وهذا الصبغ الذى يقال له القرظىّ منسوب الى ثمر القرظ وهو اصفر والعامة يقولون قَرَضىّ وهو خطأ ـ وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرّظ فلاناً اذا مدحه تقريظاً *

ر ظ ك

استعمل من وجوهها (الكِظرُ) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم ـ قال الشاعر

يُشدّ على حزّ الكِظامة بالكِظرِ

الكِظامة عقبة اخرى تُشدّ على اصل فوق السهم *

ر ظ ل

اهملت فى الوجوه ـ وكذلك *

ر ظ م

اهملت *

ر ظ ن

استعمل منها (نَظَر يَنظُر نَظَرا) فهو ناظر والمفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفى التنزيل (انظرونا نقتبس من نوركم) وانظرت الرجل أُنظره انظاراً اذا اخرته فى بيع وغيره والاسم النَظِرة وقد قرئ فنظرة

(١) رواية لبس لقمتها * (٢) ن ـ عن الكلبى *

(فنظرة الى ميسرة) والناظر موضع النظر من العين والناظر ان عرقان في باطن العين — وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نُظَراء و (فلان ناظورة بنى فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بَيع) فيقول (نِظْرُ) اى تُنظرنى حتى اشترى منك — وناظِرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه)-١ اى سيدقومه — وطيء تقول نظرت اليه انظور فى معنى انظر — قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظُر — والنواظر جمع ناظر *

﴿ ر ظ و ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ ر ظ ه ﴾

(الظَهرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر — وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها — والظَهيرة نصف النهار — واظهر القوم اظهارا اذا ساروا فى الظهيرة او دخلوا فيها — وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احداهما على الاخرى والظُهران ريش القذ اذا كان مستاوهوان تلى الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها — وفلان ظهير لفلان اذا كان معسا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريّا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظِهارا اذا قال (انتِ على كظهر امى) وبعير ظهير قوى على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة — والظَهران موضع — واورد ابله الظاهرة وهو ان يوردها كل يوم فى وقت الهاجرة وبه سمي الرجل مُظهِرا هكذا قال الاصمعى لان جده مظهر بن رياح — قال ابوبكر الاصمعي عبدالملك بن قُريب — ٢ — بن على بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابوبكر دفن مظهر بكابل — واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا — وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد ويقال (بيت حسن الاهرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة — وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة — واقران الظهر الذين يجيئونك من قِبل الظهر ومنه قول الشاعر — ابو خراش الهذلى

لكان جميلٌ أسوأ القوم تَلّةً
ولكن اقرانَ الظُهور مقاتِلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرا ومُظهِرا *

﴿ ر ظ ى ﴾

استعمل من وجوهها (الظِئرُ) مهموز وقد لا يهمز وهى الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظُؤار واظآر وظُؤور — ويستعمل في الناس والظئر ركن القصر والجبل لعه عاية — ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

---

(١) فى هـ — نصرة * (٢) الصواب كما فى الاشتقاق زيادة عبد الملك بن قريب وعلى وزعم المجدان مطهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهم خطأ والصواب كمحدث — س *

باب الراء والعين

مع باقي الحروف *

ر ع غ

مهملٌ *

ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ) ويَرْعُفُ رَعفاً والاسم الرُّعاف والرُّعافَ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدِم فكان الرُّعافَ دم سبق فتقدم — قال الشاعر الاعشى

به يَرعَف الالفَ — ١ — اذ أُرسِلَتْ

غداة الرهان اذا النقع ثارا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعفَ لانها تقدّم للطعن وان قلت انها سميت رواعف لانها تَرعف بالدم اى يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاء الله تعالى — وراعوفة البئر حجر يتقدم من طَيِّها نادراً يقوم عليه الساقى والناظر فى البئر وفى الحديث (طُبَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجُعل سحره في جُفِّ طلعة ثم تُرِكَ فى راعوفة) ويقال أُرعوفة — وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله *

والرفع ضد الخفض رفعه الله اى اكثره و انماه والرفع ايضاً تقريبك الشىء من الشىء ومنه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اى مقربة لهم والله اعلم ومنه قولهم رَفَعتُه الى السلطان اى قربته منه — والمصدر الرُفعان والرِفعن والرُفعان من قولهم رَفَعتُ الى السلطان رفعاً ورُفعاناً ورفيعة للشىء تَرفعُه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ — والاسم الرِفعة والمِرفعُ كل شىء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه والجمع المرافع وقد سمت العرب رافعاً ورُفيعاً ورِفاعة — وبنو رِفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُر وبنو رفيع بطن ايضاً ويقال فلان الارفع عندى قدراً اى الرفيع *

والعَفْرُ والعَفَرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة ومنه قولهم (طعنه فعفَّره) اذا القاه على عَفَر الارض وقد سمت العرب عُفيراً وعَفّاراً ويعفُر ويعفوراً وظبية عفراء وظبيٌ اعفر يشبهان بعفر الارض — وعفَّرت الرجل تعفيراً اذا امرغته فى التراب — والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس وشرب سويقا عفيراً لم يلتّ بزيتٍ ولا سمنٍ — والعَفارُ شجر كثير النار تتخذ منه الزِناد الواحدة عفارةٌ — وعفارةُ اسم امرأة — قال الشاعر — الاعشى

بانت لتحزننا عفاره

يا جارَتا ما انت جارَه

وعَفَّرت الظبية ولدها اذا سقته دِرَّة ثم مشت تُمشى خلفها فتعلمه المشى — وعفرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية — وعفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدح بعَفار او مَرخ واشدد ان شئت او ارخ) — قال الاعشى

وزَندُك خير زِناد الملو

ك صادَفَ منهنّ مَرخٌ عفارا

فلو انت تقدح فى ظلمة

صفاة بنبعٍ لاوْرَيتَ نارا

(١) ان — لاف *

قال ابو بكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحتَ بهما لاوريت ليمن نقيبتك * و العِفْر الغليظ الخلق الشديد من الرجال و كذلك امرأة عِفْرة ومنه اشتقاق العِفْرِيَة من قولهم (رجل عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ) اذا كان خبيثاً ونِفْرِيَةٌ اتباع - والعِفْرِيَة و العِفْرَات الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعررن عند الفزع والجمع العَفَارى - قال الراجز حُميد الأرقط

اذ صعد الدهرُ الى عِفْرَاته

فاجتاحها بشفرتى مبراته

وعُفَيْرَةُ اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفْرنَاة - ١ - من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عَفَرْنَى غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها في رَعْشَنٍ وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذا اساوره وكذلك اعتفره الاسد - والمَعافِر بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية و قال الاصمعي يقال ثوب مَعافِر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ و قد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذي يمشي مع الرُّفق لينال من فضلهم و لا ادري اعربي هو ام لا - و العُفرة لون الاعفر و هي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء و به سميت المرأة عفراء - و العُفر من الظباء اللواتى يرعين عَفَر الارض وسهو لها وهي ألأم الظباء و اصغرها اجساماً *

و العُرف عُرف الفرس و الديك و الجمع اعراف وعروف ان اضطر الى ذلك شاعر - واولى فلان فلانا عُرفا و معروفا وعارفة - و اعرورف البحر و السيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

و هندٌ اتى من دونها ذو غَوَارِب

يُقَمِّصُ بالبُوصِيِّ مُعرورِفٌ وَرْدُ

غوارب اعالى و غارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفاً من تراكبه - يُقمِّصُ اى كما يُقَمِّص البعير - والعُرُفان دويبة صغيرة تكون في الرمل - وعرفت فلاناً معرفة و عِرفانا وقال ابو حاتم قال ابو زيد تقول العرب (عِرْفَتِي به قديمة) في معنى معرفتي - و عَرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافةً اى صار عَرِيفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبرى

اوَ كلما وَرَدت عُكاظَ قبيلةٌ

بعثوا اليَّ عَرِيفهم يتوسَّم

فهذا في معنى الرئيس و قال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم و ان عزُّوا وان كَثُرُوا

عَرِيفهم باثافي الشَّرّ مَرجوم

ويروى وان كَرُموا و يروى بد و اهي الشر *

وضبعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - و العُرف و المعرفة واحد وشمِمت للشيء عَرفاً طيباً اى رائحة طيبة والمعارف واحدها معرَّف وهي الوجوه وقال الاصمعي انما سمعته اوجر - ٢ - كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلى - ابو كبير

مُتَكَوِّرِين على المعارف بينهم

ضربٌ كتَعطاط المزاد الأنجلِ - ٣

(١) ن - العفراة * (٢) بها مش - ه اى خائف * (٣) نص اللسان الانجل و لعله الصواب - *

والاعراف ضرب من النخل قال ابو حاتم وهو البرشوم او يشبهه — قال الراجز

يغرس فيها الزاذ والاعرافا
والنا بجي مُسْدِفًا اِسْدَافا

الزاذ يعني الآزاذ والنابجي ضرب من التمر اى اسود — والاعراف في التنزيل لا أُقدِم على تفسيره للاختلاف فيه — ١ — والله اعلم بكتابه — وعَرَّفتُ الدار زيّنتُها وطيبتها وكذلك فسر في التنزيل (عرَّفها لهم) اى طيبها وزينها والله اعلم — ويوم عَرَفة معروف لاتدخله الالف واللام — وخرجت على يده عَرفة وهى قرحة تخرج على اطراف الاصابع — والعرّاف الطبيب اوالكاهن — قال عروة بن حزام العُذري

فقلت لعرّافِ اليمامة داوني
فانك ان ابرأتني لطَبيبُ

وقد سمت العرب معرُوفًا وعرّافا ومُعَرِّفا وعُريفا وعَريفا *

والفَرعُ اعلى كل شيء والجمع فُروع — وفرع المرأة شَعَرُها وامرأة فرعاء كثيرة الشعر ولايقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجمة انما يقولون رجل افرَع ضدا لاصلع (وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرَع) وفى الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) وقال فرَعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت به رأسه وفرعت الجبل اذا صرت في ذروته — وافرعت فى الوادي اذا انحدرت فيه قال ابو حاتم قلت للاصمعي قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مفرِعا) فقال اى احدنا منحدر والآخر مصعد — ٢ — وانشد للاصمعي

شِمَالُ مَنْ غارَ بِه مُفرِعاً
وعن يمين الجالس المنجد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس والفَرَع شيء كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبا آخر لترأمه امُّ المنحور اوالميت — قال الشاعر — اوس بن حجر

وشُبِّه الهَيْدَبُ العبامُ من الاقـ
ـوام سَقبا مُجَلَّلاً فَرَعا

العَبام الفدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلّي *

والفَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُرَيعة ام حسان ابن ثابت — وقد سمت العرب فارعًا وفُرَيعًا — وفارعةُ اسم امرأة — وفارع اطم بالمدينة — فاما فرعون فليس باسم عربي واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن وليس من هذا الباب — والفوارع آكام مرتفعة والفوارع مواضع وكذلك — ٣ — الفُرْع موضع ويقال آكام مرتفعة عن الارض *

والقَعْوُ لغة — ٤ — وهو ضرب من النبت زعموا انه الخيشر ولا ادري ما صحة ذلك وليس بالكنكر البرى (فارسي)

باب الراء والعين والقاف

استعمل منه (رعق) وهو من الخذب والخضيعة وهو الصوت الذي يسمع من جوف الفرس اذا عدا *

والرَعْقُ مصدر رعَقت الشيء ارعقه رعقًا مثل الثوب

(١) [illegible] (٢) في [illegible] (٣) في [illegible] فروع [illegible] مرتفعة (٤) [illegible] والاديم

و الاديم و ما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطبّاءها في رُفغها رُقَعُ

و الرَّقيعُ السماء قال وفي الحديث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقعَة) هكذا في الحديث على لفظ التذكير على معنى السقف و الله اعلم واما قولهم رجل رَقيع فهي كلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهي العقل قد رُقع لانه لا يرقع الا الواهي الخلق - والرُقيعي ماء بين مكة والبصرة كان لرجل من بني تميم يعرف با بن رُقيع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبرى

مَا شرِبتْ بعد قليب القُريَقِ

من شربة غيرَ النجاء الادفق

يا ابن رُقيع هل لها من مُغبق

و الرَّقاعة مصدر رَقيع بيّن الرقاعة - و الراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سيار كتب به الي مروان الحمار

كُنا نُرَقّيها فقد مُزّقت

فاتسع الخرقُ على الرَّاقع

و يقال للرجل يامر تعال لاتدخله الالف واللام كما يقال محمقان وما اشبه ذلك - ورُقيع اسم *

و العَقْرُ مصدر عقَرت البعير اعقره عقراً و العقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابيض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وكذلك العُقير - وعَقرُ الدار وعُقرها اصلها ومنه قيل (ماله دار ولا عَقار) اي اصل مال - وعُقر المرأة بضعها وامرأة عاقر معروف من نساء عواقر و عُقَّر

قال الشاعر

ولو ان ما في بطنه بين نسوة

حَبِلن و لو كانت قوا عِدَ عُقَّرا

و عُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سميت عاقراً لانها لا تنبت شيئا و كل رملة ارتفعت فلم ينبت اعاليها فهي عاقر - قال الشاعر - جرير

اما الفؤاد فلا يَزال مُوَكَّلاً

بهوى حَمامةَ او بريّا العاقر - ١

حَمَامَةُ رملة معروفة زعموا اواكمة - وكلب عقور اي مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان يعض الظهر و(رفع فلان عقيرَته) يتغنى و اصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي ان رجلا قُطعت رجله فرفع المعقورة ووضعها على الصحيحة و اقبل يبكي فصار كل من رفع صوته متغنيا اوباكيا فقد رفع عقيرته - والعُقار الخمر وسميت بذلك لمعاقرتها الدنّ هكذا يقول البصريون اي ملازمتها و كل ملازم شيئا فهو معاقر له و قد سمت العرب عقّارا و معقّرا وعقّران - وجمل اعقر اذا انقصمت انيابه و عَقِر فلان يعقَر عَقَرا اذا خرِق من الفزع *

و العَرَقُ عرق الانسان و الدابة عرِق يعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعرِقه عرقاً اذا اكلت ما عليه من اللحم - و العظم العَرق و العُراق - و رجل عريق و معُرق اي كريم الآباء - وكذلك الفرس من قوم معاريق - و تعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء والعَرَقة النعفة زعموا - و العَرقة السفيفة من الخوص والزبيل و كل سفيف فهو عَرَق و السطر من الخيل اذا جرت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفيل الغنوى

(١) بهامش - ه - حمة قلت وكذا هو في ديوانه - س * (٢) ه - عرق *

كأنه بعد ما صدرن من عرق
سيد تمطر جنح الليل مبلول

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن يعد ورهن وعطر عداً بعد وأشد بدا - وعراق القربة الخرز الذى فى وسطها - وعراق السفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا يقول الاصمعي وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سميت عراقاً بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عِرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العراق لان الفرس سمتها (ايران شهر) فعربت فقيل عراق - وعراق الدلو الخشبتان المصلبتان فى اعلاها الواحدة عرقوة - وعُريق موضع - والعرق موضع ايضا - وعروق النخل والشجر مذبٌ فى الارض فسقاه الثرى - والأعراق موضع زعموا - ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود - قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ليست بمشتمة تعدّ وحملها
عرق السقاء على القعود اللاغب

اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر *

والقرع مصدر قرعت الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مِقرعة - قال الشاعر المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علّم الانسان الا ليعلما

وقال آخر - النابغة

قعود على آل الوجيه ولاحق
يقيمون حوليّاتها بالمقارع

وقرع البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها - وفحل الشول قريعها وكذلك سمى سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً - وقرع رأس الانسان يقرع قرعاً اذا انحص شعره الذكر اقرع والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف - والقرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانّها ومثل من امثالهم (استننت الفصال حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب فى ارض سبخة او فى ارض قد صب عليها ملح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

لدى كل اخدود يغادرن فارساً
يجر كما جر الفصيل المقرع

ويروى دارعاً وهذا المثل الذى تقوله العامة (احرّ من القرع) خطأ انما هو احر من القرَع - وقرّعت فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به - والقارعة الداهية والجمع قوارع - وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القرعة ويقال للترس من الحجفة قرّاع اذا كان يابساً صلبا فاما هذا الدباء الذى يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقريعا ومُقرعا وقرّاعا وبنو قريع بطن منهم - واقرعت الاتان الحمار اذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقى - قال الراجز - رؤبة *

او مُقرَع من ركضها دامي الزنق
ومشتك فى شقه من النغاق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا ـ وقرعت كروش الابل فى الحر اذا انجردت حتى لا تسق ـ ١ ـ الماء فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقعر قعر البئر والنهر وغيرهما ـ نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة ـ وقد قالوا امرأة قعرة بعيدة الشهوة ـ وقصب مقعار واسم بعيد القعر ـ وبنو المقعار بطين من بني هلال ـ والمقعار لقب (وتقعر الرجل فى كلامه) اذا تشدق فيه ـ والقعر جوبة تنجاب فى الارض ـ ٢ و يصعب فيها الانحدار والصعود ـ وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ما صحته *

ر ع ك

(استعمل) من وجوهها ركع يركع ركعا وركوعا فهو راكع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال ـ بشر بن ابى حازم الاسدى

واقلت حاجب فوت العوالى

على شقاء تركع فى الظراب

قوله تركع اى تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظراب جمع ظرب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا ـ والركعة الهوة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعكر كل ما ثار من ماء وشراب حتى يخثر عكر الماء وغيره يعكر عكرا ـ واعتكر الليل اذ كثفت ضمته ـ واعتكر القوم فى الحرب اذا اختلطوا ـ والعكرة والعكر بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر ـ البريق الهذلى ـ ٣

نحل التلاع الحو لم ترع قبلنا

لنا الصارخ الحثحوث والعكر الدثر

وروى والنعم الكدر ـ الحثحوث فعلول من الحث وقال آخر ـ امرؤ القيس فى مثله

لعمرى لا قوام يرى فى ديارهم

مرابط للامهار والعكر الدثر

احب الينا من اناس بقنة

يروح على آثار شاءهم النمر

وعكرت على الرجل عكرة اى كررت عليه كرة قال الشاعر ـ الاعشى

ليعودن لمعد عكرة

دلج الليل وتاخاذ المنح

تاخاذ تفعال من الاخذ ـ وقد سمت العرب عكيرا وعكارا ومعكرا وعاكرا ـ ويقال شراب عكر اذا كان كدرا ـ وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها وكل كار بعد فرار فقد عكر واعتكر *

والعرك عرك الاديم وغيره وهو الدلك ـ وتعارك القوم فى الحرب معاركة وعراكا ـ وناقة عروك وهى التى يعرك سنامها يعرف ابها طرق ام لا (وفلان لين العريكة) اى سهل الخلق ولانت عريكته يعنى البعير اذا ذل واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته ـ والعركى الملاح والجمع

---

(١) بهامش ه ـ اى لا تنسب ـ قلت هو من نوسق ـ س * (٢) فى ف و ل ـ وتنهبط فيها يصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حثحث لانه روى هناك حثحوث سقع *

العُرُكْ قال الشاعر زهير

يَتَقي الحُداةُ بهم حَوَّ الكثيب كما
يُمشي السَّفائِنَ موجُ اللُّجة العُرُكُ

وقد سمت العرب عِراكا ومُعاركا ومِعركا — ورمل عَرِكٌ متداخل بعضه في بعض — والمعرَكة موضع تعارك القوم في الحرب — ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عرِكٍ سواء *

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَعُ كرعا — والرجل اكرع والمرأة كرعاء — والكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك في الساقين — والكَرَعُ الماء الذي تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه — والاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا — ويقال كَرَعَ في الماء كرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب — ونخل كوارع اذا كان الماء في اصولها ومثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع في الذراع) والكراع قطعه من الحرّه تستدق وتمتد في السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) — وكُراع الغميم موضع — ورميت الوحشي فكرَعته — اذا اصبت اكارعه وتجمع كُراع على اكْرُع وكارِع وكل خائضِ ماءٍ فهو كارع شرب او لم يشرب واما الكرَّعة التي تسميها العامة فا حسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لا نها تلعب باكارعها *

والكَعر كعر الفصيل كَعرَ وَكَعر اذا اعتقد في سنامه الشحم وهو مكعر وكاعر وقطع الامام كثر وكل عقدة كالغدة شيء — فهي كعرة وكعر الفصيل ايضاً تكعيرا — اذا اكعر سواء *

ر ع ل

(استعمل) من وجوهها الرَّعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال — قال الشاعر الاعشى

فَخَمَةً يرجع المُضاف اليها
ورعاً لاموصولة برِعالِ — ٢

والرَّعيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضاً قال الراجز

ثم التمشي في الرَّعيل الأوّل
مشى الجمال في حياض المَنْهَلِ

والرَّاعِل فُحال نخل بالمدينة معروف — والناقة الرعلاء التي تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس — وابن الرعلاء الغساني شاعر معروف — والرعل موضع معروف ويقال ارعله بالرمح وقال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل وكذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شيء تجيء ورعا شبهت القلفة بالرعلة من الاذن — قال الشاعر — الفند الزماني

رأيت الفتيةَ الاغرَ ا
ل مثل الادقِ الرُعل

ولَرَعِيلُ موضع والرعل — ٣ — اكمل من ريحان وآس يتخذ على لرؤوس نعة تدية *

ر ع م

(رُعامُ) وهو مخاط حيل والشدة لرعوم التي يسيل انفها — ورُعمي قصبة لرئة وقد سمت العرب رعوماً

(١) ... كعقدة ... الخ ... *
(٢) في ... الحمة ... والرواية ... ورعمل
... من قول عروة في بيت السبق ... * (٣) في ... ورعلة *

ورغمان ورُعيماً *

والرَّمع اصفرار وتغيير في الوجه رجل مرموع ومرموع — ورِمَع موضع بكسر الراء وفتح الميم والرماعة — ١ — من الانسان موضع اليافوخ الذي يضرب من الصبي حتى يشتد ويكبر — والرمعان مصدر رَمَع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب — واليرمع حجارة بض رخوة تلمع في الشمس ومثل من امثالهم (كفا مُطَلَّقة تفتُّ اليرمعا) وقد قالوا ارمع يرمع وارَمع يُرمع اذا اصفرّ والاول اعلى — ورُماع موضع احسبه *

والعُمْرُ والعَمْر واحد هكذا يقول الاصمعي والعَمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذي بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد — لابن احمر

بانَ الشبابُ واخلف العَمْرُ

وتغير الاخوان والدهرُ

ويروى واخلف العُمْر وقالوا العُمُرُ ايضاً — وقال غير الاصمعي اراد بقوله واخلف العَمر خُلُوفَ فيه من الكبر — والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة — والعمرة عمرة الحج والجمع عُمَر — وقد سمت العرب عمرا وعامرا وعميرا وعمر ومعمرا وعمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضاً — والعَمارة القبيلة العظيمة قال الشاعر — الاخنس بن شهاب التغلبي

لكل اناس من معدٍّ — ٢ — عمارةٌ

عَرُوضٌ اليها يلجؤون وجانبُ

ويقال (عَمرِنا بمنزل كذا وكذا) اى قد طال به مقامنا موضع المعمر قال الشاعر — ابو كبير الهذلي

ثم انصرفت ولم اَبُثّكَ حيبتي

فلَبِثْتُ بعدكَ غير راضٍ معمر

ومنه قول الآخر — طرفة

يا لكِ من قُبَّرةٍ بمَعْمَرِ

خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفري

اى بمكان قد عمرت فيه — (وعَمَّرَكَ اللهُ تعميرا) اذا دعا له بطول العمر وسمي الرجل بهذا معمرًا والعُمُور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم — والعَمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس — قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعَيْدَ الكَرى

سجدنا له ورفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليل من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم وقال غيره رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له وفسر بيت ابن احمر

يُهِلُّ بالفرقد رُكبانُها

كما يُهِلُّ الراكب المعتمر

اى المعتمر — والعُمران ضد الخراب — وعَمّار اسم عميرة تصغير عمرة — و(وقع القوم في عوصرة) اى في تخبط وشر — قال الراجز

تقول عرسي وهي لي في عَوْمره

بئس امرءاً وانني بئس المره

وعَوْمَرة اسم — و(عمرتك داراً اعمارا) اذا جعلتها له

(١) قال ابو محمد قال — ابن الرماعة بالتشديد وكذلك في اللسان * (٢) رواية … عمارة الخص على انه بدل من الناس *

عمرك وهي العُمرى التي جاءت في الحديث والعُميرانِ عظمان لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة *

والعَرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرِمه عرما اذا اكلته ــ وغلام عارم بين العَرامة والعُرام اذا ادخلت الهاء فتحت العين ــ وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حيّة عرماء ودجاجة عرماء وهي الرقطاء بعينها ــ وقد سمت العرب عارما وعرّاما وعرمان ابو قبيلة منهم ــ والعَرِمة سدٌّ يعترض به الوادي ليحتبس الماء والجمع عَرِم وقال ابو حاتم العرم واحد لاجمع له من لفظه وقال قوم بل العرِمة واحدة والجمع العَرِم قال الجعدي ــ النابغة

من سَبَأ الحاضرين مارِبَ اذ
يَبنُون من دون سيله العَرِمَا

والمَرَعُ مصدر مَرِع المكان يمرَع مرعا ومرعا وامرع امراعا اذا اخصب وهو مكان مريع ومُمرِع ــ وبنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارِع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول ــ وغيث مَريع وممراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اى خصيب كثير الخير *

والمَعَرُ ذهاب الشعر عن الرأس وغيره مَعِر يمعَر مَعرا والاصل في المعر ذهاب الشعر عن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل في غير ذلك ــ الذكر امعر والانثى معراء ــ وامعرت الارض اذا قلّ نباتها والمصدر الامعار وفي الحديث (مَا أمعَرَ حَاجٌّ قطُّ) اى لم يفتقر وتمعّر وجه الرجل اذا تغير من غيظ او وجع او حزن *

﴿ ر ع ن ﴾

(الرَّعْنُ) هو الانف النادر من الجبل يستطيل في الارض والجمع رِعان ــ وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر ــ الفرزدق

لولا ابومالك المَرجوُّ نائلُه
ما كانت البصرة الرَّعناءُ لى وطنا

ورجل اَرعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك ــ قال الشاعر

ظلّت على شزن في دَامِهٍ دَمِهٍ
كأنه من أُوار الشمس مرعُونُ

ويمكن ان يكون الرَّعن من استرخاء الرحل اذا لم يحكم شدُّه ــ قال الراجز ــ خطام المُجاشعى

قد رحلوها رحلة فيها رعن
حتى انخنا ها الى مَنٍّ وَمَنْ

وارتحل رِحلة رعناء اذا استرخت رحلته ــ وذو رُعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذى يقول

فان تك حِميَرٌ غدَرَت وخانَت
فمَعذِرةُ الالهَ لِذى رُعينِ

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الا من يشترى سَهَراً بنومٍ
سعيد امْ يبيتُ قَرِيرَ عين ــ ١

والعرنُ حكّة تصيب الفرس والبعير فى قوائمه عرِن يعرَن عرنًا قال الراجز ــ رؤبة

تَحُكُّ ذِفراكَ لاصحاب الضَّغَن
تَحكُّكَ الاَجرَبِ يأذى بالعَرَن

(١) ن — من يبيت *

والعران

والعران خشبة تجعل في وترة انف البعير عرنت البعير اعرنه عرناً فهو معرون — وبنو عرين بطن من بني تميم وكذلك عرينة بطن من بجيلة قال الشاعر — جرير

عرين من عرينة ليس منا
برئت الى عرينة من عرين

وعرنان غائط من الارض واسم منخفض — وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين — وعرانين الناس ساداتهم وعرنة موضع — وعران اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العرن اومن العر فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العر فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عرنة جاف كز قال الشاعر — ابن احمر

ولست بعرنة عرك سلاحي
عصاً مثقوبة تقص الحمارا — ١

وقصه يقصه وقصاً اذا وطئه وطأ شديدا فكسره واحسب انهم قدسموا معرونا الا اني لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعرنته عرناً — وعرنة جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ في كلامهم وعرن الرجل يعرن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق *

والنعرة ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون في الخيل والحمير تعض فتنفر منها والجمع نعر وحمار نعر اذا قلق من عض الذباب قال — امرؤ القيس

فظل يرنح في غيطل
كما يستدير الحمار النعر

اى الذي عضته النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت في الرحم نعرة ورجل نعار في الفتن سعاء فيها — وعرق ناعر ونعار اذا لم يرقأ دمه تقول نعر العرق ينعر نعراناً وبنو النعر بطن من العرب والنعير اختلاط الاصوات في حرب اوفي شر نحو الصراخ — نعر الرجل ينعر نعيراً ونعاراً *

ر ع و

(الرعو) من قولهم فلان حسن الرعو والرعوة والرعوى اذا كان رفيقاً كافاً عن الامور *

والروع الفزع رعته اروعه روعاً فهو مروع وانا رائع قال الراجز

لا خير في اثبج حياد الفزع
في اي يومي لم ارع ولم اُرع

ويقال رعت الرجل وروعته ترويعاً ورجل اروع يروعك جماله وبهاؤه والجمع روع — والروع النفس وما خطر فيها يقال (وقع في روعي) اى في خلدي وفي الحديث (ان روح القدس نفث في روعي) وناقة روعاء حديدة القلب — وراع الشيء يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذي كان فيه — وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القيء الى حلقك *

والعور مصدر عور الرجل يعور عوراً وعرت عينه اعورها عوراً وعارت العين تعار وتعار — قال الشاعر ابن احمر الباهلي

وربت سائل عني حفي
اعارت عينه ام لم تعارا

(١) يقول انه ليس براع جاف او ليس عكا ريسوق حمار اورواية ابن السكيت الحمارا بالجيم جمع جمرة وفسره التبريزي بالحجارة ورواية اللسان مثقوفة محرره *

اراد تماوتي بالتنوين الخفيفة وقال ابو حاتم لا يقال
الا عُوِّرت عينه فاعورت وعوريت ايضاً وقال لا يجوز
عُرت عينه وعوّرت البئر تعويراً اذا دفنتها وكلمة عوراء
قبيحة ورجل معور قبيح السريرة وجمع اعور عُور
وعُوران وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابي
ابن مقبل والراعي والشماخ وابن احمر
وحميد بن ثور وسمى الغراب اعور لحدّة نظره قال
الشاعر الحطيئة

يَظَلُّ الغُرابُ الاعوَرُ البينِ واقعاً
مع الذئب يَعتَسَّانِ ناري ومِفأدي

ومثل من امثالهم (اعور عينَكَ والحَجَرَ) وعورة الانسان
ماتحت ازاره وفي الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورة)
والعُوار القذى وهو العائر ايضاً قال الشاعر

تَطاول ليلك بالاثمدِ   ونام الخَلِيُّ ولم ترقُدِ
وبات وباتت له ليلةٌ   كليلة ذي العائر الارمَدِ

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر
وهو لامرئ القيس بن عابسٍ قد ادرك الاسلام فاسلم
ولم يرتد ورجل عوّار ضعيف ورجل عَوِر ردئ السريرة
ايضاً والاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور
وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً وبنو عُوار قبيلة ايضاً
ودار فلان عَورةٌ اى ممكنة لمن ارادها من العدوّ وكذلك
فسر ابو عبيدة قوله عز وجل (اِنَّ بيوتَنا عَورَةٌ)
والله اعلم *

والعَروُ مصدر عرت الرجل اعروه عروا اذا ألمَمْتَ
به وعراه امر يعروه عروا اذا حلّ به والعُروة عروة
المزادة وغيرها والعُروة الشجر الذي يبقى على الجدب
والجمع عُرى قال الشاعر مهلهل بن ربيعة

خَلَعَ المُلُوكَ وسار تحت لوائه
شَجَرُ العُرَى وعَرَاعِرُ الاقوام

وبه سمى الرجل عُروة والعراعر السادة مأخوذ
من قولك عُرعرة الجبل وهو اعلاه وعُرعرة الثور
سنامه وعُرَواء الحمى عرقها وتكسيرها وقال قوم
العرواء الرعدة وانشد للهذلي بدر بن عامر

اسدٌ تفرُّ الأُسدُ من عُرَوائه
بمدافع الرَّجّاز او بعيون

الرَّجّاز وادٍ معروف وعيون موضع في هذا البيت *
والوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل ورِع بين الورَع
من التوقي والوَرَعُ الجبان رجل ورَع بيّن الوروعة
والورَعة والوَرَاعة من الجبن ويقال رجل ورَع بين
الرِّعة ايضاً ويقال ورّعت الرجل عن الشيء كففته عنه
اورّعه توريعاً وورّعت الفرس حبسته بلجامه قال
الراجز ابو النجم العجلي

وَرَّعَ فما كاد اليهم يعدِلُه

يصف فرساً ومُوَرِّعٌ اسم والوريعة اسم فرس
من خيل العرب مشهورة
والوَعْرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل
وعُر المكان وُعورة وجبل وَعِر ووَعر صعب
المُرتقى واَوعَرَ وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا
اذا تشدد *

ر ع ه

استعمل من وجوهها (فلان حَسَنُ الرعة) تريد
حسن الطريقة والتورع *

و العَهر الزِنا وهو العهار ايضاً و رجل عاهر وامرأة عاهرة ـ و ذو معاهر قيل من اقيال حمير ـ و العيهرة الغُول فى بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *
و العُرّة يكنى به عن الرجيع و يقال سمّد ارضه بالعرة ـ و رجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه *
و العُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا و قدمر هذا فى الثنائى مستقصى *
و الهَرَع و الهُراع مشى فيه اضطراب و سرعة اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعد و يسرع المشى و الهِرياع سفير الشجر و هو الورق الذى تنفضه الريح لغة يمانية ـ والهريعة شجرة دقيقة العيدان و يقال رجل هيرع جبان لاخير عنده قال الشاعر

و لستُ بذى رَثْيَة هيَرَع
اذا دُعى القوم لم يَنهض

و الهيرَعة القصبة التى يزمر فيها الراعى ـ ويهرع موضع زعموا ـ و تسمى العرب الغول هيعرة مقلوب من عيهرة كذا اظن ـ و اهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها و رجل هرع سريع المشى و البكاء و من ذالك (يُهرَعون اليه) اى يعجلون اليه ـ والهريعة القملة الكبيرة *

رَ عَ ىَ

استعمل من وجوهها (الرَعْىُ) مصدر رَعى يرعى رعيا و الرِعى ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشى

من سراة الهجان صلّبها العضُّ
و رِعْىُ الحمى و طُولُ الحيالِ

و (رَعىَ اللهُ فلاناً) اذا دعوت له بالحِفظ و وعيت له عهده و حقه فيمن خلف و ارعيته سمعى اذا اصغيت اليه و راعيته بعينى اذا لاحظته وجمع الراعى رِعيان و رُعيان ورِعاء ورُعاة ـ والرعيّة كل ما رعيته و الجمع رَعايا *
و هذا طعام ليس له رَيع اى نزل و بركة ـ و راع الرجل و غيره يريع الى الشئ اذا رجع اليه و كل راجع الى شئ فهو رائع اليه ـ قال رجل للحسن (انى قئت و انا صائم) فقال هل راع اليك اى هل رجع القئ الى حلقك ـ والريع المكان العالى من الارض حتى يمتنع ان يسلك ـ و الجمع رُيوع و ارياع و كذلك فسر فى التنزيل ـ و الريعة مثل الريع سواء قال الشاعر ـ ذو الرمة

طِراقُ الخوافى واقعاً فوق رِيعة
ندى ليله فى ريشه يترقرقُ

و المِرْياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدرّة وربما قالوا سريعة السمن ـ قال ابو عبيدة واهدى اعرابى الى هشام بن عبدالملك ناقة فلم يقبلها فقال يا اميرالمؤمنين انها (مِرباعٌ مِرياعٌ مِقرَاعٌ مِسْنَاعٌ) فقبلها ـ المرباع التى تنتج فى اول الربيع والمرياع السريعة الدرة و المقراع التى تحمل فى اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة فى السير ـ و ريَاع موضع زعموا *
و العَيْرُ الحمار و الجمع اعيار ـ و العَير عير نصل السهم و السيف وهو الناتى فى وسطه كالجُديِّر ينقطع قبل

بلوغ منتهاها ــ قال الشاعر الراعي

فصادف سهمه احجار قفٍّ

كسرن العير منه والغِرارا

والعَير العظم الناتي في وسط القدم ــ والعير عير الكتف وهو الناتي في وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها ــ والعَير مصدر عار يعير عيرا ــ وعار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه وكذلك البعير و (اتاه سهم عائر فقتله) اي لا يدري من رمى به و (جاء فلان بمالٍ عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير ــ وناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشي في صلابته ــ وعيّرت الرجل رميته بالعار ــ وعايرت الشيء في الميزان معايرة وعِيارا اي وزنته ــ ورجل عيّار كثير المجيء والذهاب وربما سمي الاسد عيارا لتردده في طلب صيده ــ والعير ابل تحمل الميرة والتجارة لا تكون عيرا الا كذلك وتجمع عِيرات ــ والعير جبل معروف واختلفوا في تفسير قول الشاعر ــ الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير

مَوالٍ لنا وأنّى الوَلاءُ

فقال قوم العَير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اي حلفاؤنا في الموضع وقال آخرون العَير يعني كليبا جعله كعير العانة يعني رئيسها وقَريعها لانهم قتلوا كليبا وهذه لغة قوم يسمون سيد القوم عَيراً كما سموه قَرما وذكر عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول باليمن قد ماتت لهم سيد (ايُّ عيرٍ انقعر منا) اي ايُّ سيد ــ وانشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره وجعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة في شعره فقال

كليبُ العَيرِ ايسر منك ذَنبا

غداة يسومُنا بالفِتكَرِين

فما يُنجيكم منا شِبَامٌ

ولا قطن ولا اهل الحَجُون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية ــ وقال اخرون يعني ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعني جبلا وقال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا اونزله وقال آخرون يعني المنذر بن الاسود وهو الذي يقال له ابن ماءِ السماء لان شِمراً قتله (يوم عين أُباغ) وشِمر حنفيٌّ منهم *

واليَراع القصب الواحدة يَراعة ــ واليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا ــ الخاوي الذي لا قلب له ــ قال الشاعر الراعي

جاءوا ابصكّهم واحدبَ أسأرت

منه السِياطُ يَراعةً اِجفيلا

الصَكّ الصحيفة التي فيها اسماء الناس واحدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعني عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعَرِيف فقطّعوا حَيزُ ومَه

بالاَصبحيّة قائما مَغلولاَ

واليروع لغة اهل الشحر ــ ١ ــ مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع او الرعب *

واليعرُ الجدى ــ واليُعار ثغاء الشاة ــ يعَرت الشاة تيعَر وتيعِر يُعاراً ــ ويُعار حكاية صوت الغنم واليُعار

(١) في هـ ــ لغة مرغوب عنها لاهل الحوف *

صوت اليَعر - و اعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها - قال الشاعر - الراعي النميري

قلائصُ لا يَلقحنَ الاّ يعارةً
عِرَاضاً و لا يُشرَين الاغواليا

و اليَعرُ ايضاً ضرب من الشجر - قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقي الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

رَ غَ فَ

(الرَغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغَفه رَغفا اذا جمعته و منه اشتقاق الرّغيف ورَغفت البعير ارغَفه رغفا اذا لقّمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وأرغِفة ورُغفان - قال الشاعر - لقيط بن زرارة

ان الشِواءَ و النشيلَ و الرُغُف
والقَينةَ الحسناءَ و الكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام و الخيلُ قُطُف

ويروى خُنف وهو ان تخنف بانفها اى تميل - وارغف فلان والغف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد و الغف اذا نظر نظراً شديدا *

و الرُفغ والرّفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانملته) يقال انمَلة وانمُلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز في هذا الموضع في الرفغ الضم والفتح فاما في الوادي فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر يقال انمُلة و اسنمة - ١ - وقد جاء في الشعر الفصيح و زعم الخليل ان الرفغ في هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ - والرّفغ الأم الوادي وشرّه ترابًا (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اى في كثرته - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

اَتي قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شيءٍ يميرُها

و فلان في عيشٍ رافغ اى واسع و كذلك عيش رفيغ والاَرفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس - قال الشاعر المرار الفقعسي

خليليّ ان الدّار غَفرٌ لذى الهوى
كما غَفَر المحموم او صاحبُ الكَلم - ٢

والغَفر الزئبر ثوب ذو غَفر وغفَرت المتاع اذا جعلته في الوعاء اغفِره غفراً وكل شيء غطيته فقد غفَرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

جمعَ العِقاب واَفضلَ الغَفرِ

و يقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اى استرله و الغِفارة سحابة رقيقة دون معظم السحاب - قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ - ٣ - دوغفارة
اَجَشُّ تحرّى منشأ العين رائحُه

والغِفارةُ خرقة توقى بها المرأة مقنعتها من الدهن

---

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما - س * (٢) في ل - كما يغفر المحموم عود . النكس * (٣) في هامش ل - قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

و المغفر الكمة من الزرد ـ والغفر نجم من منازل القمر والغفر ولد الاروية والجمع اغفار و غفرة ـ قال الشاعر

دون السماء يزل بالغفر

وبنو غفار بطن من العرب منهم ابو ذر جندب بن جنادة صاحب النبي صلى الله عليه و آله وسلم ـ و بنو غافر بطن منهم ايضاً ـ و غفير اسم (وجاء القوم جم الغفير وجماء الغفير و جما غفيرا و الجماء الغفير) اذا جاء و اباجمعهم والمغافر لثى من لثى الشجر وهو الصمغ الواحد مغفور وهو احد ماجاء على فعلول موضع الفاء ميم وغفيرة اسم امرأة لها حديث ـ و الغفر زعم واد و يه *

و الغرف مصدر غرفت الشيء اغرفه غرفاً والمغرفة مايغترف بها وهي المقدحة ايضاً وبئر غروف وقد وح يغترف ماؤها باليد ونهر غراف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غراف رحيب الشحوة اى مسافة مابين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغرافة ما اغترفته بيدك وهي الغرفة ايضاً وقد قرئ (غرفة بيده) وغرفة ـ والغرفة المعروفة و الجمع غرف وغرفات و الغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرف ايضاً ـ قال الشاعر

باكنافها الشوع و الغريف

الشوع شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان و اكثر ما يعرف بذلك العرين ـ ١ ـ و الاراك وما اشبهه ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى

أمن يطا لعه يقل لصحابه

ان الغريف يجن ذات القنطر

القنطر الداهية وقد سمت العرب غرافا وغريفا والغرفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى في عنق البعير لغة يمانية غرفت البعير اغرفه و اغرفه غرفا اذا القيت في رأسه الغرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها ـ قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسى

تنام عن كبر شأنها فاذا

قامت رويدا تكاد تنغرف

والفرغ فم الدلو والجمع فروغ ـ والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر و هما فرغا الدلو ـ وضربة فريغ و فريغة اى واسعة ـ قال الشاعر ـ لبيد يصف طعنة

و كل فريغة يجلى رهوج ـ ٢

كأن رشاشها لهب الضرام

وفرغ الرجل من عمله فراغاً و فروغاً و افرغ مافى انائه افراغاً و كذلك افرغ عند جماعه ـ وحلقة مفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دم فلان فرغاً) اذا طل فلم يثأر به ولم يعقل *

و الفغر من قولهم فغر فاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره ـ قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فغرت لدى النعمان لما لقيته

كما فغرت للحيض شمطاء عارك

اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت و ضحكت ـ والفغار رجل من العرب من فرسانهم

(١) ه ـ العرتن * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء ـ س *

سعى الغفّار ـ ١ ـ بهذا البيت و يقال فغر الرجل فاه يفغَر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحا فاه ـ والفاغِرة زعموا ضرب من الطيب و المَفغَرة الاوطئ الواسعة و الجمع المفاغر و ربما سميت الفجوة فى الجبل مَفغرةً اذا كانت دون الكهف و الجمع مفاغر *

رَ غَ قَ

(غرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريق غَرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرِق فى الماء وغرِق فى الطيب و فى الذنوب وما اشبهه اذا اكثرمنه و اغرق فى الشيء يُغرِق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس ـ و غِرقىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقىء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق و قال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها و اغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها ـ و الغِرياق طائر زعموا و ليس بثبت *

رَ غَ كَ

اهملت *

رَ غَ لَ

استعمل من وجوهها (الرُغلُ) نبت من احرار البقول ـ وأرغلت الارض اذا انبتت الرغل ـ و ارغلت القطاة فرخها اذا زقّته و الوجه ازغلت بالزاى و يروى بيت ابن احمر

فأزغلَتْ فى حلقه زُغلةً
لم تخطىء الجيد و لم تَشفَتِر

تَشفَتِرُ تفرّق ـ ازغلت بالزاى معجمة و قد روى بالراء و الاول اعلى و هى الرواية الصحيحة و المصدر الازغال و يقال ارغل الماءَ يُرغِله ارغالا اذا صبه صبا كثيرا ـ و رُغلان اسم ـ و ابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغَل يُراغِلُ مُراغلة و رِغالا و يقال فلان فى عيش ارغل اى واسع و ارغلت الى فلان ارغالا اذا املت اليه بهواك او معونة مثل ارغنت سواء *

و الأَغرَلُ و الاغلف سواء و الاقلف مثله و هى الغُرلة ـ قال الشاعر

رأيت الفتية الأَغرَا ـ ٢
ل مثل الاينق الرُعل

يقال ناقة رَعلاءُ اذا شُقّت اذنها و تركت حتى تنوس اى تحرك و ترعى قال و قد روى الأَرغال ايضاً *

رَ غَ مَ

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب و رغِم انفه و المُراغم لقومه المنابذ لهم ـ راغم فلان قومه مراغمة و رِغاما اذا خرج عنهم و نبذهم و شاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها ـ ورُغيم اسم ـ ورَغيم اسم ايضاً ـ والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبُلُّ من ماء الرُّغامى لِيتَه
كما يَرُبُّ سالىءٌ حَميتَه

(١) اسمه هبيرة بن النعمان * (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لا سلاح معه *

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اي قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته *

و الرَّمْغُ فعل ممات رَمَغت الشيء ارمُغه رمغاً اذا عركته بيدك كالاديم و نحوه ـ و رُماغ موضع *

و الغَمْرُ الماء الكثير و به يسمى معظم البحر غمراً قال الشاعر

وَغِلَتْ بهم سَجحاءُ جارية
تهوِى بهم فى لُجَّة الغمْرِ

يصف سفينةً و السَّجحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمر غمار وغُمور وانما سمى غَمرا لانه يغمرُ كل شيء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره ـ و الغَميرمن النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه ـ و رجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه ـ و رجل غُمر لم يجرِب الامورو الجمع اغمار ـ والغِمر الحقدوجمع غُمور ايضاً ـ و الغَمَرما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا ـ غمِرت يده تغمَر غمرا فهي غمِرة ـ و الغُمرة طلاء من زعفران و غيره تطلى به المرأة وجهها ليصفولونها يقال تغمرت المرأة بالطيب تغمرُّا و تغميرا اذاتضمَّخَتْ به وتغمرت من الماء و غيره اذا شربت منه دون الرى ومنه سمى القعب الصغيرغُمَرا ـ قال الشاعر ـ اعشى باهلة

تُغنيه حزّة فلذان الم بها
من الشواء و يُروى شربه الغُمَرُ

وقول النبى صلى الله عليه وآله و سلم (هلمّوا غُمرى) ودخلتِ في غُمار الناس و خُمارهم اذا دخلت فى جماعتهم و غُمر اسم موضع ـ و غُمير اسم موضع ايضاً و قد سمت العرب غَمرا و غُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمرالبديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغَمر *

والغُرم كل شيء غرِمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرماوغرامة ـ قال الشاعر ـ ابواحمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمك بِعتها تقضى بها عنك الغَرامه
اذهب بها اذهب بها طُوِّقتها طوقَ الحمامه

والمتداينان كل واحدٍ منهماغريم صاحبه ـ قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوعُ عنُوقَها احوى زَنيم
له ظَأْمٌ كما صَخِب الغَريمُ

الظّأْمُ صوت قال ابوبكر الظأم و الظأب واحد وهو الصوت يصف تيسا ـ والغريم فى هذا الموضع صاحب الدين ـ قال آخر

و يمْطُلُ دَيني و هو اقدَرُ مالك
الا انّ ذا التمطال شرُّ غَرِيم

فهذا عليه الدين و فلان مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك و كذا فسر فى التنزيل (إنّ عذابَها كانَ غَراماً) اى هلاكاً *

و المرغ اللعاب ـ و انشد ـ للحرمازى

تشفينها بالنَّفْث اوبالمَرْغِ

و تقول (العَرَبُ احمق لايجأى مَرغَه) اى لايحبس لعابه ـ و تمرّغ فى التراب تمرُّغا اذا تقلّب فيه و كذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرُّغا ـ وموضع تمرغه المَراغة وبنو مَراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المَراغة) فانما يعير ه بني كليب لانهم اصحاب حَمير ـ والامرغ موضع *

والمَغْرَة طين احمرُ وهو المَشق والجأب مهمو زوثوب مُمغر مصبوغ بالمغرة ـ وفرس امغر والانثى مغراء وهى شقرة فيها كدرة ـ والَمَمغَرة الارض التي تخرج منها المَغرة ـ وماغِرة اسم موضع ـ وكذلك مَغران اسم رجل ايضاً ـ وناقة مُمغِر ومُنغِر اذاحلبت فخالط لبنهادم ـ وناقة مِمغار ومِنغار اذا كان ذلك منها عادة واللبن مَغير اذا خالطه الدم *

ر غ ن

(ارْغَنْتُ) الى فلان ـ ١ ـ ارْغانا اذا ملت اليه فانت مُرغِنٌ ـ والرَّغنة الارض السهلة لغة يمانية *

والغَرَنُ طائر ويقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اَغران والغِرْيَن والغِرْيَل الطين الرقيق *

والنُّغَرُ طائر اصغر من العصفور والجمع نِغران قال الشاعر ـ يصف الكرم

يَحملنَ اَزقاقَ المُدامَ كأنما
يَحملنها بأَظافِرِ النِغرانِ

ويروى باكارع ـ قال ابو بكر قال ابوحاتم خرج المبرد من البصرة وهو لايحسن من المعانى غير هذا البيت يعنى معاليق العنب شبيها باظافر النغران وفى الحديث (اباعمير ما فعل النُغير) ونَغِرقلب الرجل ينغَر نَغراً اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نَغِر وهو مأخوذ من قولهم نَغَرت القدر اذاغلت وفى الحديث (ردونى الى اهلى غَيرى نغرةً) *

ر غ و

(الرُغوَةُ) ويقال الرِغْوة والجمع رُغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رُغوة ـ وارتغى الرجل يرتغى ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسرُّ حَسواً فى ارتغاء) وهذا مبيَّن فى باب الاعتلال وستراه ان شاء الله تعالى ويقال (لا غَرومن كذا وكذا) اى لاعجب ـ والغور غور تِهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور والغَور موضع بالشام ـ والغُورة موضع قال يجوزان يهمز ولا يهمز الا انه كثر فى كلامهم ترك الهمزة والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ اَبؤُساً) قال ابو بكر معناه عسى ان يجيء من الغُويرما اكره والمثل للزبّاء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار النجم يغور غوراً اذا اغاب ـ وغار الماء غوراً اذا نضب وفى التنزيل (اِنْ اَصبحَ ماؤُكُم غَوْراً) اى غائرا اخرجت مخرج زَوْرٍ فى معنى زائر ودَوْمٍ فى معنى دائم *

والوَغْرَةُ وغرة الظَّهيرة وهو اشد مايكون من الحرّ ووغِر صدرفلان يوغَر وَغراً ووَغراً وقالوا وَغَر يَغِر اذا التهب من الغضب اوالحقد وليس بثبت ـ واكثرما يستعمل فى الحقد زعموا واللبن الوغير الذى تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب ـ قال الشاعر ـ المستوغر

ينشُّ الماءُ فى الرَّبلاتِ منها
نشيشَ الرضفِ فى اللبنِ الوَغيرِ

واَوغَرَ القوم الخنزير ايغاراً وهو ان يغلى له الماء فيسمط وهو حيٌّ ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

(١) فى هـ ـ ارغنت فلانا *

قال الشاعر

ولقد اردت لقاءهم فكرهتهم

كـكراهة الخنزير للا يغار

وراغ يروغ روغا وروغانا ومراوغة ـ ١ ـ وراغا

اذ احاد عن الشيء ـ قال الشاعر

يوم لا ينفع الرواغ ولا

يقدم الا المشيع النحرير

المشيع الشجاع الذي كأنّ له من قلبه امراً يشيعه على الاقدام ـ قال ابو بكر وهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب ـ وتروّغ ـ ٢ ـ الدابة اذا تمرّغ في التراب لغة عمانية*

ر غ ه

استعمل منها غره به في معنى غرى به وله مواضع في المعتل والزاو تراها ان شاء الله تعالى*

ر غ ى

استعمل منها (الرياغ) وهوالتراب *

وغير كلمة يستثنى بها ـ وغير مصدر غار اهله يغيرهم غيراً اذا مارهم ـ والغيرة والميرة سواء والغير الدية

قال الشاعر ـ رجل من بنى عذرة

لنجدنّ عنّ بايدينا انوفكم

بنى امامة ان لم تقبلوا الغيرا

وبنوغيرة حيّ من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غيْرا وغيارا ـ وانشد

هل تنكرين من ابينا غيره

هل تفقدين غيره وميره

والغيرة من قولك غار الرجل على اهله يغار غيرة فهو غائر*

باب الراء والفاء

مع باقي الحروف *

ر ف ق

(الرفق) ضد الخرق والصعوبة ـ رفق يرفق رفقاً فهو رفيق بكذا وكذا وفلان رفيق بفلان ورافق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف ـ وارفقه يرفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رفقا ـ والمرفق من لانسان والدابة هوموصل الذراع في العضد والمرفق الامر الرافق وكذلك فسر في التنزيل قال البصريون المرفق في الامرين جميعا والكوفيون يقولون مرفق الانسان والمرفق الامر الرفيق بك والجمع منهما المرافق ـ والمرفقة التي يرتفق بها اى يتكأ عليها ـ وبعير مرفوق اذا اشتكى مرفقه ـ والرفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُّفق ـ والرفقة القوم المترافقون فى السفر والجمع رفاق ورُفق والرفيق الذى يرافقك فى سفرك ومثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافقة موضع ـ واولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رفقاً *

والفقر ضد الغنى والرجل فقير وافقره الله افقارا وفقرت البعير افقره وافقره فقرا اذا حززت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور ـ ويقال (ارم الصيد فقد افقرك) اى امكنك من فقاره وفقار الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خرز الظهر الواحدة فقرة والجمع فقر وفقارة والجمع فقار

(١) في هـ ـ ومراغة* (٢) نص التاج ـ قال ابن دريد تروّغ ـ والصواب تروغت *

و (افقرت

(باب الثلاثي)

و(افقرت فلانا ناقتى) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اى بداهية تقصم فقاره وفسروا قول الشاعر ـ لبيد

لما رأى لُبَدُ النُسُورتطايرت

رفعَ القوادِم كالفقير الاَعزَلِ

اى المكسور الفَقار والفقير والجمع فُقُروهى ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركي او يسيح ـ قال الشاعر ـ طرفة

بضرابٍ تأذَن الجن له

وطعانٍ مثل افواه الفُقُر

والفَقيرُ رَكيٌّ معروفة ـ قال الراجز ـ الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان

يدعى بها القوم دُعاء الصُّمانِ

وفَقرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته ـ وفقرت الخرزاذا ثقبته لتنظمه وقال الشاعر ـ امرؤ القيس

غَرائِرُ فى كِنٍّ وصَونٍ ونَعْمَةٍ

يحلّين ياقوتا وشَذراً مُفَقّرا

و(سدّ الله مفاقره) اى اغناه ـ وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغنى لابن عامرٍ

لَرَبّ الذى ارجو اسدّ مَفاقِرى

والفرق فرق الرأس رأس الانسان ـ وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منها فرق وفريق والفِرق القطيع من الغنم ـ وفرقت الناقة اذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لايعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرّق وفوارق

قال الراجز ـ عمارة بن طارق

اِعجَل بغربٍ مثل غَربِ طارق

ومَنجنونٍ كالاَتانِ الفارِق

المنجنون المحالة الكبيرة التى يستى عليها غير مهموز وقال آخر ـ عبد بنى الحسحاس

له فُرّق منه يُنتَجْن حوله

يُفقّئن بالميث الدِماثِ السوابيا

يصف سحابا فشبه ماتفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضاً ـ ويفقّئن يشققن من فقأت عينه اذا بخصتها ـ السوابى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد ـ وناقة مُفرِق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى ـ ١ ـ المفارق والحِقاقا

ومَفرِقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارِق ـ وفَرِق الانسان يفرَق فرقاً اذا خاف وافرق من مرضه افراقاً اذا برأ منه ولا يكون الافراق الامن مرض لا يصيب الانسان الامرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما ـ ورجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج ـ والفارُوقُ من الناس الذى يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر ـ وديك افرق الذى انفرق عُرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك ـ وتفارق القوم فِراقا وتفارُقا

(١) فى ل ـ واعطانى *

وافترقوا فُرقة وافتراقاً. والفُروق موضع وسمي القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان في التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز وجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى (وما أنزلنا على عَبْدِنا يومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدرٍ والفرقان البرهان وهذا مستقصى في (كتاب اللغات في القرآن) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نسّابةٍ وعلّامة وبصيرة وما اشبه ذلك. قال الشاعر

ولقد حَلَلْتِ وكُنتِ جِدَّ فَرُوقةٍ
بَلَداً يَمُرُّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً وفرّقه تفرقةً. والفَرَق الذي جاء في الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين. والفَريقة حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر. ابو كبير الهذلي

ولقد وَرَدتُ الماءَ يَرْكُدُ فوقه
مثل الفريقة صُفّيت للمدنَفِ

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر. الراعي

فبِتْنا وباتت قدرُهم ذاتُ هِزّةٍ
يَبِينُ لنا شحم الفرُوقة والكُلى

وفِرقة من الناس والجمع فِرَقٌ *

والقَرفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفاً اذا نكأتها حتى تدمى والقِرفة التهمة يقال (فلان قرفتي) اى تهمتي و(قرفت فلاناً بكذا وكذا) اذا سبعته به. وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارفُ والمصدر الاقراف. والقِرفة ضرب من افواه الطيب وقِرف كل شيء قشره والمقترف سيئة اذا اكسبها والقُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقى

وذُبيانيةٍ اوصت بنيها
بانْ كذَبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم. والقراطِفُ جمع قَرطف وهي القُطُف. والقَرَف بالتحريك مداناة المرض *

والقَفرُ من الارض الخالى من الانيس والجمع قِفار. والاقفار مصدر اقفرت الارض ويقال ارض قَفْر وارضون قَفْر وقِفار واكلت خبزاً قَفاراً بفتح القاف (١) بغير اُدْم ودابة قَفِرةٌ وقَفْرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و(نزلنا ببنى فلان فبتنا القفرَ) اذا لم يقرونا. والقفير الزبيل لغة يمانية. والتقفير جمعك الشيء نحو التراب وغيره قفّرته تقفيراً. واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوته سواء. والقُفَر الشعر زعموا. قال الراجز

قد علمت خَودٌ بساقيها القفر
لتُرْوَيَنْ او لتبيدنّ الشُجر
او لارُوحن اُصلاً لا اتّزر

الشُجر جمع الشِجار وهو خشب البئر. والقفور ضرب من النبت وربما سمى الكافور قَفُوراً وقافوراً *

ر ف ك

(الفِكر) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخلد الانسان وقلبه

(١) بهامشه — وفي نسخة وكسرها ايضا*

و قلبه الواحدة فكرة و فِكْر و فِكَر ـ وافكر يفكر افكاراً و فكّر تفكيراً *

و الفَرْكُ بفتح الفاء فركك الشيء بيدك حتى يتفتّت والفريك طعام يفرك و يُلتّ بسمن اوغيره ـ وفرِكت المرأة زوجها تفرَكه فرَكاً و الاسم الفِرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه
بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مُخَنَّثٌ يتفرّكُ) اذا كان يتكسّر في كلامه ومشيه ـ و ثوب مَفروكٌ بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا ـ ١ *

والكَرْفُ الشم ـ كَرَفَ الحمارُ آتنه يكرِفهن كرفا اذا شم ابوالهن وكل ما شممته فقد كرفته *

والكُفر ضد الاسلام كَفَر يكفُر كفْرا وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فُعلان نحو غُفران و خُسران و اصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطّى على قلبه و احسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول ـ و كفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفُرها كفرا وهو كَفُور ـ والكافور وعاء الطلع و هو الكَفَرّ والكُفُرّى ايضاً ـ وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره و غلط العجاج فظن ان للكرم كافورا ككافور النخل ـ فقال

بفاحم يُسكَفُ او منشُورِ
كالكرم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القَفُور والقافور وقد جاء في التنزيل (مِزاجُها كافُوراً) والله اعلم بكتابه ـ وكفر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفّارة ـ وكلُّ مغطٍ كافر قال الشاعر ـ ثعلبة بن صعير المازني

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما
اَلقَتْ ذُكاءُ يمينها في كافِرِ

و يروى ثَقَلاً اي في الليل لانه يغطي كل شيء وذكاءُ الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متواتراً
في ليلة كَفَر النجومَ غَمامُها

وتكفّر بثوبه اذا اشتمل به و تكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها ـ و نهر الحيرة يسمى كافرا ـ قال الشاعر ـ في نهر الحيرة ـ المتلمس الضبعي

فالقيتُها بالثِني من جَنْبِ كافر
كذلك اقنُو كلَّ قِطٍّ مُضلَّلِ

القِط ها هنا الكتاب المضلل الرديُّ الذي فيه الضلال اقنوا اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفّر به قال الشاعر ـ الشماخ

فظلّ لها يومٌ يُرِيح رِعاؤُها ـ ٢
عليها ابن عِرسٍ و الإوَزُّ المكَفّرا

يعني المتغطى بالريش و اهل الشام يسمون القرية الكفر و احسبها سريانيا معربا و (كَفّر القوم لملكهم) اذا سجد واله و يقال (فعلت كذا وكذا ولا كفرانَ لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله ـ و يقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه *

(١) في هـ ـ صبغا يسيرا * (٢) في ل ـ فآبت الى قوم *

﴿ ر ف ل ﴾

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفُل رفلا اذا سحب اذياله في المشي — وفرس رِفَلٌّ طويل الذنب ذيّال — ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه — وشمر رِفلَّه اذا شمر ذيله *

﴿ ر ف م ﴾

استعمل من وجوهها (الفَرَمَةُ) شيءٌ كانت تحتمله[١] البغايا في الجاهلية من عجم الزبيب ليضقن تحتمل البغية في حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر — امرؤ القيس

مُستَفرِماتٍ بالحصَى جوَافلاَ
يستتبعُ الاواخرُ الاَوائلاَ

يعني خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصى في فروجها فشبه الحصى بالفرمة — و الفرمي اسم موضع ليس بعربي محض *

﴿ ر ف ن ﴾

استعمل منها فرس (رِفَنٌّ) مثل رِفَلٍّ سواء — وارفأنّ الرجل سكن من طيشه — و هذا تراه في باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

و الفُرْن شيء يختبز فيه و لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز و هي العظيمة المستديرة — ٢ *

والنَّفْرُ مصدر نفر ينفِر وينفُر نفراً و نفورا — ويوم النفر و النفير و النفور يوم نفور الناس من مِنى — و نَفَرت العين و غيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت وورمت و كذلك العضو من الاعضاء اذا ورم — والنَّفر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا و الجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب او غيرها و المثل السائر (لا انت في العير ولا في النفير) اى لا انت في تجارة ولا حرب — و ذو تَفرقيل من اقيال حمير — و بنو تَفربطن من العرب ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنَفر احدهما على صاحبه و نُفِر ايضاً اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا و نِفارا — و النُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم — و نافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه — قال الراجز

لو ان حولي من عُلَيمٍ نافِرَه
ما غلبتني هذه الضِيا طِرَه

و مثل من امثالهم (كُلُّ أزَبَّ نَفُورٌ)

﴿ ر ف و ﴾

(رَفَوتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة و قد قالوا رفأت بالهمز وهي اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَوني و قالوا يا خُوَيلِدُ لم تُرَع
فقلت و انكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

و منه اشتقاق قولهم للمُملَك (بالرِّفاء والبَنين) اى بالالتئام فاما قولهم اَرفأتِ السفينةُ فستراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَّوْف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

(١) في ن — تتخذها * (٢) بها مش ل — قال ابو سعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت او كبيرة *

ذالك

ذاك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز و قال قوم بل الروف من السكون *

والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فوراناً اذا غلت حتى تفيض - و الفارة و الفُؤرة تهمز و لا تهمز ريح تكون فى رُسغ الفرس تنفشُ اذا مسحت وتجتمع اذا تُركت (واتيت فلانا من فورى) اى من ساعتى والفُور الظباء لا واحد لها من لفظها يقال (لا افعل ذلك مالألأت الفُور) اى ماحركت اذنابها - وفار الماء من الارض اذا نبع يفور فوراً و فوراناً - و فُوارة القدر ما طفح منها من الزبد اذا غلت - و الفئرة[١] - حلبة وتمر يطبخ للمريض او النفساء *

و الفروُ معروف والجمع فِراءٌ ممدود - و فروة الرأس جلدته وفى حديث عمر رضوان الله عليه (ان الامَةَ القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر ويقال افتريتُ فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى - وفروان اسم *

و الوَرْفُ مصدر ورَفَ النبت يرف وَرْفاً و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارفٌ *

و الوَفْرُ الغنى فلان ذو وَفر - و وفر الشيء و فارة ووفوراً اذا كثر - ووفرته توفيراً اذا كثرته قال الشاعر - حاتم الطائى - فى الغنى

و قد علم الاقوام لو ان حاتماً
اراد ثراء المال كان له وَفرُ

و يقال (حظُّك الاوفر من كذا) اى الاكثر وما بين الوفارة فى فلان اي الرأي جاحة فى العقل والرأى - و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض اللغات - والوفرة من الشعر دون الجُمَّة و الجمع وِفار و هى التى تنوس على شحمة الاذن او على غرضو فما قال ابو بكر غرضو فهاو غضر و فما - و قال قوم الوفرة اكثر من الجمة - قال ابو بكر و هذا اغلط اغاهى وفرة ثم جُمَّة ثم لِمَّة فالوفرة ما جاوزت شحمة الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المّت بالمنكبين والجمع وِفار - و وفّرت شعرى توفيراً اذا اعفيته *

رَفَه

(الرِفْهُ) ان يسقى الابل كلما شاءت - ابل رافهة و اهلها رافهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة ورُفَهنِيَة ورفيهة[٢] - وتقول العرب والرجل للرجل (رفِّه عليّ) اى انظرنى (و رفه من خناقي) يراد به ايضاً التوسعة عليه *

والرَهفُ من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته و سيف مرهف رقيق الشفرتين - و فرس مرهف لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب - والرهافة موضع زعموا *

والفِهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور والفهر مؤنثة يدلك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة - وقد سمت العرب فهراً وفهيراً و فُهيرة - وفهرابٌ يجمع قريشا و ارض مَفهرة ذات افهار وتفهر الرجل فى المال اذا اتسع فيه - والفَهورُ زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان و ذكره المجد كعنبة * (٢) رفيهية — من ل *

... الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل ... الذى فى الحديث (كأنهم اليهود ... من فهرهم) فليس بعربى صحيح وهو موضع لليهود ... وناقة فيهوة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا تراد عن الجرى من الضعف ـ والمفاهر باّدل الرجل وهو لحم الصدر الواحد بأدل *

ودابة فاره بين الفراهة والفروهة وهو احد ماجاء على فعُل فهو فاعل وهى قليلة حمض فهو حامض ومثل فهو ماثل وقد قرئ (فَارِهِينَ) و(فَرِهِينَ) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين والله اعلم بكتابه ـ وقد قالوا دواب فُرْهة وفُرَهة جمع فاره *

والهوف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحب لهم) ومن امثالهم (لاتهرف قبل ان تعرف) ـ ١

رَ فَ ىَ

استعمل منها (الريف) وهو ماقارب الماء من ارض العرب والجمع ارياف ورُيوف ـ وتريف القوم اذا دنوا من الرِيف *

والفَرْىُ مصدر فَرَيت الاديم افريه فريا اذا شققته لصلاح وافريته اذا شققته شقّ فساد ـ قال الراجز

شَلَّت يدا فارِيةٍ فَرَتْها
وعَمِيَت عينُ التى اَرَتْها

وقال ـ ذوالرمة

وَفراءَ غرفيّةٍ اثأى خوارزها
مُشَلشِلٌ ضيّعَته بينها الكُتَبُ

يصف دلواً وفراء واسعة غرفية دبغت بالغرف اثأيت الشىء اذا افسدته وزنافعيت ـ والمشلشل ما يتشلشل من الخروز اى يقطر قطراً متداركاً و(جاء فلان يفرى الفريّ) اذا جاء مجدًّا مشمراً ضابطاً لامره و(مر الفرس يفرى الفرى) اذا لم يُبق فى عدوه جهداً وافترى فلان على فلان فِرية قبيحة افتراء *

والفِثْرةُ والفِثَرة تمر يمرس ويطبخ بالحلبة فتشربه النفساء والجمع الفِثَر وقد مضى ذكره *

والأرفىُّ لبن الظباء زعموا ـ وبنو يرفى حىٌّ من العرب ـ واليرفئى الراعى وزنه يرفعي قال الراعى

كأنه يرفئىٌّ نام عن غنم
مستحنفر فى سواد الليل مذؤوب

باب الراء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

رَ قَ كَ

مهملات *

رَ قَ لَ

(الرَّقْلة) النخلة الطويلة والجمع رِقال ورَقْل ومنه المثل السائر لعثمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرَّقْل ـ ولا تدرين ما الدَّخْل) وارقلت الناقة ورقلت ارقالا ورقلا ورقولا وهو ضرب من المشى ـ وناقة مُرقل ومِرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة فى بعض اللغات وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب على عليه السلام سمى المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت *

(١) يروى فى امثال اكثم بن صيفى ـ لاتهرف بما لا تعرف ـ س *

ر ق م

(الرَّقْم) كل ثوب رُقِم ووُشِّي فهو مرقوم ورقمت الثوب ارقمه رقما — وكل نقش رقم — وبه سمي الأَرقم من الحيات للنقش في ظهره — والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رَقيما ومرقوما — وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ماصحته (ويقال فلانة تَرقُمُ في الماء) اذا كانت حاذقة صَناعا — ورَقمتا الفرس والحمار الاثران في باطن اعضادهما [١] — والرَّقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كيِّ النار — والرَّقمة نبت ويقال هو الخبَّازى والرَّقِم الداهية قال الراجز — سالم بن دارة الغطفاني

ارسَلَها عليقةً وقد علِم
انَّ العَليقَاتِ يُلاقِينَ الرَّقِم

العليقة ان يعطى الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تُكَدُّ ويحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة — والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد — وقال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة — والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمُّوا الاراقم على ماذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذالهم جرأة وحدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستغث لانظر ما يفعل اولادي هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ماد هاك واين القوم فتعلقوا به ولم يفارقوه واقبلوا يَهزُّونه [٢] بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كُفَّ عن بنيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلونني فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا نيا ما في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونُهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك — والاراقم ضرب من الحيَّات واحدها ارقم ورُقيم اسم — والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت *

والرَّمَقُ باقي النفس والجمع ارماق — وترَمَّق الرجل الماء وغيره اذا حسا حسوة بعد حسوة — وفلان مُرمَّق العيش اى ضيقه ومن كلامهم (اضرعتِ الضأن فربِّق ربِّق — اضرعت المعزى فرمِّق رَمِّق) معنى ربِّق ربِّق اي هيِّىء الارباق وهي خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترَمَّق البانها اى اشربه قليلا قليلا وارْمق [٣] — الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقُّ ارمقاقا وارميقاقاً اذا ضعف قواه — ورمقته بعيني ارمُقه رمقاً فانا رامق والشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي ينصب لتهوي اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا — والمرمِّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه *

والقَمَرُ معروف وهو مشتق من القُمرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر — وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبَّذا القمراء والليل السَّاج
وطرقٌ مثل مُلاء النسَّاج

وتَقَمَّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد في القمراء — قال

(١) في م — اعضائها * (٢) ن — يهرونه * (٣) في ل — ارمقّ *

سقط المشاء به على متقمر

طلق اليدين معاود لطعان

وتقمر ـ ١ ـ القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها ـ ووجه اقمر مشبه بالقمر ـ وتقمر الرجل اذا غاب من يقامره واختلفوا في بيت الاعشى *

تقمرها شيخ عشاء فاصبحت

قضاعية تأتي الكواهن ناشصا

فقال قوم تقمرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تقمرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتعشى والقمر الاسم من قولهم قمره يقمره قمراً ـ وتقامر الرجلان مقامرة وقماراً وتقامراً ـ وبنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان ـ وبنو قمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك ـ واقمر التمر اذا اصابه البرد فيبس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال في الليلة الثالثة من الشهر ـ وربما قالوا اقمر الليل ولا يكون الا في الليلة الثالثة من الشهر فاذا نقص القمر سمي قميرا قال ـ عمر بن ابي ربيعة

وقمير بدا ابن خمس وعشرين

له قالت الفتاتان قوما

والقمري ضرب من الطير الذكر قمري والانثى قمرية والجمع القماري *

والقرم من الابل الفحل الذي لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز ـ وهو المقرم ايضاً والجمع قروم ومقارم وكثر ذلك حتى سمي سيد القوم قرما ـ وقرمت الشيء باسناني اذا قطعته وما قطعته منه فهو قرامة ـ وقرمت البعير اقرمه قرما اذا جلفت ـ ٢ ـ اعلى خطمه بمروة اوما اشبهها ثم فتلت الجليدة حتى تجف ليقع عليها الخطام فيذل والجليدة تسمى القرمة وربما ـ ٣ ـ جعل فيها نواة بعقة والبعير مقروم ـ والقرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر ـ لبيد ابن ربيعة

من كل محفوف يظل عصيه

زوج عليه كلة وقرامها

المقرمة وقال ايضاً المقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو المحبس والجمع مقارم ـ وبنو قريم حي من العرب ـ والقرامة كل ماقرمته بنيك والقيته ـ وقرمت الى اللحم اقرم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قرمت الى لقاء لك اقرم قرما ـ والقروم ضرب من الشجر ولا ادري اعربي هوام لا ـ وقد سمت العرب قارما ومقروما وقريما ـ وفصيل قارم وجدي قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع *

والمروق مصدر مرق السهم من الرمية يمرق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم ـ ومرق اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه ـ والمرق الجلد قبل ان يستحكم دبغه ـ قال الشاعر ـ الحارث ابن خالد المخزومي

يتضوع عن لو تضمخن بالمسك

صماحا كأنه ريح مرق

---

(١) في ف ول ـ وقمر *　　(٢) في هامش ل ـ الحلف القشر *　　(٣) هذه العبارة من ل ـ فتأملها * الصماح

الصّياح العرق والصواح الجصّ والصراح - ١ يت العزة في السماء - والمراقة ما نتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فاما المُوريق فاعجمي معرب وهو العصفر وليس في كلا مهم فُعيلٌ *

والمقر والمقر السمّ اوالشيء المرّ - قال الشاعر

يسقي الاعادي بالذعاف المُمقِر

و قال آخرون المقر المر قال الشاعر - ابن خذاق العبدى

شنّةٌ ماعطنُو هاماءها

انما ماؤك صابٌ و مَقِر

انما يخاطب الشنّة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - و كل شيء انقعته في شيء فقدمقرته فيه فهو ممقور ومقير و مُمقِر و مُمقَر قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

يكوي بها مُهَجَ النفوسِ كأنّما

يسقيهم بالبابليّ المُمقَر

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعي و غيره يرويه المُمقِر *

ر ق ن

(الرّقن) و هو التلطّخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقنت المرأة وهي مترقّنة - و احسب ان اشتقاق اليرقان و الارقان من هذا - و الرقان الزعفران القاف خفيفه - و يقال رقّنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

رسم كخطّ الكاتب المُرَقِّن

بين نقا المُلقى و بين الاجؤُن

والرّنق الماء الكدر رنق الماء يرنق رنقا وهو ماء رَنِق و رنق - و الرّنق المصدر و في الحديث (ادركت صفوها و فتّ رَنقها) بفتح النون هكذا في الحديث و رنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه و لم يطر و رنّق النوم في عينه ترنيقا اذا خالطها و الترنوق الطين الباقي في مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

و القنر فعل ممات و منه اشتقاق رجل قنوّر و هو السيئ الخلق الشكسه فاما القنّارة فليس من كلام العرب *

و القرن قرنُ الثور و غيره و الجمع قرُون - و القرن من الناس الامّة منهم و الجمع قرون ايضا و فلان قَرن فلان اذا كان لدّته - و فلان قِرنُ فلان في الحرب - والقَرن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل و القَرن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

نعوّدها الطراد فكل يوم

يُسَنّ على سنابكها القرونُ

و عرقتُ الفرس قرنا او قرنين اى دفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها - و قرن الشمس اول شعاعها و فلان قرن بني فلان اذا كان سيدهم و المدافع عنهم - و بارض بني فلان قرون من العشب اى شيء متفرق - و اصاب ارض بني فلان قرون من المطر اى دفع متفرقة قال الاصمعي لا اعرف قرونا من المطر انما هي ضروس من المطر - و شاة قرناء و تيس اقرن بيّنا القرن اى عظيما القرنين - و رجل مقرون الحاجبين و اقرن الحاجبين و لا يكادون يقولون رجل اقرن و لا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

(١) هذه الجملة في جميع الاصول ولم يظهرلنا محلها هنا - اماالصواح فلعله رواية في البيت *

الحاجبين ـ وامرأة قرناء وهي التي تظهر قرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القرن ـ وقرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قرنة ـ ١ ـ وقرنتا السهم جانبا الفوق ـ وقرنتا السنان حداه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه ـ والقرن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قال الشاعر

و لاتكونّنّ كالنازي ببطنته
بين القرينين حتى لزّ في القرن

و يروى لزّه القرن ـ والقرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اقرن رمحك) اى ارفع رمحك لاتعقر به احداً ـ وقرن موضع ـ والقرن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتنبتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة ـ وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قرونة الرجل وقرينته) وهي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع ـ وفلان قرين فلان اذا كان لايفارقه والجمع قرناء ـ وتقارن القوم مقارنة وقرانا ـ وقرين اسم ـ والقرن الجعبة تقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناس اللبن
فكلهم يسعى بقوس وقرن

و يروى افسد الناس اللبن ـ يريد انهم شبعوا فتغازوا ـ ٢ وحملوا السلاح ـ ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمقرن لهذا الامر) اى ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن ـ واقرنت الشاة اذا القت بعرها مجتمعاً بعضه مع بعض ـ ويسر قارن اذا نكث فيه الارطاب كأنه قرن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشئ بعضه الى بعض وقد سمت العرب مقرناً ـ وقرّان موضع باليمامة ـ وقرّان اسم ايضاً ـ وجاء بالقوم قرانى على مثال فعالى اى قرن بعضهم الى بعض ـ وقرنة البيت زاويته ـ وقرنا الانسان فودا هامته اى جانبا رأسه ـ وسمى ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه ـ قال الشاعر

اصدّ نشاص ذى القرنين حتى
تولّى عارض الملك الهمام

يقال صدّه واصدّه اذا رده وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص ما نشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق ـ ويقال (ما اقتل قرن الظهر) وهو الذى يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كاللحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعي قال الراجز ـ الاعشى

تحكى له القرناء في عرزالها
تحكّك الجرباء في عقالها

يصف افعى لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا ـ قال الراجز

جارٌ لقرناء كملقى المبرد
لابرحت من نباح الاسود

فهذا يدلك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

(١) من هنا الى اذا نصبه من ـ ل * (٢) فى م ـ فتغاوروا *

لا يرمئز لا يتحرك والنباح لا يكون الا للكلب والاسود — وجاء بقرن من عهن اذا جاء بخصلة مفتولة وقرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الخطاف — وقرن جبل معروف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على بنى عامر بن صعصعة وكذلك يوم القرنتين ايضاً *

والنقر نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره ومنقار الطائر من ذلك لانه ينقر به كما ينقر بالمنقار — والمنقر الركي الكثيرة الماء وقال قوم منقر بفتح الميم — وبنو منقر بطن من العرب وجمع منقار مناقير وجمع منقر مناقر والنقير حجر ينقر فيتخذ منه مركن او نحوه يسقى منه القوم المال الماء — والنقير الثقب فى ظهر النواة وكذا فسر فى التنزيل وهو الذى يخرج منه الشوكة ثم تصير خوصا اذا نبتت — والناقور فاعول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اى داهية والجمع نواقر و(اتتنى عن فلان نواقر) اى كلم تسوءنى — والنواقر من السهام التى تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر ومنه يقال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اى بكلم صوائب ونقرت عن الخبر تنقيراً اذا فتشت عنه — والنقرة موضع بين مكة والبصرة — والنقير موضع بين الاحساء والبصرة — والنقار الطاعون — ونقرة القفا بين العلباوين — والنقرة من الذهب والفضة وغيرهما ماسبك مجتمعا — والنقر فى الحجر الزبر فيه اى الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرى بينتى على ذوى النظرى لا ذوات النقرى) اى مرى بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتى ينقرن عن الخبر — ١ — وشاة نقرة وهو داء يصيبها و(دعا فلان النقرى) اذا اختص قوما دون قوم والنقرى ضد الجفلى — قال الشاعر — طرفة

نحن فى المشتاة ندعوا الجفلى
لا ترى الآدب منا ينتقر — ٢

وانقرة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقر الطائر فى الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقر الفرخ عن البيضة — ٣ — وانشد لطرفة

خلا لك الجو فبيضى واصفرى
ونقرى ما شئت ان تنقرى

ر ق و

(الرقوة) شبيه بالرابية وهى الرقو ايضاً لغة تميمية *

والروق القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع روق — قال الشاعر

فداء خالتى لبنى حيى
خصوصاً يوم كس القوم روق

وجارية روقة والجمع روق وهى التامة الجمال وكذلك الناقة وراقنى الشيء يروقنى روقاً اذا اعجبنى وبه سمى الرجل روقا — ورواق البيت ما اطاف به وهو بيت مروق وروقت الشراب ترويقا اذا صفيته والذى يصفي فيه — ٤ — الراووق والروقة الشيء اليسير لغة يمانية (ما اعطاه الاروقة) *

والقور مصدر قرت الشيء اقوره قورا وقورته تقويرا — والقور جمع قارة وهى اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات — والقارة بطن من العرب وانما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم فى كنانة فقال شاعرهم

(١) — في مح — ينقرن اى يعبن * (٢) فى هـ — فينا * (٣) فى اللسان نقبها (٤) ن — به *

دَعَوْنا قارةً لا تُنفِّرونا

فنُجفل مثلَ اجفال الظليم

فسُمّوا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدني ابو عبيدة هذا البيت اخذ بيدي — ١ — وقال لي يا صبيّ تعلم — اي انها فائدة انشدتك اياها — ودار قوراء واسعة — وقُوارة كل شيء ما قوّرته منه قال الشاعر — القتال الكلابي

يا فتيَّ ما قتلتم غيرَ ذُعبو

ب ولا من قُوارة الهِنّبرِ

الهِنّبرُ جلد الاديم في هذا البيت والذُعبوب الذليل في هذا البيت — وقال آخر

أن ينتهوا الدهر عن شتم لنا

قوّرَكَ بالسهم حافات الأديم

وقَوران موضع *

والقروُ مصدر قَروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضاً الى اخرى ثم اخرى — والقرو مِركن يُتخَذ من اصل شجرة ينتبذ فيه — قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قَرونا

زعموا بأنّا لا نحسُّ ولا نَرى

وطلبُ كل شيء قروه يقال (قروتكم ابغي عندكم الخير) قرواً — فاما قُروء الحيض فمهموز وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجرُ يورق ايراقاً ووَرّق توريقاً واورق الصائد اذا اخفق ايراقاً قال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عياله

ولم يجدوا الا الصَّعارِيرَ مَطعَما

الصَّعارِيرُ واحدها صُعرور وهي القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلاناً وَرَقاً) اذا اصاب منه خيراً — وغصن وريق ومُورِق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة — والورِق الدراهم بعينها وربما جمعت فقيل اوراق ويقال فيها رجل مُورِق اي له ورِق كأنه من الاضداد عندهم لان المُورِق الذي لا شيء له — والوَرِيقة موضع — والوُرقة غبرة تضرب الى سواد — جمل اورق وحمامة ورقاء والجميع وُرق" وقد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضاً ويقال رجل ورّاق اذا اكثروَرِقه قال الراجز

جاريةمن ساكني العراق

تأكل من مال امرئ وَرّاقِ

ويروى يا رُبَّ بيضاء من العراق — يعني كثير الورِق فاما تسميتهم مؤرِقاً فليس من هذا ذاك من الأرَق وهو امتناع النوم تقال ارِقت آرَق ارقاً والايراق مصدر آرقني ايراقاً ومصدر ارّقني التأريق — قال الشاعر تأبط شراً

يا عيدُ مالكَ من شوق وايراقِ

ومَرِّ طَيفٍ على الاهوال طَرّاقِ

العيد ما عادك — ٢ — وربما سمي الذهب وَرِقاً — قال الراجز

تُبادر العِضاه قبل الاشراق

بمُقنَعاتٍ كقعاب الأوْراق

(١) ن — باذني *   (٢) من هنا الى والوقر من — ل و ف *

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم - والوِقر ما حمل على الظهر - واوقرت النخلةُ ايقاراً فهى موقِرة وموقَرة وابى الاصمعى الا كسر القاف والجمع مواقير ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِيقار - والوَقرة الصدع فى العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهى الصدع فى العُظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه مكسور الفَقار منصدع العظام - والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابوعبيدة -١- لا يقال للقطيع وَقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغني عن الكلب ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وقُماشه - ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليماً - وواقرةُ موضع وجمع الوِقر اوقارٌ - ووقّرت الرَجل توقيراً اذا سكنته وكذلك الدابة قال الراجز - العجاج

يكاد ينسَلُّ من التصدير
على مُدَ الاَنِيِّ والتوقير

والمُداَلاة الرِفق *

ر ق ه

(الرِقَةُ) الفضّةُ منقوص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى والجمع رِقين - ومثل من امثالهم (وِجدانُ الرقين يغفّى على افن الافين) اى حمق الاحمق *

والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهَقته اذا اعجلته والمصدر فى رَهقت رَهَقاوارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دنى الحلم *

والقهر مصدر قَهرته قهرا فهو مقهور وانا قاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر - المسيب بن علس

واليك اعملت المَطيّة من
سُفلى العراق وانت بالقَهْر

والله عزوجل القهّار والقاهر *

والقَرَهُ مصدر قرِه جلده يقرَه قرها اذا اسودّ من اثر ضرب اوتقشر *

فاما هَرَقت الماء فانما هى همزة ابدلت هاء وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

ر ق ى

(رَقيتُ) اَرقِي رقيا من الرُقية وانا راقٍ والمفعول به مرقيٌّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقَى رُقيا ورقوّاً - ورقأ الدم يرقأ رقوءاً مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اي تؤخذ فى الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها *

والرِيقُ معروف ورَيِّقُ كل شيء اوله ومنه رَيِّق الشباب ورَيِّق المطر واكلت خبزاً رَيقًا بغير اُدم فاما الرائق فمن الواو وقد مر ذكره *

وقَرَيتُ الضيف اَقرِيه قِرىً وقريت الماء فى الحوض اقرِيه قريا وقرَى البعير جِرّته اذا جمعها فى شدقه قريا - والقرِيُّ مسيل ماء من غلظ الى روضة - قال الراجز - العجاج *

كأنه والهولُ عسكريُّ
اذا تبارى وهو ضَحضَاحيُّ
ماءُ قرِيٍّ -٢- مَدّه قَرِيُّ

والجمع قُريانٌ وقد جمعوا القرِيّ اقراء مثل طوِى واطواء - والقَرية اشتقاقها من قرَى البعير جِرّته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

(١) فى م — قال بعض اهل اللغة * (٢) في م — ماء قري على التوصيف *

اليمن بهو لون قرية وقرى فلعل الجمع على ذلك *
واليَيْرَ وانُ الجماعة من الناس فارسي معرب والقِير
والقار معرو فان والعرب تسمى الخضخاض قاراوهو
قَطِرانٌ واخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر ـ النابغة
الذبياني

فلا تتركنّي بالوعيد كأنّني
الى الناس مَطْلِيٌّ به القارُ أجربُ

واليَرَقان داء يصيب الزرع والناس ايضاً ويقال
الأَرقانُ ايضاًوزرع مأروقٌ ومَيروق ايضاً اذا اصابه
اليرقان *

باب الراء والكاف

مع باقي الحروف *

ر ك ل

(الرَّكْلُ) الرفس بالرجل ركله يركُلُه ركلاً ـ ومَركَلا
الفرس موقع رجلى الفارس من جنبيه والجمع مراكل
والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه
ركّالٍ ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الركْمُ) مصدر رَكَمْتُ الشيء اركُمه ركماً اذا القيت
بعضه على بعض وهو مركوم وركام ـ وتراكم السحاب
اذا تكاثف ـ والرُّكمة الطين المجموع والتراب *
والرَّمك والرُّمكة من الوان الابل وهي آكدر من
الورقة ـ جمل ارمك وناقة رمكاء ـ قال الراجز
ابونخيلة

منها الدُّجوجيُّ ومنها الأرمَكُ
كالليل الّا انّها تحرّكُ

الدُّجوجيُّ الشديد السواد كالليل اراد ان الخيل هذه
الوانها ـ وكل لون خالطت غبرته سوادا آكدراً فهو
ارمك ـ قال الراجز

يا بُ بنِ فِي الجِرّة اردى سهرَ كا
والخيل تجتابُ العَجاج الأرمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل وهو صاحب زقاق
باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً ـ سهرك (١) ـ قائد كان
بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل ـ وذكروا
ان اشتقاق الرامك من هذا ـ ورَمَك بالمكان يرمُك
رُموكاً اذا اقام به فهو رامك ـ واما الرَّمكة الانثى من
البراذين ففارسي معرب ـ ورَمكانُ موضع *
والكَمرة طرف قضيب الانسان خاصة ولا يقال لغيره
من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من
الحيوان وتكامر الرجلان اذا تكابرا بايريهما
قال الراجز

والله لولا شيخنا عَبّادُ
لكَمَرُونا اليوم او لكادوا

وعَبّادٌ هذا رجل من ايادٍ وله حديث بعكاظ
ورجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كمرته *
والكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كَرَماً فهو
كريم ورجل كُرّام في معنى كريم ـ والمكارم واحدتها
مَكرُمة وهو ما استفاده الانسان من خُلُق كريم
او طُبع عليه وجمع كريم كِرام وكُرماء ـ والكَرْم
شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرْمة
قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنقة والجمع كروم ايضاً
قال الشاعر جرير

(١) في هـ ـ سهرك صحب يوم ريسهر *

(عَذْوسُ السُّرى لايألفُ المكرَ جيدُها)
والمَكْرُ معروف مَكَرَ يمكُر مكراً فهو ماكرٌ ومَكور ومكّار— والمكر ضرب من النبت والجمع مُكور قال الراجز— العجاج

فَحَطَّ في عَلْقَى وفي مُكورِ
بين تواري الشمس والذُّرورِ

وعَلقى ومُكور نبتان— والمكر طين احمر شبيه بالمَغرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين *

ر ك ن

(الرُّكْنُ) من كل شيء جانبه و(فلان يأوي الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى— وركنت الى فلان اركَن رُكونا اذا استنمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه— وفلان ركين بيّن الركانة اذا كان وَقورا ثقيل المجلس— وقد سمت العرب رُكانة ورُكينا ورَكانا— ١— واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء— والمِركَنُ الاِجّانة في بعض اللغات— ورَكَن بالمكان ركونا اذا اقام به *
والكِران العود الذي يضرب به والجمع اَكرِنة والكرينة المَوّادة— قال لبيد

بُسلافِ صافِيَةٍ وجذب كَرِينةٍ
بِمُوَتَّرٍ تأتاله ابهامُها

والنَّكْراءُ من الدَّهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكّر الامر اذا تغير وكل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك— وتنكر لي فلان اذا لقيك لقاءً بشعا— وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون— ونكير اسم احد المَلَكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتهما وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اي لم يمنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب وقد سمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميري— والنكراء شدة الدهر— قال الشاعر

والدهر فيه النُّكراء والزَّلزال

ونكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفي التنزيل (قومٌ مُنكَرُونَ) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهُمْ وأوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) فهذا من نكرت والمفعول منكور *

ر ك و

(الرَّكْوَةُ) دلو صغيرة من اَدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرّكاء وادمعروف— وركوت على الرجل اركو ركوا اذا سبته وذكرته بقبيح— ٢— وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله— وركوت على الرجل الحمل اذا طما عفته عليه— قال ابو زبيد

ثَمّتَ جاء وابما اَرْكو وما حملوا
حِملاً عَلَى النَّعش حَمّال التكاليف

يرثي عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف— وركيت اي تحاليت— وقال ابو زيد الكَوْر كُور العمامة كُرت العمامة اكورها كورا اذا لثتها على رأسك— والكَور القطعة العظيمة من الابل والجمع اكوار والكور الرحل ويجمع اكوارا وكيرانا ايضا— وكور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحور بعد الكور) اي النقصان بعد الزيادة— وكرت الكارة على ظهري اي جمعتها— وكار الرجل اذا اسرع في مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التي في استكار مقلوبة عن

---

(١) في — ل رَكانا *　(٢) من هنا الى تحاليت من — ف *

الواو وكان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفا ساكنة وبه سمي الرجل مستكيرا من هذا - وكُرت الارض اكورها كورا في بعض اللغات اذا حفرتها -١- وكُوت بالكُرة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة *

والكَوُ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا انت حفرتها وهي اللغة الصحيحة - والأُكرةُ الحفرة في الارض - قال الراجز - العجاج

من سهله ويتأكّرن الأُكَر

وبه سمي الاكّار - وامرأة كرواء دقيقة الساقين والكَرَوان طائر معروف والجمع كِروان وقد قالوا كَروانات -٢- قال الشاعر - ذو الرمة

من آل ابي موسى ترى القوم حوله
كأنهم الكِروانُ ابصرن بازيا

وربما سمي الكَرَوان كَرا - والمثل السائر

أَطرِق كَرا اطرِق كَرا
انّ النعام في القُرى

قال ابو بكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذي هو اعظم خَطراً منك في القرى فانت اقل من ذلك *

والوَرِك ورِك الانسان وورك الدابة - وورَك بالمكان يرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارِك وارَك يأرُك ارُوكا وهي اللغة الفصيحة - والوِراك ورِك الرحل وهي المورَكة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح في مقدم الرحل وتورك الرجل على رحله اذا ثنى رجله على الرحل -٣- *

والوَكر وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور ووكّرت السقاء اذا ملأته توكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة - وناقة وكَرى سريعة المشي *

ر ك ه

(الرَّهْكُ) مصدر رَهكت الشيء ارهَكه رَهْكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك *

والكَهر مصدر كهَرت الرجل اكهَره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فاما اليتيمَ فلا تكهَر) ويقال مرّ كَهرٌ من النهار اي صدر - ويقال رجل كُهْرورة كثير الضحك *

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف والضَعف وامرء كريه بمعنى مكروه وانا كاره - والمكرَه على مثال مَفعل من الكُره والجمع مَكاره - واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة في وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهِيَة والرفاهة وتكرهت الشيء تكرهاً اذا سخطته -٤- والكَرهاء نُقرة القفا لغة هذلية - وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا يقول الاصمعي ولم اسمعه في شعرهم - والكُرَة اسم ناقص وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

والهَكرُ العجب - قال الشاعر - ابو كبير الهذلي *

(١) في ل - وكرتها وكراً * (٢) في ه - بكسر الكاف وسكون الراء * (٣) في ه - على الرجل * (٤) في ف و ل - تسخطته *

فقد

فَقَدَ الشبابَ ابوك الا ذِكْرَه

فاعجب لذلك فعلَ دَهرٍ واهكَرِ

وَهكِرٌ موضع ـ وَهكَرٌ ايضا ـ وهكران موضع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالة

لدى جُؤذرين او كبعض دُمى هَكَرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية ـ ١ ـ دُميةٍ والجؤذر ولد البقرة الوحشية ـ ويقال ما فى هذا الشيء مُهْكَر اى معجب ومَهكَرة اى معجبة *

ر ك ى

استعمل منها (الرَّكِيُّ) وهي معروفة والجمع ركايا فاما قول العامة رَكيَّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

والكِير كير الحداد والجمع اكيار وكيران ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربى صحيح ـ وكريت كرياً اذا عدوت عدواً شديدا وليس باللغة العالية ـ والكَرَى النوم كَرِي يكرَى كَرًى شديداً ـ والكرِيُّ الذى يُكرِى بعيره وربما خفف احتياجاً ـ قال الراجز

متى انام لا يؤرقني الكَرِيْ

ليلا ولا اسمع اجراس المَطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لا يدعه ينام على جمله *

باب الراء واللام

مع باقى الحروف *

ر ل م

(الرَّمْلُ) معروف والجمع رِمالٌ ـ وترمَّل القتيل بالدم اذا تلطّخ به ـ قال الراجز ـ ابو اخزم الطائى

انَّ بَنِىَّ رَمَّلونى بالدَّم

ورمَلتُ الحصير والسريرَ رُمله رملاً اذا نسجته فهو مرمول وانا رامِل ورَمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة ـ وقد سمت العرب راملا ورُميلا ورملة ـ والرَّمل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

ر ل ن

اهملت *

ر ل و

(رَوَّل) الفرس ترويلا اذا ادلى ـ والراوول سن زائدة فى الانسان والفرس *

والوَرَلُ دويبّة اصغر من الضبّ فى خلقته والجمع اورال ـ وذات اورال موضع ـ ويجمع وَرَل على ورلان وارؤل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى وذو ارؤلٍ جبل وهذا مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

ر ل ه

(الرَّهَلُ) استرخاء اللحم وتورُّمه رَهل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون فى السخد ـ قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى السماء *

والهَوْل فعل ممات ومنه اشتقاق الهرولة الواو زائدة وهي عدو شبيه بالجمز ـ هرول يهرول هرولة

(١) كذا في ل ـ وفى الهامش والصواب جمع دمية *

وهر والآ *

ر ل ى

مواضعها تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الراء والميم

مع باقى الحروف *

ر م ن

(الرَنْم) فعل ممات منه اشتقاق الترنُّم ترنَّم يترنم ترنما ورنّم ترنيما اذا رجّع صوتـه وكذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدّ فى صوته والمغنّي اذا مدّ فى غنائه وسمعت رنمة حسنة *

وَمَرَنَ الحبل والثوب ونحوهما يَمْرُن مُرُونا اذا لان ورمح مارن لدن قد املاسّ ـ ومارن الانف ما لان منه وما احسن مرانة الثوب والسوط ومرونته ومرّنت فلانا على كذا وكذا اذا لينته عليه وقرنته فاما بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس فى قوله *

فلو فى غير معركة اصيبوا

ولكن فى ديار بنى مرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة ـ ويقال (فلان على مَرنٍ واحد) اى سجية واحدة ـ ويقول الرجل لا افعل كذا وكذا فيقول له الآخر (اوَمرِ نا ما اخرى) اى اوترى غير ذلك جاء به ابوزيد وهو مثل والمُرّانة القناة والجمع مرّان وقد مر هذا فى الثنائى ـ ١ فاما المرانة التى ذكرها ابن مقبل فقد اختلف فى تفسيرها وهو قوله

يا دار سلمي خلاءً لا اكلّفها

الا المرانة حتى تعرف الدينا

قالوا المَرانة اسم ناقة وقالوا المرانة موضع والمَرْن الاديم المعروك المُلَيَّن المدعوك *

والنَمِر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونُمُر ـ وتنمّر لي الرجل اذا تهدّدني ـ والنَمِرة شملة فيها خطوط بيض وسود ـ وسحابة نمرة فيها سواد وبياض ـ ومن امثالهم (اَرِينها نَمِرةً اُرِكها مَطِرةً) واسد انمر ولبؤة نَمراء اذا كان فيها نمرة وهى غبرة وسواد ـ وقد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا ونَميرا وكلها اسماء قبائل ـ والنَمِر بن تولب العُكلي احد شعراء العرب قال ابو حاتم تقول العرب النَمْر بن تولب ولم يقل عربي قط النمِر وهو من المعمرين وذكر الاصمعي انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلي لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك وقد طال السفر

نقود خيلا ضمّرا فيها عسر

ويجمع النمِر ايضا على نمار ونِمارة وبنو النمر بن قاسط ينسب اليه نَمَريّ لان ياء النسب لا يكون ما قبلها الا مكسورا ـ وماء نميرنا جع فى شاربه اى يوافق الذى يشربه ـ وطير منمر فيه نقط سود وربما سمي البرذون منمرا اذا كان كذلك ونمران ونُمارة اسم *

ر م و

(الرَوْم) مصدر رُمته ارُومه روما اذا طلبته

(١) لم يذكرها فى مر واو ذكرها كان خطأ فان الاجود فيه انه من مرن والدليل عليه قولهم مارن — س

فانارأم وهو مرءوم - والرُّوم جبل معروف - ورُومة بئر معروفة - ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُويثا ورُومان وهو ابو قبيلة *

والمور مصدر مار يمور اذا جاء وذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح واحالته -١- وطريق مور سهل مستو ومشي مور ليّن - قال الراجز

وَمَشيُهنّ بالخُبَيب -٢- مَور

كما تهادى الفتياتُ الزَّورُ

ويروى وسيرهن بالفلاة مَور - والمور جمع - ريح موّارة ورياح مُور *

والمرو حجارة رقاق بيض برّاقة في الشمس ويقال ايضا المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسمر منه والمروة جبل بمكة معروف ومروانُ اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه *

والوَرَم ما نبر من الجسد ورِم يَرِمُ وَرَماً وهذا من الشاذ لأن القياس ورِم يورَم مثل وجِل يوجَل وللنحويين فيه كلام له باب تراه والشيء وارم والجمع وُرَّم ويقولون (فلان يحرُق عليك الأُرَّم) - ٣ - اذا كان مغتاظا - قال الراجز

نُبِّئتُ أحماء سُليمى انّما

باتوا غِضاباً يَحرُقونَ الأُرَّما

ر م ه

(الرِّمّة) العظم البالي والجمع رِمَم وأرمام - والرُّمّة القطعة من الحبل والعرب تقول (أتيتك بالشيء برُمّته) اى به كله والاصل ان تأتي بالاسير وقد شددته برُمّة والرُّمّة تُخفَّف وتُثقَّل وقال عبد الرحمن قال عمي تقول العرب قالت الرُّمّة

كلُّ بَنِي فانه يُحسِيني

الا الجَريبَ فانه يُرويني

والجَريبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُرَيب بالضم فقد اخطأ - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

حلّتْ سليمى جانبَ الجَريب

باجَلَى مَحلّةَ الغريب

قال وقال الرُّمّة الموضع الذى تَصُبُّ فيه الاودية الماء ولغة يمانية - رَمِه يرمَه رمَهاً اذا اشتد حره وذو الرُّمّة الشاعر - سمي ببيت قاله وهو

اَشعَثَ باقى رُمّة التقليد

يصف وتداً والرِّمّة الأرضَة في بعض اللغات *

ورُهم اسم وبنو رُهم بطن من العرب - قال الراجز

يا رُهمُ أمّ والذي قَنوبي

ثم اكثري عند الحصى وطِيبي -٤-

والرِّهمة والجمع رِهام ورِهَم وهي الدُّفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا ويقال رُهمت الارض اذا اصابها الرِّهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المَرهم للينه *

والمَهرُ مَهرُ المرأة مَهرتها امهَرها مهرا فهي ممهورة وامهرتها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعي وليس هذا باللغة العالية ومن امثالهم (احمق من الممهورة

(١) فى ه - واجالته * (٢) في اللسان بالحبيب * (٣) الارّم مهموز وهو متق ارَم كأنه جمع آرم - س *

(٤) فى ل قنوبى - وفي ن - عد الحصى *

احدى خدمتيها) و الخد متان الخلخالان ـ وامرأة مهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر ـ و المُهر الفتيُّ من الخيل والانثى مُهرة والجمع مِهار وامهار ـ قال الشاعر ابودُ واد الايادى

رُبما الجامِلُ المؤبّل فيهم
و عنا جيجُ بينهن المِهارُ

و ربما قيل مُهْر" للحمار تشبيها ومهر الرجل مهارة اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهرة على مُهَرات ـ قال الشاعر الربيع بن زياد العبسى

و مُجَنَّباتِ ما يَذُقن عَذُوفاً
يَقذِفنَ بالمُهرَاتِ والأمهارِ

و مَهَرَة بن حيد ان حيٌّ عظيم من العرب النسب اليه مَهرِيٌّ ـ واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على مَهارِي ومَهار ـ وقد سمت العرب ماهرا و مُهيرا والمهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل ذلك فى السباحة ثم كثر فى كلامهم حتى استعملوه فى الخطابة فقالوا خطيب ماهر *

و الهَرَم بلوغ الغاية فى السن يقال هرِم يهرَم هرَما و الهَرم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارِم اذا اكلت الهَرم فا بيضت منه عثانينها وشعر وجوهها قال الشاعر

آتتك منها علجات نيب
أكلن هرْماً فالوجوه شِيب

و قال آخر

شابت من الهرْمِ و لمّا تهرَم

و قال آخر يصف ريحا تثير الغبار ـ ذو الرمة

حدتها زُبا فى الصيف حتى كأنما
تجرُّ باعراف الجمال الهوارم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب هَرِما و هَرِميا وهَرِمَة و هُرَيما وهرّاما *

والمَرَه ترك المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان مرِه يمرَه مرها فهو مرِه وامرَه كما قالوا جرِب واجرب ـ و المُرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء زعموا وقد سمت العرب مُريها و مَرهان ـ وبنو مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة *

و الهَمْرُ مصدر همَرت عينه بالدمع ـ وربما قالوا همَر الدمع و همرت الماءَ اهمِره همرا اذا صببته فهو هامر ومنهمر اذا جعلت الفعل له ـ وربما جعلوه مفعولا فقالوا فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا و همَر فلان فى كلامه اذا اكثر ورجل مهمار كثير الكلام وبنو هَمرة بطن من العرب ـ وكذلك بنو هُمير ايضاً بطن منهم ـ وسحاب هامر وهمّار ومنهمر *

ر م ى

(رَمى) يرمِى رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر اوسهم فهو رمِى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته عنه ار ماءَ ـ قال الراجز ـ العجاج

جرداء مِسحَاجاً تُبَارِى مِسحَجَا
يكاد يُرمِي القيقبانَ المُسْرَجا

اى يلقيه عن ظهره ويقال (أرمَى الرجل على الخمسين) اذا زاد عليها ـ و كل شيء زاد على شيء فقد ارمى عليه واربى قال الشاعر ـ حاتم الطائى

واسمر خطيا كأن كعوبه

نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

ويروى قد أربى ـ اى زاد عليها ـ والرمية مارميته من شيء كما ان الضربة ما ضربته ـ و الرميُّ المرميّ و الرمي والسقي ـ٢ـ ضربان من السحاب ـ و الرِماية مصدر رام ٍ حسن الرِماية و المِرماة السهم و المِرماة التى في حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لو دُعي الى مِرماة) فسروه الظلف او الهنة التى بين الظلفين والله اعلم ـ ورُميّ موضع ـ ورِمِّيان موضع وقالوا اِرمياء وهو اسم نبي عليه السلام و احسبه معربا و رِمِّيا من قولهم (كانت بين القوم رِمِّيا ثم صاروا الى حِجيزى) *

والرَيمُ مصدر رام يريم ريما ومارِمت عن المكان اى مابَرِحت و رئمت الناقة ولدها رِئمانا و موضعه فى الهمز وستراه ان شاء الله تعالى ـ و الرَيم ما يبقى من البعير الذى يتيا سرعليه وهو عظم الصلا و ما لصق به يدفع الى الجازر فان أخذه احد من الايسار عُيِّربه قال الشاعر ـ الطرماح الاجئي

وكنت كعظم ـ٢ـ الريم لم يدر جازر

على اىّ بدأى مقسم اللحم يُجعَل

والرَيم ايضا لزيادة والفضل يقال (لفلان رَيم على فلان) اى فضل ـ قال الشاعر ـ المخبل السعدى

فاقعِ كما اقعى ابوك على استه

يرى ان رَيما فوقه لا يزائله

والرَيم من آخر النهار الى اختلاط الظلمة ـ و الريم القبر زعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة يمانية و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنى الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسمُكْ فى الريم) اى اصعد الدرجة و الرِئم ولد الظبية يهمز و لا يهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى و هى ظباء تكون فى الحزون و الغلظ من الارض و رِئمان موضع *

والمَيرُ مصدر مِرت اهلى ميرا و هى الميرة غير مهموز فاما المِئرة بالهمز فهى النميمة و موضعها فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى ـ و قال قوم من اهل اللغة بل المِئرة الحقد و العَداوة ويقال امر مَئِير اى شديد و يقال (ماعندك لا خيرٌ ولا مَيرٌ) وهذا من الميرة غير مهموز ـ والمَيّار الذى يخرج الى الميرة ـ قال الراجز

قد يُخلف المَيّار فى الجُوالق

فى اهله بافلق الفلائق

صاحبُ ادهانٍ و دِينٍ مارِقِ

يقول يتدهّن ويتطيّب ويتحدّث الى النساء فهو يُخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مَرَيت اخلاف الناقة بيدى امريها مَريا اذا مسحتها بيدك لتدِرّ ثم كثر ذلك حتى قيل مَرَت الريح السحاب تمريه مريا اذا كانت تستدر رماءه ـ وقالوا (بالشكر تُمترى النِعم) اى تستدرّ ـ والمَرِئ مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز ستراه فى بابه ان شاء الله تعالى ـ و يقولون (ليس فى هذا الامر شك ولا مرية) بكسر الميم وضمها من الامتراء فاما ـ مُرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش هـ ـ قال الشيخ ابو العلاء المعروف السفى بالفاء (٢) فى ف و ل ـ و كنتم *

وهي اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً - قال الشاعر - ابوزبيد الطائي

اصبحت حربنا وحرب بني الحا
رث مشبوبة باعلى الدماء
شامذاً تتقي المُبِسّ عن المرْ
ية كرهاً بالصرف ذي الطُّلّاء

ويروى عن المرية - شبه الحرب بالناقة التي قدشمذت بذنبها للقاح اى رفعته - والمرية مسح الضرع لتدر والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والمُبِسُّ الذي يداري الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها ٭ وللراء والياء والميم مواضع نراها في المهموز ان شاء الله تعالى ٭

باب الراء والنون مع باقي الحروف

ر ن و

الرُنُوٌّ) مصدر رَنا يرنو رُنُوّاً وهو ادامة النظر - قال الشاعر - ابن احمر

مدّت عليه الملك[1] اطنابها
كأسٌ رَنَوناةٌ وطرفٌ طِمِرّ

اى دائمة ٭

والرَّوْن اميت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرُّونة ويقال (هذه رُونة الشيء) اى معظمه هكذا قال يونس وقال ايضاً ومنه يوم أرْوَنان اذا بلغ الغاية في فرح او حزن قال الشاعر

ان يَسرُ عنكَ اللهُ رُونَتها
فعظيمُ كل مصيبة جللُ

وهذا شعر قديم زعموا انه لخندف وهى ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر امُّ مدركة وطابخة ابنى الياس ٭

والنُور معروف - نار الشيء وانارا ذا اضاء نير انارة والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرُها تنور نِواراً وهى نوار ونُوّر اذا انفرت من فزَع وبه سميت المرأة نواراً - والنَّور زهر النبت والجمع انوار وكذلك جمع النور انوارا ايضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع في اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها او لثتها ثم تحشوه بذلك السواد - قال الشاعر - الاعشى

وذى أُشُرٍ مثل شوك السيال
كلون الاقاحي أُسِفَّ النؤورا

وقال آخر - ابو ذؤيب الهذلي

وسودٌ دُماءُ المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهى ادماءُ سارُها

اى سائرها - والمرد ثمر الاراك ٭

ر ن ه

(الرَّنَّةُ) الصوت الشديد يخالطه فزع اوصراخ سمعت رنّة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنّة الطير اى اصواتها وهو الرَّنين ايضاً وارنّ القوم إرناناً مثله - قال الراجز

(١) كذا في الاصول و فى اللسان عن ابن دريد ان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك ٭

اكلن بهمي جمدة فهنه

لهن من حب النكاح رنه

والرَّهْنُ معروف رهنت الشيء ارهنه رهنا وجمع الرّهن رهان ورُهُون ورُهن وقد قرئ (فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ) و (فَرِهانٌ مقبوضةٌ) وفي الحديث (لا يُغلق الرَّهْن) ويقال (هذا شيء راهن لك) اى معدٌّ لك وقد ارهنت لك كذا وكذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابنُ سلمى بها من راكب بُعُدًا

مَهْرِيَّةٌ — ١ — أُرهِنَت فيها الدنانيرُ

اى أُعِدَّت — ورِهان الخيل مصدر راهنته مُراهنة ورِهانا اذا تواضعتما بينكما الرُّهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن ومرهون اى مأخوذ به — ورُهنانٌ موضع زعموا وقد سمت العرب رُهيناً *

والنَّهَرُ — ٢ — بفتح الهاء اللغة العالية واصل النَّهر السعة والفُسحَةُ وقد فسر في التنزيل (فى جَنَّاتٍ ونَهَرٍ) اى فى ضوء وفُسحَة واللغة توجب ان يكون النَّهَرُ بمعنى الأنهار كما قال عزّ وجل (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) اراد الاطفال والله اعلم والنَّهارُ من ذلك مأخوذ انشاء الله تعالى — والنهار ايضاً ولد الكَرَوان — ٣ — وجمعه أَنهِرَةٌ فاما النَّهارُ الذى هو ضدّ الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نَهارٌ أَنهَرُ كما قد قالوا ليلٌ أَليَل — وقد قالوا فى الذبح ذَبَحَ فانهَرَ الدم اى اظهره — والمَنهَرةُ فَضاءٌ يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كُناسَتهم وفى الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر فى مَنهَرَةٍ) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطُّهَوى

حتى اذا ما الصيف ساق الحَشَره

ورَنَّقَ اليعسوبُ فوق المَنهَره

يقال رَنَّقَ الطائر اذا بسط جناحيه فى طيرانه ولم يبرح وقال ايضاً يقال رنق اذا طار — وانهَرَ العِرق اذا لم يرقأ دمه زعموا *

ر ن ى

(الرَّينُ) اصله الصدأ الذى يركب السيف وغيره ثم صار كل شيء غطّى شيئا فقد ران عليه وفى التنزيل (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم) ثم استعملوا ذلك فى كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابوزبيد الطائي

ثم لمّا رآه رانت به الخمـ

ـرُ وان لا يَرِينَه باتِّقاء — ٤

اى غلبت الخمر على قلبه وفى الحديث (فاصبح قد رِينَ به) اي غلب على امره والمصدر الرَّينُ والرُّيونُ *

والنِيرُ الخشبة التى ينسج عليها — وثوب مُنَيَّرٌ ذو نيرَين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نِيرَين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نِيرَين اذا اسنَّت وفيها بقيَّةٌ وربما استعمل ذلك فى الناقة ايضاً — والنِيرُ الخشَبةُ المعترضة على سنام الثور التى تربطُ الخشَبَةَ التى يحرَث بها عليه — لغة شاميةٌ والنِيرُ جبل معروف وقد احتج الخليل فى هذا بيت

---

(١) فى اللسان عيدية بالنصب * (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س * (٣) فى هامش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى والليل ولد الكروان *
(٤) فى ه — يريبه — فتأمل *

لم يعرفه اصحابنا *
ونارَت نائرةٌ اى ثارت ثائرة *
وللراء والنون والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو
مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ر و ه

(الرَّوْهُ) مصدر راه يَرُوه لغة يمانية يقولون راهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوهاً وهو الرُّواه رأيت رُواه السَّراب اى اضطرابه *
والرَّهْوُ المنخفض من الارض والمُرتفع قال ابوحاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيتُ رِجلَيَّ في رَهوة) فهذا يدلُّك على الانخفاض– وقال الشاعر – بشر بن ابى خازم الاسدى

تظلُّ النساء المُرضعات بَرهوةٍ
تفزَّعُ من رَوعِ الجَنان قلوبُها – ١

ويروى تزعزع ويروى من هول الجنان فهذا يدلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة – والرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة – قال الشاعر

لقد ولدت اباقابوسَ رَهوٌ
اَتومُ الفرج حمراءُ العجان

والاَتومُ المُفضاة – والرهو ضرب من الطير يشبه الكراكى – قال الراجز

ادبرن كالرهو مُوَلّيات

ورَهوَى موضع – والرَّهْوُ مصدر رها البحر يرهو رهواً اذا سكن وقال قوم بل الرهو والرهوج ضرب من السير شبيه بالمملجة – قال عبدالرحمن قال عمى هذا غلط الرهوج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا اعيش راهٍ اى ساكن ويقولون للرجل (اَرْهِ على نفسك) اى ارفق بها *
والوَهَر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطرابا كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهَر الشمس واصابنى وهر الشمس – ووهران اسم رجل وهو ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهَر *
والوَرَه ضَعف العقل رجل اوره وامرأة ورهاء والاسم الوَرَه وقد وَرِه يَوْرَه وَرَها *
والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهروه هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرأت اللحم واهرأته اهرؤه هرءاً اذا انضجته مهموز لا غير وستراه فى باب الهمز – والهِراوة معروف *
والهَوْر مصدر هُرت البناء اهور هورا وهوَّرته تهويرا اذا هدمته ومنه قولهم تهور الليل اذا ادبر والهور ايضاً بُحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار *

ر و ى

(الرَّوِيُّ) رَويُّ الشعر وهو الحرف الذى تعقد به القافية ورَوَيتُ الشعر والحديث اَرويه روياً – ٢

(١) فى اللسان الجبان – محرره * (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً – س وهو كذلك في ل – وفى هامش ف قال ابوسعيد هذا من جهة التصريف ان يقال ارويه رَيّاً كما يقال طويته طيّاً وشويته شياً *

ورواية

ورِوايةً ورَوَيتُ على البعير ارويه رَويًا اذا استقيت عليه ورَوِيتُ من الماء اَروَى رَيًّا ـ والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع اروِية ـ قال الراجز

انى اِذا ما القوم كانوا اَنجِيةَ

وشُدّ فوق بعضهم بالاَروِيهَ

هنالك اوصيني ولا تُوصى بِيَهْ

ورِواية الحديث والشعر درسُك اياه ـ ورجل راويةٌ وراوِ والهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب ـ ورُويٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الاروَى جمع اُروية وهى الانثى من الاوعال وربما جمعت اراوى اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع فى (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى *

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَريًا وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر ـ ابن ـ ١ ـ احمر الباهلى

وراهنّ ربّى مثل ما قد وَرَينَنى

واحمى على اكبادهن المَكاوِيا

وقال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذَّ رحرح

وفى الحديث (لان يمتلىء جوفُ احدكم قيحا حتى يريه) والتورية السّتر يقال ورّيت الشىء تورية اذا سترته ـ ٢ ـ وفى الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفرا ورّى بغيره ـ قال الفرزدق

فلوكنتَ صلبَ العود او ذا حفيظة

لوَرّيتَ عن مولاك والليلُ مظلمُ

يعنى ابن العم ـ ورأيت الرجل اذا ضربت رِئته فهو مرئيٌّ ـ وللتوراة من ورى الزند يَرِى اذا خرجت منه النار والتاء واو كانت وَوراة فقلبت الواو الاولى تاءً كما قالوا تُخَمة من الوَخامة *

ر ه ى

(الرِئة) مهموز تراها فى بابها ان شاء الله تعالى* والِهيرُ ريح الصبا وهى الاير ـ والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا *وزعموا اهريت اللحم هريا فى بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها *

واليَهْرُ الموضع الواسع ـ واليهيرُ الماء الكثير واليَهيَرّى قالوا ضرب من النبت ـ وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو القهقرُ وانكر البصريون اليَهْيرّ فى الحجر قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

واَخضَرَ كالقَهقَرِ ينفضُ رأسَه

امام رِعال الخيل وهى تُقرَّبُ

واليَهْيَرّى من قولهم (ذهب فلان فى اليَهيَرّى) اذا ذهب فى الباطل ـ وقال بعض اهل اللغة اليَهيَرّى الكذب *

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

تم الجزء الثانى من جمهرة اللغة ـ ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاى وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح*

(١) سببه فى اللسان لسحيم* (٢) فى ل ـ ورّيت عن الشىء *

الصفحة	الابواب
١٢٧	باب الحاء و الذال وما بعدهما
١٣٠	باب الحاء و الراء وما بعدهما
١٤٧	باب الحاء والزاى وما بعدهما
١٥٢	باب الحاء والسين و ما بعدهما
١٥٨	باب الحاء والشين وما بعدهما
١٦١	باب الحاء و الصاد وما بعد هما
١٦٦	باب الحاء والضاد و ما بعد هما
١٧٠	باب الحاء و الطاء و ما بعد هما
١٧٤	باب الحاء والظاء وما بعد هما
ايضاً	باب الحاء و العين ومابعد هما اهملت
ايضاً	باب الحاء و الغين و مابعد هما اهملت
١٧٥	باب الحاء و الفاء ومابعد هما
١٧٩	باب الحاء و القاف ومابعد هما
١٨٤	باب الحاء و الكاف ومابعدهما
١٨٨	باب الحاء و اللام ومابعد هما
١٩٥	باب الحاء و الميم ومابعد هما
١٩٧	باب الحاء و النون ومابعد هما
١٩٨	باب الحاء و الواو ومابعد هما
ايضاً	باب الحاء و الهاء و ما بعد هما
١٩٩	حرف الخاء وما تشعب منه في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الخاء و الدال ومابعد هما
٢٠٣	باب الخاء و الذال ومابعدهما
٢٠٥	باب الخاء و الراء ومابعد هما